

هَذِهِ تِبْيَانُ الْعَرْشَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٧٠ - ٢٨٢

الجزء الرابع عشر

حققه وقدم له
عبد السلام هارون

رَاجِفَة
محمد علي المبار

لِهَذِهِ الْأُعْجَمَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري

٢٨٢ - ٣٧٠ هـ

الجزء الرابع عشر

المراجعة
الأستاذ : محمد علي الجزار

بِعَقْوَبٍ عَنْ النَّبِيِّ
جَعْلَيْتُ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبُو الظَّاهِرِ لِمُعْتَلِ مِنْ حِرْفِ الْطَّاءِ

يُقال منه : وَطَدَتْهُ أَطْدِه [وَطَدَا^(٥)] إِذَا
وَطَثَتْهُ وَغَمَزَتْهُ وَأَنْبَتَهُ ، فَهُوَ مَوْطُودٌ ، وَقَالَ
الشَّمَانُ :
فَالْحَقُّ يَسِّجْلُهُ^(٦) نَاسِبُهُمْ وَكُنْ مَعْهُمْ
حَتَّى يُعِدُوكَ تَحْمِداً غَيْرَ مَوْطُودٍ
اللَّيْثُ : الْمِيَطَدَةُ خَشْبٌ يُوَطَّدُ بِهَا الْمَكَانُ
فُصْلَبُ^(٧) الْأَسَاسُ بَنَاءً أَوْ غَيْرَهُ .
عَرَوْ عَنْ أَيِّهِ : الطَّادِيُّ : الثَّابِتُ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ فِي قُولِ الْقَطَانِيِّ :
* وَلَا تَقْضِي بِوَاقِي دَيْبَاهَا الطَّادِي^(٨) *

قَالَ : يَرَادُ بِهِ الْوَاطِدُ ، فَأَخْرَى الْوَاوِ وَقَلَبَهَا

طَدَوَائِي
وَطَدُ . [وَطَوَى^(١)] . طَدِي . طَاد
[أَطَادَ^(٢)]
[وَطَدَ^(٢)]

فِي حَدِيثِ أَبْنِ مُسْعُودٍ : أَنَّ زِيَادَ بْنَ
عَدَى أَنَّهُ^(٣) فَوَطَدَهُ إِلَى الْأَرْضِ ، وَكَانَ رَجُلًا
مُجْبُولًا^(٤) ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : أَعْلَمُ عَنِّي قَالَ : لَا
هُنَّ يَخْبُرُنِي مَنْ يَهْلِكُ الرَّجُلُ وَهُوَ يَعْلَمُ ؟ قَالَ :
إِذَا كَانَ عَلَيْهِ إِمَامٌ إِنْ أَطَاعَهُ أَكْفَرَهُ ، وَإِنْ
عَصَاهُ قَتَلَهُ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : قَالَ أَبُو عُمَرٍ : الْوَطْدُ
غَمْزُكَ الشَّئْءِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَإِنْبَاهُكَ إِبَاهَ ،

(٥) زِيَادَةُ فِي مِ.
(٦) فِي مِ مِبْتَهَلَةٍ .
(٧) فِي مِ « لِيَصْلَبْ » .
(٨) صَدْرُهُ : مَا اعْتَادَ حَبْ سَلَيْمِي حِينَ مُعْتَادٍ .
وَفِي دِ ، جِ دَنْهَا وَفِي مِ وَمَا تَقْضِي بِوَاقِي غَرْسَهَا الطَّادِي
أَوْ « غَبِيَّهَا » وَالْتَّعْوِيبُ عَنِ الْلَّاْسَانِ .

(١) زِيَادَةُ فِي مِ .
(٢) زِيَادَةُ فِي مِ .
(٣) فِي دِ : قَامَ .
(٤) الْمُجْبُولُ : الظَّمِنُ الْبَدْنُ ، مَأْخُودُ مِنَ الْجَبَلِ
وَقَوْلُهُ « أَعْلَمُ عَنِي » مِنِ الْأَعْلَامِ أَنْزَلَ .

دعوتُ خَلِيدًا^(٤) دَعْوَةً فَكَانَتْ

دَعَوْتُ بَهِ ابن الطُّودَ أو هُوَ أَسْرَعُ

طَتْ وَائِي

أَهْلَهُ الْبَيْثُ ، وَقَالَ ابن الأَعْرَابِيُّ : ثَطَّا
إِذَا ظَلَمَ وَتَطَّا إِذَا هَرَبَ . رواه أبو العباس
عَنْهُ .

طَظَّ طَذَ

أَهْلَتْ وَجْهَهَا .

طَثْ وَائِي

ثَطَا . ثَاطَ . وَطَثَ . طَنا

أَبُو العَبَاسِ عَنْ ابن الأَعْرَابِيِّ : ثَطَا إِذَا
خَطَا وَتَطَا إِذَا لَعِبَ بالْقُلَّةِ قَالَ^(٥) وَالثُّطَّا
الْعَنَا كَبَ وَالثُّطَّى^(٦) الْخَشَبَاتُ الصَّغَارِ .

وروى عَمْرُو عن أبيه : الثَّطَّا
الْعَنْكَبُوتُ .

وقال الْبَيْثُ : الثَّطَّا^(٧) دُوَيْبَةٌ ، يَقَالُ لَهَا :
الثَّطَّا ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَرْأَةٍ سُودَاءَ تُرْفَصُ صَبِيَّاً لَهَا
وَهِيَ تَقُولُ :

(٤) خَلِيدًا : كَذَافَ م ، د ، ح ؛ وَفِي الْأَسَانِ :
جَلِيدًا .

(٥) و (٦) زِيَادَةٌ فِي ل ، ح .

أَلْفَ^(١) ، وَيَقَالُ : وَطَدَ اللَّهُ لِلْسُّلْطَانِ مُلْكَهُ
وَأَطْدَهُ إِذَا ثَبَتَهُ .

سلمة عن الفراء : طَادَ إِذَا ثَبَتَ طَادَ
إِذَا حَقُّ^(٢) ، وَطَدَ إِذَا سَارَ .

تعلب عن ابن الأَعْرَابِيِّ : طَوَّدَ إِذَا طَوَّفَ
فِي الْبَلَادِ لِطلبِ الْمَاعِشِ .

وَقَالَ أَبُو عَيْدَ : الطَّوَّدُ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ ،
وَجَمِيعُ أَطْوَادِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : طَوَّدَ فَلَانُ^(٣)
بِفَلَانِ تَطْوِيدَا وَطَوَّحَ بِهِ تَطْوِيحاً ، وَطَوَّدَ
بِنَفْسِهِ فِي الْمَطَادِدِ ، وَطَوَّحَ بِهِ فِي الْمَطَادِحِ ،
وَهِيَ الْمَذَاهِبُ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةَ :

أَخْوَشَّةَ جَابَ الْبَلَادَ بِنَفْسِهِ
عَلَى الْمَوْلَ حَتَّى طَوَّحَتِهِ الْمَطَادِدُ^(٤)
وَابْنُ الطَّوَّدِ الْجَلْمُودُ الَّذِي يَتَدَهَّدِي
مِنَ الطَّوَّدِ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) كَذَا فِي الْأَصْوَلِ وَالصَّوَابِ : (يَاهْ) .

(٢) هَذَا الْفَعْلَانُ مِنْ (طَوَّد) .

(٣) كَذَا فِي وَفِي غَيْرِهَا : «الْجَبَل» بِدَل «الْمَوْل» .

أبو عبيد عن الأحرر : أنه قال : النّاطةُ^(٨)
وَالدَّكَلَةُ وَالْمَطَاءُ : الْجَمَاءُ

وقال أبو عبيدة نحوه في التأطير . وأنشد
شمر لتبغ :

فَأَنِي مَغِيبَ الشَّمْسِ عِنْدَ غُرُوبِهَا
فِي عَيْنِ ذِي الْخُلْبِ وَثَأْطِ حَرَمَدٍ^(٤)

طبا

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طنا
إذا لعب بالقلعة، قال وطننا الخشبات الصغار^(١٠).

وط

الوطّنُ والوطّنُ الْكَسْرُ ، يقال :
وطّنه يطّه وطنًا فهو موطّن ووطّنه فهو
موطن [إذا توّطأ حتى يكسّره]^(١١)

(٨) في د : مثله وفي م ، د **النَّأْطَة** ، وفي اللسان :

(٩) نسب صاحب اللسان هذا البيت لأمية بن أبي الصلت.

(١٠) زیادة فی م.

(١١) زیاده فی م .

ذوَالَّ يَابْنِ الْقَرْمَ (١) يَا ذُو الْهَلَّةِ
يَمْشِي النَّطَاطَ وَيَجْلِسُ الْكَبِينَعَهُ (٢)
وَقَالَ الْلَّيْثُ (٣) : النَّطَاطٌ إِفْرَاطٌ لِلْحَقِّ، يَقَالُ :
رَجُلٌ ثَطِيَّ بَيْنَ النَّطَاطَ، وَأَرَادَتْ أَنْ يَمْشِي مَشَى
الْحَقِّ، كَمَا يَقَالُ فَلَانٌ يَمْشِي (٤) بِالْحَقِّ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ فَلَانٌ [مِنْ] (٥) نَطَاطِهِ لَا يَعْرِفُ قَطَاطِهِ
مِنْ لَطَاطِهِ، قَالَ الْعَطَاطَةُ مَوْضِعُ الرَّدِيفِ مِنْ
الدَّابَّةِ، وَاللَّطَاطَةُ غَرَّةُ الْفَرَسِ، أَرَادَ أَنْ لَا
يَعْرِفُ مِنْ هُجْفَهُ مُقَدَّمَ الْفَرَسِ مِنْ مُؤَخِّرِهِ.
قَالَ وَيَقَالُ : إِنَّ أَصْلَ النَّطَاطِ مِنَ النَّطَاطَةِ
وَهِيَ الْحَمَّةُ (٦) وَقَيلَ لِلَّذِي يُفْرِطُ فِي الْحَقِّ :
نَطَاطَةٌ مُدَتْ بِمَاءٍ (٧) وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ .

(١) الفرم : السيد وف م القوم ، وف د ، ج :

(٢) الهيئة : الأحق .

(٣) في م، ج القتيبة.

ج ۱۰۷

٥) زيادة في م، ج.

(٦) الحمأة : الطين الأسود المتن ونبت.

(٧) قوله : ثأطه مدت بعاء - هو مثل يضرب للرجل
يشتد موقفه وحقيقه ، لأن الثأطه إذا أصابها الماء ازدادت

فِسَاداً وَرَطْوَبَهُ.

بَابُ الْطَّاءِ وَالدَّالِ

قال أبو عمرو : الدَّوَّطَةُ وَجْهُهَا اذْوَاطٌ
عَنْكَبُوتٌ هَلْ قَوَامٌ ، وَذَبَّهَا مَثْلُ الْحَبَّةِ مِنْ
الْعَنْبِ الْأَسْوَدِ ، صَفَرَاهُ الظَّهِيرَ صَفِيرَةُ الرَّأْسِ ،
تَكَمَّعٌ^(٥) يَذَبَّهَا فَتُجْهِدُهُ مِنْ تَكَمُّلِهِ حَقِيقَةً
يَذْوَطَ ، وَذَوَطَةً أَنْ يَخْدَرَ مَرَاتٍ ، وَمِنْ
كَلَامِهِمْ يَذَوَطَةً ذُو طِيهٍ . انتهى والله
أَعْلَمُ .

قال عمرو الشيباني : الدَّوَّطَانِ يَطْوِلُ
الْخَنْقَ الأَعْلَى وَيَقْصُرُ الْأَسْفَلُ .
وقال أبو زيد تَحْمُواهُ .
وقال أبو عبيدة : الدَّوَطُ سُقَاطُ النَّاسِ ،
قال : وَ الدَّوَطُ أَيْضًا صِغْرُ الدَّقَنِ .
وقال أبو زيد : ذَاظَهُ يَذْوَطُهُ دَوْطًا^(١) ،
وَهُوَ الْخَنْقُ حَتَّى يَدْلِعَ إِسَانَهُ .

بَابُ الْطَّاءِ وَالرَّاءِ^(٢)

وقال الليث : طَرِي بَطْرِي طَرَاوِةٌ
وَطَرَاءَةٌ ، وَقَلَما يُسْتَعْمَلُ لِأَنَّهُ لِيُسْتَخَدَثٌ .
قال : وَ الْمَطَرَاءَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ ، قَلَتْ
يَقَالُ : لِلْأَلْوَةِ مَطَرَاءٌ إِذَا طَرَّبَتْ بَطِيبٌ ،
أَوْ عَنْبَرٌ أَوْ غَيْرِهِ .

وقال الليث : الطَّرَى يُكَثِّرُ بِهِ عَدَدَ
الشَّئْءِ يُقَالُ : هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّرَى وَالثَّرَى .
وقال بعْضُهُمْ : الطَّرَى فِي هَذِهِ الْكَلَمَةِ :

(٥) تَكَمَّلُ : تَكَمُّلُ الْعَقْرَبِ بِأَبْرَاهِيمَ وَكَمَا تَضَرَّبُ
وَتَلْدُغُ (الْلَّاسَانَ) .

طَرَوَائِي

طَرَا . طَارِ . رَطِي . رَاطِ . وَرَطِ
وَطِرِ . أَطِرِ . أَرْطِ . طَرِي . طَرَوِ

[طَرَوِ]^(٣)

الْحَرَآنِي عن ابن الأعرابي : لَحْمٌ طَرِي
غَيْرِ مَهْمُوزٍ وَقَدْ طَرَوَ يَطْرَوُ طَرَاوِةٌ
[وَطَرَاوِةٌ^(٤)] .

(١) زِيادةٌ فِي د ؛ وَفِي م : دَرْ طَرَذَ وَإِي : استَعْمَلَ
مِنَ الزَّوْطِ .

(٢) زِيادةٌ فِي د .

(٣) زِيادةٌ فِي م .

(٤) زِيادةٌ فِي م .

أَعَارِبُ طُورِيُونَ عَنْ كُلِّ قُرْيَةٍ
يَحْمِدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْقَادِرِ
فَقَالَ : لَا يَكُونُ هَذَا مِنْ طَرَأً ، وَلَوْ كَانَ
مِنْهُ لِقَالَ : طَرَيَّونَ ، الْمَهْزَةُ^(٥) بَعْدَ الرَّاءِ ،
قَيْلَ لَهُ : فَمَا مَعْنَاهُ ؟ فَقَالَ : أَرَادُ أَهْمَمَهُ مِنْ بِلَادِ
الْطَّورِ يَعْنِي الشَّامَ فَقَالَ : « طُورِيُونَ » كَانَ
قَالَ العَجَاجُ :

* دَأْنَى جَنَاحَيْهِ مِنْ الطَّورِ فَرَأَهُ
أَرَادُ أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الشَّامَ ، يَقَالُ : أَطْرَى
فَلَانُ فَلَانُ إِذَا مَدَحَهُ بَالِيسَ فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَطْرَى فَلَانُ فَلَانُ
إِذَا مَدَحَهُ بَالِيسَ فِيهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تُطْرُونِي كَمَا أَطْرَتَتِ
النَّصَارَى عِيسَى الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ [وَإِنَّمَا أَنَا
عَبْدُ اللَّهِ . وَلَكُنْ قَوْلُهُ عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ^(٦)]
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ مَدْحُوْهُمْ بَالِيسَ فِيهِ قَالُوا : هُوَ
ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَإِنَّهُ ابْنُ اللَّهِ وَمَا أَشْبَهُهُ مِنْ
شِرْكَهُمْ وَكُفْرَهُمْ .

عَرَوْ عَنْ أَيْهَهُ : أَطْرَى إِذَا زَادَ فِي الثَّنَاءِ
وَفَلَانُ مُطَرَّى مِنْ نَفْسِهِ أَى مُتَحَيَّرٍ .

(٥) وَفِي د ، ج : طَرَائِونَ .
(٦) الْزِيَادَةُ عَنِ الْأَسَانِ ، لَا يُنْهِي نِكْلَةَ حَدِيثِ .

كُلُّ شَيْءٍ مِنْ [اَنْتَلْقَ^(١)] لَا يَعْصِي عَدْدَهُ
وَأَصْنَافَهُ ، وَفِي أَحَدِ التَّوْلِينَ : كُلُّ شَيْءٍ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ مَا لِيْسَ مِنْ جِبْلَةِ الْأَرْضِ مِنْ
الْتَّرَابِ وَالْحَصْبَاءِ^(٢) وَنَحْوِهِ ، فَهُوَ الطَّرَى .
أَبُو زِيدُ فِي كِتَابِ الْمَهْزَةِ : طَرَأَتْ عَلَى
الْقَوْمِ أَطْرَأً طَرَأً وَطُرُوهُ^(٣) ، إِذَا أَتَيْتَهُمْ مِنْ
غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : طَرَأَفَلَانُ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ
عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَجَاءَهُ ، قَالَ : وَمَنْهُ
اَشْتَقَ الطَّرَأَنِيِّ .

[وَقَالَ بَعْضُهُمْ : طَرَأَنُ جَبَلٌ فِي حَامٍ
كَثِيرٌ إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْحَامُ الطَّرَأَنِيِّ^(٤) .]
وَقَالَ أَبُو حَاتَمَ : حَامٌ طَرَأَنِيِّ ، مِنْ طَرَأَ
عَلَيْنَا فَلَانُ أَى طَلَّمَ وَلَمْ نَعْرِفْهُ قَالَ : وَالْعَامَةُ
تَقُولُ : حَامٌ طُورَانِيِّ وَهُوَ خَطَأٌ وَسُثُلٌ عَنْ
قَوْلِ ذِي الرَّمَةِ :

(١) ساقَطَ مِنَ الْأَمْمَلِ وَفِي مِنْهُ : الْمَلْوَةُ وَعَبَارَجُ .
كُلُّ شَيْءٍ لَا يَعْصِي عَدْدَهُ وَأَصْنَافَهُ .

(٢) فِي الْمَصَا (الْمَحْسِي) .

(٣) وَفِي مِنْهُ ، ج ، فِي هَذِهِ الْكَلَمَةِ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
الْخَلْقِ لَا يَعْصِي عَدْدَهُ وَأَصْنَافَهُ ، وَفِي أَحَدِ التَّوْلِينَ كُلُّ
شَيْءٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَهُوَ الطَّرَى .

(٤) الْزِيَادَةُ مِنْ مِنْ .

مثل [زبْنِيَّةٌ^(٣)] ، قلت : والصواب إطريّة بالكسر ، وفتحها ملحنٌ عندم ، ويقال لفرباء : الطُّراء ، وهم الذين يأتون من مكان بعيد ، قلت : وأصله المهزّة من طرأ يطراً .

أبو زيد : أطْرَيْتُ الدَّسَلَ إطْرَاءً وأغْدَيْتُ
وآخرته^(٤) سواه .

[أطر]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنه ذكر المظالم التي وقعت فيها بنو إسرائيل ، والمعاصي فقال : « لا والله [نفسي بيده حتى^(٥)] يأخذوا على يدي المظالم تأطِرُوه على الحق أطْرَاءً .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو وغيره : قوله : تأطِرُوه يقول : تَعْنَفُوه عليه ، وكل شيء عَفَّته على شيء فقد أطْرَأَته تأطِرُوه أطْرَاءً .

قال طرفة يذكّر نافقة وضلعها : كأن كِناسِي ضاللة يَكْتُفِي بها وأطْرَقِي تَحْتَ صَلْبٍ مُؤَيَّدٍ

قال ابن السكيت : هو الطریقان للذى يؤكل عليه ، جاء به في باب حروف شدّدت فيها الياء مثل الباري والسراري^(٦) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الطریقان العلَبُقُ و العلَرِيُّ الغريب ، و طَرَى إذا أتى طَرَى إذا امْضَى و طَرَى إذا تَجَدَّدَ ، وأطْرَى إذا زَادَ في الثناء .

وقال في موضع : [آخر^(٧)] طَرَى يَطْرُى إذا أقبل ، و طَرَى يَطْرَى إذا مرَّ .

عمرو عن أبيه : يقال رجل طارى و طوراني و طوري و طخرون و طمزور و طخرون أو غريب .

ويقال : لـكـلـ شـيـءـ أـطـرـوـانـيـةـ : يـعـفـ الشـابـ .

أبو عبيد عن الأخر : هي الإطريّة بكسر المهزّة ، وقال شمر : الإطريّة شيء يُعمل مثل النشاماتج المتباينة .

وقال الليث : يقال له : الأطريّة ، وهو طعام يَتَجَذَّهُ أهل الشام ليس له واحد ، قال : وبعضهم يَكْسِرُ الألف فيقول : إطريّة ،

(٣) زيادة في د، ج .

(٤) في م ، د ، ج : اخترت ،

(٥) زيادة في م ، ج .

(٦) زيادة في د ، ج .

(٧) زيادة في ٢ .

نَاطَرْنَ حَتَّى قَان لَسْنَ بَوَارِحًا
وَذُنَبَ كَمَا ذَابَ السَّدِيفُ الْمَسْرَهَدُ

وَسُلْطَنُ عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الشَّفَّةِ فِي
قَصَّ الشَّارِبِ، فَقَالَ: إِنَّ تَقْصَهَ حَتَّى يَبْدُو
الْإِطَارِ.

قَالَ أَبُو عَبِيدَ: إِطَارُ الْحَيْدُ الشَّاخِصُ
مَا بَيْنَ مَقْصَشِ الشَّارِبِ وَالشَّفَّةِ الْحَبِيطُ^(٨)
بِالقَمْ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ أَحْاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ
لَهُ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي حَازِمَ:
وَحَلَّ الْحَيْدُ حَتَّى بَنَ سَبِيعٍ
فَرَاضِيَةً وَنَحْنُ لَمَّا إِطَارُ
أَيْ وَنَحْنُ مُحَدِّقُونَ بِهِمْ.

وَقَالَ الْلِيَثُ: إِطَارُ إِطَارِ الدُّفِ وَإِطَارِ
الْمُخْلُلِ، وَإِطَارُ الشَّفَّةِ، وَإِطَارُ الْبَيْتِ،
كَلِينْطَقَةُ حَوْلِ الْبَيْتِ وَأَنْطَرَ الشَّيْءَ اِنْتِطَارًا
أَيْ عَفَفَتِهِ، فَانْعَطَفَ كَامُودُ تَرَاهُ مُسْتَدِيرًا
إِذَا جَمِعَتَ بَيْنَ طَرَفِيهِ.

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: الْأَطْيَرُ الذَّنْبُ،
وَيَقَالُ فِي الْمُثْلِ: أَخْذَنِي بِالْأَطْيَرِ غَيْرِي أَيْ
بَذَنْبٍ غَيْرِي.

(٨) المُخْنَاطُ وَفِي مِنْدِدِ، جَ الْحَبِيطُ وَهُوَ الْأَصْحُ.

شَبَّهَ اِنْجِنَاءَ الْأَضْلَاعَ بِهَا حُنَيْرَيْ مِنْ طَرَقَيِّ
الْقَوْنِسِ.

وَقَالَ الْمَفِيرَةُ بْنُ حَبَّنَاءَ التَّمِيِّيِّ:
وَأَتَمْ أَنَاسٌ تَقْمِصُونَ مِنْ القَنَا
إِذَا مَارِفِي أَكْنَتَافِكُمْ وَتَأْطَرا
أَيْ إِذَا اِنْثَيَ.

وَقَالَ أَبُو زِيدَ: يَقَالُ أَطْرَتُ السَّهَمَ أَطْرَأً
إِذَا لَفَقْتُ^(١) عَلَى مَجْمَعِ الْفُوقِ عَقْبَةً، وَإِمَّ تَلَكَ
الْمَعْقِبَةُ أَطْرَأَةً.

وَقَالَ [أَبُو زِيدَ]: يَقَالُ: أَطْرَتُ السَّهَمَ
أَطْرَأً. وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ: قَالَ أَبُو عُمَرُ:
الْأَطْرَأَةُ^(٢) أَنْ يُؤْخَذَ رَمَادُ وَدَمَ فَيُلْطَخَ بِهِ
كَشْرُ الْقِدْرِ، وَأَنْشَدَ:

* قَدْ أَصْلَحَتْ قِدْرِ الْمَا يَأْطِرَةً^(٣) [٤] *
وَقَالَ أَبُو زِيدَ: تَأَطَّرَتِ^(٥) الْمَرْأَةُ تَأَطَّرَا
إِذَا قَامَتْ^(٦) فِي هَا، وَأَنْشَدَ^(٧):

(١) فِي دِ: الْلَفْتُ؛ وَفِي مِ: الْنَفْتُ؛ وَكَلَامًا خَطا
وَفِي جِ: الْلَفْتُ.

(٢) فِي جِ؛ دِ؛ مِ: الْقَرْنُ.

(٣) زِيَادَةُ فِي دِ.

(٤) عَجَزَ الْبَيْتِ / وَأَطْعَمَتْ كَرْدِيدَةً وَنَدْرَةً.

(٥) فِي مِ: تَأَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ تَأَطَّرَا.

(٦) وَفِي مِ: أَقَامَتْ.

(٧) هُوَ عَبْرُ بْنُ أَبِي رِبِيعَةَ.

وقيل : إن سيناء حجارة ، وقيل : انه اسم المكان ؛ والعرب يقول : ما بالدار طورٍ ولا دوري^(٤) .

قال الليث : ولا طوراً في مثله ، وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة :

أَعَارِيبُ طُورِيُونَ عَنْ كُلِّ قَرْبَةٍ
[حِذَارَ الْمَنَابِيَا أَوْ حِذَارَ الْمَقَادِيرِ^(٥)]

وقال طوريون : أى وحشٌ يحيطون عن القرى حذار الوباء والتلف ، كأنهم نسبوا إلى الطور ، وهو جبل بالشام .

وقال أبو عمرو : دجل طوري أى غريب ، وحام طوري إذا جاء من بلد بعيد .

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (وقد خلقكم أطوارا^(٦)) قال : نطفة ثم علقة ثم مضفة ثم عظما ، وقال غيره : أراد جل وعز اختلاف المناظر والأخلاق .

وقال الليث : الطور تارة يقول : طورا بعد طور أى تارة بعد تارة والناس أطوار

(٤) قوله / ما بالدار طوري أى أحد .

(٥) زيادة في د ، ج

(٦) سورة نوح ١٤

وقال مسكين الدارمي :

أَبْصَرْتَنِي بِأَطْيَرِ الرِّجَالِ وَكَلَفْتَنِي
مَا يُقُولُ الْبَشَرُ .

وقال الأصمى : إنَّ ينهم لَا وَامِرَ رَحْمَةٍ
وَأَوَاطِرَ رَحْمَةٍ ، وَعَوَاطِفَ رَحْمَةٍ بِعْنَى وَاحِدٍ ،
الواحدةُ آصْرَةٌ وَآطِرَةٌ .

أبو عبيدة : [في كتاب الجبل^(١)]
الاطر طففة غليظة كأنها عصبة مركبة
في رأس الحجارة وضلع الخلف .

وقال ابن الأعرابي : التأطير أَنْ تَبْقَى
الحارية زماناً في بيت أَبُوهَا لَا تَبْرُزَ وج .

[وطر]

قال الليث : الوَطَرَ كُلُّ حاجَةٍ كَانَ
لصاحبها فيها هَمَّةٌ ، فَهِيَ وَطَرٌ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهِ
فِعْلًا كَثُرًا مِنْ قَوْلِهِمْ : قَصَيْتُ مِنْ أَمْرِ كَذَا
وَكَذَا وَطَرَى أَى حاجَةٍ وَجَمِيعَ الْوَطَرَ أَوْ طَارَ .
[طار يطور^(٢)] .

[طور]

قال الله جل وعز : (وشجرة تخرج من طور سيناء^(٣)) الطور في كلام العرب الجبل

(١) زيادة في م .

(٢) زيادة في م .

(٣) المؤمنون ٢٠

طائرة للأنثى ، وقال أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى : النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ لِلواحِدِ : طَيْرٌ ، وَأَبُو عَبِيدَةَ مِنْهُمْ ثُمَّ انْفَرَدَ فَأَجَازَ أَنْ يَقُولَ : طَيْرٌ لِلواحِدِ ، وَجَمِيعَهُ عَلَى طَيْرٍ ، وَقَالَ وَهُوَ شَفَةٌ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمَنَاهُ طَائِرَهُ فِي عَنْقِهِ^(٣)) قَالَ : طَائِرُهُ فِي عَنْقِهِ عَمَلُهُ إِنْ خَيْرًا خَيْرًا ، وَإِنْ شَرًا فَشَرًا^(٤) .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : شَفَاؤُهُ ، أَفَادَنِي الْمَنْذُرِيَّ عَنْ أَبِنِ السِّيَّزِيْدِيَّ قَالَ^(٥) : قَرِيْءٌ طَائِرٌ وَطَيْرٌ ، وَالْمَعْنَى فِيهِمَا : قَيْلٌ : عَمَلٌ : وَخَيْرٌ وَشَرٌّ ، وَقَيْلٌ : شَفَاؤُهُ وَسَعَادَتُهُ .

قَلْتُ : وَالْأَصْلُ فِي هَذَا كَلَّهُ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَا خَلَقَ آدَمَ عَلَمَ قَبْلَ خَلْقِهِ ذَرِيَّتَهُ أَنَّهُ يَأْمُرُهُمْ بِتَوْحِيدِهِ وَطَاعَتِهِ وَيَنْهَا مِنْ مَعْصِيَتِهِ ، وَعْلَمَ الْمُطْبِعَ مِنْهُمْ مِنَ الْعَاصِينَ وَالظَّالِمِ لِنَفْسِهِ ، [مِنَ النَّاظِرِ لَهَا]^(٦) فَكَتَبَ

(٣) سورة الإسراء ١٣

(٤) قوله / إن خيراً خيراً - هكذا في اللسان و م ، د ، ج وال الأولى أن يقال / إن خيراً خيراً بالرفع أي فهو خير .

(٥) قوله : اليزيدي . وفي د . ج : الزيدي ، والتوصيب من اللسان و م .

أَيْ أَصْنَافٌ^(١) عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى وَأَنْشَدَ :

* وَالْمَرْءُ مُخْلَقٌ طَوْزًا بَعْدَ أَطْوَارِ *

وَيَقُولُ : لَا تَنْظِرْ حَرَانًا^(٢) وَفَلَانَ بَطْوَرُ

بَفَلَانَ : أَيْ كَأْنَهُ يَحْمُومُ حَوَالِيهِ وَيَدْنُو مِنْهُ .

أَبُو الْعَمَاسِ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّوْرُ

الْحَدُّ ، يَقُولُ : نَدْ تَمَدَّى فَلَانَ طَوْزَهُ أَيْ

حَدَّهُ ، وَالْطَّوْرَةُ فِنَاءُ الدَّارِ وَالْطَّوْرَةُ الْأَئْنِيَّةُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الطَّوَارِ مَا كَانَ حَدَّهُ الشَّيْءُ

وَمَا كَانَ بَحِدَّاهُ ، يَقُولُ : هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَارِ

هَذِهِ الدَّارِ ، أَيْ حَاطِطُهَا مُتَصَلٌ بِحَاطِطُهَا عَلَى

نَسَقٍ وَاحِدٍ ، وَتَقُولُ : رَأَيْتَ مَعَهُ حَبْلًا بِطَوَارِ

هَذَا الْحَاطِطُ ، أَيْ بِطْوَلِهِ ، وَالْطَّوَارِ أَيْضًا مَصْدَرُ

طَارِ بَطْوَرِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : فِي أَمْثَالِهِمْ فِي بَلْوَغِ

الرَّجُلِ النَّهَايَةُ فِي الْعِلْمِ بِلْعَنَ أَطْوَرَهُ وَأَطْوَرَهُ

بَكْسَرِ الرَّاءِ أَيْ أَقْصَاهُ .

[طَارِ . بِطْوَرِ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الطَّيْرُ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ إِسْمُ

جَامِعٌ مُؤَنَّثٌ ، وَالواحِدُ طَائِرٌ ، وَقَلَما يَقُولُنَّ :

(١) فِي م : أَخْبَارٌ ، وَفِي ج : أَخْيَافٌ .

(٢) قوله/لا تطر حرانا-أي لا تقرب ما حولنا .

وَالْأَشْرَكُ : الْأَذْصَابُ ، وَأَحْدَهَا شِرْكٌ ،
وَقُولُهُ : شَفَّـا وَوَتْرًا أَى قِسْمًا لِمَنْ لَذَكْرَ مِثْلُ
حَظَّ الْأَنْثَيْنِ ، وَخَلَصَتْ الرِّيَاسَةُ وَالسَّلَاحُ
لِلذَّكُورِ مِنْ أُولَادِهِ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ فِي قَصْةِ ثُمُودَ
وَتَشَوُّمِهِمْ بَنِيهِمْ الْمَبْوُثُ إِلَيْهِمْ ، صَالِحٌ عَلَيْهِ
السَّلَامُ : (قَالُوا اطْبَرْنَا بَكَ وَبْنَ مَعْكَ) ^(٤) ،
قَالَ طَائِرُكُمْ عَنْدَ اللَّهِ وَمَعْنَى قَوْلِهِ : اطْبَرْنَا
تَشَاءْمَنَا ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ تَطْبِيرَنَا ، فَأَجَابَهُمْ
فَقَالَ [اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ] ^(٥) : طَائِرُكُمْ مَعْكُمْ ^(٦) أَى
شَوْئُكُمْ مَعْكُمْ ، وَهُوَ كُفَّرُهُمْ وَقَبِيلٌ : لِلشَّوْءِ
طَائِرٌ وَطَيْرٌ وَطِيرَةٌ ، لَأَنَّ الْعَرَبَ كَانَ مِنْ شَأنِهَا
عِيَافَةُ الطَّيْرِ ، وَزَجْرُهُا ، وَالتَّطَيِّرُ بِيَارِحِهَا
وَبِنَعِيقِ غَرْبَانِهَا ، وَأَخْذَنَهَا ذَاتَ الْيَسَارِ إِذَا
أَثَارُوهَا فَسَمُوا الشَّوْءَ طَيْرًا وَطَائِرًا وَطِيرَةً
لِتَشَاؤِهِمْ بِهَا [وَبِأَعْلَاهَا] ^(٧) فَأَعْلَمَ اللَّهُ جَلَّ
ثَنَاؤُهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَا عَلِمَهُ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ، وَقَضَى بِسَعَادَةٍ مَنْ عَلِمَهُ
مُطِيمًا ، وَشَقاوةٌ مَنْ عَلِمَهُ عَاصِيًّا ^(٨) ، فَصَارَ
لِكُلِّ مَنْ عَلِمَهُ مَا هُوَ صَارُ إِلَيْهِ عِنْدَ إِنْشَاؤِهِ .
فَذَلِكَ قُولُهُ : (وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَزْمَنَهُ طَائِرٌ فِي
عَنْقِهِ) ^(٩) أَى مَا طَارَ لَهُ بَدْءًا فِي عِلْمِ اللَّهِ مِنْ
الشَّرِّ وَالْخَيْرِ ، وَعِلْمُ الشَّهَادَةِ عِنْدَ كَوْنِهِمْ ^(١٠) ،
يُوَافِقُ عِلْمَ الْغَيْبِ ، وَالْحَجَةُ تَنْازَلُهُمْ بِالَّذِي
يَعْمَلُونَ ، وَهُوَ غَيْرُ مُخَالِفٍ لِمَا عَلِمَهُ اللَّهُ مِنْهُمْ
قَبْلَ كَوْنِهِمْ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : [أَى صَارَ لَهُ
وَخَرَجَ لَدَيْهِ سَهْمٌ] ^(١١) أَطْرَطَ الْمَالَ وَطَيْرَتِهِ
بَيْنَ الْقَوْمَ فَطَارَ لِكُلِّ مَنْهُمْ سَهْمٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ لَبِيدٍ يَذَكُرُ مِيراثَ أَخِيهِ [أَزِيدٌ] بَيْنَ
وَرَثَتِهِ ^(١٢) وَحِيَازَةً ^(١٣) كُلُّ [ذَنِي] سَهْمٌ
[مِنْهُمْ] ^(١٤) سَهْمٌ . فَقَالَ :

تَطْبِيرٌ عَدَائِنُ الْأَشْرَكِ شَفَّـا
وَوَتْرًا وَالْعَامَةُ لِلْفَلَامِ

(١) فِي مٰ : كَافِرًا .

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ١٣ .

(٣) فِي مٰ : عِنْدَ تَكْوِينِهِمْ .

(٤) فِي مٰ يَظْهَرُونَ .

(٥) زِيَادَةُ فِي مٰ .

(٦) زِيَادَةُ فِي مٰ .

(٧) عِبَارَةُ مٰ : وَحِيَازَةُ كُلِّ مَنْ وَرَثَتِهِ مَاصَارَ لَهُ .

(٨) زِيَادَةُ فِي مٰ ، جَ .

(٩) النَّلِ ٤٧ .

(١٠) زِيَادَةُ فِي مٰ .

(١١) يَسٰ ١٩ .

(١٢) زِيَادَةُ فِي مٰ .

فهو مُسْتَطِيرٌ ، وهو الصبح الصادق البين الذي يُحْرِمُ على الصائم الأكل والشرب والجماع ، وبه تحل صلاة الفجر ، وهو الخيط الأبيضُ الذي ذكره الله تعالى في كتابه ، وأما الفجر المستطيل باللام فهو المشتَدُّ الذي يُشَبِّه بِذَنْب السُّرْحان ، وهو الخيط الأسودُ ، ولا يُحْرِمُ على الصائم شيئاً ، وهو الصبح الكاذب عند العرب .

وقال الليث : يقال : للفَجْلَ من الإِبْلِ
هائِجٌ ، وللكلب مُسْتَطِيرٌ .

وقال غيره : أَجْعَلَتِ الْكَلْبَةُ وَاسْتَطَارَتِ
إِذَا أَرَادَتِ الْفَجْلَ ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ النَّذْرِيَّ عَنْ
[الْمَرْآنِ]^(١) عَنْ التَّوْزِيِّ وَ ثَابَتُ بْنُ أَبِي ثَابَتِ
فِي كِتَابِ الْفَرْوَقِ .

روى ابن السكري عن [أبي صاعد]
الكلابي^(٢) : يقال : استطار فلان سيفه إذا
انتزعه من غِمْدِه مُسْرِعاً .

وأنشد :

* في صفة سيف ذكرها رؤية *

(١) زيادة في د ، ج .

(٢) زيادة في م .

(٣) زيادة في م .

أَنْ طَبِيرَةَ بِهَا بَاطِلَةٌ وَقَالَ : لَا طَبِيرَةَ
وَلَا هَامَةَ^(٤) .

وكان النبي عليه الصلاة والسلام يفتاشر
ولا يَتَطَيِّرُ ، وأصل التَّفَاؤُلِ الكلمة الحسنة
يَسْمُّهَا عَلِيلَ فَتُوهُمْ^(٥) بسلامته من عَلَّتِه
وكذلك المضل يسمع رجلا يقول يا واجد فيجد
صالَّهُ وَ الطَّيْرَةَ مُضَادَّةً^(٦) للفال ، (على ما جاء
في هذا النَّطَبِ)^(٧) وكانت العرب مذهبها الفال
والطَّيْرَةُ وَاحِدٌ ، فأثبتت^(٨) النبي صلى الله عليه وسلم
الفال واستحسنها ، وأَبْطَلَ الطَّيْرَةَ
ونهى عنها .

وقال الليث : يقال طَارَ الطَّاَرِ يَطِيرَ
طِيرَانَا ، قال : وَالْقَطَابِيرُ التَّقْرُّبُ وَالْذَهَابُ ،
وَالطَّيْرَةَ اسْمٌ مِنْ أَطْبَرِتُ وَتَطَبَّرَتُ ، ومثل
الطَّيْرَةِ الْخَلِيَّةِ^(٩) .

ويقال : استطار الغبار إذا انتشر في الهواء ،
واستطار الفَجْرُ إذا انتشر في الأفق ضوءه ،

(١) ف ، م ، د ، ج ولا هام .

(٢) ف ، م فمعندها ماله من علة مثل أن يسمع
نداء رجل ياسلم فيقدر بذلك سلامته .

(٣) ف ، م ضد .

(٤) زيادة في م .

(٥) وفي م : فأثبتت الله على لسان رسوله .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال في قوله^(٤) :

* ذِكْرُ الشَّذِي وَالنَّذَلِ الْمُطَهَّرُ *

قال : المنذر^١ المسوود المهندي^٢ والمطهّر^٣
المطهّر^٤ فقلب ، وقال غيره : المطهّر^٥ المشقق
المُسْكَرُ^(٦).

وقال ابن شميميل : بلغت^٧ من فلا فلان
أطوار^٨هـ أي الجهد والغاية في أمره .

وقال الأصمى : لقيت^٩ منه الأمرـينـ
والأطـورـينـ والأقوـرـينـ بـعـنـيـ وـاحـدـ .

وقال ابن الفرج^{١٠} : سمعت الكلابـ
[يقول^(١)] : ركبـ فلانـ الـ دـ هـ وـ أـ طـ وـ رـ يـهـ أيـ
طـ رـ فـ يـهـ .

[ورط]

أخبرني المنذري عن المنضلي بن سلمة أنه

قال : في قول العرب : وقع فلان في ورطةٍ .

قال أبو عمرو : هي التلحة .

وأنشد :

(٤) الشاعر المعزى السلوى : وصدر البيت :

* إذا ما مشت نادي بما في ثيابها *

(٥) فـ مـ المـ وـ قـ عـ

(٦) زيادة في مـ جـ .

إذا استطيرت من جفون الأغاد

فقـانـ بالصـقـعـ يـرـأـيـ الصـادـ

واستطار الصـدـعـ فيـ الحـائـطـ إـذـاـ اـنـشـرـ
فيـهـ ، واستطار البرقـ (إـذـاـ اـنـشـرـ)^(١) فيـ أـفـقـ
الـ سـمـاءـ ، ويـقـالـ : استطـيـرـ فـلـانـ يـسـتـطـارـ
[استطـارـ]^(٢) فهو مـسـتـطـارـ إـذـاـ ذـعـرـ .

وقـالـ عـنـتـرـةـ :

متـىـ ماـ تـلـقـيـ فـرـدـيـنـ تـرـجـفـ .

رواـيـفـ أـلـيـنـيـكـ وـتـسـطـارـاـ

ويـقـالـ لـلـقـومـ إـذـاـ كـانـواـ هـادـئـينـ سـاـكـنـينـ:
كـانـتـاـ عـلـىـ رـوـسـهـ الطـيـرـ ، وـأـصـلـهـ أـنـ الطـيـرـ
لـاقـعـ إـلـاـ عـلـىـ شـيـءـ سـاـكـنـ مـنـ الـوـاتـ^(٣) ،
فـضـرـبـ مـثـلـاـ لـلـاـسـانـ . وـوـقـارـهـ وـسـكـونـهـ ،
وـيـقـالـ لـلـرـجـلـ إـذـاـ ثـارـ غـضـبـهـ: ثـارـ ثـائـرـهـ ، وـطـارـ
طـائـرـهـ ، وـفـارـ فـائـرـهـ ، وـأـرـضـ مـطـارـةـ كـثـيرـةـ
الـطـيـرـ .

وقـالـ اـبـنـ السـكـيـتـ : يـقـالـ طـائـرـ اللهـ
لاـ طـائـرـكـ ، وـلـاـ يـقـالـ طـيـرـ اللهـ .

(١) زيادة في مـ وجـ .

(٢) زيادة في دـ .

(٣) هذه المبارزة مضطربة في مـ [وأـصـلـهـ أـنـ
الـطـيـرـ لـاقـعـ عـلـىـ سـاـكـنـ مـنـ الـوـاتـ] .

ولا يُفرَق بين مجتمع ، وقال شمر الوراط :
أن يُورط إبله في إبل أخرى ، أو في مكان
لا تُرى بعینها^(٣) فيه ، [قال]^(٤) وقال ابن
هانى : الوراط مأخوذ من إبراطِ الجرير في
عنق البعير إذا جعلت طرفه في حلقته ، ثم
جذبته حتى تخنق البعير ، وأنشد بعض
العرب :

حتى تراها في الجرير المورط
سرحان القيادي سمنحة التثبيط
قال شمر ، وقال ابن الأعرابى : الوراط
أن يُخْبَأها ويُفرَقها . يقال : قد وَرَطْمَا
وأَوْرَطَهَا أى سترها .

قال ابن الأعرابى الوراط أى يُخْبَب ماله
ويُحْدِد مكانتها^(٥) .

[ريط]

قال اليميث وغيره . الرَّيْطَةُ مُلَادَةٌ لَيْسَتْ
يُلْفَقُنَ كلها نَسْجٌ واحد وجسمها رِيَاطٌ ، قلتْ
ولَا تكون الرَّيْطَةُ^(٦) إلا بيضاء ، وزينة
اسم المرأة ولا يقال رَائِطَةً .

(٣) فِي مٍ : يقتبها فيه

(٤) زيادة في مٍ

(٥) زيادة في مٍ

(٦) في مٍ ولا تكون الرياط إلا بيضاً .

إن تأتِ يوماً مثلَ هذِي الخلطةَ
تلاق من ضربِ تمسير ورطهَ
قال : وقال غيره : الورطةُ الوَحَلُ
والرَّدَعَةُ تقعُ فيها الفنم فلا تقدر على
التخلص منها^(١) يقال : تورطَتِ الفنم إذا
وقعت في ورطه ، ثم صارت مثلاً لـ كل
شدةَ وقع فيها الإنسان .

وقال الأصمى : الورطةُ أهْوَيَةٌ
متصوِّبةٌ تكون في الجبل تشقُّ على من
وقع فيها .

وقال طفيلي يصف الإبل :

تهابُ طريقَ السهل تحسبُ أنه
وعورُ وِرَاطٍ^(٢) وهو بيداء يلْقَعُ
وقال شمر : يقال : تورطَ فلانُ في الأمر ،
واستورطَ فيه إذ ارتبك فيه فلم يَسْهُل له المخرج
منه ، وفي حديث وأئل بن حُجْر وكتاب النبي
صلى الله عليه وسلم له (لا خلاطَ ولا وِرَاطَ)
قال أبو عبيدة : الوراطُ الخديعةُ والغِشُّ . قال :
ويقال : إن معناه كقوله : لا يجتمع بين مُتَفَرِّقَ

(١) كذا في مٍ . وفي غيرها : « قال » .

(٢) وفي مٍ : وعور ورطه .

وقال أبو عبيدة فيما أقرني الإيادى عن
شهر : أَرْطَتِ الْأَرْضَ إِذَا أَخْرَجَتِ الْأَرْطَى ،
وقال أبو الحميم : أَرْطَتِ الْأَحْنَفَ وَإِنَّمَا هُوَ آرْطَةٌ
بِالْأَلْفِينِ لَأَنَّ الْأَرْطَى أَصْلِيَةٌ .

قلت الصواب ما قال أبو الهيثم [٤].

اطروہی

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا اتفخ بطنُ
الرجل قيل أطْرَوْرَى أطْرِيرَاء . قال الأصمعي :
وَحُبِطَ مثْلُ سَوَاء ، وأخبرني الأيدى عن
شِمْرٍ قال : أطْرَوْرَى بالطاء لا أدرى ما هو ؟
قال : وهو عندى بالظاء ، قلت : وقد رَوَى
أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال : ظَرِى
بطنُ الرجل يَطْرَى إذا لم يَتَالِك لِيَنَا ، قلت :
والصواب أطْرَوْرَى بالظاء كَما قال شَرَّ.

شُلُبُ عَنْ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوِرَاطُ أَنْ
يُغَيِّبَ مَا لَهُ وَيَجْمَدُ مَكَانَهُا^(٥) اتَّهَى
وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٦) .

٤) زيادة في م.

(٥) الضمير في مكانها راجم إلى الفم أو الإبل.

(٦) زيادة د ، ج وحقها أن تكون في المادة السائنة .

ارت [ورطی] (۱)

ابن السكينة عن أبي عمرو : الأَرْبِطُ
العاشر من الرجال وأشد^(٣) :

أبو عبيد : المأروط من الجلد المدبوغ
بالأرطى ؟ ثعلب عن ابن الأعرابي : إهاب
مأروط ومؤرط إذا دبغ بالأرطى ، قلت :
والازطاء شجرة ورقها عليل مفتوح وجدها
الأرطى (٣) ، منبتها الرمال لها عروق حمر
يدبغ بورقها أساقي اللبن ، فيطيب طعم اللبن
فيها ، وقال البرد : أرطى على بناء فعلى مثل
علق ، إلا أن الآلاف في آخرها ليست للتأنيث
لأن الواحدة أرطاة وعلقة ، قال : والآلف
الأولى أصلية .

١) زيادة في د ، ج .

(٢) هو حيد الأقط = والسفيط : السخي
الطلب النفس .

(٣) قوله الأراضي كعذاري ، ومثله : أرطيات ،
أرطاط . ق . وفي م ، د وجهاً الأرضي وهو خطأ .

باب الطال واللام

ويقال . قد طال طولك ، يا فلان ، إذا طال تماديـهـ فيـ أمرـيـ أوـ تـراـخيـهـ عنـهـ ، وبعـضـهـمـ يقولـ: قد طال طـيلـهـ .

وقال أبو إسحاق الزجاج [يقال]^(٢) : طال طـولـكـ وـطـيلـكـ : أـىـ طـالـتـ مـدـتـهـ .

الحرانـىـ عنـ ابنـ السـكـيـتـ ، يـقالـ : قـدـ طـالـ طـولـكـ وـطـيلـكـ وـطـولـكـ وـطـوالـكـ . قالـ : وـالـطـوـلـ : الـخـبـلـ الـذـىـ يـطـوـلـ لـلـدـابـةـ فـتـرـعـىـ فـيـهـ ، وـقـالـ طـرـفـةـ] لـكـ لـطـولـ الـمـرـخـىـ وـتـنـيـاهـ بـالـيـدـ [^(٣)] .

ثـمـ قـالـ : وـقـدـ شـدـدـ الـأـجـزـ الطـوـلـ الـضـرـورـةـ فـقـالـ [^(٣)] :

تـعرـضـتـ كـمـ تـأـلـ عنـ قـتـلـ لـيـ
تـعرـضـ السـهـرـةـ فـالـطـوـلـ
وـقـالـ القـطـائـيـ :

.(٢) زيادة في مـ.

(٣) هو منظور بن مرند الأسدـيـ (اللسانـ مـادـ طـولـ) وـروـيـةـ اللـاسـانـ :

تـعرـضـتـ لـيـ بـعـكـانـ حـلـ

تـعرـضاـ لمـ تـأـلـ عنـ قـتـلـ لـيـ

تـعرـضـ المـهـرـةـ فـالـطـوـلـ

ثـمـ قـالـ / وـبـرـوىـ / : عنـ قـتـالـ لـيـ - عـلـ الـمـكـاـيـةـ أـىـ عنـ قـوـلـهـ / : قـتـالـهـ .

« طـالـ وـاـىـ »

طالـ طـالـ : أـطـلـ . لـاطـ . لـطاـ . لـيـطـ .

طالـ

الـلـيـثـ : طـالـ فـلـانـ فـلـانـاـ إـذـاـ فـاقـهـ فـيـ الـطـوـلـ ،
وـأـنـشـدـ :

تـخـنـطـ بـقـرـئـيـهـ بـرـيرـ أـرـاكـتـ
وـتـعـطـلـ بـظـلـفـيـهـ إـذـاـ فـصـنـ طـالـهـ
أـىـ طـاوـلـهـ فـلـمـ تـنـهـلـ .

قالـ : وـيـقـالـ لـلـشـيـ الطـوـيلـ : طـالـ يـطـوـلـ
طـوـلـاـ فـهـوـ طـوـيـلـ ، قالـ : وـالـأـطـوـلـ نـقـيـضـ
الـأـقـصـرـ ، وـتـأـيـثـ الـأـطـوـلـ الـطـوـلـ ، وـجـمـعـهـ
الـطـوـلـ . قالـ : وـيـقـالـ لـلـرـاجـلـ إـذـاـ كـانـ أـهـوـجـ
الـطـوـلـ : رـجـلـ طـوـلـ وـطـوـالـ ، وـامـرـأـ طـوـالـهـ
وـطـوـالـهـ . قالـ : وـالـطـوـلـ هـوـ الـخـبـلـ الطـوـيلـ
جـداـ ، وـقـالـ طـرـفـةـ :

لـعـرـكـ إـنـ الـمـوـتـ ماـ أـخـطـأـ الـغـيـ
لـكـ لـطـوـلـ الـمـرـخـىـ وـثـنـيـاهـ بـالـيـدـ
وـجـمـعـ الطـوـيلـ : طـوـالـ وـطـيـالـ ، وـهـاـ لـنـتـانـ

.(١) زيادة في دـ، جـ .

لَا آتِيكَ طَوَّالَ الدَّهْرِ ، قَالَ: وَالطَّوَّالُ: طَوْلٌ
فِي الْمِشْفَرِ الْأَغْنَى عَلَى الْأَسْفَلِ . يَقَالُ: جَاءَ
أَطْوَالُ ، وَبِهِ طَوْلٌ ، وَالْمُطْسَاوَةُ فِي الْأَمْرِ هِيَ
الْتَّطْوِيلُ ، وَالتَّطَوُّلُ فِي مَعْنَىٰ: هُوَ الْاِسْتِهَلَةُ
عَلَى النَّاسِ إِذَا هُوَ رَفَعَ رَأْسَهُ وَرَأَى أَنَّ لَهُ عِلْمًا
فَضَلَّاً فِي الْقَدْرِ . قَالَ: وَهُوَ فِي مَعْنَىٰ آخَرٍ: أَنَّ
يَقُولَ قَائِمًا ، ثُمَّ يَنْطَلِعُ فِي قِيَامِهِ ، ثُمَّ يَرْفَعَ
رَأْسَهُ وَيَمْدُدُ قَوَامَهُ لِلنَّظَرِ إِلَى الشَّيْءِ .

قَلَتْ: وَالْطَّوَّلُ^١ عِنْدَ الْعَرَبِ مُحَمَّدٌ ،
يُوَضِّعُ مَوْضِعَ الْحَمَاسِ [وَيَمْتَدِحُ مِنْهُ] فَيَقَالُ فَلَانٌ
يَنْطَلِعُ وَلَا يَنْطَلِعُ^٢ . التَّطَوُّلُ مَذْمُومٌ ،
[وَكَذَلِكَ]^٣ الْاِسْتِهَلَةُ يُوَضِّعُ مَوْضِعَ
الْكَبُورِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ: الطَّوَّلَةُ: اسْمُ حَبْلٍ تَشَدُّ
بِهِ قَائِمُهُ الدَّابَّةُ ، ثُمَّ تُرْسَلُ فِي الْمَرَاعِيِّ ، وَكَانَتْ
الْعَرَبُ تَتَكَلَّمُ بِهِ ، يَقَالُ: طَوْلٌ لِفَرِسِكِ يَافَلَانِ ،
أَيْ أَرْزَخٌ لِهِ حَبْلَهُ فِي مَرْعَاهِ .

قَلَتْ: وَلَمْ أَسْمَعْ الطَّوَّلَةَ بِهَذَا الْمَعْنَىٰ

(٥) زِيَادَةُ فِي مِ .
(٦) زِيَادَةُ فِي دِ .

إِنَّا مُحَمَّدُوكَ فَاسْلَمْ أَيْهُكَ الطَّلَلُ
وَإِنْ تَبَيِّنَتْ وَإِنْ طَالَتْ بِكَ الطَّيَّلُ
وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ: (وَمَنْ
لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا)^٤ الْآيَةُ ، مَعْنَاهُ مِنْ لَمْ
يَقْدِرْ مِنْكُمْ عَلَى مَهْرُ الْحُرْتَةِ . [قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ:
وَالطَّوْلُ هُنَا]^٥ الْقُدْرَةُ عَلَى الْمَهْرِ ، وَقَدْ طَالَ
الشَّيْءُ طَوْلًا ، وَأَطْلَطَهُ إِطَالَةً ، وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ
ثَنَاؤهُ (ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ)^٦ أَى
ذِي الْقُدْرَةِ ، وَقَيْلُ: الطَّوْلُ الْغَنِيُّ : وَالطَّوْلُ
الْفَضْلُ ، يَقَالُ: لِفَلَانٍ عَلَى فَلَانٍ طَوْلٌ ، أَى
فَضْلٌ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ . يَقَالُ إِنَّهُ لَيَنْطَلِعُ عَلَى النَّاسِ
بِنَصْلِهِ وَخِيرِهِ^٧ . قَالَ: وَاشْتَقَافُ الطَّائِلِ مِنْ
الْطَّوْلِ ، وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ الْخَسِيسِ الدُّونُ: هَذَا
غَيْرُ طَائِلٍ ، وَالذِّكْرُ وَالثَّانِيَتُ فِيهِ سَوَاءٌ ،
وَأَنْشَدَ:

* لَقَدْ كَلَفُونِي خُطَّةً غَيْرَ طَائِلُ^٨ *
قَالَ: وَالطَّوَّالُ: مَدَى الدَّهْرِ ، يَقَالُ:

(١) النَّسَاءُ ٢٤ .
(٢) زِيَادَةُ فِي مِ .
(٣) غَافِرٌ .
(٤) وَخِيرَةُ: كَفَا فِي دِ ، جَ وَفِي مِ وَعَوَائِدِهِ .

الطوّلِيَّ ، يقال: هي السُورَةُ الطُولِيَّةُ ، وَهُنَّ الطُولُ ،
وَالظُواهِرُ الْأُوتَارُ وَالذُّحُولُ ، وَاحِدَتُهَا طَائِلَةٌ .
يقال: فلانٌ يطلب بَنِي فلانٍ بِطَائِلَةٍ أَى
بُونُرٍ ، كَأَنَّ لَهُ فِيهِمْ ثَأْرًا فَهُوَ يَطْلُبُ بِدَمِ
قَتِيلِهِ لَهُ .

[أطل]

أبو عَبْدِ الإِطْلُ وَالْأَيْطَلُ : الخاصرة ،
وَجَمِيعُ الْأَطْلُ [آطَالُ وَجَمِيعُ الْأَيْطَلُ أَيْطَلُ ،
وَأَنْطَلُ] ^(٤) فَيَعْلُمُ . وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ .

[طل]

قال الليث : الطلا : هو الولد الصغير من
كُلِّ شَيْءٍ ، وَحَتَّى قَدْ شُبِّهَ رَمَادُ الْمَوْقِدِ بَيْنَ
الْأَثَافَ بِالْطَّلا ، وَالْأَطْلَاءِ جِمَاعَهُ . قال :
وَالْطَّلِيَانُ وَالْطَّلِيَانُ ^(٥) جِمَاعَهُ .

أبو عَبْدِ عن الفراءِ طَلَيَّتُ الْطَّلَى وَطَلَوَتُهُ
وَهُوَ الْطَّلَى مَقْسُورٌ بِعْنَى رَبَطَتُهُ بِرِجْلِهِ .

[سلمة عن الفراءِ : أطْلُ طَلِيَّكَ وَالْجَمِيعُ
الْطَّلِيَانُ أَى ازْبِطَهُ بِرِجْلِهِ . حَكَاهُ عَنْ

(٤) وفي د ، ح : يقال : إطَالُ وَآطَالُ ، وأيَطَلُ
فَيَعْلُمُ وَعِبارَةُ مِلْطَلُ وَآطَالُ ، وَأَطَلُ وَأَيَطَلُ وَأَنْطَلُ ،
وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَانِ .

(٥) زِيادةُ فِي م ، ح .

من الْعَرَبِ ، وَرَأَيْتُهُمْ يَسْمُونَهُ هَذَا الْخَبِيلُ
الْطَّوَيْلُ ^(١) .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا حِمَى إِلَّا فِي ثَلَاثَةِ
طَوَلِ الْفَرَسِ ، وَشَلَّةِ الْبَيْثَرِ ، وَحَلَقَةِ
الْقَوْمِ .

وَرَأَيْتُ ^{بِالْهَمَانِ} رَوْضَةً وَاسِعَةً يَقَالُ لَهَا
الْطَوَيْلَةُ ، وَكَانَ عَرَضُهَا قَدْرُ مِيلٍ فِي طَوْلِ
ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ ، وَفِيهَا مَسَاكَةٌ لِسَاءِ السَماءِ إِذَا
امْتَلَأَ شَرَبَا مِنْهُ الشَّهْرُ وَالشَّهْرُينِ . وَمَطَالِلُ
أَخْلِيلِ أَرْسَانَهَا ، وَالسَّبِعُ الطَوْلُ مِنْ سُورِ
الْقُرْآنِ ^(٢) سَبِيعُ سُورَ ، وَهِيَ :

سُورَةُ الْبَقْرَةِ ، وَسُورَةُ آلِ عَمَّارَتِ ،
وَسُورَةُ النِّسَاءِ ، وَسُورَةُ الْمَائِدَةِ ، وَسُورَةُ
الْأَنْعَامِ ، وَسُورَةُ الْأَعْرَافِ ، فَهَذِهِ سَتُّ سُورَاتٍ
مُتَوَالِيَّةٌ .

وَاخْتَلَفُوا فِي السَّابِعَةِ ، فَنَهِمُ مِنْ قَالَ : هِيَ
الْأَنْفَالُ وَبِرَاءَةُ ، وَعَدَهَا سُورَةً وَاحِدَةً ، [وَعَلَى
هَذَا قَوْلُ الْأَكْثَرِينِ] ^(٣) وَمِنْهُمْ مَنْ جَعَلَ
السَّابِعَةَ سُورَةَ يُونُسَ ، وَالْطَوْلُ : جَمِيعُ

(١) زِيادةُ فِي م .

(٢) فِي م : مِنْ كِتَابِ اللَّهِ .

(٣) زِيادةُ فِي م .

والطلاءُ هى المُنْقُ والمُجْمَعُ طلّاً^(٣).
تُنْلِبُ [عن ابن الأعرابي]: واحدة الطلي
طلاء وطلية]^(٤). مِثْلُ: تقاةٍ وتقى ،
وقال الليث: وبعضاهم يقول: طلاؤة
وطلّى .

الحرانى عن ابن السككى قال: الطلّى :
جمع الطلّية ، وهى صفةٌ المُنْقُ . قال: وقال
أبو عمرو والفراء: واحدتها طلاؤة^(٥) . وقال
الأعشى :

مَتَى تُسْقَ مِنْ أَنْيَا بِهَا بَعْدَ هَجْمَعَةِ
مِنَ الظَّلَلِ شِرْبًا حِينَ مَالَتْ مَلَائِتُها
الْأَصْمَعِيَّ يقول: طلّية و طلّى .

أبو عبيد عن الأصمعي: الطلاوة: البهجة
والحسن، يقال: حدث عليه طلاوة، وكذلك
غيره .

قلت: وأجاز غيره . طلاوة، يقال ما على
وجهه حلاوة ولا طلاوة ، والضمُّ اللفظُ
الجيءة .

(٣) في م: واجب الجميع الطلي .

(٤) زيادة في م، ج .

(٥) وفي د، ج و م: طلاوة والتوصيب من
اللسان :

ابن الجراح قال: وغيره يقول: أطل طلّيـك ،
وقال العجاج :

* طلّى الرَّمَادِ اسْتَزِمَّ الطَّلَائِ *

قال أبو المنيم: هذا مثل جعل الرماد
كالوَلَدِ لِثَلَاثَة^(١) أَيْنُقَ ، وهى الأُنْفَافُ عُطِّفَنَ
عليه ، يقول: كَأَنَّمَا الرَّمَادُ وَلَدٌ صَغِيرٌ عُطِّفَتْ
عليه ثَلَاثَة أَيْنُقَ^(٢) .

أبو عبيد عن الأصمعي: أول ما يولد
الظباء فهو طلّاً . قال . وقال غيره واحد من
الأعراب: وهو طلّاً ثم خشب .
تُنْلِبُ عن ابن الأعرابي طلّى إِذَا شَتَمَ
شَنَمَا قِيَحَا .

وقال شير: الطلّوانُ : الرّيق الخاير .
قال: وَالْطَّلَاؤَةُ: دُوايَةُ الْلَّبَنِ .

أبو عبيد عن الأحمر. بأسنانه طلّى وطلّيـان
وقد طلّيـ فوهُ فهو يظلّ طلّى مقصورة وهو
القلّاحُ .

وقال الليث: الطلاوة الرّيق الذي يجف
على الأسنان من الجوع ، وهو الطلّوانُ . قال:

(١) كذا والصواب: « ثلاثة أينق » .

(٢) كذا والصواب: « ثلاثة أينق » .

وقال أبو عرو : ليل طال أى مظلم ،
كانه طلى الشّخوص ففطأها ، وقال
ابن مُقِبِل :

ألا طَرَقْتَنَا بِالْدِينِتَه بَعْدَ مَا كَلَّنَا
اللَّيْلُ أذْنَابَ النَّجَادِ فَأَظْلَمَنَا
أَى غَشَّاهَا كَمَا يُطْلِي الْبَعِيرُ بِالْقَطْرَانِ .

ويقال : فلان ما يُساوِي طلية ، وهي
الصُّوفة التي يُطْلِي بها الجرَّانِ ، وهي الرِّبْدَة
أيضاً .

قاله ابن الأعرابي . قال : والطلاء
الشَّرَابُ ، شبه بطلاء الإبل ، وهو المنهاء .
قال : والطلاء : الشَّتم ، وقد طلية أى
شَتْمَة . قال : والطلاء : الخلط ، وقد طلية
الطلاء : أى شَدَّدَه . قال : والطلاء : الدُّمُّ ،
يقال : تركته يتَسَخَّطَ في طلائه ، أى يضطرب
في دمه مقتولاً .

وقال أبو سعيد : الطلاء : شى لا يخرج
بعد شُؤُوب الدَّمِ [الذى] يخالف^(٤) لونَ
الدَّمِ ، وذلك عند خروج النفس من الدَّمَّ يخرج
وهو الدَّمُ الذى يعلى .

(٤) زيادة في م .

عمرو عن أبيه قال : المطلي هو المفني ،
وهو المُرَبِّي والمُهَنِّي والنَّاصِم^(١) كلُّه بمعنى
المفني .

أبو عبيد عن أبي زيد : طلية فهو مطلي
وطليث أى جبسته^(٢) .

الحرَّانِي عن ابن السكين : طلية فلاناً
تطلية إذا مرَّضته وقتَ عليه في مرَضه . وقد
أطلي الرجل إطلاه فهو مطلي ، وذلك إذا مالت
عنقه لموتٍ أو غيره ، وأنشد :

ترَكْتُ أباكِ قد أطلي^(٣) وماتتْ
عليه القشمانتِ من النسور
أبو سعيد ، الطَّلُوُ الدُّثُبُ ، والطَّلُوُ
القانصُ اللطيفُ الحَسْمُ ، شُبَّهَ بالذئب ؛ وقال
الطرِّمَاحُ :

صادَفَتْ طَلُوا طَوِيلَ الْقَرَّا
حافظَ العَيْنِ قَلِيلَ الشَّامَ

(١) الناصم = كصر : لعب وغنى أجود
الفناء (ق) ورا .

(٢) قوله حبسته : عباره اللسان : العليل والطلاء
الجل الذي يشد به رجل العليل إلى وتد وطلوت العليل
حبسته ، وأى : زيادة في م والسان .

(٣) قبله :
وسائله تسائل عن أبيها
فقلت لها وقتَ على الحير
عن اللسان (طلي) .

فلان طلاء من حاجته أى هواه.

[ألط]

قال أبو زيد في كتاب المفرزة : لأطْ

فلاناً لأطًا ، إذا أمرته بأمر فالح عليه ،
ونقضاه ^(٣) فالح عليه . ويقال : لأطَّ الرجل
لأطًا إذا تبعته بصرك ^(٤) فلم تعرِفه عنه حتى
يتوارى .

[اطا]

قال أبو زيد : أطِي ، فلان بالأرض ياطاً
لطاً إذا لزق بها ، وأجاز غيره : لطا ياطاً ،
وقال شمر : لطا ^(٥) ياطاً بغير همز ^(٦) إذا لزق
بالأرض ولم يسكنه يربح ، وهو لفتان .
وقال ابن أحمر :

فأني التهامي منها يلطاني
وأنحط هذا لا أعود ورانيا ^(٧)

قال أبو عبيد في قوله ياطاته : أرضه
وموضعه ، وقال شمر : لم يجد أبو عبيد في اطاته

(٣) ف م تقاضاه .

(٤) وفي م أتبعته بصرك .

(٥) ف اطا .

(٦) وفي م : يطى .

(٧) كتبت الفعلين بالألف لأن الأصل فيها المز
فهي مختلفان .

(٨) ورواية اللسان : لا أرم مكانياً .

ابن مجدة عن أبي زيد : قال . أطَّ الرجل
إذا مال إلى هوائِي .

وف الحديث ماء أطَّلَ نَبِيُّ قَطْ أَى مَا مال
إلى هواه ، وقال غيره في قوله ما يساوى
طلية ، إنه الخيط الذي يشتد في رجل الجدوى
ما دام صغيراً ، وقال الطلية خرق العارك ،
وقيل : هي الشملة التي يهمنا بها الحجرَب .

وقال أبو سعيد : أمر مطلي ^(١) أى
مشكل مظلم ، كأنه قد طلى بالبسـه ،
 وأنشد ابن السكيت :

شَمِدَا تَنَقِي الْبَيْسَ عَلَى الْمَرْ
يَةِ كَرْهَا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ
قال : الطلاء الدَّمُ في هذا البيت ، قال :
وهو لاءُ قوم يُرِيدُون تسكينَ حرب ، وهي
تستعصي عليهم وترثِّبُهم لما هرِيق فيها من
الدماء . وأراد بالصرف ، الدَّمَ النَّحالص .

أبو عبيد ، المطالي : الأرض السهلة اللاتينية
تُنْبَتُ الفَضَا ^(٩) واحِدَتْها مطلاة على مفعال .
عن أبي عمرو وابن الأعرابي : تطلي
فلان إذا لزم الْهَوَّ والطرب ، ويقال : قصي

(١) في م : مظل والصواب ما أثبت .

(٩) الفضا ؟ كذا في د ، م ، ج وفي السان :
المضاء .

الشماخ فتركَ المهزة :
 قوافعهُنَّ أطلاسُ عامريٌّ
 لطا بصقائعِ متسانداتِ
 أراد لطاً ، يعنِي الصيادُ أى لزق بالأرض
 فتركَ المهز .

[لطا]

في حديث أبي بكر : أنه قال : إنَّ عَرَبَ
 لأحَبِّ النَّاسِ إِلَيْهِ . ثم قال : اللَّهُمَّ أَعُزُّ ،
 وَالوَلَدُ الْوَاطُ .

قال أبو عبيد : قوله والولد الواط أى
 أقصى بالقلب ، وكذلك كلُّ شيءٍ أقصى
 بشيءٍ فقد لاطاً به يلوطُ لونطاً . قال : ومنه
 حديث ابن عباس في الذي سأله عن مالِ
 يليم وهو واليه^(٥) : أَيُصِيبُ مِنْ لَبَنٍ لَبَلَهُ ؟
 فقال : إنْ كَفَتَ تَلُوطُ حَوْضَهَا ، وَهَنَئْ
 جَرْ باها ، فأصبب من رسليها . قال : قوله :
 تَلُوطُ حَوْضَهَا أراد باللونط تطهين الحوض ،
 وإصلاحه ، وهو من اللصوص ، ومنه قيل
 للشيء إذا لم يكن يوافق صاحبه :

(٥) واليه ، كذلك في م والسان . وفي غير م .
 • (وليه) .

قال : ويقال : ألقى لطاته إذا أقامَ فلم يبرح ،
 كما تقول : ألقى أرواه^(١) وجراميذه . قال :
 وقال ابن الأعرابي : ألقى لطاته طرحة
 نفسه ، وقال أبو عمرو : لطاته [متاعة^(٢)]
 وما معه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : بيض الله
 لطاته ، أى جهنته . قال : والله أياضا
 اللصوص ، قوم لطاة ، ويقال فلان من
 نطاته^(٣) لا يعرف قطاته من لطاته ، أى لا
 يعرف مقدمته من مؤخره ، وقال الليث :
 اللطاط لزوق الشيء بالشيء ، يقال : رأيت
 فلانا لاطينا بالأرض ، ورأيت الذنب لاطنا
 للسرقة ، وهذه أسماء لاطاته ، قال : واللاتنة
 خراج يخرج بالإنسان فلا يكاد يبرا منه
 ويترعون أنها من أسماء النطاط .

ابن السكيت عن الأحرار : لطات
 [بالأرض^(٤)] ولطنت أى لرفت ، وقال

(١) ألقى أرواه = عدا فاشتد عدوه ،
 الجراميذه : كل البدين .

(٢) زيادة في م ، ج .

(٣) كذلك في م وهو الصواب ، وفي د : من
 لطاته .

(٤) زيادة في م ، ج .

كَانُوا يُرْبُونَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، رَدَمَ اللَّهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذُوا رُؤُسَ أَمْوَالِهِمْ، وَيَدْعُوا النَّفَضَ عَلَيْهَا.

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : جَمْعُ الْلِيَاطِ وَهُوَ الرِّبَا ، لِيَطٌّ وَأَصْلُهُ لُوطٌ .

وَقَالَ الْلَّاِيثُ : لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعْنَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَحَدَنُوا مَا أَحَدَنُوا، فَاشْتَقَ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فِعْلًا مِنْ فَعْلَ [فِعْلٍ]^(١) قَوْمِهِ . قَالَ : وَاللِّيَاطُ قِشْرُ الْقَاصِبِ الْلَّازِقُ بِهِ، وَكَذَّلِكَ لِيَطُ الْقَنَاءُ، وَكَلُّ قِطْعَةٍ مِنْ لِيَطَةٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ الَّذِيْنَ مُجَسَّمُهُ : إِنَّهُ لَلَّاِيَطُ ، وَأَنْشَدَ :

فَصَبَّحَتْ جَابِيَّةً صُهَارِ جَابِيَّةً
تَحْسَبُهَا لَيَطَ السَّمَاءِ خَارِجِيَّةً
شَبَّهَ خُضْرَةَ الْمَاءِ فِي الصَّهْرِ بِحِجَّةِ بَجْلِ السَّمَاءِ ،
وَكَذَّلِكَ لِيَطُ الْقَوْسُ الْعَرَبِيَّةُ مُسَحٌ وَمُرَنٌ
حَتَّى تَصَفَّرَ وَيَصِيرَ لَهَا [لُونٌ وَ^(٤)] لِيَطٌ .

قَلَتْ : وَلِيَطُ الْعُودُ : الْقِشْرُ الَّتِي تَحْتَ

مَا يَلْتَطِطُ ، هَذَا بَصَرِي أَى لَا يَلْصَقُ بِقَلْبِي ، وَهُوَ مُفْتَعِلٌ مِنَ اللَّوْطِ ، قَالَ : وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ فِي الْمُسْتَلَطِ أَنَّهُ لَا يَرِثُ ، يَعْنِي الْمُلْصَقَ بِالرَّجُلِ فِي النَّسَبِ الَّذِي وُلِّدَ لِغَيْرِ رِشْدَةِ .

وَقَالَ الْلَّاِيثُ [يُقَالُ^(١)] : الْلَّاطَ فَلَانْ^(٢) وَلَدًا وَاسْتَلَاطَهُ وَأَنْشَدَ :

فَهَلْ كُنْتَ إِلَّا بِهِنَّةً اسْتَلَاطَهَا شَقِّيٌّ مِنَ الْأَقْوَامِ وَغَدْدُ وَمُلْحَقُ^(٣) أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ : إِنِّي لَأَجِدُ لَهُ لَوْطًا وَلِيَطًا^(٤) بِالْكَسْرِ، وَقَدْ لَاطَ حَبَّةً يَلْوَطَ وَلِيَطَ أَى لَصِقٍ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الْلِيَاطُ الرِّيَاضِيُّ لِيَاطًا لَأَنَّهُ شَيْءٌ لَا يَحْلِلُ ، الْصِّقُّ بِشَيْءٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَتَبَ لِتَقْيِيفِ حِينَ أَسَمَّوا كِتَابًا فِيهِ : (وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دِينٍ إِلَّا أَجَلٌ فَبِلِغَ أَجَلَهُ فَإِنَّهُ لِيَاطٌ مُبَرِّأٌ مِنَ اللَّهِ) ، فَاللِّيَاطُ هُنَا الرِّبَا الَّذِي

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ

(٢) قُولَهُ لِيَطاً . الْقِيَاسُ لِيَطاً مِنَ الْفَعْلِ لَاطٌ لِيَطاً
إِذَا كَانَ الْمَرَادُ الْمَسْدُرُ :
فَإِنَّ أَرِيدُ الْاِسْمَ فَيَأْتِي أَنْ يُقَالُ / لِيَطاً

(٣) زِيَادَةُ فِي مِنْ وَجْهِ

(٤) زِيَادَةُ فِي مِنْ

وفي الحديث^(٤): أنَّ الأَفْرَعَ بْنَ حَابِسَ قَالَ لِعُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنَ بْنَ مَاسْتَلَطْمٍ^(٥) دَمَ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالَ: أَقْسَمَ مَنَا حَسْوَنَ أَنَّ صَاحِبَنَا قُتِلَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، فَقَالَ الْأَفْرَعُ: فَسَأَلُكُمْ رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَقْبِلُوا الدِّيَةَ وَتَعْفُوا فِيمَا تَقْبِلُوا، وَلِيُقْسِمَنَّ مائَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَنَّهُ قُتِلَ وَهُوَ كَافِرٌ، قَوْلُهُ: بَمْ أَسْتَلَطْتُمْ أَئِي اسْتَوْجَبْتُمْ وَاسْتَحْقَقْتُمْ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ لَمَا اسْتَحْقَقُوا الْدَّمَ وَصَارُ لَهُمْ أَصْفَاقُوهُ بِأَنفُسِهِمْ.

نعلم عن ابن الأعرابي ، يقال : استألاط
الْقَوْمُ وَاسْتَحْقَقُوا أَوْجَبُوا وَأَعْذَرُوا وَدُنُوا
إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوباً تَكُونُ لَمَن يُعَاقِبُهُمْ عَذْرًا
فِي ذَلِكَ لَا سْتَحْقَاقُهُمْ .

أبو زيد، يقال : [فلان^(٦)] ما يليط
به النّعيم ولا يليق به ، معناه واحد ، انتهى
والله أعلم .

(٢) أطلبي : مال إلى الموى .

(٥) قوله بم : وفي جميع النسخ : ثم والتصوير من الانسان .

(٦) زیادة فی م

الْقِشْرُ الْأَعْلَى ، وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَبْرَ [يَصِفُ قَوْسًا^(١)] :

فَنَّ لَكَ بِاللَّيْطِ (٣) الَّذِي تَحْتَ قِسْرِهَا
كُثْرَقِيَّةٌ بَعْضٌ كَمَّهُ الْقَيْصُونُ مِنْ عَلِيٍّ
وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الْلَّيْطُ الْلَّوْنُ وَهُوَ
اللَّيْطُ أَيْضًا :

ومنه قولُ الشاعر يصف قوساً :

* عاتكةُ الْبَيْط *

وقال الليت : تَلَيَّطْتُ لِيَطْهَأْ أَيْ
تَشَظَّفَهَا [من قشر القصب ^(٢)].

نعلم عن ابن الأعرابي : الْوَطِ الرِّدَاءُ ، يقال : انتقْ لَوَطَكَ فِي الْفَزَالَةِ حَتَّى يَحْفِظَ ، وَلَوَطُهُ رِدَاهُ [وَنَقَهَ بِسْطَهُ] . قَالَ : وَبِقَالِ أَسْتِلَاطَ الْقَوْمُ وَأَطْلَوْا إِذَا أَذْنَبُوا ذُنُوبًا تَكُونُ لِنَّ عَاقِبَهُمْ عَذْرًا ، وَكَذَلِكَ عَذَرُوا .

١) وفي اللسان : فلك بالأدغام .

٢) زیاده ف م

زيادة في م، ج.

باب الطاء والهون

أبو عبيد عن الأحرر : طانة الله على
الخير وطامة يعني جبالة ، وهو بطيئه ،
وأنشد :

* أَلَا تَلِكَ نَفْسٌ طِينٌ مِنْهَا حَيَاوَهَا *
ويقال : لقد طانى الله على غير طينتك.
ثعلب عن ابن الأعرابى : طان فلان
وطام إذا حسن عمله . يقال : ما أحسن
ما طامة وطانه . اليماني : يوم طاف
دو طين .

[طني]

قال الليث : الطان لزوق الرنة بالأصلع
حتى ربما عفنت واسودت وأكثراً ما يصيب
الإبل ، وبغير طين ^(٤) وقال روبة :
من داء نفسي بعد ما طانيت
مِثْلَ طَائِي الإِبْلِ وَمَا ضَنِيْتُ
أَيْ وَبَعْدَ مَا ضَنِيْتُ ، أبو عبيد : الطان
لزوق الطحال بالجنب .

(٤) قوله : منها حياوها - كذا في م ، دوف
الإنسان : فيها حياوها .

(٥) زيادة في م ، ج

طن واى

طان . طني . وطن . ناط . نطا . طان

[وتناطي ^(١)]

[طان]

قال الليث : الطين معروف ، يقال :
طِنْتُ الْكِتَابَ طِينًا جَعَلْتُ عَلَيْهِ طِينًا أَخْتَمْتُ
بِهِ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (قَالَ أَسْجَدْتُ لِيْ
خَلَقْتُ طِينًا ^(٢)) .

قال أبو إسحاق : نسب طينا على الحال ^(٣) ،
أى خلقته في حال طينيّه .

قال الليث : ويقال طنفتَ البيتَ والسطح ،
والطيانة حرقفة الطيان ، وأما الطيان من
اللوى ، وهو الجوع فليس من هذا ،
والطينية قطعة من الطين يختم بها الصك
ونحوه .

(١) زيادة في م .

(٢) الإسراء ٦١

(٣) قوله على الحال : الأولى أن يكون (طينا)
منصوباً على نوع الحافظ لأن من معاها مقدرة ، والمالية
هنا نفس المعنى ، وفي أكثر آيات القرآن ظهور من
مع الطين في قصته خلق الإنسان ، ولا مانع لجعل طينا
عيبزاً ، لل مصدر المأخوذ من الفعل خلق .

والضُّنْءُ : الأرض البَيْضاء ، والطُّنْءُ الروضة ،
وهي بقية الماء في الحلوة .

أبو عَبِيد عن الْأَمْوَى : الطُّنْءُ : المنزيل .
وقال شِير : الطُّنْءُ الرِّيبة والتهمة . [وأنشد
الفراء] :

* كان على ذى الطُّنْءِ عينًا بصيرة *
وفي النوادر : الطُّنْءُ شيء يُتَحَذَّل لصياد
السباع مثل الرَّبَّية .

وقال الليث : الطُّنْءُ في بعض الشعر أسم
للرماد الماسد ، والطُّنْءُ : الفجور ، قال :
ويقال قوم طنأة زُنَّاة . وأخبرني المنذرى عن
أبي الهيثم أنه يقال لدغة حية فأطنته إذا لم
تُقتلها ، وهي حَيَّة لا تُطْنِي أي لا تختنق .
والإطماء مثل الإشواء .

سلمة عن الفراء : الأطنة ، الأهواه ،
والأطماء : العطايات .

أبو تراب عن شِير : طنائِنَ طنُونَ وَزَنَّاَتُ
إذا استحييت . قال : وقاله الأصمعي ، ولم
يَعْرِفْه أبو سعيد . أبو زيد ، يقال : رُمَيَ فلان
في طنئنه وفي نيفطه ، وذلك إذا رُمِيَ في جنازته
ومنه إذا مات .

(٤) زيادة في م .

وقال الحارث بن مُصرف (١) :

أَكُوكِيه إِنَّا أَرَادَ الْكَعَّ مُعْتَضِداً

كَلِّ الْمُطَنَّى مِنَ النَّجَزِ الْطَّافِي الطَّحَّالَ
قال : المطنى : الذي يُطَلَّى البعير إذا
طَنَى .

قلت : المطنى يكون في الطحال كما قال أبو عَبِيد
ورواه عن الأصمعي .

وقال الحساني : رجل طان ، وهو الذي
يُحَمِّمْ غَيْرَه فيعظِّمُ طحاله ، وقد طنى طنئي .
قال : وبضمهم يهز فيه قول : طانى
[يطنا] طنان فهو طنى .

تعلب عن ابن الأعرابي أطانى الرجل إذا
مال إلى الطنى وهو الريبة والتهمة أطانى إذا
مال إلى الطنى وهو الساط فنام عليه كسلًا .
قال : أطانى إذا مال إلى الطنى ، وهو المنزيل ،
وأطانى إذا مال إلى الطائى (٣) فشربه وهو الماء
يُنْقِ أَسْفَلَ الْحَلْوَسْ ، وأطانى إذا أخذَه الطنى
وهو لُزُوق الرَّمَنة بالجلب .

وقال ابن الأعرابي أيضًا : العلن الريبة

(١) هو أبو مزام المقبيل (السان طى) .

(٢) قوله : النجز - وفي م النجز، وفي د النجز .

(٣) قوله : الطنى ، وفي د ، م ، ج : الطلن .

الثاني . وَرَوَى عَمْرُو بْنُ أَبِي هُبَيْلٍ [أَنَّهُ قَالَ هِيَ] [٣]
الْمَيَاطِينَ وَالْمَيَادِينَ .

[ناط]

قال الليث : النَّوْطُ مَصْدَرُ نَاطٍ يَنْتُوْطُ نَوْطًا ،
تَقُولُ : نُطْتُ الْقِرْبَةَ بِنِيَاطِهَا نَوْطًا .

أبو عُبيْدَ : النَّوْطُ : أُجْلَةُ الصَّفِيرَةِ فِيهَا
الثَّرَ، رواه عن أبي عَمْرُو، وسمعتُ الْبَحْرَ اتَّيَّنَ
يُسْمُونَ الْجَلَالَ الصَّفَارَ الْكَنُوزَ بِالثَّرِ [٤] الَّتِي
تَعْلَقَ بِعِرَاهَا مِنْ أَقْنَابِ الْمُحْلَوَةِ نِيَاطًا، وَاحِدُهَا
نَوْطٌ .

وفي الحديث (أنَّ وَفَدَ عَبْدَ الْقَيْسَ قَدِمُوا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْدَوْا لَهُ
نَوْطًا مِنْ تَعْصُوْضِ هَجَرَ) أَيْ أَهْدَوْا لَهُ جُلَّهُ
صَفِيرَةً مِنْ تَمْرِ التَّعْصُوْصِ، وَهُوَ مِنْ أَسْرَى
يُمْرَانِ هَجَرَ أَسْفُودَ جَمَدَ [سَلِيمٌ] [٥] عَذْبُ
الظَّعْمِ [شَدِيدُ الْحَلاوةِ] [٦]. وَقَالَ الليثُ : النَّيَاطُ
عِرْقٌ شَغِيلٌ ظَرْبٌ قَدْ عَلَقَ بِهِ الْقَلْبُ مِنَ الْوَتَنِ
وَجَمِيعُهُ أَنْوَطٌ فَإِذَا لَمْ تُرِدِ الْقَدَدَ جَازَ أَنْ تَقُولُ :

(٣) زِيَادَةُ فِي مَوْفِي دِيْجَ : المَيَاطِينَ؟ الْمَيَادِينَ
وَهِيَ صِحِيْحَةُ كَافِي الْمَسَانِ .
(٤) زِيَادَةُ فِي مَوْفِي دِيْجَ .
(٥) زِيَادَةُ فِي مَوْفِي دِيْجَ .
(٦) عِبَارَةُ مَوْفِي دِيْجَ : « حَلُو » .

[دُونَ]

قال الليث : الْوَطَنُ مَوْطِنُ الْإِنْسَانِ وَمَحْلُهُ
قَالُ : وَأَوْطَانُ الْفَنَمَ مَرَاضِعُهَا الَّتِي تَأْوِي إِلَيْهَا .
وَيَقَالُ : أَوْطَانُ فَلَانُ أَرْضَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ
اتَّخَدَهَا مَحَلًا وَمَسْكَنًا يَقِيمُ فِيهَا ، قَالَ
رُؤْبَةُ :

حتَّى رأَى [١] أَهْلَ الْعَرَاقِ أَنَّى
أَوْطَنْتُ أَرْضًا لَمْ تَكُنْ مِنْ وَطَنِي
وَأَمَّا الْوَطَنُ فَكُلُّ مَكَانٍ [٢] قَامَ بِهِ
الْإِنْسَانُ لِأَمْرٍ فَهُوَ مَوْطِنُ لَهُ ، كَقُولُكُ : إِذَا
أَتَيْتَ فَوْقَتَ فِي تِلْكَ الْمَوْاطِنِ فَادْعُ اللَّهَ لِ
وَلِإِخْرَانِي ، وَتَقُولُ : وَاطَّنْتُ فَلَانًا عَلَى هَذَا
الْأَمْرِ إِذَا جَعَلْتُمَا فِي أَنْفُسِكُمَا أَنْ قَعَدَاهُ ، فَإِذَا
أَرَدْتَ مَعْنَى وَاقْتَتَهُ قَلْتَ : وَأَطَانْتُهُ ، وَتَقُولُ :
وَطَنْتُ نَفْسِي عَلَى أَمْرٍ فَنَوْطَنْتُ ، أَيْ حَلَمْتُهُ
فَذَلَّتْ ، وَقَالَ كُثِيرٌ :

وَقْلَتْ لَهَا يَا عَزَّ كُلُّ مَصِيْبَةٍ
إِذَا وُطِّنْتُ بِوَمَّا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ
أَبُو نَصَرِ الْأَصْمَعِي : هُوَ الْمَيَادِينَ
وَالْمَيَاطِانُ بِفَتْحِ الْمَيْمَنِ مِنَ الْأَوَّلِ وَكَسِيرُهَا مِنَ

(١) حَتَّى رأَى : وَرْوَاهُ الْمَسَانُ : كَيْمَا تَرِي .
(٢) مَكَانٌ : فِي الْإِنْسَانِ وَجَمَاعِهِ .

قال الأصمى : وإنما سُمِيَ تنوّطاً لأنَه يُدْلِي خيوطاً من شجرة ، ثم يُفْرَخُ فيها .
وقال أبو زيد : نحو ذلك .

شِير عن ابن الأعرابي : بئر نَبِطْ إذا حُفِرَتْ فأتَى الماء من جانبِ منها فسالَ إِلَى قَعْدِهَا ، وَلَمْ تَعِنْ مِنْ قَعْدِهَا بشيءٍ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

لَا سَنَقِي دِلَاؤُهَا مِنْ نَبِطِ
وَلَا بَعِيدِ قَعْدُهَا حَمْرَوْطِ

وقال أبو الهميم : النَّبِطُ : الموت ، والنَّبِطُ : العَيْنُ فِي الْبَرِّ قَيْلَ أَنْ تَصْلَ إِلَى الْقَعْدِ .

وقال أبو عبيد : بغير مَنْوَطٍ ، وقد نَبِطَ : لونَه تَوْطَةٌ إِذَا كَانَ فِي حَلْقِهِ وَرَمِ ، ذِرْجَلَ مَنْوَطَ بِالْقَوْمِ : لَيْسَ مِنْ مُصَاصِهِمْ .
وقال حسان :

وَأَنْتَ مَنْوَطَ نَبِطٌ مِنْ آلِ هاشمٍ
كَنَبِطَ خَلَفَ الرَاكِبِ الْقَدَحِ الفَرَزِ^(١)

أبو عبيد عن أبي زيد والأموي : النَّبِطُ
الموت ، قال : وقال الأصمى : يقال للبعير إِذَا وَرِمَ

(٤) قوله / منوط ؛ وفي الـسان : دعى .

للجمع : نوْطُ لَأَنَّ الْيَاءَ التِي فِي النَّيَاطِ وَأَوْفَى الأَصْلَ ، وَإِنَّا قَبِيلَ الْمَعْدَةِ الْمَنْوَطَ لَأَنَّهَا مَنْوَطَةٌ بِفَلَةٍ أُخْرَى تَتَصِّلُ بِهَا .
وقال رؤبة^(١) :

* وَبِلَدَةٌ بَعِيدَةٌ النَّيَاطِ *
ويقال : انتَهَتْ المَفَازِي^(٢) أَيْ بَعْدَتْ ،
مِنَ الدَّسْوَطِ ، وَأَنْتَهَتْ جَائِزُ عَلَى الْقَلْبِ .
قال رؤبة^(٣) :

* وَبِلَدَةٌ نَيَاطُهَا نَعَلِيُّ *
أَرَادَ نَبِطُ قَلْبٍ ، كَمَا قَالُوا : فِي جَمْعِ قَوْنِسِ
قَسِيٍّ .
وقال الحليل : الْمَدَاتُ الْثَلَاثُ مَنْوَطَاتٌ بِالْمَهْرَ ،
وَلَذِكْ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ فِي الْوَقْفِ : أَفْمَلَ
وَأَفْمَلَةً وَأَفْمَلُهُ فَهَرَّزَ وَأَلْفَ^(٤) الْأَلْفَ وَالْيَاءَ
وَالْوَلَوَ حِينَ وَقَفُوا .

أبو عبيد عن أبي عربو / التَّنْوُطُ طَيْرٌ
وَاحْدَتُهَا تَنْوُطَةٌ ، ويقال : تَنْوُطٌ ، وَاحْدَتُهَا
تَنْوُطَةٌ .

(١) نسبة في اللسان هي مادة «نوط» لامجاج :
وعجز البيت :

جمولة تفقال خطو الماطي

(٢) وفي المقطامي .

(٣) قوله / أفعى ، أَيْ بَدَلَ مِنْ / أَفْعَى ،
وَافْلَأَ ؛ وَانْطَلَأَ .

مَطْرُ جَوَدُ ، وَإِنَّا لَبَنْوَةً فِي هَامِ بِجَارِ
الضَّبْعِ^(٤) .

[ناظ]

قال الليث وغيره : الإناء لفنة في
الإعطاء .

وفي الحديث : إِنَّ مَالَ اللَّهِ مَسْئُولٌ
وَمُنْتَطَّى ، أَى مُفْطَى .

وروى سلمة عن الفراء : الإناء .
المطبات .

تعلب عن ابن الأعرابي قال : روى
الشَّفَعِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
[لِرَجُلٍ^(٥)] أَنْظِهِ كَذَا وَكَذَا ، أَى أَعْطِهِ .
قال : وقال زيد بن ثابت : كُنْتُ مُعَمِّلاً
بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُعْلِلُ عَلَى
كِتَابًا ، وَأَنَا أَسْتَفْعِيهُ ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلًا عَلَيْهِ ،
فَقَالَ لِي : أَنْظُ أَى أَسْكُتُ . قال ابن الأعرابي :
فَقَدْ شَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ الْلُّغَةُ
وَهِيَ حِمْرِيَّةً .

قال : وقال الفضل : وزَجْرٌ للعَرب

(٤) جار الضبع : أى بسيل يعبر الضبع .

(٥) زياد في م ، ج .

نَحْرُهُ وَأَرْفَاغُهُ قَدْ نَيْطٌ : لَهُ نَوْطَةٌ ، قَالَ
ابن أحمر :

وَلَا عِلْمٌ لِي مَا نَوْطَةٌ مُسْتَكَنَةٌ
وَلَا أَيُّ مَنْ فَارَقَتْ أَسْقَنِي سِقَانِيَا
قال : ويقال : رَمَاهُ اللَّهُ بِالنَّيْطِ ، وَهُوَ
الموت .

قلت : إِذَا خَفَفَ فَهُوَ مِثْلَ الْهَيْنَ وَالْهَيْنَ
وَاللَّيْنَ وَاللَّيْنَ ، وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ^(١)
لِمَاعِيَةٍ ، إِنَّهُ مَا بَقَى مِنْ بْنَ هَاشِمٍ نَافِخَ ضَرَّمَةً
إِلَّا طَمِينَ فِي نَيْطِهِ ، مَعْنَاهُ مَا بَقَى مِنْهُمْ
أَحَدٌ^(٢) وَأَنَّهُمْ ماتُوا كُلَّهُمْ .

شَهَرُ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ : النَّوْطَةُ لَيْسَ بِوَادٍ
ضَخْمٌ وَلَا بَقْلُونَةٌ هِيَ بَيْنَهُمَا .

وقال ابن الأعرابي : النَّوْطَةُ : لِلْكَانِ
فِيهِ شَجَرَنَفٌ وَسَطْهُ وَطَرَفَاهُ لَا شَجَرَ فِيهَا ،
وَهُوَ مُرْفَعٌ عَنِ السَّيْلِ .

وقال أَعْرَابِيٌّ وَصَفَ غَيْنَاطًا : أَصَابَنَا^(٣)

(١) قوله : قال لماعية : وف م : قال : لولد
معاوية ، وهو أقرب للسياق .

(٢) زيادة في م .

(٣) زيادة في م .

ولا أشارَمْ .

ومنه قولُ لِبِيدِ يَمْدَحُ قومَهُ :

* وَهُمُ الْعَشِيرَةُ إِنْ تَنَاطَى حَاسِدُ^(٦) *

أَيْ هُمْ عَشِيرَقٌ [الَّتِي أَفْخَرَ بِهِمْ]^(٧) إِنْ تَمَرَّسَ بِي عَدُوٍّ يَحْسُدُنِي .

عَمِرو عَنْ أَبِيهِ: النَّطْوَةُ: الشِّفَرَةُ^(٨) الْبَعِيدةُ .

وَيَقَالُ : نَطَرَتِ الْمَرْأَةُ غَزَّلَهَا أَيْ شَدَّةُ
تَنَطُّوهُ نَطُوا ، وَهِيَ نَاطِيَّةٌ ، وَالغَزَّلُ مَنْطُوشٌ
وَنَطِيشٌ ، أَيْ مُسَدِّيٌّ ، وَالنَّاطِيُّ : الْمُسَدِّيُّ .

قال الراجز :

ذَكَرْتُ سَلَمَى عَهْدَهُ^(٩) فَشَوَّقَاهَا

وَهُنَّ يَذْرَعُنَ الرِّفَاقَ السَّمَاءَ

* ذَرْعَ النَّوَاطِيِّ السُّحْلَ الْمَدْقَافَ *

(طون)

أَبُو الْبَاسِ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الظُّرُوةُ
كُثْرَةُ الْمَاءِ [نَأْطٌ]^(١٠) وَقَالَ أَبْنُ بُرْزَجَ : نَأْطَ
بِالْحِنْفَلِ نَأْطًا إِذَا زَفَرَ بِهِ ، وَنَثَيْطًا . [انتهى
وَاللَّهُ أَعْلَمُ]^(١١) .

(٤) زيادة في م .

(٧) زيادة في م .

(٨) قوله : عهده ؟ وفي د ، م : عهدها .

(٩) زيادة في م .

(١٠) زيادة في م .

(١١) زيادة في د .

نَقُولُ لِلْبَعِيرِ تَسْكِينًا لِهِ إِذَا نَفَرَ : أَنْطُ ،
فِيسْكُنُ .

قال : وَهُوَ أَيْضًا إِشْلَاءُ السَّكَنِ^(١) .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : النَّطَاطُ حَمَّى تَأْخُذُ أَهْلَهُ
خَيْرَهُ .

قَلَتُ : هَذَا غَلَطٌ ، وَنَطَاطٌ عَيْنُ مَاهٍ
بِخَيْرَهُ تَسِيقُ تَحْيِلَ بَعْضٍ قُرَاهَا^(٢) وَهِيَ
[فِيمَا زَعْمَوْا^(٣)] وَبِيَتَهُ وَقَدْ ذَكَرَهَا الشَّاعِرُ^(٤)
فَقَالَ [يَذْكُرُ مُحَمَّدًا^(٥)] :

كَانَ نَطَاطَ خَيْرَ زَوْدَتِهِ
بَكُورَ الْوِرْدِ رَيْثَةَ الْقُلُومِ
فَظَنَّ الْلَّيْثُ ، أَنَّهَا أَسْمَ الْحَتَّى ، وَإِنَّمَا نَطَاطَ
أَسْمُ عَيْنٍ بِخَيْرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :
حُزِيَّتْ لِي بَحْزَمْ قَبِيَّةَ تُحَدِّي

كَالْهِبُودِيِّ مِنْ نَطَاطَ الرِّقَالِ
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْكَسَانِيِّ تَنَاطِيَتِ الرِّجَالِ
وَلَا تَنَاطِ الرِّجَالِ ، أَيْ لَا تَمَرَّسَ بِهِمْ

(١) وَفِي د ، م : أَشْلَاءُ السَّكَنِ وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْلَّاْسَانِ .

(٢) وَفِي م : عَيْنُ مَاهٍ بَقْرِيَّةٌ مِنْ قَرَى خَيْرٍ تَسِيقُ نَطَاطَهُ .

(٣) زيادة في م .

(٤) هو الشَّماخ (اللَّاْسَانِ نَطَاطَا) .

(٥) زيادة في م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وسلم أنه قال : افْعُلُوا الْجَانِ^(١) ذا الطَّفَيْتَينِ
وَالْأَبَرَّ .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : الطفية : خوصة المقل وجمعها طفى . قال : وأراه شبه الخطرين اللذين على ظهره بخوستين من خوص المقل ، وأنشد بيت أبي ذؤيب :

عَفَتْ^(٢) عِرَّ ثُوْيِ الدَّارِ مَا إِنْ تَبِعِنِهُ
وَأَفْطَاعَ طُفْيَ قَدْ عَفَتْ فِي الْمَعَاقِلِ
وَأَشَدَّ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ :

* عَبْدٌ إِذَا مَارَسَبَ الْقَوْمُ طَفَأْ *
قال : طَفَأْ أَي نَزَّا بِهِ لِهِ إِذَا تَرَزَّنَ
الْحَلَامُ .

سلمة عن الفراء : الطفاؤي مأخذ
من الطفاؤة ، وهى الدارة حول الشمس .
وقال أبو حاتم : الطفاؤة الدارة التي
تحول القر ، وكذلك طفاؤة القيدر ما طفأ
عليها من الدسم .

حلفه ای

فطا . طاف . وطف : فطا . طف .

فو طه

رُوِيَّ عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: كَأَنْ عِينَهُ عَنْكَيْهُ طَافِيَةً .

قال أبو العباس : وسُئل عن تفسيره فقال:
الطافية من العنَب : الحبة التي قد خرَجتْ
عن حدٍ نبتة أخواتها من الحبَّ فنَتَتْ
وظهرتْ . قال : ومنه الطافِي من السمَّك لأنَّه
يعلو وبظاهره على رأس الماء .

وقال الاليث : طنطا الشيء فوق الماء
يطفو طفواً، وقد يقال للثور الوحشى إذا علا
رملة طنطا فوقها .

قال العجاج :

إذا تلقته الدّهانُ خَطْرَفَا

وَإِنْ تَلْقَهُ الْعَقَاقِيلَ طَفَا

وفي حديث آخر عن النبي صلى الله عليه

(١) ذو الطففين : حية لها خطان أسودان على ظهرها ، والأيتار حبة خبيثة قصبة الذنب (أسان) .

ظهرها ، والابت حية خبطة قصيرة الذنب (اسان) .

(٢) قوله : عفت ، ورواية اللسان : عفا .

ابن خليفة ، عن الحجاج ، عن الحكم [بن حبناه]^(٥) عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الطوفان المَوْت .

وأخبرني عن أبي العباس أنه قال : قال الأخشش في قوله : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ »^(٦) قال : واحدهته في القياس طُوفانَة ، وأنشد فقال :

غَيْرَ الْجَدَّةَ مِنْ آيَاتِهَا
خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ.

قال : وهو من طاف يطوف^(٧) .

وقال أبو العباس : الطوفان مصدرٌ مثل الرُّجْحان والنُّقصان ، فلا حاجة إلى أن نطلب له واحداً .

وقال غيره : يقال لشدة سواد الليل طوفان .

وقال الرَّاجِز :

* وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَأَ *

(٥) زيادة في ج (ابن مينا) .

(٦) الأعراف ١٣٢ .

(٧) زيادة في د ، ج .

(٨) هنا عجز بيت الحاج ، ومصدره :

* حق إذا ما بوفها تصبصا *

(م ٣ - ج ١٤)

قال العجاج :

* مُطَفَّأَةُ^(٩) الْأَثَرِ كَحْمُ الْجَمَلِ *
وَأَجْمَلُ الَّذِينَ يُذَبِّيُونَ الشَّحْمَ .

[طاف]

قال الله جل وعز : « كَلَمَا أَوْفَدُوا نَاراً
لِلْحَرَبِ أَطْلَأُهَا اللَّهُ »^(١٠) أى أهداها حتى تبرد ،
وقد طفت طفوة ، والنار سكنت لم يها
وَجَرْهَا يَقْدَ (١١) فهى خامدة ، فإذا سكنت
لهمها وبرد جرهما فهى هامدة طافقة .

(طاف)

قال الله جل وعز : « فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ
الْطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ »^(١٢) .

قال القراء : أرسل الله عليهم السماء سبباً
فلم يقلع كليلاً ولا نهاراً ، فضاقت بهم
الأرض ، فسألوا موسى أن يرفع عنهم ، فرفع ،
فلم يتربوا .

وأخبرني المنذري عن أبي بكر الخطابي ،
عن محمد بن يزيد ، عن يحيى بن ميان عن المنفال

(٩) الأثر : خلاصة السن والدهن .

(١٠) المائدة ٦٧ .

(١١) كثنا في م ، وقد سقطت هذه العبارة من
غيرها والتوصيب من اللسان .

(١٢) الأعراف ١٣٢ .

سواء ، وهو ما كان كالخيال ، والشيء
يُلْمِمُ بك .

وقال المذَّلِي^(٥) :

* فإذا بها وأبيك طيفٌ جُنونٌ *

وروى ابن أبي نعيم عن مجاهد ، (إذا
مسَّهم طائفٌ من الشيطان) قال : الفَضَبُ
رَوَى الْحَكْمَ عن عَكْرَمَةَ فِي قَوْلِهِ : إِذَا مَسَّهُمْ
طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا)^(٦) قال ابن
عَبَّاسٌ : الطَّيْفُ الْفَضَبُ :

قلتُ : الطَّيْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْجَنُونِ ،
رواه أبو عبيد عن الأحرار ، وقيل : الفَضَبُ
طَيْفٌ لَأَنَّ عَقْلَهُ مِنْ اسْتَفْزَاهُ الْفَضَبُ يَعْزِّبُ حَتَّى
يَصِيرَ فِي صُورَةِ الْجَنُونِ الَّذِي زَالَ عَقْلَهُ ، وَيَنْبَغِي
لِلْعَاقِلِ إِذَا أَحْسَنَ مِنْ نَفْسِهِ إِفْرَاطًا فِي الْفَضَبِ
أَنْ يَذَكَّرَ رَغْصَبَ اللَّهِ عَلَى الْمُسْرِفِينَ ، فَلَا يَقْدِيمُ
عَلَى مَا يَوْقِفُهُ^(٧) وَنَسَّالُ اللَّهُ تَوْفِيقَنَا لِلْقَاصِدِ
فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ إِنَّهُ الْمُوْفَقُ لَهُ .

(٤) الأعراف ٢٠٠ .
(٥) هو أبو العيال المزلي ، وهذا عجز بيت
له مصدره :

* وَمَنْجَنِي جَدَاءُ حِينَ مَنْجَنِي *

(٦) زيادة في ج
(٧) في موالasan ، وفي د : يوقة .

وقال الزجاج : الطوفان من كل شيء ،
ما كان كثيراً محيطاً مطيناً بالجامعة [كلها]^(١)
كالغرَّق الذي يشمل المدن الكثيرة ، يقال له:
طوفان ، وكذلك القتل الدرَّيْع طوفان ،
والموت الجارف طوفان .

وقال الفراء في قوله جلَّ وعزَ :
(طَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ^(٢) بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ)
هذا كقولك في الكلام : إنما هُمْ خَدَمُكُمْ ،
وطَوَّافُونَ عَلَيْكُمْ ، قال : ولو كان نَصْبًا كأن
صواباً تَخْرِجهُ مِنْ عَلَيْهِمْ .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال :
الطائف هو الخادم الذي يخدمك برِفق وعناية ،
وجمه الطَّوَّافُونَ وقول النبي صلى الله عليه
 وسلم في الهرة : إنما هي من الطَّوَّافَاتِ فِي
البيت [أراد والله أعلم أنها]^(٣) من خدام
البيت .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَ :
(إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ)^(٤) وقرئ
(إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ) الطَّائِفُ وَالْطَّيْفُ

(١) زيادة في م ، ج .

(٢) النور ٥٨ .

(٣) زيادة في م .

أطافَ يَطافُ الطِّيَا فَا ، إِذَا أَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ ،
وَأَشَدَّ .

عَشَيْتُ جَابَانَ حَتَّى اشْتَدَّ مَغْرِضُهُ
وَكَادَ يَنْقُدُ إِلَّا أَنَّهُ أَطَافَ
جاَبَانَ . اسْمُ جَمَلٍ^(٥) ، وَالْطَّافَ ، مَوْضِعُ
الْطَّوَافَ حَوْلَ الْكَعْبَةِ :
وَقَالَ الْيَتْ طَوْفَ قَرِبَ يَنْفَخُ فِيهَا
ثُمَّ يَشَدُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ كَهْيَةً سَطْحَ فَوقَ
الْمَاءِ يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمِدَرَّةُ ، وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا .

قَلْتُ : الطَّوْفُ الَّذِي يُعْبَرُ عَلَيْهِ فِي الْأَنْهَارِ
الْكَبَارِ تُسَوَّى مِنَ الْقَصَبِ وَالْعِيَدَانِ يُشَدُّ
بَعْضُهَا فَوقَ بَعْضٍ ، ثُمَّ تَقْعَدُ^(بِالْعُمُطِ) حَتَّى
يُوْمَنَ انْحَلَامًا ، ثُمَّ تُرْكَبُ وَيُعْبَرُ عَلَيْهَا ،
وَرَجَمَا حُجَّلَ عَلَيْهَا الْجَلَلَ عَلَى قَدْرِ قُوَّتِهِ وَمَخَاتِنَهِ ،
وَهُوَ الرَّمْثُ أَيْضًا ، وَتَسَمَّى الْعَامَةَ^(٦) بِتَخْفِيفِ
الْيَمِّ^(٧) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(فَطَافَ عَلَيْهَا طَافَ مِنْ رَبِّكَ)^(٨) لَا يَكُونُ

(٥) اسْمُ جَمَلٍ ؛ وَقَالَ مَصْحَحُ الْلَّاسَانِ إِنَّهُ
اسْمُ رَجُلٍ .

(٦) وَالْمَبَارِهُ كَلِمَهُ مُحَوَّلَةٌ عَنْ مَكَانِهَا فِي مِ .

(٧) الْعَامَةُ وَفِي مِ . الْعَامَ .

(٨) الْفَلْمِ . ١٩ .

[وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ]^(١)
وَقَالَ غَيْرُهُ طَفْتُ أَطْوَفُ طَوْفًا وَطَوَافًا ،
وَطَافَ الْخَيَالُ يَطِيفُ طَيِّفًا :

وَقَالَ الْيَتْ : كُلُّ شَيْءٍ يَعْشَى الْبَصَرَ
مِنْ وَسُوْسَانِ الشَّيْطَانِ فَهُوَ طَيِّفٌ ؛ قَالَ :
وَيَقَالُ أَطَافَ فَلَانُ بِالْأَمْرِ إِذَا أَحَاطَ بِهِ ،
وَالْطَّافُ : الْعَاسُ بِاللَّيْلِ ، قَالَ : وَالْطَّافُ
الَّتِي بِالْفَوْرِ سُمِّيَتْ طَائِفًا^(٢) لِمَا نَطَّهَا الْبَنْيُ حَوْلَهَا
الْمَحْدُقُ بِهَا ، وَالْطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قِطْعَةُ ،
يَقَالُ : طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَطَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَيَقَالُ : طَافَ بِالْبَيْتِ طَوَافًا ، وَاطَّوَافَ
اطَّوَافًا^(٣) ، وَالْأَصْلُ تَطَوَّفَ تَطَوَّفًا ، وَطَافَ
طَوْفًا وَطَوَافًا^(٤) .

أَبُو عَيْدَ عنِ الْأَحْمَرِ ، يَقَالُ لِأُولَئِكَ
مَا يَنْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ عَقِيْقَةً ، فَإِذَا رَضَعَ
فَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَيلُ : طَافَ يَطِوفُ
طَوْفًا ،

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَهُ ، وَزَادَ قَالَ :

(١) زِيَادَةُ فِي مِ .

(٢) لِمَا نَطَّهَا : فِي مِ بِمَحَاطِهِ .

(٣) كَذَا . وَالصَّوَابُ : « طَوْفَا » .

(٤) وَفِي دِ ، جِ ، مِ طَوْفَانًا .

وطف

وقال الليث : **الفطأ في سنام البعير ، بعير**^(١) أَفْطَأُ الظَّهَر^(٢) ، وال فعل فطأ يفتحا فطا .

أبو عبيد عن الأحرر وأبي عمرو : **الأفطا** مهموز : **الأفطس** .

تعلب عن ابن الأعرابي : **أَفْطَأُ الرَّجُل**
إذا جامع جماعاً كثيراً ، و**أَفْطَأُ** إذا اتسعت
حاله ، و**أَفْطَأُ** إذا ساء خاتمه بعد حسن .

[وطف]

قال الليث : **الوطف** كثرة شعر الحاجبين
والأسفار واسترخاؤه .

ويقال : سحابة وطفاء ، كأنما بوجهها
حمل^(٣) كثير ، ويقال في الليل : ظلام
أو طف^(٤) .

[ومن صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه^(٥) كان أشفاره وطف ، المعني أنه
كان في هدب أشفار عينيه طول يقال : رجل

(٢) أَفْطَأُ الظَّهَر ، وفي م بعد هذه الجملة وهو (الدين يشت) وهي عبارة فارسية .

(٣) قوله حل كبير ، وفي اللسان : وسحاب أَوْطَفَ في وجهه كالحل الثقيل ويريد بالحل : الماء الغزير ، وفي م : حل وهو الصواب .

(٤) ظلام أو طف ؛ وجاء بعده في م . وفي حديث أم معبد حين وصفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت .

(٥) عبارة د ، ج .

الطائف إلا لَيْلًا ، ولا يكون نهاراً ، وقد تشكل به العرب فيقولون : أطفت به نهاراً ، وليس موضعه بالنهار ، ولكن بمنزلة قوله : لو ترك القطا [لَيْلًا] لنام ، لأنَّ القطا لا يُسْرِي لَيْلًا ، أشد في أبو الجراح :

أطفت بهـا نهاراً غيرـاً لـيـلـاـ
وأـلـهـى رـبـهـا طـلـبـاـ رـجـالـاـ^(١)

وقال الليث : الطياف : سواد الليل ،
 وأنشد :

* عِقبَانْ دَجْنِي بَادَرَتْ طِيَافَا *

[فطا]

أبو زيد في كتاب المهن : **فَطَاطُ الرَّجَل**
أَفْطُوهُهُ فَطَأُ إذا ضربته بعصا ، أو بظهر
رجليك .

قال : وتناطأ فلان عن القوم بعد ما حمل
عليهم تفاطوا ، وذلك إذا انكسر عنهم
وراجع .

قال : ويقال : **تَبَازَخَ** عنهم **تَبَازُخَافِ**
معناها .

(١) الرجال ، وفي م : الرجال .

[فوط]

قال الليث : **الفوط** : ثياب تجلب من السنّد ، الواحدة فوطة ، وهي غلاظ قصار تكون مازِرَة .

قلت : لم أسمع ^(١) في شيء من كلام العرب [العاربة] ^(٢) **الفوط** ، ورأيت بالكوفة أُزرا مخططة يشتريها الجماليون والكلدام فينجزرون بها ، الواحدة فوطة ، قال : فلا أدرى أعربي أم لا .
[انتهى والله تعالى أعلم] ^(٤) .

أو طَفَ ، وامرأة وطناء ، إذا كانا كثيرَيْ شعر أهداب اليمين .

وفي حديث آخر أنه كان أهداب الأشفار أى طويلا .

أبو زيد : الـ طنانـ الـ دـيـمةـ السـعـ الحـيـثـ طـالـ مـطـرـهـأـ أوـ قـصـرـ إـذـ تـدـأـتـ ذـيـلـهـ ، وـقـالـ اـمـرـوـ التـيسـ :

ديمة هطلاه فيها وطف ^(١)

باب الطاء والباء

[ابط] ^(٥) .

أبو عمرو الشيباني ، وبطه الله ، وبطه الله وبطه بمعني واحد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أبطه الله

وهو بطه [معني واحد] ^(٦) .

وأنشد أبو عمرو :

« طب و اى »

طالب . طبي . وطب . وبط . ابط .
باط . بظ .

[وط] .

أبو عبيد عن أبي زيد : الـ اـ وـ اـ بـ طـ الـ ضـعـيفـ ،
وقد وـ بـ طـ بـ يـ بـ طـ وـ بـ طـاـ .

وقال الليث وـ بـ طـ رـأـيـ فـلـانـ فيـ هـذـاـ
الـ أـمـرـ وـ بـ طـاـ ، إـذـ ضـعـفـ .

(١) تامة :

* طبق الأرض تحرى ونصر *

(٢) وفي م : لا .

(٣) زيادة في م .

(٤) زيادة في د .

(٥) زيادة في د ، ج .

(٦) زيادة في د ، ج .

ثعلب عن ابن الأعرابي : باط الرجل
بَطُوط إذا افترق بعد غَيْرِهِ وَذَلِكَ بعد عِزَّهُ .
وقال أبو زيد : تَبَاطَ الرَّجُلُ تَبَطَّطَهُ
إذا أَمْتَهَ رَخْيَ الْبَالِ غَيْرُ مَهْمُومٍ صَالِحًا .

[بطو]

قال الليث : البَطُوطُ : الإبطاء ، يقال :
بَطُوطَ فِي مَسِيهٍ يَبْطُوطُ بُطْءًا ، فَهُوَ بَطْئٌ ، وَمِنْهُ
الْإِبْطَاءُ وَالتَّبَاطُوهُ .

ويقال : ما بَطَّأَ بَكَ يَا فَلَانَ عَنَّا ، وَبَطَّأَ
فَلَانُ بَفَلَانٍ إِذَا ثَبَّطَهُ عَنْ أَمْرٍ عَزَّمَ عَلَيْهِ .
قال الليث : باطِيَةُ : اسْمُ مُجْهُولٍ أَصْلُهُ :
قلت : الْبَاطِيَةُ التَّاجُودُ الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ
الشَّرَابَ وَجَمِيعَهُ الْبَوَاطِيَ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
أَشْعَارِهِ^(٥) .

[وطب]

الْوَطْبُ : سِقَاهُ الْبَنِ ، وَجَمِيعُهُ وَطَابٌ
وَأَوْطَابٌ ، وَامْرَأَةٌ وَطْبَاءٌ إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً
الثَّدَيْنِ ، كَاهْهَا تَحْمِيلَ وَطْبَاءُ مِنَ الْبَنِ ، وَيَقُولُ

(٥) وعبارة م : وقد جاء في الشعر القديم
والحدث .

أَذَلَّ خَيْرٌ أَهْيَا الْعَصَارِطُ
أَمْ مُسْبَلاَتٌ شَبِينُهُ^(١) وَابِطُ
أَيْ وَاضِعُ الشَّرَافِ . وَالْإِبْطِيَابِطُ الرَّجُلُ
وَالدَّوَابُ ، وَجَمِيعُ الْآبَاطِ .
وقال ابن شمیل : الإبطُ أَسْفَلُ حَبِيلٍ^(٢)
الرَّمْلُ وَمَسْقَطُهِ .
ورُوِيَّ عن أبي هُرَيْرَةَ : أَنَّهُ كَانَتْ
رِدِيَّتُهُ التَّابِطُ .

وقال الأصمى : هُوَ أَنْ يُدْخِلَ النَّوْبَ
تَحْتَ يَدِهِ الْيَمَنِيَّ ، فَيَقِيَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ ،
حَكَاهُ أَبُو عَبِيدَ عَنْهُ .

وقال الليث : تَأَبَطَ فَلَانٌ سَيْفًا أوْ شِيشَةً ،
إِذَا أَخْذَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ وَلَذِكَ قِيلَ ثَابَتُ^(٣)
ابن الْعَمِيقِ الشَّاعِرُ تَأَبَطَ شَرَاسًا^(٤) .

[باط]

قال الليث : الْبُوْوَةُ الَّتِي يُدْرِبُ فِيهَا
الصَّاغَةُ وَنَحْوُهُمْ مِنَ الصُّنْنَاعِ .

(١) كَذَا فِي م : وَفِي غَيْرِهَا « شَبِينٌ » .

(٢) حَبِيلُ الرَّمْلِ ، كَذَا فِي مَ وَاللَّاسَانِ وَفِي دَجَاجِ
جَبَلِ الرَّمْلِ .

(٣) هو ثابت بن جابر الفهيمي .

(٤) زِيَادَةُ فِي م .

وقال الله جل وعز (طوبى لم وحسن
ماك)^(٤).

قال أبو إسحاق : طوبى فعلى من الطيب . قال : والمعنى العيش الطيب لم . قال : وقيل : إن طوبى اسم شجرة في الجنة ، وقيل (طوبى لم) حسني لهم ، وقيل (طوبى لهم) خير لهم . وقيل : طوبى اسم الجنة بالهنديّة . وقيل : طوبى لهم خيرة لهم . قال : وهذا التفسير كله يُسدد قول النحوين أنها فعلى من الطيب .

وقال غيره [العرب]^(٥) : تقول طوبى لك ، ولا تقول طوباك ، وهذا قول أكثر النحوين إلا الأخفش فإنه قال : من العرب من يضيقها فيقول طوباك .

وروى عن سعيد بن جبیر أنه قال : طوبى اسم الجنة بالجاشية .

قلت : وطوبى [كانت]^(٦) في الأصل مطبي فقلبت الياء وأو الانفاس الماء .

(٤) الرعد

(٥) زيادة في ج .

(٦) زيادة في م .

للرجل إذا مات أو قُتل صَفِرتْ وطابه ، أى فَرَغَتْ وَخَلَّتْ .

وقيل : أنهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده ، قال امرؤ القيس : وأفْلَتَهُنَّ عِلْبَاهُ جَرِيضاً ولو أدر كنه صَفِرَ الوِطَابُ^(١) ويقال ذلك للرجل يغار على نعيمه وما له .

(طاب)

قال الليث : الطيب^(٢) على بناء فعل والطيب نعمت ، والفعل طابَ يطيب طيبا . قال : و الطابة : انلخمر .

قلت : كأنها معنى طيبة ، والأصل طيبة ، وكذلك اسم مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم طابه و طيبة ، ومنه قوله : * فأصبحَ مَيِّوْنَا بِطَيْبَةَ رَاضِيَا *

ويقال ما أطيبة وأي طيبة وأطيب به []^(٣) كلّه جائز .

(١) علبة : اسم رجل ؛ والجريض : غصص الموت .

(٢) كذا في م . وسقط في غيرها .

(٣) زيادة في د ، ج .

أى متزوج ، وهذا قالته امرأةٌ يلِّدُنها^(٢) .

قال : والحرام عند الشَّاقِ أطيبٌ ولذلك
قالت :

* ولا زرنا إلا وأنت مطيب *

قال الليث : مَطَابِبُ اللَّحْمِ ، وكل شئ
لا يُفرِّدُ فإنْ أَفْرِدَ فواحدُه مَطَابٌ ومَطَابَةٌ .
وهو أطيبه .

وروى الآخيان عن الأصمي قال : يقال :
أطعمنان مطاعيمها وأطابيمها واذ كرمتَناتَنها
وأناتَنها ، . وامرأة حسنة المعاير ، والخليل
تُجْرِي علَّ مساويها ، والمحاسن ، والمقاليد
لا يُعرِّفُ لهذه واحدة .

قال : وقال السكائي : واحد الطَّابِ
مَطَيبٌ ، وواحد المعاير مَعْرَى وواحد
المساوي مَسْنُوَى .

وقال الليث : الطَّيبَاتُ من الكلام أفضله
وأحسنُه ، ويقال : طَابَ القتالُ أى حلَّ ،
وفي حديث أبى هُرَيْرَةَ : طَابَ امْضَرْبُ ،
والقتل يُريد طَابَ الضَّرْبُ وَالقتلُ أى حلَّ ،

(٢) خدتها ، وفي النسخ : جدتها ، والتوصيب
من اللسان .

أبو حاتم عن الأصمي سُبْتُ طَبِيَّةَ ، أى
سبَّتْ طَبِيبَ يَحِيلَ سَبَّبَةَ ، ولم يُسبِّوا ولم عَاهَدُ
وَذِمَّةَ ، وهو بوزن خِيرَةٍ وتوَّلةٍ .

ورُوي عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ بِيَمِّنِهِ . قال
أبو عبيدة : الاستطابة الاستنجاء ، سُمِّيَ استطابةً
لأنَّهُ يُطِيبُ جَسَدَهُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الظَّبَابِ
بالاستنجاء فيقال منه : استطاب الرجل / فهو
مُسْتَطِيبٌ ، وأطَابَ نَفْسَهُ فهو مُطِيبٌ . قال
الأعشى :

يَا رَحْمَمَا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ^(١)
يُعْجِلُ كَفَّ الْخَارِيُّ الْمَطِيبِ

تعلب عن ابن الأعرابي : أطَابَ الرَّجُلُ
وَاسْتَطَابَ إِذَا اسْتَنَجَ وَأَزَالَ الْأَذَى ، وَأَطَابَ
إِذَا تَسْكَلَمَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ وَأَطَابَ قَدَمَ طَعَاماً
طَيِّباً ، وَأَطَابَ : وَلَدَ بَنِينَ طَيِّبِينَ ، وَأَطَابَ :
تَرْوَحَ حَلَالاً ، وَأَنْشَدَ :

لَمَّا فُحِّمَ الْأَحْشَاءِ مِنْكَ عَلَاقَةٌ
وَلَا زَرَّنَا إِلَّا وَأَنْتَ مَطِيبٌ

(١) على مطلوب ، وف م : على ينكوب .

ثعلب عن ابن الأعرابي ذهب أطبياء
أكله ونكافحه.

وقال ابن السكيت : ها النومُ والنَّكَاحُ،
والطُّوبَةُ : الْأَجْرَةُ ذَكَرَهَا الشافعِيُّ ، قال :
والطوبُ الْأَجْرُ .

[وروى شمر عن ابن شمبل قال : فلان لا آجرة له ولا طوبة . قال : الطوب الآجر^(٥) .

ويقال : فلان طيّب الإزار ، إن كان عَفِيًّا . وقال النابفة :

[يُحِمَّونَ بِالْيَحْانِ يَوْمَ السَّبَّاسِ] (٣)

أراد أنهم أعضاء [التروج^(٧)] عن الملازم ، وماء طيب [وطيب]. قال لراجهز :

* إِنَّا وَجَدْنَا مَاءَهَا طَيِّبًا ^(١) [إِذَا كَانَ عَذْبًا وَطَعَمَ طَيِّبًّا إِذَا كَانَ

وقال الله جل وعز : (الطبيات للطبيين والطبيون للطبيات أولئك مبرأون^(١) .

قال الفراء : أى الطيّبات من الكلام
للطيّبين من الرجال .

[وقال غيره : الطيبات من النساء للطبيعين من الرجال^(٢) .]

وأَمَا قُولُهُ جَلَّ وَعَزَ : (يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أَحِلٌ لَهُمْ قُلْ أَحِلٌ لَكُمُ الظَّبَابَاتُ^(٢)) .
الخطاب للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والمراد به العرب ، وكانت العرب تستقدر أشياء كثيرة فلا تأسكلها ، و تستطيب أشياء تأسكلها فأححلَ
اللهُ جَلَّ وَعَزَ لَهُم مَا مَسْطَابُوهُ ، مَمَّا لَمْ يَنْزِلْ
بِتَحْرِيمِهِ تِلَوَهُ^(٣) مِثْلُ لُحُومِ الْأَنْوَمِ وَأَبْلَاهُنَا ،
وَمِثْلُ الْدَّوَابِ الَّتِي كَانُوا يَا كَلُونُهَا مِنَ الصَّبَابِ
وَالْيَرَابِيمِ وَالْأَرَانِبِ [وَالظَّبَابَاتِ^(٤)] وَغَيْرَهَا .

أبو عبيدة عن أبي عبيدة قال : الأطيـان
الفـمُ وـالـفـرجُ .

(٥) زیادة فی د، ج.

(٦) زیادة فی م .

(٢) مادة فم

(٨) زیاده فو

• ریاضی م

(١) النور ٢٦

(٢) زيادة في م.

٦، ٥ مائدة (٣)

(٤) زیادة فی م.

أبو عبيد عن الفراء : طباني الشيء
يُطيني ويُطبوني إذا دعاك ، وقال الليث :
طبي فلان فلاناً يُطينه عن رأيه وأمره وكل
شيء صرف شيئاً عن شيء ، فقد طباه عنه ،
وأنشد :

* لا يُطيني العمل المُقدّى *

أى لا يستمئن . قال : والطبي^(٥) :
الواحد من أطباء الضرع [وكل شيء لا
ضرع^(٦) له مثل الكلبة فلها أطباء .

وقال شير : طباء وأطباء واستثناء^(٧)
دعاء لطيفاً .

[انتهى والله أعلم^(٨)].

باب الطباء والميم

[ظام]

يقال : ما أحسن ما طامه الله وطاته ، أى
جَبَّله ، يطيمه طيناً وبطينه [طيناً^(٩)].

(٥) والطبي حلمات الضرع .

(٦) زيادة في م ، ج .

(٧) كذا في د ، م وفي اللسان : استدعاء .

(٨) زيادة في م .

(٩) زيادة في م .

سائغاً في الخلق ، وفلان طيب الأخلاق إذا
كان سهل العاشرة^(١) ، وبلد طيب
لسباخ فيه ، والكلمة الطيبة : شهادة أن لا
إله إلا الله ؛ وأن محمداً رسول الله ؛ وماء :
طيب^(٢) ؛ أى طاهر ؛ ويقال . طيب فلان
فلاناً بالطيب ، وطيب صبيه^(٣) إذا قاربه
وناغاه بكلام يوافقه . [وما طياب^(٤) أى طيب ،
وقال^(٥) : *

* إنا وجدنا ماءها مطياباً^(٦) *

[طبي]

أبو عبيد عن الأصمعي ، يقال : للسباع
كلما طي و أطباء ، وذوات الحافر كلها مثلاها ،
واللخف والظلف خلف وأخلف .

طام و اى

طام . طمي . أطم . مطى . ماط . ومط

(١) في م : العاشرة .

(٢) عبارة م : « يقال للماء الطاهر : إنه طيب وطيب ». .

(٣) زيادة في د ، ج .

(٤) ورد في اللسان غير منسوب . وهو عجز

بيت صدره :

* نحن أجدنا دونها الصرايا *

وفي حديث أبي بكر أنه مرَّ ببلال وقد
مُطِئَ في الشمس ، فاشتراه وأعْتَقَه ، معنِي
مُطِئَ أى مُدَّ ، وكلَّ شَيْءٍ مَدَّهُ قد
مَطَوْنَه ؛ ومنه المَطْوَنُ في السَّيْرِ .

وقال ابن الأعرابي . مَطَا الرَّجُل يَمْطُونُ إِذَا
سَارَ سَيْرًا حَسَنَا ، وقال روبة .

يَمْطَتْ غَوْلَ كُلَّ رَسْلَة
بِنَا جَرَاجِحُ الْمَطِيُّ التَّغْيِي
يَمْطَتْ بَنًا ، أَى سَارَتْ بَنًا سَيْرًا طَوِيلًا
مَدُودًا ، وقال الآخر .

تَمْطَتْ بِهِ أَمَّهُ فِي النَّفَاسِ
فَلَيْسَ يَبْتَنِي وَلَا تَوَأْمِي
أَى نَضَجَتْ بِهِ وَجَرَتْ تَحْمِلَه ، وقال
الآخر .

يَمْطَتْ بِهِ يَبْضَاهُ فَرْعَانَ تَبْجِيهِ
رِهْجَانُ وَبَعْضُ الْوَادِدَاتِ غَرَامُ
وَالْمَطِيَّةِ . النَّاقَةُ الَّتِي يُرَكَبُ مَطَاهِمًا^(١) .

أبو عبد عن الأسوى . الْمَطْوُ الشَّرْخَ

(١) قوله يركب مطاهما : ظهرها .

أبو عَبْدِيدُونَ الْأَحْمَرُ : طَانَهُ اللَّهُ عَلَى الْخَيْرِ
وَطَانَهُ ، أَى جَبَلَةً .

[طعن]

قال الْبَيْثُورُ : يَقَالُ طَعَنَ الْمَاءَ يَطْعَنُ طَمِيَّاً
وَيَطْمُو طَمُواً فَهُوَ طَامٌ ، وَذَلِكَ إِذَا امْتَلَأَ
الْبَحْرُ أَوِ النَّهْرُ أَوِ الْبَرُّ .

ابن السَّكِيتِ عن أَبِي عَبِيدَةَ : طَعَنَ الْمَاءَ
يَطْمُو طَمُواً وَيَطْمِي طَمِيًّا إِذَا ارْفَقَ ، وَمِنْهُ
يَقَالُ : طَمَتَ الرَّأْءُ بِزَوْجِهِ أَى ارْتَقَعَتْ [به] .

[معلن]

تعلَّبَ عن ابن الأعرابي : مَعَلَّى إِذَا صَاحِبَ
صَدِيقًا ، وَهُوَ مِطْوَى أَى صَاحِبِي .

قال : وَمَعَلَّى إِذَا فَتَحَ عَيْنِيهِ ، وَأَصْلُ الْمَطْوَنِ
الْمَدُّ فِي هَذَا ، وَمَطَا إِذَا تَمَطَّى ، وَإِذَا يَمْطَتْ
عَلَى الْحَمَى فَذَلِكَ الْمَطَوَانَ ، وَقَدْ مَرَّ تَسِيرًا
الْمَطِيعَاءُ فِي بَابِ الْمَضَاعِفِ ، وَهُوَ الْخَلِيلَ
وَالْتَّبَخْتُرُ ، وَقَوْلُهُ [عَزَّ وَجَلَّ^(٢)] . (ثُمَّ ذَهَبَ
إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى^(٢) أَى يَتَبَخْتُرُ ، يَكُونُ مِنْ
الْمَطَّ وَالْمَطْوُ ، وَهُمَا الْمَدَّ .

(١) زِيادةُ فِي مِنْ.

(٢) القيمة ٣٣

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : **الأطوم** :
القصور ؛ والأطوم : الشَّحْفَة .

أبو عبيد : **الأطيمية** مَوْقِدُ النَّار ، وجمعها
أطامِم ، وقال **الأفوه** الأودي :
أطامِم

فِي مَوْطِنِ ذَرِيبِ الشَّبَآ فَكَانَا
فِيهِ الرَّجَالُ عَلَى الْأَطَامِ وَالظُّلُّ
وقال شمير : **الأطيمية** توثق^(٤) الحَمَام
بالفارسية وقال ابن شميل الأئون والأطيمية
الدَّاسْتُورُون^(٥) .

ابن بُزُرْجٍ **أطَمَتْ** عَلَى الْبَيْتِ أَطْمَانِي
أَرْخَيْتُ سُقُورَهُ ، **أَطَمَتْ** أَطْوَمًا إِذَا سَكَتَ
وَنَاطَمْ فَلَانْ عَلَى نَاطِمًا إِذَا غَضِبَ ، **أَطَمَتْ**
البَرَّ أَطْمَانِي إِذَا ضَيَّقْتَ فَاهَا . ويقال : للرَّجُل
إِذَا عَسَرَ عَلَيْهِ بُرُوزُ غَائِطِهِ : قَنَاطِمْ أَطْمَانِي
وَأَنْطِمَ اتْنِطَامًا .

أبو عبيد عن الأصمي : هي الآطم
والآجام للحصون ، واحدتها آطم وأجم .

الليث : **نَاطِمُ السَّيْلُ** : إذا ارتفعت في

بُلْغَةِ بْلَحْارَثِ بْنِ كَعْبٍ ، وَجَمِعَهُ مِطَاء ، وَهِيَ
الْكِنَابُ^(١) وَالْعَاصِي^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : **مَطَأُ الرَّجُلِ** إِذَا
أَكَلَ الرَّطَبَ مِنَ الْكَبَاسَةِ ، قال : **وَالْأَمْطَى**
الَّذِي يُعَمَّلُ مِنْهُ الْعِلْكُ .

قال : **وَاللَّبَاسَيَةُ** : شَجَرُ الْأَمْطَى ، وقال
النَّضَرُ [**الْمِطَوُّ**]^(٣) سَبَلُ النَّرَةِ . وَالْمَطَأُ :
مَقْصُورٌ . الْمَطِيمَةُ : الْبَعِيرُ يُمْقَطَى ظَهُورُهُ ، وَجَمِعَهُ
الْمَطَابِيَا يَقْعُدُ عَلَى النَّكَرِ وَالْأَنْقَى ؛ وَقَالَ ابْنُ بَرْزَجَ :
سَمِعْتُ الْبَاهِلِيَّينَ يَقُولُونَ : **مَطَأُ الرَّجُلِ** الْمَرْأَةُ
وَمَطَأُهَا بِالْمَزَأِيِّ وَطَلِيَّهَا .

قلت : وَشَطَأَهَا بَاشِينَ بِهَذَا الْمَعْنَى لُغَةً .

[أطم]

عُمَرُو بْنُ أَبِيهِ، **الأطوم** : سَمَكَةُ فِي الْبَحْرِ
يُقَالُ لَهَا الْمَلِعَةُ ، وَالْإِنْلَةُ .

وقال أبو عبيد : **الأطوم** سَمَكَةُ مِنَ الْبَحْرِ
وَأَنْشَدَ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوُمٍ مَا يُؤْيِسُهُ
طَلْحٌ بِضَاحِيَةِ الْبَيْنَادِ مَهْزُولٌ

(١) كذا في م . وفي غيرها : « الكباسة » .

(٢) العاصي : الشمارخ من شماريخ العنق .

(٣) زيادة في م ، ج .

(٤) توثق وفي م : ترق .

(٥) الداستورون وفي م : الداشوزن .

فَمِيْطِي تَمِيْطِي بِصُلْبِ الْفُؤَادِ
وَوَضْلِ كَوْيِمٍ^(١) وَكَنَادِهَا
شَمَرٌ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ : مِطْ عَنِ الْأَمْطَرِ
وَأَسْطِعْ بَعْمَى ، وَرَوَى بَيْتَ الْأَعْشَى :
* أَمِيْطِي تَمِيْطِي *

أبو عبيد عن الفراء تهابيط القوم تهابيطاً
إذا اجتمعوا وأصلحوا أمرهم ، وتمايلوا
تمايلياً إذا تبعا دعوا وفسدوا ما بينهم .

وأخبرني النذرى عن أبي طالب
[النحوى]^(٢) [عن مسلمة]^(٣) قال : قوله
ما زلنا بالهياط والهياط ، قال الفراء : الهياط
أشد السوق في الورد ، والهياط أشد السوق
في الصدر ، قال^(٤) ومعنى ذلك بالجوى ،
والذهاب .

وقل اللحيانى : الهياط : الإقبال ،
والهياط : الإدبار .

- (١) في اللسان : ووصل جبل .
(٢) زيادة في م .
(٣) زيادة في د وعبارة ج « عن أبي طالب بن سلمه » . وهو المصواب .
(٤) زيادة في م .

وَجَنِيه طَحَّاتٌ كَلَامَوْاج ، قَالَ رُؤْبَةٌ :
* إِذَا ارْتَمَى فِي وَأْدِه نَاطِمٌ *
وَأَدَه صَوْتُه .

ويقال : أصابه أطام وإطام إذا احتبس
بطنه .

وقال أبو زيد : بعيد مأطوم ، وقد أطام
إذا لم يليل من داء يكون به ، والتآطيم في
المهودج : أن يُستَرَ بثياب ، يقال : أطمه تآطيم ،
وأنشد :

* تَدْخُلُ جَزْزَ الْمَهْوَدَجِ الْمَوْطَمِ *

وقال أبو عمرو : التآطيم سكت الرجل
على ما في نفسه ، وتأطيم الليل ظلمته ، وقال
خاتمة : أزم بيده وأطام إذا عض عليها .

[ماط]

أبو عبيد عن السكائى : مقط عنه
وأمقطت إذا نتحققت عنه ، وكذلك مقطت
غيرى وأمقطته أى تتحققته .

وقال الأصمى : مقطت أنا ، وأمقطت
غيرى ، ومن قال بخلافه فهو باطل ، وأنشد :

وقال أبو الصقر ماطا عن ميطا ويط
[وأميطة] عن الأذى إماتة . لا يكون
غيره .

[ومط]

[أبو العباس عن [٢) ابن الأعرابي :
الوَمَطْهُ^(٣) الصرعة من التعب .
انتهى والله أعلم [٤) .

وقال غيره : المياط : اجتماع الناس للصلح ،
والمياط التفرق عن ذلك .

وقال الآيث : المياط المزاولة ، والمياط الميل ،
ويقال : أ Mata اللہ عنك الأذى أى تجاه .
ويقال : أرادوا بالمية الجلبة والصخب ،
وبالمياط التباعد والتخفى والميل .

أبو زيد : يقال أميطة عن أى أذهب عن
واعدل . وقد أ Mata الرجل إماتة .

باب اللفيف من حرف الطاء

طويلة ، لما وصفته أعرابه [٥) . وتقول :
طويت الصحيفة طويها طيما فالطاء المصدر ،
وطويتها طيبة واحدة ، أى مرأة واحدة ، وإنما
لحسن الطيبة بكسر الطاء يريدون ضرباً من
الطىء ، مثل الجلسة والمشية ، وقال ذو الرمة :
* كائنة بعد الطيبة الكتب ^(٦) *

طوى . وطأ . طاط . وطوط . أطا .
طاطا . طاب .

[وطؤ ^(١)]

قال الخليل بن أحمد : الطاء حرف من
حروف العربية ألقها ترجع إلى الياء ، فإذا
هيجهيته جرمته ولم تغيره كما تقول . طـ دـ .
مرسلة لفظ بلا إعراب ، فإذا وصفته وصيغته
اسمأ أعرابه ، [كما يعرب الاسم فيقال : هذه طاء

(٢) زيادة في م .

(٣) زيادة في م .

(٤) زيادة في د .

(٥) زيادة في م والسان .

(٦) صدره :

* من دمنة نفت عنها الصبا سفما *

(١) زيادة في م .

في فؤاده ، وطوى فلان كشحه على عداوة
إذا لم يظهرها .

ويقال : طوى فلان حديثا إلى حديث ،
أى لم يخبر به أسرة في نفسه ، فجازه إلى
آخر كما يطوى المسافر منزله إلى منزل ،
فلا ينزل ،

ويقال : انتهى هذا الحديث أى
اكتئبه .

ويقال : طوى فلان عن كشحه أى
أعرض عنـ . مهاجراً . وطوى كشحه على
أمر إذا أخفاه وقال زهير .

وكان طوى كشحا على مستكنة
فلا هو أبداهما ولم يتقدمـ
أراد بالستكنة عـداوة أكتئـ
في ضميره

طلب عن ابن الأعرابي : طوى إذا
أبي ، وطوى إذا جاز :

وقال في موضع آخر : الطي الإيتان ،
والطي الجواز يقال : مرـ بـنا فـلـوانـ أـيـ

فكـسـرـ الطـاءـ لـأـنـهـ لـمـ يـرـذـ بـهـ الطـيـةـ الـوـاحـدـةـ
وـيـقـالـ لـالـعـيـةـ وـمـاـ يـشـهـدـهـ اـنـطـوـيـ يـنـطـوـيـ اـنـطـوـاهـ ،
فـهـ مـنـطـوـيـ عـلـىـ مـنـفـعـلـ .

قال : ويقال اـطـوـيـ يـطـوـيـ اـطـوـاهـ ، إـذـاـ
أـرـدـتـ بـهـ أـفـعـلـ فـأـذـعـنـ غـيـرـ النـاءـ فـالـطـاءـ ، فـتـقـولـ :
مـطـوـيـ مـفـعـلـ . قال : والـطـيـةـ تـكـوـنـ مـنـزـلاـ ،
وـتـكـوـنـ مـنـتـوـيـ ، يـقـالـ : مـقـعـيـ لـعـيـتـهـ أـيـ لـنـيـتـهـ
الـتـيـ أـنـتـواـهـ ، وـبـعـدـتـ عـنـاـ طـيـتـهـ ، وـهـ الـمـوـضـعـ
الـذـيـ أـنـتـواـهـ ، وـيـقـالـ : طـوـيـ اللـهـ لـنـاـ الـبـعـدـ ،
أـيـ قـرـبـهـ ، وـفـلـانـ يـطـوـيـ الـبـلـادـ أـيـ يـقـطـعـهـ
بـلـدـاـ عـنـ بـلـدـ ، وـيـقـالـ : طـيـةـ وـطـيـةـ ، وـقـالـ
الـشـاعـرـ :

* أـصـمـ الـقـلـبـ حـوـشـيـ الـطـيـاتـ *
وقـالـ طـوـيـ فـلـانـ كـشـحـهـ إـذـاـ مـقـعـيـ لـجـهـ ،
وـأـنـشـدـ (١) :

وـصـاحـبـ قـدـ طـوـيـ كـشـحـاـ قـنـدـلـتـ لـهـ
إـنـ اـنـطـوـاهـكـ هـذـاـ عـنـكـ يـطـوـيـنـ
وـأـخـبـرـنـيـ الـنـدـرـيـ (٢)ـ عـنـ أـبـيـ الـمـيـمـ ، يـقـالـ
طـوـيـ فـلـانـ فـوـادـهـ عـلـىـ عـزـيـمةـ أـمـرـ إـذـاـ أـسـرـهـ

(١) زيادة في د .

(٢) زيادة في د ، ج وف م : « قال أبوالميم » .

يكون اسمًا للبُقعة ، كَمَا قَالَ : (فِي الْبُقْعَةِ)^(٥) الْمَبَارَكَةُ مِنَ الشَّجَرَةِ)^(٦) وَإِذَا كَسِيرَ فَنُونُ طَوَى فَهُوَ مِثْلُ مَعَى وَضِلَعَ مَعْرُوفٍ ، وَمِنْ لَمْ يَنْتَنِ جَهَنَّمَ بِالْبُقْعَةِ .

وَسْتَلَ الْمَبْرُدُ عَنْ وَادِيٍّ يَقَالُ : لَهُ طَوَى أَنْصَرَفَهُ ؟ قَالَ نَعَمْ ، لَا إِنْ إِحْدَى الْعَلَتَيْنِ قَدْ اخْتَرَمَتْ عَنْهُ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافعٍ « أَبُو عُمَرْ وَيَعْقُوبُ الْخَضْرَى 】^(٧) طَوَى وَأَنَا طَوَى اذْهَبْ غَيْرَ مُجْرَىٰ^(٨) . وَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَعَاصِمُ وَحْمَزَةُ وَابْنُ عَامِرٍ : طَوَى مِنْوَنَا فِي الشَّوَّرَتَيْنِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ : رَجُلٌ طَيَّانٌ لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا . وَقَدْ طَوَى^(٩) يَطْوَى طَوَى ، فَإِذَا تَعْمَدَ ذَلِكَ ، قَيْلٌ : طَوَى يَطْوَى .

وَقَالَ الْلَّيْلَثُ : الطَّيَّانُ الطَّاوِيُّ الْبَطَيْنُ ، وَالرَّأْةُ طَيَّاً وَطَاوِيَةً . وَقَالَ : طَوَى نَهَارَهُ جَاهَنَّما يَطْوَى طَوَى فَهُوَ طَاوِي طَوِي^(١٠) . قَالَ : طَيَّا إِنْ قَبِيلَةٌ بُوزَنَ فَيُعِلُّ وَالْمُهْزَنَةُ فِيهَا أَصْلَيَةً .

جَلَسَ عَنْدَنَا^(١) وَمَرَّ بِنَا فَطَوَانَا أَى جَازَنَا .

وَقَالَ الْلَّيْلَثُ : أَطْوَاءُ النَّاقَةِ : طَرَائِقُ شَجَمِ جَنَبَيْهَا وَسَنَامِهَا طَىٰ فَوْقَ طَىٰ ، وَمَطَاوِي الْحَيَاةِ وَمَطَاوِي الْأَمَاءِ وَالشَّحْمِ وَالْبَطْنِ وَالثَّوْبِ أَطْوَاءُهَا ، وَالْوَاحِدَ مَطْوَى^(٢) وَكَذَلِكَ مَطَاوِي الدَّرْرَعِ إِذَا ضَمْتُ غُصُونَهَا ، وَأَنْشَدَ :

وَعِنْدَنِي حَصَدَاهُ مَسْرَوَدَةً كَانَ مَطَاوِيهَا مِبْرَدُ

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَ (إِنَّكَ بِالوَادِيِ الْمَقْدَسِ طَوَى^(٣)) قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ [طَوَى^(٤)] اسْمُ الْوَادِي وَهُوَ مَذْكُورٌ ، سَمِّيَ بِمَذْكُورٍ عَلَى فَعْلٍ نَحْوَ حَطَمْ وَصُرْدٍ وَمَنْ لَمْ يُنْوِهْ تَرْكٌ صِرَافُهُ مِنْ - جَهَتِينَ إِحْدَاهَا أَنْ يَكُونَ مَعْدُولاً عَنْ طَاوِي ، فَيَصِيرُ مِثْلُ عُمَرَ الْمَدُولِ عَنْ عَامِرٍ ، فَلَا يَنْصَرِفُ ، كَمَا لَا يَنْصَرِفُ عُمَرٌ ، وَالْجَهَةُ الْأُخْرَى أَنْ

(١) قَوْلُهُ جَلَسَ عَنْدَنَا - كَذَا فِي د ، ج وَفِي م : جَازَنَا .

(٢) قَوْلُهُ : تَطْوِي : وَفِي الْلَّاسَان / مَطَاوِي الدَّرْرَعِ غَصُونَهَا إِذَا ضَمْتُ وَاحِدَهَا مَطْوَى .

(٣) مِنْ ١٢

(٤) زِيَادَةٌ فِي م ، ج .

- (٥) قَصْص٢٠
(٦) زِيَادَةٌ فِي د ، ج .
(٧) غَيْرُ مُجْرَىٰ : غَيْرُ مَصْرُوفٍ . (وَطَوَى اذْهَبْ) فِي الْآيَتَيْنِ ١٦ ، ١٧ مِنَ الْمَازِيَّاتِ .
(٨) طَوِي : خَسْ منَ الْجَمْعِ .
(٩) فَهُوَ طَاوِي طَوِي ، وَفِي الْلَّاسَان : طَاوِي ، وَطَوَى .

الواو على بناء وطىء، بطةً وطأً . قال : وإنما ذهبت الواو من بطة فلم تثبت كما ثبّتت في وجّل بوجّل ، لأنَّ وطىء بطةً مبني على توهمٍ فعل يفعل مثل ورم يرم غير أنَّ الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعّل من هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة ، فإنَّ أكثُر ذلك عند العرب مفتوح ، ومنه ما يقرئ على أصل^(٣) تأسيسه مثل ورم يرم ، وأمّا واسع يسع ففتح يسع لتلك العلة .

وقال الليث : الوطاء بالقدم والقوائم ، تقول . وطأته^(٤) يقدي إذا أردت به الكثرة . ووطأتك لك الأمر إذا هيأته . [ووطأت^(٥) لك الفراش ، وقد وطأ يوم طوئ وطأ والوطاء بالخليل أيضا . ويقال : وطئنا العدو وطأة شديدة . والوطأة : الأخذة .

وجاء في الحديث : اللهم اشدّد وطأتك على مصر ، أي خذهم أخذًا شديدا ، فأخذهم الله بالسنين ، والوطأة هم أبناء السبيل من

قال : والسبة إلىهاطائي لأنَّه نسب إلى فعل^(١) فصارت أيام ألفا ، وكذلك نسبوا إلى الحيرة حاري ، لأنَّ النسبة إلى فعل فعلى ، كما قالوا^(٢) في رَجُل من التمر تمرٌ . قال : وتأليف طيء من هزة وطاء وباء ، وليس من طويٍّ ، وهو ميتٌ التصريف .

وقال بعض النساين : سُمِّيت طيئنا لأنَّ أول من طوى المناهل ، أي جاز منها إلى منهَل آخر ولم ينزل .

ابن السكيت ، ما بالدار طوئي بوزن طوعي وطوعي وطؤوي بوزن طموي ، وقال العجاج : * وبلاطه ليس بها طوئي *

أي ليس بها أحد . والطوي : البئر المطوية بالحجارة ، وجمعها أطواء .

[وطىء)

قال الليث : الموطىء : التموضع . قال : وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعّل فال فعل منه مفتوح العين إلا ما كان من بنات

(١) قوله / لأنَّه نسب إلى فعل ، كذا في م ، د واللسان والمراد أنَّ أيام الساكرة حذفت فصارت الكلمة على طيء بزنة فعل .

(٢) عبارة (م) : كما قالوا للرجل .

(٣) زيادة في د ، ج .

(٤) في م : وفي د : أو طأته ، وفي ج وطأته وطئته يقدي .

(٥) زيادة في م ، ج .

الحاربة ، أى جامتها ، قال : والوطى من كل
شىء ما تَمْهُل ولانَ حَتَّى إِنَّمَا يَقُولُونَ : رجلٌ
وطى ، ودابت وطيبة ، بَيْنَهُ الْوَاطَّاءُ ، ويقال :
تَبَّأَ اللَّهُ وَطَّأَهُ .

وفى الحديث عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وأنَ آخِرَ وَطَّاءَ لِهِ بُوْجٌ ، والْوَاطَّاءُ كَالْأَخْذَةُ
الْوَقْعَةُ ، وَوَجَّهِي الطائف ، وكانت غَزَوةُ
الطائف آخرَ غَزَوةٍ كَعْزَاهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : اللَّهُمَّ
اשْدُدْ وَطَائِكَ عَلَى مُضَرٍّ . وقد وَطَّنَهُمْ وَطَّاً
ثِيلًا . ويقال : هذه أرضٌ مُسْتَوَيَّةٌ لَا رِبَاءَ
فيها ولا وَطَاءَ : لَا صَمْوَادَ فيها ولا انْخِفَاضٍ .
قال وَوَطَّاتُ لِلْجَلْسِ تَوْطَّةً . والْوَطِيْةُ
طَعَامُ لِلْعَرَبِ تُتَخَذُ مِنَ التَّرَ .

وقال شَيْرُ : قال أبو أَسْلَمَ الْوَطِيْةُ التَّمَرُ
وَيُجَعَّلُ فِي بُرْمَةٍ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمَنُ إِنْ
كَانَ ، وَلَا يُخْلَطُ بِهِ أَقْطَ ، فَنِمُّ يُشَرَّبُ كَما
تُشَرَّبُ الْحَسِيْةُ .

وقال ابن شَمِيلُ : والْوَطِيْةُ مِثْلُ الْحِينْ

الناسُ ، سُمِّوا وَطَّاءً لِأَنَّهُمْ يَطْثُنُونَ الْأَرْضَ .
ويقال : أَوْطَاتُ فَلَانُ دَاتِيَ حَتَّى
وَطَّنَتِهِ .

أبو عبيدة عن أبي عبيدة ، قال : أبو عمرو
ابن العلاء : الإِيْطَاءُ لِيْسَ بِعَيْبٍ فِي الشِّعْرِ
[عند العرب]^(١) وَهُوَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ مَرَّتَيْنِ ،
وَقَدْ أَوْطَأَ الشَّاعِرَ .

قال الليث : إِنَّمَا أَخِذُ مِنَ الْمُوَاطَأَةِ ، وَهِيَ
الْمُوَاقَفَةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ ، يَقَالُ وَاطَّ الشَّاعِرُ
وَأَوْطَأً إِذَا اتَّفَقَتْ لَهُ قَافِيتَانِ عَلَى كَلْمَةٍ وَاحِدَةٍ
[معناها واحد]^(٢) . قال : فَإِذَا اخْتَلَفَ الْمَعْنَى
وَاتَّفَقَ الْلَّفْظُ فَلِيْسَ بِإِيْطَاءِ .

وأَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدَ الْمُزَانِيَّ عَنْ [أَبِي]^(٣)
خَلِيفَةٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَ الْجَمْعَيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا
كَثُرَ الإِيْطَاءُ فِي قَصْدِيَةِ مَرَّاتٍ فَهُوَ عَيْبٌ
عِنْدَهُ .

وقال الليث : تَقْسِيْلُ . وَاطَّاتُ فَلَانَا
وَتَوَاطَّانَا ، أَى اتَّفَقْنَا عَلَى أَمْرٍ . وَوَطَّنُ

(١) زِيَادَةُ فِي د ، ج .

(٢) زِيَادَةُ فِي د ، ج .

(٣) زِيَادَةُ فِي م .

قال : وقرأ بعضهم هـ أشد وطاء على
فـ فال يريدون أشد علـاـهـاـ وـمـوـاـطـاـهـ . واختار
أبو حاتم [فيما أخـبـرـنـيـ أبوـبـكـرـ بـنـ عـمـانـ
عـنـهـ] ^(٤) أشد وطاء بـكـسـرـ الـوـاـوـ وـالـمـدـ .

وأخـبـرـنـيـ المـسـنـدـرـيـ عنـ أـبـيـ الـهـيـمـ : أـهـ
اخـتـارـ [هـذـهـ الـقـرـاءـةـ] ^(٥) . وـقـالـ : مـعـنـاهـ أـنـ
سـمـعـ بـوـاطـيـ قـلـبـهـ وـبـصـرـهـ ، وـلـسـانـهـ بـوـاطـيـ
قـلـبـهـ وـطـاءـ ، يـقـالـ وـاطـائـىـ فـلـانـ عـلـىـ الـأـمـرـ :
إـذـاـ وـافـقـكـ عـلـيـهـ لـاـيـشـتـغـلـ الـقـلـبـ بـغـيرـ مـاـشـتـغـلـ
بـهـ السـمـعـ ، يـقـالـ : [وـاطـائـىـ فـلـانـ عـلـىـ الـأـمـرـ] ^(٦)
وـهـذـاـ وـاطـائـاـ ذـاكـ ^(٧) يـرـيدـ قـيـامـ الـلـيلـ ، وـالـقـرـاءـةـ
فـيـهـ .

وـقـالـ التـرـاجـاجـ : أـشـدـ وـطـاءـ لـفـلـةـ السـمـعـ ،
وـمـنـ قـرـأـ وـاطـائـاـ فـعـنـاهـ هـىـ أـبـلـغـ فـيـ الـقـيـامـ وـأـبـنـ
فـيـ القـولـ .

أـبـوـ زـيـدـ : اـبـتـطـأـ الشـمـزـ وـذـكـ قـبـلـ النـصـفـ
بـيـوـمـ وـبـعـدـ بـيـوـمـ ، بـوـزـنـ اـبـتـطـعـ .

(٤) زيادة في د.

(٥) زيادة في د، ج، وفـ مـ : إنـهـ اـخـتـارـ وـطـاءـ
أـيـضـاـ .

(٦) زيادة في د.

(٧) عـبـارـةـ مـ : السـمـعـ هـذـاـ وـاطـائـاـ ذـاكـ ، وـذـاكـ
وـاطـائـاـ هـذـاـ .

أـمـرـ وـأـقـطـ يـمـجـنـانـ بـالـسـمـنـ . قـالـ الـوطـيـةـ
الـفـرـارـةـ أـيـضـاـ ، وـرـجـلـ مـوـطـاـ الـأـكـنـافـ إـذـاـ
كـانـ سـهـلـاـ دـمـنـاـ كـرـيـماـ يـنـزـلـ بـهـ الـأـضـيـافـ
قـيـفـرـيـهـ .

وـقـالـ اـبـنـ الـأـعـرـبـيـ : الـوطـيـةـ الـخـيـسـةـ ،
وـقـالـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ (إـنـ نـاـشـتـهـ الـلـيلـ هـىـ أـشـدـ
وـطـاءـ) ^(٨) .

قـرـأـ أـبـوـ عـمـروـ وـابـنـ عـامـرـ : وـطـاءـ بـكـسـرـ
الـوـاـوـ وـفـحـ الطـاءـ وـالـمـدـ وـالـمـزـةـ ، مـنـ الـمـوـاـطـاـهـ
وـالـمـوـافـقـةـ .

وـقـرـأـ اـبـنـ كـبـيرـ وـنـافـ وـحـزـنـ وـعـاصـمـ
وـالـكـسـانـيـ : وـطـاءـ [بـفتحـ الـوـاـوـ] ^(٩) سـاـكـنـةـ
الـطـاءـ مـهـمـوـزـةـ مـقـصـورـةـ .

وـقـالـ الـفـرـاءـ : مـعـنـ هـىـ أـشـدـ وـطـاءـ ،
يـقـولـ : هـىـ أـبـتـتـ قـيـاماـ . قـالـ : وـقـالـ بـعـضـهـ :
أـشـدـ وـطـاءـ أـيـ هـىـ أـشـدـ عـلـىـ الـمـصـلـىـ مـنـ صـلـاـةـ
الـنـهـارـ ، لـأـنـ الـلـيلـ لـنـوـمـ ، قـالـ : هـىـ وـإـنـ كـانـتـ
أـشـدـ وـطـاءـ فـهـىـ أـفـوـمـ قـيـلاـ) ^(١٠) .

(١) الزـملـ ٦

(٢) زـيـادـةـ فـ مـ ، جـ .

(٣) وـرـوـاـيـةـ مـ : وـهـىـ لـأـنـ كـانـتـ أـشـدـ وـطـاءـ هـىـ
أـفـوـمـ بـلـاـ ، وـهـىـ الـأـوـلـىـ وـالـأـطـهـرـ .

وقال ابن الأعرابي في الطاط مثله ، قال

ذو الرُّمَّةَ :

فربَّ امرى طاطِ عن الحقِّ طامِحِ
بعينَيْهِ عَمَّا عَوَدَتْهُ أَفَارِبَهُ

قال : طاطِ يَرْفَعُ عَيْنَهُ عن الحقِّ لَا يَكادُ
يُبصِّرُهُ ، كذلِكَ البعيرُ المائجُ الَّذِي يَرْفَعُ
أَنفَهُ إِمَّا بِهِ ؛ ويقال : طاطُ ، وقال ابن
الأعرابي : رجلٌ طاطٌ طويلٌ ، قال :
وطَاطَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بالطَّاطِ مِنَ الْعِلْمَانِ ،
وَهُمُ الطَّوَالُ .

أبو عبيد عن الأصمي : فَجُلْ طاطُ ، وقد
طاطَ يَطَيِّبَ [طُوُوطَا^(٣)] وَ طَيُّوتَا^(٤) .

وقال غيره : يَطَاطُ ، وهو الَّذِي يُهَدِّرُ
فِي الإِبلِ .

وقال ابن الأعرابي : (جمع الوَطْوَاطِ ،
الوُطْطُ^(٤)) الضعيفُ العقلُ والأبدانُ ، من
الرِّجال ، والواحدُ وَطْوَاط^(٥) .

(٣) زيادة في د .

(٤) وف م : قال : والوطط : الصعن المقول
والأبدان .

(٥) وَطْوَاط وف م : وَطْوَاط .

[وَطْوَاط]

روي عن عطاء أنه قال في الوطاط :
يَصِيدُهُ الْمُحْرِمُ^(١) ثُلَاثَ دِرْهَمٍ . قال أبو عبيده عن
الأصمي : الوَطْوَاطُ الْخَفَاشُ . قال أبو عبيده
يقال . إِنَّهُ الْخَلْفَافُ ، وَهَذَا أَشْبَهُ الْقَوَالِينَ
عندَيْ بالصَّوَابِ ، وقد يقال للرَّجُلِ الْمُضَعِّفِ
الْوَطْوَاطُ وَلَا أَرَاهُ يَسْمَى بِذَلِكِ إِلَّا تَشَبَّهَا
بِالظَّاهِرِ ، وَجْمُ الْوَطْوَاطِ وَطَاطُ .

وقال اللَّاحِيَانِي : يقال لِلرَّجُلِ الصَّيَاحُ
وَطَاطُ .

قال : وزعوا : أَنَّهُ الَّذِي يُقَارِبُ كَلَامَهُ
كَانَ صَوْتَهُ صَوْتُ الْخَطَاطِيفِ ، وَيُقَالُ لِلمرأَةِ
وَطَاطَةً .

وطَاطُ . [طاط^(٢)]

قال الليث : الطاط الفَجْلُ المائجُ يُوصَفُ
بِهِ الرَّجُلُ الشَّجَاعُ وَالجَيْعُ الطَّاطُونَ ، وَفُحُولُ
طَاطَةً .

قال : ويُحْكَى فِي الشِّعْرِ فُحُولٌ طاطاتُ
وَأَطْوَاطُ .

(١) يَصِيدُهُ الْمُحْرِمُ ، وَيَعْدُهُ فِي دَقَالٍ وَلَا لِزُومٍ لَهُ .

(٢) فِي م طاط ؛ وَفِي د طوط .

وقال ابن الأعرابي : أطيط البطن صوت يسمع عند الجوع ، وأشدق :

هل في دجوب الحرة الخبيط
وذهبة تشفى من الأطيط

[طاطا]

عرو عن أبيه : الطاطاء المكان المطمئن الصيق ، ويقال له الصانع والممتع . والطاطاء : الجمل آخر بصيغ ، وهو القصير الشبر ^(٣) .

قال الليث : الطاطاة مُصدَر طاطاً فلان رأسه (طاطأة) ، وقد تطاطأ إذا خفَّض رأسه والفارس إذا نهز دابته ^(٤) بفتحذَّبه ثم حرَّكة للعُضُر يقال طاطأ فرسه .

وقال المرار :

شنوف أشدق ما ورعته
ولما طوطى طيار طير
وتال أبو عبيدة / في طاطأة الفرس
نحوه ، وطاطأً فلان من فلان وضَعَ من
قدره .

(٣) في اللسان : وهو القصير السير .

(٤) في اللسان : نجز دابته .

شِير عن الفراء : رجل طاطاً وطوط إذا كان طويلا ، والطاطط : الشديد المخصوصة .

(قال الليث : الطوط ، الحية) وأشدق ^(١) ما إن يزال لها شاؤ يقوها .

مقوم مثل طوط الماء تجدول

يعنى الزمام ^(٢) شبه بالحية .

عرو عن أبيه قال : الطوط : الحية . أبو عبيد عن الأصمى : الطوط : القطن .

نسلب عن ابن الأعرابي : الطيطان ، السكراث .

[أط]

ابن الأعرابي أيضاً الأطط الطويل ، والأثني ططاء .

وقال الليث : الأط والأطيط تقبض صوت الحامل والحال إذا أطلق عليها الرُّكبان . وأطيط الإبل صوتها . يقال : لا أفعل ذلك ما أططت الإبل .

(١) فم وقال أبو عبيدة ، وقال الأصمى : الطوطقطن ععرو عن أبيه : الطوط الحية ، وقال الليث وأشدق في صفة زمام شبهه الشاعر بالحية : ، وفي ج قال الليث : الطوط الحية .

(٢) عباره م : يعني بالشاؤ الزمام ، وفي د، ج : يعني الزمام .

وذكر عن بعضهم أنه قال : الطيطوى
ضرب من القطا طوال الأزجل .

قلت ولا أصل لهاذا القول . ولا نظير لها
في كلام العرب^(٤) .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل قال :
الوطى : ولو طيئه العصيدة الناعمة ، فإذا
تمشت فهى التفيف ، فإذا زادت قليلا فهى
التفيف بالباء ، فإذا زادت فهى اللفيف ، فإذا
تملكت فهى العصيدة .

أبو تراب عن الحصين يقال : الحق بطيتك
ويبيتك أى بحتاجتك^(٥) .

وقال الفراء وابن الأعرابي : الحق
بطيتك وببيتك مثلها .

شمر قال : الوطواط^(٦) الضعيف ،
ويقال : الكثير الكلام وقد وطوا أى
ضففا :

(٤) كذا في د، ج وعبارة م: قلت ما أراه صحيحاً.

(٥) زيادة في د، ج

(٦) في د، م، ج الوطواطى وفي اللسان :
الوطواط .

ثعلب بن الأعرابي : الطابة : السطح
الذى ينام عليه ويوزنه الناية ، وهو أن
يمحى بين رومس ثلاث شجرات أو
شجرتين ، ثم يلقي عليها ثوب فيستظل بها .

وقال الليث : الطابة صخرة عظيمة في
رملة ، وأرض لا حجارة فيها ، وقال غيره :
جاءت الإبل طيات ، أى قطمانا ، واحدتها
طابة .

وقال عمرو بن الجراح يصف إيليا :
* تربع طيات وتمشي همسا *

والطيطوى : ضرب من الطير معروف ،
وعلى وزنه نينوى ، وكلاهما دخيلان^(١) .

وقال بعض المحدثين :
[أما والذى أرسى تبيرا مكانه
وأنبت زيتونا على نهر نينوى^(٢)]
لئن عاب أقوام مقالى بقولهم
لمازغت عن قولى مدى فطرطيطوى^(٣)

(١) دخيلان : وف م دخيل وهو أصح .

(٢) زيادة في د .

(٣) زيادة في د .

الرجلُ الصَّمِيمُ التَّقِيلُ وَالرَّأْيُ . قالَ :
وَالْوَطَاطُ الْخَفَاشُ . وَأَهْلُ الْيَمِنِ يَسْمُونُهُ
السَّرَّوَعُ ، وَهِيَ الْبَحْرِيَّةُ ، وَيَقَالُ لَهَا الْخَفَاشُ .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَيَقَالُ إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُمْ . وَقَالَ الْفَرِزَدُقُ :
إِذَا كَرِهَ الشَّمْبُ الشَّقَاقُ وَوَطَاطَ
الضَّعَافُ وَكَانَ الْعِزُّ أَمْرًا بَزَارٌ^(١)
[وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ^(٢)] : الْوَطَاطُ :

باب الرابع من حرف الطاء

قالَ : وَكَرِهَتْ إِذَا نَخَنَ الْلَّبَنَ عَنْهُ كَرِهَتْ
مِثْلَ الْلَّبَنِ إِلَيْهِ ، حَكَاهُ عَنْ أَبِي الْعَطَافِ
الْفَنَوَى .

شُلُبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّنْطَبُ مُخَوَّبُ
الْقَنَاصِ .

شَمِيرُ ، قَالَ أَبُو عُمَرُو : وَالْبِرَاطِيلُ :
الْمَاعَوْلُ ، وَاحْدَهَا بِرَاطِيلٍ .

شُلُبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِرَاطِيلِ الْبَيْتَمِ^(٣)
وَالْبِرَاطِيلُ : خَطْمُ الْفَلَحَسُ ، وَهُوَ السَّكَلُ ،
وَالْفَلَحَسُ : الدَّبُّ الْمَسِينُ .

وَقَالَ شَمِيرُ : قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْبِرَاطِيلُ
الْحَجَرُ الطَّوْرِيلُ الرَّقِيقُ وَهُوَ النَّصِيلُ ، قَالَ :

(١) الْبَيْمُ : الْمَلَةُ .

قَالَ الْلَّيْثُ : الْطَّرْمُوثُ الرَّغِيفُ . قَالَ :
وَالْطَّرْمُوسَةُ^(٤) الْطَّلَمَةُ .

[أَبُو عَبِيدٍ^(٥)] عن الْفَرَّاءِ : وَقَعَ فَلَانُ
فِي ثُرْمَةٍ^(٦) أَىٰ فِي طِينٍ رَطْبٍ .

قَالَ شَمِيرُ : وَأَثْرَ نَمَطَ السَّقَاءِ إِذَا انْتَفَخَ ،
وَأَنْشَدَنِي أَبُنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَأْكُلُ بِقْلَ الرِّيفِ حَتَّى تَحْبَطَا
فَبُطِنُهَا كَالْوَطْبِ حِينَ أَثْرَ نَمَطًا
وَقَالَ شَمِيرُ : الْأَثْرُ نَمَطٌ أَطْمِحُرَارُ السَّقَاءِ
إِذَا رَابَ وَرَغَأَ وَكَرِهَتْ .

(١) هُنَّا الْبَيْتُ مُضطَرِبٌ فِي دَ ، جَ وَالتَّصْبِيجِ
مِنْ مَ .

(٢) زِيَادَةُ فِي مَ قَوْلِهِ الْأَصْمَعِيِّ / الْوَطَاطُ الْخَفَاشُ .

(٣) كَدَا فِي مَ : الْطَّرْمُوسَةُ الْطَّلَمَةُ ، وَالْطَّلَمَةُ :
خَبْرُ الْمَلَةِ .

(٤) زِيَادَةُ فِي مَ ، جَ .

(٥) فِي مَ : طَرْمَةُ .

وقال الليث : الطربال عالم يبني .

وقال شمر : قال أبو عمرو : الطرابيل
الأمالي ، واحدها طربال .

وقال ابن شمبل : الطربال بناء يبني علما
للخيل يُستنقب إليه^(٤) . ومنه ما هو مثل المَنَارَة

وبالنجاشانية واحد منها [وأنشد]^(٥) :
[بوضع قريب من البصرة قال دكين]^(٦)

حتى إذا كان دُونَيْنَ الطربال

بشر^(٧) منه بصميل صَلْصالٌ

مُطْهَمٌ^(٨) الصُّورَة مِثْلُ الْمَثَانِي

سلمة عن القراء قال : الطربال الصوامة .

وقال ابن الأعرابي هو المَدَفِ المَشَرِف .

[بلط]

قال الليث : البَلَطْ شَيْءٌ يُشبِه الرُّؤْخَامَ ،
إِلَّا أَنَّ الرُّؤْخَامَ أَهْشَأَ مِنْهُ وَأَرْجَحَ ، وأنشد
بيت عمرو بن كلثوم :

(٤) علما للخيل يستنقب إليه وفي م : علم للغاية
التي تستنقب الحيل إليها .

(٥) زيادة في م ، ج .

(٦) زيادة من اللسان .

(٧) بشر منه ؛ وفي اللسان : رجع عن منه .

(٨) مطهم ؛ وفي اللسان : مطهر .

وَهَا ظَرْوَانٍ تَمْطُولَانِ تُنَقَّرُ بِهِمَا الرَّحَى وَهَا
مِنْ أَصْلَبِ الْحِجَارَةِ مُسْكَةً مُحَدَّدَةً ، وقال
كعب بن زهير :

كُلَّ مَا فاتَ عَيْنَيْنَا وَمَذْبَحَنَا
مِنْ خَطْمَهَا وَمِنْ الْحَمْيَنِ بِرْ طَيْلٌ^(١)

الليث : الْبُرْطُلَةُ هِي الْمِلَّةُ الصَّفِيفَةُ^(٢) .

وقال غيره : إنما هو ابن الظلة .

وَرُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
سَمَّرَ أَحَدُ كُمْ بِطَرْبَالٍ مِائِلٍ فَلَا يُسْرِعُ الشَّمَسَ :
قال أبو عبيدة : كان أبو عبيدة يقول هو شبيه
بالنظرَةِ مِنْ مَنَاظِرِ الْجَمَّ كَهْيَةَ الصَّوَامِعَةِ وَالْبَنَاءِ
المرفيع ، قال جرير :

أَلْوَى بِهَا شَذْبُ الْعُرُوقِ مُشَدَّبٌ
فَكَلَّمًا وَكَنَّتُ عَلَى طَرْبَالٍ
وَرَأَيْتُ أَهْلَ النَّخْلِ فِيَضَاءَ بَنَى جَذِيمَةَ
يَبْنُونَ خِياماً مِنْ سَعْفِ النَّخْلِ فَوَقَ نُقْيَانَ
الرِّمَالِ فَيَتَظَلَّلُ بِهَا نَوَاطِيرُهُمْ [أيام الصرام]^(٣)
وَيُسْمِونَهَا الطَّرَابِيلُ وَالْعَرَازِيلُ .

(١) البرطيل : حجر مستطيل عظيم شبه به رأس
الناقة (ل) .

(٢) زيادة في م .

وقال أبو حاتم عن الأصمعي : الطنبور
دخيل وإنما شبهه باليه^(٥) التكل ، وهو بالفارسية
ذنبور برة ققيل : طنبور .

أبو عبيد عن الأموي البرطام : الرجل
الضخم الشفة .

وقال الليث : البرطمة عبوس في انتفاخ
وغيظ ، تقول : رأيته مبرطا ، ولا أدرى
ما الذي برمته .

وقال الأصمعي : يقال لرجل قد برطمه
برطمة إذا غضب . ومثله آخر نظم ، وبرطمة
الليل إذا أسود .

وقال الليث : الفرطومة منقار الحلف إذا
كان طويلاً محدداً الرأس .

وفي الحديث : أن شيعة الدجال شواربهم
طويلة ، وخفافهم مقرطحة .

قلت : وقد روى أبو عرب عن أحمد
ابن يحيى ، عن ابن الأعرابي أنه قال : قال
أعرابي : جاءنا فلان في نحافتين مقرطمتين

(٥) كذا في م ، وفي غيرها : « باليد » .

وسمار بيقي رخام أو بلطف
يرن خشاش حلبيما ربينا

وأخبرني المنذري عن ابن حمويه قال :
سمت أماتراب يقول : كتب أبو محكم إلى
رجل : اشترا لنا جرعة ولتكن غير فعاء ولا
دئاء ولا مطرفة الجوانب ، قال ابن حمويه :
فسألت شيرا عن الداء فقال : القصيرة ، قال :
والملطبة الطويلة .

أبو عبيد عن الأصمعي : مرطل الرجل
ثوبه بالطين إذا لطخه ، [وأنشد]^(٢)

* عمومه أغر أضمهم مرطلة *

قال : والمطنق في اللاطي^(٣) بالأرض .

وقال الحياني : هو المستنق على ظهره .

[قال أبو زيد / اطنفات اطنفاته إذا لزقت
 بالأرض]^(٤) .

وقال الليث : الطنبور الذي يلعق به
معرب . وقد استعمل في لفظ العربية .

(١) كذا في د ، م ، في اللسان : بلطف أو رخام

(٢) زيادة في د والرجز لصغر بنعمة كما في
اللسان مادة (مرطل) وهو صدر بيت له وعجزه :
* كما تلأت في الماء المثلث *

(٣) وفي م : اللازق بدل من اللاطي *

(٤) زيادة في م ، ج .

قال : ويقال : **الْتَّفَاطِيرُ أَوْلُ النَّبِيْتِ** .
قلتُ : من هذا أخذ تفاطير البَيْرِ . وأطلَلَ
الليل ، أَى أَظَالَمَ .

وقرأتُ في نوادر اللَّاحِيَانِي عن الإِيَادِيِّ : فِي
الْأَرْضِ تَفَاطِيرٌ مِنْ عَثْبَرٍ بِالثَّاءِ أَى نَبْذَةٌ
مُقْرَنَّقٌ ، وَلِيْسَ لِهِ وَاحِدٌ . [وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
الْتَّفَاطِيرُ مِنَ النَّبَاتِ ، وَهُوَ رِوَايَةُ الْأَصْحَى
وَالنَّاسِ ، وَالْتَّفَاطِيرُ بِالثَّاءِ النُّورُ] .

تعلَّبَ ، عن ابن الأعرابيِّ : ثَدَىٰ تَطْرُبٌ
أَى طَوِيلٌ .

وقال أبو عمر : امرأةٌ طرطبةٌ مُسْتَخَيَّةٌ^(٤)
الثَّدَيْنِ وَأَنْشَدَ :

أَفَ لَتَكَ الدَّلْقَمُ الْمِرْدَبَةُ
الْمُنْقَفِرُ الْجَلْبَعُ الْطَّرَبَةُ

قال : والطَّرَبَةُ دُعَاءُ الْحَارِ^(٥) وَأَنْشَدَ :
* وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرَطَبًا^(٦)

أبو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : طرطبَ بِالنَّمْجَفَرِ
طَرَطَبَةً إِذَا دَعَا هُمْ .

(٤) زيادة في م .
(٥) كذا في د ، م ؟ وفي اللسان المحرر .
(٦) مصدره : * إِذَا رَأَى قَدْ أَتَيْتُ قَرْطَبًا *

[بالقاف]^(١) أَى هُمْ مُنْقَارَانِ وَالنَّخَافُ :
أَلْخَفُ رواه بالقاف ، وهو عندى أصحٌ مما رواه
الليث بالفاء .
عمرٌ عن أبيه ، جاء فلان مُبَرِّئًا إذا جاء
متغصباً .

ثعلب عن ابن الأعرابيِّ التفاطير : البَيْرِ
قال وأنشدني المفضل :

تفاطيرُ الْمَلَاحِ بِوْجَهِ سَلَمَىٰ
رَمَانَا لا تفاطيرُ الْقِبَاحِ^(٢)

وقرأتُ بخط أبي الحنيم يبتاع للحطينة في
صفة إبلٍ نَزَعَتْ إِلَى نَبْتَ بَلَدٍ [ذكره]^(٣)
قال :

طَبَاهُنْ حَتَّى أَطْفَلَ اللَّيلَ دُوَّهَا
تفاطيرُ وَسِمَىٰ رِوَايَةُ جَذْوَرُهَا

أَى رَعَاهُنْ تفاطيرَ وَسِمَىٰ . قال : والتفاطير
نَبْذَةٌ مِنَ النَّبِيْتِ يَقْعُدُ فِي مَوْاقِعَ مِنَ الْأَرْضِ مُخْلَفَةٌ

(١) زيادة في م .

(٢) رواية اللسان .
تفاطير الجنون بوجه سامي
قد يعنى لا تفاطير الشاب
ورواية الأزهرى هي الآلية بالسابق - والتفاطير
والتفاطير واحد .

(٣) زيادة في م .

خَزَائِي وَسَعْدَانُ كَانَ رِيَاصَهَا

مُهْدِنَ بَذِي الْبَرِّ يَطِيَاءُ الْمَهْدَبِ

وَقَالَ أَبُو عُمَرٍو الْبَرِّ يَطِيَاءُ : ثَيَابٌ، وَرُوْيَى
عَنِ الْكَسَائِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْبَرْمَطَةُ وَالْبَرْهَمَةُ
كَهْيَةُ التَّحَاجُوصِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ نَحْوًا مِنْهُ ، [وَاللَّهُ تَعَالَى
أَعْلَمُ . اَنْتَهَى] .

آخِرُ كِتَابِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَهِ] .

أَبُو تَرَابِ الطَّوَاطِمِ وَالْمَطَامِطِ الْمُجْمُ ،
وَأَنْشَدَ لِلْأَفْوَهِ [الْأَوْذِيَّ] ^(١) :

كَالْأَسَوَادِ الْجَبَشِيِّ الْحَمْشِ يَنْتَبِعُهُ
سُودَ طَاطِمُ فِي آذَانِهَا النَّطَافُ .

الْلَّيْثُ ، الْبَرْبَطُ مَعْرَبُ ، وَهُوَ مِنْ مَلَاهِي
الْعَجَمِ ، شَبِيهُ بِصَدْرِ الْبَطْ وَالصَّدْرِ (بالفارسية
بَثْرُ) قَيْلَ بَرْبَطُ وَالْبَرْبَطِيَّةُ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الْوَشْنِ ، ذَكَرَهُ أَبْنُ مُقْبِلٍ فِي شِعْرِهِ ،
فَقَالَ :

كتاب حرف الدال

أبواب المضاعف من حرف الدال

روى أبو عبد عن الأسمعي قال : من
الأمطار الداث ^١ وهو الضعيف، وقد دَفَتْ السَّماءِ /
تَدِيثَ دَثَا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدَّفَةُ
وَالدَّهْدَةُ لِلْمَطَّارِ الْمُضَعِيفِ .

وقال أبو زيد أرض مَدْنَوْنَةُ وقد دَفَتْ
دَثَا ، قال : ويقال : دَثَّتْهُ أَدْمَهُ دَثَا وهو

د ب . مَهْمَل . د ظ .

قال الليث : الدَّظَّ هو الشَّلَلُ بُلْغَةُ أَهْلِ
الْمَيْنِ ، يَقَالُ : دَظَّاً فَنَّا فِي الْحَرْبِ ، وَنَحْنُ
نَدَظَّلُهُمْ دَظَّاً .

قلت : لَا أَحْفَظُ الدَّظَّ لِغَيْرِ الْلَّيْثِ .

د ذ . مَهْمَل

دَثُ أَهْلَهُ الْلَّيْثُ ، وَهُوَ مَسْتَعْمَلُ عِنْدَ
الْتَّنَاقَاتِ .

(١) زيادة في د .

(٢) زيادة في م .

(٣) زيادة في م .

الدَّثُّ والدَّفُّ الجنب^(١) ، والدَّثُّ الغرب المولم ، الدَّثُّ : الرُّمُّ بالحجارة ، والدَّثُّ الزُّكام ، ودُثُّ فلان دُثًا وهو التوا لا في بعض جسده .

[انتهى والله أعلم]^(٢) .

بِابُ الدَّالُ وَالرَّاءُ

قال : والاسم من ذلك الْدَّرَّةِ .

وقال غيره : يقال دَرَّتِ النَّاقَةُ تَدِيرَ وَتَدَرُّزَ [إذا امتلأت لبناً] وأدَرَّها فصيلها وأدَرَّها^(٣) مارِيَها دون الفصيل ، فإذا سَمَحَ صَرْعُها ، ويقال للسماء إذا أخالتْ . دُرُّى دُبَّسْ بضم الدال ، روَى ذلك عن العرب ابن الأعرابي وهذا من دَرَّ يَدُرُّ .

وقال أبوالهيمين : دَرَّتِ النَّاقَةُ تَدِيرَ دُرُّورًا ودرًا ، وتَدُرُّ أيضًا ، قال : ودر السراج وسراج درار ودرير ، ودر الفرس درة فهو دَرِير إذا أسرع في عدوه ، قال : وأصل

(١) كذا في د ، ج وف م : المضب .

(٢) زيادة في د .

(٤) ساقط من م .

(٥) زيادة في م .

الرَّئِيْميُّ المتقاَرِبُ^(٦) من وراء الثياب .

عمرو عن أبيه قال : الدُّهَةُ الزُّكام القلييل . قال : والدُّهَاتُ صَيَادُ الطَّيْر بالخدفة .

وروَى ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

در ، دد ، رد

قال الليث : دَرَّ اللَّبِنُ يَدِرَّ دَرًا ، وكذلك الناقة إذا حَلِبَتْ . فَأَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى الْحَالَبِ شَيْءٌ ، كثير ، قيل : دَرَّتْ وَإِذَا اجْتَمَعَ فِي الصَّفَرِعِ مِنَ الْعُرُوقِ وَسَاعِرُ الْجَسَدِ قيل : دَرَّ اللَّبِنُ وَدَرَّتِ الْعُرُوقِ إِذَا امْتَلَأَتِ دَمًا . وَدَرَّتِ السَّمَاءُ إِذَا كَثُرَ مَطْرُهَا ، وَسَحَابَةُ مِدْرَارِ وَنَاقَةٍ دَرُورًا .

ورُوِيَّ عن عَرَبِ بْنِ الْخَطَّابِ أَنَّهُ أَوْصَى عَمَّالَهُ حِينَ بَعْثَمْ فَقَالَ فِي وَصِيَّتِهِ لَهُمْ أَدِرُّوا لِقَحَّةَ الْمُسْلِمِينَ .

قال الليث : أَرَادَ بِذَلِكَ فَيَهُمْ وَخَارِجُهُمْ .

(١) وف م : وروى أبو العباس عن ابن الإعرابي أنه الرى المتقاَرِب .

يذهب ويحيى في غير حاجة .
وقال أبو عبيدة : الإدار في الخيل أن
يُقلَّ الفرس يده حين يمْتَنَقُ فيرفعها وقد
يضعها في الخبب .
وقال ^(٣) الزجاج في قول الله جل وعزَّ :
(كأنها كوكب دري) ^(٤) من قرأ بغير همز ،
نسبه إلى الدر في صفائه وحسنها . قال : وقرئت
(دري) بالكسر .

وقال الفراء : من العرب من يقول :
(كوكب دري) ينسبه إلى الدر ، كما قالوا
بحر لجي ولي ، وقرئت دري بالهمز
وستذكره في موضعه إن شاء الله تعالى .

وقال الليث : الدر العظام من اللؤلؤ ،
الواحدة دررة ، قال : والكوكب الدرى :
الثاقب المضى ، وجمع الكواكب درارى .
قالوا : ودر رأية : من أسماء النساء . والدر دور :
موضع من البحر يحيش ما ذه وقلما تسلم السفينة
منه ، يقال : تلجموا فوقعوا في الدر دور ،
ويقال : درد الرجل فهو أدرد إذا سقطت .

(٣) فـ م : وقال : أبو مسحاق ، وهو الزجاج .

(٤) التور ٣٥

الدر في كلام العرب للبن . قال : ويقال : الله
درك .

وقال الليث : الله درك معناه الله خيرك
وفعالك ، يقال : [هذا من يمدح ويتعجب من
عمله] ^(١) وإذا شتموا ^(٢) قالوا : لا در دره
أى لا كثُر خيره . قال : والدرير من الخيل
السرير المكتنز الخلق المقتدر .

وقال ابن شميل في قوله الله درك ، أى
الله ما خرج منك من خير .

تعلب عن ابن الأعرابي قال : الدر العمل
من خير أو شر ، ومنه قولهم : الله درك يكون
مدحًا ، ويكون ذمًا كقولهم : فاتسله الله
ما أكفره ، وما أشعره .

قال : والدر النفس . والدر البن ،
ودر وجه الرجل يدر إذا حسن وجهه بعد
الصلة ، ودر الغرّاج يدر إذا كثُر ، ودر
الشيء إذا جمع ، ودر إذا عمل .

وقال أبو زيد : الدر في الأمطار أثر
يتبع بعضها بعضاً ، وجمعها در .
سلمة عن الفراء قال : الدر درى الذي

(١) زيادة في م .

(٢) وفـ م : فإذا ذم حلـ قيل : لا در درك .

وقال أبو زيد : يقال : فلان على در
الطريق ، ودَارِي بِدَرِ دَارِكَ أَى بِحَذَائِهَا إِذَا
تَقَابَلَتَا .

وفي حديث كعب بن العاص أنه قال
لما وعيه : أَتَيْتُكَ وَأَمْرُكَ أَشَدُّ افْضَاحًا مِنْ
حُقُّ الْكَهْوَلِ ، فَازْلَتُ أَرْمُهُ حَتَّى تَرَكْتُهُ
مِثْلَ فَلَكَةِ الْمُدْرِ .

وذكر القمي هذا الحديث فأخطأ في
لفظه ومعناه : وَحْقُ الْكَهْوَلِ يَبْتُ
الْعَنْكَبُوتَ وَقَدْ مَرَّ نَفْسِيْرُهُ ، وَأَمَا الْمُدْرُ فَهُوَ
الْفَرْزَالُ : وَيَقَالُ لِلْفَرْزَالِ نَفْسَهَا الدَّرَارَةُ ، وَقَدْ
ادَرَتِ الْفَرْزَالَ (٣) دَرَارَتِهَا ، إِذَا أَدَرَتْهَا
لِتَسْتَحِمُ قَوَّةً مَا تَفَرَّزَهُ مِنْ قَطْنٍ أَوْ صُوفٍ ،
وَضَرَبَ فَلَكَةَ الْمُدْرِ مِثْلًا لِتَسْتَحِمَكَمْ أَمْرُهُ
بَعْدَ اسْتَرْخَانَهُ ، وَاتْسَاقَهُ بَعْدَ اضْطَرَابِهِ ، وَذَلِكَ
أَنَّ الْفَرْزَالَ يُبَالِغُ فِي إِحْكَامِ فَلَكَةِ مِفْزَلِهِ
وَتَقْ— وَيَهَا لَلَّا (٤) تَقْلُقَ إِذَا أَدَرَ
الدَّرَارَةَ .

أبو عبيد ، سمعتُ الأموي يقول : يقال
لِلْمِعْرَى إِذَا أَرَدْتَ الْفَحْلَ قَدْ اسْتَدَرْتَ

أَسْنَاهُ وَظَهَرَتْ دَرَادِرُهَا وَجَمِيعُهَا الْدَّرَادُ [١]
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ : أَعْيَنْتُنِي بِأُشَرِّ ،
فَكَيْفَ أَرْجُوكَ بِدَرَادُرِ .

قال أبو عبيده : قال أبو زيد : هذا يخاطب
أمرأته يقول : لم تقبلِ الأدبَ وَأَنْتَ شَابَةٌ
ذاتِ أُشَرِّ فِي تَفْرِكٍ ، فَكَيْفَ الْآنَ وَقَدْ
أَسْنَتْ حَتَّى بَدَتْ دَرَادِرُكَ وَهِيَ مَغَارِبُ
الْأَسْنَانِ [وَدَرَادَ الرَّجُلِ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ
وَظَهَرَتْ دَرَادُرُهُ] (٢) .

قال : ومثله أعنيتني من سُبَّ إِلَى دُبَّ .
أَى مِنْ لَدُنْ شَبَّيْتَ / إِلَى أَنْ دَيْنَتَ
وَالدَّرَّةُ : دَرَّةُ السُّلْطَانِ الَّتِي يَضْرِبُ بِهَا.
الْأَصْمَعِيُّ ، يَقَالُ : فَلَانْ دَرَادِكَ أَى
قَبَالِنِكَ .

وقال ابن أحمر :
كَانَتْ مَنَاجِمَهَا الدَّهَنَا وَجَانِبُهَا
وَالقُفُّ مَمَّا تَرَاهُ فَوْقَهُ دَرَادًا
وقال أبو سميد : يقال هو على درَّ
الْطَّرِيقِ ، أَى عَلَى مَدَرَّجَتِهِ .

(٣) الفرزة : وفي م : النازلة .

(٤) وفي م : لأنَّه إذا قافق لم تذر الدراة .

(١) زيادة في د ، ج .

(٢) زيادة في م .

يريد به الخذروفَ، والمُعْرِى: جُمِّلَتْ له
عُروَةً [والدَّارُدَارُ] ضرب من الشجر
معروفةً^(١).

[رد]

قال الليث : الرُّدُّ مصدر رددتُ الشيءَ ،
وَرُدُودُ الدَّارَاهِمِ واحدُهارَدُّ ، وهو ما زُيَفَّ ،
فرُدَّ على ناقِدِه بعدَ ما أخذَ منه .

قال : والرَّدَّ ما صارِ عِماداً للشَّيءِ يَدْفعُه
وَيَرْدَه .

قال : والرَّدَّةُ : تَقَاعُسٌ فِي الدَّقَنِ .
تُسلبُ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا
كَانَ فِيهِ عِيبٌ فِي نَظَرَةِ وَرَدَّةِ وَخَيْلَةِ^(٢) :
وَقَالَ أَبُو الْهَيْمِ : قَالَ أَبُو لِيلَ : فِي فَلَانِ
رَدَّةِ أَى يَرْتَدِ الْبَصَرَ عَنْهُ مِنْ قُبْحِهِ .
قَالَ : وَفِيهِ نَظَرَةُ أَى قُبْحٍ .

وقال الليث : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا اعْتَرَاهَا شَيْءٌ
مِنْ جَالٍ وَفِي^(٣) وَجْهِهَا شَيْءٌ مِنْ قَبَاحَةٍ : هِيَ

استدراراً ، ولِلضَّأنِ قدْ استَوْبَلتْ
اسْتِبِيلًا .

وفِي حَدِيثِ ذِي النَّدِيَّةِ الْمَقْتُولُ بِالْهَزْوَانِ ،
كَانَتْ لَهُ ثَدِيَّةٌ مِثْلُ الْبَصْنَةِ تَدَرَّدَ أَى
تَمَرْمَرٌ وَتَرْجَاجٌ .

وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ : يَقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ
عَظِيمَةُ الْأَلْيَتَيْنِ ، فَإِذَا مَسْتَ رَجَفَتَا هِيَ
تَدَرَّدَرٌ .

وَأَنْشَدَ فَقَالَ :
أَقْسَمْ إِنْ لَمْ تَأْتَنَا تَدَرَّدَرُ
لِيَطْعَنَّ مِنْ لِسَانِ دُرْدُرُ
قَالَ وَالدُّرْدُرُ هُنْهَا طَرْفُ الْلِسَانِ ، وَيَقَالُ
هُوَ أَصْلُ السَّازِ ، وَهُوَ مَغْرُزُ السَّنَّ فِي أَكْثَرِ
الْكَلَامِ .

وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْمِ :
لِمَارَاتُ شِيجَّا لَهَا دَوْدَرَى
فِي مَثْلِ خَيْطِ الْعِنْنِ الْمُعْرَى
قَالَ : الدَّوْدَرَى مِنْ قَوْلِهِمْ فَرْسُ درِيرَ ،
وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ :
* فِي مَثْلِ خَيْطِ الْعِنْنِ الْمُعْرَى *

(١) زيادة في م .

(٢) قوله : خيالة وفي النسخ جبلة والتوصيب
من اللسان .

(٣) قوله / شئ من جال - كذا في د ، د /
وفي اللسان / شئ من خبال وفي اللسان في المادة نفسها /
وفي وجهاً ردَّة أى قبح مع شئ من الجال .

* نَمْشِي مِن الرَّدَّةِ مَشَيَ الْخُلْلِ *
وقال غيره : ناقةٌ مُرِدٌ إذا شربت الماء
فَوْرَم ضَرَعَهَا وحِيَاوَهَا مِن كُثْرَةِ الشَّرْبِ ،
يقال : نُوقٌ مَرَادٌ ، وكذلِكَ الجِمالُ إِذَا
أَكْثَرَتْ مِن الشَّرْبِ فَنَقَلَتْ .
ورَجُلٌ مُرِدٌ إِذَا طَالَتْ ^(٤) عَزْبَتَهُ فَتَرَادَ
الْمَاءَ فِي ظَهِيرَهُ .
ويقال : بَخْرٌ مُرِدٌ أَى كَثِيرُ المَاءِ ،
وَأَنْشَدَ :

رَكَبَ الْبَحْرَ [إِلَى الْبَحْرِ] ^(٥) إِلَى
غَمَرَاتِ الْمَوْتِ ذِي الْمَوْجِ الْمُرِدِ
وَرُوِيَّ عَنْ عَمْرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ / أَنَّهُ
قَالَ : لَا رِدٌّ يَدَى فِي الصَّدَقَةِ . يَقُولُ :
لَا سُرُدٌ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : الرِّدِيدَى مِن الرَّدَّ فِي
الشَّيْءِ .

أَبُو تَرَابٍ عَنْ زَائِدَةَ : يَقُولُ : رَدَّهُ عَنِ
الْأَمْرِ وَلَدَهُ ، أَى صَرْفَهُ عَنْهُ بِرْفَقٍ ، قَالَ :

(٤) طَالَتْ عَزِيزَةَ : كَافٍ مَوْفِي دَ : كَثُرَتْ

عَزِيزَةَ .

(٥) زِيادةَ فِي دَ ، جَ .

جَمِيلَةَ ، وَلَكِنْ فِي وِجْهِهَا بَعْضُ الرَّدَّةِ .
وَرَدَادٌ : اسْمَ رَجُلٍ كَانَ مُجَبِّراً يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الْمُجَبَّرُونَ ، وَكُلُّ مُجَبِّرٍ يُقَالُ : لَهُ
رَدَادٌ .

وَفِي حَدِيثِ الزَّئِيرِ فِي دَارِ لَهُ وَقَفَهَا
فَيُكْتَبُ : وَالْمَرْدُودَةُ مِنْ بَنَانِي أَنْ تَسْكَنَهَا ،
قَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَرْدُودَةُ مِنْ
النِّسَاءِ الْمَطْلَقَةِ .

وَرُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ لِسُرْفَاقَةَ ^(١) بْنَ مَالِكَ : أَلَا أَدْلُكُ عَلَى
أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ ابْنُتَكَ مَرْدُودَةُ عَلَيْكَ لَا
كَاسِبَ لَهَا غَيْرُكَ ، أَرَادَهَا مَطْلَقَةً مِنْ زَوْجِهَا ،
فَأَنْفَقَ عَلَيْهَا .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : الرَّدَّى : الْمَرْدُودَةُ الْمَطْلَقَةُ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْكَسَانِيِّ : نَاقَةٌ مُرِدَّهُ عَلَى
مَثَلِ مُسْكِرِمٍ ، وَمُرِدٌ مَثَلَ مُقْلَى إِذَا شَرَقَ
ضَرَعَهَا وَوَقَعَ فِي الْلَّبَنِ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : [وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ ^(٢)] ^(٣) :

(١) كَذَافَ مَ ، جَ وَفِي الْلَّسَانِ : جَعْمَ .

(٢) هو أبو النجم ، وبقية البيت :

* مَشِي الرَّوَايَا بِالْمَرَادِ الْمَقْلَلِ *

(٣) زِيادةَ فِي دَ ، جَ .

ابن الأعرابي : الرُّدُدُ : القبائح من الناس ،
يقال : في وجهه ردة وهو راد ، وارتدى
الرجل عن دينه ردة إذا كفر ، بعد
إسلامه ، وأمر الله لا مرد له . (انتهى والله
أعلم) .

والرَّدُّ الظَّهَرُ والْحَمْوَلَةُ مِنَ الْإِبْلِ .

قلت : سمعت ردة الأنثى تردد من مرتعها
إلى الدار إذا احتمل أهلها ، قال زهير :
رَدَ النَّيَانُ جَاهَ السَّلْيَ فَاخْتَمَلُوا
إِلَى الظَّهِيرَةِ وَأَمْرَتْ بِنَهْمٍ لَبِكَ

باب الدال واللام

من الآخر ، وهو من السكينة والواقف في الهيئة
والنظر والشمائل وغير ذلك .

وقال عدي بن زيد يمدح امرأةً بحسن
الدَّلَّ قال :

لَمْ تَطْلُعْ مِنْ خَدْرِهَا تَبَتَّنِي خَبَّا
وَلَا سَاءَدَهَا فِي الْمِنَاقِ

وروى عن سعد أنه قال : بينما أنا أخطوف
بالبيت إذ رأيت امرأةً أعجبني ذهابها ، فأردت
أن أسأل عنها ، نفحت أن تكون مشفولة
ولا يفزعك جمال امرأة لا تعرفها .

وقال شمر الدال للمرأة ، والدال
حسن الحديث وحسن المزاج والهيئة ، وأنشد
قال :

(دل . دل . لد^(١))

[دل] (٢)

فـ الحديث : أن أصحاب عبد الله ابن
مسعود كانوا يرحلون إلى عمر بن الخطاب
فينظرون إلى سنته وهدى ودله فيتشبهون به .
قال أبو عبيد : أما السمة فيكون بمعنىين :
أحدُهَا حُسْنُ الْهِيَّةِ وَالنَّظَرِ فِي الدِّينِ وَهِيَّةُ
أَهْلِ الْخَيْرِ ، والمعنى الثاني أن السمة الطريق ،
يقال الزم هذا السمة ، وكلما له معنى إما
أرادوا هيئة الإسلام (أو طريقة أهل
الإسلام^(٣)) .

وقوله إلى هديه ودله فإن أحدـها قريب

(١) زيادة في م .

(٢) زيادة في م .

(٣) زيادة في م .

يتجنّى في غيرِ موضعٍ تتجنّى . قال : وَدَلَّ فلان
إذا هَدَى ، وَدَلَّ إذا افْخَرَ .

سَلَمَةٌ عن الفَرَاءِ ، الدَّلَّ : الْمِنَّةُ ، وَالدَّلَّةُ
الْإِذْلَالُ .

وقال ابن الأعرابي أيضاً : دَلَّ يَدُلُّ إذا
هَدَى ، وَدَلَّ يَدِلُّ إذا مَنَّ بِعَطَانِهِ ، وَالْأَدْلُّ
الْمَنَانُ بِعَمَلِهِ .

وقال الـلـيثـ : يقال تـدـلـتـ الـرـأـةـ عـلـىـ
زـوـجـهـ ، وـذـكـ أـنـ تـرـيـهـ جـرـاءـ عـلـيـهـ فـ
تـقـفـحـ وـشـكـلـ كـأـنـهـ تـخـالـفـهـ ، وـلـيـسـ بـهـ
خـالـفـ .

قال وـالـبـارـيـ يـدـلـ علىـ صـيـدـهـ . وـالـدـلـلـةـ
مـنـ يـدـلـ عـلـىـ مـنـ لـهـ عـنـدـهـ مـنـزـلـةـ شـبـهـ
جـرـاءـةـ مـنـهـ .

ابن السـكـيـتـ عـنـ الفـرـاءـ : دـلـيـلـ مـنـ الدـلـلـةـ
وـالـدـلـلـةـ بـالـكـسـرـ وـالـفـتـحـ .

وقـالـ أـبـوـ عـبـيدـ : الدـلـيـلـ مـنـ الدـلـلـةـ .

وقـالـ شـمـرـ : دـلـتـ بـهـذـاـ الطـرـيقـ دـلـلـةـ ،
أـيـ عـرـفـهـ ، وـدـلـلـتـ بـهـ أـدـلـ . دـلـلـةـ ، وـقـالـ
أـبـوـ زـيـدـ : أـدـلـلـتـ بـالـطـرـيقـ إـذـلاـ .

فـإـنـ كـانـ الدـلـلـ فـلـاـ تـلـحـىـ

وـإـنـ كـانـ الـوـدـاعـ فـبـالـسـلـامـ^(١)

قـالـ : وـيـقـالـ هـىـ تـدـلـ عـلـيـهـ ، أـيـ تـجـتـرـىـ
عـلـيـهـ ، يـقـالـ : مـاـ دـلـكـ عـلـىـ أـيـ مـاـ جـرـأـكـ عـلـىـ
وـأـنـشـادـ :

فـانـ تـكـ مـدـلـوـلاـ عـلـىـ فـانـيـ

لـعـمـدـلـكـ لـاـ غـمـرـ وـلـسـتـ بـفـانـيـ
أـرـادـ ، فـانـ جـرـأـكـ عـلـىـ حـلـيـ فـانـيـ لـاـ أـقـرـ
بـالـظـلـمـ .

وـقـالـ قـيسـ بـنـ زـهـيرـ :

أـظـنـ الـحـلـمـ دـلـلـ عـلـىـ قـوـيـ

وـقـدـ يـسـتـجـهـلـ الرـجـلـ الـحـلـيمـ

قـالـ مـحـمـدـ بـنـ حـيـبـ : دـلـلـ عـلـىـ قـوـيـ ، أـيـ
جـرـأـهـ ، وـفـيهـ يـقـولـ :

وـلـأـمـيـيـكـ عـرـقـوبـ لـلـلـائـيـ

إـذـاـ لمـ يـعـدـكـ النـصـفـ الـخـصـيمـ

وـقـوـلـهـ : عـرـقـوبـ لـلـائـيـ ، يـقـولـ : إـذـاـ لمـ
يـنـصـيـفـكـ خـصـمـكـ فـأـدـخـلـ عـلـيـهـ عـرـقـوبـاـ يـفـسـخـ
حـجـتـهـ ، وـالـمـدـلـ بـالـشـجـاعـةـ : الـجـرـيـهـ .

ثـعـابـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : الـمـدـلـلـ الـذـيـ

(١) فـلـاـ تـلـحـىـ : وـرـوـاـيـةـ الـلـاسـانـ : فـلـاـ تـدـلـ .

جاءَ الْحَرَّ أَمْ وَالْبَانُ دُلْدُلًا

لَا سِقِينَ وَلَا مَعَ الْقَطَانِ

فَعَجِبَتْ مِنْ عَمْرُو وَمَاذَا كَلَّفَتْ

وَنَجَيَ، عَوْفٌ بِآخِرِ الرُّكْبَانِ

قال : والْخَزِيمَانُ وَالْزَّيْنَانُ مِنْ باهَةٍ ،
وَهَا حَزِيمَةٌ وَرَبِيعَةٌ ، فَبِعُمَّهَا ، وَتَدَلَّلَ الشَّيْءُ
وَتَنَرَّدَ إِذَا تَحرَّكَ .

وقال السكسيٌّ : دَلَّلَ فِي الْأَرْضِ وَبَلَّلَ
وَقَلَّلَ ذَهَبَ فِيهَا .

[لد]

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ

قَالَ : خَيْرُ مَا تَداوِيْتُ بِهِ الْلَّدُودُ وَالْحِجَامَةُ
وَالْمَشَيُّ .

قال أبو عَبْيَدٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْلَّدُودُ :
مَا سُقِيَّ الإِنْسَانُ فِي أَحَدِ شَيْقَ الْفَمِ ، وَإِنَّمَا أَخْذَ
الْلَّدُودَ مِنْ لَدِيَّ الْوَادِيِّ وَهَا جَانِبَاهُ ،
وَمِنْهُ قَبْلَ لِلرَّجُلِ هُوَ يَتَلَدَّلُ إِذَا تَلَفَّتْ يَمِينًا
وَشَمَالًا ، وَلَدَدَنَّ الرَّجُلُ الْلَّدُودُ لَدَدًا إِذَا سُقِيَّهُ ،
كَذَلِكَ وَجْمَعُ الْلَّدُودِ الْلَّدُودِ : وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

(٣) قوله من عمرو : في اللسان : من عوف .

قال : وَقَلْتُ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
لَا خَرَ : أَمَا تَنَدَّلَ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَأَنْشَدَ

ابن الأعرابِيَّ :

مَالَكَ يَا أَحْقَنُ لَا تَنَدَّلَ

وَكَيْفَ يَنَدَّلُ امْرُؤُ عِنْوَلٌ^(١)

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الدَّلْدُلُ شَيْءٌ عَظِيمٌ
أَعْظَمُ مِنَ الْقَنْدَذُونُ شَوْكٌ . وَالْتَّدَلْدُلُ
كَاتِهَدُلٌ .

تَلَبَّعَ عَنْ ابن الأعرابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَنْدَذُونَ ،
الدَّلْدُلُ وَالثَّيْمَ وَالْأَزِيبُ^(٢) .

الْبَيْهَانِيُّ ، وَقَعَ الْقَوْمُ فِي دَلَالٍ وَبَلَّالٍ
إِذَا اضْطَرَبَ أَمْرُهُمْ وَتَذَبَّذَ وَقَوْمٌ دَلَالٌ
إِذَا تَدَلَّلُوا بَيْنَ أَمْرَيْنِ فَلَمْ يَسْتَقِيمُوا ، وَقَالَ
أُوسُ :

أَمْ مَنْ كَلَّى أَضَاعُوا بَعْضَ أَمْرِهِمْ
بَيْنَ الْقُسْوَطِ وَبَيْنَ الدِّينِ دَلَالٌ
وَقَالَ ابْنَ السَّكِيْتِ : جَاءَ الْقَوْمُ دُلْدُلًا إِذَا
كَانُوا مُذَبَّذِيْنَ لَا إِلَى هُؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هُؤُلَاءِ ،
وَقَالَ أَبُو مَعْدَانَ الْبَاهْلِيُّ :

(١) العنوْل : الْفَدْمُ الْمَسْتَخِيُّ ، وَالكَثِيرُ شَعْرُ الرَّأْسِ .

(٢) الشَّيْمَ : ذَكْرُ الْقَنْدَذُونَ — وَكَذَلِكَ الْقَنْدَذُونَ .

لَدِيَّ الْفُنُقُ ، وَهَا صَفَحتاهُ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّ
خَصْمَةً أَىٰ وَجْهٌ أَخْذَ مِنْ وَجْهِ الْخَصْمَةِ
غَلَبَهُ فِي ذَلِكَ ، يُقَالُ رَجُلُ اللَّدُ ، وَامْرَأَ لَدَاءُ ،
وَقُومٌ لَدُّ وَقَدْ لَدِدَتْ يَا هَذَا تَلَدَ لَدَّا ،
وَلَدَدَتْ فَلَانَا اللَّدَهُ لَدَّا إِذَا جَادَ لَهُ فَغَلَبَتْهُ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : رَجُلُ اللَّدَدِ
(وَبَلَندَادَ) (٣) وَهُوَ الشَّدِيدُ الْخَصْمَةُ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَذْكُرُ نَاقَةً :

* بَعِيْدَةُ بَيْنَ الْعَجَبِ وَالْتَّلَدِ *

أَرَادَ أَنْهَا بَعِيْدَةٌ مَا بَيْنَ الذَّنَبِ وَالْفُنُقِ .

وَقَالَ الْأَلِيثُ : هَذِيلُ قَوْلُ : لَدَهُ عَنْ كَذَا
وَكَذَا أَىٰ حَبَسَهُ .

ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَدَدَهُ وَبَدَدَهُ
إِذَا سَمِعَ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُرْوَةَ : الْأَلِيلَةُ الْمُجَهَّمَةُ الْبَيْضَاءُ
(وَهِيَ الدُّلَى) (٤) .

(٣) زِيادةٌ فِي دَوْلَةٍ ، وَفِي جَمِيعِ النَّسْخِ .
(٤) زِيادةٌ فِي دَوْلَةٍ ، وَفِي جَمِيعِ النَّسْخِ . وَهِيَ الدَّلِيْلُ .

شَرَبَتُ الشَّكَاعَيِّ وَالْتَّدَدَتُ أَلِيدَةً
وَأَفَبَاتُ أَفْوَاهَ الْفَرَوْقِ الْمَكَاوِيَّاً
وَالْوَاجُورُ فِي وَسْطِ الْفَمِ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْلَّدُ : أَنْ يُؤَخَذُ بِالسَّانِ
الصَّبِيُّ فَيُمَدَّ إِلَى أَكْسَدِ شِيقَهُ وَيُوَجَرُ فِي
الآخِرِ الدَّوَاهُ فِي الصَّدَفِ ، بَيْنَ السَّانِ وَبَيْنِ
الشَّدَقِ .

قَالَ : وَاللَّدِيَّدَانِ صَفَحَتَا الْفُنُقُ ، وَأَنْشَدَ :
لَدَدَهُمُ النَّاصِيَّةَ كُلَّ لَدُ
فَمَجُوا النُّصْنَحَ ثُمَّ نَتَوْا فَقَاءُ وَ
وَقَالَ رُوبَةُ :

* عَلَى لَدِيَّدِيِّ مُضْمِنِلِ صِلْخَادُ *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَلِيدَدُ الرُّوْضَةُ
الزَّهَراءُ .

وَقَالَ أَبُو اسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ) (١) مَعْنَى الْخَصْمَ فِي الْلِّغَةِ
(الْأَلَدُ) (٢) الشَّدِيدُ الْخَصْمَةُ ، وَاشْتَقَافَةُ مِنْ

(١) البقرة ٢٠٤

(٢) التصويب من اللسان ، وفي ج ، م : معنى الألاد الخصم .

بابُ الدَّالُ وَالنُّونُ

وقال الليث : الدَّانِ ما عَظَمَ مِنِ الرَّوَايقِ ،
وَالْجَمِيعُ الدَّانُ ، وَهُوَ كَبِيْرَةُ الْجُبُّ ، إِلَّا أَنَّهُ
طَوِيلٌ مُسْتَوِي الصَّنْعَةِ ، فِي أَسْفَلِهِ كَبِيْرَةُ قَوْنَسِ
الْبَيْضَةِ .

أبو عبيد عن الأحرر : الأَدَنُ مِنَ النَّاسِ :
الْمُخْنِي الظَّهَرُ .

وقال أبو المheimِ : الأَدَنُ مِنَ الدَّوَابِ
الَّذِي يَدَاهُ قَصِيرَتَانِ وَعَنْقُهُ قَرِيبَةُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَأَنْشَدَ .

بَرَحَ بِالصِّينِي طُولَ الْمَانِ
وَسَيْدُ كُلِّ رَاكِبِ أَدَنِ

* مَعْتَرِضٌ مِثْلِ اعْتَرَاضِ الطَّنِّ *

وقال الراجز :

* لَا دَنَ فِيهِ وَلَا إِخْطَافُ *

وَالإِخْطَافُ صِفَرَ الْجَلْوَفُ ، وَهُوَ شَرِيعَوب

الْخَلِيلُ :

تَلَبَّعُ عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِ الْأَدَنُ الَّذِي كَانَ
صَلْبَهُ دَنُّ ، وَأَشَدُ :

(١) العلن العلاوة التي تكون فوق العدلين (لسان)
وما بين الفوسين زيادة في د .

دن . ند . ددن . دوان
الدَّادَنُ : الْهُنُو وَاللَّعْبُ .

وروى أبي العباس عن ابن الأعرابي قال :
هُوَ الْهُنُو ، وَالدَّيْدَيْبُونُ ، وَهُوَ دَدُ وَدَدَا
وَدَدَيْدُ وَدَدَيْدَانُ وَدَدَدَنُ كُلُّهُ لغاتٌ صحيحةٌ .
وفى الحديث : مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا
الدَّادُمِنِي .

قال أبو عبيد : قال الأحرر : فيه لغات ،
يقال الْهُنُو دَدُ مِثْلَ يَدِ دَدَا مِثْلَ قَفَّا وَعَصَماً ،
وَدَدَنُ مِثْلَ حَزَنَ ، وَأَنْشَدَ (٢) .
أَيْهَا الْقَلْبُ تَعْلَقُ (٣) بِدَدَنَ
إِنَّ هَمِّي فِي سَمَاعٍ وَأَدَنَ
وقال الأعشى :

* وَكُنْتَ كَمَنْ قَضَى الْبَاتَانَةَ مِنْ دِدِ (٤) *
وقال : سَيْفُ دَدَانُ أَيْ كَهَامُ (٥) .

(١) زِيَادَةُ فِي د ، ج .

(٢) فَائِلَهُ : عَدِي .

(٣) تَعْلَقُ : كَذَا فِي د ، فِي الْلَّسَانِ وَجُ : تَعْلَقُ .

(٤) صَدْرُهُ :

* أَنْرَجَلُ مِنْ لَيْلٍ وَلَا تَرَدَدَ *

(٥) كَذَا فِي د ، ج وَعَبَارَةُ م وَيُقَالُ سَيْفُ كَهَامُ ،
وَدَدَانُ بَعْنَى وَاحِدٌ .

النَّحْلُ وَالنَّايرُ، وَأَنْشَدَ :

كَدَنْدَنَةِ النَّحْلِ فِي الْخَشَرَمِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَىِ قَالَ : إِذَا أَسْوَدَ الْبَيْسُ مِنَ الْقِدَمِ فَهُوَ الدَّنْدِنُ ، وَأَنْشَدَ^(٤) .

مِثْلُ الدَّنْدِنِ الْبَالِيِّ :

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الدَّنْدِنُ أَصْوَلُ الشَّجَرِ .

قَلْتُ : الدَّنْدِنُ مَا قَسَرَهُ الْأَصْمَىُّ وَهُوَ الدَّرِينِ .

أَبُو تَرَابٍ، أَدَنَ الرَّجُلُ بِالْكَانِ إِذَا نَاهَا (وَأَبْنَى ابْنَانَا)^(٥) إِذَا أَفَامَ، وَمِنْهُمَا يَعَاقِبُ فِيهِ الدَّالُ وَالْبَاءُ، أَنْبَرَى وَانْدَرَى بِمَعَى وَاحِدٍ .

[نـ]

قَالَ ابْنُ الْمَظْفُرَ : النَّدُّ ضَرْبٌ مِنَ الدُّخْنَةِ .

وَرَوَى أَبُو يَفْلَى عَنِ الْأَصْمَىِ عَنْ أَبِي عَرْوَةَ بْنِ الْكَلَاءِ .

وَيَقَالُ لِلْعَنْبِرِ النَّدُّ ، وَلِلْبَعْمِ الْعَنْدَمُ (وَلِلْمِسْكِ الْعَتِيقُ^(٦)) .

(٤) هو حسان بن ثابت ، والبيت كله /
المال يغشى أناسا لا طياف لهم

كالسيل يغشى أصول الدندن الالي

(٥) زيادة في د وج .

قَدْ حَطَّاتُ أَمْ خَيْمَ بِادَنَ

بِنَائِيْ الجَهَةَ مَفْسُوِيْ القَطَنَ

قَالَ : وَالْفَسَأُ دُخُولُ الصَّلْبِ وَالْفَقَأُ :

خُروجُ الصَّدْرِ .

وَيَقَالُ دَنْ وَأَدَنْ وَدِنَانُ^(١) وَدِنَنَةُ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : الْأَدَنَ الْبَعِيرُ الْمَالِئُ قُدَمًا ،

وَفِي يَدَيْهِ قَصَرٌ ، وَهُوَ الدَّمَمُ (وَالدَّنَنُ : اسْمُ

بِلْدٍ بَعِيْنِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَقْبِلٍ^(٢) :

يَثْنَيْنَ أَعْنَاقَ أَدَمَ يَخْتَلِيْنَ بِهَا

حَبَّ الْأَرْاكُ وَحَبَّ الْأَصَالِ مِنْ دَنَنُ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : فَإِمَّا دَنْدَنْتَكَ وَدَنْدَنَةً

مُعاذَ فَلَا تُحْسِنُهَا :

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : الدَّنْدَنَةُ أَنْ يَنْكُلُمُ الرَّجُلُ
بِالْكَلَامِ تَسْمَعُ تَفْعَمَهُ وَلَا تَفْهَمُهُ عَنْهُ لَأَنَّهُ
يُخْفِيْهِ . وَالْهَيْنَةُ نَحْوُهُ مِنْهَا .

وَقَالَ شَمْرُ : طَنَطَنَ طَنَنَةَ وَدَنَنَ دَنَنَةَ
بَعَيْنَ وَاحِدَ ، وَأَنْشَدَ :

دَنَنْدُونِ مِثْلَ دَنْدَنَةَ الدَّبَابِ :

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الدَّنَنَ وَالْدَّنَنَةُ أَصْوَاتُ

(١) زيادة في م .

(٢) زيادة في د ، ج .

(٣) وَفِي م : دَنْ هَاهُنَا اسْمُ بِلْدٍ بَعِيْنِهِ .

﴿وَاتْخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَاداً﴾^(٢) قال : النَّدَّ الضَّدُّ والشَّبَهُ . قال : قوله : (وَتَجْمَعُونَ لِلَّهِ أَنْدَاداً)^(٣) أى أضداداً وأشباهها ، وفلانْ نِدَّ فلان ، وَنَدِيدَه [وَنَدِيدَتَه]^(٤) أى مثله وشبيهه ، وأنشدَ للبيد :

كيلا يكونُ السَّنَدَرِيَّ تَنْبِيَدِي

وأجلَّ^(٥) أَقْوَامًا عَمُومًا عَمَّا عِمَا
وقال أبو الميم : يقال للرجل إذا خالَفَ
فَارْدُتَ وَجْهَنَّمَ تَذَهَّبُ فِيهِ وَنَازِعُكَ فِي ضَدِّهِ :
فلانْ نِدَّى وَنَدِيدَى لِلَّذِي يُرِيدُ خَلَافَ (الوجه)
الَّذِي تُرِيدُ^(٦) وهو يستقبلَ من ذلكِ إِعْثَلَ
ما تَسْتَقْلُ بِهِ .

وقال حسان :

أَنْهَجُ سُوهٌ وَلَسْتَ لَهُ بِنَدَّةٍ

فَشَرُّ كَا خَلِيرِ كَا الْفِدَاءِ

أَى لَسْتَ لَهُ بِمُشْلِفٍ فِي شَيْءٍ مِّنْ مَعْنَاهِهِ .

ويقال : نَادَدْتُ فلاناً أى خالَفَتَهُ ،
وَالنَّدِيدُ : رفعُ الصَّوْتِ ، وقال (طرفة)^(٧)

(٢) البقرة ١٦٥

(٣) الزمر ٨

(٤) زيادة في م

(٥) اجعل ، كاكِيَّةُ الْسَّان ؟ وفي د ، ج : اشم

(٦) زيادة في م

(٧) زيادة في م

ويقال : نَدَّ الْبَعِيرُ يَنْدَدُ نُدُودًا إِذا
شَرَدَ .

وقال الله جلَّ وعزَ (بَوْمَ التَّنَادِ بَوْمَ
تُوْلُونَ مُدْبِرِينَ^(١)) القراء على تحريف الدال
من التَّنَادِ ، وقرأ الصحاح وحده (يومَ التَّنَادِ)
بتتشديد الدال .

وأخبرني المنذري عن أبي الميم أنه قال :
هُوَ مِنْ نَدَّ الْبَعِيرِ نِدَادًا أَى شَرَدَ . قال : وقد
يكون التَّنَادِ بتخفيف الدال من نَدَّ فلينوا
تشديد الدال وجعلوا إحدى الدالين ياءً ، ثم
حذفوا الياء ، كما قالوا : دِيوان ودباج ودبانار
وقيراط . والأصل دِوان ودباج وقراط
ودنار . والدليل على ذلك جمعهم إياها على
دواين وقرابيط ودباج ودنار ، قال :
والدليل على حمة قراءة من قرأ التَّنَادِ بتتشديد
الدال قوله (يومَ تُوْلُونَ مُدْبِرِينَ)

أبو عبيد عن أبي زيد : نَدَدْتُ بِالرَّجُلِ
نَدِيدَا ، وسمِّتُ بِهِ تسمِيعاً إِذَا أَسْمَعْتَهُ التَّبِيعَ
وشتَّته .

شمير عن الأخفش في قول الله جلَّ وعزَ

(١) غافر ٣٢

فُلَانٌ وَلَا خَنْنُ فُلَانٌ، فَتَشَبَّهُ بِهَا بِهِ .

قال : وأما قوله :

قَفَّى عَلَى النَّاسِ أَسْرًا لَا نِدَادَ لَهُ
عَنْهُمْ وَقَدْ أَخَذَ الْيَثَاقَ وَأَعْتَدَهَا
فَعَنَاهُ أَهْلَ لَا يَنْدَعُ عَنْهُمْ وَلَا يَنْهَبُ .

* لِهُجُّسٍ خَفِيًّا أَوْ لِصَوْتٍ مُنَدَّدِي *

وَالصَّوْتُ الْمُنَدَّدُ الْمُبَارَعُ فِي الْنَّدَاءِ .

وَيَقَالُ : ذَهَبَ الْقَوْمُ يَنَادِيَدَ وَأَنَادِيَدَ إِذَا
إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : يَقَالُ : فَلَانَةٌ بَدْ فَلَانَةٌ ،

وَخَنْنَ فَلَانَةٌ وَتَرَبَّهَا ، وَلَا يَقَالُ : فَلَانَةٌ بَدْ

بَابُ الدَّالُ وَالْفَاءُ

قال أبو عبيدة : قال أبو عمرو : الدَّافَةُ :
الْقَوْمُ يَسِيرُونَ جَمَاعَةً سِيرًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ،
يَقَالُ : هُمْ كَيْدِفُونَ دَفِيفًا .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ :
يَارَسُولُ اللهِ هَلْ فِي الْجَنَّةِ إِبْلٌ ؟ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّ
فِيهَا النَّجَائِبَ تَدَفَّقَ بِرُكْبَانِهَا ، قَالَ : وَقَالَ
أَبُو زِيدَ : خُذْ مَا دَفَّ لَكَ وَأَسْتَدِفْ ، أَيْ
مَا تَهْيَأَ .

نَعَلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ دَفَّ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَزَفَّ بِعْنَى وَاحِدًا ، وَنَادَى مَنَادِي
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فِي بَعْضِ غَرَّ وَاتِّهِ : أَلَا مَنْ كَانَ
مَعَهُ أَسْيِرٌ فَلِيُدَافَّهُ . (قال أبو عبيدة : قال

دَفْ فَدْ

قَالَ الْلَّاِثُ : الدَّافَ وَالْدَّافَةُ : الْجَنْبُ لِكُلِّ
شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ (٢) فِي الدَّافَةِ :

وَوَائِنِيَّ زَجَرْتُ عَلَى وَجَاهَا
فَرِيحَ الدَّافَتِينَ مِنَ الْبَطَانِ
قَالَ : وَدَفَتَا الطَّبَلْ . الْتَّخَانُ عَلَى رَأْسِهِ ،
وَدَفَتَا الصَّنْحَافَ ضَمَامَتَاهُ مِنْ جَانِبِيهِ .

وَفِي حَدِيثِ عَرَّأَةَ قَالَ لِلَّالِكَ بْنِ أَوْسَ (٣) :
أَنَّهُ قَدْ دَفَتْ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ دَافَةً وَقَدْ أَسْرَنَا
لَهُمْ بِرَضْنَجَ فَاقِسِمُهُ فِيهِمْ .

(١) زِيادةٌ فِي دَفَّ .

(٢) هُوَ الْلَّاِثُ .

(٣) قَالَ لِلَّالِكَ بْنَ أَوْسَ : بَعْدَهُ فِي مَ : نَامَال .

وقال الليث : الدَّفِيفُ أَن يَدْفُفَ الطَّائِرُ
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ يَحْرُكُ جَنَاحِيهِ ، وَرِجْلَاهُ
بِالْأَرْضِ وَهُوَ يَطِيرُ ، ثُمَّ يَسْتَقْلُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :
* وَالنَّسُرُ قَدْ يَرْكَفُ ^(٣) وَهُوَ دَافِ ^(٤)*
نَخْفَفَ وَكَسَرَ عَلَى كَسْرَةِ دَافِيفٍ ،
وَحَذَفَ إِحْدَى النَّاءِينِ .
وقال ابن شميل : دُفُوفُ الْأَرْضِ أَسْنَادُهَا ،
وَهِيَ دَفَادِفُهَا ، الْوَاحِدَةُ دَفْدَفَةٌ ، وَدَفَنَ الْمَقَابِ
يَدْفُفُ : إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ .
وَالدَّفِيفُ : الْعَذُونُ أَيْضًا .

[فـ]

فِي حَدِيثِ التَّبَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنَّ
الْجَفَاءَ وَالْقَسْوَةَ مِنَ الْفَدَادِينِ .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : هي
خَفْفَةٌ ^(٥) وَاحِدَهَا فَدَانٌ مُشَدَّدةٌ ، وَهِيَ الْبَرِّ
الَّتِي يُحَرِّثُ بِهَا .

وقال أبو عبيد : ليس الفَدَادِينُ من هذا
فِي شَيْءٍ ، وَلَا كَانَتِ الْمَرْبُّ تَعْرِفُهَا ، إِنَّمَا هَذِهِ

^(٣) فِي مِ ، دِيرَكَنْ ، وَفِي الْلَّاسَانِ يَنْهَضُ ، وَهُوَ
بِالْطَّائِرِ أَشْبَهُ .

^(٤) فِي الْلَّاسَانِ : دَافِ بَالَّا مِ

^(٥) الْفَدَادِينُ : جَمْ تَكْسِيرٍ ، وَالْفَدَادُونُ جَمْ
تَصْحِيحٌ وَفِي جِ فِي الْفَدَادِينِ ، وَفِي دِ : مِنَ الْفَدَادِينِ .

أَبُو عَمْرُو وَالْأَمْوَى قَوْلُهُ : فَلِيَدَافِهُ ^(١) يَعْنِي
لِيَجْعَلْهُ عَلَيْهِ ، يَقَالُ : دَافَقَتُ الرَّجُلَ دِفَافًا
وَمُدَافَةً وَهُوَ إِجْهَازُكَ عَلَيْهِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
لَمَّا رَأَنِي أَزْعَيْتُ أَطْرَافِ
كَانَ مَعَ الشَّيْنِ بِمِنَ الدَّفَافِ
وَكَانَ الْأَصْعَمُ يَقُولُ : تَدَافَعَ الْقَوْمُ إِذَا
رَكَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

قال أبو عبيد : وهو من هذا . قال : وفيه
لِغَةُ أَخْرِي فَلِيَدَافِهُ بِتَخْفِيفِ الْفَاءِ ^(٢) مِن
دَافِيَتُهُ ، وَهِيَ لِغَةُ الْجَيْشِنَةِ .

وَمِنْهُ الْمَدِيدُ الْمَرْفُوعُ : أَنَّهُ أَتَى بِأَسْيِرٍ قَالَ :
أَذْفُوهُ ، يَرِيدُ الدَّفُّ مِنَ الْبَرِّ ، فَقَتَلَهُ فَوَادَاهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالَ أَبُو عَبِيدَ :
وَفِيهِ لِغَةٌ ثَالِثَةٌ بِالْذَّالِ فَلِيَدَافِهُ ، يَقَالُ : دَفَقَتُ
عَلَيْهِ تَذَفِيفًا إِذَا أَجْهَزَتَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ
يُضَرِّبُ بِهِ ، يَقَالُ لَهُ : دَافِ أَيْضًا . وَأَمَّا الدَّفُّ : الَّذِي
يَعْنِي اَلْجَنْبَ فَهُوَ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ ، وَجَمِيعُهُ
دُفُوفٌ .

^(١) زِيَادَةُ فِي مِ ، جِ .

^(٢) فِي دِ : بِتَخْفِيفِ الْذَّالِ ؛ وَفِي مِ وَالْلَّاسَانِ بِتَخْفِيفِ
الْفَاءِ وَمِنَ الْأَصْحِ .

مشيَّتَ عَلَى ظَهِيرَى فَدَاداً ذَا مَالٍ كَثِيرٍ وَذَا
خُيَّلَاءَ ، ثُلُبٌ عَنْ بَنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَدَادَ الرَّجُلُ
مَشَى عَلَى [وَجْهٖ] (٣) الْأَرْضِ كَبِراً وَبَطَرَأً .
وَفَدَادَ إِذَا صَاحَ فِي بَيْعَهُ وَشَرَانَهُ .

قال أبو العباس : قوله عليه السلام :
الْجَفَاءُ وَالْقَسْوَةُ فِي الْفَدَادِينَ ، هُمُ الْجَلَالُونَ
وَالرُّعَبَانُ وَالْبَقَارُونُ [وَالْحَمَارُونُ] (٤)
وَفَدَادَ : إِذَا هَارِبًا مِنْ عَدُوٍّ أَوْ سُبُّعَ .

قال الليث : القديد صوتُ كَلْخَفِينَ ،
وَقَدْ فَدَ يَغْدِي فَدِيداً ، وَمِنْهُ الْفَدَادَ .

وقال النابية :

أَوَابِدُ كَالْسَّلَامِ إِذَا اسْتَمَرَّتْ
فَلَيْسَ يَرُدُّ فَدَادَهَا التَّظَاهَّرَ
وَفَلَّةُ فَدَادَ لَا شَيْءٌ فِيهَا .

أبو عبيدة عن الأصميِّ : الفَدَادُ المَكَانُ
المرتفع فيه صلابةً ، ونحو ذلك قال ابن شميل .

وقال ابن الأعرابي : يقال لِلَّهِنَ التَّخِينُ
فُدَادٌ .

لِلرُّومِ وَأَهْلِ الشَّامِ ، وَإِنما افْتُنِحتِ الشَّامُ بَعْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَكُنُمُ الْفَدَادُونَ
بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَاحْدُهُمْ فَدَادٌ .

وقال الأصميِّ : وَهُمُ الَّذِينَ تَمَلُّ صُوَاتِهِمْ
فِي حَرُونَهُمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَمَوَالِيَهِمْ وَمَا يَعْلَجُونَ
بِهَا . وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ . يَقَالُ : مَنْهُ : فَدَادَ
الرَّجُلُ يَغْدِي فَدِيداً . إِذَا اشْتَدَّ صُوتُهُ .
وَأَشَدُ :

أَنْبَثَتُ أَخْوَالِيَّ بَنَى يَزِيدُ
ظَلَمَّاً عَلَيْنَا هُمُ فَدِيدُ
وَكَانَ أَبُو عَبِيدَةَ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ [كَانَهُ]
قَالَ (١) : الْفَدَادُونَ السَّكَنُونُ مِنَ الْإِبْلِ
الَّذِينَ يَلِكُ أَحْدَمُ الْمَتَّيْنِ مِنَ الْإِبْلِ إِلَى الْأَلْفِ
يَقَالُ لَهُ : فَدَادٌ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ . وَهُمْ مَعَ هَذَا :
جُنَاحَةُ أَهْلِ خُيَّلَاءِ .

قال أبو عبيدة : قوله أبي عبيدة هو
الصواب عندى . ومنه الحديث الآخر إنَّ
الْأَرْضَ (٢) إِذَا دُفِنَ فِيهَا إِلَّا نَسَانٌ قَالَ لَهُ :

(٣) زيادة في م .

(٤) زيادة في د ، ج .

(١) زيادة في م .

(٢) زيادة في م ، ج .

بَابُ الدَّالِ وَالْبَاءِ

تدفع في أصلِ حِصنٍ فينقبونهُ وهم في جَوْفِ
الدَّبَابَةِ .

(وأخْبَرَنِي) المَنْذُرِيُّ عن ثَلْبٍ عَنْ
أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّبَّةُ الْكَتَبُ بفتح الدَّالِ .
قال : وَدَبَّةُ الرَّجُلِ طَرِيقُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
بِالْفَمِ .

وقال ابن عَبَّاسٌ : اتَّبِعُوا دَبَّةَ قَرِيشٍ وَلَا
تُتَارُقُوا الجَمَاعَةَ، وَالدَّبَّةُ : الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلُ
يُضَرِّبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ الشَّدِيدِ ، وَقَعَ فَلَانُّ فِي
دَبَّةٍ مِنَ الرَّمْلِ ، لَأَنَّ الْجَلَّ إِذَا وَقَعَ فِيهِ تَعَبَّ،
وَدَبَّتُ أَدِبَّ دَبَّةً حَفِيَّةً (والدَّبَّ (١))
الرَّغْبُ عَلَى الْوِجْهِ وَأَنْشَدَ :
* قَشْرُ النِّسَاءِ دَبَّ الْعَرْوَسِ *
والدَّبَّابُ : الزَّحْفُ عَلَى الْوِجْهِ .
وَأَنْشَدَ :

تَرَعِيَّةٌ فِي دَمٍ أَوْ بَيْضَةٌ جُمِلَتْ

فِي دَبَّةٍ مِنْ دَبَابِ الرَّمْلِ (٢) يَهْيَرُ

(٦) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٧) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٨) وَرَوْاْيَةُ الْلَّاسَانُ : بَابُ الْلَّيلِ ، وَالسَّيَاقُ يُؤْيِدُ
الرَّوْاْيَةَ الْأُولَى .

دب . بد .

[ديدون] (١)

ثَلْبٌ عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْدَّيْدَ بْنِ الْأَنْهُوِ ،
وَالدَّيْدَ بَنْ الطَّلِيمَةِ وَهُوَ الشَّيْقَةُ قَاتُ : أَصْلَهُ
دَيْدَ بَانَ ، فَغَيَّرُوا الحَرْكَةَ وَقَالُوا دَيْدَ بَانَ
(وَجَلُوا الدَّالَ دَلاً) (٢) . لَمَّا أَعْرَبَ .

[دب]

قال ابن الْمَظَافِرَ دَبُ النَّمْلِ يَدَبُ دَبِيبَا
أَيْ مَشَى عَلَى هِينِتِهِ لَمْ يُسْرِعْ [وَدَبُ الشَّرَابِ فِي
شَارِبَهِ دَبِيبَا ؛ وَدَبُ الْقَوْمِ إِلَى الْعَدُوِ دَبِيبَا ، أَيْ
مَشَوْا عَلَى هِينِتِهِمْ لَمْ يُسْرِعُوا] (٣) قال :
وَالدَّبَّابَةُ الْمُجْرُوفُ مِنَ النَّمْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
أَوْسَعُ (٤) خَطْلُوا وَأَعْجَلُ تَفْلَا ، وَالدَّبَّابَةُ آلَةٌ
تُتَحَذَّدُ (٥) فِي الْحَرْبِ يَدْخُلُ فِيهَا الرِّجَالُ ثُمَّ

(١) زِيَادَهُ فِي دِ ، جِ .

(٢) زِيَادَهُ فِي دِ ، جِ .

(٣) زِيَادَهُ فِي مِنْ وَهِيَ تَدْلِي عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ بِالدَّالِ .

(٤) زِيَادَهُ فِي مِنْ ، جِ .

(٥) زِيَادَهُ فِي مِنْ : الدَّبَابَةُ / آلَهُ مِنْ جَلُودٍ وَخَشْبٍ
تُتَحَذَّدُ فِي الْحَرْبِ (لِ) .

ال القوم ، وهو كقوله صلى الله عليه : لا يدخل الجنة قنات .

ويقال : رَجُل دَبُوب وَدَبِيْبُوْبُ الَّذِي يجمع بين الرجال والنساء ، سُمِّي دَبِيْبُوا لَا هُنْ يَدِبُّ بَيْنَهُمْ وَيَسْتَخْفِي .

قال أبو عمرو^(٥) دَبِبُ الرَّجُل إِذَا جَلَبَ وَدَرَّدَبَ إِذَا حَرَّبَ بِالظَّبِيلِ :

[أبو عبيده^(٦)] أرض مَدَبَةَ كثيرة الدَّبَّةَ ، واحدها دَبَّ والأُثْنَى دُبَّةَ ، وفي الحديث أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قال للنساء : لَيْتَ شِعْرِي أَيْتُكُنْ صاحبَةُ الجل الأَدْبَبِ تَنْبَحُّهَا كِلَابُ الْحَوَّابِ قالوا أَرَادَ [بِالْأَدْبَبِ^(٧)] الْأَدْبَبَ فَأَنْظَهَ التَّضَعِيفَ ، وهو الْكَثِيرُ الْوَبَرُ .

قال ابن الأعرابي : [جل^(٨)] أَدْبَ كثيرة الدَّبَّبِ ، وقد دَبَّ يَدِبُ دَبِيْبًا ، قال : والدَّبَّبُ : الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْمَرْأَةِ .

قلتُ : وَانْتَلْصَاصَ : رَمْلٌ يقال له

(٥) زيادة في د ، ج .

(٦) زيادة في م .

(٧) زيادة في م ، ج .

(٨) زيادة في د .

وقال ابن الأعرابي^(٩) : يقال دَبَ إِذَا اخْتَبَأ^(١) ، وَدَبَ إِذَا مَشَى من قولهم : أَكَذَبَ مَنْ دَبَ وَدَرَّاج ، فَدَبَ مَشَى ، وَدَرَّاج ماتَ وَأَنْقَرَضَ عَقِبَهُ وقال رؤبة^(٢) : إِذَا تَرَأَبَى مِشَيَّةً أَزَائِبَا سمعتَ من أَصواتِهَا دَبَادِبَا قال : تَرَأَبَى مَشَيَّةً فِيهَا بُطْهٌ . قال : والدَّبَادِبُ (صوت كَاهَة)^(٣) دَبُ دُبُّ ، وهو حَكَابَةُ الصَّوتِ . وقال ابن الأعرابي^(٤) أيضًا : الدَّبَادِبُ وَالْجَبَاجِبُ الْكَثِيرُ الصَّيَاحُ وَالْجَلَبَةُ ، وأَنْشَدَ :

إِيَّاكِ أَنْ تَسْتَبِدِلِي قَرَدَ الْقَنَا حَرَّاً بَيْتَهُ وَهَيَّبَانَا جَبَاجِبَا وَمَعْنَى قَوْلِهِ : (فَلَانَ^(٥)) أَكَذَبَ مَنْ دَبَ وَدَرَّاج ، أَى أَكَذَبَ الْأَجَاءَ وَالْأَمَوَاتِ .

وفى الحديث : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ دَبِيْبُ وَلَا قَلَّاعُ ، الدَّبِيْبُ الَّذِي يَدِبُ بِالنَّمِيمَةِ بَيْنَ

(٩) قوله : اخْتَبَأ ؛ وفي النسخ اختبئ .

(١) زيادة في م .

(٢) جباجبا : كذا في النسخ والسان، وفي الفاتح جباجبا .

(٣) زيادة في د ، ج .

(وَدُبْ فِي بْنِ شِيبَابٍ ، دُبْ بْنُ مُرْهَ بْنِ
ذَهْلَ بْنِ شِيبَابٍ). ^(٣)

[بد]

فَاللَّا يَلِمُ : الْبَدُّ : بَيْتٌ فِيهِ صَمَّ وَنَصَاوِيرُ .
وَيَقَالُ الْبَدُّ هُوَ الصَّمَّ نَفْسُهُ ، وَهُوَ إِعْرَابٌ :
بُتْ بِالْفَارَسِيَّةِ وَأَنْشَدَ :
لَقَدْ عَلِمْتَ تَكَاهْ كَرَّةً ^(٤) ابْنِ تِيرِي
غَدَاءَ الْبَدَدَ ^(٥) أَنِّي هِيزِيَّ
وَيَقَالُ : لَيْسَ هَذَا الْأَمْرُ بُدُّ أَيْ لَا
حَالَةً ^(٦) .

عَرَوْ عَنْ أَيْهِ : الْبَدُّ : الْفَرَاقُ ، يَقَالُ :
لَا بُدُّ الْيَوْمِ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِي : أَيْ لَا فَرَاقٌ ، وَمِنْ
قَوْلِ أُمِّ سَلَمَةَ أَبْدِيْهِمْ تَمَرَّةَ تَمَرَّةً : أَيْ فَرَقٌ
فِيهِمْ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ :
أَبْدَدِهِمُ الْعَطَاءَ إِذَا لَمْ تَجْمِعْ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، وَقَالَ
أَبُو ذُؤْبَيْبٍ يَصْفِ صَيَادًا ، فَرَقَ سَهَامَهُ فِي حُرْ
الْوَاحِشَ .

(٣) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٤) تَكَاهْ كَرَّةً : كَذَافَةٌ دَ ، وَفِي مِنْ تَكَاهْ كَرَّةً وَفِي
الْإِسَانَ بِكَاتِرَةً .

(٥) وَفِي الْإِسَانَ : لَمْ مَسَاكِينَ سَالُوهَا فَقَالَتْ :
بِأَبْدِهِمْ : أَبْدِهِمْ . . .

الْدَّبَابُ ، وَبِعِدَانَهُ دُخَلَانُ كَثِيرَةٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ يَذَكُّرُهُ ^(١) :

كَانُ هِنْدَا ثَنَيَاها وَبِهِجَّهَا

لِمَا التَّقَيْنَا عَلَى أَذْهَالِ دَبَابِ
وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(وَاللَّهُ خَاقَ كَلَّ دَابَةٍ مِنْ مَاءٍ ^(٢)) الدَّابَةُ
اسْمٌ لِكُلِّ حَيْوَانٍ مُمِيزٍ وَغَيْرِهِ ، فَلَمَّا كَانَ
لِمَا يَعْقِلُ وَلِمَا لَا يَعْقِلُ قَالَ : فِتْنَمْ ، وَلَوْ
كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلِ قِيلَ فِتْنَهَا أَوْ فِتْنَهُ ،
وَتَصْفِيرُ الدَّابَةِ دُوَيْبَةٌ ، الْيَامُ سَاكِنَةٌ ، وَفِيهَا
إِشَامٌ مِنَ الْكَسْرِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ يَاءٍ
الْتَصْفِيرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مُتَنَقْلٌ فِي
كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْمَدِبُّ : مَوْضِعُ دَبِيبِ النَّهْلِ
وَغَيْرِهِ .

ثَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْمَدِبُّ
الْجَلْمَ الَّذِي يَمْشِي دَبَابِدِهِ ، وَالْمَدِبُّونُ :
النَّاقَةُ السَّمِينَةُ ، وَجَمِيعُهَا دُبُّتُ ، وَالْدَّبَابُ
مَشِيهَا .

وَقَالَ سَيِّبوُيْهُ : يَقَالُ لِلصَّبَعِيْعِ : دَبَابِ
يَرِيدُونَ دِبِّيْ كَمَا يَقَالُ : نَزَالِيْ وَحْدَارِ ،

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٢) التُّور٤٥

أى أطْمَتْهُ بعْضَهَا : أى قِطْعَةٍ مِنْهَا ،
قال : وَالْبِدَادُ أَنْ تَبِدِّلَ الْمَالَ الْقَوْمَ فَتَقْسِمَهُ
بَيْنَهُمْ ، وَقَدْ أَبْدَدُهُمُ الْمَالَ وَالطَّعَامُ ، وَالْأَسْمَ
الْبَدَدُ وَالْبِدَادُ ، وَالْبَدَدُ جَمْعُ الْبَدَدِ ،
وَالْبَدَدُ جَمْعُ الْبِدَادِ ؛ وَقَالَ : جَاءَتِ الْخَلِيلُ
بَدَادِ (بَدَادِ) (٤) إِذَا جَاءَتِ مُتَبَدَّدَةً ، وَقَالَ
ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَأَشَدَ (٥) :

كُنَّا نَمَانِيَّةً وَكَانُوا جَحْفَلًا

لَجَّاكَ فَشَلُوا بِالرَّمَاحِ بَدَادِ

أى متبددين :

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَرَبُ تَقُولُ : لَوْ كَانَ
الْبَدَادُمَا أَطَاقُونَا . قَالَ وَالْبِدَادُ : الْبِرَازُ تَقُولُ :
لَوْ بَارَزُوْنَا رَجُلَ (٦) . قَالَ : فَإِذَا طَرَحُوا
الْأَلْفَ وَاللَّامَ حَخَصُوا ، قَالُوا : يَا قَوْمَ بَدَادِ
بَدَادِ مِرْتَيْنَ أَى ، لِيَأْخُذْ كُلُّ رَجُلٍ رَجُلًا ،
وَقَدْ تَبَادَّ الْقَوْمُ إِذَا أَخْذُوا أَقْرَابَهُمْ . وَيَقُولُ :

(٤) زِيَادَةُ فِيمَ . وَهُوَ الصَّوَابُ .

(٥) فَاثِلَةُ : حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ .

(٦) الظَّاهِرُ أَنَّ تَكُونَ مَنْصُوبَةً عَلَى الْمَالِيَةِ ؛ إِذَا
لَا يَقْعُدُ أَنْ تَكُونَ بِدَلًا مِنَ الْأَوَّلِ فِي بَارِزُوْنَا ، لَأَنَّهُ
لَا يَبْدِلُ الظَّاهِرَ مِنَ الْمُصْرِمِ لَا شَذْوَدًا .

[فَأَبْدَهَنَ حُتُوقَنَ فَهَارِبٌ]

بِذِمَائِهِ أَوْ بَارِكَ مُتَجَمِّعٌ (١)
وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الْبِدَادُ فِي الْهِبَةِ أَنْ
يُعْطَى وَاحِدًا وَاحِدًا ، وَالْقِرَآنُ أَنْ تُعْطَى
إِثْنَيْنِ إِثْنَيْنِ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ : إِنِّي لِي
صِرْمَةٌ أُبَدِّلُ مِنْهَا وَأَقْرَنُ .

ثَعَابٌ (٢) عَنْ عُمَرٍ وَعَنْ أَبِيهِ : الْبَدُّ التَّعَبُ ،
وَهُوَ بَدُّهُ وَبَدِيَاهُ أَى مِثْلُهُ ، قَالَ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْبَدَادُ وَالْعِدَادُ : الْمُنَاهَدَةُ قَالَ :
وَبَدَادٌ إِذَا تَعَبَ ، وَبَدَادٌ إِذَا أَخْرَجَ هَمَدَهُ ،
وَالْبَدِيدُ التَّطَمِيرُ يَقُولُ : مَا أَنْتَ بِبَدِيدٍ لِي
فَتَكَامِي ، وَالْبِدَادُ الْمُشَانِ .

أَبُو حَاتِمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يَقُولُ : أَبِدَّ هَذَا
الْجَزْوَزَ فِي الْحَيِّ فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ بُدَّهَتَهُ أَى
نَصِيبَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَدَدَةُ : الْقِسْمُ .
وَأَشَدَ :

فَنَحَّتْ : بُدَّهَتَهَا رَفِيقًا جَاهِيًّا (٣)
وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِأَوَارِهَا

(١) زِيَادَةُ فِيمَ ، ج .

(٢) فِيمَ : وَرَوَى عُمَرُ عَنْ أَبِيهِ ، وَفِي ج .
ثَعَابُ عَنْ عَمْرٍ عَنْ أَبِيهِ .
(٣) فِي الْلَّاسَانِ : حَاجَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : الْبِدَادَانُ فِي الْقَبْـ
بِمِزْلَةِ الْكَرَّ فِي الرَّحْـلِ .

وقال أبو مالك : الْبِدَادُ بِطَانَةُ تُخْشِـ
وَتُجْعَلُ تُحْبَـ القَبْـ وَقَايَـ لِلْمُبَـرِّـ أَلَا يَصِـ
ظَهَـرَـهُـ الْقَبْـ ، وَمِنَ الشَّـقِـ الْآخِـرِـ مُـثْلِـهِـ ، وَهـا
مُـخْيـطـانـ مـعـ (١)ـ الـقـبـ ، وـالـجـلـيـاتـ مـنـ الرـاحـلـ
شـيـنةـ الصـدـغـةـ يـيـطـنـ بـهـ أـعـالـىـ الـظـلـفـاتـ إـلـىـ
وـسـطـ الـخـنـوـ .

قلت : الْبِدَادَانُ فِي الْقَبْـ شـيـنةـ مـخـلـاتـيـنـ
تُخـشـيـانـ وـتـشـدـانـ بـالـنـيـوـطـ إـلـىـ طـلـفـاتـ الـقـبـ
(وـأـحـتـانـهـ)ـ (٢)ـ . وـقـالـ لـهـ : الـأـبـدـةـ وـاحـدـهـ
بـدـ وـلـلـاثـنـيـنـ بـدـاـنـ فـإـذـاـ شـدـتـ إـلـىـ الـقـبـ فـهـىـ
مـعـ الـقـبـ حـيـاجـةـ حـيـثـ

وـقـالـ الـلـيـثـ : الـبـيـادـ لـيـدـ يـشـدـ مـبـدـوـدـاـ
عـلـىـ الـدـاـبـةـ الـدـيـرـةـ تـقـولـ بـدـاـنـ عـنـ دـبـرـهـ أـىـ
شـيـئـ .

قال : وـفـلـاـةـ بـدـاـلـاـ أـحـدـ فـيـهاـ .

أـبـوـ عـيـدـ : رـجـلـ أـبـدـ وـأـمـرـأـ بـدـاءـ عـظـيمـةـ

(١) مـخـيـطـانـ مـعـ الـقـبـ ؟ وـقـمـ : مـخـيـطـانـ .

(٢) زـيـادـةـ فـيـ دـ ، جـ .

أـقـوـاـ قـوـمـاـ أـبـدـادـمـ ، وـلـقـيـهـمـ قـوـمـ أـبـدـادـمـ (١)ـ ،
أـىـ أـعـدـادـمـ لـكـلـ رـجـلـ رـجـلـ .

وـبـقـالـ : لـقـ فـلـانـ وـفـلـانـ فـلـانـ فـاـبـتـدـأـهـ
بـالـضـرـبـ ، أـىـ أـخـذـاهـ نـاـحـيـتـهـ (٢)ـ وـالـسـعـانـ
بـيـتـدـانـ الرـجـلـ (٣)ـ وـالـرـضـيـعـانـ التـوـأـمـانـ بـيـتـدـانـ
أـمـهـماـ ، يـرـضـعـ هـذـاـ مـنـ ثـدـيـ وـهـذـاـ مـنـ ثـدـيـ ،
وـبـقـالـ : لـوـأـنـهـاـ لـقـيـاهـ بـخـلـاـهـ فـاـبـتـدـأـهـ لـاـ أـطـافـاهـ ،
وـبـقـالـ : لـاـ أـطـافـاهـ أـحـدـهـاـ ، وـهـىـ الـمـبـادـةـ . وـلاـ
بـقـالـ : اـبـتـدـهـاـ [ـابـنـهـ]ـ (٤)ـ وـلـكـ اـبـنـهـاـ اـبـنـهـاـ
وـبـقـالـ : إـنـ رـضـاعـهـاـ لـاـ يـقـعـ مـنـهـاـ مـوـقـعـاـ
فـأـبـدـهـاـ تـلـكـ النـفـجـةـ (٥)ـ الـأـخـرىـ ، فـيـقـالـ : قـدـ
أـبـدـهـتـهـاـ .

غـيرـهـ : تـبـدـدـ الـقـوـمـ : إـذـاـ تـفـرـقـواـ ، وـذـهـبـ
الـقـوـمـ بـدـادـ بـدـادـ ، وـجـامـتـ الـخـلـيلـ بـدـادـ بـدـادـ
أـىـ وـاحـدـاـ وـاحـدـاـ ، وـاسـتـبـدـ فـلـانـ بـرـأـيـهـ إـذـاـ
تـفـرـدـ بـهـ .

(١) كـنـاـ فـيـ دـ ، وـالـلـاسـانـ ؟ وـعـارـةـ مـ : يـقـالـ :
أـقـوـاـ قـوـمـاـ أـقـرـاهـمـ ، أـبـدـادـمـ وـلـقـيـهـمـ قـوـمـ أـبـدـادـمـ .
أـعـدـادـمـ .

(٢) زـيـادـةـ فـيـ دـ ، جـ .
(٣) قـوـلـهـ / بـيـتـدـانـ الرـجـلـ : أـىـ يـأـبـيـنـهـ منـ
جـانـبـهـ (لـ)ـ .

(٤) زـيـادـةـ فـيـ دـ ، جـ .
(٥) تـلـكـ النـفـجـةـ : كـنـاـ فـيـ دـ ، جـ وـفـ مـ : بـتـلـكـ
الـنـفـجـةـ .

رُكوبِ انْخَلِيلٍ إِعْرَاءٌ، وَبَادَاهُ مَا يَلِي السُّرُجِ
مِنْ فَخْذِيهِ .

وقال الفتنـي : يقال : لذلك الموضع من
الفرسـن : بـادـ، والبـادـ المرأة كـثـيرـة لـغـمـ
الفـخـذـينـ .

ورـوى أبو حـاتـم عن الأـصـحـى : أـنه قال
قـيلـ : لـأـمـرـأـةـ مـنـ الـعـرـبـ عـلـامـ تـمـنـيـنـ زـوـجـكـ
الـقـصـفـةـ ؟ـ فـقـالتـ :ـ كـذـبـ وـالـلـهـ إـنـ لـأـطـاطـيـهـ لـهـ
الـوـسـادـ، وـأـزـخـيـهـ لـهـ الـبـادـ، تـرـيدـ أـنـهـاـ لـأـضـمـ

فـخـذـيـهـاـ وـقـالـ الرـاجـزـ (٣)

جـارـيـةـ يـبـدـئـهـاـ أـجـمـهـاـ

قـدـ سـمـنـتـهـاـ بـالـسـوـيـقـ أـمـهـاـ

وـالـرـجـلـ إـذـا رـأـيـ مـاـيـسـنـ كـرـهـ فـأـدـامـ النـظـرـ
إـلـيـهـ يـقـالـ :ـ أـبـدـهـ بـصـرـهـ .

أـبـوـ عـيـدـ عـنـ أـبـيـ زـيـدـ :ـ مـاـلـكـ بـهـذـاـ بـدـ .
وـمـاـلـكـ بـهـ بـدـةـ أـيـ مـالـكـ بـهـ طـافـةـ وـلـاـ يـدـانـ .

الـكـسـائـ :ـ ذـهـبـ الـقـومـ عـبـادـيـدـ (ـ إـذـاـ)
تـفـقـواـ) (٤) وـقـالـ الـفـرـاءـ يـبـادـيـدـ (ـ إـذـاـ تـفـقـواـ) (٥)

(٣) هو أبو نخلة السعدي .

(٤) زيادة في د ، ج .

(٥) زيادة في م .

الـخـلـقـ وـأـنـشـدـ (١) :

* بـدـاءـ تـمـشـيـ مـشـيـةـ الـأـبـدـ *

وـيـقـالـ :ـ هـوـ الـعـرـبـ مـاـبـنـ الـمـنـكـبـينـ،ـ وـقـالـ
الـلـيـثـ :ـ [ـبـرـذـونـ أـبـدـ،ـ وـهـوـ الـذـيـ فـيـ يـدـيـهـ تـبـاعـدـ
عـنـ جـنـبـيـهـ،ـ وـهـوـ الـبـدـ،ـ قـالـ :ـ وـالـخـائـلـ أـبـدـ
أـبـداـ،ـ وـقـالـ أـبـوـ زـيـدـ فـيـ بـعـيرـ أـبـدـ وـهـوـ الـذـيـ فـيـ
يـدـيـهـ قـتـلـ] (٦) .ـ وـقـالـ أـبـوـ مـالـكـ :ـ الـأـبـدـ
الـوـاسـعـ الصـدـرـ .

ثـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ :ـ فـيـ فـخـذـيـهـ بـكـدـادـ
أـيـ طـولـ مـفـرـطـ .ـ وـقـالـ اـبـنـ السـكـيـتـ :ـ الـبـدـ
تـبـاعـدـ مـاـبـنـ الـفـخـذـينـ فـيـ النـاسـ مـنـ كـثـرـةـ لـهـمـاـ،ـ
وـفـيـ ذـوـاتـ الـأـرـبـعـ فـيـ الـيـدـيـنـ ،ـ وـيـقـالـ لـمـصـلـيـ
أـبـدـ ضـيـقـيـكـ ؟ـ وـإـبـادـهـ تـفـرـيـمـهـمـاـ فـيـ
الـشـجـودـ ،ـ وـيـقـالـ :ـ أـبـدـ فـلـاتـ "ـ يـدـهـ إـذـاـ
مـدـهـاـ .

وـأـخـبـرـيـ الـنـذـرـيـ ،ـ عـنـ ثـلـبـ عـنـ
ابـنـ الـأـعـرـابـيـ :ـ قـالـ :ـ قـالـ اـبـنـ الـكـلـبـيـ :ـ كـانـ
دـرـيـدـ بـنـ الصـمـةـ قـدـ بـرـصـ بـادـهـ مـنـ كـثـرـةـ

(١) هو نخلة السعدي ، و مصدر البيت / من كل ذات طائف و ذوذ ، العطائب : الجنون - والرؤى الفزع .

(٢) زيادة في ج ، م .

وأبْدَتُه بصرِي وأبْدَتُه بصرِي وأبْدَتُ يدي
إِلَى الْأَرْض فَأَخْذَتُ مِنْهَا شِيشَةً، أَيْ مَدَّتْهَا.
عَمِرو عَنْ أَيْهِهِ : الْبَدِيدَةُ التَّفَرِيقُ .

وأَنْشَدَ^(١) .

* بَرَّ وَتَنِي خارجاً طيرَ يَبَادِيدُ *
ويقال : أَبَدَّ فَلَانٌ نَظَرَهُ إِذَا مَدَهُ ،

(٢)

بابُ الدالِ والميم

ثُلْبُ عَنْ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَمَ الرَّجُلُ فَلَانَا
إِذَا عَذَّبَهُ عَذَّبَاهَا مَا وَدَمَ الشَّيْءُ إِذَا طَلَيَ [سَلَةُ
عَنِ الْفَرَاءِ فِي]^(٥) قَوْلُهُ جَلْ وَعَزْ (فَدَمْدَمُ عَلَيْهِمْ
رَبِّهِمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَاهَا)^(٦) . قَالَ دَمْدَمَ أَرْجَفَ ،
وَقَالَ أَبُو بَكْرُ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ (فَدَمْدَمُ
عَلَيْهِمْ رَبِّهِمْ) أَيْ غَضْبُ قَالَ وَتَكُونُ الدَّمَدَمَةُ
الْكَلَامُ الَّذِي يُرْعِجُ الرَّجُلَ إِلَّا أَنْ أَكْثَرُ
الْمُفَسِّرِينَ قَالُوا فِي دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ أَيْ أَطْبَقَ عَلَيْهِمْ
الْعَذَابَ^(٧) ، يَقَالُ : دَمَدَمَتُ^(٨) عَلَى الشَّيْءِ أَيْ
أَطْبَقْتُ عَلَيْهِ ، وَكَذَلِكَ دَمَدَمْتُ عَلَيْهِ الْقَبْرَ
وَمَا أَشْبَهُهُ ، لِذَلِكَ يَقُولُ : نَاقَةٌ دَمَدُومَةُ أَيْ

د . . م .

[مد]

قَالَ الْلَّاِيثُ الدَّمَ^(٩) (النَّعْلُ) مِنَ الدَّمَامِ
وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُنْطَلِحُ عَلَى ظَاهِرِ الْعَيْنِ .
وَأَنْشَدَ :

تَجْلُلُ بِقَادَمَتِي حَامِةٌ أَيْكَةٌ
بَرَدًا تَقْلُلُ لِكَاتَهُ بِدَمَامِ
بِعْنِ النَّقْوُرِ قَدْ طَلِيَتْ بِهِ حَتَّى رَسَخَ^(٤)
وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ السَّمِينِ كَأَنَّمَا دَمُهُ بِالشَّعْمِ دَمًا وَقَالَ
عَلَقَمَةُ :

* كَاهَةُ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومُ *

(١) وَصَدْرُهُ : كَأَنَّمَا أَهْلُ حِجْرٍ يَنْظَرُونَ مِنِي -
وَفَالْلَّهُ : عَطَّارِدُ بْنُ قَرَانَ ، جَاءَ فِي الْقَامُوسِ / وَتَصَحُّفُ
عَلَى الْجَهْوَرِ فَقَالَ / طَيرَ يَبَادِيدُ وَأَنْشَدَ / بِرُونِي خارجاً
طَيرَ يَبَادِيدُ وَأَنَا هُوَ / طَيرَ الْيَنَادِيدَ بِالنُّونِ وَالْإِضَانَةِ
وَالْقَافِيَةِ مَكْسُورَةً .

(٢) زِيَادَةُ فِي دَ ، جَ

(٣) زِيَادَةُ فِي مَ ، جَ

(٤) قَوْلَهُ حَتَّى رَسَخَ ، وَفِي الْلَّاسَانِ حَتَّى رَسَخَ

(٥) زِيَادَةُ فِي دَ ، جَ

(٦) الشَّمْسُ ١٥

(٧) أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ : كَذَافَدَ ، وَعَبَارَمَ : لِأَنَّ
أَكْثَرَ الْمُفَسِّرِينَ قَالُوا فِي دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ ، أَيْ أَرْجَفَ الْأَرْضَ
بِهِمْ ، وَقَالَ الرَّجَاجُ : مَعِي دَمْدَمَ عَلَيْهِمْ : أَطْبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ
(٨) يَقَالُ دَمَدَمَتْ عَلَى الشَّيْءِ أَيْ أَطْبَقْتُ عَلَيْهِ ،
كَذَفَ فِي دَ ، جَ ؛ وَفِي مَ : دَمَتْ وَكَذَلِكَ دَمَتْ عَلَيْهِ الْقَبْرَ
وَهُوَ الصَّوابُ

(١٤٦ - ج٢)

أبو عبيد عن أبي زيد : دَمَ يَدِيمُ دَمَامَةً .
قال و قال الـكـسـائـي : دَمَّـتَ بـعـدـي تـدـمـ دـمـامـةـ .

وقال الـلـحـيـانـي : يـقـال لـلـرـجـل إـذـا طـحـنـ
الـقـوـم فـأـهـلـكـهـم قـدـ دـمـهـم يـدـمـهـم دـمـاـ .

ويـقـال لـلـبـرـبـوـع إـذـا سـدـفـا حـبـرـهـ يـنـبـيـثـهـ ،
قـدـ دـمـهـ يـدـمـهـ دـمـاـ ، وـاسـمـ الجـبـرـ الدـمـاءـ مـمـدوـدـ
وـالـدـمـاءـ وـالـدـمـةـ وـالـدـمـمـةـ .

ويـقـال لـلـمـرـأـة إـذـا طـلـتْ مـا حـوـلـ عـيـنـها
يـصـبـرـ أو زـعـفـرانـ : قـدـ دـمـتَ عـيـنـها تـدـمـهـا دـمـاـ ،
وـدـمـ الـبـعـيرـ دـمـاـ إـذـا كـثـرـ شـحـمـهـ وـلـحـمـهـ حـتـىـ
لـا يـجـدـ الـلـامـسـ مـسـ حـبـرـ عـظـمـ فـيـهـ .

ويـقـال لـلـقـدـرـ إـذـا طـلـيـتـ بـالـدـمـ أـوـ بـالـطـحـالـ
بـعـدـ الـجـبـرـ : قـدـ دـمـتَ دـمـاـ ، وـهـيـ رـمـةـ مـدـمـوـمـةـ ،
وـدـمـيـمـ وـدـمـيـمـةـ ، وـيـقـال : دـمـّـتَ ظـهـرـهـ بـأـجـرـةـ
أـدـمـهـ دـمـاـ ، أـىـ ضـرـبـتـ ظـهـرـهـ وـدـمـّـتـ الـبـيـتـ
أـدـمـهـ دـمـاـ أـىـ طـيـنـتـهـ ، جـصـصـتـهـ وـدـمـّـتـ
رـأـسـهـ إـذـا ضـرـبـتـهـ فـشـجـجـتـهـ .

قال / وـقـالـ الـكـسـائـي : لـمـ أـسـعـ أـحـدـاـ
يـثـقـلـ الـدـمـ ، وـيـقـالـ مـنـهـ : قـدـ دـمـيـ الرـجـلـ
وـأـدـمـيـ .

قـدـ أـلـيـسـهـا الشـحـمـ فـإـذـا كـرـزـتـ الإـطـبـاقـ .
دـمـدـمـتـ عـلـيـهـ

وـأـخـبـرـنـيـ المـنـدـرـيـ عـنـ اـبـرـاهـيمـ الـحـرـبـيـ عـنـ
عـرـوـعـنـ أـبـيهـ قـالـ الدـمـدـمـ مـاـيـسـ مـنـ الـكـلـاـ (١)
قـلـتـ : هـوـ الدـنـدـنـ ، قـالـ : وـالـدـمـادـمـ هـوـ شـيـءـ
يـشـبـهـ الـقـطـرـانـ يـسـيلـ مـنـ السـلـمـ وـالـسـمـرـ أـحـرـ
الـواـحـدـ دـمـدـمـ وـهـوـ حـيـضـةـ أـمـ أـسـلـمـ يـعـنـيـ
شـجـرـةـ .

قـالـ : وـقـالـ أـبـوـ الـخـرـفـاءـ تـقـولـ لـشـئـ
يـدـفـنـ : قـدـ دـمـدـمـتـ عـلـيـهـ أـىـ سـوـيـتـ عـلـيـهـ .
أـبـوـ عـيـبـدـ عـنـ الـفـرـاءـ : الدـوـدـمـ شـيـءـ الدـمـ
يـخـرـجـ مـنـ السـمـرـةـ وـهـوـ الـحـدـالـ ، يـقـالـ :
قـدـ حـاـصـتـ السـمـرـةـ إـذـا خـرـجـ ذـلـكـ مـنـهـ ، وـقـالـ
أـبـوـ تـرـابـ قـالـ أـبـوـ عـمـرـوـ : [الدـمـدـمـ] (٢)
أـصـوـلـ الـصـلـبـانـ الـجـيـلـ ، فـيـ لـغـةـ بـنـيـ أـسـدـ وـهـوـ
فـيـ لـغـةـ بـنـيـ تـمـيمـ الدـنـدـنـ .

الـلـحـيـانـيـ : وـرـجـلـ دـمـيـ وـقـوـمـ دـمـامـ وـأـمـرـأـةـ
دـمـيـمـةـ مـنـ نـسـوـةـ دـمـاءـ وـدـمـامـ ، وـمـاـ كـانـ دـمـيـاـ
وـلـقـدـ دـمـ وـهـيـ دـمـمـ دـمـامـ .

(١) زـيـادـةـ فـيـ مـ

(٢) زـيـادـةـ فـيـ مـ

فَدَهْنَارَ كِيَّةً أُخْرَى ، فَهِيَ تَمْدُهَا مَدًّا
وأَنْشَدَ^(٤) :

سَيْئَلَ أَنِّي مَدُّهُ أَتَيْ

وَقَالَ الْأَصْمَعِي : امْتَدَ النَّهْرُ ، وَمَدَ إِذَا
امْتَلَأَ ، وَمَدَهُ نَهْرٌ آخَرُ ، وَمَدَتُ الْحَبْلُ
وَامْتَدَ^(٥) .

قَالَ وَالْإِمْدادُ : أَنْ يُرْسَلَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ
بَعْدَدٍ ، يَقَالُ : أَمْدَدْنَا فَلَانَا بِجِيشٍ .

قَالَ جَلْ وَعَزْ (أَنْ يُمَدَّ كَمْ رَبْكَ بِخَمْسَةَ
آلَافَ)^(٦) .

وَقَالَ فِي الْمَالِ (أَيْحِسْبُونَ أَنَّا يُمَدُّهُمْ بِهِ مِنْ
مَالٍ وَبَنِينَ)^(٧) . هَكَذَا رَوَى يُمَدُّهُمْ بِضَمْ
النُّونِ .

وَقَالَ : (أَمْدَدْنَا كَمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ)^(٨) .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَالْبَحْرَ يَمْدُدُ
مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَنْجَرٍ)^(٩) . قَالَ : يَكُونُ مِدَادًا

(٤) فَأَنَّهُ الصَّبَاجُ وَعَجْزُهُ : غَبْ سَمَاءٌ فَهُوَ رَاقِفٌ

(٥) زِيَادَةٌ فِي دَ ، ج

(٦) أَكَلَ عَمْرَانَ ١٢٥

(٧) الْمُؤْنَسُونَ ٥٦

(٨) الْإِسْرَاءَ ٦

(٩) الْبَرْقَةَ ٢٧

تَعْلِبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الدَّمِيمُ
بِالدَّالِّ فِي قَدَّهُ وَالْدَّمِيمُ فِي أَخْلَاقِهِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ أَسَاءٌ فَلَانَ وَأَدَمَ أَيِّ
أَفْجَعُ ، الْغِفْرُ الْلَّازِمُ دَمَ بَيْدِمْ وَقَدْ قَيلَ دَمَنَتَ
يَا فَلَانَ تَدُمْ وَلَيْسُ فِي الْمُضَاعِفِ مِثْلِهِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّمْ نَبَاتٌ وَالْدَّمُ الْقُدُورُ
الْمُطْلَبِيُّ وَالْدَّمُ التَّوْلِيَّةُ^(١) . وَقَالَ : دَمَدَمْ إِذَا
عَذَّبَ عَذَّابًا تَامًا وَمَدَمَدَ إِذَا هَرَبَ .

[مد]

قَالَ الْلَّيْثُ : التَّدُّ كَثْرَةُ الْمَاءِ أَيَّامُ الْمُدُودِ ،
يَقَالُ : تَدَّ النَّهْرُ ، وَامْتَدَ الْحَبْلُ ، وَهَكُذَا
تَقُولُهُ الْعَرَبُ .

[أَبُو حَاتَمٍ]^(٢) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : التَّدُّ مَدُّ
الْنَّهْرُ ، وَالْمَدُ الْحَبْلُ ، وَالْمَدُ أَنْ يَمْدُدُ الرَّجُلُ
الرَّجُلَ فِي عَيْهِ^(٣) .

وَيَقَالُ : وَادِيٌّ كَذَا يَمْدُدُ فِي نَهْرٍ كَذَا :
أَيْ يَزِيدُ فِيهِ ، وَيَقَالُ مِنْهُ : قَلَّ مَاءُ رَكِيْتِنَا

(١) التَّوْلِيَّةُ ، وَهِيَ عِرْفَةٌ عَنْ (الْفَلَيْطِ) وَهِيَ
الْأَدْرَةُ ؛ وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْمَعْنَى فِي الْقَامُوسِ وَشَرَحِهِ وَفِي

الْإِسْلَامِ : الْمَدُ . الْقَرَابَةُ

(٢) زِيَادَةُ قَوْلَةٍ ، ج

(٣) زِيَادَةُ دَ ، ج

ويقال : دَعْ فِي الضرُّ مَادَةَ الْبَنِ ، فَالْتَرْوِكُ^١
فِي الضرُّ هُوَ الدَّاعِيَةُ ، وَمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ فِي
الْمَادَةِ ، وَالْأَعْرَابُ مَادَةُ الْإِسْلَامِ ، وَالْمَدَادُ
مَا يُكْتَبُ بِهِ ، يَقُولُ : مُدَّنِي يَا غَلَامُ أَىٰ أَعْطَى
مَدَةً مِنَ الدَّوَاهَةِ ، وَإِنْ قَلْتَ : أَمْدُنِي مَدَةً
كَانَ جَائِزًا^(٢) ، وَخُرُّجٌ عَلَى مَجْرِيِ الْمَدَادِ بِهَا
وَالْزِيَادَةِ ، وَالْمَدِيدُ شَعِيرٌ يُجْسِشُ ثُمَّ يُبَلِّ فَيَضْفَرُ
الْبَعِيرَ وَالْمَدَةَ الْغَايَةَ ، يَقُولُ : هَذِهِ الْأُمَّةُ : مَدَةُ
أَىٰ غَايَةٍ مِنْ بَقَائِهَا ، وَيَقُولُ : أَمَدَ اللَّهُ فِي عَرْكِ
أَىٰ جَعْلٍ لِعَرْكِكَ مَدَةً طَوْلِيَةً ، وَالْمَدُّ مَكِيلٌ
مَعْلُومٌ وَهُوَ رُبُّ الصَّاعِ ، وَلَعْبَةُ لِلصَّبَابِاتِ
تُسَمِّي مَدَادَ قِينِسَ .

وقال أبو زيد : يَقُولُ : مَدٌّ وَثَلَاثَةُ أَمْدَادٍ
وَمِدَدٌ وَمَدَادٌ كَثِيرَةٌ ، وَالْمَدَدُ^(٣) كَتَهْدِي
السَّقَاءَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ تَبِقُ فِيهِ سَعَةً
الْمَدُّ ، وَيَقُولُ : امْتَدَّ بِهِمُ السَّيْرَ أَىٰ طَالَ .
وَقُولُهُ سُبْحَانَ اللَّهِ : (مَدَادَ كَلَاتَهُ)^(٤)

(٢) مَدَةُ الْمَرَادِ بِهَا الْوَحْدَةُ الْمَرْجَةُ ، مَنْ مَدَ ، وَمَدَةُ
الْمَرَادِ بِهَا الْاِسْمُ مِنْ مَدَ وَالْمَدَادَ ، مَا يَجْتَمِعُ فِي الْجَرْحِ مِنْ
الْقِيعَ منَ الْقِعْلِ : أَمَدَ

(٣) كَذَا فِي دَوْفِ مَوْلَانَ الْسَّانِ تَمَدَّدَ

(٤) الْكَهْبَ ١١٠

كَالْمَدَادِ الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ ، وَالشَّيْءُ إِذَا مَدَ
الشَّيْءَ فَكَانَ زِيَادَةً فِيهِ فَهُوَ يَمْدُدُهُ ، يَقُولُ :
دِجْلَةٌ تَمَدُّ بِثَارَنَا وَأَنْهَارَنَا ، وَاللَّهُ يَمْدُدُنَا بِهَا ،
وَتَقُولُ : قَدْ أَمْدَدْتُكَ بِأَلْفِ فَمَدَ . وَلَا يُقَاسُ
عَلَى هَذَا كُلُّ مَا وَرَدَ .

الْأَصْمَعِيَّ : أَمَدَ الْجَرْحُ يَمْدُدُ إِمْدَادًا
وَأَمْدَدَتُ الدَّوَاهَةَ إِمْدَادًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدَ : مَدَدَتُ الْإِبَلَ أَمْدَادَهَا
مَدَادًا ، وَالْأَسْمَ الْمَدِيدُ ، وَهُوَ أَنْ يَسْقِيَ الْمَاءَ
بِالْبَزَرِ أَوِ الدَّفِيقِ أَوِ السَّمْسَمِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْكَسَانِيِّ : مَدَدَتِ الدَّوَاهَةَ ،
وَأَمْدَدَتُهَا جَعَلْتُ فِيهَا مَاءً .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : مَدَ النَّهَرُ جَرَى فِيهِ ،
وَمَدَدْنَا الْقَوْمَ صَرَنَا لَهُمْ مَدَادًا ، وَأَمْدَدْنَاهُمْ ،
بِغَيْرِنَا ؛ وَأَمَدَ الْجَرْحُ^(١) ، وَأَمْدَدَتُ الرَّجُلَ مَدَدَةً
وَأَمْدَدَتُ الدَّوَاهَةَ إِذَا جَعَلْتُ فِيهَا مَدَادًا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْمَدَادُ مَا أَمْدَدَتَ بِهِ قَوْمَكَ
فِي حَرْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ طَعَامٍ أَوْ أَعْوَانَ ،
وَالْمَادَادُ كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ - مَدَادًا - لِغَيْرِهِ ،

(١) أَمَدَ الْجَرْحَ : صَارَتْ فِيهِ مَدَةً

الملوحة^(٢) وفلان يُعَادُ فلاناً ، أى يُمَاطِلُهُ
ويجاذبُهُ ويقال : مددتُ الأرض مدداً إذا زدتُ
فيها تُرَاباً أو سِماداً من غيرها ، ليكُون أَعْرَأُ
لها وأَكْثُر رِيَاناً زرعها / .

وقال شمر : كل شيء امتنلاً وارتفع فقد
مدّ وأمدنته أنا ، ومدَّ النهارُ : إذا
ارتفع .

وقال يونس : ما كل من الخير فإنك
تقول : أَمْدَتْهُ ، وما كان من الشر ، فهو
مَدَّهُ : ومدَّ النهرُ النهر إذا جرى فيه .
ومدتنا القوم صرنا لهم مددًا وأمدناهم
بغيرنا .

وقال أبو زيد : الإِمْدَانُ الماء الملح
الشديدُ الملوحة .

[انتهى والله أعلم^(٣) .]

(٢) زيادة في م
(٣) زيادة في د ، ح

أى عَدَّهَا وَكَثُرَتْهَا ، والأَمْدَانُ الْمِسَالُكُ فِي
حَافِقٍ^(١) التوب إذا ابْتُدَعَ فِي كَعْمَلِهِ .

وقال ابن الأعرابي : مَدْنَدْ أَى هَرَبَ ،
قال : والمَدُّ الْعَسَاكُرُ الَّتِي تَلْعَقُ بِالْمَغَازِي فِي
سَبِيلِ اللَّهِ ، وَيُقَالُ : جَاءَ هَذَا عَلَى مَدَادٍ وَاحِدٍ
أَى عَلَى مَثَلٍ وَاحِدٍ .

وقال جندل :
لم أقو فيهنَّ ولم أساندَ
على مَدَادٍ وَرَوِيَّ وَاحِدٍ
وَالْإِمْدَانُ مِيَاهُ السَّبَاخِ .

وقال أبو الطمحان :
فَأَصْبَحَنَ قَدْأَقْهِنَ عَنِّي كَأَبْتَ
جِيَاضُ الْإِمْدَانُ الظِّباءُ التَّوَامِجُ
وَقَالَ أَبُوزَيْدُ : الْأَمْدَانُ الْمَاءُ الْمَلْحُ الشَّدِيدُ

(١) قوله / حافق التوب ؛ كندا في م ، د ؟ وفق
السان / جانب التوب وفي ج ، د ، م المآل بدل المسالك .

أبواب الشهادى لصحيح من حرف الدال

رواه أبو عبيد عنه ؛ وأنلد ، أى اتَّخذَ
المال .

وقال أبو زيد : تَلَدَ المالُ يَتَلَدُ وَيَتَلَدُ
وَأَتَلَدَهُ أَنَا .

وَرُوِىَ عن شُرِيعِيْ أَنَّ رِجَالاً اشْتَرَى
جَارِيَةً وَشَرَطَ أَنْهَا مُولَدَةً^(٤) فَوُجِدَتْ تَالِيدَةً
فِرْدَهَا شُرِيعِيْ .

قال القمي : التَّالِيدَةُ هِيَ الَّتِي وُلِدَتْ
بِبَلَادِ الْعِجمِ ، وَحُمِلتْ فَنَشَأَتْ بِبَلَادِ الْعَرَبِ .
وَالْمُولَدَةُ الَّتِي وُلِدَتْ فِي بَلَادِ إِسْلَامٍ ، قَالَ :
وَذَكَرَ الرِّزَيْدِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : التَّالِيدُ
مَا وُلِدَ عِنْدَ غَيْرِكَ ؟ ثُمَّ اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَشَبَّ
عَنْكَ ، وَالتَّالِيدُ مَا وُلِدَ أَنْتَ .

قَلَتْ : وَسَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُ :
تَلَادَى بِعَكَةً ؟ أَى مِيلَادِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : التَّالِيدُ الَّذِي وُلِدَ عِنْكَ

(٤) قوله / مولدة : في ج ، د ، م مولودة، وهو غير المراد .

(دَتْظَ . دَتْذَ . دَتْثَ . دَتْرَ)^(١)

مَهْمَلَاتُ الْوِجْوهِ .

(دَرْطَ . دَبْدَ . دَتْثَ . دَقْرَ .

مَهْمَلَاتَ . دَقْلَ)^(٢) اسْتَعْمَلَ مِنْهُ .

تَلَدَ . لَنَدَ

قَالَ الْلَّيْثُ : التَّالِيدُ كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ يَرْتَهِ
الرَّجُلُ عَنْ آبَائِهِ وَهُوَ التَّالِيدُ وَالْتَّالِيمُ
وَالْمَتَلَدُ .

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَلَدَ الرَّجُلُ ،
إِذَا جَعَ وَمَنَعَ .

وَقَالَ غَيْرِهِ : جَارِيَةٌ تَالِيدَةٌ إِذَا وَرِثَهَا
الرَّجُلُ ، فَإِذَا وُلِدَتْ عَنْهُ فَهُوَ وَلِيدَةٌ .

أَبُو مَالِكٍ : لَتَنَدَهُ بِيَدِهِ مَثْلُ وَكَرْهَ ،
وَالْأَنْلَادُ بَطُونٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْقَيْسِ)^(٣) .

الْأَصْمَعِيُّ : تَلَدَ بِالْمَكَانِ تُلَوِّدَاً : أَى أَقَامَ بِهِ ،

(١) زِيَادَةُ فِي مِ

(٢) زِيَادَةُ فِي دِ

(٣) زِيَادَةُ فِي دِ ، جِ

ماتد إِذَا أَقَامَ بِهِ .

قلت : وَلَا أَحْفَظُهُ إِغْيِرَهُ^(٣) .

دَتْ ظَ . دَتْ ذَ . مِهْمَلَاتْ أَهْمَلَتْ

الدَّالْ مِنَ الظَّاءِ غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٌ وَهُوَ دَالْ

يُقَالُ دَلَّطَهُ يَدِ لَظَهُ وَيَدِ لُظَهُ^(٤) (دَلَّظَ)^(٤) إِذَا

وَكَرَهَ وَلَهَزَهُ ، وَرَجُلٌ مِدَّأَظُهُ أَيْ مِدْفَعَهُ .

دَ . دَهْمَلَافِ الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ إِلَى آخر

الْمَحْرُوفِ انتَهَى .

وَهُوَ الْمَوْلَدُ ؛ وَالْأُنْثَى الْمَوْلَدَةُ ؛ قَالَ : وَالْمَوْلَدُ
وَالْمَوْلَدَةُ التَّلِيدُ وَاحِدٌ عِنْدَنَا ؛ رَوَاهُ أَبُو دَاوُد
الصَّاحِفِيُّ عَنْهُ .

دَتْ بَ . دَتْ فَ . دَتْ نَ . أَهْمَلَتْ وَجْهَهَا .

[لَنْدَ]^(١)

قَالَ أَبُو مَالِكَ :

لَنَدَهُ بِيَدِهِ ، مِثْلُ وَكَرَهَ فَهُوَ لَا تَدِّ .

دَتْ مَ

قَالَ أَبْنَ دَرِيدَ : مَتَدْ بِالْكَانِ يَمْتَدُ فَهُوَ

بَابُ الدَّالِّ وَالثَّاءِ

(فِي الثَّلَاثِيِّ الصَّحِيحِ)^(٥)

قَالَ أَبُو عَبِيدَ قَوْلَهُ سَرِيعَةُ الدُّثُورِ ، يَعْنِي
دُرُوسَ ذِكْرِ اللَّهِ ، يُقَالُ لِلْمَنْزِلِ إِذَا عَنَّا
وَدَرِسْ : قَدْ دَرَرَ دُثُورًا .

قَالَ ذُو الرَّمَةَ :

* أَشَاقَتْكَ أَخْلَاقُ الرَّئُسُومِ الدَّوَائِرِ *
وَقَالَ شَمْرَ : دُثُورُ الْقُلُوبِ أَخْحَادُ اللَّهِ شَكْرٌ
مِنْهَا دُرُوسُهَا قَالَ : وَدُثُورُ النُّفُوسِ سُرُوعَ

دُرُ . ثُرُ . رُثُدُ مَسْتَعْمَلَةُ .

[دُرُ]

رُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَّهُ

قَالَ : ذَهْبُ أَهْلِ الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ) .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : وَاحِدُ الدُّثُورِ دُرُ ؛ وَهُوَ
الْمَالُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ مَهْ أَهْلُ دُرُ وَدُثُورٍ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يُقَالُ : مَهْ أَهْلُ دُرُ ؛ وَمَالٌ
دُرُ وَمَالٌ دَبَرٌ أَيْضًا بِمَعْنَاهُ .

وَرُوِيَّ عَنِ الْحَسْنِ أَنَّهُ قَالَ : حَادَ ثُوا هَذِهِ
الْقُلُوبُ يَذْكُرُ اللَّهَ فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ .

(٢) زِيادةٌ فِي دَ ، جَ

(٣) زِيادةٌ فِي دَ ، جَ

(٤) زِيادةٌ فِي مَ ، جَ

(٥) زِيادةٌ فِي دَ ، جَ .

(١) زِيادةٌ فِي مَ .

(يا أَيُّهَا الْمُذَرُ)^(٣) يَعْنِي الْمُتَدَرِّجَ بِثَابَةٍ
إِذَا نَامَ .

عَرَوْ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْمُتَدَرُّجُ مِنَ الرِّجَالِ :
الْمُأْبُونُ ، قَالَ : وَهُوَ الْمُتَدَرِّجُ وَالْمُتَدَهَّمُ وَالْمُفَرَّزُ
وَالْمُفَارِزُ .

[ثُر]

قَالَ الْلَّيْثُ : التَّرِيدُ : مَعْرُوفٌ قَالَ :
أَصْلُ التَّرِيدِ الْكَلْمَشُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يُهْشَمُ مِنْ
الْخَبِزِ وَيُبَلَّ بِمَا قَدِيرُ وَغَيْرُهُ : تَرِيدٌ .
وَسَلَّى بْنُ عَبَّاسَ عَنِ النَّبِيَّ حَتَّى يَمْلُأَ الْمُؤْدِعَ
كُلُّ مَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ غَيْرَ مُتَرِّدٍ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَالَ أَبُو زِيَادَ الْكَلَابِيَّ :
الْمُتَرِّدُ الَّذِي يَقْتَلُ بِغَيْرِ ذَكَرٍ يَقْتَلُ :
تَرَكَتَ ذَيَّحَتَكَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّرِيدُ أَنْ تَذْبَحَ النَّبِيَّ
بِشَيْءٍ لَا يُبَهِّرُ الدَّمَ وَلَا يُسِيلُهُ ، فَهَذَا
الْمُتَرِّدُ ، وَمَا أَفْرَى الْأَوْدَاجَ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ
لِبَطْلَةٍ أَوْ طَرَرٍ^(٤) أَوْ عُودٍ لَهُ حَدٌّ ، فَهُوَ ذَكَرٌ
غَيْرُ مُتَرِّدٍ .

نَسِيَانُهَا ، وَدَثَرُ الرَّجُلُ إِذَا عَلَمَهُ كَبِيرٌ
وَاسْتِسْنَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلَ : الدَّثَرُ الْوَسَخُ ، وَقَدْ
دَثَرَ دُثُورًا إِذَا اتَّسَخَ وَدَثَرَ السَّيْفُ إِذَا
صَدِيَّ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : سِيفٌ دَاثِرٌ وَهُوَ الْبَعِيدُ
الْمَهْدُ بِالصَّقَالِ .

قَالَتْ : وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ^(١) ، يَدْلِيلُهُ قَوْلُهُ
حَادَثُوا هَذِهِ الْقُلُوبُ أَيُّ اجْلُوهَا وَاغْسِلُوهَا عَنْهَا
الرَّيْنُ وَالظَّبَابُ بَذَ كَرَ اللَّهُ كَمَا يُحَادِثُ السَّيْفُ
إِذَا صُقِّلَ وَجُلِّيَّ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدَ :

* كِتْنَلُ السَّيْفِ حُوَدِثَ بِالصَّقَالِ *

أَيْ جُلَّيَ وَصُقِّلَ ، وَالدَّنَارُ التَّوْبُ الذَّى
يُسْتَدَرُّ بِهِ مِنْ فَوْقِ الشَّعَارِ ، يَقْالُ : تَدَسَّرَ
فَلَانَ بِالدَّنَارِ تَدَسَّرَا وَادَّنَارَا فَهُوَ مُدَرِّدٌ
[وَالْأَصْلُ مُتَدَرِّجٌ^(٢)] فَأَذْغَمَتِ النَّائِمُ فِي الدَّالِ
وَشُدُّدَتْ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ :

(١) وَعِبَارَةُ مَعْنَى : وَهَذَا صَحِيحٌ يَدْلِيلٌ عَلَى صَحَّتِهِ
قَوْلُ الْمُسْنَنِ

(٢) زِيَادَةُ فِي مَ

١ (٣) المُذَرُ

(٤) ظَرِيرٌ : الْمَسَانِ طَرِيرٌ ، وَالظَّرِيرُ الْجَرِحُ الْمَادُ،
وَالظَّرِيرُ أَيْضًا الْحَدِيدُ الْمَسُونُ .

د ث ل

د ث . لند .

قال الليث : الدّلّاثُ من الإبل السريعُ
قال كثيرون :

دلّاثُ العَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمامَه
مُنِيفٌ بِهِ الْمَادِي إِذَا احْتَدَ ذَامِلُ

أبو عبيد عن الأصمعي في الدّلّاثِ مثله ،
قال وقال الفراء : الاندلاعُ : التقدم . وقال
الأصمعي : انذَاثَ فلان انذلاتاً إذا رَكِبَ
رأسه فلم يُبْهِمْهُ شَيْءٌ في قتال ، ويقال : هو
يدُلِفُ ويَدِلُثُ دَلِيناً وَدَلِيناً إِذَا قاربَ خطوه
مُتقدّماً .

[لند]

يقال لَنَدَتُ القَصْمَةَ بالثَّرِيدِ مثَلُ رَنَدَتُ
إِذَا جَمَتَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَسُوَيْتَهُ ، فَهُوَ
ثَرِيدٌ وَرَنَيدٌ وَاللَّنَدَةُ وَالرَّنَدَةُ الجَمَاعَةُ
يُقِيمُونَ وَلَا يَظْعِنُونَ .

د ث ن

لَنَدَنْ . لَنَدَنْ . دَنْ

مستعملة .

شَلْبُ عن ابن الأعرابي : ثَرِيدُ الرَّجُلُ
حُلْ من المَرْكَةِ مُرْتَبًا .

وقال ابن شميل : ثوب مَثْرُودُ أَي مَفْمُوس
فِي الصَّبَغِ ، ويقال أَكْنَانَ ثَرِيدَةَ دَسَّمةَ الْمَهَاءِ
عَلَى مَعْنَى الاسم أو القطعة من الثربد .

[رثد]

أَهْلَهُ الْلَّيْثُ ، وَقَالَ ابنُ السَّكِيتِ :
الرَّنَدُ مَصْدُرُ رَنَدَتُ الْمَتَاعَ إِذَا نَصَدَتْ بَعْضَهُ
فَوْقَ بَعْضٍ ، وَهُوَ طَهَامٌ مَرْثُودٌ وَرَنَيدٌ ،
وَيُقَالُ : تَرَكْتُ فَلَانَا مُرْتَبَدًا مَا تَحْمَلُ بَعْدَ :
أَيْ نَاصِدًا مَقَاعَهُ وَمِنْهُ اشْتَقَ مَرْثُدًا ، وَقَالَ
شَلْبَةُ بْنُ صَعْدَةُ :

فَنَذَ كَوْا ثَقَلَارَنِيدَأَ بَعْدَ مَا

أَلْقَتْ ذُكَاءَ يَمِينَهَا فَكَافَرَ^(١)

قال : وَالرَّنَدُ مَتَاعُ الْبَيْتِ الْمَنْضُودُ بَعْضُهُ
فَوْقَ بَعْضٍ .

وَقَالَ غَيْرَهُ : الرَّنَدَةُ وَاللَّنَدَةُ الجَمَاعَةُ
مِنَ النَّاسِ الْكَثِيرَةِ ، وَمِنَ الْمُقِيمِينَ وَسَائِرِهِمْ
يَظْلَمُونَ .

(١) يَعْنِي أَنَّ الطَّلِيمَ وَالنَّاعِمَةَ تَذَكَّرَا بِيَضْهِمَا
فَأَسْرَعَا إِلَيْهِ .

وَنَحْنُ تَرَكْنَا بِالدَّيْنِ حَاضِرًا
لِأَلْ سُلَيْمَانَ هَامَةً غَيْرَ نَائِمٍ
وَقَالَ ابْنُ دُرِيدٍ : دَعْنَ الطَّاَرُ تَدْيِنَا
إِذَا طَارَ وَأَسْعَ السَّقْطَوْتُ فِي مَوَاضِعِ
مُتَقَارِبَةٍ .

ث ف د^(٤)

أَهْمَلَ الْيَتِ

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ :
الْتَّفَافِيدُ سَحَابَةٌ يَيْضُّ بَعْضُهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ ،
وَالْتَّفَافِيدُ بَطَانَ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الشَّيَّابِ وَغَيْرِهَا ،
وَقَدْ ثَفَدَ دِرْزَهُ بِالْحَدِيدِ^(٥) أَيْ بَطْنَهُ .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسُ / وَغَيْرُهُ تَقُولُ :
فَتَفَافِيدُ .

د ث ب

أَهْمَلَ .

د ث م

دَمْثُ . ثَمَدُ . مَثَدُ . ثَمَدَ .

أَهْمَلَ الْيَتِ .

(٤) وَفِي : د ، م : دَثْ ، مَثْ ، وَالْمَطَأَ فِي وَاضِع

(٥) فِي الْلَّاسَانِ بِالْحَدِيدِ ، وَفِي مَبْلَغِي رِبْرَيِّ .

[ثد]

قَالَ الْيَتِ : التَّشَدُّدُ لِحُمُّ الدَّهَى . وَقَالَ
ابْنُ السَّكِيتِ : هِي التَّشَدُّدُ لِلْحُمُّ الَّذِي حَوْلَ
الَّدَّهِ لِلْمَرْأَةِ^(١) .

[غَيْرُ مَهْمُوزٍ . قَالَ : وَمَنْ هَرَبَهَا ضَمَّ
أَوْلَاهَا فَقَالَ ثَنَدُّوَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ التَّشَدُّدُ لِلرَّجُلِ
وَالثَّدَهُ لِلْمَرْأَةِ^(٢) .

[ثد]

يَقَالُ : رَجُلٌ مُثَدَّنٌ إِذَا كَانَ كَثِيرُ
الْحُمُّ عَلَى الصَّدَرِ وَقَدْ ثَدَنْ تَدَيِّنًا وَقَالَ :
رِخْوُ الْعِظَامِ مُثَدَّنٌ عَبْلُ الشَّوَّى^(٣) *

وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : أَنَّهُ ذَكَرَ الْخَوارِجَ
فَقَالَ : فِيهِمْ رَجُلٌ مُثَدُّونَ الْيَمِدِ وَرَوَاهُ
بَعْضُهُمْ مُثَدَّنٌ الْيَدَهُ أَيْ تُشَيِّهُ يَدُهُ ثَدَهُ
الْمَرْأَةِ .

[دُن]

قَالَ الْفَرَاءُ : الدَّيْنَةُ وَالدَّفِينَةُ مَنْزُلُ لِبْنِي
سَلَمَّ ، وَقَالَ :

(١) زِيَادَةُ فِي مَوْجَ

(٢) زِيَادَهُ فِي دَ

(٣) صَدْرَهُ : فَازَتْ حَلِيلَةُ نَوْدُلْ بِهِنْقَمْ

مُضطَّجِعًا أَى خذْ أَهْبَتَهُ وَاسْتَعِدَّ لَهُ وَتَقَدَّمْ فِيهِ
قَبْلَ وُقُوعِهِ.

[نَدْم]

قَالَ الْيَثِ : الشَّمَدُ لِلْمَاءِ الْقَلِيلُ ، وَالْإِنْدَ
صَرَبُ مِنَ الْكَحْلِ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكَ : الشَّمَدُ ، أَنْ تَعْمِدَ إِلَى مَوْضِعِ
يَلْزَمُ مَاءَ السَّمَاءِ تَجْعَلُهُ صَنَعًا ، وَهُوَ الْمَكَانُ
يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ وَلَهُ مَسَابِيلُ مِنَ الْمَاءِ وَتَخْفَرُ فِيهِ
مِنْ نَوْاحِيهِ رَكَابًا فَقَمْلُوهَا مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ،
فَيُشَرِّبُ النَّاسُ الْمَاءَ الظَّاهِرَ حَتَّى يَجِدُ إِذَا
أَصَابَهُ بَوَارِحُ الْقَيْظَى ، وَتَبَقَّى تِلْكَ الرَّكَابُ ،
فِيَّ التَّمَادُ وَأَنْشَدَ :

لَعْنُوكَ إِنَّنِي وَطِلَابَ سَلْمَى
لَكَ لُمْتَرِضَ الشَّمَدَ الظَّنَنَوْ

وَالظَّنَنُونَ الَّذِي لَا يُوْثِقُ بِمَاِنَهُ ، وَيَقَالُ :
أَصْبَحَ فَلَانَ مَسْمُودًا إِذَا أَلْبَخَ عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ
حَتَّى قَيَّ مَا عِنْدَهُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَمَدَّتِ النَّاسُ
فَلَمْ يَقِنُ فِي صُلْبِهِ مَاءً .

شِعْرُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : الشَّمَدُ قَلَتْ^(٢)

(٢) : القلت النقرة في الجبل

[نَدْم]

وَقَالَ غَيْرِهِ : الدَّمَاثُ مَا سَهَلَ وَلَانَ
وَرَجُلٌ فَدَمْ نَدَمْ بِعْنَى وَاحِدٍ .

[نَدْم]

أَهْمَلَهُ الْيَثِ . وَرَوَى عَبْرُو عَنْ أَبِيهِ :
الْمَائِدُ الدَّيْدَ بَانُ وَهُوَ الْلَّابَدُ وَالْمَخْتَبُ وَالشَّيْفَةُ
وَالرَّبِيَّةُ .

[دَمَثٌ]

شِعْرُ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ : الدَّمَاثُ السَّهُولُ مِنَ
الْأَرْضِ الْوَاحِدَةِ دَمِيَّةً ، كُلُّ سَهَلٍ دَمِثٌ ،
وَالوَادِي الدَّمِثُ السَّهُولُ^(١) . وَيَكُونُ الدَّمَاثُ
فِي الرَّمَالِ وَغَيْرِ الرَّمَالِ ، وَقَالَ غَيْرِهِ : الدَّمَاثُ
مَا سَهَلَ وَلَانَ وَاحِدَهَا دَمِيَّةً . وَمِنْ قِبَلِ لِلرَّجُلِ
السَّهَولِ الْطَّلَاقِ الْكَرِيمِ : دَمِثُ وَامْرَأَ دَمِيَّةً
شَبَّهَتْ بِدِمَاثٍ الْأَرْضُ لِأَنَّهَا أَكْرَمُ الْأَرْضِ ،
وَيَقَالُ : دَمِثُ لِلْمَسْكَانِ . أَى سَهَلَتْ لَهُ ،
وَيَقَالُ دَمَثٌ لِذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى أَطْعَنَ فِي
حَوْصِهِ أَى اذْكُرْ لِي أَوْلَهُ حَتَّى أَعْرِفَ وَجْهَهُ
وَمَثَلُ لِلْعَرَبِ : دَمَثٌ لِجَنْمِكَ قَبْلَ الْلَّيْلِ

(١) قَوْلُهُ / السَّهَلُ ؟ وَفِي الْمَسَانِ الْوَادِي الدَّمَاثُ
السَّائِلُ ، وَلَفْظُ الْأَصْلِ أَقْرَبُ لِلْمَرَادِ

ثَمُودٌ حَتَّىٰ مِنَ الْعَرَبِ الْأُولَىٰ ، يَقُولُ :
لَمْ يَهُمْ مِنْ بَقِيَّةٍ^(٤) عَادٍ ، بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ صَالِحًا ،
وَهُوَ نَبِيٌّ عَرَبِيٌّ ، وَأَخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِي إِجْرَائِهِ
فِي كِتَابِ اللَّهِ فَنَهُمْ مِنْ صَرَفَهُ ، وَمِنْهُمْ مِنْ لَمْ
يَصُرِّفْ ، فَنَصَرَفَهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْحَىٰ ، لَا هُوَ
إِسْمَاعِيلٌ مُذَكَّرٌ سُمِّيَ بِذَكْرِهِ وَمِنْ لَمْ يَصُرِّفْهُ
ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْقَبِيلَةِ وَهِيَ مُؤْتَثَةٌ .

[انتهى والله تعالى أعلم].

يَجْمَعُ فِيهِ مَا هُنَّا ، فَيُشَرِّبُ^(١) بِهِ النَّاسُ
شَهْرِيْنَ مِنَ الصَّيفِ ، فَإِذَا دَخَلَ أُولُو الْقِيَظِ
اَقْطَعَ ، فَهُوَ تَمَدٌ وَجَمَعٌ تَمَادٌ .
وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : يُقالُ لِلرَّجُلِ يَسْهُرُ لِيَلَهُ
سَارِيًّا أَوْ عَامِلًا : فَلَمْ يَجْعَلْ الْلَّيْلَ إِنْعِدًا :
أَيْ يَسْهُرُ ، فَجَعَلَ سَوَادَ الْلَّيْلِ يَعْيَنِيْهِ كَالْإِنْدَمِ ،
لَا هُوَ يَسْهُرُ الْلَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَلَبِ الْمَعَالِيِّ ، وَأَشَدَّ
أَبُو عُمَرُ :

كَمِيشُ الْإِزْرَارِ يَجْعَلُ الْلَّيْلَ إِنْعِدًا
وَيَغْدُو عَلَيْنَا مُشْرِقًا غَيْرَ وَاجِمِ

بَابُ الدَّالُ وَالرَّاءُ

(من الثلاثي الصحيح)

إِنِ امْرُؤٌ دَغْرَ لَوْنَ الدَّرَنِ
سَلِمَتْ عِرْضًا ثَوْبَهُ لَمْ يَذَكَّرِ
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَئْمَعِيْ : كُلُّ حُطَامِ شَجَرِ
أَوْ حَضْنِيْ أَوْ أَحْرَارَ بَقْلَ ، فَهُوَ الدَّرَنُ إِذَا
قَدَمَ .

وَقَالَ الْبَيْثُ : التَّيْسُ الْكَوْلَىٰ هُوَ الدَّرَنِ

(٤) بَقِيَّة / كَذَا فِي دَ ، وَفِي مَ : بِقَابِيَا

درل . أَهْمَلَتْ وَجْوهَهُ . وَدَرَوْلِيَّة . اسْمَ
بَلْدَفِ أَرْضِ الرُّومِ .

درن . دَنْر . رَدَن . رِنْد . نَدَر . نَرْد .
قَالَ الْبَيْثُ : الدَّرَنُ تَنَطَّخُ الْوَسَخَ ،
وَثُوبَ دَرِنُ وَادَرَنُ (أَيْ وَسَخْ) ^(٢) .
قَالَ رَوْبَهَ [يَمْدُحُ رَجُلًا] ^(٣) :

(١) بِهِ كَذَا فِي دَ ، وَفِي مَ : بِقَابِيَا

(٢) زِيَادَهُ فِي مَ

(٣) زِيَادَهُ فِي مَ

رُباعية ، مثل فِرْعَوْن وِرِزْوَن .

[درن]

قال الليث^(٧) : يقال : دَرْنَ وَجْهُ الرَّجُل
إِذَا تَلَأَّ وَأَشْرَقَ وَدِينَارٌ مُدَنَّرٌ أَمْ ضَرُوبٌ ،
وِرِزْوَنٌ مُدَنَّرٌ اللَّوْنُ أَشْهَبُ عَلَى مَتَنَيْهِ
وَعَجْزِهِ سَوَادٌ مُسْتَقْدِيرٌ يُخَالِطُهُ شُبْهَتَهِ .
وقال أبو عبيد : المدَنَرُ من الخيل الذي به
نُكَّتْ فُوقَ الْبَرْشِ .

وقال أبو الهيثم : أصل دينار دِنَارٌ قُلْبَتْ
إحدى النونين ياءً ولذلك يُجمع على دنانير مثل
قِبَرِاطُ أصله قِرَاطٌ وَدِيَاجُ أصله دِيَاجٌ .
(ويقال : دُنْرُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُدَنَّرٌ ، إِذَا
كَثُرَتْ دَنَانِيهِ)^(٨) .

[درن]

الليث . الرُّدْنُ مُقَدَّمٌ كُمٌ القيمع .
عُرُو عن أبيه : الرُّدْنُ الْكَمُ .
أبو عبيد عن أبي عمرو : الرَّدَنُ الْخَزْرُ .
وقال في قوله :

* كَشْقَ^(٩) الْقَرَارِيُّ ثَوْبَ الرَّدَنْ *

(٧) ساقط من د ، ح

(٨) زيادة في م

(٩) صدره : يشق الأمور ومجتهاها : وفائله الأعشي

ويقال : مَا فِي الْأَرْضِ (من الْبَيْسِ)^(١)
إِلَّا الدُّرَانَةُ . قال : وَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكَوْفَةِ
يَسْمُونَ الْأَحْمَقَ دُرَيْنَةً :

وقال الليث : دُرَانَةُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْجَوَارِيِّ
وَهُوَ فُعْلَانَةٌ^(٢) . قلت : (اللَّوْنُ فِي) دُرَانَةٍ^(٣)
إِنْ كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ فُعْلَانَةٌ مِنَ الدَّرَنِ ، فَإِنْ
كَانَتْ غَيْرَ أَصْلِيَّةً فَهِيَ فُعْلَانَةٌ مِنَ الدَّرِّ أَوَ الدَّرِّ ،
كَمَا قَالُوا : قُرَآنٌ مِنَ الْقُرَآنِ^(٤) أَوْ مِنَ الْقَرَائِنِ .

شَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ : فَلَانٌ إِدْرَوْنُ
شَرٌّ وَطِمِّرٌ شَرٌّ إِذَا كَانَ نَهَايَةً فِي الشَّرِّ .
وقال شمر : وَإِدْرَوْنُ الْأَصْلُ ، وَقَالَ
الْقَلَّاخُ :

وَمِثْلُ عَتَّابٍ رَدَدْنَاهُ إِلَى
إِدْرَوْنِ وَلَوْمٌ أَصْلِهِ^(٥) عَلَى
الْأَغْمَ مَوْطُوهُ الْحَصِي مُدَلَّا
قال : وَإِدْرَوْنُ الدَّاهِيَ آرِيَهُ^(٦) . قلت :
وَمِنْ جَلَّ الْمَهْزَنِ فِي إِدْرَوْنِ / فَاءُ الْمَثَالِ فَهِيَ

(١) زيادة في د ، ح

(٢) زيادة في م

(٣) زيادة في م

(٤) قوله من القرى ، وفي اللسان ود ، من القرى

(٥) الأَسْ : الأَصْل

(٦) الْأَرِيَ : المَلْفَ

فأبدل من الميم نونا والمسربع الواسع ، وقال بعضهم : المردومَ الموصول .
وقال شمر : المردُون المنسوج . قال : والرَّدَنُ الفَرْلُ أراد بقوله : في مُسْرِبِهِ
مَرَدُونَ الْأَرْضَ الَّتِي فِيهَا السَّرَاب . وقيل
الرَّدَنُ الفَرْلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ .

[رند]

أبو عبيدة عن أبي عبيدة : الرَّنْد شجر طَيِّبٌ من شجر البادية ، قال وربما سَمَّوا عودَ الطَّيِّبِ الَّذِي يُتَبَخِّرُ بِهِ رَنْدًا ، وأنكرو أن يكون الرَّنْدُ الْأَسَ .

وروى أبو عمرو عن [أبي العباس^(٣)]
أحمد بن يحيى أنه قال : الرَّنْدُ الْأَسُ عند جماعة أهل اللغة ، إلا أن^(٤) عمرو الشيباني وابن الأعرابي فإنها قالا : الرَّنْدُ الْحَنْوَةُ وهو طيب الرائحة . قلت : والرَّنْدُ عند أهل البحرين شبه جُواقي واسع الأسفل مخروط الأعلى يَسْفُ^(٥) من خَوْصِ النَّخْلِ ، ثم يَخْبِطُ ويُضْرِبُ [بِالشَّرْمَلِ^(٦)] المفتولة من الليف

(٣) زيادة في د ، ح

(٤) إلا أنَّ عمرو ، كذا في م ، وفي د إلا أن ، وفي

ج إلا أنَّ عمرو

(٥) (يسف) سف الحوش نسجه

(٦) ساقط من م

قال : الرَّدَنُ الْحَزُ الأَصْفَرُ .

وقال الليث : الْأَرْدَنُ أَرْضُ الشَّامِ .

وقال ابن السكينة : الْأَرْدَنُ التَّعَاصُ
الْقَالُ وَأَنْشَدَ^(١) .

* قد أخذَتْنِي نَعْسَةُ أَرْدَنُ *

قال : وبه سميت الْأَرْدَنُ الْبَلَدُ .

وقال الليث : الرَّادِنِيُّ مِنَ الْأَبْلِ مَاجِعُهُ
وَبَرَهُ ، وهو منها كريم جميل يَضْرِبُ إِلَى
السَّوَادِ قَاهِيلًا .أبو عبيدة عن الأصمي : إذا خالَطَ حُمْرَةَ
البعير صُفْرَةَ كَالْوَرْسِ قيلَ جَلْ رَادِنِي^(٢)
وناقة رَادِنِيَّةَ .وقال الليث : ليل مَرَدِنُ ، أَى مُظْلَمٌ .
وعَرَقَ مَرَدُونُ قَدْ تَمَسَّ الجَسَدَ كُلَّهُ ، وأَمَا
قول أبي دُوادِ الإِيَادِيِّ :

أَسَادَتْ لِيلَةً وَيَوْمًا فَلَمَا

دَخَلَتْ فِي مُسَرَّبِهِ مَرَدُونِ

فإن بعضهم قال : أراد بالمردُونِ المردم

(١) هو أباك الدبيسي

وعجز البيت / وموهبة مبنيةها مصن

(٢) قوله / جل ردان : قال الأصمي : ولا أدرى
إلى أى شيء تسب؟ هذا ما جاء بالسان ، وأقول : لم يله
نسب إلى الزادن ، وهو الزغفران

من الذهب أو الفضة توجد في المعدن .
وقال الليث : الأندرى ويجمع الأندرين
يقال هم الفتيان الذين يجتمعون من مواضع
شئ وأشد ^(٥) :

* ولا تُقْ حُمُور الأندرِينا *
عمرو عن أبيه : الأندرى : الجنل'

الفليظ وقال ليبد :

* مَعْرِكَرَ الأندرى شَتِيم *

وقال الليث : الأندر : البيندر شامية ،
ويقال للرجل إذا خَضَفَ : نَدَرَ بها وقيل :
[الأندر] قرية بالشام فيها كروم ؛ وكأنه على
هذا المعنى أراد خمور الأندر ^(٦) بين ^(٧) [خففت
باء النسبة كما تقول الأشمرين] بمعنى
الأشمرين ^(٨) إنما يكون ذلك في الندرة
بعد الندرة إذا كان في الأحابين مرة، وكذلك
الخطيئة بعد الخطيئة .

دفر . ردفع . رفـد . فـدر .

فرد . دفر . مستعملات .

(٥) هو عمرو بن كلثوم
(٦) زيادة في م وفج : وقيل / الأندر قرية
بالشام فيها كروم فمهما . الأندرين .
(٧) زيادة في م ، ج

حتى يَتَمَّنَ فيقوم فأنا ، وبُرْرِي بُرْرِي وثيق
بنقل فيه الرُّطْب أيام اسْتِرَاف ، يُحمل منه
رندان على الجمل القوى ، [ورأيت ^(١)]
هجراً يقول له : النَّزْد و كأنه مقلوب ، ويقال
له القرنة أيضاً وأما النَّزْد الذي يتقامر به فليس
عربي وهو مُغَرَّب ^(٢) .

[ندر]

قال الليث : يقال : نَدَر الشيء إذا سقط ؟
 وإنما يقال ذلك لشيء يَسْقُطُ من بين شيء
أو من جوف شيء ؛ وكذلك نوادر
الكلام يَنْدِرُ .

ثلث عن ابن الأعرابي : النَّدَرَ الخصبة
بالعجلة وفي الحديث « أن رجلاً نَدَرَ في مجلس
عرَ فأمر القوم بالظهور ثلاثة يدخلن النادر ».
ويقال نَدَرَ الرجل : إذا مات ، وقال
سعادة المذلى :

كَلَانَا وَإِنْ طَالَ أَيَامَه ^(٣) سِينَدَرُ عن شَرَنِ
مُذْحِضٍ .

سيندر ^(٤) : سيموت ، والنَّدَرَةُ القطعة

(١) وف م : وسمت

(٢) وف م : إذا أغرقوه قالوا نرد

(٣) طال أيامه : في م طال أيامه

(٤) كذا في م . وسقط في غيرها سيموت .

قال : وقد تكون اللام داخلة ، والمعنى
رَدِّكُمْ كَا تَقُولُنَّ نَقَدْتُ لَهَا مَائَةً [أي
نَقَدْتُهَا مَائَةً^(٣)] .

وقال أبو المثيم : يقال : رَدَفْتُ لِفَلَانَ
أي صرت له رِدْفًا .

قال : وتزيدُ العرب اللامَ مع الفعل
الواقع ، في الاسم المتصوب فتقول سِمِعَ له ،
وشكر له ، ونَصَحَ له أي سِمِعَه ونَصَحَه
وشكرَه .

وقال الزجاج : في قول الله جل وعز :
﴿ بِأَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ^(٤) ﴾ قال :
وَمُرْدِفِينَ فِعْلَ بَهْمٍ [ذلك^(٥)] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : رَدِفْتُه
وَأَرْدَفْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد يقال : رَدِفْتُ
الرجلَ وَأَرْدَفْتُهُ إِذَا رَكِبَ خَلْفَهُ
وأنشد^(٦) :

(٣) زِيادَهُ فِي د ، ج

(٤) أَنْقَال ٩

(٥) زِيادَهُ فِي م

(٦) هُوَ خَرِيقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ شَهْدٍ

[ردد]

قال الليث : الرَّدْفُ مَا تَبَعَ شَيْئاً فَهُوَ
رِدْفُهُ ، وَإِذَا تَسَابَعَ شَيْئٌ خَلْفَ شَيْئٍ فَهُوَ
الْتَّرَادُفُ ، وَالجَمِيعُ الرِّدَافَ ، وَقَالَ لَبِيدٌ :
عَذَّاقِرَةٌ تَنَمَّصُ بِالرِّدَافَ
تَخَوَّقُهَا تُرْوِي وَازْتَحَالٌ
وَيَقَالُ : جَاءَ الْقَوْمُ رِدَافَ ، أَيْ بَعْضُهُمْ
يَتَنَبَّعُ بَعْصًا .

ويقال : لِلْجُدُّهِ الرِّدَافَ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَيْبَدَ
قول الرايعي :

وَخُودٌ مِنَ الْلَّائِي يَسْمَعُنَّ بِالصُّحَى
قَرِيبٌ الرِّدَافَ بِالْفَنَاءِ الْمُهُودُ
وَقَيلَ الرِّدَافَ : الرَّدِيفُ ؟ وَأَخْبَرَنِي
المنذرِي عن ابن فهم عن محمد بن سلام عن
يونس في قوله تعالى : ﴿ رَدَفَ لَكُمْ^(٧) ﴾ .

قال : قَرَبَ لَكُمْ .

وقال القراء في قوله : (قل عسى أن
يكون رَدِفَ لَكُمْ) جاء في التفسير : دَنَالَكُمْ
فَكَانَ اللام دخلت إذ كات [دنا]^(٨)
معنى لكم .

(١) التَّغْلِي

(٢) ساقِطُهُ مِنْ د ، وَزِيادَهُ فِي م ، ج

وَمَا لَا يُرْدِفُ^(١) فَهُوَ مُولَدٌ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْحَضْرِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الرَّدِيفُ كُوكُبٌ قَرِيبٌ مِنَ النَّسَرِ الْوَاقِعِ ، وَالرَّدِيفُ فِي قَوْلِ أَحَبَّابِ النَّجُومِ هُوَ النَّجْمُ النَّاظِرُ إِلَى النَّجْمِ الطَّالِعِ وَقَالَ رَوْبَةُ :

وَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ وَالرَّدِيفُ
أَفْنَى خُلُوفًا قَبْلَهَا خُلُوفُ
فَرَاكِبُ الْمِقْدَارِ هُوَ الطَّالِعُ ، وَالرَّدِيفُ
هُوَ النَّاظِرُ إِلَيْهِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :
* عَلَى عِلْمٍ فِيهِنَ رَحْلٌ مَرَادِيفُ
أَى قَدْ أَرْدَفَ الرَّحْلَ رَحْلٌ بَعِيرٌ وَقَدْ
خُلُفَ وَقَالَ أُوسُ :

* أَمُونٌ وَمُلْقَى لِلزَّمِيلِ مُرَادِيفُ *

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الرَّدْفُ الْكَفْلُ^(٢) ،
وَأَرْدَافُ النَّجُومِ تَوَابِعُهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَرْدَافُ
الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ الَّذِينَ يَخْلُفُونَهُمْ فِي الْتَّيَامِ بِأَمْرِ
الْمُلْكَةِ بِنْزَلَةِ الْوَزَرَاءِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَهِيَ

(١) عِبَارَةٌ مِنْ قَوْلِهِ : لَا يُرْدِفُ فَهُوَ مُولَدٌ ...

(٢) قَوْلُهُ : الْكَفْلُ كَذَافٌ مُ، وَقَدْ : الْكَهْلُ (١٤ - ج ٧)

إِذَا الجَلْوَزَاءُ أَرْدَفَتِ الْثُرِيَا

ظَنَنَتُ بَالِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا^(١)

وَقَالَ شَمْرُ : رَدِيفٌ وَأَرْدَفَتُ إِذَا فَعَلْتَ
بِنَفْسِكَ ، فَإِذَا فَعَلْتَ بِغَيْرِكَ فَأَرْدَفْتَ
لَا غَيْرَ .

وَقَالَ الزَّبَاجُ : يَقَالُ : رَدِيفُ الرَّجُلِ
إِذَا رَكِبَتْ خَلْفَهُ ، وَأَرْدَفَتْهُ أَرْكَبَتْهُ خَلْفَهُ ؛
وَيَقَالُ : هَذِهِ دَابَّةٌ لَا تُرَادِفُ ، وَلَا يَقَالُ :
لَا تُرَدِيفُ ، وَيَقَالُ : أَرْدَفَتُ الرَّجُلَ إِذَا جَيَّشَ
بَعْدَهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ : نَزَلَ بِهِمْ أَمْرٌ قَدْ
رَدِيفٌ لَمْ أَعْظَمُ مِنْهُ ، قَالُ : وَالرَّدَافُ هُوَ
مَوْضِعُ مَرَكِبِ الرَّدِيفِ ، وَأَنْشَدَ
* لِي التَّصْدِيرُ فَاتَّبَعْ فِي الرَّدَافِ *

أَبُو عَيْدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : أَتَيْنَا فَلَانَا
فَأَرْتَدْنَاهُ أَى أَخْذَنَاهُ أَخْذَا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ : هَذِهِ الْبِرْذَدُونُ
لَا يُرْدِفُ ، وَلَا يُرَادِفُ أَى لَا يَدْعُ رَدِيفًا
بِرْكَبَهُ ، قَلْتُ : كَلَامُ الْعَرَبِ : لَا يُرَادِفُ

(١) قَوْلُهُ : بَالِ فَاطِمَةَ ، وَقَدْ ، ج ٣ ظَنَنَتُ
بِالْفَاطِمَةِ الظَّنُونَا

آخرُهُم في الشرف يقول يتبع البنون الآباء في الشرف .

[فرد]

أبو زيد عن الكلابيّين : جئتمونا فرادى وهم فرادى وأزواج نوَّنوا ، وأما قول الله جل وعز : ﴿ولقد جئتمونا فرادى﴾ .

فإنَّ الفراء قال : فرادى جمْ قال : والعرب تقول : قوم فرادى وفراد يا هذا فلا يجزونها ^(٤) شُبِّهْت بثلاثَ ورباعَ ، قال : وفرادى واحدُها فَرَدْ وفرِيدْ وفرَدْ وفرَدانْ ، ولا يجوز فَرَدْ في هذا المعنى قال وأنشدى بعضهم :

ترَى التُّرَّاتِ الْزُّرْقَ تَحْتَ لَبَانِهِ

فُرَادَ وَمَنْتَى أَصْعَفَهَا صَوَاهِلَهُ
وقال الليث : القرد ما كان وحده ؛
يقال : فَرَدْ يَفْرُدْ وَأَفْرَدَهُ جعلته واحدا ^(٥) ،
ويقال : جاء القوم فَرَادا ^(٦) وعدَدَتْ
الجُوزُ والدرَّاجُ أَفْرَاداً ، أَيْ واحداً واحداً ،

(٣) الأنانم
(٤) قوله : فَلَا يجزونها أى يصرفوها

(٥) قوله واحداً ، وفي م : فَرَدا

(٦) قوله / فرادا = عباره اللسان / جاء القوم
فراداً وفرادي ، وفي النسخ فرادى منون وغير منون

الرّدّافُ ، والروادِفُ أَتَبَاعُ القَوْمَ لِلْؤَخْرُونَ ،
يقال هم ^(١) رَوَادِفُ وليسوا بأَرْدَافِ ،
والرّدّافُانِ اللَّيلُ وَالنَّهَارُ ، لِأَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ،
رِدْفُ لِصَاحِبِهِ .

شمر عن أبي عمرو الشيباني : أنه قال في بيت أبيه :

وَشَهِدتُّ أَنجِيَةَ الْأَفَاقَةِ عَالِيَا
كَعْنَى وَأَرْدَافُ الْمَلُوكِ شَهُودُ
كَانَ الْمَلَكُ يَرْقِفُ خَلْفَهُ رِجْلًا شَرِيفًا ،
وَكَانُوا يَرْكَبُونَ الإِبلَ ، وَوَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَاوِيَةَ مَعَ وَائِلَّ بْنَ حُجَّرٍ رَسُولًا
فِي حَاجَةٍ لَهُ ، وَوَائِلٌ عَلَى نَحْيَبٍ لَهُ ، فَقَالَ
مُعَاوِيَةَ : أَرْدَفْتَني .

فقال : لستَ من أَرْدَافِ الْمَلُوكِ .

قال ش______ : وأنشدى ابن الأعرابي :

مُمْ أَهْلُ أَلْوَاحٍ ^(٧) السَّرِيرِ وَيَنْهَا
قَرَابِينَ أَرْدَافَا لَهَا وَشِلَالِهَا
قال الفراء : الأَرْدَافُ هُنَّا يَتَبَعُونَ أَوْلَهُمْ

(١) هم روادف ؟ وفي د : لم روادف

(٢) م أهل : كذا في م ، ج

وذكر القمي هذا الحديث وقال :
الفردون الذين قد هلك لدائهم من الناس^(٣)
وذهب القرآن الذين كانوا فيه وبقوا ، فهم
يذكرون [الله]^(٤) قلت : وقول ابن
الأعرابي في التفسير بعندى أصوب ، مِن قول
القمي^(٥) .

أبو زيد : فَرَدْتُ بِهِذَا الْأَمْرَ أَفْرَدْ بِهِ
فِرْوَدًا إِذَا تَفَرَّدَ بِهِ ، وَيَقُولُ : اسْتَفَرَدْتُ
الشَّيْءَ إِذَا أَخْذَتَهُ فَرْدًا لَا تَمَانِيَ لَهُ وَلَا مِثْلَهُ .
وَقَالَ الطَّرْمَاح يَذْكُرُ قِدْحًا مِنْ قِدْحَاج
الْمِيسِرَ .

إِذَا انْتَهَتْ بِالشَّمَالِ بَارِحةً
جَالَ بَرِحًا وَاسْتَفَرَدَتْ يَدُهُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : اسْتَفَرَدَ فَلَانُ فَلَانًا
أَيْ افْرَدَ بِهِ ، وَقَالَ الْلَّيْلُ : الْفَارِدُ وَالْفَرَدُ
الثَّوْرُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ فِي قَوْلِهِ
* طَاوِيَ الْمَصِيرِ كَسَيْفِ الصَّقْبَلِ الْفَرَدِ *
قَالَ : الْفَرَدُ ، وَالْفَرَدُ بِالْفَتْحِ وَالْفَمِ ،

(٣) من الناس ، وبعده في دائرةهم من الناس
(٤) زيادة في د ، ج
(٥) وعبارة م : ابن قمي

وَاللهُ هُوَ الْفَرَدُ قَدْ تَفَرَّدَ بِالْأَمْرِ دُونَ
خَلْقِهِ .

وَيَقُولُ : قَدْ اسْتَطَرَدَ فَلَانُ لَمْ ، فَكَلِمَا
اسْتَفَرَدَ رَجُلًا كَرَّ عَلَيْهِ كَفَدًا لَهُ وَالْفَرِيدُ
الشَّدَرُ ، الْوَاحِدَةُ فَرِيدَةٌ وَيَقُولُ لَهَا الْجَاؤْرُسَقُ
بِلَسَانِ الْعِجمِ ، وَبَيَاعَهُ الْفَرَادُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذُرِيُّ عَنْ^(٦) إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ قَالَ :
الْفَرِيدُ جَمْعُ الْفَرِيدَةِ ، وَهِيَ الشَّدَرُ مِنْ فِضَّةِ
كَالَّوْلُوَةِ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : الْفَرِيدَةُ الْخَلَةُ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنَ الصَّهْوَةِ الَّتِي تَلِي الْمَعَاقِمِ ، وَقَدْ تَنَتَّ
مِنْ بَعْضِ الْخَلِيلِ ، سُمِّيَتْ فَرِيدَةً لِأَنَّهَا وَقَعَتْ
بَيْنَ الْفَقَارِ وَبَيْنَ حَمَالِ الظَّهَرِ وَمَعَاقِمِ الْعَجَزِ
[وَالْمَعَاقِمِ]^(٧) مُلْتَقِيَ أَطْرَافِ الْعِظَامِ .

ثَمَّا بَعْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِرْوَدُ
كَوَا كَبُّ زَاهِرَةُ حَوْلِ الثَّرَبَا ، وَقَالَ : فَرَدَ
الرَّجُلُ إِذَا نَفَقَهُ ، وَاعْتَزَلَ النَّاسَ وَخَلَّ
بِرَاعَةِ الْأَمْرِ وَالنَّهِيِّ ، وَجَاءَ فِي الْخَبَرِ « طَوْبِي
لِلْمُفَرَّدِينَ » .

(٦) كَذَافَمْ . وَقَدْ غَيْرَهَا الْمَنْذُرِيُّ عَنْ أَبِي
المَيْمَنِ الْحَرْبِيِّ .

(٧) زِيَادَةُ فِي مَ ، ج

عن الأصمعي : الرَّفْدُ بالفتح .

وقال شمر : رِفْدٌ وَرَفْدٌ للقدح قال
والكَسْرُ أَعْرَبٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَّفْدُ أَكْبَرُ
من السُّسٌ (وقال) وناقةٌ رُفْسُودٌ رُفُودٌ (٤) ندوم
على إبانها في شتائهما لأنها تجالحُ الشجرَ .

وقال الكسائي : الرَّفْدُ والرَّفَدُ الذي
يُحْلَبُ فيه .

وقال الليث : الرَّفْدُ الْمَوْنَةُ بالطاء ،
وَسَقَى الْبَنُ ، والقول وَكُلُّ شَيْءٍ .

وآخرني النذرى عن (٥) الفسانى عن

سلمة عن أبي عبيدة : في قول الله جل وعز :
(يُشَنَّ الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ) (٦) مجازه مجاز المuron
المعان (٧) يقال : رَفَدَتُهُ عند الأمير ، أَيْ أَعْنَتُهُ .
قال : وهو مكسور الأول فإذا فتحتَ أوله
فهو الرَّفْدُ .

وقال الزجاج : كل شَيْءٍ جعلته عَوْنَا

(٤) كذا في م . وسقط في غيرها .

(٥) في م « ابن فهم »

(٦) سورة هود ٩٩

(٧) قوله / مجازه مجاز المuron المعان كذا في د ، ج وفي اللسان / مجاز المuron المجاز

أَيْ هو منقطع القرین لا مِثْلَ له في جوَادَةِ .

قال : ولم أسمع بالفرَدَ [إلا في هذا
البيت (٨)] وأما الفَرَدُ في صفات الله فهو
الواحد الأحد الذي لا نظيرَ له ولا مِثْلَ ولا
ثاني [ولا شريك ولا وزير (٩)] .

[رُفَدْ]

أبو زيد : رَفَدْتُ على البعير : أَرْفَدْ عَلَيْهِ
رَفْدا ، إذا جعلتَ له رِفَادَة ، قلتَ : هي مثل
رفادة السرج .

وجاء في الحديث : (تروح برِفْدٍ وتفدو
برِفْدٍ) .

روى عن ابن المبارك أنه قال في قوله :
(تروح برِفْدٍ وتفدو برِفْدٍ) الرُّفْدُ :
القدحُ تُحْتَابُ الناقَةُ في قَدَحٍ ، قال : وليس
من المعونة .

قال شمر : وقال المؤرّج : هـ هو الرَّفْدُ
الأناء الذي يُحْلَبُ فيه .

وقال ابن الأعرابي : هو الرَّفْدُ ، أبو عبيد

(٨) زيادة في د ، ج

(٩) زيادة في م

(١٠) قوله : برِفَدٍ في اللسان / الرُّفَدَ ، والرَّفْدَ ،
والرَّفِند = العَسُ الصَّخْمُ وقبيل : القدح المطعم

وقال أبو عبيدة : الْرِّفَادَةُ شَيْءٌ كَانَتْ
قُوَيْشَ تَرَافِدُ بِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَيُخْرُجُ كُلُّ
إِنْسَانٍ عَلَى قَدْرِ طَاقَتِهِ فَيَجْمِعُونَ مَا لَا عَظِيمًا أَيْامَ
الْمَوْسِمِ، وَيَشْتَرُونَ بِهِ الْجُزُرَ وَالطَّعَامَ وَالزَّيْبَكَ
لِلنَّبِيِّذَ، فَلَا يَزَالُونَ يُطْعِمُونَ النَّاسَ حَتَّى
يَنْقُضُ الْمَوْسِمَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَامَ بِذَلِكَ
هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَافِ، وَيُسَمِّي هَاشِمًا لِهُشْمِيَّةِ
الثَّرِيدَ.

وقال ابن السكينة : الْرِّفَادَانِ : دِرْجَةُ
وَالْفَرَاتِ.

وقال الفرزدق :

بَعْثَتْ عَلَى الْعِرَاقِ وَرَافِدَيْهِ
فَزَارَ يَا أَحَدَذَيْدَ الْقَمِيصِ
أَرَادَ أَنَّهُ خَفِيفُ الْيَدِ بِالْخَلِيلَةِ.

وفى الحديث : « من اقترب الساعة أن يكون الفَيْنَ رِفَادًا (أي ^(٢)) يكون الخراجُ الذى جماعة أهل الفَيْنَ رِفَادًا أى صلات لا يوضع موضعه ، ولكن يُحْصَنُ به قوم دون قوم على قدر الموى ، لا بالاستحقاق ،

(٢) زيادة في د ، ج

لِشَيْءٍ وَأَسْنَدَتْ بِهِ شَيْئًا فَقَدْ رَفَدَتْهُ ، يَقُولُ :
عَمِدَتْ الْحَاطِطَ وَأَسْنَدَتْهُ وَرَفَدَتْهُ بِعَنْفٍ وَاحِدٍ ،
قَالُ : وَالْرِّفَادُ الْقَدَحُ الْعَظِيمُ .

وقال الليث : رَفَدَتْ فَلَانَا مَرْفَدَا ،
وقال : وَمِنْ هَذَا أَحِدَّتْ رِفَادَةُ السَّرَّاجِ مِنْ
تَحْتِهِ حَتَّى يَرْفَعَ .

شَلْبُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : يَقُولُ : نَلْشَبِ
السَّفَفَ الرَّأْوَفِدِ .

وقال الليث : نَاقَةُ رَفَودَتْ تَمَلًا مَرْفَدَهَا ،
وَتَقُولُ : ارْتَفَدَتْ مَالًا إِذَا أَصَبَتْهُ مِنْ
كَسْبِ .

وقال الطِّرْمَاحُ :
عَجَّبًا مَا عَجَبْتُ مِنْ جَامِعِ الْمَالِ
بِيَاهِي بِهِ وَيَرْتَقِدُهُ ^(١)
وَالْتَّرْفِيدُ تَحْوِيْتُ مِنْ الْمُنْلَجَةِ ، وَقَالَ أُمِيَّةُ
ابْنَ أَبِي عَائِدِ الْمَنْلِيَّ :
وَإِنَّ غُصًّا مِنْ غَرَبِهَا رَفَدَتْ
وَسِيجًا وَأَلْوَاتٍ يُحْلِسُ طَوَالِ
وَأَرَادَ بِالْجَلْسِ أَصْلَ ذَبَابَهَا :

(١) قوله / من جامِعِ الْمَالِ / وروایةُ السَّانِ :
مِنْ وَابِ الْمَالِ

وأصله في الإبل .

وقال الليث : فَدَرَ الفَحْلُ فَدُورَا إِذَا قَرَ
عَن الْضَّرَاب ؛ قال : وَالْفَدُورُ الْوَاعِلُ الْمَاقِلُ
فِي الْجِبَالِ وَالْفَادِرُ الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ ، وَهِيَ
الَّتِي تَرَاهَا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ ، شَبَّهَتْ بِالْوَاعِلِ ،
وَيَقُولُ لِلْوَاعِلِ : فَادِرٌ وَجَمِعُهُ فَدَرٌ ، وَقَالَ الرَّاعِي
(فِي شِعْرِهِ) : ^(٤)

وَكَانَمَا انبَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا
فَدَرٌ بِشَابَةٍ قَدْ يَعْتَمِنَ وَعُولَا ^(٥)
وَقَالَ الأَصْمَى : الْفَادِرُ مِنَ الْوَاعِلِ الَّذِي
قَدْ أَسَنَ بِمَزْلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الْخَلِيلِ ، وَالْبَازِلِ
مِنَ الْإِبْلِ ، وَالصَّالِخُ مِنَ الْبَقَرِ وَالْفَنَمِ .

قال الليث : الْمِدْرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَلِيلِ ،
وَالْفِدْرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْلَّحْمِ الْمَطْبُونِ الْبَارِدَةِ .
أَبُو عَيْدَنَعْنَ الْأَصْمَى : أَعْطَيْتِهِ فِدْرَةً
مِنَ الْلَّحْمِ وَهَبَّةً إِذَا أَعْطَاهُ قِطْعَةً بِمَجْمَعِهِ وَجْهَهَا
فِدَرٌ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَدَفَرَ الرَّجُلُ
إِذَا فَاحَ رَبِيعَ صَنَاهِ .

(٤) زيادة في د

(٥) هذا البيت أورده ساحب اللسان على أن
الجمع فدر وبقيه ذكر : أن جمع الفادر : فدر

وَالرَّفْدُ الدَّالِلَةُ يَقَالُ : رَفَدَتْهُ رَفْدًا ^(١) وَالْاسْمُ
الرَّفْدُ .

[دفر]

تُعلَبُ عن ابن الأعرابي : دَفَرَتْهُ فِي قَفَاهِ
دَفْرًا أَيْ دَفَعَتْهُ ، قَالُوا وَمِنْهُ قَوْمُرٌ : وَادَرْأَهُ
يُرِيدُ : وَادْلَاءً ؛ وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : مَعْنَاهُ
وَأَنْتَنَاهُ .

[قال و الدَّفَرُ النَّنْنُ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلدُّنْيَا أَمَّ دَفْرٌ ، وَيَقُولُ لِلْأَمْمَةِ : يَا دَفَارَ أَيِّ
يَا مُنْتَقِنَةً ؛ وَأَمَا الدَّفَرُ بِالذَّالِ [وَتَحْرِيكُهُ الْفَاءُ] ^(٢)
فَهُوَ حِدَّةٌ رَائِحَةُ الشَّيْءِ الْخَبِيثِ ، أَوْ الطَّيْبِ ؟
وَمِنْهُ قِيلَ مِنْكَ أَدَفَرُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَبَحَتْ
أَمْرَهُ : دَفَرَ أَدَافِرًا .

وَرُوِيَ عَنْ مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاءً) ^(٣) قَالَ دَفَرَا
فِي أَفْقِيْتِهِمْ أَيْ دَفْمَامًا .

[فدر]

تُعلَبُ عن ابن الأعرابي : يَقَالُ لِلْفَحْلِ
إِذَا انْقَطَعَ عَنِ الْضَّرَابِ : فَدَرَ وَفَدَرَ وَأَفَدَرَ

(١) الرفند = المصد ، والرفد : الاسم منه

(٢) زيادة في د ، ج

(٣) الطور ١٣

وقال الليث: **الدَّرْبُ عَادَةٌ وَجُرَأَةٌ** على حزب وكل أمرٍ ؛ وَرَجُلٌ مُدَرِّبٌ قد دَرَبَه الشَّادِنَدِ حتى مَرَنْ عليها ، ويقال : ما زال فلان يغفو عن فلان حتى اتَّخذها دُرْنِيَةً .

وقال كعب بن زهير :

وَفِي الْحَلْمِ إِذْهَانٌ وَفِي الْعَفْوِ دُرْبَةٌ
وَفِي الصَّدْقِ مَتَجَاهٌ مِنَ الشَّرِّ^(٢) فَاصْنُدُّ
وَتَدْرِيبُ الْبَازِيٍّ عَلَى الصِّنِدَائِيِّ تَضْرِيَتُهُ ،
وَشِيهَنْ مُدَرِّبُ أَيْ بَحْرَبٍ .

ابن الأعرابي : أَدْرَبَ إِذَا صَوَّتَ
بِالظَّبْلِ .

أبو عبيدة عن أبي عمر : **الدَّرَوَابُ صوتُ**
الظَّبْلِ وَالدَّرْذَبَةُ الخضوع ومنه المثل دَرَبَ
لَمَّا عَصَمَهُ الْقَافُ^(٣) ، وفي كتاب^(٤) الليث :
دَاءُ في المعدة .

قلت : هذا عندي غلط وصوابه: **الدَّرَبُ**
دَاءُ في المعدة وقد ذكرته في كتاب الذال .

(٢) قوله من الشر ، وفي النسخ : وفي الشر

(٣) هو مثل ، ومعناه ذل وخضع ، والاتفاق

خبثة تسوى بها الرماح

(٤) وعبارة م : وقد ذكرته في بايه

دَرَبٌ . دَرَبٌ . رَبَدٌ . رَدَبٌ . بَدَرٌ
مستعملات .

[درب]

قال الليث : **الدَّرْبُ بَابُ السَّكَّةِ** الواسعة ،
و**الدَّرْبُ كُلُّ مَدْخُلٍ** من مداخل الروم دَرَبٌ
من دُرُوبِها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّدْرِيبُ
الصَّبَرُ في الْخَرْبِ وقتَ الْفِرَارِ يقال : دَرِبَ
فلان وَعَرِدَ^(١) عَزْرُو .

وفى الحديث عن أبي بكر : « لا تزالون
تَهَزِّ مِسْوَنَ الرُّومَ إِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ
وَقَاتَلُوكُمْ الْحَرْبُ ، أَرَادَ الصَّبَرُ .

أبو عبيدة عن الأحرار : **الدَّرْبَةُ** الفراوة ؟
وقد دَرِبَ يَدْرَبَ .

وقال أبو زيد مشله ، يقال : دَرِبَ دَرِبَا ،
وَلِمَحْ لَهْجَا ، وَضَرِيَّ ضَرَّى ، إِذَا اعْتَادَ الشَّىءَ
وَأُولَئِكَ بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : **الدَّارِبُ** الحاذق
بصناعته ؛ قال : **وَالدَّارِبَةُ** العاقلة ، **وَالدَّارِبَةُ**
أيضاً الطَّبَالَةُ .

(١) قوله ، درب فلان ، وعمر عمو : مكنا
ضبطه في اللسان ، وفي م : درب فلان ، وعمر عمو

[سلعة]^(٢) عن الفراء (قالت)^(٣)
الْبَيْرِيَةُ : الْبَرَدَةُ التَّخَمَّةُ وَكَذَلِكَ الْعَنَّ
وَالرَّانُ .

أبو العباس عن الأعرابي قال : الْبَرَدَةُ
الْقَلَّةُ عَلَى الْمَعِدَّةِ .

وقال غيره : سميت التَّخَمَّةُ بِرَدَّةُ لَا نَ
الْتَّخَمَّةُ تُبَرِّدُ الْمَعِدَّهُ فَلَا تَسْتَمِرُ إِلَيْهِ الطَّعَامُ ،
وَلَا تُنْضِجُهُ ؛ وَأَمَّا الْبَرَدُ بِغَيْرِ هَاءِ فَإِنَّ الْيَثِ
زَعَمَ : أَنَّ مَطَرَ جَامِدٌ وَسَحَابٌ بَرَدٌ ، ذُو
قُرْةٍ وَبَرَدٍ ؛ وَقَدْ بُرِدَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابَهُمْ
الْبَرَدُ .

وَأَمَّا قُولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ .

(وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ
بَرَدٍ فَيُصِيبُ بَهُ مَنْ يَشَاءُ)^(٥) .

فَيَقُولُنَّا : أَحَدُهُمَا وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ
مِنْ أَمْثَالِ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ ، وَالثَّانِي
وَيَنْزَلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا بَرَدٌ .
وَمِنْ صِلَّهٖ)^(٦) .

(٢) زيادة في د ، ج

(٣) زيادة في م

(٤) زيادة في م

(٥) النور ٤٣

(٦) زيادة في د ، ج

[رَدْب]

تُعلَبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّتْدُبُ الطَّرِيقُ
الَّذِي لَا يَنْفَذُ ، وَالرَّدْبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يَنْفَذُ .
وَفِي الْحَدِيثِ مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دَرَهَمَهَا
وَقَفِيزَهَا ، وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَهَا وَعَدْتَمُ مِنْ
حِيثِ بَدَأْتَمْ ؛ إِلَرَدَبُ مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ
لِأَهْلِ مِصْرَ ، وَقِيلَ : إِنَّهُ يَأْخُذُ أَرْبَعَةً وَعَشْرَينَ
صَاعًا مِنَ الطَّعَامِ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْقَنْقَلُ نَصْفُ الْإِرْدَبِ ، وَالْإِرْدَبُ أَرْبَعَةُ
وَسَقْوَنَ مَنَّا يَمْنَنُ بِلَدَنَا .

وَيَقُولُ : الْبَلَوْعَةُ مِنَ الْخَلَازِفِ الْوَاسِعَةِ :
إِرْدَبَةٌ شُبَهَتْ بِالْإِرْدَبِ الْمِكْيَالِ ؛ وَيَجْمِعُ الْإِرْدَبُ
أَرْدَبِ .

وَقَالَ أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَرَمَيِّ فَلَانُ فَلَانًا
يُدَرِّبِيهِ إِذَا أَلْقَاهُ وَأَنْشَدَ .

أَعْلَوَطَا عَمْرَا لَيْشِيَّاهُ
فِي كُلِّ سُوءٍ وَيُدَرِّبِيهِ
لَيْشِيَّاهُ وَيُدَرِّبِيهِ أَى يُلْقِيَانِ بِهِ فِيهَا
يَسْكُرَهُ .

[بِرْد]

فِي الْحَدِيثِ : أَصْلُ كُلِّ دَادِ الْبَرَدَةَ .

(١) وَفِي م ، ج : رَدْب

شيء ، فالمعني : لم يَسْتَقِرْ ولم يَثْبُت
وأنشد :

الْيَوْمُ يَوْمُ بَارِدٍ سَمُومٌ^(٦) :

قال : وأصله من النوم والقرار ، يقال :
بَرَدْ أَيْ نَامُ وَأَنْشَدَ^(٧) .

فإِنْ شِئْتُ حَرَّمْتُ النَّسَاءَ سِوَّا كُمْ
وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أَطْعَمْ نُفَاقَاً وَلَا بَرَدًا
فَالْتَّقَاخُ لِلَّاهِ الْقَذْبُ ، وَالْبَرَدُ النَّوْمُ وَأَنْشَدَ
ابن الأعرابى :

أَحِبُّ أُمَّةَ خَالِدٍ وَخَالِدًا

حُبَّا سَخَاخِينَ وَحُبَّا بَارِدا

قال : سخاخين حُبُّ يُؤْذِنِي ، وَحُبَّا
باردا يَسْكُنُ إِلَيْهِ قَلْبِي .

ويقال : بَرَدَلَى عَلَيْهِ كَذَا كَذَا دَرَهَا : أَى
ثَبَّتَ .

وقال ابن الأعرابى : الْبَرَدُ النَّجْحُ .

يقال : بَرَدَتُ الْخَشْبَةَ بِالْبَرَدِ أَبْرَدُهَا بِرَزْدًا
إِذَا تَمَّتَ .

قال : وَالْبَرَدُ تَبَرِيدُ الْعَيْنَ ، وَالْبَرُودُ

(٦) وتكلّمة البيت من اللسان :
من جزع اليوم فلا تلومه
(٧) العربي

وقوله جل وعز :

(لَا يَنْدُوْقُونَ فِيهَا بَرَدًا وَلَا شَرَابًا)^(١) .

قال الفراء : رواية عن الكلبي عن ابن عباس قال : لا يندوّقون فيها بَرَدَ الشراب
ولا الشراب .

قال : وقال بعضهم :

(لَا يَنْدُوْقُونَ فِيهَا بَرَدًا)^(٢) يزيد نوماً، وإن النوم كَبِيرٌ صاحبه وإن العطشان لينام فَيَبْرُدُ بالنوم .

وقال أبو طالب^(٣) في قوله : ضرب حتى بَرَدَ .

قال : قال الأصمى : معناه حتى مات ؟
وَالْبَرَدُ النَّوْمُ^(٤) .

قال أبو زَيْنَدٍ :

بَلْرِزْ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ عَلَى مُصْطَلَاه^(٥) أَى بُرُود

قال : وأما قوله : لم يَبْرُدْ يهدى منه

(١) النبا ٢٤

(٢) زيادة في د

(٣) وعبارة م : وقال المفضل بن سلمة في قوله

(٤) وفي م : الْبَرَدُ الْمَوْتُ

(٥) مصطلاه : يداه ورجلاه ووجهه ، وكل ما بُرُزَ منه (لسان)

عليها أثوابها ورحالها ، ونادي مُناديهم : ألا قد
أَبْرَدْتُمْ فارِكِبَا .

وقال الليث : يقال أَبْرَدَ الْقَوْمُ إِذَا صَارُوا
فِي وَقْتِ الْقُرَّا خِلِ الْقِيَظِيرِ ، قال : والبَرُودُ
كَحْلٌ يَبْرَدُ بِهِ الْعَيْنَ مِنَ الْحَرِّ ، وَالْإِنْسَانُ
يَتَبَرَّدُ بِالْمَاءِ : يَقْتَسِلُ بِهِ^(٢) ، ويقال : سقيته
فَأَبْرَدْتُ لَهُ إِبْرِادًا إِذَا سَقَيْتَهُ بَارِدًا .
وَيَرِى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قال :

إِذَا أَبْرَدْتُمْ إِلَى بَرِيدَا فَاجْعَلُوهُ حِينَ
الْوَجْهِ حَسَنَ الْاسْمِ .

وَالْبَرِيدُ : الرَّسُولُ وَإِبْرَادُهُ بِإِرْسَالِهِ ،
وقال الراجز :

رَأَيْتُ الْمَوْتَ بَرِيدًا مُبَرِّدًا :
وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : الْحَمَّى بَرِيدُ
الْمَوْتَ ، أَرَادَ أَنْهَا رَسُولُ الْمَوْتَ تُنْذِرُ بِهِ .
وَسَكَكَ الْبَرِيدِ كُلُّ سِكَّةٍ مِنْهَا (بَرِيد)^(٣)
اثْنَا عَشَرَ مِيلًا ، وَالسَّفَرُ الَّذِي يَجُوزُ فِيهِ قَصْرُ
الصَّلَاةِ أَرْبَعَةُ بُرُودٍ ، وَهِيَ نَمَانِيَةُ وَأَرْبَاعُونَ
مِيلًا بِالْأَمْيَالِ الْمَاهِشِيَّةِ الَّتِي فِي طَرِيقِ مَكَّةِ .

(٢) وَفِي مَ : إِذَا اغْتَسَلَ بِهِ

(٣) زِيَادَهُ فِي مَ

* كَحْلُ يَبْرَدُ الْعَيْنَ (والبَرِيدُ)^(١) مِنَ الشَّرَابِ
مَا يَبْرَدُ الْفَلَةَ وَأَنْشَدَ :

* وَلَا يَبْرَدُ الْغَلِيلَ الْمَاءَ *

وَقَالَ الْيَثِيْثُ : يَقُولُ : بَرَدَتُ الْخَبِزَ بِالْمَاءِ
إِذَا صَبَيْتَ عَلَيْهِ الْمَاءَ فِي لَيْلَتِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَبِزِ
الْمُبَلُولُ : الْبَرِيدُ وَالْمَبَرُودُ ؛ وَيَقُولُ اسْقَنِي
سَوْيِقًا أَبْرَدُ بِهِ كَبِيدِي ، وَبَرَدَتُ الْمَاءَ تَبَرِيدَا
جَعْلَتَهُ بَارِدًا .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَبْرِدُوا بِالظُّهُورِ فَإِنْ شِدَّةَ
الْحَرِّ مَنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ .

وَقَالَ الْيَثِيْثُ : يَقُولُ : جَئْنَاكُمْ مُبَرِّدِينَ ،
إِذَا جَاءُوكُمْ وَقْدَ باخَ الْحَرُّ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ : إِلَيْكُمْ أَنْ تَرْبِعَ
الشَّمْسُ ، قَالَ : وَالرَّكْبُ فِي السَّفَرِ يَقُولُونَ :
إِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَبْرَدْتُمْ فَرَوْحَا ، وَقَالَ
ابْنُ أَحْمَدَ :

* فِي مَوْكِبِ زَحْلٍ الْمَوَاجِرِ مُبَرِّدُ
قَلْتُ : لَا أَعْرِفُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبَ هَذَا ، غَيْرُ أَنَّ
الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَذَلِكَ
أَنَّهُمْ يَنْزِلُونَ لِلْقَنْوَى بِرِفْقِ شَدَّةِ الْحَرِّ ، وَيَقِيلُونَ ،
إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ثَلَرُوا إِلَى رِكَابِهِمْ ، فَقَبِيرُوا

(١) زِيَادَهُ فِي مَ ، ج

ويقال : به بُرُاد وقد بَرَدَ^(٣) فلان إذا
صَمَفْتُ قوائمه .

وفي حديث ابن عمر : أنه كان عليه يوم
الفتح بِرَدَةٌ فلَوْتُ .

قال شمر : رأيت أعرابياً بحزيمية وعليه
شِبَهُ مِنْدِيل من صوف قد اتَّزَرَ به فقلت .
ما نَسَمِيهِ ؟ فقال بِرَدَةٌ فُلتُ : وجمعها بُرُادٌ
وهي الشَّمَلَةُ الْمُخْطَلَةُ .

وقال الليث : البردُ معروفةٌ من بُرُود
العصَبِ ، والواسْتِي ، وأما البردَةُ فَكِسَاءُ
مُرَبَّعٍ فِيهِ صُفْرَةٌ^(٤) ونحو ذلك .

قال ابنُ عمر ، وقال ابن شمِيل : ثوب
بُرُودٌ لِيس له زِبُورٌ .

وقال أبو عَيْبَد : يقال بَرَدَتُ عينَه
بِالْكُحْلِ أَبْرَدُهَا [بَرَدا] ، وسُقْيَتُهُ شَرْبةٌ
بَرَدَتُ بَهَا فَؤَادَهُ وَكَلَاهَا مِنَ الْبَرُودِ^(٥) .

قال وسجابة بَرَدَةٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ بَرَدٍ .

ويقال : لا تُبَرِّدُ عن فلان يَقُولُ : أَى

(٣) بَرَد ، وفِي الْلَّاسَانِ : بَرَد

(٤) فِي الْلَّاسَانِ : الْبَرَدَةُ : كَسَاءُ مَرِيجٍ فِيهِ (صَغِيرٌ)
وَكَذَا هُوَ فِي مِنْهَا : يَرِيدُ أَنَّهُ صَغِيرٌ وَفِيهِ أَيْضًا : كَسَاءُ

بَدْلٌ : كَسَاءٌ
(٥) زِيَادَةٌ فِي دَهْنٍ ، حَجَرٍ

وقيل لِدِائِبَةِ الْبَرِيدِ : يَرِيدُ لِسَيْرِهِ فِي
الْبَرِيدِ وَقَالَ الشَّاعِرُ .

إِنِّي أَنْصُ العِيشَ حَتَّى كَأَنِّي
عَلَيْهَا يَأْجُوزُ الْفَلَةَ بَرِيدُ
أَبُو عَيْبَدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : هِيَ لَكَ بِرَدَةٌ
نَفْسِهَا . أَى خَالِصًا^(١) وَهُوَ لِي بِرَدَةٌ يَكْمِنُ
إِذَا كَانَ لَكَ مَعْلُومًا .

قال ابن شمِيل : إِذَا قَالَ : وَأَبْرَدَهُ عَلَى
الْفَوَادِ إِذَا أَصَابَ شَيْئاً هِيَنَا ، وَكَذَلِكَ
وَابْرَدَاهُ عَلَى الْفَوَادِ .

فَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ (لَا بَارِدٌ وَلَا
كَرِيمٌ)^(٢) فَإِنَّ الْمَذْرِيَ أَخْبَرَنِي عَنِ الْحَرَانِ عَنِ
ابْنِ السَّكِيتِ : أَنَّهُ قَالَ عَيْشَ بَارِدٌ أَى طَيِّبٌ
وَأَنْشَدَهُ :

قَائِلَةُ لَمِ النَّاطِرَيْنِ يَرِيدُهَا
شَبَابٌ وَمُخْتَوِضٌ مِنَ الْعِيشِ بَارِدٌ
أَى طَابٌ لِمَا عَيْشَهَا ، وَمَثَلُهُ قَوْلُ نَسَالِكَ
الْجَنَّةِ وَبَرَدَهَا أَى طَيِّبَهَا وَنَعِيمَهَا .

وَقَالَ ابن بُرُزُجُ : الْبَرَادُ صَمَفُ الْقَوَامِ
مِنْ جَوْعٍ أَوْ أَعْيَادٍ .

(١) وَهُوَ : كَذَا فِي الْلَّاسَانِ وَجَهْنَمَ ، وَفِي دَهْنٍ وَهِيَ

(٢) زِيَادَةٌ فِي دَهْنٍ

التجارة ساعة يشتريها ، والباردة الفنية الحاصلة
بغير تعب ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
الصوم في الشتاء الفنية الباردة لتحصيله الأجر
بلا ظلمًا في الهواجر .^(٣)

قال ابن الاعرابي : ويقال : أَبْرَدَ طعامه
وَبَرَدَهُ وَبَرَدَهُ ، وَالْأَبَارِدُ : النمور واحدها
أَبْرَدُ ، يقال للنمر الأنثى : أَبْرَدُ والخنيثمة ،
وَالْبَرْدِي ضرب من تَمَرِ الحجاز جَيْدٌ
المعروف .

وقال الليث : الْبَرَادَةُ كَوَارَةٌ بُيرَادُ
عليها الماء . قلت : ولا أدرى أهي من كلام
العرب أو من كلام المولدين .

[برد]

أبو عبيد : الرَّبَدُ فِرِندُ السيف . وقال
صخر (الغَيْ) ^(٤) :

* أَبْيَضَ مَهْوِيٍ فِي مَقْتِنِهِ رُبَدَهُ *

أبو عبيد عن أبي ععرو : يقال لِلظالمِ
الْأَرْبَدُ لَوْنَهُ ، وَالْأَرْبَدَةُ لِرَمْدَةٍ شِبَهُ
الورقة تَضَرِّبُ إِلَى السواد .

(٣) لـ م : في هواجر القبط

(٤) زيادة في م

(٥) صدره / وصارم أخلصت خشيته

إن ظلمك فلا أشتمه فتنقص من إثنين ، ويقال:
إن أصحابك لا يبالون ما بَرَدَوا عليك أى
أَنْبَتُوا عليك .

وقال شعر ثوب بَرُودٌ إذا لم يكن دفينا
ولا كلينا من الثياب ، ورجل به بِرَدَةٌ رهو
تقطير البول ولا ينبعط إلى النساء ، وَبَرَدَى
اسم نهر بدمشق قال حسان :
يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِيقَ عَلَيْهِمْ
بَرَدَى تُصَفِّقُ بِالْحَقِيقِ السَّلْسَلِ
وَبَرَدَادَ الْجَرَادِ جناحاه .

وقال ذو الرمة :

* إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ بُرُودَيْهِ تَرَنِيمُ *

وقال السكميت يَهْجُو بارقاً فقال :
تُنْفَعْضُ بُرُودَى أَمْ عَوْفَ وَلَمْ يَطِرْ
لنا بارق ^(٦) بخ للوعيد والرهب
وَأَمْ عَوْفٌ كُنْيَةُ الجراد .

ابن السككية : الْبَرْدَانُ والأَبَرَدَانُ
الْفَدَاءُ وَالْعَشَىُّ وَهَا الرَّدْقَانُ ، وَالصَّرْعَانُ ،
وَالْقَرَّانُ ، ابن الأعرابي الْبَارِدَةُ الرَّبَاحَةُ فِي

(٦) صدره : كان رجلاً رجلاً مقطف عجل

(٢) قوله / لنا بارق بخ للوعيد والرهب ، كذا
في جميع النسخ ، وفي اللسان / لنا بارق لع والرهب ؟

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « إن مَسْجِدَهُ كَانَ مِرْبَدًا لِّيَتَمِّمِنَ فِي جِهَرٍ مَعْوَذٌ^(٤) بْنَ عَفْرَاءَ فَأَشْتَرَاهُ مِنْهَا مَعَاذِنَ عَفْرَاءَ فِيمَلِهِ لِلْمُسْلِمِينَ ، فِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَسْجِدًا » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : المِرْبَدُ كُلُّ شَيْءٍ حُبِّسَتْ بِهِ الْإِبْلُ وَهَذَا قَيْلُ : مِرْبَدُ النَّمَّ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ وَبِهِ سَمِّيَ مِرْبَدُ الْبَصَرَةِ ، إِنَّمَا كَانَ مَوْضِعُ سُوقِ الْإِبْلِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْمَوْضِعَ أَيْضًا إِذَا حُبِّسَتْ بِهِ الْإِبْلُ .

وأنشدنا الأصمعي [فقال في شعره]^(٥) :

عَوَامِيَّ إِلَّا مَا جَعَلْتُ وَرَاءَهَا
عَصَمِيَّ مِرْبَدٌ تَغْشِي بَحُورًا وَأَذْرَعًا

قال : يعني بالمرباد هنا عصماً جعلها مُعترضةً على الباب تمنع الإبل من الخروج سماها مربداً ، لهذا .

قالت : وقد أنكر غيره ما قال ، وقال : أراد عصماً مُعترضةً على باب المرباد ، فأضاف

(٤) قوله : معوذ ، كذلك في م وفي د : معاذ

وَقَالَ الْلَّيْثُ^(١) : الْأَرْبَدَ ضَرَبَ مِنَ الْحَيَّاتِ خَيْثَ . وَإِذَا غَضِبَ الْإِنْسَانُ تَرَبَّدَ وَجْهُهُ كَمَا يَسُودُ مِنْهُ مَوْاضِعُ . قَالَ : وَإِذَا أَضْرَعَتِ الشَّاةُ قَيْلُ : رَبَّدَتْ وَتَرَبَّدَ ضَرَعُهَا إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ لَعْمًا مِنْ سَوَادِ بِيَاضِ خَفْيٍ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : تَقُولُ الْعَرَبُ : رَبَّدَتِ الشَّاةُ تَرَبَّدًا إِذَا أَضْرَعَتِ . قَالَهُ أَبُو زِيدَ : قَالَ : وَالْأَرْبَدُ مِنَ الْمَعْزِي السَّوَادُ الْمَنْقَطَةُ الْمَوْسُومَةُ مَوْضِعَ النَّطَاقِ مِنْهَا بَحْرَةُ .

الْحَيَانِيُّ : [ف]^(٢) نَعَمَةُ رَبْدَاءُ وَرَمْدَاءُ أَيْ سُوَادَاءُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الَّتِي فِي سُوَادِهَا نَقْطَةٌ بَيْضٌ أَوْ حَمْرَةٌ .
الأَصْمَعِيُّ : ارْبَدَ وَجْهُهُ وَأَرْمَدَ إِذَا تَغَيَّرَ .

وَأَنْشَدَ الْلَّيْثُ : فِي تَرَبَّدِ الضَّرَعِ [قَالَ فِي بَيْتِهِ]^(٣) .

إِذَا وَالَّدَ مِنْهَا تَرَبَّدَ ضَرَعُهَا جَعَلَتُ هَذِهِ السَّكِينَ إِحْدَى الْقَلَائِيدِ

(١) زيادة في د ، ج

(٢) زيادة في د

(٣) زيادة في د

(٤) زيادة في د

وقال ابن الأعرابي قوله : دِبَاراً جمع دَبَرْ
وَدَبَرْ : وهو آخر أوقات الشيء ، الصلة
وغيرها . ومنه الحديث الآخر : (ولا يأنى
الصلة إلا دَبَرِيَا)^(٣) .

قال والمرأة تقول : العلم قَبْلِي وليس
بِالدَّبَرِيِّ .

قال أبو العباس : معناه أن العالم المُتَقْنَى
يُحِبِّبُكَ سَرِيعًا ، والمُتَخَلَّفَ يقول : لى فيها
نظر .

وقال الليث : يقال شرُ الرَّأْيِ الدَّبَرِيُّ
أى شره إذا أدرَ الأمر وفاتَ قال : وَدَبَرْ
كل شيء خلاف قبْلِه في كل شيء ، م Alla
قولهم جعل فلان قولك دَبَرْ أذنه أى خلفَ
أذنه .

وقال الفراء في قول الله جل وعز :
[سبزِم الجمُّ وَبُولُونَ الدَّبَرِ]^(٤) كان هذا
يوم بدر ، وقال : الدَّبَرُ فوحَّدَ ولم يقل الأدبار ،
وكل جائز صواب ، يقال : ضربنا منهم

(٣) دَبَرِيَا ، كذا في د ، وف م والمسان :

لا دَبَرَها

(٤) القراء

المصا المعتبرة إلى المِرْبَد ، ليس أن المصا
مِرْبَدٌ .

قال أبو عبيد : والمرِبَدُ أيضًا موضع التمر
مثل الجَرِين ، فالمرِبَدُ بلغة أهل الحجاز ،
والجرِين لهم أيضًا ، والأندَرُ لأهل الشام ،
والبَيْدَرُ لأهل العراق .

وقال غيره : الرَّبْدُ الجَبْسُ^(١) .

وقال ابن الأعرابي : الرَّابِدُ الخازن ،
والرَّابِدةُ الخازنة .

وروى عرو عن أبيه : رَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا
كتَنَ التَّرَفَ في الرَّبَادَةِ وهي الـكَرَاخَاتُ^(٢) .

[دَبَرْ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : ثلاثة لا تُقبل لهم صلاة ، رجل أتى
الصلة دِبَاراً ، ورجل اعتَبَدَ مُحَرَّرًا ، ورجل
أَمَّ قومًا هم له كارهون .

قال الأفريقيُّ وهو الذي روى هذا
الحديث : معنى قوله دِبَاراً بعد ما يفوت
الوقت .

(١) الـرَّبَدُ الجَبْسُ ، كذا في م ، وفي اللسان :
الـرَّبَدُ الجَبْسُ

(٢) قوله : الـكَرَاخَاتُ : كذا في النسخ ، وفي
اللسان : الـكَرَاحَاتُ بالباء

لَا يَأْتِي دُنْدُنٌ أَنْ يَأْتِي فِي الرِّجَالِ مَا أَتَى فِي
الْأَزْمَنَةِ .

وقال غير الفراء : بمعنى قوله (والليل إذا دبر) جاء بعد النهار كما تقول خلفَ ، يقال : خلفي فلان ، ودبرني أى جاء بعدي ، ومن قرأ (والليل إذا دبر) فعندها ولئلا يذهب .
وقول الله جل وعز : (فَقَطْعَ دَابِرَ الْقَوْمِ
الذِّينَ طَلَمُوا)^(٥) .

وقال في موضع آخر : (وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ
الْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هُوَ لَا مَقْطُوعٌ)^(٦) .

أخبرني المنذري عن أبي طالب ابن سلمة
قال : قوله : قطعَ الله دابِرَه .
قال الأسمعي وغيره : الدابرُ الأصل أى
أذهب الله أصله .
وأنشد^(٧) :

فِدَى لَكَ رِجَانِي أَمِّي وَخَاتَمِي
غَدَاهَ الْكَلَابِ إِذْ تُحَزِّ الدَّوَابِرِ
أَى يُقتلُ الْقَوْمُ فَتَذَهَّبُ أَصْوَلُهُمْ وَلَا يَبْقِي
لَهُمْ أَثْرٌ .

(٥) الأنعام ٤٥

(٦) المجر ٦٦

(٧) فائله : دعالة

الرموس وضرينا منهن الرأس ، كما تقول : فلان
كثيرُ الدِّينار والدرهم .

وقال ابن مقبل :

* السَّاكِنُونَ الْقَنَاكُونَ فِي عَوْرَةِ الدَّبْرِ *
وقال : في قوله عز وجل : (وأدبار
السجود)^(١) ومن قرأ يفتح الألف جمع على
دبر وأدبار ، وهما الركتان بعد المغرب .

وروى ذلك عن علي بن أبي طالب قال
وأما قوله : (وَإِدَبَارُ النَّجُومِ)^(٢) في سورة
الطور فيما الركتان قبل الفجر قال : وتسران
جيمًا وتنصبان جائزان .

وقول الله جل وعز^(٣) (إذا دبر) قرأها
ابن عباس ومجاهد^(٤) والليل إذا دبر وقرأها
كثير من الناس والليل إذا دبر .

قال الفراء : وما لقتان دبر النهار وأدبار
ودبر الصيف وأدبار ، وكذلك قبائل وأقبيل ،
فإذا قالوا : أقبل الراكب أو أدبار ، لم يقولوا
إلا بالألف وإنما عندي في المعنى واحد

(١) ق ٤٠

(٢) الطور ٤٩

(٣) المدثر ٣٣

(٤) زيادة في ، ج

جَرِيحٌ لِمَنِ الدَّبَرَةُ؟ فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَا عَدُوَ اللَّهِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي عُمَرَ : وَالدَّبَرُ ،
الْمَشَارَاتُ وَاحْدَتِهَا دَبَرَةٌ .

قَالَ الْلَّاِثُ : وَهِيَ السَّكْرَدَةُ مِنَ الْمَرْعَةِ ،
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (لَا تَدَابِرُوا
وَلَا تَقَاطِفُوا) .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : التَّدَابِرُ : الْمَصَارِمُ
وَالْمَهْجَرَانُ ، مَأْخُوذُ مِنْ أَنْ يُوْلَى الرَّجُلُ
صَاحِبَهُ دُبَرَهُ وَيُعْرِضُ عَنْهُ بُوْجَهِهِ وَأَنْشَدَ^(٤) :
أَأَوْصِي أَبُو قَيْسَ بْنَ تَوَاصَلُوا
وَأَوْصِي أَبُوكُمْ وَيُحَكِّمُ أَنْ تَدَابِرُوا
وَيَقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَوْ اسْتَقْبَلَ مِنْ أَصْرَهُ
مَا اسْتَدْبَرَهُ هُلْدَى لِوِجْهَةِ أَمْرِهِ ، أَى لَوْ عُلِمَ فِي
بَدْءِ أَمْرِهِ مَا عَلِمَ فِي آخرِهِ لَا سَتَرَشَدَ أَمْرُهُ^(٥) ،
وَقَالَ أَكْمَمُ بْنُ صَيْفٍ لِبَنِيَّهُ : يَا بَنِيَّ لَا
تَتَدَبَّرُوا أَعْجَازَ أُمُورِ قَدْ وَلَتْ صُدُورِهَا .
[يَقُولُ : إِذَا فَاتَكُمُ الْأَمْرُ لَمْ يَنْفَعُكُمُ الرَّأْيُ
وَإِنْ كَانَ مُحْكَمًا^(٦)] . وَالْتَّدَبِيرُ أَنْ يُعْنِقَ

(٤) وَأَنْشَدَ ، وَبَعْدَهُ فِي د : فَقَالَ فِي شِعْرِهِ

(٥) وَفِي م : لَا سَتَرَشَدَ لِلصَّوَابِ ، ج : لَا سَتَرَشَد
أَمْرُهُ

(٦) زِيَادَةُ فِي م

وَقَالَ ابْنُ بَزْرَجٍ : دَابِرُ الْأُمْرِ آخِرَهُ ،
وَهُوَ عَلَى هَذَا كَأَنَّهُ يَدْعُ عَلَيْهِ بِانْقِطَاعِ الْعَقِبِ
حَتَّى لَا يَبْقَى لَهُ أَحَدٌ يَخْلُفُهُ ، وَعَقِبُ الرَّجُلِ
دَابِرُهُ .

تُعلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ : الدَّابِرُ
الْمُشْتُومَةُ ، وَالدَّابِرُ الْمَرْعَةُ ، وَالدَّابِرُ صِصِيَّةُ
الدَّبِيكُ . قَالَ : وَالدَّبُورُ : الْكَثِيرُ الْمَالُ ،
وَالْمَدْبُورُ الْمَجْرُوحُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : الدَّابِرُ التَّحْلُ وَجَمْعُهُ
دَبُورٌ . قَالَ لِبِيدَ :
* وَأَرْدَى دَبُورٍ شَارَهُ النَّحْلَ عَاسِلٌ^(١) *
قَالَ : وَالدَّابِرُ الْمَالُ الْكَثِيرُ . يَقَالُ :
مَالٌ دَبَرٌ^(٢) وَمَالَانِ دَبَرٌ وَأَمْوَالِ دَبَرٌ وَمِثْلُهِ
مَالٌ دَبَرٌ .

وَيَقَالُ جَعْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ الدَّبَرَةَ : أَى
الْمَرْعَةُ ، وَجَعْلُ لَهُمُ الدَّبَرَةَ عَلَى فَلَانِ أَى
الظَّفَرَةَ وَالنَّصْرَةَ ، وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ لَابْنِ
مُسْعُودٍ يَوْمَ بَدْرٍ : وَ[هُوَ]^(٣) [مُثْبَتٌ

(١) نَسْبَةُ الْلَّاِسَانِ إِلَى زَيْدِ الْجَلِيلِ ، وَمَدْرَهُ
بِأَيْضَنِ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ ، ثُمَّ قَالَ / وَفِي الصَّحَافِ
قَالَ لِبِيدَ / بِأَيْضَنِ مِنْ أَبْكَارِ مَزْنِ سَحَابَةٍ

(٢) مَالٌ دَبَرٌ وَفِي م : مَالٌ دَبَرٌ

(٣) زِيَادَةُ فِي م ، ج

وُسْرَ الدَّبَرْ بِالْجَبَلِ فِي الْحَدِيثِ ؟ وَلَا أَدْرِي
أَعْرِبُ هُوَ أَمْ لَا ؟
وَقَالَ أَبُو الْمِيمِ : إِذَا دَبَرْ : الْمَوْتُ يُقَالُ :
دَبَرَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ .
وَقَالَ أُمَيَّةٌ^(١) :
زَعَمَ جُدَاعَانُ بْنُ عَمَّةَ
رَوَ أَنَّنِي يَوْمًا مُدَابِرٌ^(٢)
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يُصْحَّى مُقَابَلَةً أَوْ مُدَابَرَةً .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ قَالَ الأَصْمَى : الْمُقَابَلَةُ أَنْ
يُقْطَعَ مِنْ طَرَفِ أَذْنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يَتَرَكَ مُعْلَقاً لَا
يَبْيَسُ كَأَنَّهُ زَغَةً ، وَيَقَالُ لِشَلْكِ ذَلِكَ مِنَ الْأَبْلِيلِ
الْمَزَّمَمُ وَيُسَمِّي ذَلِكَ الْمَلْقُ الرَّاعِلُ^(٣) ،
وَالْمَدَابِرَةُ أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ بِمُؤَخَّرِ الْأَذْنِ مِنَ الشَّاهَةِ .
قَالَ الأَصْمَى : وَكَذَلِكَ إِنْ بَانَ ذَلِكَ
مِنَ الْأَذْنِ فَهِيَ مُقَابَلَةٌ وَمُدَابَرَةٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ
قَطَّعَ .

قَالَ وَيَقَالُ : شَاءَ ذَاتٌ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ

(١) هو أمية ابن أبي الصلت

(٢) وبعده: مسافر سفر بعيداً لا يؤوب له مسافر

(٣) الراعل: في القاموس: الراعلة جلة من أذن الناقة والشاة تشق فتعلق في مؤخرها كأنها زغة، والعالة. رعلاء من رعل

الرَّجُلُ عَبْدَهُ بِمَدْمُوتِهِ فَيَقُولُ لَهُ : أَنْتَ حَرْ
بَعْدَ مَوْتِكَ ، وَالتَّدْبِيرُ أَبْضَا أَنْ يُدَبَرَ الرَّجُلُ
أَمْرَهُ وَيَقْدَرُهُ أَى يَنْظَرُ فِي عَوَاقِبِهِ ،
وَالْدَّبَرَانُ نَجْمٌ بَيْنَ الثَّرِيَا وَالْجَوَزَاءِ ، وَيَقَالُ
لَهُ : التَّابِعُ وَالثَّوَيْبُعُ ، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ،
سُمِّيَّ دَبَرَانًا لِأَنَّهُ يَدْبُرُ الثَّرِيَا أَى يَتَبَعُهُ ، وَالْدَّبَرُورُ
رِيحٌ تَهَبُّ مِنْ نَحْوِ الْمَغْرِبِ ، وَالصَّبَّا تَقَابِلُهُمَا
مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « نُصِرَتْ
بِالصَّبَّا وَأَهْلِكَتْ عَادَ بِالْدَّبَرَورِ » .

وَقَالَ الأَصْمَى : دَبَرَ السَّهْمُ الْمَدَفَ
يَدْبُرُهُ دَبَرًا إِذَا صَارَ مِنْ وَرَاءِ الْمَدَفِ ،
وَدَبَرَ الْبَعِيرُ يَدْبُرُ دَبَرًا .

وَيَقَالُ : نَاقَةٌ مُقَابَلَةٌ مُدَابَرَةٌ : أَى كَرِيعَةٌ
الْطَّرْفَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَيْمَانِهَا وَأَمَانِهَا ، وَغَلامٌ
مُقَابَلٌ كَرِيمُ الْطَّرْفَيْنِ ، وَيَقَالُ : ذَهْبٌ فَلَانُ
كَذَهْبٌ أَسْ الدَّابِرِ ، وَهُوَ الْمَاضِ لَا يَرْجِعُ
أَبَدًا ، وَيَقَالُ : جَعَلَتْ كَلَامَهُ دَبَرٌ أَذْنِي أَى :
أَعْرَضْتُ عَنْهُ ، وَلَمْ أَتَفِتَ إِلَيْهِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ أَنَّهُ قَالَ : مَا أَحِبَّ
أَنْ لِي دَبَرًا ذَهَبًا وَأَى آذِيَتُ رُجَالًا مِنَ الْمَاسِمِينَ

الأصمى : فلان ما يذري قبيلاً من دَيْر ، المعنى ما يدرى شيئاً .

وقال الليث : القبيلُ فَتَلُ الْقُطْنَ وَ الدَّيْرُ فَتَلَ الْكَتَانَ وَ الصُّوفِ ، ويقالُ : القبيلُ مَا ولَيْكَ وَ الدَّيْرُ مَا خَلْفَكَ^(١) .

تعلب عن ابن الأعرابي : أَذْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا عَرَفَ دَيْرَهُ مِنْ قَبِيلَهُ .

قال تعلب قال الأصمى : القبيلُ مَا أَقْبَلَ بِهِ الْفَاتِلُ إِلَى حَقْوَهُ وَ الدَّيْرُ مَا أَدْبَرَ بِهِ الْفَاتِلُ إِلَى رَكْبَتِيهِ .

وقال المفضل : القبيلُ فَوْزُ الْقِدَاحِ فِي الْقَارِ وَ الدَّيْرُ كَخَيْرَةِ الْقِدَاحِ .

وقال الشيباني : القبيلُ طَاعَةُ الرَّبِّ وَ الدَّيْرُ مَعْصِيَّتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : أَذْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا سافَرَ فِي دِيَارٍ وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَاعَةِ . قال : وَمَثَلُ مجاهدٍ عَنْ يَوْمِ النَّحْسِ فَقَالَ : هُوَ أَرْبَاعَةٌ لَا يَدُورُ فِي شَهْرٍ ،

وقال ابن الأعرابي : أَذْبَرَ الرَّجُلُ إِذَا ماتَ ، وَأَذْبَرَ إِذَا تَفَاقَلَ عَنْ حَاجَةِ صَدِيقِهِ ،

(١) كذلك في م . وفي غيرها : « خلفك »

إِذَا شَقَّ مُقَدَّمُ أَذْهَبَا / وَمُؤَخِّرَهَا وَفُتِّلَتْ كَأَنَّهَا زَعْمَةً .

ولَفَلَانُ مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ إِذَا كَانَ حَمْضًا مِنْ أَبُو يَهٰ قَالَ وَيَقَالُ : دَبَّرَتُ الْحَدِيثَ أَى حَدَّمْتُ بِهِ عَنْ غَيْرِي .

قال شمر : دَبَّرَتُ الْحَدِيثَ لِيَسْ بِمَعْرُوفٍ ، قَلَتْ : وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : (أَمَا سَمِعْتَهُ مِنْ مَعَاذَ بَدَّبَرِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .

قَلَتْ : وَقَدْ أَنْكَرَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بُدَّبَرَهُ بِمَعْنَى يُحَدِّثُهُ ، وَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ يَذْبَرُهُ بِالذَّالِّ وَالْبَاءِ أَيْ يُنْقِنُهُ ، وَأَمَا أَبُو عَبِيدَ فَإِنَّ أَصْحَابَهُ رَوَوْا عَنْهُ : يُدَبَّرُهُ كَمَا تَرَى .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الدَّبَّارُ الْمَلَائِكَ ، وَدَابِرُ الْحَافِرِ مُؤَخِّرَهُ وَجَمِيعُهَا الدَّوَابِرُ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : فَلَانُ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ إِلَيْ دَبَّرِ يَا :

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : دُبُّرٌ يَا يَعْنِي فِي آخِرِ وَقْتِهِ .

وَقَالَ أَبُو الْهِيمَ : دَبَّرٌ يَا فَتْحُ الدَّالِّ وَجَزْمُ الْبَاءِ .

أربعَ عشرَةً، وإنما سُمِّيَ بَدْرًا لأنَّهُ يُبَادِرُ بالغروب طلوعَ الشَّمْسِ، لأنَّهَا يَتَاقِبَانِ فِي الافقِ صُبْحًا، قال : وَالْبَدْرَةُ كَيْسٌ فِي عَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفٍ . وَاجْتَمَعَ الْبَدُورُ، وَثَلَاثُ بَدْرَاتٍ .

أبو عبيد عن أبي زيد يقال لِمسْك السَّخْلَةِ ما دامتْ تَرَضَّعَ : الشَّكْوُهُ، فَإِذَا قُطِّعَ قَسْنَكُهُ : الْبَدْرَةُ، فَإِذَا أَجْدَعَ فَسْنَكُهُ السَّقاَهُ .

قال وقال أبو عمرو : وَالْبَادِرَةُ^(٣) مِن الإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ اللَّحْمَةُ الَّتِي بَيْنَ النَّكِبِ وَالْمُنْقَعِ وَأَنْشَدَنَا^(٤) :

* وجاءتُ الْخَلِيلُ مُخْمَرًا بِوَادِرُهَا *
ثُلْبُونَ ابنَ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَادِرُ الْقَمَرُ ،
وَالْبَادِرَةُ الْكَلْمَةُ التَّفَوَّاهُ ، وَالْبَادِرَةُ الْفَضْبَةُ
السَّرِيعَةُ ، يَقَالُ : احذروا بَادِرَتَهُ .

وقال الليث : الْبَادِرَاتُ جَانِبُ الْكِزْكِرَةِ
ويقال (هـ) عرقان اكتنافها وأنشدَ :
* تَمَرِي بَوَادِرَهَا مِنْهَا فَوَارِقُهَا *

وَأَدْبَرَ صَارَ لَهُ دَبَرٌ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

وقال الأَصْمَعِيُّ : فِي قَوْلِ الْمَذْنَى :

فَخَفَضَخَضَتُ صُفَّيَّ فِي جَهَنَّمَ
خِيَاضَ الْمَدَابِرِ قِدْحَمَ عَطْوَنَا

قال الْمَدَابِرُ الْمَوْلَى الْمَعْرِضُ عَنْ صَاحِبِهِ .

وقال أبو عبيد : الْمَدَابِرُ الَّذِي يَضْرِبُ
بِالْقِدَاحِ . وَقَيلَ الْمَدَابِرُ الَّذِي قُمِرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
فَعَاوَدَ لِيَقْمُرُ .

وقال ابن الأَعْرَابِيِّ : دَبَرٌ ، دَدٌ ، وَدَبَرٌ
تَأَخَّرَ ، قال : وَأَدْبَرٌ إِذَا انْقَلَبَتْ فَتْلَةُ أَذْنِ
النَّاقَةِ إِذَا نَحَرَتْ إِلَى نَاحِيَةِ الْقَفَّا ، وَأَتَبَلَ إِذَا
صَارَتْ هَذِهِ الْفَتْلَةُ إِلَى نَاحِيَةِ الْوَاجْهَةِ .

أبو عبيد : سمعتُ أبا عبيدة يقول : رجل
أَدَبَرَ لَا يَقْبِلُ قَوْلَ أَحَدٍ وَلَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ .
وَرَجُلٌ أَبَا تَرْمِيَتٍ رَحْمَهُ فِي قَطْنَاهَا . وَرَجُلٌ
أَخَابِيلٌ وَهُوَ الْخَتَالُ ، وَأَجَارِدٌ أَسْمَ مَوْضِعٍ ،
وَكَذَلِكَ لِجَامِرٌ^(١) .

[بدر]

قال الليث : الْبَدْرُ الْقَمَرُ [لِيَلَةٌ]^(٢)

(١) زِيَادَةُ فِي م

(٢) زِيَادَةُ فِي ج

(٣) وَفِي د ، وَم ، حِ الْبَوَادِرُ

(٤) قَاتِلُهُ خَرَاشَهُ بْنُ عَمْرُو الْمُبَشِّي وَعَزْجَهُ /
زُورًا وَزَلَتْ يَدُ الرَّأْيِ عَنِ الْفَوْقِ

درم

درم . رمد . مدر . مرد . مستعملات .

[درم]

قالالليث : (الدَّرَمُ)^(٤) اسْتِوَاهُ الْكَمْبُ
وعَظَمُ الْحَاجِبُ وَنَحْوُهُ إِذَا لَمْ يَنْتَهِ فَهُوَ أَدْرَمُ ،
وَالْفَعْلُ دَرِمٌ يَدْرِمُ (فَهُوَ دَرِمٌ)^(٥) ، قَالَ :
وَدَرِمٌ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي شِيبَانَ ذَكْرُهُ الْأَعْشَى
قَالَ :

وَلَمْ يُودِّ مَنْ كُنْتَ تَسْمَعِ لِهِ^(٦)
كَمْ قِيلَ فِي الْحَرْبِ أَوْدَى دَرِمٌ

قال أبو عمرو : هو دَرِمٌ بْنُ دُبْ بْنُ ذَهْلَ
ابن شِيبَانَ ، فَقُدِّمَ كَافُقِدُ الْقَارَاظَةِ الْعَنَزِيُّ فَصَارَ
مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ قُدِّمَ ، وَقَالَ الْلَّيْلَثُ : بَنُو دَرِمٍ
حَتَّى مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِ يَتِيمًا وَشَرَفَهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
سَمِيَ دَارِمًا لَأَنَّهُ حَلَّ إِلَى أَيْهِ شِيبَانًا^(٧) يَدْرِمٌ
بِهِ أَيْ يُقَارِبُ خُطَاطَهُ فِي مَشْيِهِ ، عَرَوَ عَنْ أَيْهِ
الدَّرُّوْمَ مِنْ التَّوْقِ الْحَسَنَةِ الْمِشِيشَةِ .

(٤) زيادة في م ، ج

(٥) زيادة في م ، ج

(٦) زيادة في د ، ج

(٧) قوله : مَلِي أَيْهِ ، وَفِي م : حَلَّ مَلِي أَمَهَ
بَدْرَةً مِنَ الْمَالِ

يعنى فوارقَ الإِبْلِ وَهِيَ الَّتِي أَخْذَهَا
الْخَاصُّ فَفَرِّقَتْ نَادِيَةً فَكُلَا أَخْذَهَا وَجَعَ فِي
بَطْنِهَا مَرَّةً ، أَى ضَرَّبَتْ بِخُفْفَمَا بَادِرَةً
كِيرَتِهَا وَقَدْ نَفَعَلُ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَطْشِ .

شُلُبُ عن ابن الأعرابي : أَبْدَرَ الرَّجُلُ
إِذَا سَرَى فِي لَيْلَةِ الْبَدْرِ وَأَبْدَرَ الْوِصْيُّ فِي
مَالِ الْيَتَمِ بِعَنْيِ بَادَرَ (كِبْرَهُ) وَبَدَرَ^(٨) (مِثْلُهُ)
وَيَقَالُ : أَبْتَدَرَ الْقَوْمُ أُمْرًا وَتَبَادَرَ رُوْهُ : أَى
بَادِرَ بِعَضُّهُمْ بِعَضًا إِلَيْهِ أَيُّهُمْ يَسْتَبِقُ إِلَيْهِ فَيَغْلِبُ
عَلَيْهِ وَبَادِرَ فَلَانُ فَلَانًا مُؤْلِيًّا (ذَاهِبًا)^(٩) فِي
فِرَارِهِ .

قال : وَابْدَرَ الْفَلَامُ الْمُبَادِرُ ، وَعَيْنُ
حَدْرَةُ بَدْرَةٍ . (قال الأصممي حَدْرَة)^(١٠)
مُكْتَبَرَةُ صُلْبَةٍ ، وَبَدْرَةٌ تَبَدُّرُ بِالنَّظَرِ ، وَقَالَ
ابن الأعرابي : حَدْرَةٌ وَاسْعَةٌ ، وَبَدْرَةٌ تَامَّةٌ ،
وَقَيْلٌ : لَيْلَةُ الْبَدْرِ لِتَامٍ قَرِّهَا .

الآخراني عن ابن السكيت يقال : غلام
بَدْرٌ إِذَا كَانَ مُمْتَلِيًّا ، وَقَدْ أَبْدَرَنَا إِذَا طَلَعَ لَنَا
الْبَدْرُ وَسَمِيَ بَدْرًا الْأَمْتَلِيَّهُ .

(٨) زيادة في م

(٩) زيادة في د ، ج

(١٠) زيادة في م ، ج

ولا يقال : أَدْرَمَ لِي بِزُولَ لَانَ الْبَازِل
لا ينْتَهِ إِلَّا فِي مَكَانٍ لَمْ تَكُنْ فِيهِ سَنَقٌ قَبْلَهُ وَمَكَانٌ
أَدْرَمَ مُسْتَوٍ .

أبو عبيده عن أبي زيد : دَرَمَتِ الدَّابَّةُ
تَدْرِمُ دَرْمًا إِذَا دَبَّتْ دَبِيبًا^(٣) .

شَمَرْ : الْمَدْرَمَةُ مِنَ الدُّرُوعِ الْبَيْنَةِ الْمُسْتَوَيَةِ
وَأَنْشَدَ فَقَالَ :

هَاتِيكَ تَحْمِلُنِي وَتَحْمِلُ شِكَنِي
وَمُفَاقَّاهَةَ تَقْشِي الْبَنَانُ مُدَرَّمَةٌ

[ردم]

الليث : الرَّدْمُ سَدُوكَ بَابًا كَلَهُ أَوْ ثَمَمَةً
أَوْ مَدْخَلًا وَنَحْوَ ذَلِكَ يَقَالُ : رَدَمْتُرَدْمًا وَالاسمُ
الرَّدْمُ وَجْهُهُ^(٤) رَدْمٌ وَثُوبٌ مُرَدَّمٌ وَمُلَدَّمٌ
إِذَا رُفِعَ . وَقَالَ عَنْتَرَةُ :

* هل غادر الشُّعُراءِ مِنْ مُتَرَدَّمٍ *
أَى مُرَفَّعٌ مُسْتَصْلَحٌ (وقال غيره : هل
ترك الشعراء مقلا لقايل)^(٥) .

أبو عبيده عن الأصمعي : الرَّدَمَ وَالْمَلَدَمَ

تعلب عن ابن الأعرابي : الدَّرِيمُ الْفَلَامُ
الْفَزَهُدُ النَّاعِمُ .

الليث : الدَّرَمَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَنْفُذِ
وَالْأَرَابِ، وَالدَّرَمَةُ مِنْ نَعْمَتِ الْمَرَأَةِ الْقَصِيرَةِ،
قَالَ : وَالدَّرَمَانُ مِشَيَّةُ الْأَرْنَبِ وَالْفَارَةِ
وَالْقَنْفُذِ وَمَا أَشْبَهُهُ^(٦) وَالْفَعْلُ دَرَمٌ يَدِرَمُ .
أبو عبيده عن الأصمعي : الدَّرَمَانِينْ نَبَاتٌ
الْتَّسْهِلُ ، وَكَذَلِكَ الْطَّحْمَاءُ وَالْحَرْشَاءُ^(٢)
وَالصَّفَرَاءُ .

تعلب عن ابن الأعرابي قال : إِذَا أَهْنَى
الْفَرَسُ أَلْقَى رَوَاضِعَهُ فَيَقَالُ : أَهْنَى وَأَدْرَمَ
لِلأَنْتَهَاءِ ثُمَّ هُوَ رَبَاعٌ .
ويقال : أَهْنَمْ لِلِّإِرْبَاعِ .

وقال ابن شمبل : الإِدَرَمُ أَنْ يَسْنُطَ سَيْئَ
الْبَعِيرِ لِسِنَّةِ نَبَقَتْ .

يَقَالُ : أَدْرَمَ لِلْأَنْتَهَاءِ وَأَدْرَمَ لِلِّإِرْبَاعِ
وَأَدْرَمَ لِلِّإِسْدَاسِ .

(٣) زيادة في د، ج
(٤) وجهم ردمون ، كما في اللسان والقاموس، وزاد
(د) ردم

(٥) وعيزه / أم هل عرفت الدار بعد توهم
(٦) زيادة في م

(١) وما أشبهه كذا في د ، ج وفي مو ما أشبهها

(٢) الْمَعْجَمُ نَبَاتٌ ، أو النَّبَغَلُ ، وَالْمَرْشَاءُ نَبَاتٌ
أو خردل البر (ق)

أبو عبيد عن الأصمعي مَرَدْ فلان الخبزَ
لِمَاء وَمَرَّةٌ .

شُرُّ يُقال : مَرَدْ الطَّعَام إِذَا مَاهَ حَتَّى
يَلِينَ قَدْ مَرَدَه [وَتَمَرٌ مَرِيدٌ^(٢)] وَقَالَ
النَّابِغَةُ :

فَمَنَّا بَأْيَ أَنْ يَنْزَعَ الْقَوْدُ لَهُ
نَزَعَنَا الْمَرِيدَ وَالْمَرِيدَ لَيَصْمِرَا
ثُمَّلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْمَرَدُ نَقَاهُ
الْخَدَّيْنِ مِنَ الشِّعْرِ ، وَنَقَاهُ الْفُصْنُ مِنَ الْوَرْقِ ،
وَالْمَرَدُ التَّعْمِيلِيسُ وَمَرَدَتُ الشَّيْءُ وَمَرَدَتُهُ
كَيْنَتُهُ وَصَقَلَتُهُ ، وَغَلامٌ أَمْرَدُ ، وَلَا يُقَالُ :
جَارِيَةٌ مَرَدَاء ، وَيُقَالُ : شَجَرَةٌ مَرَدَاء ،
وَلَا يُقَالُ : غُصْنٌ أَمْرَدُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَرْضٌ مَرَدَاء
وَجَمِيعُهَا مَرَادَى وَهِيَ رِمَالٌ مُسَطَّحٌ لَا يُنْبَتُ
فِيهَا ، وَمِنْهَا قِيلُ : لِلْغَلَامِ أَمْرَدٌ ، قَالَ : وَالْبَرِيرُ
شُرُّ الْأَرْاكُ ، فَالْقَصْفُ مِنْهُ الْمَرَدُ ، وَالْقَصْبُ
الْكَبَاثُ ، قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : شَجَرَةٌ مَرَدَاء ،
وَغَصْنٌ أَمْرَدٌ لَا وَرَقَ عَلَيْهَا .

(٢) زيادة في م (٣) وَقَدْ : المَرِيدُ : كَذَا فِي الْأَسَانِ وَقَدْ د ، م « المَدِيدُ »

وَالْمَرْقُ وَقَالَ غَيْرُهُ : ثُوبٌ رَدِيمٌ خَلْقٌ وَثِيَابٌ
رَدِيمٌ .

وَقَالَ سَاعِدَةُ الْمَذْلُلُ^(١) :

يُذْرِينَ دَمْعًا عَلَى الْأَشْفَارِ مُبْتَدِرًا
يَرْفَلُنَّ بَعْدَ ثِيَابِ الْخَالِ فِي الرَّدْمُ
ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَرْدَمُ
الْمَلَاحُ وَالْجَمِيعُ الْأَرْدَمُونَ وَأَنْشَدَ فِي صَفَةِ نَاقَةٍ
قَالَ :

وَتَهْمُو بِهِادِ لِمَا مَيْلَعَ
كَأَقْحَمَ الْقَادِسَ الْأَرْدَمُونَا
الْمَيْلَعُ الْمَضْطَرُبُ هَكُذا وَهَكُذا وَالْمَيْلَعُ
الْخَفِيفُ .

أَبُو عَيْبَدَ عَنْ الأَصْمَعِيِّ [وَسَلَمَةَ عَنْ
الْفَرَاءِ^(١)] . أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ الْمَحَى إِذَا لَمْ
تَفَارِقْهُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَمْمَمِ الرَّدَامُ ضُرَاطُ الْحَمَارِ وَقَدْ
رَدَمَ يَرْدُمُ إِذَا ضَرِطَ .

[مرد]

ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرَدُ التَّرِيدُ .

(١) زيادة في د ، ج

قال : والمراد بيت صغير يجعل في بيت
الحمام لبيضه ، فإذا جعلت نسقا بعضها فوق
بعض فهي المداريد وقد مرردها صاحبها ثم يدا
وتمردا .

والمراد الاسم بكسر الناء قال : والمداريد :
المليس والتقطين ، والأمراد الشاب الذى بلغ
خروج لحيته (وطرا شاربه ولما تبدل حيته^(٥))
وقد تمرد فلان زمانا ثم خرج وجهه ذلك أن
يبقى أمردا ، قال : وامرأة مزاد لم يخلق لها إسب
وهي شعرتها .

وفى الحديث : (أهل الجنة جردا
مُرداً) .

وقال أبو تراب سمعت أخصبى يقول :
مرد وهرد إذا قطمه وهر ط عرضه وهدده ،
ومن أمثلهم : تمرد ماريد وعز الأبناق ، وما
حصنان فى بلاد العرب غزتهما الزباء فامتننا
عليها فقالت هذه المقالة وصارت مثلاً لـ سكل
عزيز ممتنع ، والمراد الخبيث .

(٥) زيادة في د ، ج
(٦) وفي اللسان : بق زمانا

أبو عبيد المارد بناء طويل ، قلت : ومنه
قول الله جل وعز (مرد من قوارير^(١))
وقيل : المارد : المدلس ، وأما قول الله جل
وعز (ومن أهل المدينة مردوا على الفنق^(٢))
قال الفراء : يزيد مردوا عليه وجروا^(٣)
كقولك : تمردوا .

وقال ابن الأعرابى : المرد التطاول
بالكبـر والمعاصى ومنه قوله : مردوا على الفنق
أى تطاولوا .

وقال الليث : المرد دفعك السفينة
بالمروى ، وهى خشبة يدفع بها الملاح ،
والفعل يمرد .

قال : ومراد حى ، هم اليوم فى الين ،
ويقال : إن نسبهم فى الإصل من زرار .

قال : المرادة مصدر المارد ، والمريد من
شياطين الإنس والجن وقد تمرد علينا أى عنا
[واستعصى ومرد على الشر] تمرد أى عنا
وطفى^(٤) .

(١) النمل ٤

(٢) التوبية ١٠٢

(٣) جروا ، وف د : حرفا

(٤) زيادة في م ، ج

قال: رَمَدَ الْقَوْمُ بِكَسْرِ الْيَمِّ وَأَرْمَدُوا بِتَشْدِيدِ
الْدَّالِ وَالصَّحِيفَ مَارِواهُ شَمْرٌ: رَمَدُوا، وَأَرْمَدُوا.
كَذَلِكَ .

قال ابن السكينة : قال شمر ، وقال ابن
شمبل : يقال للشيء الملاك من الثياب خلوقة :
قد رَمَدَ وَهَمَدَ وباد ، والرَّامِد البالى الذى ليس
فيه مَهَاهٌ : أى خَيْرٍ وَبَقِيَةٌ ، وقد رَمَدَ يَرْمُدُ
رُمُودَةً .

وَأَقْرَأَنِي إِلَيْهِ أَلَّا يَعْبُدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ:
الرَّمَدُ الْمَلَائِكَ وَقَدْ رَمَدُوهُمْ يَرْمِدُهُمْ فَعَمِلَهُمْ
مَقْتَدِلِيَا .

وقال الليث : يقال عَيْنُ رَمَدَاهُ وَرَجُلٌ
أَرْمَدُ . وقد رَمَدَتْ عَيْنُوا وَأَرْمَدَتْ ، وَالرَّمَادُ
دُقَاقُ الْفَحْمِ مِنْ حُرَاقَةِ النَّارِ ، وَصَارَ الرَّمَادُ
رِمَدِدًا ، إِذَا هَبَأَ ، وَصَارَ دُقَاقٌ مَا يَكُونُ وَالْمَرَادُ
مِنَ الْعَصْمِ الْمُشَوِّيِّ الَّذِي مُلِئَ فِي الْجَنَفِ وَقَدْ رَمَدَتْ
النَّاقَةُ تَرْمِيدًا إِذَا أَنْزَلَتْ شَيْنًا قَلِيلًا مِنَ الْبَنِينَ
عَنْهُ النَّتَاجِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ^(٣) : إِذَا اسْتَبَانَ

[التَّرْدُ وَكَذَلِكَ الْمَارِدُ وَالْمَرِيدُ^(١) وَالْمُتَمَرِّدُ
الشَّرِيرُ^(٢)] .

[رَمَدٌ]

الحراني عن ابن السكينة : الرَّمَدُ
الْمَلَائِكَ يَقَالُ رَمَدَتْ الْفَمُ إِذَا هَلَكَتْ مِنْ
بَرِدٍ أَوْ صَقِيعٍ ، قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِي فِي
شَعْرِهِ :

صَبَيْتُ عَلَيْكُمْ حَاصِبِي فَتَرَكْتُكُمْ
كَأَصْرَامٍ عَادٍ حِينَ جَلَّلَهَا الرَّمَدُ

قال: وَالرَّمَدُ فِي الْعَيْنِ ، وَقَدْ رَمَدَتْ تَرْمِدٌ
رَمَدًا .

وقال شمر في تفسيره . عام الرَّمَادَةَ يَقَالُ:
أَرْمَدَ الْقَوْمُ إِذَا جَهَدُوا .

قال : سَمِيتَ عَامَ الرَّمَادَةَ بِذَلِكَ قَالَ
وَيَقَالُ رَمَدَ عِيشَهُمْ إِذَا هَلَكُوا ، وَهُوَ الرَّمَدُ .
يَقَالُ أَصَابُهُمُ الرَّمَدُ إِذَا هَلَكُوا ، قَالَ :

وقال : الْقَاسِمُ : رَمَدَ الْقَوْمُ وَأَرْمَدَ وَإِذَا
هَلَكُوا وَالرَّمَادَةُ الْمَلَكَةُ ، قَلْتُ : وَقَدْ
أَخْبَرْنِي أَبُنْ هَاجِكَ عَنْ أَبِنْ جَبَلَةَ عَنْ عَبِيدِ أَنَّهُ

(١) أَبُي زِيَادٍ ، كَذَنَا فِي جَ ، مَ ، دَ وَفِي اللَّاسَانِ:
أَبُي زِيدٍ

(٢) زِيَادَةَ فِي مَ

(٣) زِيَادَةَ فِي دَ ، جَ

قيل : لِصَرْبٍ مِنَ الْبَعْوَضِ رُمَدُ ، وَقَالَ
أَبُو وَجْرَةَ :

تَبَيْتُ جَارَتَهَ ^(٣) إِلَّا فِي وَسَامِرٍ
رُمَدٌ بِهِ عَذَّرْ مِنْهُ كَلْجَرَبٍ
يَصْفِ الصَّائِدَ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِ شَوَّى
أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَرَجَ رَمَدَ ، يُضَرِّبُ مَقْلَادًا
[لِلْجَلِ] ^(٤) يَعُودُ بِالنَّسَادِ عَلَى مَا كَانَ
أَصْلَحَهُ .

[مدر]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْمَدَرِ قِطْعٌ الطَّيْنِ الْيَابِسِ ،
الْوَاحِدَةُ مَدَرَّةٌ ، وَالْمَدَرِ تَطِينُكَ وَجْهَ الْحَوْضِ
بِالْطَّيْنِ الْحَرَّ لَثَلَا يَنْشَفَ ، وَالْمَدَرَّةُ مَوْضِعٌ
فِيهِ طَيْنٌ حَرُّ ، وَقَدْ مَدَرَّتُ الْحَوْضَ
أَمْدُرُهُ .

وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : أَنَّهُ يَأْتِيَ أَبُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَسْأَلُهُ أَنْ
يَشْفَعَ لَهُ فَيَلْقِي فِتْنَتَهُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ يَصْبِعُكَنِ أَمْدَرَ ،
فَيَقُولُ : مَا أَنْتَ بِأَبٍ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : الْمَدَرُ الْمُتَفَنِّعُ الْجَنْبَنِينِ
الظَّمِينُ الْبَطْنُ .

(٣) تَبَيْتُ جَارَتَهَ : تَبَيْتُ إِلَّا فِي جَارَةٍ لَهُ

(٤) زِيَادَةٌ فِي مَ ، جَ

حَلُّ الشَّاءِ مِنَ الْمَعْزِ وَالضَّأنِ وَعَظَمُ ضَرَعُهَا .
قَيلَ : رَمَدَتْ تَرَمِيدَا وَأَضْرَعَتْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْرَّبُّ تَقُولُ : رَمَدَتِ
الضَّأنُ وَرَبَّقَ رَبَّقَ وَرَمَدَتِ الْمَعْزِيُّ فَرَقَقَ رَقَقَ ،
وَقَدْ مَرْ تَفْسِيرُ التَّرْتِيقِ وَالتَّرْبِيقِ فِي كِتَابِ
الْقَافِ .

وَقَالَ الْكَسَانِيُّ : نَاقَةٌ مُرَمِّدٌ وَمُرِدٌ إِذَا
أَضْرَعَتْ .

وَرُوِيَّ عَنْ قَاتِدَةِ أَنَّهُ قَالَ : (يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ
بِالْمَاءِ الرَّمِيدِ وَالْمَاءِ الْطَّرِيدِ ، فَالْطَّرِيدُ الَّذِي
خَاصَّتْهُ الدَّوَابُ ، وَالرَّمِيدُ الْكَدِيرُ . قَلَتْ ^(١) :
وَبِالشَّوَّاجِينِ مَا يَقَالُ لَهُ : الرَّمَادَةُ ، وَشَرِبَتْ
مِنْ مَاءِهَا ^(٢) فَوُجِدَتْ عَذْبًا فَرَاتَا .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي عُمَرٍ : أَرْقَدَ الْبَعِيرُ
أَرْقِدَادًا ، وَأَرْمَدَ أَرْمَدَادًا ، وَهُوَ شَدَّةُ
الْعَدُوِّ .

وَقَالَ الْأَصْعَمِيُّ : أَرْقَدَ وَأَرْمَدَ إِذَا مَضَى
عَلَى وَجْهِهِ وَأَسْرَعَ ، وَنَيَابَ رُمَدٌ وَهِيَ النَّبْرُ
فِيهَا كُدُورَةٌ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الرَّمَادِ ، وَمِنْ هَذَا

(١) زِيَادَةٌ فِي دَ ، جَ

(٢) وَعْبَارَةٌ مَ : شَرِبَتْ مِنْهُ فَوُجِدَتْ

تُسَمِّي القرية^(١) المبنية بالطين وَاللِّيْنَ الْمَدَرَّةَ ،
وَكَذَلِكَ الْمَدِينَةُ الضَّخْمَةُ يَقَالُ لَهَا مَلَدَرَةُ .

[دِسْر]

فِي الْحَدِيثِ : مَنْ نَظَرَ مِنْ صِيرٍ بَابَ قَدْ
دَمَرَ .

قَالَ أَبُو عَيْبَدٍ [وَغَيْرِهِ]^(٢) دَمَرُ أَى دَخَلَ
بَغْرِ إِذْنٍ ، وَهُوَ الدُّمُورُ ، وَقَدْ دَمَرَ يَدْمَرُ
دُمُورًا ، وَدَمَقَ دَمْقًا وَدَمُومًا .

وَقَالَ الْلَّاِثُ : الدَّمَارُ اسْتِنْصَالُ الْمَلَائِكَ ،
يَقَالُ دَمَرُ الْقَوْمُ يَدْمَرُونَ دَمَارًا : أَى هَلْكَوْا
وَدَمَرُهُمْ مَقْبَرَةٌ^(٣) وَدَمَرُهُمُ اللَّهُ تَدْمِيرًا . قَالَ
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ (فَدَمَرَ نَاهِمَ تَدْمِيرًا)^(٤) يَعْنِي بِهِ
فَرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ الَّذِينَ مُسْخُوْرُوا فِرْدَةً وَخَنَازِيرٍ .
أَبُو عَيْبَدٍ : الْمَدَرُ بِالدَّالِ الصَّائِدُ مُدَدْخَنٌ
فِي قُنْتَرَتِهِ لِلصِّيدِ بِأَبْوَابِ الْإِبَلِ ، لَكَيْلَا يَجِدُ
الْوَحْشُ رِيحَهُ ، وَقَالَ أُوسُّ بْنُ حَبْرٍ :
فَلَاقَ عَلَيْهَا مِنْ صَبَاحِ مَدَرًا
لَنَا مُوسِيهِ مِنَ الصَّفَيْحِ سَقَافَةٌ

(١) وَعِبَارَةٌ مِنَ الْأَرْبَعَةِ بَنِيتَ
بِالْطِينِ وَاللِّيْنِ : مَدَرَهُ .

(٢) زِيَادَةٌ فِي د ، ج .

(٣) زِيَادَةٌ فِي د ، ج .

(٤) فَرْقَانٌ ٣٦

قَالَ الرَّاعِي يَصُفُ إِبْلًا لَهَا قِيمَ فَقَالَ :
وَقِيمٌ أَمْدَرُ الْجَنْبَيْنِ مُنْخَرِقٍ
عَنْهُ الْعَبَاءَةُ قَوَامٌ عَلَى الْمَهْلِ

قَوْلُهُ : أَمْدَرُ الْجَنْبَيْنِ أَى عَظِيمُهُمَا . قَالَ :
وَيَقَالُ : الْأَمْدَرُ الَّذِي قَدْ تَقْرَبَ جَنْبَاهُ مِنَ الْمَدَرِ ،
يَذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّرَابِ أَى أَصَابَ جَسَدَهُ
الْتَّرَابُ .

قَالَ أَبُو عَيْبَدٍ :

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَمْدَرُ الْكَثِيرُ التَّرْجِيعُ
الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى حَبْسِهِ . قَالَ : وَيُسْتَقِيمُ أَنْ
يَكُونَ الْمَعْنَيَانُ جَمِيعًا فِي ذَلِكَ الصَّنْبَعَانِ .

شَمْرُ عَنْ ابْنِ شَمِيلِ الْمَدْرَاءِ مِنَ الصَّبَاعِ الْتِي
لَصِيقٌ بِهَا بَوْلَهَا وَبَيْسَ حَرَاؤُهَا وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ :
أَمْدَرُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَمْسِحُ بِالْمَاءِ وَلَا بِالْحَجَرِ
وَمَدَرَاتُ الضَّيْعُ إِذَا سَلَحَتْ :

وَقَالَ شَمْرٌ : سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ هَانِئَ يَقُولُ
سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ كَلْثُومَ يَرْوِي بَيْتَ عَرْوَةَ
ابْنِ كَلْثُومَ :

* وَلَا يُنْبِقِي مُخُورَ الْأَمْدَرِ يَنَّا *

بِالْيَمِّ قَالَ : الْأَمْدَرُ الْأَقْلَفُ ، وَالْأَرْبُعُ

وُوْصَفَ الرَّجُلُ اللَّيْمَ بِالْتَّدْمِرِيِّ .

وَقَالَ الْعَجَانِيُّ : يَقَالُ . فَلَانَ خَاسِرُ دَامِرٍ [دَامِرٌ]^(٣) وَخَسِرُ دَامِرٌ [دَامِرٌ]^(٤) وَمَا رَأَيْتَ مِنْ خَسَارَتِهِ وَدَبَارَتِهِ .

الْفَرَاءُ عَنِ الدَّيْرِيَّةِ يَقَالُ : مَا فِي الدَّارِ عَيْنٌ وَلَا عَيْنٌ وَلَا تَدْمِرٌ وَلَا تَامُورٌ وَلَا دُبْيٌ وَلَا دِبْيٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاللهُ أَعْلَمُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : تَدْمِرُ اسْمُ مَدِينَةٍ بِالشَّامِ .

قَالَ وَالْتَّدْمِرِيُّ مِنَ الْبِرَاعِيْعِ ضَرَبَ لَيْمَ الْخِلْقَةَ عَلَبُ الْحَمَّ .

يَقَالُ : هُوَ مِنْ مِغْزِي الْبِرَاعِيْعِ وَأَمَاضَنَاهُ فَهُوَ شَفَارِيَّهَا^(١) ، وَعَلَمَةُ الضَّانِ فِيهَا أَنَّ لَهُ فِي وَسْطِ سَاقِهِ ظُفُرًا فِي مَوْضِعِ صِنِيْصَةِ الدِّيْكِ ،

بَابُ الدَّالِّ وَالْمِيمِ

النون وَيَجُوزُ مِنْ لَدْنِي بِقَسْكِينِ الدَّالِّ وَأَجُودُهَا بِتَشْدِيدِ النونِ [لَأْنَ أَصْلُ لَدْنَ الْإِسْكَانِ فَإِذَا أَضْفَقْتَهَا إِلَى نَفْسِكَ زَدْتَ نُونَنَا لِيَسْمَ سَكُونَ النون^(٥)] الْأُولَى تَقُولُ : مِنْ لَدْنَ زَيْدٍ فَقَسَّكَنَ النونَ ثُمَّ تُضَيِّفُ إِلَى نَفْسِكَ فَتَقُولُ لَدْنِي [كَمَا تَقُولُ عَنْ زَيْدٍ وَعَنَّ^(٦)] وَمَنْ حَذَفَ النونَ فَلَانَ لَدْنُ اسْمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ ، وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ الْأَسْمَاءَ يَجُوزُ فِيهَا حَذْفُ النونِ قَوْلُهُمْ قَدْنِي فِي مَعْنَى حَسْبِيِّ ، وَيَجُوزُ قَدِيْرِيِّ بِحَذْفِ النونِ لَأْنَ قَدْ اسْمٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ .

دَلْ ن

اسْتَعْمَلَ مِنْ وِجْوهِهِ .

لَدْنٌ . نَدْلٌ

[لَدْنٌ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْلَّادِنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَا لَانَ مِنْ عُودٍ أَوْ حَبْلٍ أَوْ خَلْقٍ فَهُوَ لَدْنٌ ، وَقَدْ لَدَنَ لُدُونَةً وَفَتَاهَ لَدْنَةً لَيْنَةً لِلْمَهَرَّةَ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعِزَّهُ : (قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدْنِي عَذْرًا)^(٧) .

قَالَ الزَّجَاجُ وَقَرِيْهُ مِنْ لَدْنِي بِتَخْفِيفِ

(٣) زِيَادَةُ فِي مَ، جَ .

(٤) زِيَادَةُ فِي مَ، جَ .

(٥) زِيَادَةُ فِي مَ .

(٦) زِيَادَةُ فِي مَ .

(١) فَهُوَ شَفَارِيَّهَا ؟ كَذَا فِي دَهْرٍ وَفِي مَشْفَارِيَّةٍ .

(٢) كَهْفٌ ٧٧

لَدُّ ، ولَدْنُ ، ولَدْنَ ، ولَدَى ، ولَدَنْ والمعنى واحد، قال: وهي لاتِمَ كَنْ تَمَكَّنْ عِنْدَ لَأْنَكْ
تقول: هذا القول عندى صواب ولا تقول:
هُوَ لَدْنِي صواب ، وتقول: عندى مال
عظيم ، والمال غائب عنك ، ولَدْنُ لَا يليك
لَا غيرُ .

وفي الحديث: أَنَّ رجلاً مِنَ الْأَنْصَارِ
أَنْأَخَ نَاضِحًا لَهُ فَرَكِبَهُ ثُمَّ بَعْثَهَ فَتَلَدَّنَ عَلَيْهِ
بعضَ التَّلَادُنِ فَقَالَ: شَأْ لَعْنَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تَصِحَّبُنَا
بِلَمْعَنَ ، مَعْنَى قَوْلِهِ تَلَدَّنَ عَلَيْهِ أَيْ تَمَكَّثَ ،
وَتَلَبَّثَ وَلَمْ يَثُرْ^(٢) ،
أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي عُمَرٍ: تَلَدَّنْتُ تَلَدَّنَا
وَتَلَبَّثَ [تَلَبِّنَا^(٣)] وَتَمَكَّثَ [بَعْنَنِي
وَاحِد^(٤)].

[ندل]

قال الليث: النَّدُّ كَاهَةُ الْوَاسِخُ مِنْ
غَيْرِ اسْتِعْمَالِ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَتَنَدَّلَتُ بِالنِّدِيلِ:
أَيْ تَمَسَّحَتُ بِهِ مِنْ أُثْرِ الْوَاضِعِ أوِ الظَّهُورِ ،

(٢) لَمْ يَثُرْ؟ فِي مِنْ لَمْ يَنْبِعِثْ .
(٣) زِيَادَةُ فِي مِنْ .
(٤) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

قال الشاعر:

* قَدْنِي مِنْ نَفْرَ الْكَلَابِيَّينَ قَدِي *
فَجَاءَ بِاللَّفْتَيْنِ ، قَالَ: وَأَمَا إِشْكَانِ دَالِ
لَدْنَ فَهُوَ كَقَوْلِمْ : فِي عَضْدَ عَضْدَ فَيَحْذِفُونَ
الضَّمَّةَ .

وَحَسَكَى أَبُو عَمَّرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى
وَالْمِيرَدِ أَهْمَاهَا قَالَا: الْعَرَبُ تَقُولُ: لَدْنُ غَدْوَةُ
وَلَدْنُ غَدْوَةً [وَلَدْنُ غَدْوَةٍ^(١)] فَنِ رُفْعَ
أَرَادَ لَدَنَ كَانَتْ غَدْوَةً وَمِنْ نَصْبِ أَرَادَ لَدْنَ
كَانَ الْوَقْتُ غَدْوَةً وَمِنْ خَفَضِ أَرَادَ مِنْ عَنْ
غَدْوَةٍ .

وقال الليث: لَدْنُ فِي مَعْنَى مِنْ عِنْدِ
تَقُولُ: وَقَفَ لِهِ النَّاسُ مِنْ لَدْنَ كَذَا إِلَى
الْمَسْجِدِ وَنَحْوَ ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ،
وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ مِنْ لَدْنَ طَلُوعَ الشَّمْسِ
إِلَى غَرْبِهَا أَى مِنْ حِينِ .

أَبُو زِيدَ عَنِ الْكَلَابِيَّينَ أَجْمَعِينَ: هَذَا
مِنْ لَدُنِهِ ضَمَّوا الدَّالَ وَفَحْزُوا الْلَّامَ وَكَسَرُوا
النَّوْنَ .

وقال أَبُو اسْحَاقَ: فِي لَدْنَ لُغَاتٌ يَقَالُ:

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

[قلت : شُمُوا نُدُلا لأنهم ينقلون الطعام إلى من حضر الدعوة^(٤) .]

وقال أبو زيد في كتابه في النوادر يقال : نَوْذَلَتْ خُصْيَاهُ [نَوْذَلَةً] إذا استرختنا يقال : جاء مُنْوِدُلاً خُصْيَاهُ^(٤) .

وقال الراجز :

كَانَ خُصْيَّيْهَ إِذَا مَا نَوْذَلَ
أُنْفِيَّانْ تَحْمِيلَانْ مِنْ جَاهَ
وَبِقَالْ لِسَقَاءَ إِذَا تَمَخَضَ : هُوَ يَهُوْذَلُ
وَيَنْوِدُلُ الْأُولُ بالذَّالِ وَالثَّانِي بِالدَّالِ .

دل ف

دلف . دفل

عرو عن أبيه : الدَّلْفُ الشجاعُ والدَّلْفُ
التقدُّمُ .

وقال أبو عبيد : الدَّلْفُ والزَّلْفُ التقدُّم ،
وقد دَلَفْنَا لهم أى تقدُّمنا .

وقال الأصمى : دَلَفَ الشَّيْخُ يَدَلِفُ
دَلَفَا وَدَلِيفَا ، وهو فوق الدَّلَبِ كَمَا تَدَلِفُ
الكتيبة نحو الكتبية في الحرب .

(٣) زيادة في م .

(٤) زيادة في م .

قال : والنديل على تقدير مفعيل اسم لما
يمسح به .

ويقال أيضا : اندلت . عمرو عن أبيه
النيدلان الكابوس .

وقال ابن الأعرابي : هو النيدلان
والنيدلان ، والنندل [والندلي^(١)] : العود
الذي يتبخر به .

وأنشد الفراء :
إذا ما مشت نادى بما في ثيابها
ذَكِيُ الشَّذَى وَالنَّدَلُ الطَّيْرُ
يعنى العود .

وقال ابن الأعرابي : الندل والمندل
الخلف . وقال البرد : نقل الشيء واحتاجاته .
 وأنشد :

* فَنَذْلَا زَرْبِقَ الْمَالَ نَذْلَ الشَّعَالِ^(٢) *
ويقال : اندلت المال وانتبلته أى
احتسلته .

شعب عن ابن الأعرابي : الندل خدام
الدعوة .

(١) زيادة في م .

(٢) مصدر البيت / على حين ألم الناس جل
أمورهم .

دل ب

دلب. دبل. بدل. بد. لبد
مستعملة.

[دلب]

قال اليمث : الدلَبُ شجرة العينَام ،
ويقال : شجر الصنار وهو بالصنار أشهى ،
والواحدة دُلبة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدلَبةُ السوادُ
والدلَبُ جنسٌ من سودان السنَد ، وهو
مقلوب عن الدَّيْبِلُ .

وقال الشاعر :

كأن الذارع المشكول منها

سلَبٌ من رجال الديبلانِ
قال : شَبَّهَ سوادَ الزَّقَّ بالأسود الشَّلحَ
من رجال السنَد .

[دبل]

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَّسْدِبِيلُ :
تعظِيمُ اللُّقمَه وازدرادُهَا ، والدوَبَلُ ذَكَرُ
الثنازير وهو الرَّتَه .

وقال اليمث : الدلَبَلَه [كتلة^(٥)] من

(٥) ساقط من د .

وقال طرفة :

لا كَبِيرٌ دالِفٌ مِن هَرَمٍ
أَرْهَبُ النَّاسَ وَلَا كَبُوْلُ ضَرٌّ
قلت : وَدَلَفُ مِن أَسْمَاءِ [الرجال^(١)] ،
فُقلُّ ، وَدَلَفُ كَأَنَّهُ مصْرُوفٌ مِن^(٢) دالِفٍ
مثِلْ ذَفَرٍ وَمُعَرَّ . وأنشَدَ ابن السَّكِيتَ لابن
الخطيم فقال :

لَنَا مَعَ آجَامِنَا وَحَوْرَتَنَا
بَيْنَ ذَرَاهَا مَخَارِفُ دَلَفُ
أَرَادَ بِالْخَلَافِ نَخَلَاتٍ يُخْتَرِفُ مِنْهَا ،
وَالدَّلَفُ الَّتِي تَذَلِّفُ بِجَمْلَهَا أَيْ تَهْضُبُ بِهِ
وَالدَّلَفِينَ سَمَكَهُ بَحْرِيهِ .

[ذلف^(٣)]

ثعلب عن ابن الأعرابي : ومن الشجر
الدَّفَلِي وهو الآه والألاء والحنين وكُلُّه
الدَّفْلِي .

قلت : هي شجرة مُرَّةٌ وهي من
السموم^(٤) .

(١) زيادة في م .

(٢) قوله/مصروف — مراده هنا معدول ومتغير .

(٣) في م : دفَـا .

(٤) وف.م : وأظنهما من السموم .

أى ثُكْلٌ ثاكلٌ ومنه سميت المرأة دِبْلَةٌ
وقال الراجز :

يا دِبْلٌ ما بِتْ بليلى ساهِداً^(٣)

ولا خَرَّتُ الرَّكْعَين ساجداً

قال ويقال : دِبْلَتُمْ دُبَيْلَةً : أى هلكوا
وصلَّتُمْ صَالَةً . وروى أبو عبيد عن الأصمعي :
ذِبْلُ ذَاهِلٍ [بالذال]^(٤) وهو الموان والخزي .

قال شمر وغيره يقول : دِبْل^(٥) دِبْل بالذال
ويقال : الجداول الدُّبُول^(٦) واحدها دِبْلٌ
لأنها تُدْبِلُ أى تُصلح وتنقى وتُجهر^(٧)
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم لما
غدا إلى النطأة دَلَّ الله على دبول كانوا
يَتَرَوَّنَ منها فقطعها عنهم حتى أَعْطُوا بَأْيَّدهم .

[بلد]

قال الليث : البَلَدُ كل موضع مُسْتَعْبَدٌ
من الأرض عامِرٌ أو غير عامِر أو خالٍ
أو مسكون فهو بلد ، والطائفة منها سُنْدَةٌ

(٣) قوله ساجداً ؛ ورواية / هاجدا .

(٤) زيادة في د .

(٥) زيادة في م .

(٦) ويقال لجدوال الماء الديول ؟ وفي م ويقال
لجدوال الماء دبولي .

(٧) تجهر كذا في م ، وجهر البُرْ نزحها وكفها ؛
وفي د تجهر .

ناطِفٌ أو حَيْسٌ أو شَيْءٌ مَفْجُونٌ أو نَحْشُونٌ
ذلك ، وقد دَبَّلتُ الحَيْسَ تَدْبِيلًا أى جعلته
دَبَلاً .

وقال النضر : الدِّبَلُ الْقَمُ من التَّرِيد
الواحدة دِبْلَةٌ ، والدِّبَلُ مَوْضِعٌ يَتَاخِمُ أَعْرَاضَ
الْيَامَةِ وأَنْشَدَ فَقَالَ :

لَوْلَا رَجَاؤُكَ مَا تَخَنَّتَتْ نَاقَتِي
عَرْضَ الدِّبَلِ وَلَا قُرَى تَجْرَانْ
وَيُحْمَمْ دَبَلاً . وقال العجاج :

* جَادَلَهُ بِالدِّبَلِ الْوَسِيْمِ *
قال وَدَبَّيلٌ مَدِيْنَةٌ مِنْ مَدَائِنِ السَّنَدِ ،
غيره : دَبَّلَتُ الْأَرْضَ وَدَمَّتُهَا أَى أَصْلَحَتَهَا .
وقال الكسائي : أَرْضٌ مَدْبُولَةٌ إِذَا
أَصْلَحَتَهَا بِالسَّرْجِينِ وَنَحْوَهُ حَتَّى تَجُودَ ، وَقَد
دَبَّلَتُهَا أَذْبَلَهَا دُبُولًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدِّبَالُ وَالذَّبَالُ^(٨)
الثَّنَافِيَاتُ ، يقال دَبَّلَتِهِ دُبُولًا [وَدَبَّلَتِهِ
ذُبُولًا^(٩)] .

شمر عن ابن الأعرابي يقال : دِبْلُ دِبَلٌ

(٨) قوله الدِّبَالُ - كذا في ج ، د وف اللسان :

/ الدِّبَالُ / السَّرْجِينِ .

(٩) زيادة في د .

ألا لا تلمه اليوم أن يتجلدا
فقد غلب الحزون أن يتجلدا
قال : وبَلَدٌ إذا نَكَسَ فِي الْعَمَلِ وَضَعُفَ
حَتَّى فِي الْجُودِ : قال الشاعر^(٣) :

جَرَى طَلَقًا حَتَّى إِذَا قُدِّمْتُ سَابِقُ
تَدَارِكَهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فِي بَلَدٍ

وقال غيره : البَلَدَ راحة الْكَفِ ، وَقِيلَ
لِمُتَحَبِّرِ مَتَبَلِّدٍ لَأَنَّهُ شَبَهَ بِالَّذِي يَتَحَبَّرُ فِي فَلَاءِ
مِنَ الْأَرْضِ ، لَا يَهْتَدِي فِيهَا وَهِيَ الْبَلَدَ ،
وَكُلَّ بَلَدٍ وَاسِعٌ بَلَدَةٌ وَقَالَ الْأَعْشَى .
يذَكُرُ الْفَلَاءُ :

وَبَلَدَةٌ مِثْلُ ظَهِيرِ التُّرْسِ مُوحَشَةٌ
لِلْجِنِّ بالليل فِي حَافَاتِهَا شَعْلُ

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْبَلَادَ نَقِيسُ النَّفَاضِ
وَالْمَضَاءِ فِي الْأَمْوَارِ ، وَرَجُلٌ بَلِيدٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
ذَكِيَا ، وَفَرْسٌ بَلِيدٌ ، إِذَا تَأَخَّرَ عَنِ الْخَيْلِ
السَّوَايقِ وَقَدْ بَلَدَ بَلَادَةً .

قال : وَالْمَبَالَدَةُ كَالْبَلَادَةِ بِالسَّيْفِ وَالْمِصَىٰ

(٣) زيادة في م.

وَالْجَمِيعُ الْبَلَادُ ، وَالْبَلَدُ اسْمٌ يَقْعُدُ عَلَى الْكَوْرَ
وَالْبَلَدُ الْمُقْبَرَةُ ، وَيَقُولُ . هُوَ نَفْسُ الْقَبْرِ ، وَرِبُّا
جَاءَ الْبَلَدُ يَعْنِي بِهِ التَّرَابِ قَالَ وَالْبَلَدَةُ بَلَدَةُ
النَّحْرِ وَهِيَ التَّفَرَّةُ وَمَا حَوْلُهَا وَأَنْشَدَ^(١) :
أَنْيَخَتْ فَأَلْقَتْ بَلَدَةً فَوْقَ بَلَدَةٍ
قَلِيلٌ بِهَا الأَصْوَاتُ إِلَّا بِقَامَهَا
وَالْبَلَدَةُ فِي السَّمَاءِ مَوْضِعٌ لَا يَنْجُومُ فِيهِ بَيْنِ
النَّعَامِ وَسَعْدَ الدَّاهِمِ ، لَيْسَ فِيهِ كَوَاكِبٌ
عَظَامٌ تَسْكُونُ عَلَيْهَا ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ ،
وَهِيَ آخِرُ الْبَرْوَجِ ، تَمَسِّكَتْ بَلَدَةً وَهِيَ مِنْ بُرُوجِ
الْقَوْمِ خَالِيَةٌ إِلَّا مِنْ كَوَاكِبَ صَفَارٍ .
أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي عُمَرٍ : وَالْأَبَلَدُ مِنْ
الرَّجُلِ الَّذِي لَيْسَ يَعْرُونُ وَهِيَ الْبَلَادُ وَالْبَلَدَةُ^(٢)
وَقَالَ الْأَحْمَرُ : الْمُتَبَلِّدُ الَّذِي يَتَرَدَّدُ مُتَحَبِّرًا
وَأَنْشَدَ للبيهقي قال :

عَلِمَهُتْ تَبَلَّدَ فِي هَيَاءِ صَعَائِدِ
سَبْعًا تُوامًا كَامِلًا أَيَّمَهَا
وَقَالَ الْلَّيْثُ : التَّبَلَّدُ نَقِيسُ التَّجَلِيدِ ، وَهُوَ
إِسْكَانَةٌ وَخَضْوعٌ وَأَنْشَدَ :

(١) هو ذو الرمة .
(٢) وهي البلدة والبلدة فوق المasan : بين البلد ،
وفي د : وهي البلدة ، وفي م وهي البلدة ، والبلدة .

أراد بذى الدلو الحميم الماء الذى قد تغير
في الدلو [لأنه نزع متغيراً]^(٤).

[بلد]

أبو عبيده عن أبي عمرو / ألبَدَ بالسكن
 فهو مُلْبِدٌ به إذا أقام به .

وقال أبو زيد : الْمُلْبِدُ من الرجال الذى
لا يبرح منزله وهو الأليس .

وقال ابن الأعرابى : لَبَدَ وَلَبَدَ لَبُودَا^(٥)
إذا أقام بالسكن ، قال : وإذا رُقِعَ التوبُ
فهو مُلْبِدٌ (ومُلْبِدٌ)^(٦) وَمَلْبُودٌ . وَفِي
الحديث (أن عائشة أخرجت رِسَامَةً للنبي
صلى الله عليه وسلم مُلْبِداً أى مُرْقَماً) وَقَالَ
الله جل وعز « أَهْلَكْتُ مَالاً لَبَدَا »^(٧) .

قال الفراء : الْمُلْبِدُ الكثير ، قال بعضهم :
واحدتهُ لُبْتَدَةٌ ، وَلَبَدُ جَاعٌ ، قال وَجَعَهُ
بعضهم : على جهة قُمٍّ وَحُطَمٍ واحداً ، وهو
من الوجهين جيئاً الكثير . قال : وَقَرَا
أبو جعفر المدائى : مَالاً لَبَدَا مُشَدَّداً فَكَانَهُ

(٤) زيادة في م.

(٥) وف م لبد بلبد لبودا .

(٦) زيادة في د.

(٧) البلد ٦

إذا تجالدوا بها ، ويقال : اشْتَقَ من بلادِ
الأرض^(١) .

أَبْلَادٌ وقال ابن الرقاع :

* من بعْدِ ما شَنِيلَ النَّيلَ أَبْلَادُهَا^(٢) *

قال وقال : أبو زيد كَلَدَتْ بالسكن
أَبْلَدُ بَلُودَا وأَبَدَتْ به آبُدُ أَبُودَا : أَى أَفَتُ
بَهْ وَأَشَدَّ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ قَالَ :

وَمُبْلِلٌ بَيْنَ مَوْمَاتٍ بِمَهْلَكَةٍ
جاَوِزَتْهُ بِعَلَةِ الْخُلُقِ عَلِيَّانِ

قال : الْمُبْلِلُ الْحَوْضُ الْقَدِيمُ هُنَا وَأَرَادَ
مُلْبِدٌ قلبُهُ وَهُوَ الْلَاصِقُ بِالْأَرْضِ ، وَمِنْهُ
قُولُ عَلَى لَرْجَلَيْنِ جَاءَ بِسَلَانِهِ : أَلْبَدَا بِالْأَرْضِ
حَتَّى تَفَهَّمَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ : حَوْضٌ مُبْلِلٌ بِرُوكِ
وَلَمْ يُسْتَعْلِمْ فَقَدَّا عَيْنِي وَقَدْ أَبْلَدَ إِبْلَادَا :

وقال الفرزدق [يصف إبلًا سقاها في
حَوْضِ دَاثِرٍ]^(٣) :

قَلَمَتْ لِلْحَيَّنَ أَعْصَادَ مُبْلِلٍ
كَنِشُّ يَذِي الدَّارِيِّ الْحَيَّلِ جَوَانِبَهُ

(١) من بلاد الأرض ؟ وف م: من بلاط الأرض.

(٢) مصدر البيت / :

* عرف الديار توماً فاعندها *

(٣) زيادة في د.

لِبَدٌ وَلِبَدَةُ ، وَالْأَسْدُ شَعْرٌ كَثِيرٌ قَدْ تَبَدَّدَ
عَلَى زُبُرْتِهِ قَالٌ : وَقَدْ يَكُونُ مِثْلُ ذَلِكَ عَلَى
سَنَامِ الْبَعِيرِ وَأَشَدُ :

* كَانَهُ دُوَلِبَدٌ دَلَمِسٌ *

قَالَ وَالْبَادَةُ لِيَاسٌ مِنْ لُبُودٍ ؛ قَالٌ :
وَلِبَدٌ اسْمُ آخِرٍ نَسُورٌ لَهَانَ بْنُ عَادٍ سَمَاهُ لَبَدًا
لَا هُنَّ لَبَدٌ فَلَا يَمُوتُ وَلَا يَذَهَبُ كَاللَّبَدِ مِنْ
الرَّجُلِ الْلَّازِمِ لِرِحْلِهِ لِيَفْارِقُهُ . وَالْعَرَبُ قُولُونَ
مَالَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : قَالَ الأَصْمَى : مَعْنَاهُ
مَالَهُ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ ، قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ : السَّبَدُ
مِنَ الشَّعْرِ وَاللَّبَدُ مِنَ الصَّوْفِ ، أَيُّ مَا هُوَ ذُو شَعْرٍ
وَلَا ذُو صُوفٍ وَوَبَرٍ ، وَكَانَ مَالَ الْعَرَبِ
الْخَيلُ وَالْإِبْلُ وَالْفَنْمُ وَالْبَقْرُ فَدَخَلَتْ كُلُّهَا فِي
هَذَا الْمَثَلِ .

أَبُو عَيْدَعْنَ الْأَصْمَى : الْلَّبَدُ الْفَعْلُ
مِنَ الْإِبْلِ يُضْرَبُ بِخَذِيهِ بِذَنْبِهِ فَيَلْصَقُ بِهِما
كَنْطَلْمَهُ وَبَرَهُ (٥) ؛ قَالَ وَاللَّبَدُ أَيْضًا : الْلَّاصِقُ
بِالْأَرْضِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ كَانَ يُحْلِبُ فَيَقُولُ

(٦) التَّلَطُّ : السَّلْعُ .

أَرَادَ مَالَ لَابْدُ ، وَمَالَانِ لَابْدَانِ وَأَمْوَالَ لَبَدَّ ،
وَالْأَمْوَالُ وَالْمَالُ قَدْ يَكُونُانِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ .

وَقَالَ الزَّاجِ : مَالٌ لَبَدٌ : كَثِيرٌ ، وَقَدْ
لَبَدَ بَعْضُهُ بَعْضٌ (١) وَقَوْلُهُ جَلْ وَعَزْ (وَأَنَّهُ
لَمْ قَامْ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ
لَبَدًا) (٢) قَالَ وَقْرَى لَبَدَا قَالٌ : وَالْمَعْنَى أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا صَلَّى الصَّبَحَ بِمِطْنَانَةٍ كَادَتِ الْجِنُّ لَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ وَتَعْجَبُوا مِنْهُ
أَنْ يَسْقُطُوا عَلَيْهِ . قَالٌ : وَمَعْنَى لَبَدَا يَرْكَبُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَكُلُّ شَيْءٍ أَلْصَقَتْهُ بَشَيْءٍ إِلَصَاقًا
شَدِيدًا قَدْ لَبَدَتْهُ ، وَمِنْ هَذِهِ اشْتِقَاقُ هَذِهِ
اللَّبَدَةِ الَّتِي تُفَتَّرَشُ . قَالَ وَلَبَدٌ جَمْ لَبَدَةَ
[وَلَبَدٌ] (٣) وَمِنْ قَرَا لَبَدًا فَهُوَ جَمْ لَابْدٌ (٤) .

وَقَالَ الْيَثِ : تَقُولُ : صَبِيَانُ الْأَعْرَابِ
إِذَا رَأَوْا السَّمَانَى سَمَانَى لَبَادَى الْبَدَى لَا تَرْسَىِ
فَلَا تَرْزَالْ تَقُولُ ذَلِكَ وَهِيَ لَابْدَةٌ بِالْأَرْضِ أَى
لَاصِقَةٌ وَهُوَ يُطِيفُ بِهَا حَتَّى يَأْخُذَهَا .

وَقَالٌ : كُلُّ شَعْرٍ أَوْ صَوْفٍ يَقْتَبَدُ فِيهِ

(١) وَفِي الْلَّسَانِ : الْبَدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(٢) الْجِنُّ ١٩

(٣) زِيَادَةُ فِي دِيَالِ الْلَّسَانِ .

(٤) كَذَافَ م ، د .

إذا أخرج الربعُ ألوانها وأوبارها وتهيأتْ
للسَّمَنِ ، وقال : أَبَدَتُ الْقِرْبَةَ إِذَا صَيَرَتْهَا فِي
لَبِيدٍ وَهُوَ الْجُوَالِقُ الصَّفِيرُ ، وَيَقُولُ : قَدْ أَبَدَتُ
الْفَرَسَ فَهُوَ مُبَدِّدٌ ، وَقَالَ السَّكِيتُ : أَبَدَتُ
السَّرَّاجَ عَمِلتَ لِي تِبَداً .

وقال ابن السكيت : لَبَدَتِ الإِبْلِ تَلْبِيداً
لَبَدَا : إِذَا دَغَصَتْ بِالصَّلَيْلِ وَهُوَ التِّوازِفُ
حَيَازِهَا وَفِي غَلَاصِهَا إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ فَتَغَصَّ
بِهِ وَلَا تَمْضِي ، فَيَقُولُ : هَذِهِ إِبْلٌ لَبَادَى وَنَاقَةٌ
لَبِدَةٌ ، شَمَرُ عنِ الْأَعْرَابِيِّ : لَبَدَ الرَّجُلُ
بِالْكَانِ يَلْبِدُ لُبُوداً إِذَا أَقَامَ ، وَمِنْهُ قَوْلٌ
حَذِيفَةُ حِينَ ذَكَرَ النَّفَتَةَ قَالَ : فَإِذَا كَانَ ذَلِكُ
فَاللَّبِيدُوا لَبَيْدُ الرَّاعِي خَلْفَ غَنَمِهِ ، أَئِ اثْبَتوَا
وَالْمُوَامِنَازُ لَكُمْ كَمَا يَعْتَمِدُ الرَّاعِي عَلَى عَصَاهِ
ثَابِتًا لَا يَرْجُحُ ، وَلَبَدَ الشَّىءُ بِالشَّىءِ يَلْبِدُ : إِذَا
رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا^(٢) .

[بدل]

أبو عبيدة عن الفراء بَدَلْ وَبَدَلْ وَمَنَلْ
وَمِنَلْ وَشَبَهَهُ وَشِيشَهُ .

(٣) زيادة في م .

أَلَبِدَ أَمْ أَزْغَى فَانْ قَالَا : أَلَبِدَ الْصَّقُ الْعَلْبَةَ
بِالْفَرْغَنِ ، فَعَلَبَ وَلَا يَكُونُ لِذَلِكَ الْحَلْبَ
رَغْوَةً . فَانْ أَبَانَ الْعَلْبَةَ رَغَا الشَّخْبُ بِشَدَّةَ
وَقُوَّعَهُ فِي الْعَلْبَةِ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : الْمَلَبَدُ مِنَ الْمَطْرِ : الرَّأْشُ ،
وَقَدْ لَبَدَ الْأَرْضَ تَلْبِيداً .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ لَبَدَ أَوْ
عَقَصَ أَوْ ضَفَرَ فِلَيْهِ الْحَلْقَ . قَالَ أَبُو عَبِيدَ :
قَوْلُهُ : لَبَدَ عَنْ أَنْ يَحْلَمَ فِي رَأْسِهِ شَيْئًا مِنْ
صَفْعٍ أَوْ غِسْلٍ^(١) لِيَقْلَبَدَ شَعْرَهُ وَلَا يَقْمُلُ هَكُذَا
قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ : وَقَالَ غَيْرُهُ : إِنَّا تَلَبَّيْدُ
بُقْيَا عَلَى الشَّعْرِ ثَلَاثَةِ يَشْعَثُ فِي الْإِحْرَامِ ؟
وَلِذَلِكَ أَوْجَبَ عَلَيْهِ الْحَلْقَ كَالْمُقْوَبَةِ لَهُ ، قَالَ ذَلِكَ
سُفِيَّانُ بْنُ عَيْنَيْتَةَ .

وَقَالَ شَمَرُ : أَلَبَدَتُ الْقِرْبَةَ أَمْ صَيَرَتْهَا
فِي لَبِيدٍ وَهُوَ الْجُوَالِقُ الصَّفِيرُ وَأَنْشَدَ :
* قَلْتُ ضَعَ الأَذْسَمَ فِي الْلَّبِيدَ^(٢) *

قَالَ يَرِيدُ بِالْأَذْسَمِ بِمَنِيَّ سَمَنَ وَاللَّبِيدُ لَبِدُ
يُخَاطِطُ عَلَيْهِ وَقَالَ ابن السكيت : أَلَبَدَتِ الإِبْلِ

(١) أَوْ غَسلٌ ؛ كَذَافَ م ؛ وَفِي د : أَوْ عَسْلٌ .

(٢) قَوْلٌ/ضَعْ : كَذَافَ دَ وَاللَّاسَانُ؛ وَفِي جَهْدٍ .

فاستحسنـه ، وزاد فيـه ، فقال: قد جـعلـتـ العرب
بـدـلـتـ بـعـنـيـ أـبـدـلـ وـهـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـزـ:
(فأـولـكـ يـبـدـلـ اللهـ سـيـئـاتـهـ)^(٢) حـسـنـاتـ) الـاـ
ترـىـ أـنـهـ قـدـ أـزـالـ السـيـئـاتـ وـجـلـ مـكـانـهـ
حـسـنـاتـ قالـ : وـأـمـاـ ماـ شـرـطـ أـحـدـ بـنـ يـحـيـيـ
فـهـ مـعـنـيـ قـوـلـ اللهـ : (كـلـاـ نـضـجـتـ جـلـودـمـ
بـدـلـنـاهـ جـلـودـاـ غـيرـهـ)^(٣) قالـ : فـهـذـهـ هـيـ
الـجـوـهـرـةـ ، وـتـبـدـيلـهـ : تـفـيـرـ صـورـتـهـ إـلـىـ غـيرـهـاـ
لـأـنـهـ كـانـتـ نـاعـمـةـ فـاسـوـدـتـ بـالـعـذـابـ فـرـدـتـ
صـورـةـ جـلـودـهـ الـأـوـلـىـ لـمـاـ نـضـجـتـ تـلـكـ الصـورـةـ،
فـالـجـوـهـرـةـ وـاحـدـةـ وـالـصـورـةـ تـخـتـلـفـ .

وقـالـ الـلـيـثـ يـقـالـ : اـسـتـبـدـلـ ثـوـبـاـ مـكـانـ
ثـوـبـ اوـ أـخـاـ مـكـانـ أـخـ ، وـنـخـوـ ذـلـكـ الـمـبـادـلـةـ .
أـبـوـ عـيـيدـ عنـ الفـرـاءـ : الـبـادـلـ وـاـحـدـتـهـ بـأـدـلـةـ ،
وـهـ مـاـ بـيـنـ الـفـنـقـ إـلـىـ التـرـقـوـةـ وـأـنـشـدـنـاـ :
فـتـيـ قـدـ قـدـ السـيـفـ لـاـمـتـازـفـ
وـلـاـ رـهـمـلـ كـبـاـتـهـ وـبـادـلـهـ

قالـ وـقـالـ أـبـوـ عـرـوـ مـثـلـهـ ، وـقـالـ : وـاـحـدـهـ
بـأـدـلـهـ .

(٢) فـرـقـانـ ٧٠

(٣) نـسـاءـ ٥٥

وـأـخـبـرـنـيـ الإـيـادـيـ عنـ أـبـيـ الـمـيـمـ أـنـهـ قـالـ
يـقـالـ : هـذـاـ يـدـلـ هـذـاـ وـبـدـلـهـ)^(٤) .

قـالـ : وـوـاحـدـ الـأـبـدـالـ يـرـيدـ الـعـبـادـ أـيـضاـ :
يـدـلـ وـبـدـلـ . وـقـالـ اـبـنـ شـمـيلـ فـيـ حـدـيـثـ رـوـاهـ
بـأـسـنـادـ لـهـ عـلـىـ أـنـهـ قـالـ : الـأـبـدـالـ بـالـشـامـ
وـالـنـجـبـاءـ بـعـصـرـ وـالـعـصـائـبـ بـالـعـرـاقـ ، قـالـ اـبـنـ
شـمـيلـ : الـأـبـدـالـ : خـيـارـ بـدـلـ مـنـ خـيـارـ ،
وـالـعـصـائـبـ : عـصـبـةـ وـعـصـائـبـ يـجـمـعـونـ فـيـكـونـ
يـنـبـهـ حـرـبـ ، وـقـالـ أـبـوـ الـعـبـاسـ أـحـدـ بـنـ يـحـيـيـ
قـالـ الـفـرـاءـ يـقـالـ : أـبـدـلـتـ الـخـاتـمـ بـالـحـلـقـةـ : إـذـاـ
نـحـيـتـ هـذـاـ وـجـلـتـ هـذـاـ مـكـانـهـ ، وـبـدـلـتـ
الـخـاتـمـ بـالـحـلـقـةـ : إـذـاـ أـذـبـتـهـ وـسـوـيـتـهـ حـلـقـةـ ، وـبـدـلـتـ
الـحـلـقـةـ بـالـخـاتـمـ إـذـاـ أـذـبـتـهـ وـجـلـتـهـ خـاتـماـ ، قـالـ
أـبـوـ الـعـبـاسـ : وـحـقـيقـتـهـ أـنـَّ التـبـدـيلـ تـفـيـرـ
الـصـورـةـ إـلـىـ صـورـةـ أـخـرـىـ وـالـجـوـهـرـةـ بـعـيـنـهـاـ ،
وـالـأـبـدـالـ تـنـحـيـةـ الـجـوـهـرـةـ وـاسـتـنـافـ جـوـهـرـةـ

أـخـرىـ وـمـنـهـ قـوـلـ أـبـيـ النـجـمـ :

* عـزـلـ الـأـمـيرـ لـلـأـمـيرـ الـمـبـدـلـ *

الـأـلـرـىـ أـنـهـ نـحـيـ جـسـمـاـ وـجـلـ مـكـانـهـ جـسـمـاـ
غـيرـهـ ، قـالـ أـبـوـ عـرـ : وـعـرـضـ هـذـاـ عـلـىـ الـلـبـرـ

(٤) وـعـبـارـةـ . أـنـهـ يـقـالـ : هـذـاـ يـدـلـ هـذـاـ وـبـدـلـهـ

* بعد التَّصَابِي وَالشَّبَابِ الْأَمْلَدِ *

[أملود]^(٥)

يقال : امْرَأَةٌ مَلْدَاهُ وَأَمْلَدَاتِيَّةٌ وَشَابٌ
أَمْلُودٌ وَأَمْلَدَانِيَّ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْأَمْلُودُ من النساء الناعمة المستوية القامة ، وقال غيره : غصُنْ أَمْلُودٌ وقد مَلَدَه الرَّسِّ تَمْلِيداً ، وروى إسحاق بن الفرج عن شَبَابَةَ الْأَعْرَابِ أَنَّه قال غُلَامٌ أَمْلُودٌ وَأَفْلُوذٌ إِذَا كَانَ تَامًا مُخْتَلِمًا شَطْبًا .

[دم]

قال الليث الْأَدْلَمُ من الرجال الطويلِ الأسودِ، ومن الخيل كذلك في مُلوسِ الصخر غير جَدِّ شَدِيدِ السوادِ وقال رؤبة :

* كَانَ دَخَنَا ذَا الْهِضَابِ الْأَدْلَمَ *

يصف جبلًا^(٦) وقال ابن الأعرابي : الأَدْلَمُ من الْأَلْوَانِ هو الأَدْغَمُ ؛ وقال شمر : رجلُ أَدْلَمٍ وجبلُ أَدْلَمٍ ، وقد دَلَمَ دَلَما ، وقال عنترة :

(٥) زيادة في م .

(٦) فِي م « فِيلًا » .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال البِأْدَلَةُ : تَكْمِنُ الصَّدْرُ وَهِيَ الْبَادِرَةُ^(١) وَالْبَهْدَلَةُ وَهِيَ الْفَهْدَةُ .

وقال غيره العرب تقول : لِذِي بَيْعِ كُلِّ
شَيْءٍ مِنَ الْأَكْوَلَاتِ بَدَالٌ . قال أبو الهيثم :
وَالْأَمَّةَ تَقُولُ : بَقَالٌ .

دلَم . دَلَم . دَمْل . لَدَم . مَلَد . مَدَل
مستعملة .

[مَدَل]

أَهْلَهُ الْلَّيْثُ وَرَوَى أَبُو عَبِيدَ [عَنِ الْفَرَاءِ]^(٢)
رَجُلٌ مَدَلٌ وَمِدَلٌ بَكْسِرُ الْمِيمِ فِيهِمَا وَهُوَ الْخَفِيفُ
الشَّخْصُ الْقَلِيلُ الْجَسْمُ ، وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ : هُوَ
الْأَدْلَمُ بِفَتْحِ الْمِيمِ لِلْخَسِيسِ مِنَ الرِّجَالِ .
مَدٌ : أَهْلَهُ الْلَّيْثُ وَرَوَى عَرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
الْأَمْدُ : التَّوَاضُعُ بِالذَّالِّ^(٣) .

[مَدَل]^(٤)

أَهْلَهُ الْلَّيْثُ الْأَمْدُ مَصْدَرٌ ؛ الشَّابُ الْأَمْلَدُ
وَهُوَ النَّاعِمُ وَأَنْشَدَ قَالَ :

(١) كَذَافِ د ، و م ؛ وَفِي الْلَّاسَانِ : الْبِأْدَلَةُ .

(٢) زِيَادَةُ فِي م .

(٣) زِيَادَةُ فِي م .

(٤) زِيَادَةُ فِي م .

* زَوْرَاهُ تَنَفِّرُ عن حِيَاضِ الدَّيْمَ (٣) *
 فإن بعضهم قال : عن حياض الأعداء ،
 وقيل : عن حياض ماء لبني عبس ، وقيل أراد
 بالدَّيْمَ [بني (٤)] ضَبَّةً سُمُوا دَيْمًا لِذُنْعَةٍ في
 أوانيهم وقال ابن شمبل : السَّلَامُ شجرة تَذَبَّتْ
 في الجبال نُسْمِيَّا الدَّيْمَ .

[لدم]

قال الليث اللَّدْمُ ضربُ المرأة صدرها
 والتَّدَمُ النساء إذا ضَرَبْنَ وجوهن في المَآتم
 وأشد الأصممِ :

ولِفْزَادَ وَجِيبَ تَحْتَ أَبْهَرِ
 لَدْمَ الْفَلَامَ وراءَ الْفَيْبِ بِالْحَجَرِ (٥)
 قال : اللَّدْمُ الفَرَبُ والتَّدَمُ النساء
 من هذا .

وقال الليث أيضاً : اللَّدْمُ ضربُك خَبَرَ
 اللَّهَ إِذَا أَخْرَجْتَهُ منها .

وقال غيره : اللَّدْمُ والْطَّمُ واحدٌ وروى
 عن علي رضي الله عنه أن الحسن قال له في

(٣) مصدر البيت :

* شربت باء الدحرجين فأصبحت *

(٤) زيادة في م .

(٥) قوله وراء القيب: كذا في د والسان وفي م:
 وراء القيب وأمه الصواب .

ولقد هَمَتْ بفارة في ليلة
 سُوَادَةَ حَالِكَةَ كَلُونَ الْأَدَمَ .
 قالوا : الأَدَمَ هُنَا الْأَرْنَدَجُ ويقال للحية
 الأَسْوَدُ : أَدَمُ ، ويقال : للأَدَمَ (١) :
 أَوْلَادُ الْحَيَّاتِ واحدهَا دُلْمُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :
 الدَّيْمَ النَّلُ ، والدَّيْمَ السُّوَادُ ، والدَّيْمَ
 الأَعْدَاءُ ، والدَّيْمَ ماء لبني عبس .

وقال الليث : الدَّيْمَ جِيلٌ من الناس ،
 وقال غَيْرُهُمْ من ولد ضَبَّتْهُ بَنْ أَدَمَ وكان بعض
 مُلُوكِ الْجَمْ وَضَمَّهُمْ في تلك الجبال فربلاوا (٢)
 بها وأما قول رؤبة :

* فِي ذِي قُدَّامِي مُرْجَحِينِ دَيْمَهُ *
 فإن أبا عمرو قال : كَثْرَتْهُ كَكَثْرَةِ
 النَّلُ ، وهو الدَّيْمَ ، قال ويقال للجيش
 الكثير : دَيْمَ ، أراد في جيش ذي قُدَّامِي
 والمرجحينُ القديم الثقيلُ الكثير وأما
 قول عترة .

(١) يقال للأَدَمَ . . . كذا في د ، والسان
 وفي م : الأَدَمُ أَوْلَادُ الْحَيَّاتِ .(٢) فربلاوها كذا في م ، د وفي اللسان تربلاوها
 ومنها : تفرقوا فيها .

والهَدَمُ الْهَدَمُ فَانَّ الْمَذْرِي أَخْبَرَنِي عَنْ نَعْلَبِ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّارِ قَوْلًا : دَمِي
دَمُكَ وَهَدَمِي هَدَمُكَ فِي النَّصْرَةِ أَى إِنْ ظَلَمْتَ
فَقَدْ ظَلَمْتُ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْمَقْتَنِي :

* دَمَا طَيِّبًا يَا حَبَّدَا أَنْتَ مِنْ دَمَ *

قَلَتْ وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْعَربُ تُدْخِلُ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ الَّتِينَ لِلتَّعْرِيفِ عَلَى الاسمِ فَيَقُولُونَ مَقَامًا
إِلَاضَافَةَ كَقُولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ (فَأَمَا مِنْ طَنِي
وَآثَرَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَانَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى) (٢)
أَى الْجَحِيمَ مَأْوَاهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : (وَأَمَّا مِنْ
حَافَتْ مَقَامَ رَبِّهِ وَتَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهُوَى فَإِنَّ
الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى) (٣) بِإِنْ الْجَنَّةَ مَأْوَاهُ وَقَالَ الزَّاجِجُ :
مَعْنَاهُ أَنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى لَهُ وَكَذَلِكَ هَذَا فِي كُلِّ
اسْمٍ يَدْلِلُ عَلَى مِثْلِهِ هَذَا الإِضْمَارُ، فَعَلَى قَوْلِ الْفَرَاءِ
قَوْلُهُ : الدَّمُ الدَّمُ أَى دَمُكُمْ دِي وَهَدَمُكُمْ
هَدَمِي وَأَمَا مِنْ رَوَاهُ : بِلَ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدَمُ
الْهَدَمُ فَانَّ أَبَا الْعَبَّاسَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَيْضًا أَنَّهُ قَالَ : الدَّمُ : الْحَرَمُ ، قَالَ : وَالْهَدَمُ
الْقَبْرُ فَالْمَعْنَى حُرَمُكُمْ حُرَمَى وَأَقْبَرَ حِيتُ
مُتَقْبِرُونَ ، وَهَذَا كَقُولُهُ : الْخَيَا حَمِيَا كُمْ وَالْمَاتُ

(٢) النازعات ٣٩

(٣) النازعات ٤١

[مُحَرَّجٌ] (١) إِلَى الْعَرَاقَ : إِنَّهُ غَيرَ صَوَابٍ ،
فَقَالَ : وَاللَّهِ لَا أَكُونُ مِثْلَ الصَّبِيعِ تَسْمِيَ الدَّمَ
فَقَصَادًا ، ذَلِكَ أَنَّ الصَّيَادَ يَمْحُى إِلَى جُحْرِهَا
فَيَصُوتُ بِمَجْرِ فَتَخْرُجُ الصَّبِيعُ فَيَأْخُذُهَا وَهِيَ
مِنْ أَحْقَى الدَّوَابِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَلَدَمُ وَالْمَرَدَمُ
مِنْ الشَّيَابِ الْمَرْقَمُ ، وَهُوَ الْلَّدِيمُ قَالَ أَبُو عَمْرو
وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْمَلَدَمُ الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ الْمَضْخُمُ
الْثَّقِيلُ ، وَقَالَ الْلَّبِيثُ : أَمْ مِلَدَمٌ كُنْتَنِيَ الْجَيَّ ،
وَالْعَربُ تَقُولُ : قَالَتْ أُلْمَحَى : أَنَا أَمْ مِلَدَمٌ ،
أَكَلَ الْلَّعْمَ وَأَمْصَى الدَّمَ ، وَيَقَالُ لَهَا : أَمْ
الْمِبْرِزِيُّ ، وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(أَنَّ الْأَنْصَارَ لَمْ أَرَادُوا أَنْ يَبَايِعُوهُ فِي شَعْبِ
الْعَقَبَةِ بِمَكَّةَ) ، قَالَ أَبُو الْمَهِيمُ بْنُ التَّقِيَّهَانَ : يَارَسُولَ
اللهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حِبَالًا وَنَحْنُ قَاطِنُوهَا
فَتَخَسِّنَى إِنَّ اللَّهَ أَعْرَكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى
قَوْمِكَ ، فَقَبَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
بِلَ الدَّمُ الدَّمُ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ أَحَارِبُ مِنْ
حَارِبِمْ وَأَسَلَمْ مِنْ سَالِمْ) وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْلَّدَمُ
الْلَّدَمُ وَالْهَدَمُ الْهَدَمُ ، فَنَرَاهُ بَعْضُهُمُ الْلَّدَمُ

(١) وَفِي مِنْهُضَهِ إِلَى الْعَرَاقَ .

وفي حديث سعد بن أبي وقاص : أنه كان يَدْمِلُ أرْضَه بِالْعَرَةِ ، قال أبو عبيدة قال الآخر في قوله يَدْمِلُ أرْضَه ، أى يُصلحُها وَخَسِنَ مَعْلَجُهَا ، ومنه قيل للجُرْحِ : قد اندَمَلَ إِذَا تَمَّا لَوْصَلَحَ ، ومنه قيل : دَامَتُ الرَّجُلُ إِذَا دَارَيْتَهُ لِتُصَلِّحَ مَا يَنْكِنُ وَبِينَهُ وأَشَدَّ :

شَنِفْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ مِنْ لَسْتُ زَائِلًا
أَدَمَلَهُ دَمْلَ السَّقَاءِ الْمُخْرَقِ

قال ويقال : لِلْسَّرْجِينَ الدَّمَالَ لَأَنَّ
الْأَرْضَ تُصَلِّحُ بِهِ ، أبو عبيدة عن الأصمعي
يقال : لِلتَّمَرِ التَّفَنِ : الدَّمَالُ ، وَقَالَ الْيَثِيْثُ :
الْأَنْدَرِ مَالُ التَّمَالُ مِنَ الرَّضِ وَالْجُرْحِ ، وَقَد
دَمَلَهُ الدَّوَاءُ فَاندَمَلَ ، قَالَ : وَالدَّمَلُ مُسْتَعْمَلٌ
بِالْعَرَبِيَّةِ يُجْمِعُ دَمَامِيلُ وأَشَدُ .

وَأَمْتَهَدَ الْفَارِيْبُ فِعْلَ الدَّمَلِ :

وقال غيره : ^(١) قيل لهـذه القرحةـ
دَمَلَ لَأْنَهَا إِلَى الْبَرِّ وَالْانْدَمَالُ مَاضِيَّةُ النَّهَى
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِذَلِكَ :

(١) وَعِبَارَةُ مِنْ قَوْلِ الْجَيْنِ : دَمَلَ لَأْنَهَا يَنْدَمَلُ فَبِرْأَ .

مَا تَكُمْ لَا أَفَارِقْكُمْ ، وَذَكَرَ الْقَتِيبِيُّ : أَنَّ أَبَا عَبِيدَةَ قَالَ فِي مَعْنَى هَذَا الْكَلَامِ : حُرْمَتِيْعَ
حُرْمَتِكُمْ وَبَيْتِيْتِيْ معَ بَيْتِكُمْ وَأَنْشَدَ :

* ثُمَّ الْحَقِّ يَهْدِي وَلَدَهِ *

أَيْ بِأَصْلِيْ وَمَوْضِعِيْ قَالَ وَأَصْلُ الْهَدَمِ
مَا انْهَدَمَ تَقُولُ : هَدَمْتُ هَذِمًا وَالْهَدَوْمُ
هَدَمْ وَبِهِ سَمَّى مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَذِمًا
لَانْهَادَاهُمْ قَالَ : وَيُحَوَّزُ أَنَّ الْهَدَمَ الْقَبْرُ سَمَّى
بِذَلِكَ لَأْنَهُ يَحْفَرُ ثُمَّ يَرْدُمُ تَرَابَهُ فِيهِ ، فَهُوَ
هَذِمُهُ قَالَ : وَالْلَّدَمُ الْحَرَمُ جَعْ لَادِمُ سَمَّى
نَسَاءَ الرَّجُلِ وَحْرَمُهُ : لَدَمَا لَأْنَهُ يَلْتَدِيْ مِنَ
عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ .

ابن هانيء عن ابن زيد يقال : فلان فَدَمْ
ثَدَمْ لَدَمْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

[دَمْ]

قَالَ الْيَثِيْثُ : الدَّمَالُ السُّرْقِينُ وَنَحْوُهُ ،
وَمَا رَأَى بِهِ الْبَحْرُ مِنْ خُشارَةٍ مَا فِيهِ مِنْ
الْخَلْقِ مِنْتَا ، نَحْوُ الْأَصْدَافِ وَالْمَاقِيفِ وَالنَّبَاحِ
فَهُوَ دَمَالٌ وَأَنْشَدَ :

دَمَالُ الْبَحُورِ وَحِيتَانُهَا : -

باب الدال والنون

[دُنْف]

قال الليث : النَّدْفُ طَرْقُ الْقَطْنِ بِالنِّدْفِ
وَالْفِعْلُ : يَنْدِفُ وَالدَّابَةُ تَنْدِفُ وَهُوَ مُسِيرُهَا
نَدْفًا ، وَهُوَ سُرْعَةُ رَجْعِ الْمَيْدَنِ ، وَالنَّدْفُ
الْقُطْنُ الَّذِي يَبَاعُ فِي السُّوقِ مَنْدُوفًا ، وَالنَّدْفُ
شُرْبُ السَّبَاعِ أَمَاءً بِالسَّتْهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
النَّدَافُ الصَّرَابُ^(٥) بِالْعُودِ وَقَالَ الأُعْشَى .
وَصَدُورٌ إِذَا يَهْجُبُ الشَّرْ
بُـْتَرَقَتْ فِي مِزْهَرٍ مَنْدُوفٍ
أَرَادَ بِالصَّدُورِ جَارِيَةً تُغْنِي^(٦) ؛ وَقَالَ
الْأَصْمَىٰ : رَجُلٌ نَدَافٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ وَالنَّدْفِ
الْأَكْلِ .
تَلَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّدَافَ الرَّجُلِ
إِذَا مَالَ إِلَى النَّدْفِ وَهُوَ صَوْتُ الْمَوْدِ فِي حِجْرِ
الْكَرْبَلَيْهِ .

[قَنْد]

قال الليث : الْفَنَدُ إِنْكَارُ الْعُقْلِ مِنْ
الْهَرَمِ يَقَالُ شَيْخٌ مُفْنِدٌ وَلَا يَقَالُ عَجُوزٌ مُفْنِدٌ

(٥) وَقْ مٌ : الْفَضَارِبُ .

(٦) عَبَارَةٌ مٌ : أَرَادَ بِالصَّدُورِ : الْمَغْنِيَةُ .

دُنْف

دُنْفٌ . دُفْنٌ . نَدْفٌ . دُنْفٌ . فَنْدٌ . فَدْنٌ .
مَسْتَعْمَلَاتٌ .

[دُنْف]

قال الليث الدَّافُ الرَّضِ الخَامِرُ الْلَّازِمُ ،
وَصَاحِبُهُ دَافٌ وَمَدَافٌ وَقَدْ دَافَ يَدَنْفَ
وَقَدْ أَدَافَ (فَهُوَ مَدَافٌ)^(١) وَامْرَأَةُ دَافَةٌ
فَإِذَا قَلَتْ : رَجُلٌ دَافٌ لَمْ تُنْعِنْ وَلَمْ تُجْمَعْ وَلَمْ تُؤْنَثْ
قَالَ الْمَجْلِ .
وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَافَنَةً^(٢) .
أَيْ حِينَ اصْفَرَتْ .

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ (رَجُل)^(٣) دَافَتْ وَضَنَّ ، وَقَوْمٌ
دَافَ وَضَنَّ وَيَحْوِزُ أَنْ يُنْدَنَى الدَّفْنُ وَيَجْمَعُ
(فِيَقَال)^(٤) : أَخْوَاتِ دَافَانَ وَإِخْوَنَاتِ أَدَافَ ،
وَإِذَا قَلَتْ : رَجُلٌ دَافٌ بِكَسْرِ النُّونِ ثَنَيَتْ
وَجَمَتْ لِأَحْمَالَةِ ، قَلَتْ : رَجُلٌ دَافٌ وَرِجْلَانِ
دَافِنَانِ وَأَمْرَأَةٌ دَافِنَةٌ وَنِسْوَةٌ دَافِنَاتِ .

(١) زِيَادَةُ فِي مٌ

(٢) وَعَزْرَهُ / أَدَفَهُمْ بِالرَّاحِ كِي تَرْجَاهُمَا .

(٣) زِيَادَةُ فِي مٌ

(٤) زِيَادَةُ فِي دٌ

لَمْ يُصْبِهَا الْمَطَرُ ، وَهِيَ الْفِنْدَيَّةُ وَيَقُولُ : لَقِينَا
بَهَا فِنْدَا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ قَوْمًا مُجَمِّعِينَ ،
وَأَفْنَادُ اللَّيلِ أَرْكَانُهُ وَبَأْحِدٍ هَذِهِ الْوِجْهَةُ سُمِّيَّ
الرِّزْمَانِيُّ فِنْدَاً .

قَلَتْ : وَتَفْسِيرُ أَبِي الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ : صَلَوَا
عَلَيْهِ أَفْنَادَا ، أَيْ فُرَادَى^(٤) لَا أَعْلَمُ إِلَّا مِنَ
الْفِنْدَى مِنْ أَفْنَادِ الْجَبَلِ ، وَالْفِنْدَى مِنْ أَغْصَانِ
الشَّجَرِ ، شَبَّهَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ بِفِنْدَى مِنْ أَفْنَادِ
الْجَبَلِ ، وَهِيَ شَمَارِيخُهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْفِنْدَيَّةُ الْفَائِسُ
وَجَمِيعُهُ فَنِادِيدُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : الْمُفَنْدَضُ الْمُضَعِّفُ الرَّأْيِ ،
وَإِنْ كَانَ قَوْيَ الْجَسْمِ ، وَإِنْ كَانَ رَأْيُهُ سَدِيدًا^(٥)
قَالَ : وَالْمُفَنْدَضُ الْمُضَعِّفُ الرَّأْيِ وَالْجَسْمِ مَعًا .

وَرَوْيَ شَرْفُ حَدِيثِ وَاثِلَةِ بْنِ الْأَسْقَعَ
أَنَّهُ قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللهِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ : أَتَرْعَمُونَ أَنِّي مِنْ آخْرِكُمْ وَفَاتَهَا أَلَا إِلَيَّ

(٤) وَعِبَارَةُ مِنْ الْفِنْدَى مِنْ أَفْنَادِ الْجَبَلِ
شَبَّهَ كُلُّ مَصْلِحٍ مِنْهُمْ بِفِنْدَى مِنْ شَمَارِيخِ الْجَبَلِ .
(٥) وَإِنْ كَانَ رَأْيُهُ سَدِيدًا سَلَطَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ
مِنْ مَوْفِي الْلَّامَةِ : الْمُفَنْدَضُ الْمُضَعِّفُ الْجَسْمِ وَإِنْ كَانَ رَأْيُهُ
سَدِيدًا .

لَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ فِي شَبَّيَّهَا ذَاتُ رَأْيٍ فَتَفَنَّدَ
فِي كِبِيرِهَا وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ حَكَاهُ عَنْ بِعْقَوبِ
(لَوْلَا فَنَدَنَوْنَ)^(١) .

قَالَ الْفَرَاءُ يَقُولُ : لَوْلَا أَنْ تَكَذِّبُونَ
وَتُمْجِزُونَ وَتَضْعِفُونَ^(٢) .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ إِذَا كَثُرَ
كَلَامُ الرَّجُلِ مِنْ خَرَافٍ فَهُوَ الْمُفَنْدُ أَوَ الْمَفَنْدُ ،
شَلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِنْدَ رَأْيَهُ إِذَا ضَعَفَهُ ،
وَفِنْدَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَسَ عَلَى فِنْدِ وَهُوَ
الشَّمَرَاخُ الْعَظِيمُ مِنَ الْجَبَلِ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْفِنْدَ
الرِّزْمَانِيُّ (فِنْدَا) وَاسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ وَكَانَ
يُقَالُ لَهُ عَدِيدُ الْأَلْفِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا تُوفِّ غُسْلٌ وَصَلَّى عَلَيْهِ
النَّاسُ أَفْنَادَا : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ شَلَبُ : أَيْ
فُرَادَى فُرَادَى بِلَا إِلَامَ ، وَحَزَرَ الْمَصْلُونَ
ثَلَاثَيْنِ أَلْفًا^(٣) وَمِنَ الْمَلَائِكَةِ سَتِينَ أَلْفًا لَأَنَّهُ مَعَ
كُلِّ مُؤْمِنٍ مَلَكِيْنَ .

وَقَالَ قَطْرَبُ : الْفِنْدَى فِنْدَى الْجَبَلِ ،
وَالْفِنْدَى الْفُضْنُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالْفِنْدَى أَرْضُ

(١) يُوسُف ٩٤

(٢) كَذَا فِي د ، م ؛ وَفِي الْلَّامَةِ : تَكَذِّبُونِ ...
الْمُتَكَلِّمُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُلَامَةِ :

(٣) زِيَادَةُ فِي د .

عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الحديث قلت قوله أَفْنَدَ فرساً أى أَنْخَذَهُ وأَرْتَبَطَهُ كَانَهُ حِصْنٌ أَجْأَاهُ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ إِلَى الْفِنَدِمَنِ الْجَبَلِ ، وهذا أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِهِ أَفْنَدَ أَى أَفْتَنَى مَا خُوذَ مِنْ فِنْدِ الْجَبَلِ وَهُوَ الشَّمَرَاخُ الْعَظِيمُ مِنْهُ ، وَلَسْتُ أَعْرِفُ أَفْنَدَ بِمَعْنَى أَفْتَنَى)^(٥) .

[نَفْدٌ]

قال الراية : أَفْنَدَ الْقَوْمَ إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ ، وَنَفَدَ الشَّيْءَ يَنْفَدُ)^(٦) ، نَفَاداً وَاسْتَنْفَدَ الْقَوْمَ مَا عِنْدَهُمْ وَأَنْفَدُوهُ .

تعجب عن ابن الأعرابي : نَافَدَتَ الْخَسْمَ مُنَافَدَةً أَى حَاجِجَتَهُ حَتَّى تَقْطَعَ حُجَّتَهُ)^(٧) وأَنشَدَ فقال)^(٨) :

وَهُوَ إِذَا مَا قِيلَ هُلْ مِنْ وَافِدٍ
أَوْ رَجُلٍ عَنْ حَقَّكُمْ مُنَافِدٍ

* يكون للغائب مثل الشاهد *

من أَوْلَكَمْ وَفَاتَتْنَى أَفْنَادَا يَهْلِكُ بَعْضُكَمْ بِعْضًا) قلت : معناه أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ فِرَقاً ، وَحَدْثَى الشَّمَبِي)^(١) السَّمْدَى عَنْ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ جَعْفَرٍ بْنِ عَوْنَى عَنْ عَيْسَى بْنِ الْمَسِيبِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَائِشَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (أَشَرَّعَ الْفَاسِدِ لُحُوقَا قَوْمِي تَسْتَجْبُهُمُ الْمَنَابِيَا وَتَنَافَسُ عَلَيْهِمْ أَمْسِهِمْ وَيَمِيشُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ)^(٢) أَفْنَادَا يَقْتُلُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا) .

قلت : معناه أَنَّهُمْ يَصِيرُونَ فِرَقاً مُخْتَلِفِينَ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . يَقُولُ : هُمْ فِنْدُ عَلَى حِدَّةٍ أَى فِرْقَةٍ)^(٣) عَلَى حِدَّةَ .

وروى ثور في حديث آخر : (أن رجلاً قال للنبي عليه السلام : إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَفْنَدَ فَرَسًا فَقَالَ : عَلَيْكَ بِهِ كُمِيَّةً أَوْ أَدْهَمَ أَفْرَحَ أَزْمَمَ حَمْجَلًا طَلْقَ الْيَمِنِيَّةِ .

قال ثور قال هرون بن عبد الله ، ومنه كان سُمِعَ هذَا الْحَدِيثُ : أَفْنَدَ ، أَى أَفْتَنَى وَرْوَاهُ ابْنُ الْمَبَارِكَ عَنْ مُوسَى بْنِ عَلَى بْنِ رَبَاحٍ

(١) ساقط من م ،

(٢) زيادة في م .

(٣) فرقه على حدة ؛ وفي م : ذمة على حدة .

(٤) زيادة في م .

(٥) زيادة في د .

(٦) زيادة في م .

(٧) قوله : تقطع ، وفي م : تدحض .

(٨) قاله بعض الدميريين .

وإنْ فِيهِ لَدْفَتْاً ، وَالدَّاءُ الدَّفِينُ الَّذِي لَا يُعْلَمُ بِهِ
حَتَّى يَظْهُرَ مِنْهُ شَرُّ وَعَرَّ .

وَفِي حَدِيثِ شَرِيعٍ : أَنَّهُ كَانَ لَا يَرُدُّ
الْعَبْدَ مِنَ الْأَدْفَانِ ، وَيَرُدُّهُ مِنَ الْإِبَاقِ الْبَاتِ .
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَدْفَانُ
أَنْ يَرُوْغَ^(٢) الْعَبْدَ مِنْ مَوَالِيِّهِ الْيَوْمَ وَالْيَوْمَيْنِ ،
يَقَالُ مِنْهُ : عَبْدُ دَفَونٍ إِذَا كَانَ فَوْلًا
لِذَكْرِهِ .

وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : الْأَدْفَانُ أَنْ لَا يَفِيَبَ
مِنَ الْمَصْرَفِ غَيْبَتِهِ .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ . وَرَوَى يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ
هَذَا عَنْ هَشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ شَرِيعٍ : قَالَ يَزِيدٌ :
الْأَدْفَانُ أَنْ يَأْبَقَ الْعَبْدَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ
(إِلَيْهِ) الْمَصْرُ الذِّي يُبَاعُ فِيهِ ، فَإِنْ أَبَقَ مِنْ
الْمَصْرَ فَهُوَ الْإِبَاقُ الذِّي يُرَدُّ بِهِ قَالَ^(٣) أَبُو عَبِيدٍ :
أَمَا كَلَامُ الْأَرْبَ فَعَلَى مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو
عَيْدَةَ ، وَأَمَا الْحُكْمُ فَعَلَى مَا قَالَ يَزِيدٍ ، أَنَّهُ إِذَا
سُرِّيَ فَأَبَقَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ إِلَى الْمَصْرِ ،
فَوُجِدَ فَلِيسَ ذَلِكَ يُبَاقٌ يُرَدُّ مِنْهُ ، فَإِذَا صَارَ

(٢) بَرْوَغُ ، وَفِي الْمَلَانِ بَرْوَغُ .

(٣) زِيَادَةٌ فِي مِ .

(٤) بَرْدَبَهُ ؟ كَذَنَفِي دِ ، مَوْفِي الْمَلَانِ ؛ يَرْدَمَنِهِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : رَجُلٌ مُنَافِدٌ جَيْدٌ
الْاسْتَفْراغُ لِحَجَجِ خَصْمِهِ حَتَّى يُنْفِدَهَا
قَيْنَعْبَتِهِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : فِي فَلَانٍ مُنْقَدَّ عَنْ
غَيْرِهِ كَفُولَكَ مَنْدُوْحَةُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ
فِي شِعْرِهِ :

لَقَدْ نَزَلتُ بَعْدَ اللَّهِ مَنْزَلَةً
فِيهَا عَنِ الْعَقْبِ مَنْجَاهُ وَمَنْتَفَدُ
أَبُو زَيْدِيَقَالِ : إِنَّ فِي مَالِهِ لَمَنْقَدَادًا أَيْ أَسْعَةً .
ثَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : جِلْسُ فَلَانَ
مَنْقَدَادًا [وَمَنْقَنِيزَأً^(١) مَنْقَنِحَيًّا] .

[دَفَنٌ]

قَالَ الْمَلِيثُ : دَفَنَهُ يَدْفِنُهُ دَفَنًا ، وَالْدَّفِينُ
بَئْرٌ أَوْ حَوْضٌ ، أَوْ مَتْهَلٌ ، سَقَّتُ الرَّيْحُ فِيهِ
الْتَّرَابَ حَتَّى أَدْفَنَ ، وَأَشَدَّ :

* دِفْنٌ وَطَامٌ مَاوَهُ كَالْجِرْبَالُ *

قَالَ وَالْمِدْفَانُ السَّقَاءُ الْبَالِيُّ وَالْمَتْهَلُ الدَّفِينُ
أَيْضًا وَهُوَ مِدْفَانٌ بِمَنْزَلَةِ الدَّفَونُ ، قَالَ :
وَالْمِدْفَانُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ وَالْإِبْلِ هُوَ الَّذِي
يَأْبَقُ وَيَذْهَبُ عَلَى وَجْهِهِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ،

(١) كَذَنَفِي مِ . وَفِي غَيْرِهِ : « مَعْتَرًا » .

والدَّفِينَةُ الدَّيْنَةُ مَرْزُلٌ لِبْنِ سَلَيمٍ .

[دفن]

قال الایث : الفَدَانُ الْقَصْرُ الْمَشِيدُ ، وَجَمِعَهُ أَفْدَانٌ .

وَأَنْشَدَ :

* كَا تَرَاطَنَ فِي أَفْدَانِهَا الرُّؤُمُ *

قال وَالْفَدَانُ يَجْمِعُ أَدَاءَتَ ثَوْرَيْنِ فِي الْقِرْآنِ
بِتَخْفِيفِ الدَّالِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي عُرْوَةَ : الفَدَانُ وَاحِدٌ
الْفَدَادِينَ ، وَهِيَ الْبَقَرَةُ الَّتِي يُحْرَثُ
بِهَا .

وقال أَبُو تَرَابٍ أَنْشَدَنِي أَبُو خَلِيفَةَ الْحَصِينِي
رَجُلٌ يَصِفُ الْجَلْعَ :
أَسْوَدُ كَالِيلٍ وَلَيْسَ بِاللَّالِيلِ

لَهُ جَنَاحَانِ وَلَيْسَ بِالظَّبَرِ
* يَجْرِي فَدَانًا وَلَيْسَ بِالثَّوْرِ *
فَجَمِعَ بَيْنَ الرَّاءِ وَاللَّامِ فِي التَّقَافِيَةِ وَشَدَّ
الْفَدَانِ .

وروى أَبُو العَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ :

قال : هُوَ الْفَدَانُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ .

إِلَى الْمَصْرِ فَأَبْقَى فِيهَا يُرَدُّ مِنْهُ فِي الْحَكْمِ ، وَإِنْ
كَمْ يَغْبُ عنِ الْمَصْرِ ، قَلْتُ وَالْقَوْلُ : عَلَى مَا قَالَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَبِيدَةَ ، وَالْحَكْمُ عَلَى مَاقِسَّاهَ^(١)
أَيْضًا لَا هُوَ إِذَا غَابَ عَنْ مَوَالِيهِ فِي الْمَصْرِ الْيَوْمَ
وَالْيَوْمَيْنِ فَلَيْسَ بِإِبْاقيِ بَاتَّ ، وَلَوْسَتْ أَدْرِي
مَا الَّذِي أَوْحَشَ أَبَا عَبِيدَ مِنْ هَذَا ، وَهُوَ
الصَّوَابُ فِي الْلُّغَةِ وَالْحَكْمِ عَلَيْهِ أَقْاوِيلُ
الْفَقِيهَاءِ^(٢) . وَقَالَ أَبْنُ شَمِيلٍ : نَاقَةٌ دَفَونٌ إِذَا
كَانَتْ تَغْيِيبُ عَنِ الْإِبْلِ وَتَرَكَ رَأْسَهَا
وَحْدَهَا ، وَقَدْ ادَّفَنَتْ نَاقَّتُكُمْ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : حَسَدُ دَفَونٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ
مَشْهُورًا ، وَرَجُلٌ دَفَونٌ كَذَلِكَ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ دَفَونٌ الْمَرْوَةَ
وَدَفِينٌ الْمَرْوَةَ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ مُرْوَةً .

قال أَبِيدِ :

يُبَارِي الرَّبِيعَ لَيْسَ بِجَانِبِيَّةَ
وَلَا دَفْنٌ مُسْرُوفَتُهُ لَشِيمَ
أَبُو عَبِيدَ الدَّفَنِيُّ ضَرَبَ مِنَ الْتَّيَابِ

(١) وَعِبَارَةٌ مَوْلَانِيَّةٌ : وَالتَّفَسِيرُ مَا فَسَرَاهُ .

(٢) زِيَادَةٌ فِي مَوْلَانِيَّةٍ .

بَنْدٌ عَشْرَةُ آلَافِ رَجُلٌ ، أَوْ أَفْلَأُ أَوْ أَكْثَرُ .

وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ : الْجَعْنِيُّ : الْبَنْدُ عَلَمُ الْفُرْسَانِ .

وَأَشَدُ الْمُفْضَلِ :

* جَاءُوا يَهْرُونَ الْبُنُودَ جَرَّاً *

[نَدْبٌ]

أَبُو عَبِيدٍ : النَّدْبُ الْأَثْرُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : هُوَ أَثْرٌ جُرْحٌ قَدْ أَجْلَبَ .

وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ :

* مَلَسَاءٌ لِيْسَ بِهَا خَالٌ وَلَا نَدْبٌ *

ثَلْبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّدْبُ الْفَلَامُ الْحَارُ الرَّأْسُ الْفَلَفِيفُ الرُّوحُ .

قَالَ : وَالنَّدْبُ الْأَثْرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍ : إِلَيْكُمْ وَرَضاعَ السَّوءِ فَإِنَّهُ لَابْدَ مِنْ أَنْ يَنْتَدِبَ أَى يَظْهَرَ يَوْمًا مَاً)٣(.

وَقَالَ ابْنَ السَّكِيتِ : هَذَا رَجُلٌ نَدْبٌ فِي الْحَاجَةِ ، إِذَا كَانَ خَفِيفًا فِيهَا .

قَالَ : وَالنَّدْبُ أَثْرٌ أَلْجَرٌ إِذَا لَمْ يَرْتَفِعْ

(٣) يَنْتَدِبُ وَفِي جِهَةٍ مِنْهُ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : تَقُولُ الْعَامَةُ : الْفَدَانُ وَالصَّوَابُ الْفَدَانُ بِالتَّخْفِيفِ .

دَرْبٌ . دَنْبٌ . دَنْبٌ . بَنْدٌ . بَنْدٌ . دَنْبٌ . مَسْتَعْمَلَةٌ .

[دَنْبٌ]

أَهْلُ الْلَّيْثِ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسُ)١(عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَنْدَةُ الْكَبِيرَةُ وَهِيَ الدَّبْلَةُ أَيْضًا .

[دَنْبٌ]

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ الْفَرَاءِ رَجُلٌ دَنْبَةٌ وَدَنَابَةٌ وَدِنَمَةٌ وَدِنَانَةٌ وَهُوَ الْقَصِيرُ .

وَأَنْشَدَ أَبُو الْمَهِيمَ :

* الْمَرْهُ دَنَبَةٌ فِي أَنْفِهِ كَزْمُ *

[الْبَنْدُ]

قَالَ الْلَّيْثُ (الْبَنْدُ))٢(: حِيلٌ مَسْتَعْمَلَةٌ ، يَقَالُ : فَلَانُ كَثِيرُ الْبُنُودِ : أَى كَثِيرُ الْحِيلِ .

قَالَ : وَالبَنْدُ أَيْضًا كُلُّ عَلَمٌ مِنَ الْأَعْلَامِ يَكُونُ لِقَائِدًا ، وَالْجَمْعُ بُنُودٌ يَكُونُ مَعَ كُلِّ

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْهُ .

(٢) زِيَادَةُ فِي مِنْهُ وَالْأَسَانِ .

نَدِيبُ أَى ذُو نَدَبْ .
وقال ابن أم^(٤) حزنة يصف طعنةً :
فإن قتلتَه فَلَمْ آله
وإِن يَنْجُ مِنْهَا فَجَرْحٌ نَدِيبْ .
عمر عن أبيه خُذْ مَا اسْتَبَضَ وَاسْتَضَبَ
وَانْتَدَمَ . وَانْتَدَبَ وَدَمَعَ وَدَمَعَ وَأَزْهَفَ
وَأَزْهَفَ وَتَسَّى وَقَصَّ وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا .

[بدن]

قال الليث : البدن من الجسد ما سوئي
الشوئي والرأس ، والبدن شبهه درن إلا أنه
قصير قدر ما يكون على الجسد فقط قصير
الكمين والجمع الأبدان .

وقال الله جل وعز : (فال يوم ننجيك
بِيَدِنِك)^(٥) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال : ننجيك
بِدِرْعِك ، وذلك أنهم شكوا في غرفة فأمر الله
البحر أن يقذفه على دَكَّةٍ في البحر بِيَدِنِه
أى بدرعه ، فاستيقنوا حينئذ أنه قد
غَرقَ .

(٤) ابن أم حزنة ؛ (أد) سقط من د ، م
والزيادة من المرء .

(٥) يونس ٩٢

عن الجلد ، والجميع ندوب وأنداب ، (والندب)^(١)
أنظر أيضا .

وقال عروة ابن الورد :
أَبْهَلَكُ مُمَّ وَزَيْدٌ وَمَأْفُونٌ
عَلَى نَدِيبٍ يَوْمًا وَلِنَفْسٍ مُخْطَرٍ
مَعْمَ وَزَيْدٌ : بَطْنَانٌ مِنْ بَطْوَنِ
العرب^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : السبي والخطار
والندب والقراع والواجب كله الذي يوضع
في النصال والرهان ، فمن سبق أخذه ، يقال
فيه كله فهل مُسْنَداً إذا أخذه .

وقال الليث : الندب الفرس الماضي
نقىض التليد والنفل ندب ندابة والندب
أن تدعو النادبة بالليث يحسن الثناء في قوله
وأفلاته ، واهناء واسم [ذلك الفعل التذكرة ،
والندب] أن يندب إنسان قوما إلى أمر أو
حربي أو معونة أى يدعوه إليه فيتندبون له
أى يحبون ويشارعون . وانتدب القوم^(٣) من
ذات أنفسهم أيضا دون أن يندبوه ، وجُرْجَ

(١) زيادة في م .

(٢) قوله بطون المرء ؛ وفي م من قبائل تميم .

(٣) زيادة في م .

وقال الليث : رَجُلٌ بادنٌ وَمُبَدَّنٌ وَامرأة
مُبَدَّنَةٌ وَهَا السَّمِيَانُ وَالْبَدَنُ الْمُسِينُ .
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم (أَنَّه
أَتَى بِبَدَنَاتٍ تَحْسِسُ فَطَمِقْنَـ يَزْدِلْفَنَـ يَأْتِقْنَـ
يَبْدَنَـ) .

قال الليث وغيره : الْبَدَنَةُ بالماء تقع على
الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدنِ
والأصحي ، ولا تقع على الشاة ، سميت بَدَنَةً
لِعِظَمِهَا ، وجمع الْبَدَنَةِ الْبَدَنُ .

قال الله تعالى : ﴿ وَالْبَدَنَ جَعَلْنَا لَكُمْ
مِّنْ شَعَانِ الرَّبِّ ﴾^(٣) قال الزجاج : بَدَنَةُ
وَبَدَنُ ، وإنما سميت بَدَنَةً لأنها تَبَدَّنُ أَي
تَسْمَنُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : بَدَنَتْ المرأة
وَبَدَنَتْ بَدَنًا قلت : وغيره يقول : بَدَنًا
وَبَدَانَةً على فَعَالَةٍ [أَيْ سَمِينَتْ] ^(٤) .

د ن م

د ن م . د م ن . م د ن . ن د م . م ن د .
مستعملة .

(٣) المجمع

(٤) زيادة في م

وفى حديث الذى صلى الله عليه وسلم قال :
لَا تَبَادِرُونِي بِالرَّكُوعِ وَلَا السُّجُودَ فَإِنَّهُ مِنْهَا
أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا رَكِنْتُ تَدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ
وَمِمَّا أَسْبِقْكُمْ بِهِ إِذَا سَجَدْتُ تَدْرِكُونِي بِهِ
إِذَا رَفَعْتُ إِنْ قَدْ بَدَنْتُ) هَكَذَا رُوِيَّ هَذَا
الْحَدِيثُ : بَدَنْتُ .

قال أبو عبيد : قال الأموي : إنما هو قد
بَدَنْتُ يعني كَبِرْتُ وَأَسْنَنْتُ ، يقال : بَدَنَ
الرجل تَبَدَّينا إِذَا أَسْنَنَ .

وأنشد :

وَكَفَتُ خَلْتُ الشَّنَبَ وَالتَّبَدِينَا
وَالْمَهْمَ إِمَّا يَدْهُلُ الْقَرِينَا
قال وأما قوله : قد بَدَنْتُ فليس له معنى
إِلَّا كثرة اللحم .

وقال ابن السكيت يقال : بَدَنَ ^(١) الرجل
يَبْدَنُ بَدَنًا وَبَدَانَةً فهو بَادِنٌ إِذَا ضَخْمٌ وهو
رجل بَدَنٌ إِذَا كَانَ كَبِيرًا .

قال الأسود :

هَلْ لِشَابٍ فَاتَّ مِنْ مَطْلَبِ
أَمْ ^(٢) مَا بَقَاءُ الْبَدَنِ الْأَشْيَبِ

(١) من باب نصر وكرم ،

(٢) كَذَا فِي دَ وَفِي غَرْبِهَا : «أَوْ» واللسان .

من لا قوامَ لك به .

قال : وقال : الذى قتل محمد بن طلعة
ابن عبيد الله يوم الجل .
مِنْ كَرْمِي حَامِي وَرَّامُ شَاجِرَة .
فَهَلَا تَلَا حَامِي قَبْلَ التَّقْدِيمَ .

[مدن]

قال الليث : المدينة فعيلة تهمز في الفعائل
[لأن الياء زائدة]^(١) ولا تهمز ياء المعايش ،
لأن الياء أصلية ، ونحو ذلك قال الفراء وغيره .

قال الليث : المدينة اسم مدينة الرسول
عليه السلام خاصة ، والسبة للإنسان مدنى ،
فاما الطير ونحوه فلا يقال إلا مديني وحامة
مدینیة (وجارية مدینیة)^(٢) وكل أرض
يُدَى بها حصن في أصْطَمْتها^(٣) فهي مدينة ،
والسبة إليها مدنى ، ويقال للرجل العالم بالأمر
هو ابن بحدتها ، وابن مدینتها وقال

الأخطل :

رَبَتْ وَرَبَا فِي كَرْمِها ابْنُ مَدِينَةٍ
يَكْلُلُ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَوَكَّلُ

- (٦) زيادة في د
(٧) زيادة في ذ
(٨) الأصطبة : معلم الشىء أو مجتمعه أو وسطه

[دُنْمٌ]

أبو عُبيْد عن الفراء : رجل دِنَمَةُ وَدِنَمَةٌ
إذا كان قصيراً [دُنْمٌ]^(٩) .

وقال ابن الأعرابى : النَّدَبُ والنَّدَمُ
الأثر .

وقال أبو عمرو يقال : حَذْ ما انتَدَمَ
وانتَدَبْ وأوهَفَ أى حَذْ ما تَيسَّرَ :

وقال الليث : الدَّمُ الدَّمَةُ يقول : كَدَمَ
 فهو نادِمٌ سادِمٌ [وهو]^(١) نَدْمَانُ سَدْمَانُ
أى نادِمٌ مُهْمَى ، والجَمِيع نَدَمَى سَدَمَى ، وَنَدِيمٌ
سَدِيمٌ والنَّدِيم شَرِيبٌ^(٢) الرجل الذي ينادمه ،
وهو نَدْمَانُه أَيضاً ، والجَمِيع النَّدَمَى والنَّدَمَاء ،
والتَّنَدَمُ أَنْ يُتَبَعِّـ الإِنْسَانُ أَمْرًا نَدَمَـا .

[يقال : التَّقْدِيمُ قَبْلَ التَّنَدَمُ]^(٤) وهذا يروى
عن أَكْمَـ بنِ صَبَّافِـ أَنَّه قال : [إن]^(٥)
أردتَ الْمَاجَرَةَ فَقَبِيلَ الْمَنَاجَةَ وَالتَّقْدِيمُ قَبْلَ
التَّنَدَمِ .

قال أبو عُبيْد : معناه انجُ بنفسك قبل لقاء

(١) زيادة في ح

(٢) كَدَفَـ م . وفي غيرها : « فهو »

(٣) (الشَّرِيب) من يشارِكُـ الشَّرِب

(٤) زيادة في ذ

(٥) زيادة في م

النباتُ الحسنُ وأصله في دِمْنَةٍ ، يقول: فنظرها
أنيقٌ حسنٌ .

وقال زفر بن الحارث :

قد ينبع الماء على دِمَنَ التَّرَى
وتبقى حرازات النقوس كاهياً
وقال الليث : ^(٤) الدِّمَنَةُ أيضًا ما اندر من
من الحقد في الصدر وجمعها دِمَنٌ .
أبو عبيد عن السكساً : الدِّمَنَةُ الذَّحْلُ
وجمعها دِمَنٌ وقد دَمَنَتْ عليه .

وقال الليث : الدِّمَنُ ما تَدَبَّدَ مِن السُّرُورِينِ
وصار كِرْسًا على وجه الأرض وكذلك
ما اخالطَ من البَرِّ والطَّيْنِ عندَ الْحَوْضِ فَتَبَدَّدَ
وقال ليث :

راسخُ الدِّمَنِ على أَعْصَادِه
دَمَنَتْهُ كُلُّ ريحٍ وسَبَلٍ
قلتْ ونَجَمَ الدِّمَنَةُ دِمَنَا قال ليث :
* دِمَنْ تَحْرَمَ بَعْدَهُ أَنِيسَهَا * ^(٥)
أبو عبيد عن الأصمى: قال: إذا أنسَتَ
النخلةً عن عَفَنٍ وسَوَادٍ قيل: قد أصابها

(٤) زِيادَهُ فِي د

(٥) زِيادَهُ فِي م

ابن مدینة أى العالم بأمرها ، ويقال :
للأمة مدینة أى مملوكة والميم مفعول ومدان
الرجل إذا أتى المدينة .

[دِمَنٌ]

قال أبو عبيد قال الأصمى : الدِّمَنُ ^(١)
ما سَوَدُوا من آثار البقر ^(٢) وغيره قال :
والدِّمَنُ اسْمٌ للجنس مثل السَّدَرِ اسْمٌ للجنس
والدِّمَنُ جمع دِمَنَةٍ ودِمَنٌ مثل : سِدْرَةٌ
وسدَرٌ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
إِيَا كَمْ وَخَضْرَاهُ الدِّمَنِ ، قيل: وما ذاك؟ قال:
الرَّأْءُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنْبِتِ السَّوْءِ .

وقال أبو عبيد : أراد ^(٣) فساد النسب
إذا خيف أن تكون لغير رشدة ، وإنما
جعلها خضراء الدِّمَنَ تشبهها بالبللة الناضرة في
دِمَنَةِ البَرِّ ، وأصل الدِّمَنُ ما تَدَمَّنَ الإِبلُ
والفُنُمُ من أبعارها وأبوالها ، فلما نبتَ فيها

(١) الدِّمَنُ والدِّمَنَةُ سواء

(٢) قوله / من آثار البقر ؟ كذا في م ، ذ
والسان ولكن الدِّمَنَ غير خاص بالبقر ، وأصله البَرِّ

(٣) أراد فساد النسب كذا في د ؛ وفي م :
نِرَاهُ أَرَاد

(وَمَنْدَدْ مَوْضِعٍ) ^(١).

د ف ب

أهل . د ف م . فدم .

قال الليث : القَدْمُ من الناس العَيْيُ عن الحَجَّةِ والكَلَامِ ، وَال فعل فَدَمْ فَدَامَةِ والجَمِيعِ فُدَمْ . قال : وَالفِدَامُ ^(٢) شَيْءٌ تَشَدُّهُ الْعَجْمُ عَلَى أَفواهِهَا عَنْدَ السَّقِيِّ ، الْوَاحِدَةُ فِدَامَةُ ، وَأَمَا الْفِدَامُ فَإِنَّهُ مِصْفَاهُ الْكَوْزُ وَالْإِبْرِيقُ وَنَحْوُهُ ، اِبْرِيقُ مُقَدَّمٍ وَمَفْدُومٍ وَأَنْشَدَ :

مُفَدَّمَةٌ قَرَّا كَانَ رِقاْبَهَا ^(٣)

وفي الحديث : إِنَّكُمْ مَدْعُونُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُقَدَّمَةً أَفْوَاهُكُمْ بِالْفِدَامِ .

قال أبو عبيد : يعني أنهم مُنْعِوا الكلام حتى تكلمَ أَخْذَادُهُمْ فَشَبَّهَ ذلك بالفِدَامَ [الذى يُجعل على فم الإبريق] ^(٤) .

قال أبو عبيد : وبعضهم يقول الفَدَامُ ،

(١) زيادة في د، ج

(٢) الفِدَامُ ، ككتاب ، وسحاب وشداد وتور شَيْءٌ تَشَدُّهُ الْعَجْمُ وَالْجَمِيعُ عَلَى أَفواهِهَا (ق)

(٣) وعام البيت كما في اللسان :

رقاب بنيت الماء أفرغها الرعد

(٤) زيادة في م

الدَّمَانُ . قال : وَقَالَ ابْنُ أَبِي الزَّنَادَ : هُوَ الْأَدَمَانُ .

وقال شمر الصحيح : إِذَا اشْتَقَتِ النَّخْلَةُ عَنْ عَفَنَ لَا أَنْسَنَتْ .

قال والإنسانُ أَنْ تُقْطَعَ الشَّجَرَةُ ثُمَّ تَذْبَثُ بَعْدَ ذَلِكَ .

ويقال دَمَنَ فَلَانَ فِنَاءَ فَلَانَ تَذَمِّنَاهَا إِذَا غَشِيَهُ وَلَزِمَهُ .

وقال كعب بن زهير :

أَرَعِي الْأَمَانَةَ لَا أَخُونُ وَلَا أَرَى

أَبْدًا أَدَمَنُ عَرْصَةَ الْإِخْوَانِ

ويقال : فَلَانَ يَذْمِنُ الشَّرْبَ وَالْخَرَ إِذَا لَزَمَ شُرْبَهَا ، وَمُذْمِنُ الْخَرِّ : الَّذِي لَا يُقْلِعُ عَنْ شُرْبِهَا وَاشْتَاقَهُ مِنْ دَمَنَ الْبَعْرَ .

[مند]

مَنَدَّ اسْمٌ مَوْضِعٌ ذُكِرَهُ تَمِيمُ ابْنُ أَبِي مُقْبِلٍ

قال :

عَفَا الدَّارَ مِنْ دَهْاءَ بَعْدَ إِقَامَةِ عَجَاجَ مَخْلُقٌ مَنَدَّ مُقْنَاوِحُ خَلْفَاهَا نَاحِيَاتَهَا ، مِنْ قَوْلِمَ فَأْسَنْ لَهَا حَلْفَانِ

يقول : كأنما ترقوا في الحرب بالدم الحالك والدم التقيل من الدم والمقدم ما خود منه ، وثوب مقدم إذ أشبع صبغه ، وسقاة الأعاجم الجbos إذا سقووا الشرب فدموا أفواهم ، فالساقي مقدم والإبريق الذي يسمى منه الشرب مقدم .

[انتهى والله أعلم] .

ووجه الكلام الجيد الفدام .

طلب عن ابن الأعرابي : الفداء : الدم ومنه قيل : للتقيل فداء تشبهها به^(١) .

وقال ثور : المندمة : من الثياب المشبعة حمرة .

وقال أبو خراث الهدلي :
ولا بطلأ إذا السكماه تزينا
لدى عمرات الموت بالحالك الفداء

أبواب الشائني ماعشل من حرف الدال

خرج بهما وفيه لغتان وَتَد وَوَتَد .

(د) وَ اي

وقال الأصمى : وَتَد الأذن هنية ناشرة في مقدمةها . ويقال : وَتَد وَاتَد : أى رأس مُنتصب . وقال الراجز^(٤) :

استعمل من وجهه .

وتَد . تَيد . تَوْدَة

[وَتَد]

* لاقت على الماء جديلا وَتَدا *
ويقال : وَتَد فلان رجله في الأرض إذا ثبّتها . وقال بشار :

يجمع الوَتِد أو تادا . قال الله جل وعز :
(والجبل أو تادا^(٢)) ويقال : تَد الوَتِد
يا وَاتَد والوَتِد مُوتود .

ولقد قلت حين وَتَد في الأرض
ضَئِير مأرب على فلان
وأما المؤدة يعني الثانية في الأمر فأصلها

ويقال : للوَتِد : وَد كائهم أرادوا أن يقولوا : وَد فقلعوا إحدى الدالين^(٣) ناء لقرب

(١) تشبهها به ، كذا في د ، وف م : شبه بالدم وخورته

(٢) سورة النبأ ٧

(٣) إحدى الدالين ، كذا » د ، وف م : الدال الأولى

(٤) قائله أبو محمد النقسي وعجزه :
ولم يكن يخلفها الموعدا

وَقَدْ فَدِيَ أَعْنَاقَهُنَّ الْمُخْضُ^(٥)
وَالدَّأْظُّ حَتَّىٰ مَا هُنَّ غَرَضٌ
وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ وَأَبُو الْهَبِيمَ : الدَّأْظُ
السَّمْنُ وَالْمَتْلَاءُ يَقُولُ : لَا يُنْجَرِّنَ نَفَاسَةً
بَهْنٌ لَسْمَهُنَّ وَحْسَمُهُنَّ .

قَلَتْ : وَرَوْيَ الْبَاهْلِيِّ عَنِ الْأَصْمَىِّ أَنَّهُ
رُوَاهُ وَالدَّأْضُ [حَتَّىٰ لَا يَكُونَ غَرَضٌ^(٦)]
بِالضَّادِ قَالَ : وَهُوَ لَا يَكُونُ فِي جُلُودِهَا
نُقْصَانٌ ، وَقَالَ أَيْضًا يَحْمُوزَ [فِي الْحَرْفِ^(٧)]
الضَّادُ وَالْفَلَاءُ مَعًا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدَ : الْفَرَضُ هُوَ مَوْضِعُ مَاءٍ
تَرَكَتْهُ فَلَمْ تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئًا .

دَذْوَاءِي
اسْتَعْمَلَ مِنْ وِجْوهِهِ .

[دَادٌ]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْوَدُّ لَا يَكُونُ إِلَّا إِنَاثًا ،
وَهُوَ الْفَطْلَعِيُّ مِنِ الإِبْلِ مَا بَيْنَ الْثَّلَاثِ إِلَى
الْعَشْرِ .

(٥) المُخْضُ : الْبَنُّ الْخَالِصُ ، وَالدَّأْضُ كَالدَّأْظُ :
السَّمْنُ وَالْمَتْلَاءُ
(٦) زِيَادَهُ فِي مُ
(٧) زِيَادَهُ فِي مُ ، وَفِي دُ ، جُ يَجْمُوزُ الضَّادُ وَالصَّادُ
مَمًا ، وَالسِّيَاقُ يَعْنِيهِ

وَوَدَّهُ فَقْلِيلَتِ الْوَاوِ تَاءُ وَمِنْهُ يَقُولُ : أَتَيْدُ
يَا فَتِي وَقَدْ أَتَيْدُ يَنْتَدُ اتَّادَا ، إِذَا تَأَنَّ فِي
الْأَمْرِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّيْدُ :
الرَّفْقُ . يَقُولُ : تَيْدَكَ يَا هَذَا أَىٰ أَتَيْدِ . وَأَمَّا
الْتَّوَادِي فَوَاحِدَتْهَا تَوَدِيَّةُ وَهِيَ الْخَشْبَاتُ^(١)
الَّتِي تُشَدُّ عَلَىٰ أَخْلَافِ النَّاقَةِ إِذَا صُرِّهَتْ ثَلَاثَةٌ
يَرْضُعُهَا الْفَصِيلُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِفَعْلٍ ،
وَالْخَيْوَطُ الَّتِي تُصَرُّهَا هِيَ الْأَصْرَةُ وَاحِدَهَا
صِرَارٌ ، وَلَيْسَ التَّاءُ بِأَصْلِيَّةٍ [فِي شَيْءٍ^(٢)]
مِنْ هَذِهِ الْحَرْوَفَ .

دَظْوَاءِي

أَهْمَلَ الْلَّيْثُ بْنَ الْمَظْفَرِ وَجْهَهَا . وَقَالَ
أَبُو زَيْدَ فِي كِتَابِ الْهَمْزِ : دَأْظُبُ^(٣) الْوِعَاءُ
وَكُلُّ مَا مَلَأَتْهُ دَأْظُهُ دَأْظُهُ .
وَأَنْشَدَ^(٤) :

(١) عِبَارَةٌ : وَهِيَ أَعْرَادٌ تَشَدُّ عَلَىٰ أَخْلَافِ
النَّاقَةِ إِذَا صُرِّتْ
(٢) زِيَادَهُ فِي مُ
(٣) دَأْظُهُ - كَتْهُ - مَلَأَهُ ، وَفَلَانَا غَاطَهُ فَهُوَ
مَدْؤُوطٌ (قَامُوس)
(٤) هُوَ يَقْتَوْب

ذودا ، ثم قال : والذود لا يكون أقل من ناقتين .

قال : وكان حد خمس ذود عشرة من التوقي ، ولكن هذا مثل ثلاثة فتنة يعنيون به ثلاثة ، وكان حد ثلاثة فتنة أن يكون جماعاً لأن الفتنة جمع .

قلت : هو مثل قولهم : رأيت ثلاثة فَنَرٍ وتسعة رهفط وما أشبه به .

وقال ابن شميل : الذود ثلاثة بأعمره إلى خمس عشرة . قال : والناس يقولون إلى العشرة ويقال : ذدت فلانا عن كذا وكذا أذوده إذا طردته فانا ذايد وهو مذود ، ومذود الشرفونه .

وقال زهير يذكر بقرة :

* وينبئها عنها بأشحاص مذود *
ومذود الرجل لسانه . وقال عنترة :
سيثاتيكم مين وإن كنت نانيا
دُخان العلندى دون بيتها ومذودي
قال الأصمى : أراد بمنزوده لسانه ،
وبيتها شرفة . ومعلم الدابة مذوده * .

(٤) قوله / مزدوده ، الضمير يرجع إلى الدابة ،
والدابة تدل على كل ما يدب من ذكر أو أثني

[قلت : ونحو ذلك حفظته عن العرب ،
وقال النبي صلى الله عليه وسلم : ليس مما دون خمس
ذود من الإبل صدقة فأنها في قوله خمس ذود .
أبو عبيدة عن أبي زيد : الذود من الإبل
بعد الثلاثة إلى العشرة (١) .

شِير قال أبو عبيدة : الذَّوْد : ما بين
الثنين إلَّا التَّسْعَ من الإناث دون الذكور ،
وأنشد :

ذود صفايا يبنها وبئتها
ما بين تسعم وإلى اثننتين
يُفْنِيَنَا مِنْ عَيْلَةِ دِينِ
قال وقولهم : الذود إلى الذود إبل يدخل
على أنها في موضع اثنين لأنَّ اثننتين إلَّا
الثُّنْتَيْنِ (٢) جمع .

قال : والأذواذ جمع ذود وهي أكثر
من الذود ثلاث مرات .

وقال أبو عبيدة : قد جعل النبي صلى الله
عليه وسلم في قوله ليس في أقل من خمس
ذود (من الإبل) صدقة (٣) ، الناقة الواحدة

(١) زيادة في د ، ج ، م

(٢) زيادة في م

(٣) في م بعده : « قد جعل » ولا وجه لها

وَإِنْ فَشَّتْ فِي قَوْمِكَ الشَّاعِثُ
مِنْ إِضْرَارِ أَذَّاهَ سَادَ آثَّ
بوزن دَعَاعِثُ مِنْ دَعَشَةِ إِذَا أَنْقَلَهُ ،
وَالْإِصْرُ التَّقْلُ .

[دأث]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدَّيُوثُ
وَالدَّيُوثُ الْقَوَادُ عَلَى أَهْلِهِ ، وَالَّذِي لَا يَغَارُ
عَلَى أَهْلِهِ دَيُوثُ ، وَالْتَّدَيِّثُ الْقِيَادَةُ ، وَجَلَّ
مُدَيِّثُ وَمُنَوَّقٌ إِذَا ذَلَّ حَتَّى ذَهَبَتْ
صُمُوبَتِهِ ، وَطَرَيقُ مُدَيِّثٍ إِذَا سُلِّكَ حَتَّى
وَضَحَّ وَاسْتَبَانَ .

[ثدي]

الثَّدِيُّ ثَدِيُّ الْمَرْأَةِ ، وَأَمْرَأَةُ ثَدِيَاءُ ضَخْمَةِ
الثَّدِيَيْنِ ، وَأَمَّا حَدِيثُ عَلَيِّ فِي ذِي الثَّدِيَّةِ
الْمَقْتُولُ بِالنَّهْرِ وَانِ ، فَإِنَّ أَبَا عَبِيدَ حَكَ عنِ الْفَرَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : إِنَّمَا قَالَ^(٢) : ذُو الثَّدِيَّةِ بِالْمَاءِ ، وَإِنَّمَا
هِيَ تَصْفِيرُ ثَدِيَ ، وَالثَّدِيُّ مُذَكَّرٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ
بَقِيَّةُ ثَدِيَ ، قَدْ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ فَقَلَّهَا ، كَمَا يَقُولُ
لَحْيَيْمَةُ وَشَحَيْمَةُ فَأَنَّتَ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ
وَيَقُولُ : ثَدِيَ يَنْدَى إِذَا ابْتَلَى ، وَقَدْ نَدَاهُ

(٢) إِنَّمَا قَالَ ذُو الثَّدِيَّةِ ، كَذَا فِي دَ ، وَفِي مَ
قَبْلِ ، وَهُوَ أَوْلَى

[وقال ابن الأعرابي : المَذَادُ : وَالْمَرَادُ
الْمَرَّةُ^(١) .]

وأنشد فقال :

* لَا تَخْمِسْنَا الْمَوْسَاءِ فِي الْمَذَادِ *
وَيَقُولُ : ذَدْتُ الْإِبْلَ أَذْوَدُهَا ذُوْدَا إِذَا
طَرَدْتَهَا ، قَالَ : وَالْمَذَادُ الْمَعِينُ لَكَ عَلَى مَا
تَنْدُدُ . وَهَذَا كَقُولَكَ : أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَعْنَتْهُ عَلَى طَلَبِهِ وَأَحْلَبْتَهُ أَعْنَتَهُ عَلَى حَلْبِ
نَاقَهُ وَقَالَ الرَّاجِزُ : * نَادَيْتُ فِي الْقَوْمِ أَلَا مُذَيْدَا *

دَثْ وَائِي

دِيَثُ . دَاثُ . ثَدِيُّ . ثَدَدُ
أَبُو العَبَّاسِ عَنِ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّئْثُ :
الْحِقْدَنُ الَّذِي لَا يَنْجَحُ وَكَذَلِكَ الدَّئْعُ .
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَمْوَى : دَأْثُ الطَّعَامِ
دَأْثَانًا^(٢) [إِذَا] أَكْلَتْهُ .
وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ : وَالْأَدَاثُ : الْأَثْقَالُ
وَاحِدَهَا دَأْثُ .
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

(١) زِيادةُ فِي مَ
(٢) زِيادةُ فِي مَ

فوجدوا الآخر أعلمها.

أبو عبيد عن الفراء : التَّأْدَاءُ^(٣) والدَّائِهُ^(٤) الآتية.

قال أبو عبيد : ولم اسمع أحدا يقول هذين بالفتح غير الفراء والمعروف ثَادَاءُ ودَائِهُ^(٥)
قال الكتبي :

وَمَا كُنَّا بْنِ ثَادَاءَ لَنَا

شَفَّيْنَا^(٦) بِالْأَسْنَةِ كُلُّ وَزْرٍ

شر عن ابن شمبل : يقال للمرأة إنها لثَادَاءُ الْخَلْقِ أى كثيرة اللحم ، وفيها ثَادَاءُ مِثَال سَعَادَةٍ .

وقال ابن زيد : ما كفت فيها ابن ثَادَاءُ
أى لم أكن عاجزاً :

وقال غيره : لم أكن بخيلاً لَهَا ، وهذا المعنى أراده الذي قال لعمر بن الخطاب عام الرَّمَادَةِ : لقد انكشَفتَ وما كفتَ فيها ابن ثَادَاءُ ، أى لم تَكُنْ فيها كابن الأُمَّةِ لَهَا . فقال : ذلك لو كنت أتفق عليهم من مال الخطاب .
(اتسِى والله أعلم)^(٧) .

(٣) قوله : التَّأْدَاءُ ، وفي اللسان التَّأْدَاءُ ، وهو مخالف لقول الفراء ورساق الإسلام :

(٤) شفينا ، كذا في د ، واللسان ، وفي قصينا ،

وذكر بعد البيت : وروى : شفينا عن ابن شمبل

(٥) زيادة في م

يَسْدُو وَيَنْدِيهِ إِذَا بَلَهُ ، وَنَدَاهُ إِذَا غَدَاهُ ،
وَالنَّدَاهُ نَبَتُ فِي الْبَادِيَةِ . ويقال له المُصَاصُ
(المَصَاصُ)^(٨) وعلى أصله قشور كثيرة ،
تَقَيَّدُ بِهَا النَّارُ الْوَاحِدَةُ ثُدَّاءُ .

قلت : ويقال : له بالفارسية بهراء
 Dilizad .

[ثاد]

أبو عبيد : التَّأْدُ النَّدَى نفسه ، والثَّيْدُ
اللَّكَانُ النَّدَى .

وقال شمر : قال الأصمى : قيل لبعض
الأعراب : أَصِبْ لَنَا مَوْضِعًا أَى اطْلَبْهُ . فقال
رائدهم وجدت مكانًا كَثِيدًا مَيْدَا .

وقال ابن الأعرابى : التَّأْدُ النَّدَى والقَدَرُ ،
والأَمْرُ الْقَبِيبُ .

وقال غيره : الْأَنْكَادُ الْمَيْوَبُ ، وأصله
البَلَلُ .

وقال ابن السكريت : قال زيد بن كُثُوةً :
بَعْنُوا رَائِدًا بِخَاءَ وَقَالَ : عُشْبٌ ثَادٌ مَادٌ كَائِنٌ
أَسْوَقُ نِسَاءَ بْنِ سَعْدٍ .

وقال رائد آخر [سَيْلٌ^(٩)] وَبَقْلٌ وَبَقِيلٌ

(١) زيادة في د ، ج

(٢) زيادة في م

بابُ الدَّالِّ وَالرَّاءِ

مع حرف العلة^(١)

ويقال: دُوَارٌ، وقد ينْقَلْ فيقال: دُوَار.

وقال أبو عبيدة في قول الله جلّ وعزّ :

﴿ تَحْمِلُنَا أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةً ﴾^(٤) أَيْ دَوَّارَةً ،

والدَّوَارِيُّ تدور والدوائلُ تدول .

سلمة عن الفراء يقال : دَارٌ ، وَدِيَارٌ ،

وَدُورٌ . وفي الجم القليل أَدُورُ وأَدْوَرُ وَدِيرَانُ

ويقال : آدَرُ على القلب . ويقال : دَيَرُ

وَدِيرَةٌ ، وَأَدْيَارٌ ، وَدِيرَانٌ ، وَدَارَاتٌ وَدِيرَةٌ ،

وَدُورٌ ، وَدُورَانٌ ، وَأَدْوَارٌ ، وَدُوَارٌ ، وَأَدْوَرَةٌ .

تغلب عن ابن الأعرابي : الدَّيْرُ الدَّارَاتِ فِي الرَّمْلِ .

وقال الليث : المدار مفعولٌ يكون موضعاً ،

ويكون مصدراً كالدَّورَان ، ويجعل اسمًا نحو

مَدَارِ الْفَلَكِ فِي مَدَارِهِ . قال : وَالدَّائِرَةُ كَالْحَلْمَةُ

أَوِ الشَّيْءِ الْمُسْتَدِيرُ ، وَالدَّائِرَةُ دَارَةُ الْقَمَرِ ،

وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُدَارُ بِهِ شَيْءٌ يَحْجُرُهُ فَاسِمَهُ دَارَةٌ ،

نحو الدَّارَاتِ الَّتِي تَتَّخَذُ فِي الْمَبَاطِحِ وَنَحْوُهَا

درواي

دار . درى . درأ . ردى . ورد . ودر .

ردو . راد .

قال الليث : الدَّوَارِيُّ : الدَّهْرُ الدَّوَارِيُّ
بِالإِنْسَانِ .

قال المجاج : والدَّهْرُ بِالإِنْسَانِ دَوَارِيُّ^(٢) .

ويقال : دَارٌ دَوْرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الْمَرَّةُ
الْوَاحِدَةُ يَدُورُهَا ، وَالدَّوْرُ قَدْ يَكُونُ مَصْدِرًا
فِي الشِّعْرِ ، وَيَكُونُ دَوْرًا وَاحِدَةً مِنْ دَوْرِ
الْعَامَةِ . وَدَوْرِ الْخَيْلِ^(٣) وَغَيْرِهِ ، عَامٌ فِي

الْأَشْيَاءِ كُلُّهَا ، وَالدَّوَارُ أَنْ يَأْخُذِ الإِنْسَانَ فِي
رَأْسِهِ كِبِيتَ الدَّوْرَانِ ، تَقُولُ : دِيرَ بِهِ ،

وَالدَّوَارِ صَمَّ كَانَتِ الْعَرَبُ تَنْصِبُهُ ، يَجْعَلُونَ
مَوْضِعًا حَوْلَهُ يَدُورُونَ بِهِ ، وَأَسْمَ ذَلِكَ الصَّنْمُ

وَالْوَضْعُ الدَّوَارُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ امْرُؤِ القيسِ :

* عَذَارِي دَوَارٍ فِي مُلَاهِ مُدَبِّلٍ *

(١) زِيادةٌ فِي مِ

(٢) وَعِزْجُ الْبَيْتِ /

أَنَّى الْقَرْوَنُ وَهُوَ قَسْرٍ

(٣) وَفِمْ ، دَمْ دُورُ الْجَبَلِ

يَدُور ، وَمُدَاوِرَة الشُّئون مُعْلِجَتَهَا ، وَالدَّوَارَةُ
مِن أَدْوَاتِ الْفَقَائِشِ وَالنَّجَارِ لَهَا شُعُبَتَانِ فَنَنْصَفَتَانِ
وَتَنْفَرَتْ بِجَانِ لِتَقْدِيرِ الدَّارَاتِ .
الْأَعْمَعِي : الدَّارَةُ رُمْلٌ مُسْتَقِدِيرٌ وَسُطْهَا
فَجُجُوْتَهُ^(١) وَهِيَ الدَّوَارَةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ (الدُّوَرَةُ)^(٢) وَالدَّوَارَةُ
وَالدَّيْرَةُ وَرَبِّا قَعَدُوا / فِيهَا وَشَرَبُوا .

وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :

بِتَنْتَانِ بَدَيْرَةٍ يَضْنِي وَجُوهَنَا
دَسَمُ السَّلَيْطِ عَلَى فَتِيلِ ذَبَالٍ^(٣)
وَيَقَالُ : لِلَّدَارِ دَارَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الزَّبَرْيَ :

* وَآخِرُ فُوقَ دَارِتِهِ يُنَادِي *^(٤)
وَالْمَدَارَاتُ أَزْرُ فِيهَا دَارَاتُ وَشِيٍّ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

* وَذُو مَدَارَاتٍ عَلَى حُصْرٍ *

وَالدَّارِيُّ الْمَطَّارُ . يَقَالُ : إِنَّهُ نُسْبٌ إِلَى
دَارِينَ . وَقَالَ الْجَمْدَى :

(٦) زِيَادَةٌ فِي مِنْجَانِهِ .

(٧) زِيَادَةٌ فِي دَارِتِهِ .

(٨) قَالَ فِي الْمَلَانِ : وَبِرْوَى /

بِتَنْتَانِ بَدَيْرَةٍ يَضْنِي وَجُوهَنَا

دَسَمُ السَّلَيْطِ يَضْنِي فَوْقَ ذَبَالٍ

(٩) وَسَدِرُ الْبَيْتِ : لَهُ دَاعٌ بِعَكْكِ مَشْعُلٍ

يَجْعَلُ فِيهَا الْخَمْرَ^(١) وَأَنْشَدَ :

تَرَى الْإِلَوَزِينَ فِي أَكْنَافِ دَارَتِهِ

فَوَصَّى وَبَيْنَ يَدَيْهَا التَّبَنُّ مَمْثُورٌ

وَقَالَ : وَمَعْنَى الْبَيْتِ أَنَّهُ رَأَى حَصَادًا

أَلْقَى سُنْبُلَهُ بَيْنَ يَدِي تَلْكَ الْإِلَوْزِ فَقَلَمَتْ حَبَّا

مِنْ سَنَابِلِهِ فَأَكَلَتْهُ الْحَبَّ وَافْتَحَصَتْ
الْتَّبَنَ .

قال : وَأَمَا الدَّارُ فَاسْمُ جَامِعٍ لِلْعَرْصَةِ
وَالْبَيْنَاءِ وَالْمَحَلَّةِ ، وَكُلُّ مَوْضِعٍ حَلَّ بِهِ قَوْمٌ فَهُوَ
دَارُهُمْ . وَالْدُّنْيَا دَارُ الْفَنَاءِ وَالْآخِرَةُ دَارُ الْقَرَارِ،
وَدَارُ السَّلَامِ الْجَنَّةُ ، وَقَلَنَا^(٢) : ثَلَاثَ أَدْوَرٍ
هَزَتْ لِأَنَّ الْأَلْفَ الَّتِي كَانَتْ فِي الدَّارِ صَارَتْ
لَفِي^(٣) أَفْمُلٍ فِي مَوْضِعٍ^(٤) [تَحْرُكٌ] قَالَ^(٥)
نَالِقٌ عَلَيْهَا الصَّرْفُ وَلَمْ تُرْدَ إِلَى أَصْلَاهَا
وَالدَّيْرُ دَيْرُ النَّصَارَى ، وَصَاحِبُهُ الَّذِي يَسْكُنُهُ
وَيَعْمَرُهُ دَيْرَانِي وَدَيْارَ ، وَيَقَالُ : مَا بِالْدَارِ
دَيْارٌ ، أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ وَهُوَ فَيَمْسَلُ مِنْ دَارَ

(١) فِيهَا الْخَمْرُ ، كَذَاقِ دَارِتِهِ ، وَالْمَلَانِ ، وَفِي مِنْجَانِهِ .

الْخَمْرُ ، جَمْ جَارِ

(٢) زِيَادَةٌ فِي دَارِتِهِ .

(٣) زِيَادَةٌ فِي دَارِتِهِ .

(٤) زِيَادَةٌ فِي دَارِتِهِ .

(٥) زِيَادَةٌ فِي دَارِتِهِ .

فِ وَسْطِ الْجَبَهَةِ وَلَيْسَ تُكْرَهَ إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً ، فَإِنْ كَانَ هُنَاكَ دَائِرَتَانِ ، قَالُوا : فَرَسِ نَطِيجٌ وَهِيَ مَكْرُوْهَةُ وَمَاسُوْيَهُ هَذِهِ الدَّوَائِرُ غَيْرَ مَكْرُوْهَهُ ، وَدَائِرَةُ رَأْسِ الإِنْسَانِ ، الشَّرِيرُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ عَلَى الْقَرْنِ .

يَقَالُ : اقْشَرَتْ دَائِرَتُهُ ، وَدَائِرَةُ الْحَافِرِ مَا أَحْاطَ بِهِ مِنَ الثُّنُنِ .

وَيَقَالُ : أَدْرَتْ فَلَانًا عَلَى الْأَمْرِ ، وَأَصْنَعَتْ عَلَيْهِ إِذَا حَاوَلَتَ الزَّامِهِ إِيَاهُ ، وَأَدَرَتْهُ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا طَلَبَتْ مِنْهُ تَرْكَهُ ، وَمِنْ قَوْلِهِ : يُدِيرُونِي عَنْ سَالِمٍ وَأَدِيرُهُمْ وَجِلْدَهُ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ

وَفِي الْحَدِيثِ : (أَلَا أَبْتَكْمَ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ : دُورِ بْنِ النَّجَارِ ، ثُمَّ دُورِ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ ، وَالدُّورُ هُنَاهَا قَبَائِلُ اجْتَمَعَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ فِي مُحْلِيَّةٍ ، فَسُمِيتِ الْمُحْلَّةُ دَارًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ مَا بَقِيَتِ دَارٌ إِلَّا بُنِيَ فِيهَا مُسْجِدٌ أَيْمَانُ مَا بَقِيَتِ قَبِيلَةٍ .

[أَدْر]

قَالَ الْيَثِيْثُ : الْأَدَرَةُ وَالْأَدَرُ مُصْدَرَانِ ،

أُلْقَى فِيهَا فِلْجَانٌ مِنْ مِسْكِنِ دَارِينَ وَفِلْجَانٌ مِنْ فَلْقِي ضَرِيمٍ .
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِي : الدَّارِيُّ الَّذِي لَا يَبْرُحُ وَلَا يَطْلُبُ مَعَاشًا . وَأَنْشَدَ : لَبَّتْ قَلِيلًا يُدْرِكُ الدَّارِيُّونَ (١) ذُو الْجَبَابِ الْبَدَنُ الْكَفِيُّونَ (٢) ثَلَبَ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : دَوَارَةُ وَقَوَارَةُ لِكُلِّ مَا لَمْ يَسْرُكْ وَلَمْ يَدْرُزْ ، فَإِذَا تَحْرَكَ وَدَارَ ، فَهُوَ دَوَارَةٌ وَنُوَارَةٌ ، وَالدَّائِرَةُ الَّتِي تَحْتَ الْأَنْفِ يَقَالُ لَهَا دَوَارَةُ وَدَائِرَةُ وَدِيرَةً (٣) .
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ دِيرَ بِالرَّجْلِ وَأَدِيرَ بِهِ .

[مِنْ دُوَارِ الرَّأْسِ وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةِ دُوَارِ الْخَلِيلِ مِنْعَانِي عَشَرَهُ دَائِرَةً (٤) .

مُكْتَرَهُ مِنْهَا الْمَقْعَدُ وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي عُرْضِ زَوْرِهِ ، وَدَائِرَةُ الْقَاعِدِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْأَبْيَدِ ، وَدَائِرَةُ النَّاَخِسِ هِيَ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْجَاعِرِتِينِ إِلَى الْفَالْمَقَنِينِ ، وَدَائِرَةُ الْلَّطَّاءِ

(١) وَعَامَهُ : سُوفَ تَرِي إِنْ جَقَوا مَا يَبْلُونَ ، وَذُو الْجَبَابِ ، كَذَا فِي دَ ، مَ ، وَفِي اللَّسَانِ : ذُو الْجَيَادِ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : دِيرَةٌ : وَهَذَا الْوَزْنُ لِلْجَمِعِ .

(٣) زِيَادَةُ فِي مَ

وقال الراجز :

وَكَيْفَ تَرَى أَذْرِيْ أَوَادْرِيْ

غَرَّاتِ جُجْلِ وَتَدَرَّى غَرَّرِي

أَذْرِيْ افْتَمَلُ مِنْ ذَرَبِتُ ، وَكَانَهُ

بُدْرِيْ تَرَابَ الْمَعْدِنِ ، وَيَخْتَلُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ بِالنَّظَرِ

إِلَيْهَا إِذَا اغْتَرَتْ أَيْ غَفَلَتْ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيْ : الدَّرِيْةُ ، غَيْرُ

مَهْمُوزٍ [دَابَةٌ^(١)] يَسْتَهِنُ بِهَا الَّذِي يَرْمِي

الصَّيْدَ لِيَصِيْدَهُ .

يَقَالُ : مِنَ الدَّرِيْةِ أَذْرِيْتُ وَدَرَيْتُ .

قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيْ : الدَّرِيْةُ مَهْمُوزَةُ الْحَلْقَةِ

الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّايِ عَلَيْهَا .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتَ : الدَّرِيْةُ الْبَعِيرُ

يَسْتَهِنُ بِهِ مِنَ الْوَحْشِ ، يَخْتَلُ حَتَّى إِذَا أَمْكَنَ

رَمِيمَهُ رَمَيَ .

قَالَ : وَقَالَ : أَبُو رِيدَ : هِيَ مَهْمُوزَةُ لَأْنَهَا

تُدْرِأُ نَحْوَ الصَّيْدِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ عَرْوَ^(٢) :

ظَلَلْتُ كَائِنًا لِلرَّمَاحِ دَرِيْةَ

أَفْتَلَ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَفَرَّتِ

وَالْأَذْرَةُ اسْمَ تِلْكَ الْمَنْفَخَةِ وَالْأَدَرُ تَعْنِتُهُ ،

وَقَدْ أَدَرَ يَادُرُ فَوْ [آدَرُ^(٣)].

[دری]

قَالَ الْلَّاِيثُ : يَقَالُ دَرَى يَدْرِى دَرْيَا
وَدِرِيَّةَ وَدِرْيَا .

وَيَقَالُ : أَتَى فَلَانُ^(٤) الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ

دِرِيَّةِ ، أَيْ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ : وَالرَّبُّ رَبِّا حَذَفُوا

الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ لِأَدَرٍ فِي مَوْضِعِ لِأَذْرِيْ ،

يَكْتَفُونَ بِالْكَسْرَةِ فِيهَا كَقُولُ اللَّهِ حَلْ وَعَزْ :

(وَاللَّيلُ إِذَا يَسْرِ^(٥)) وَالْأَصْلُ يَسْرِيْ .

ابْنُ السَّكِيْتَ : دَرَيْتُ فَلَانَا أَذْرِيْهِ دَرْيَا

إِذَا خَتَّلَتِهِ وَأَنْشَدَ^(٦) :

فَإِنْ كَفْتَ قَدْ أَفْصَدْتُنِي إِذْ رَمَيْتَنِي

بِسَهْمَكَ فَالرَّايِ يَصِيدُ وَلَا يَدْرِى

* أَيْ لَا يَخْتَلُ وَقَدْ دَارَيْتُهُ إِذَا خَاتَلَتِهِ *

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كَفْتُ لَا أَذْرِيْ الظَّبَابَ فَإِنِّي

أَدْسُ هَا تَحْتَ التَّرَابِ الدَّوَاهِيَا

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْهُ .

(٢) أَتَى فَلَانُ الْأَمْرَ ، كَذَا فِي مِنْهُ .

هَذَا الْأَمْرُ .

(٣) النَّجْرُ .

(٤) هُوَ لِلْأَخْطَلُ ، وَرَوْيَا الْسَّانُ : وَلَا يَدْرِى

(٥) زِيَادَةُ فِي مِنْهُ .

(٦) هُوَ عَمْرُ بْنُ مَعْدِكَرْبٍ .

قال أبو عبيد : وأما المداراة في حُسْن
الخلق والعاشرة مع الناس فليس من هذا غير
مهموز (وذاك مهوموز) ^(٣) .

وقال أبو عبيد : قال الأحمر المداراة من
حسن الخلق مهوموا وغير مهوموز ^(٤) ، قلت :
من همزة فعنده الاتقاء لشَرِّه كا قال أبو زيد :
دارأت الرجل إذا انتقىته ومن لم يهمزه جعله
من دريَتْ بمعنى خَلَّتْ .

وقال أبو زيد درأْتُ عنْه الحَدَّ وغَيره
أدْرُوه درأْ إذا أخْرَتْه عنه . قلت : وأدْرَأْتُ
النَّاقَةَ بِصَرْنَعَهَا إِذَا أَنْزَلْتُ الْبَنَّ فَهِيَ مُذْرِيَّه
إِدْرَاءَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّارِيُّ الدَّدُوُّ
المبادِيُّ الدَّارِيُّ الْقَرِيبُ .
يقال نحن فُقَراءُ دُرَاءُ .

وقال ابن السكينة : دَرَأْتُه عَنِي أَدْرَرْتُه
دَرَأْ إِذَا دَفَقْتَه ومنه قوله : (إِذْرَأْوا الحَدُود
بِالشَّهَابَاتِ) .

وأنشد غيره في همزه :

إِذَا ادْرَأُوا مِنْهُ بِقِرْدِ رَمَيْتُهُ

بِمُوْهِيَّةِ تُوهِيِّ عِظَامَ الْمُوَاجِبِ

وقال أبو زيد في كتاب المهز : دارأتُ
الرجلَ مُدَارَأَةً إِذَا انتَقَيْتَه .

وفي حديث قيس بن السائب قال : (كان
النبي صلى الله عليه وسلم شريك فكان خير
شريك ، لا يداري ولا يعاري .

قال أبو عبيد : المدارأة : هنا مهومزة
من دَارَأْتُ، وهي للشاغبة والمخالفة على
صاحبك ، ومنه قول الله جل وعز (فَادَّارَأْتُمْ
فيها ^(١)) يعني اختلافهم في القتيل ومن ذلك
حديث الشعبي في المختلعة إذا كان الدَّرَأُ من
قبلها فلا بأس . أن يأخذ منها يعني بالدَّرَأِ من
النشوز ^(٢) والاعوجاج والاختلاف ، وكل من
دفعته عنك فقد درأته .

وقال أبو زيد : كان عَنِي سَرَدَ درَوْلُك
بعد الله شَفَبَ الشَّتَّاصِعِبِ المِرَيْدِ، يعني كان
دفعتك .

(١) البقرة ٧٢

(٢) قوله النشوز : مفعول يأخذ أى يحكم
بنشوزها .

(٣) زيادة في م .

(٤) مهومزاً وغير مهوموز ؟ كذا في د ، وفي م
يكون مهومزاً وغير مهوموز .

وقال الله جل وعز : (كأنها كوكب دُرّي^(٤)) عن عاصم أنه قرأها دُرّي لا بضم الدال والهمزة ، وأنكره النحويون أجمعون ، وقالوا : دُرّي بالكسرة والهمز جَيد على بناء فَعِيلٍ ، يكون من الدَّارِي ، التي تَدْرِأُ أي تَنْحَطُ وَسِيرٌ .

وقال الفراء : الدَّرِّي من الكواكب الناصعة من قوله : دَرًّا الكوكب كأنه رُجمَ من الشيطان فَدَّاه .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : دَرًّا فلان أى هَجَمْ : قال : والدَّرِّي الكوكب المنقض يُدَرِّأ على الشيطان وأشد لاؤس ابن حُجر يصف ثورا وَحشياً : فانقض كالدَّرِّي يَتَبعُه

تَقْعِيْشَوْبُ تَخَالَهُ طَلْبَيَا
قال وقوله : تَخَالَهُ طَلْبَيَا : ي يريد تَخَالَهُ فسطاطاً مضروبا . يقال : دَرَأَتِ النَّارُ إِذَا أَضَاءَتْ .

وأخبرني المنذري عن خالد بن يزيد : قال : يقال : دَرَأَ علينا فلان وَطَرَأً إِذَا طَلَعَ

وقال الزجاج في قوله : (وَإِذْ قَاتَلْتَمْ نَفَسًا فادَّارَأْتَمْ^(١) فِيهَا) . معنى فادَّارَأْتَمْ فتدارأْتَمْ أى تَدَافَعَتْ أَلْقَى بِعَصْكَمْ عَلَى بَعْضِهِ . يقال : دَرَأَتْ فلانا ، أى دَافَعَتْهُ ، وَدَارَيْتَهُ أى لَأَيَّنْتَهُ .

وقال ابن السكبيت يقال : اندرأت عليه اندراء والعامة تقول اندرية^(٢) .
وقال الليث : [الدَّرَاءُ بالفتح^(٣)] : العَوَاجُ فِي الْعَصَا وَالقَنَاءِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ إِقامَتْهُ وَأَنْشَدْ :

إِنَّ قَاتِي مِنْ صَلِيبَاتِ الْقَنَاءِ
عَلَى الْمُدَّاهِ إِنْ يُقْبِلُوا دَرَأَنَا
وَطَرِيقُ ذُو دُرُوْدَ ، إِذَا كَانَ فِيْهِ كُسُورٌ
وَحَدَّبَ وَنَحْوَ ذَلِكَ .
ويقال : إِنْ فَلَانَالذُّو دُرُرَاءُ فِي الْحَرْبِ ،
أَيْ ذُو سَعَةٍ وَقُوَّةٍ عَلَى أَعْدَائِهِ ، وَهَذَا اسْمٌ
وَضِيعَ لِلِّدَافَعِ ، ويقال : دَرَأَ عَلَيْنَا فلان دُرُوْدَ إِذَا خَرَجَ مُفَاجَأَةً .

(١) البقرة ٧٢

(٢) زيادة في م

(٣) زيادة في م ، ج

وقال ابن السكّيت : ناقَةُ دَارِيٍّ إِذَا
أَخْذَنَا الْفُدَدَةَ فِي مَرَاقِهَا وَاسْتَبَانَ حَجْمُهَا ،
وَيُسَمِّي الْحَجْمَ دَرَّاً وَحَجْمَهَا تُنُورُهَا ، وَالْمَرَاقُ
بِتَحْفِيفِ التَّاءِ تَجْزِي الْمَاءَ مِنْ حَلْقَهَا وَأَشَدَّ
غَيْرِهِ^(٣) :

بِأَيْمَانِ الدَّارِيِّ كَالْمَكْوَفِ

وَالْمَشْكِيُّ مَفْلَةُ الْمَحْوُفِ

وَالْمَكْوَفُ الَّذِي يَشْتَكِي نَكَفَتَهُ ،
وَهِيَ أَصْلُ الْلَّهِرْمَةِ وَيَقُولُ : دَرَّاتُ لَهُ وَسَادَةٌ
إِذَا بَسَطَتْهَا لَهُ وَدَرَّاتُ وَضِينَ الْبَعِيرِ إِذَا
بَسَطَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ تَرَكَتْهُ عَلَيْهِ لَتَشَدَّهُ بِهِ
وَقَدْ دَرَّاتُ فَلَانَا الْوَضِينُ عَلَى الْبَعِيرِ^(٤) وَدَارِيَتُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَثَبَّتِ الْعَبْدِيِّ :

تَقُولُ إِذَا دَرَّاتُ لَهَا وَضِينِي

أَهـذا دِيْنِهِ أَبْدَأْ وَدِينِي

وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَنِي أَدْرَأُ بِكَ فِي تَحْرِزٍ
عَدُوِّي لِتَكْفِيَ شَرَّهُ ، وَقَالَ الْيَتِّ :
الْمِدْرَاهُ حَدِيدَةٌ يَحْكُمُ بِهَا الرَّأْسُ ، يَقُولُ : لَهَا
(سَرَّ خَارَهُ).

(٣) فَائِلَهُ رُؤْبَةٌ .

(٤) زِيَادَةُ فِي مِنْ جِهَةٍ .

فَجَنَّاهُ وَدَرَّاً الْكَوْكَبُ دَرُواً ، مِنْ ذَلِكَ ،
قَالَ وَقَالَ نَصِيرُ الرَّازِي^(١) : دَرُوا الْكَوْكَبُ
طَلُوعَهُ ، يَقُولُ : دَرَّاً عَلَيْنَا .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَاءَنَا السَّيْلُ
دَرَّاً وَهُوَ الَّذِي يَدْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ مَكَانٍ
لَا يُعْلَمُ بِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَاسِ :
جَاءَ السَّيْلُ دَرَّاً وَظَهَرَ ، وَدَرَّاً فَلَانَ
عَلَيْنَا ، وَطَرَّاً : إِذَا طَلَعَ مِنْ حِيثِ لَا تَدَرِي .
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : قَالَ : إِذَا كَانَ
مَعَ الْفُدَدَةِ وَهِيَ طَاعُونُ الْإِبْلِ وَرَمَ فِي
ضَرَّعَهَا فَهُوَ دَارِيٌّ وَقَدْ دَرَّاً الْبَعِيرُ يَدْرَأُ
دَرَوْمًا .

[وَقَالَ أَبُو عَمْرُو وَالْكَسَائِيُّ فِي الدَّارِيِّ
مِثْلَهُ ، شَمَرُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا دَرَّاً^(٢) [الْبَعِيرُ
مِنْ غُدَّتِهِ رَجَوْا أَنْ يَسْلَمَ ، قَالَ : وَدَرَّاً إِذَا
وَرِيمَ تَهْمَرُهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : بَعِيرٌ دَارِيٌّ وَنَاقَةٌ دَارِيٌّ
مِثْلَهُ .

(١) قَوْلُهُ : نَصِيرٌ : كَذَا فِي دِ ، وَمِ ، وَفِي
الْإِسْلَامِ نَصِيرٌ .

(٢) زِيَادَةُ فِي مِنْ جِهَةٍ .

(سلمة عن الفراء قال : الدارى والعدو
المبادى القريب ونحن قراء درآه^(٤)).
[راد]

قال الليث : الرَّوْدُ مَصْدُرٌ فِعْلِ الرَّائِدِ ،
يقال : بَعْثَنَا رَائِدًا يَرْوُدُ لَنَا الْكَلَّا وَالْمَنْزَلَ
وَيَرْتَادُه ، وَالْمَنْعَى وَاحِدٌ ، أَى يَنْظُرُ وَيَطْلُبُ
وَيَخْتَارُ أَفْضَلَه .

قال : وجاء في الشعر بعنوا رادهم أى
رائدهم ومن أمثالهم (الرائد لا يكذب
أهله) يُضربُ مَثَلًا لِلذَّى لَا يَكُذِّبُ
إذا حدث .

ويقال : رَادَ أَهْلَه يَرْوُدُه مَرْعَى أو
منزلاً رِياداً، وارتادَ لَهُمْ ارتِياداً .

وفي الحديث : (إذا أراد أحدكم أن يبول
فليبرتد لبوله) أى يرتاد مكاناً دَمِثَا كَيْنا
مُتَحَدِّراً لِثَلَاثَةَ عَلَيْهِ بوله .

أبو عبيد عن أبي زيد . الرائد العُود الذي
يُقْبِضُ عليه الطَّاهِرِينَ .

(قال الليث : والرائد الذي لا منزل

(٤) زيادة في د، ج
(٥) في د بعده : « أهله » .

ويقال : مِدْرَى بَغْرَهَاء وَيُشَبَّهُ بِهِ قَرْنُ
الثُور وَمِنْ قَوْلِ النَّابِقَةِ :

شَكَّ الْفَرَيْصَةَ بِالْمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا
طَعْنَةً^(١) الْمُبَيْطِرِ إِذْ يَسْقُفُ مِنَ الْعَصَدِ
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(أَنَّهُ كَانَ فِي يَدِهِ مِدْرَى يَحْكُمُ بِهِ رَأْسَهَ فَنَظَرَ
إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ شَقَّ بَابِهِ فَقَالَ لَهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنِّكَ
تَنْظُرُ لَطَعْنَتُ فِي عَيْنِكَ) وَجَمِيعُ الْمِدْرَى
مَدَارِي^(٢) ، وَرَبِّمَا قَالُوا لِلْمَدْمَارَةِ مَدَرِيَّةٌ وَهِيَ
الَّتِي حُدُّدَتْ حَتَّى صَارَتْ مِدَرَّةً .

وَأَخْبَرَنِي النَّسْنَدِيُّ عَنْ الْخَرْوَانِيِّ أَنَّهُ
أَنْشَدَه :

وَلَا صُوَارَ مُدَرَّاهَةَ مَنْاسِبُهَا
مِثْلُ الْفَرِيدِ الَّذِي يَجْرِي مِنْ^(٣) النَّظَمِ
قَالَ وَقُولَهُ : مُدَرَّاهَةٌ كَانَهَا هَيْئَتُ اِمْدَرَى
مِنْ طُولِ شَعْرِهَا قَالَ : وَالْفَرِيدُ جَمِيعُ الْفَرِيدَةِ ،
وَهِيَ شَدَّرَةٌ مِنْ فِضَّةِ كَالْلَوْلُ ، شَبَّهَ بِيَاضِ
أَجْسَادِهَا بِهَا كَانَهَا الْفَضَّةِ .

(١) طعن ، وفي اللسان شك

(٢) وفي م : المدار والجمان صحيحان .

(٣) قوله من : كَنَا فِي السَّانِ وَفِي النَّسْخِ
مِنِ النَّظَمِ .

النَّبَانِ، تَحْتَ الْأَذْنِ وَالْجَيْعُ أَرَادُ^(٣) ، وَالْمَرْأَةُ الرَّوْدُ وَهِيَ الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ الشَّابُ ، وَتَجْمَعُ أَرَادُ أَيْضًا ، وَامْرَأَةُ رَادَةُ فِي مَعْنَى رُوْدُ ، وَقَدْ تَرَأَدَ إِذَا تَفَاهَنَا وَتَلَاهَ ، قَالَ : وَرَادَتْ الرَّجِيمُ تَرَوْدُ رَوْدَانَا إِذَا تَحْرَكَتْ وَجَالتْ وَسَمَّتْ كَنْسِمُ نَسَمَانَا إِذَا تَحْرَكَتْ تَحْرَثُ كَا حَفِيفًا .

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِيتِ قَالَ : الرَّأِيدُ حَرْفٌ مِنْ حِرْفِ الْجَبَلِ وَجَمِيعُهُ رُبُودٌ .
قَالَ : وَالرَّئِيدُ التَّرْبَ يَقَالُ هُوَ رِئِيدُهَا أَيْ تَرْبَهَا وَالْجَيْعُ أَرَادُ .

وَقَالَ كَثِيرٌ فَلِمْ يَهْمِزْ :
وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤَصَّدٍ
مُجْبُوبٍ وَمَكَابِيسٍ الدَّرَّعُ رِيدُهَا
وَقَالَ أَبُو زِيدَ : تَرَأَدْتُ فِي قِيَامِي
تَرَوْدَا ، وَذَلِكَ إِذَا قُفتَ فَأَخْذَتْكَ رِعْدَةً
فِي قِيَامِكَ حَتَّى تَقُومَ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الرَّأِيدُ : رَادُ الْفَحْىِ ،
وَهُوَ ارْتَقَاعُهَا .

يَقَالُ : تَرَحَّلَ رَادُ الْفَسْحَى وَتَرَأَدَ

(٣) زِيَادَةُ فِي دَجَّاجَةٍ

لَهُ ، وَالرَّيْدَةُ اسْمٌ يُوضَعُ مَوْضِعُ الْأَرْتِيَادِ
وَالْإِرَادَةِ^(١) .

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّيْدَانُ^(٢) :
الرِّيحُ الْطَّيِّبَةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : رِيحُ رَيْدَةٍ لَيْنَةُ الْمُبَوْبَبِ
وَأَنْشَدَ :

* جَرَّتْ عَلَيْهَا كَلْهُ رِيحُ رَيْدَةٍ^(٣) *

وَأَنْشَدَ الْلَّيْثُ :

إِذَا رِيدَةً مِنْ حِيثُ مَا نَفَحَتْ لَهُ
أَنَاهُ بِرِيَاهَا خَلِيلٌ يُوَاصِلُهُ
قَالَ وَيَقَالُ : رِيحُ رُودٌ أَيْضًا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الرَّأِيدَةُ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
مَهْمُوزَتِي تَرَوْدُ وَتَطَلُّفُ ، وَقَدْ رَادَتْ تَرَوْدُ
رَوْدَانَا ، قَالَ : وَالرَّأِيدَةُ بِالْمَهْمَزةِ وَالرَّوْدَةُ عَلَى
وَزْنِ فَعُولَهُ كُلُّ هَذَا السِّرِّيَّةُ الشَّابَابُ فِي حَسْنِ
غِذَاءِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ تَرَأَدَتِ الْجَارِيَةُ تَرَوْدًا وَهُوَ
تَنَاهِيَّاً مِنَ النَّعْمَةِ .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ ثَلَبِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الرَّأِيدُ : رَادُ الْلَّاحِيِّ وَهُوَ أَصْلُهُ

(١) زِيَادَةُ فِي دَجَّاجَةٍ

(٢) فَائِلَهُ هَيَانُ بْنُ قَهَانَهُ ، وَعَجَزُ الْبَيْتِ :

* هُوَجَاهُ سَفَوَاءَ نُوْجُ المَوْدَ *

الشعر ، فقد تبين أن رُوِيْدًا في موضع الفعل
ومتصفـة تقول : رُوِيْدَ زَيْدًا كأنما تقول :

أَرْوَدْ زِيدًا وأَنْشَدْ :

رُوِيْدَ عَلَيْا جَدًّا مَانَدِيُّ أَمْهَمْ

إلينا ولكن وَدُهُمْ مَتَابِرْ

وتكون رُويـداً أيضـاً صـفة لـقولك

ساروا سـيرـاً روـيدـاً ويـقولـون أـيـضاً : سـارـوا

رـويـداً فـتحـذـفـ السـيرـ وـتـجـمـلـهـ حـالـاـ بهـ ، وـصـفـ

كـلامـهـ وـاجـزـأـ بـاـفـ صـدـرـ حـدـيـهـ منـ قـولـكـ :

سـارـ عنـ ذـكـرـ السـيـرـ ، وـمـنـ ذـلـكـ قـولـ العـربـ :

ضـمـهـ روـيدـاً أـيـ وـضـمـاـ روـيدـاـ .

قال : وتـكونـ (٢) روـيدـاً لـلـرـجـلـ يـعـالـجـ

الـشـيـءـ روـيدـاـ إـنـاـ يـرـيدـ أـنـ تـقـولـ عـلـاجـاـ روـيدـاـ

فـهـذاـ عـلـىـ وـجـهـ الـحـالـ إـلـأـنـ يـظـاهـرـ الـمـوـصـفـ

بـهـ فـيـكـونـ عـلـىـ الـحـالـ وـعـلـىـ غـيـرـ الـحـالـ .

قال : وـاعـلـمـ أـنـ روـيدـاـ يـلـحـقـهاـ الـكـافـ

وـهـيـ فـمـوـضـعـ أـفـعـلـ وـذـلـكـ قـولـكـ : روـيدـكـ

زيـداـ ، وـروـيدـكـ زـيـداـ ، فـهـذـهـ الـكـافـ الـتـيـ

الـلـحـقـتـ لـيـتـبـيـنـ الـخـاطـبـ فـرـوـيدـاـ إـنـاـ لـحـقـتـ

الـمـخـصـوصـ لـأـنـ روـيدـاـ قـدـ يـقـعـ الـراـحـدـ وـالـجـمـيعـ

كـذـلـكـ وـتـرـأـدـتـ الـحـيـةـ إـذـاـ اـهـتـزـتـ فـ

أـنـسـيـاـبـاـ وـأـنـشـدـ :

كـآنـ زـيـمـاـهـ أـيـمـ شـجـاعـ

تـرـأـدـ فـغـصـونـ مـعـطـلـهـ

قـالـ وـالـجـارـيـةـ الـمـشـوـقـةـ تـرـأـدـ فـمـيـشـيـتـهـ

وـيـقـالـ لـلـفـصـنـ الـذـيـ نـبـتـ مـنـ سـنـتـهـ أـرـطـبـ

مـاـ يـكـونـ وـأـرـخـصـهـ : روـدـ ، وـالـوـاحـدـةـ

روـدـةـ ، وـسـمـيـتـ الـجـارـيـةـ الشـابـةـ تـشـبـهـاـ بـهـ ،

قـالـ : وـالـرـيـدـ بـلـاـ هـزـزـةـ الـأـمـرـ الـذـيـ تـرـيـدـهـ

وـتـرـاـوـلـهـ ، وـالـرـثـدـ الـتـرـبـ مـهـمـوزـ .

أـبـوـ عـيـدـ عـنـ أـصـحـابـ : تـكـبـرـ روـيـدـ :

روـدـ وـأـنـشـدـ (١) :

يـمـشـيـ وـلـاـ تـكـلـمـ الـطـحـاءـ مـيـشـيـهـ

كـآنـهـ فـاتـرـ يـمـشـيـ عـلـىـ روـدـ

وـأـفـادـيـ الـلنـدـرـىـ لـسـيـبـوـيـهـ مـنـ كـتـابـهـ فـ

تـفـسـيـرـ قـوـلـهـمـ : روـيـدـ الـشـعـرـ يـغـبـ قـالـ : سـمـنـاـ

مـنـ يـقـولـ : وـالـلـهـ لـوـ أـرـدـتـ الدـرـاهـمـ لـأـعـطـيـتـكـ

روـيـدـ مـاـ الـشـعـرـ ، يـرـيدـ أـرـوـدـ الـشـعـرـ ، كـقـولـ

الـقـائلـ : لـوـ أـرـدـتـ الدـرـاهـمـ لـأـعـطـيـتـكـ فـدـعـ .

(١) هو الجحوج الطفري ، ورواية اللسان هي :

تـكـادـ لـاـ بـلـمـ الـبـطـحـاءـ وـطـأـتـهـ
كـآنـهـ ثـلـ يـئـيـشـيـ عـلـىـ روـدـ

من الدّوّاب التي ترعن ومنه قول الشاعر :

كَأَنَّ رَوَادَ الْمُرَزَاتِ مِنْهَا

ويقال : رَادٌ يَرُود إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ ،
ولم يَطْمَئِنْ ، وَرَجُلٌ رَائِدُ الْوِسَادِ إِذَا مِنْ
يَطْمَئِنُ عَلَيْهِ ، لَهُمْ أَفْتَقَهُ ، وَبَاتْ رَائِدُ الْوِسَادِ
وَأَنْشَدَ :

تَقُولُ لَهُ لَمَا رَأَتْ بَجْمَ رَحْلِهِ^(٢)

أَهْذَا رَئِيسُ الْقَوْمِ رَادٌ وَسَادُهَا
دُعَا عَلَيْهَا بِالْأَلَّ تَنَام فَيَطْمَئِنُ وَسَادُهَا

وفي الحديث (الحَمْيَ رَائِدُ الْمَوْتِ) أَي
رَسُولُ الْمَوْتِ كَارِئِ الدِّيْنِ الَّذِي يُبَعْثِثُ لِيَرْنَادَ
مَتْزِلاً .

[ورد]

قال الليث : الورَدُ اسْمُ نَوْرٍ .
يقال له : وَرَدَتِ الشَّجَرَةُ إِذَا خَرَجَ
نَوْرُهَا .

قال : وَالْوَرَدُ مِنْ أَلْوَانِ الدّوّابِ ، لَوْنٌ
يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ الْمَحْسَنَةِ ، وَالْأَنْتَيْ وَزَدَةَ

(٢) لا رأيت بجم رحلة ، كذا في د ، وفي م :
جم رجله ، وجع عرقه عن « جع » واطر الأساس
وما كتبه مصحح السان على هذا البيت .

والذَّكْرُ وَالْأَنْتَيْ ؟ فَإِنَّمَا أَدْخُلُ الْكَافَ حِيثُ
خِيفَ التَّبَاسُ مِنْ يُعْنِيَ مِنْ لَا يُعْنِيَ ؛ وَإِنَّمَا
حَذَفَتْ مِنَ الْأُولَى اسْتِغْنَاءَ بِعِلْمِ الْمَخَاطِبِ ،
أَنَّهُ لَا يُعْنِي غَيْرَهُ ؛ وَقَدْ يَقُولُ رَوَيْدَكَ لِكَ
لَا يَخَافُ أَنْ يَلْتَبِسَ بَنْ سَوَاهْ تَوْكِيدَا ، وَهَذَا
كَفَوْلَتْ : النَّيَاجَاكَ وَالْوَحَاكَ ، تَكُونُ هَذِهِ
الْكَافُ عَلَمًا لِلْمَأْمُورِينَ وَالْمَهَيِّنِ .

وقال الليث : إِذَا أَرَدْتَ بِرَوَيْدَ الْوَعِيدَ
نَصْبِتَهَا بِلَا تَنْوِينٍ وَأَنْشَدَ :

رَوَيْدَ تَصَاهِلُ بِالْعَرَاقِ جِيَادَنَا
كَأَنَّكَ بِالضَّحَّاكِ قَدْ قَامَ نَادِيْ بِهِ
وَإِذَا أَرَدْتَ بِرَوَيْدَ الْمَهَلَةِ وَالْإِرْوَادَ فِي الْمَشْنِيِّ
فَانْصَبْ وَتَوَنْ تَقُولُ : امْشِ رَوَيْدَأً . قال :
وَتَقُولُ الْعَرَبُ : أَرَوِدُ فِي مَعْنِي رَوَيْدَأَ الْمَنْصُوبَةِ
قال : وَالْإِرَادَةُ أَصْلُهَا الْوَاوُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ
رَأَوِدَتْهُ أَيْ أَرَدْتَهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ؟ وَتَقُولُ
رَأَوِدَدَ فَلَانْ جَارِيَتَهُ عَنْ نَفْسِهَا وَرَأَوِدَتْهُ هِيَ
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا حَاوَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ
الْوَطَهِ وَالْجَمَاعِ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ (تَرَاوِدُ
فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ)^(١) بِفَلِ الْقِعْلَهَا ، وَالْرَّأَوِدَهَا

(١) يوسف ٣٠

لَا وَرْدَ لِلْقَوْمِ إِنْ لَمْ يَعْرُفُوا بِرَدَى
إِذَا تَكَشَّفَ عَنْ أَعْنَاقِهَا السَّدَافُ
بَرَدَى نَهْرُ دِمْشَقُ.

أَبُو عَيْدَ عنِ الْأَصْمَعِي : الْوَرْدُ يُومُ
الْحَمَى، وَقَدْ وَرَدَتْهُ الْحَمَى فَهُوَ مَوْرُودٌ،
وَقُولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : (إِنْ مَنْكُمْ إِلَّا
وَارِدُهَا) ^(٤) الآيَةُ .

قال الزجاج هذه آيَةٌ كثُرَ اختلاف
المفسرين فيها ، فقال جماعةٌ إنَّ الْخَلْقَ جِئْنَا
بِرِّ دُونَ النَّارِ فَيَنْجُو الْمُتَقْبَيُّ ، وَيُتَرَكُ الظَّالِمُ
وَكُلُّهُمْ يَدْخُلُهُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَدْ عَامَنَا الْوَرْدُ
وَلَمْ نَعْلَمِ الشَّدُورَ ، وَدَلِيلُ مَنْ قَالَ : هَذَا قَوْلُهُ :
(ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذِرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا
جِئْيَا) ^(٥) ، وَقَالَ قَوْمٌ ، إِنَّ الْخَلْقَ بِرِّ دُونَهَا
فَكُونُ عَلَى الْمُؤْمِنِ بِرِّ دَا وَسَلَاماً :

وَقَالَ ابْنُ مُسْعُودٍ وَالْحَسْنُ وَقَاتَادَةُ . إِنَّ
وَرُودَهَا لَيْسَ دَخْرُهَا وَجُبَيْغَهُمْ فِي ذَلِكَ قَوْيَةٌ
جَدًا لَأَنَّ الْعَربَ تَقُولُ : وَرَدَنَامَةَ كَذَا
وَلَمْ يَدْخُلُوهُ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَمَّا وَرَدَ مَاءٌ

(٤) مِنْ ٧١

(٥) مِنْ ٧٢

وَقَدْ وَرَدُ وَرْدَةً) ^(١) وَقِيلَ أَيْضًا اِيرَادَ بَوْرَادَ
عَلَى قِيَاسِ اِدْهَامَ ، وَقَالَ الزجاج فِي قَوْلِهِ :
(كَانَتْ وَرَدَةً كَالْدَهَانِ) ^(٢) أَيْ صَارَتْ
كَلُونَ الْوَرْدُ ؛ وَقِيلَ : فَكَانَتْ وَرْدَةً كَلُونَ
فَرَسِيَ وَرْدَةً ، وَالْكَمِيْتُ : الْوَرْدُ يَتَسَلَّوْنَ فِي
الشَّتَاءِ فَيَكُونُ فِي الشَّتَاءِ لَوْنُهُ خَلَافَ لَوْنِهِ فِي
الصِّيفِ ، وَأَرَادَ أَنَّهَا تَتَلَوَّنَ مِنَ الْفَزَّاعِ الْأَكْبَرِ،
كَمَا تَتَلَوَّنُ الدَّهَانُ الْخَلَفَةُ .

وَقَالَ الفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : (وَتَسْوِقُ الْجُمَرِينَ
إِلَى جَهَنَّمِ وَرْدًا) ^(٣) يَعْنِي مُشَاهَةً عِطَاشًا .
وَأَخْبَرَنِي المَنْذَرِيُّ عَنِ الْحَرَانِيِّ عَنْ ابْنِ
السَّكِيْتِ قَالَ : الْوَرْدُ وَرْدُ الْقَوْمِ الْمَاءُ ،
وَالْوَرْدُ : الْمَاءُ الَّذِي يُوَرَّدُ ، وَالْوَرْدُ : الْإِبَلُ
الْوَارِدَةُ قَالَ رَوْبَةُ :

لَوْ دَقَّ وَرْدِيَ حَوْضُهُ لَمْ يَنْدَهُ
وَقَالَ الْآخَرُ :

يَا عَمْرُ وَعَمْرَ الْمَاءِ وَرْدُ يَدْهُهُ
وَأَنْشَدَ قَوْلَ جَرِيرَ :

(١) كَنَا فِي مَ وَفِي غَيْرِهَا : « وَرْدَةً » .

(٢) سُورَةُ الرَّحْمَنِ ٣٧

(٣) سُورَةُ مُرِيمٍ ٨٧

الذراع الرَّوَاهِشُ ، ويقال : أنها أربعة عروق في الرأس ، فنها اثنان ينحدران قدام الأذنين ، ومنها الوريدان في المعنق ، قال أبو الميم : الوريدان يحْتَبِ الْوَدَجِينَ^(٦) ، والوَدَجَانِ عَرْقَانِ غَلِيظَانِ عن يمِينِ ثُغْرَةِ النَّحْرِ وَيَسَارِهَا ، قال : والوريدان ينْصِصَانِ أَبْدًا مِنَ الْإِنْسَانِ ، وكل عِرق ينْصِصُ فهو مِنَ الْأُورِدَةِ الَّتِي فِيهَا تَجْرِي الْحَيَاةُ ، والوَرِيدُ مِنَ الْعَرَوَقِ مَا جَرَى فِي النَّفَسِ وَلَمْ يَجْرِ فِي الدَّمِ ، وَالْجَدَالُ الَّتِي فِيهَا الدَّمَاءُ كَالْأَكْلُ وَالْأَبْجُلُ وَالصَّافِنُ ، وَهِيَ الْعَرَوَقُ الَّتِي تُفْصَدُ ، وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْوَرَدُ مِنْ أَسْمَاءِ الْحَسَنِ وَالْوَرَدُ وَقْتُ يَوْمِ الْوَرَدِ بَيْنَ الظَّمَآنِ ، وَالْمَصْدُرُ الْوَرَودُ ، وَالْوَرَدُ اسْمُ مِنْ وَرَدَ يَوْمِ الْوَرَدِ ، وَمَا وَرَدَ مِنْ جَمَاعَةِ الطَّيْرِ وَالْإِبَلِ ، وَمَا كَانَ فِيهِ وَرَدٌ ، تَقُولُ وَرَدَتْ الْإِبَلُ وَالْطَّيْرُ هَذَا الْمَاءُ وَرِدًا وَوَرَدَتْهُ أَوْرَادًا وَأَنْشَدَ :

* كَأَوْرَادِ الْقَطَا سَهْلَ الْبِطَاطِجِ^(٧) *

وَإِنَّمَا سُمِّيَ النَّصِيبُ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

(٦) يجنب الوجين ، كذا في النسخ وفي اللسان تحت الوجين .

(٧) كأوراد ، وفي اللسان ، فأوراد .

مَدِينَ^(٨)) وَيَقَالُ إِذَا [بَاغَتَ] إِلَى الْبَلَدِ وَلَمْ تَدْخُلْهُ : قَدْ وَرَدَتْ بَلَدَ كَذَا وَكَذَا ، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : وَالْحَجَةُ عِنْدِي فِي هَذَا مَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقُتْهُمْ مِنْهُنَّا أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا^(٩)) فَهَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ دَلِيلًا عَلَى أَنَّ أَهْلَ الْحَسَنِ لَا يَدْخُلُونَ النَّارَ ، وَفِي الْلَّفْظِ : وَرَدَتْ بَلَدَ كَذَا وَمَا كَذَا إِذَا أَشْرَفَ عَلَيْهِ دَخْلَهُ ، أَوْ لَمْ يَدْخُلْهُ قَالَ زَهِيرٌ :

فَلَمَّا وَرَدَنَ الْمَاءُ زُرْقاً جِمَاماً^{*}
وَضَعْنَ عِصَمَ الْحَاضِرِ الْمُتَجَاهِمَ^(١٠)
الْمَعْنَى لِمَا بَلَغَنَ الْمَاءُ أَقْنَنَ عَلَيْهِ ، فَالْوَرِيدُ يَاجْمَعُ لَيْسَ بِدَخْوِلٍ ، فَهَذِهِ الرَّوَايَاتُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : (وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبَلِ الْوَرِيدِ^(١١)) ، [قَالَ أَهْلُ الْلَّفْظِ : الْوَرِيدُ^(١٢)] عَرَقٌ مُنْتَهٌ لِلْلَّسَانِ ، وَهُوَ فِي التَّصْدُدِ فَلَيْقَنُ ، وَفِي الْذَرَاعِ ، الْأَكْحَلُ ، وَهَا فِيهَا تَفَرَّقُ مِنْ ظَهَرِ الْكَفَّ الْأَشَاجِعُ ، وَفِي بَطْنِ

(٨) التَّصْصُنُ ٢٢

(٩) الْأَنْبِيَاءُ ١٠٢

(١٠) زِيَادَةُ فِي د

(١١) ق ١٦

(١٢) زِيَادَةُ فِي د

الشمس ، وكذلك عند طلوع الشمس ، وذلك
علامة الجدب .

أبو زيد : في العنق الوريدان وهو عرقان
بين الأذاج وبين اللثتين ، وهو من البرير
والدجان ؛ وفيه الأذاج وهو ما أحاط
بالحلق من المروق .

قلت : والقول في الوريدين ما قال الميهم ،
والموارد المناهل ، واحدها مورد ، والمورد
الطريق إلى الماء .

والورد مصدر وردت مورداً وورداً^(٢) .

[ودر]

ابن شميل يقول : وردت رسول قبَّلَ
بلُخْ إذا بعنته ؛ وسمعت غير واحد من
العرب ، يقول للرجل إذا تجهم له وردة ردا
قيحا : ودر وجيئك عن أي نجحه وبعده .

وقال شمر قال ابن الأعرابي : يقال : تَسْؤَل
في الأمر وتَوَرَّط وتَوَدَّر بمعنى مال .

وقال أبو زيد : وردت فلاناً توَدِيراً
إذا أغويته حتى يتَكَلَّف ما يقع منه في هَلَكَةٍ

(٢) زيادة في م

ورداً من هذا ، ويقال : أَرْبَتَهُ وَارْدَهُ
إذا كانت مُقْبِلَةً على السَّبَّةَ ، وقال غيره :
فلان وارِدُ الْأَرْبَتَةِ إذا كان طوبَلَ الأنفِ ،
وَكُلُّ طوبَلِ وَارِدٌ ، وَشَعْرٌ وَارِدٌ ، وَطَوْبَلٌ
والأصل في ذلك : أنَّ الأنفَ إذا طال يصل
إلى الماء إذا شَرَبَ بفِيهِ لِطْوَلِهِ ، والشَّعْرُ من
المرأة يَرِدُ كَفَلَاهَا ، وشجرة واردة الأغصان
إذا تَدَلَّتْ أَغصانَهَا ، وقال الراعي يصف خلا
أو كَرْنَما فقال :

تُلْنَى نَوَاطِيرَهُ فِي كُلِّ مَرْقَبَةٍ
يَرْمُونَ عَنْ وَارِدِ الأَفَانِ مُهَمَّصِرٍ

أى يرمون الطير عنه ، ويقال : وردت
المرأة حَدَّها إذا عاجلته بِصِبْغِ القطنَةِ المصبوغَةِ ،
وقال أبو سعيد يقال : مالك تَوَرَّدَني أى
تَقَدَّمٌ على ، وفي قول طرفة :

* كَسِيمَدُ الغَضَى - تَبَهَّتَهُ - المَتَوَرِّدُ^(١) *

هو المتقَدَّم على قِرْنَه الذي لا يَدْفَعْهُ

شيء :

وَبَشِيشَةٌ وَرَدَةٌ ، إذا احْمَرَ أَفْقُهَا عِنْدَ غَرْبَ

(١) مصدره :

* وكري إذا نادى المضاف عيناً *

وصرت له ردها أى معيينا ، الرداء المعين^(٢)
ونَرَادُوا أى تعاونوا .

وقال ابن السكيت : اردأت الرجل إذا
أعنته قال الله جل وعز { فأرسله مع رِدْءا }^(٣)
وقد أردته أى أهلكته ، قال : وهذا شيء
رديء بين الرداءة ، ولا تقل الرداءة والردة
المعين .

أبو عبيد عن السكائي : أرديت على
الحسين أى زدث عليها وقال أبوس بن حجر:
وأشمر خلياً كان كمو به
نوى القاسب قد أرذى ذراعاً على العشير
وقال الليث : لغة للعرب : أرداً على
الحسين إذا زاد ، قلت لم أسع المهمز في أرذى
لغير الليث ، وهو غلط منه .

قال الليث : رَدُّ الشَّيْءِ يَرْدُو رَدَاءَه
وإذا أصاب الإنسان شيئاً رديناً فهو مُرْدِي
وكذلك إذا فعل شيئاً رديناً .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز : « إن

وقد يكون التودُّر في الصدق والكذب [وقيل]
إنما هو إيرادك صاحبك الهدامة .

[ردا]

ابن شمبل : رَدَأْتُ الحائط أرذوه إذا
دعْتَه بخشٍ أو كبسٍ ^(٤) يندفعه أن
يسقط .

وقال يونس : أردأتُ الحائط بهذا
المفه .

قال : والأرداه الأعدال الشقيقة كل
عِدْلٌ منها رِدْءٌ وقد اعتَكَمَنا أرداه لنا ثقلا
أى أعدلا .

وفلان رِدْءٌ لفلان أى ينضره ويشد
ظهره .

وقال الليث : تقول : رَدَأْتُ فلاناً بـكذا
أو كذا أى جعلته قرةً له وعِدَا كالحائط
ترَدَّوْه بـرِدْءٍ من بناءٍ تُازِّقه به .

وتقول : أردأتُ فلاناً أى رَدَأْتُه ،

(٢) قوله : المعين : وفي النسخ الرداء المعون
والصواب من اللسان .

(٣) الفحص ٣٤

(٤) الكبس طmek حفرة بترب واسم ذلك
الترب الكبس بالكسير ، ومثل ذلك في القاموس .

وقال الفراء : الصَّخْرَةُ يقال لها رَدَادٌ
وَجَمِيعَهَا رَدَادَاتٌ وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ :
وَقَافِيَةٌ مِثْلٌ حَدٌ الرَّدَادِ
لَمْ تَرَكْ لِمُجِيبٍ مَقَالًا
وَقَالَ طَفَّيلٌ :
رَدَادٌ تَدَلَّتْ مِنْ صُحُورٍ يَلْمُمُ *
وَيَلْمُمُ جَبَلٌ .
أَبُو عَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِي قَالَ : إِذَا عَدَّا
الْفَرَسَ فَرَاجَ الْأَرْضَ رَجْجًا قَيْلٌ : رَدِي بَرِدِي
رَدِيًّا وَرَدِيًّا .
وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : هُوَ التَّقْرِيبُ . قَالَ :
وَالْجَوَارِيُّ بَرِدِينٌ إِذَا رَفَمْتُ إِحْدَاهُنَّ
رَجْلَهَا وَمَشْتَ عَلَى رِجْلٍ تَلْعَبُ ، وَالْغَرَابُ
بَرِدِيٌّ إِذَا حَجَلَ .
وَقَالَ الْمُنْتَجِمُ بْنُ نَهْبَانَ : الرَّدِيَانُ عَدُوُّ
الْفَرَسِ بَيْنَ أَرِيَةٍ ^(١) وَمُتَمَعِّكِهِ .
وَقَالَ الْلَّيْثُ : تَسْمِي قَوَافِنَ الْإِبْلِ مَرَادِيَ
لِنَقْلِهَا وَشَدَّهَا وَطَأْتَهَا ، نَفْتَ لَهَا خَاصَّةً
وَكَذَلِكَ مَرَادِيُ الْقَيْلٌ .
أَبُو عَيْدٍ عَنْ أَبِي عُمَرٍو : رَادِيتُ الرَّجُلَ
وَدَالِيَتُهُ وَدَالِيَتُهُ وَفَانِيَتُهُ بَعْنَى وَاحِدٍ .

(٤) مَتَعَكِ الدَّابَّةُ : مَوْضِعٌ تَعْرِضُهَا

كِدْنَتَ كَلْزِدِينَ ^(١) مَعْنَا تُهْلِكُنِي وَقَوْلُهُ :
« وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّى » ^(٢) قَيْلٌ :
إِذَا مَاتَ ، وَقَيْلٌ : إِذَا تَرَدَّى فِي النَّارِ مِنْ
قَوْلِهِ جَلْ وَعَزْ « وَالْمُتَرَدِّيَ وَالظَّبِيجَةُ » ^(٣) وَهِيَ
الَّتِي تَقَعُ مِنْ جَبَلٍ أَوْ تَطَبَّحُ فِي بَئْرٍ أَوْ تَسْقَطُ
مِنْ مَوْضِعٍ مُشْرِفٍ فَتَمُوتُ :
وَقَالَ الْلَّيْثُ : التَّرَدَّى هُوَ التَّهْوُرُ فِي مَهْوَاهٍ .
وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : رَدِيٌّ فِي الْقِلْبِ يَرْدِي
وَتَرَدَّى مِنْ الْجَبَلِ تَرَدِيًّا .
وَقَالَ غَيْرَهُ : رَدِيَتُ فَلَانَا بَعْجَرٌ أَرْدِيَتُهُ
رَدِيًّا إِذَا رَسَيْتَهُ بِهِ .
وَقَالَ ابْنَ حِلْزَةَ :
وَكَانَ الْمُنْتُونَ تَرَدِي بَنَاءً
حَمَّ يَتَجَهَّبُ عَنْهُ الْعَامَّةُ
وَالْمِرْدَادُ الْحَجَرُ الَّذِي يُرْسَمُ بِهِ ، وَجَمِيعُ
الْمَرَادِيِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ : عِنْدَجُحْرٍ كُلُّ ضَبٍّ مِرْدَادٌ .
يَصْرَبُ مُثَلَّاً لِلشَّيْءِ الْعَتِيدِ لِيُسَدِّدَ دُونَهُ شَيْءٌ ؟
وَذَلِكَ أَنَّ الضَّبَّ لَيْسَ يَنْدَلُّ عَلَى جُحْرِهِ إِذَا خَرَجَ
مِنْهُ فَعَادَ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْجَرٍ يَجْعَلُهُ عَلَامَةً لِجُحْرِهِ .

(١) الاصناف ٦

(٢) الليل ٢١

(٣) مائدة ٤

وقالت خنساء [ترثى أخاها]^(١) :

وَدَاهِيَةُ جَرَّهَا جَارِمٌ

جَعْلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا حَارَّا

أَى عَلَوَتْ بِسِيفِكَ فِيهَا رِقَابَ أَعْدَائِكَ
كَالنَّمَارُ الَّذِي يَتَجَلَّلُ الرَّأْسَ .

ويقال : للواشاحِ رِدَاءُ ، وقد تَرَدَّتِ الْجَارِيَةُ
إِذَا تَوَسَّحَتْ .

وقال الأعشى :

وَتَبَرُّدُ بَرَدَ رِدَاءَ الْعَرُو

سَبِيلِ الصَّفِيفِ رَفَقَتْ فِيهِ الْعِبِيرَا
يَعْنِي بِهِ وِسَاحِهَا الْخَلْقَ بِالْخَلْوَقِ ،
وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ الرِّدَاءِ أَى ضَامِرَةُ مَوْضِعِ
الْوِشَاحِ .

ثُلُبُ عن ابن الأعرابي يقال : أبوك^(٢)

رِدَاؤُكَ وَدَارُكَ رِدَاؤُكَ ، وَكُلُّ مَا زَيَّنَكَ هُو
رِدَاؤُكَ وَأَنْشَدَ :

رَفَقَتْ رِدَاءُ الْجَهْلِ عَنِي وَلِمْ بَكَنْ
يُفْصِرُ عَنِي قَبْلَ ذَلِكَ رِدَاءُ

قال أبو عبيدة . ويقال : رَادَتْهُ عَلَى

الْأَمْرِ وَرَادَتْهُ :

وَقَالَ طَفِيلٌ يَنْعَتْ فَرْسَهُ :

يُرَادَى عَلَى قَاسِي الْجَامِ كَأَنَّا

يُرَادَى بِهِ مِرْقاَةً جَدْعٌ مُشَدَّبٌ

يعنى يُرَادُ [ابن السكيت] : فلان

عَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا كَانَ كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ وَاسِعَهُ

وَإِنْ كَانَ رِداً صَغِيرًا ، وَقَالَ كَثِيرٌ :

عَمْرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا

غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ

وَرَوَى عَنْ عَلَى أَنَّهُ قَالَ : مِنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ

وَلَا بَقَاءَ فَلْيَأْكِرِرِ الدَّنَاءَ وَلِيَخْفَفِ الرِّدَاءَ .

فَالْوَالِهُ : وَمَا تَحْفِيفُ الرِّدَاءِ فِي الْبَقَاءِ ؟

فَقَالَ : قِلَّةُ الدِّينِ .

قَلَتْ : وَيُسَمِّي الدِّينُ رِدَاءَ لَأَنَّ الرِّدَاءَ

يَقْعُدُ عَلَى الْمَنْكِبَيْنِ وَيُجْتَمِعُ الْمُنْقَقُ وَالْمُدَنِّ

أَمَانَةُ ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ : فِي ضَمَانِ الدِّينِ هَذَا

لَكَ فِي عُقْدَةِ وَلَازِمِ رَفَقَتِي ، فَقِيلَ لِلَّدَنِ :

رِدَاءُ لَأَنَّهُ لَزِمٌ عُنْقُ الْذِي هُوَ عَلَيْهِ ، كَالرِّدَاءُ

الَّذِي يَنْزَمُ الْمَنْكِبَيْنِ إِذَا تُرْدِيَ بِهِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

لِلْسَّيْفِ : رِدَاءُ لَأَنَّ مَقْتَلَدَهُ بِحَمَائِلِهِ مُرْدَدٌ بِهِ .

(١) زيادة في حج

(٢) أبوك : وفي النسخة : أبرك ١٩٠.

أى زِيادةُ قولك ، قال كثير في بيت له :
لَهُ عَنْدُ وَدٍ لَمْ يُكَدِّرْ يَزِينُهُ

رَدَى قُولٍ مَعْرُوفٍ حَدِيثٍ وَمُزْمِنٍ
أى يَرِينُ عَهْدَ وَدَهُ زِيادةً قُولٍ مَعْرُوفٍ
مِنْهُ ؛ وَقَالَ آخَرُ .

تَضَمَّنَهَا بَنَاتُ التَّحْلِيلِ عَنْهُمْ
فَأَعْطَوْنَاهَا وَقَدْ كَلَّفُوا رَدَّاها
تعلّب عن ابن الأعرابي : الرَّدَى الْمَلَاك
وَالرَّدَى الْمَسْكُورُونَ .

(ابن شمیل) : المِرْدَأةُ الْحَجَرُ الَّذِي
لَا يَكَادُ الرَّجُلُ الصَّابِطُ يَرَفَعُهُ بِيَدِيهِ ؛ يُرْدَى
بِهِ الْحَجَرُ ، وَالْمَكَانُ الْغَلِيلِيُّ يَجْفِرُونَ فَيَضْرُبُونَ
بِهِ فَيَلْمِنُونَهُ وَيُرْدِيُّونَهُ بِهِ جُحْرُ الضَّبِّ إِذَا كَانَ
فِي قَلْمَعَةٍ فَيَلْبَسُ الْقَلْمَعَةَ وَيُهَدِّئُهَا ، وَالرَّدَى
إِنَّمَا هُوَ رَفْعٌ بِهَا وَرَسْمٌ بِهَا :
(اتْهَى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ) ^(٢) .

(٢) زِيادة في ذ.

وَرِدَاءُ الشَّبَابُ حُسْنُهُ وَعَصَارَتُهُ وَنَمَتُهُ
وَقَالَ رُؤْبَةُ :

حَتَّى إِذَا الدَّهَرُ اسْتَجَدَ سِيمَا

مِنَ الْبَلِيلِ يَسْتَوْهِبُ الْوَسِيمَ
رِدَاءَهُ وَالْبِشَرَ وَالنَّعِيَّا
يَسْتَوْهِبُ الدَّهَرُ الْوَسِيمَ أَى الْوَجْهَ الْوَسِيمَ
رِدَاءَهُ ، وَهُوَ نَمَتُهُ ، وَاسْتَجَدَهُ سِيمَا أَى أَنْزَا
مِنَ الْبَلِيلِ وَكَذَلِكَ قُولُ طَرْفَةَ :
وَوَجْهٌ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا
عَنْهُ . . .

أَى أَلْقَتْ حُسْنَهَا وَنُورَهَا عَلَى هَذَا
الْوَجْهِ ، مِنَ التَّخْلِيلِيَّةِ فَصَارَ نُورُهَا زِينَةً لَهُ
كَالْحَلْمِيِّ ؛ وَالرَّدَى الْزِيَادَةُ .

(يقال) ^(١) مَا بَلَغْتُ رَدَى عَطَائِكَ أَى
زِيادَتُكَ فِي الْعَطِيَّةِ ، وَيُعِجِّبُنِي رَدَى قُولِكَ ،

(١) زِيادة في م .

باب الدال واللام

وقال أبو إسحاق : في قول الله جل ثناؤه

(ولا تأكّلوا أموالَكُمْ يَنْسِكُمْ بِالْبَاطِلِ
وَتُنْذَلُوا بِهَا إِلَى الْحَسَكَام) ^(٥) قال : معنى **تُنْذَلُوا** في

الأصل ، من أدَّيْتُ الدَّلَوَ ، إذا أرسلتها

لِتَمَلَّهَا ، قال : ومعنى **أدْلِي** فلان بمحنته إذا
أرسلتها وأتى بها على صحة ، قال : فمعنى
قوله : **تُنْذَلُوا** بها إلى الحكام ، أي تعلّمون
على ما يُوجِّبُه الإدلة باللحجة وتحوّلون في
الأمانة لتأكلوا فريقاً من أموال الناس بالإثم
كأنه قال : تعلّمون على ما يُوجِّبُه ظاهر
الْحَكْمُ ، وتترکون ما قد علّمتم أنه الحق .

وقال الفراء : معناه لا **تُأكّلوا** أموالَكُمْ
يَنْسِكُمْ بِالْبَاطِلِ ولا **تُنْذَلُوا** بها إلى الحكام ،
وإن شِئْتَ جعلت نصب **وَتُنْذَلُوا** بها إذا
أنتَيْتَ منها (لا) على الصرف ^(٦) ، والمعنى

(٥) البقرة ١٨٨ .

(٦) قوله / على الصرف ؟ وف اللسان / على
الظرف ؟ ولا معنى له هنا .

وكلمة الصرف اصطلاح الكوفيون في نصب
الضارع بعد الواو التي تقدر بعدها أن الناصبة للمضارع ،
ويسمونه أيضاً **الخلاف** ؟ وذلك المعايرة والخلافة بين
ما بعد الواو وبين الذي قبلها .

دل واي

دلا . دل . لد . ولد . لاد .
أدل . لا ^(١) .

[دال]

قال الليث : **الدَّلَوُ** معروفة ، وقد
أذَّيْتُها أى أرسلتها في البئر لأستقيَ بها ؛
ومنهم من يقول : **دَلَوَتْهَا** وأنا **أذَّلُوهَا** وأدَّلُوهَا
بها والجيع **الدَّلَاءُ** ، والمَدَدُ **أَدْلِي** **وَدْلِي** ،
ويقال للدَّلَوُ دَلَّة ^(٢) ، وقول الله جل وعز
في قصة يوسف (أَدْلِي دَلَّوْه) قال يا بشري ^(٣)
يقال : أدليت **الدَّلَوَ** إذا أرسلتها في البئر
لِتَمَلَّهَا أدليها إدلاه ، قال : **وَدَلَوْهَا** **أَدْلُوهَا**
دَلَّوا إذا أخرجتها وجذبها من البئر ملائى .

قال الراجز ^(٤) :

* يَنْزَعُ مِنْ بَعْثَانَهَا دَلُو الدَّالَّ *

أَيْ تَنْزَعَ النَّازِعَ .

(١) زنادة في د .

(٢) الدَّلَةُ : الدَّلُوكَفِيرَةُ .

(٣) يوسف ١٩ .

(٤) زيادة في م ، وعبارة ج ، د إذا أرسلتها
النهر في ملائى .

بغور)^(٤) أى جرأًها أبليس على أكل الشجرة يُغزِّره والأصل فيه دلالة . والدَّلَالَةُ والدَّلَالَةُ الجُزْءَةُ ، وأما قوله : (ثم دَنَ فتدَلَّ)^(٥) .

قال الفراء : ثم دَنَنا جبريل من محمد فتدلى كأن المعنى ثم تدل فدنا ، وهذا جائز إذا كان المعنى في الفعلين واحدا .

وقال الزجاج : معنى دنا فتدلى واحد ، لأن المعنى أنه قرب فتدلى أى زاد في القرب كما تقول قدَّنا فلان مِنْ وقرب .

وفي حديث أمِّ النَّذَرِ المَدُوِيَّةِ قالت : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي بن أبي طالب ناقه قالت : ولنا دَوَالٌ مُعْلَقَةٌ قالت : فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأَكَلَ ، وقام على فَأَكَلَ فَقال له النبي صلى الله عليه وسلم : مَهْلَأً فانك ناقه جلس على فأَكَلَ منها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم جَعَلْتُ لهم سِلْقاً وشَعِيرًا فقال .. النبي صلى الله عليه وسلم : من هذا أَصَبٌ فانه أَوْفَقُ لك ،

(٤) الأعراف ٢١ .
(٥) التَّجَمُّعُ ٨ .

لا تصانعوا بأموالكم الحكم ليقتطعوا لكم حقاً لغيركم ، وأنتم تعلمون أنه لا يحل لكم . قلت : وهذا عندي أصح التولين لأن الماء من قوله وتدلوا بها للأموال ، وهى على قول الزجاج للحججة ، ولا ذكر لها في أول الكلام ، ولا في آخره وقول الله جل وعز : (فدلاًّها بغيرور)^(١) .

قال أبو إسحاق : أى دلاما في المعصية ، بأن عَرَّها ، وقال غيره : دلاما فاطعهم ومنه قول أبو جندب المذلى :

أَحْصُنْ فَلَا أَجِيرُ وَمَنْ أَجْرَهُ
فَلَيْسَ كَمَنْ يُدَلِّي بِالْغُرُورِ
أَحْصُنْ أَمْنَعْ ، وَقَبِيلْ أَحْصُنْ أَقْطَعْ ذلك ،
وَقُولَهُ : كَمَنْ يُدَلِّي أَى يُطْعَمْ قلت : وأصله
الرجل المطشأن يُدَلِّي في البئر ليرثوي من ما ثبأها
فلا يَجِدُ فيها ماءً فيكون مُدَلَّ فيها^(٢) فيما
بالغرور فوضعت التَّدْلِيَّةُ موضع الإطماع
فيما لا يُجذى نَعْمًا وفيه قول ثالث : (دلاما

(١) الأعراف ٢١ .
(٢) زيادة في د ، ج .
(٣) قوله مدللي — كذا في م ، د ، وفي اللسان : مدليا ، وهو مغایر للسيق .

لَدَيْكَ فلاناً كقولك عليك فلاناً وأنشد :

لَدَيْكَ لَدَيْكَ ضاقَ بِهَا ذِرَاها
ويروى : إِنَّكَ إِنَّكَ ، على الإغراء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَلَدَى فلان
إِذَا كَتَرْتَ لَدَاهُ وقوله جل وعز : (هذا
ما لَدَى عَتَيْدٍ)^(٢) يقوله الملك يعني ما كتبَ
من عَمَلِ العَبْدِ حاضرٌ عَنْدِي ، وقال تَدَلَّ
فلانٌ عَلَيْنَا مِنْ أَرْضِ كَذَا وَكَذَا : أَيْ أَتَانَا
يقال : من أَيْنَ تَدَلَّتْ عَلَيْنَا ؟ وقال أَسَامَةُ
الهذلَى :

تَدَلَّ عَلَيْهِ وَهُوَ زُفْقُ سَحَائِمٍ
لَهُ طِخْلِبٌ فِي مُنْهَى الْقَيْصِيرِ هَامِدٌ
وقال ليدي يصف فرساً :

فَتَدَلَّتْ عَلَيْهِ فَأَفَلَّا
وَعَلَى الْأَرْضِ غَيَّبَاتُ الطَّفْلِنِ

أَرَادَ أَنَّهُ تَدَلَّ مِنْ مِزْبَانِه^(٣) وَهُوَ عَلَى
فَرِسِيهِ رَأَيْكِ . [إلى الحضيض وهو لما
أَمْنَى]^(٤) .

(٢) ق ١٨ .

(٣) قوله : من مرباته - مكتنا في م ، د ، والسان والرأي ، والرأي موضع الريمة ، والمرباة : المرفة .

(٤) زيادة في م .

والدَّوَالِي : بُسْرٌ يُعَلَّقُ فَإِذَا أَرْطَبَ أَكْلَ .
أبو عبيد عن أبي عمرو : دَلَوْتُ الإبل
دَلَوْا إِذَا سُقْتَهَا سُوقًا رُوِيدَا وأَنْشَدَ غيره :
لَا يَجْلِلَا بِالسَّيْرِ وَادْلُوا هَا
لَمِشَّهَا بُطْهُ وَلَا نَزَعَهَا
وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ ، وَقَالَ الْلَّيْثُ : الدَّالِيَةُ
شَيْءٌ يُتَّخَذُ مِنْ خُوصٍ وَخَشْبٍ يُسْتَقِي بِهِ بَحْبَلٍ
تَشَدُّ فِي رَأْسِ جِذْعٍ طَوِيلٍ ، قَالَ : وَالْإِنْسَانُ
يُدْلِي شَيْئًا فِي مَهْوَاهٍ وَيَتَدَلَّ هُوَ نَفْسُهُ وَأَدْلِي
فَلَانٌ بِحَقَّهُ وَحْجَتِهِ ، إِذَا هُوَ احْتَاجَ بِهَا
وَاحْضُرَهَا ، وَأَدْلِي بِعَالٍ فَلَانٌ إِلَى الْحَالِكِ : إِذَا
دَفَهَ إِلَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : دَلَلَ إِذَا ساقَ وَدَلَى
إِذَا تَحَيَّرَ ، وَقَالَ : تَدَلَّ إِذَا قَرُبَ بَعْدَ عُلُوٍّ ،
وَتَدَلَّ تَوَاضِعَ ، وَدَالِيَةُ أَيْ دَارِيَّةٍ .

[لَدَى].

قال الـلـيـثـ : لـدـى مـعـناـهـ مـعـنىـ عـنـدـ يـقـالـ :
رأـيـتـهـ لـدـى بـابـ الـأـمـيرـ ، وجـاءـنـيـ أـمـرـ مـنـ
لـدـيـكـ أـيـ مـنـ عـنـدـكـ ، وقد يـحـسـنـ منـ
لـدـنـكـ (١) بـهـذـا اللـغـيـ ، ويـقـالـ فـيـ الإـغـرـاءـ :

(١) لـدـنـكـ ، كـذـافـ مـ : وـفـ دـلـيـكـ .

مِنَ الْمُشْيِنِ الْخَفِيفِ ، وَبِهِ سَمِّيَ الدَّذْبُ ذُؤَالُهُ .
أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدَ وَقَفُوا مِنْ أَمْرِهِ
فِي ذُؤُلُولٍ أَى فِي شَدَّةِ وَأَصْرِ عَظِيمٍ^(٢) .

قَلْتَ : جَاءَ بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَقَالَ أَبُو زِيدَ
فِي الْمَعْزِ : دَأَلْتُ لِلشَّيْءِ دَأَلْ دَأَلْ وَدَأَلَانَا
وَهُوَ مِشِيشٌ شَبِيهٌ بِالْخَلْلُ ، يَقَالُ : الدَّذْبُ
يَدَأَلُ لِلْغَرَالِ لِيَكُلَّهُ ، يَقُولُ لِيَخْتَلِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : وَالْمَدَائِلَةُ بُوزَنَ الْمَدَاعِلَةِ
الْخَلْلُ ، وَقَدْ دَأَلْتُ لَهُ وَدَأَلَهُ ، وَقَدْ تَكُونُ
فِي سُرْعَةِ الْمُشْيِنِ .

ابن السكيت : هو أبو الأسود الدَّؤَولِي
مُفْتَوِحةُ الْوَالِهِ مَهْمُوزٌ وَهُوَ مُنْسَوبٌ إِلَى الْمَثَلِ
مِنْ كَنَانَةِ الدَّوْلُ فِي حَنَيَّةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ
الْمَثَلُ قَالَ وَالْدَّيْلُ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ يُنْسَبُ
إِلَيْهِمْ الدَّيْلُ قَالَ وَالْمَثَلُ عَلَى وَزْنِ الْوَعْلِ
دُوَبِيَّةٌ شَبِيهٌ بَنْ عَزِيزٍ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ^(٣) .

جَاءُوا بِجَيْشٍ لَوْ قَيْسَ مُعَرَّسَهُ
مَا كَانَ إِلَّا كَمَعْرِسِ الْمَثَلِ

[أَدَل]

ابن الأعرابي : أَدَلُ وَجَمِيعُ الْمُفْتَقِ منْ
تَمَادِي الْوِسَادِ .

ابن السكيت عن الفراء : هو الإِجْلِ وَالْإِدَلُ
لِوَجَمِيعِ الْمُفْتَقِ ، وَالْإِدَلُ الْبَنُ الْخَارِ الْحَامِضُ
مِنْ أَلْبَانِ الْإِبَلِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
هُوَ الْإِدَلُ وَالْإِجْلُ لِوَجَمِيعِ الْمُفْتَقِ ، يَقَالُ بِإِجْلٍ
فَاجْلُونِي^(٤) هَذَا سَمْعُهُ مِنَ الْمَنْدَرِيِّ .

وقال الأصميُّ : جَاءَنَا بِإِدَلٍ مَا تُطَاقُ
سَخْصَانًا .

[دَلْ]

أَبُو عُبَيْدَ عن الأصميِّ : الدَّلَالَانِ بِالْدَّالِ
مِشْيُ الدَّلِيَّ كَانَهُ يُبَيِّنُ فِي مِشِيشَتِهِ مِنَ النَّشَاطِ
يَقَالُ : دَأَلْتُ دَأَلْ .

ثَابَ عن ابن الأعرابي : قَالَ الدَّلَالَانِ
عَدْوَهُ مَقَارِبٌ .

قال الأصميُّ : وَأَمَا الدَّلَالَانِ بِالْدَّالِ فَهُوَ

(٢) زِيَادَةُ فِي مِنْهُ ، جَ .

(٣) فَاثِلَةُ : كَعْبَ بْنَ مَالِكَ .

(٤) فاجلوني : دَاوُونِي مِنْهُ ، وَفِي مِنْهُ يَقَالُ :
فَاجْلُونِي .

وقال الزجاج : الدولة اسم الشيء الذي يمتدّاول ؛ والدولة الفعل والانتقال من حال فن فرأى كي لا يكون دولة^(٢) فعلى أن يكون / على مذهب المال كأنه كي لا يكون الفيء دولة أى متدّاولا .

وقال ابن السكّيت : أخبرني ابن سلام عن يونس : في قول الله جل وعز : كي لا يكون دولة^(٣) فقال : قال أبو عربو بن العلاء الدولة في المال والدولة في الخزب . قال : و قال عيسى بن عمر : كلّتاهما في الحرب سواء ، وقال^(٤) : والله ما أدرى ما بيتهما .

وقال الليث : الدولة والدولة لقنان ، ومنه الإدلة قال : وقال الحجاج : إن الأرض سُندَالٌ مِنَا كَمَا أَدْلَانَا مِنْهَا . قلتُ : معناه أنها سنَا كُنَّا كَمَا كُلَّهَا .

تغلب عن ابن الأعرابي . يقال : حجّاز بيكَ وَدَوَالِيَكَ وَهَذَا ذَيْنِكَ . قال : وهذه حروف خلقتها على هذا لا تُغيّر قال : وحجّاز يكَ أمرَهُ أَنْ يَحْجَرَ بِيْنَهُمْ ؛ ويَحْتَمِلُ

[دوبل]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والدوبل النبت
القامي^(٥) قال الراعي في شعر له :
شَهْرَنِي رَبِيعٍ لَا تَذَوَّقْ كَبُونَهُمْ
إِلَّا حُوضًا وَخَمْةً وَدَوِيلًا

أبو زيد : الـكـلـا الـدـوـيلـ الـذـى أـنـتـ
عليـهـ سـنـنـ فـهـوـ لـخـيرـ فـيـهـ .

تغلب عن ابن الأعرابي : الدالة الشهرة
ويجمع الدال ، يقال : تركناهم دالة أى شهرة ،
وقد دال يَدُول دالة وَدَوْلًا إِذَا صار شهرة .
وقال الفراء في قول الله جل وعز : كي لا يكون
دولة بين الأغنياء منكم^(٦) ، فرأها الناس
برفع الدال إلا السلى فيما أعلم فإنه فرأ دولة
بنصب . قال : وليس هذا للدولة بموضع ،
إنما الدولة للجيشين يهزم هذا هذام يهزم
الهزام .

فتقول : قد رجعت الدولة على هؤلاء
كأنها المرة ، قال : والدولة برفع الدال في الملاك
والثنين التي تُغَيَّر وتُبَدَّل عن الدهر ، فتلك
الدولة والدول .

(٢) سورة المختصر ٧ :

(٣) هذا الفول منسوب ليونس .

(٤) المختصر ٧ .

والثُّرَّةُ، وَهَا مِن الدَّوَاهِيِّ، وَيَقُولُ : تَدَأْلُنَا
الْأَمْرُ وَالْعَمَلُ بَيْنَنَا بِمَعْنَى تَعَاوْزَنَا فَفَعَلَ هَذَا
مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً .

[ولد]

قَالَ الْيَثِّ : الْوَلِيدُ الصَّبِّيُّ وَالْوَلِيدَةُ
الْأَمْمَةُ . قَالَ : وَأَمَّا التَّقِيلِيَّةُ مِنَ الْجَوَارِيِّ فَهِيَ
الَّتِي تُولَدُ فِي مِلْكِ قَوْمٍ وَعِنْدَهُمْ أَبُوهَا . وَقَالَ
ابْنُ شَعِيلٍ : الْمَوْلَدَةُ الَّتِي وُلِدَتْ بِأَرْضٍ وَلَيْسَ
بِهَا إِلَّا أَبُوهَا أَوْ أُمُّهَا ، وَالْتَّانِيَّةُ الَّتِي أَبُوهَا
وَأَهْلُ بَيْتِهَا وَجَيْعُ مَنْ هُوَ بِسَبِيلِ مَنْهَا بِأَرْضٍ ،
وَهِيَ بِأَرْضٍ أُخْرَى . قَالَ : وَالْقِئُ مِنَ الْعَبِيدِ
الْتَّانِيَّلِ الَّذِي وُلِدَ عِنْدَكَ وَقَدْ مَرَ مَا قَيْلَ فِي الْمَوْلَدِ
وَالْتَّانِيَّةِ فِي بَابِ تَدَوَّلْ وَقُولَ ابن السَّكِيتِ فِي قَوْلِ
مُزَرْدِ الثَّعَلَبِيِّ :

تَبَرَّأْتُ مِنْ شَمْرِ الرَّجَالِ بِتَوْبَةٍ
إِلَى اللَّهِ مِنِّي لَا يُنَادِي وَلَيْدُهَا

وَقَالَ : هَذَا مِثْلُ ضَرَبَهُ : مَعْنَاهُ إِنِّي
لَا أَرْجِعُ^(٢) لَا أَكُلُّ فِيهَا كَمَا لَا يُكُلُّ الْوَلِيدُ
فِي الشَّيْءِ الَّذِي يُضَرِّبُ لَهُ فِيهِ الْمِثْلُ .

(٢) قوله / لا أرجع : وفي اللسان / لا أرجع .

أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : كُفَّأَ نَفْسَكَ، وَأَمَّا هَذَيْدَيْكَ،
فَانْهِ يَأْمُرُهُ أَنْ يَقْطُعَ أَمْرَ الْقَوْمَ ، وَدَوَالِيْكَ
مِنْ تَدَأْلُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ ، يَأْخُذُ هَذَا دَوَالَةَ
وَهَذَا دَوَالَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بُرْرَجَ :

* دَوَالِيْكَ حَتَّى مَا لَذَا الثَّوْبِ لَابْسُ *

وَأَنْشَدَ^(١) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا شَقَّ بُرْرَدُ شَقَّ بِالْبَرْدِ مِنْهُ
دَوَالِيْكَ حَتَّى مَا لَذَا الثَّوْبِ لَابْسُ^(٢)

قَالَ هَذَا رَجُلٌ شَقَّ ثِيَابَ امْرَأَةٍ حَتَّى
يُنْظَرَ جَسَدُهَا فَسَقَتْ هِيَ أَيْضًا عَلَيْهِ ثَوْبَهُ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْرَجَ : رَبِّا أَدْخَلُوا الْأَلْفَ
وَاللَّامَ عَلَى دَوَالِيْكَ خُفِلَ كَلَامَ مَعَ الْكَافِ
وَأَنْشَدَ فِي ذَلِكَ :

وَصَاحِبِ صَاحِبَتِهِ ذِي مَأْكَكَةِ
يَمْشِي الدَّوَالِيْكَ وَيَعْدُ الْبَنَكَةَ
قَالَ الدَّوَالِيْكَ أَنْ يَتَجَهَّزَ فِي مِشِيقَتِهِ إِذَا
حَالَكَ وَالْبَنَكَةَ يَعْنِي مَقْلَهَ إِذَا عَدَهَا .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْفَرَاءِ : جَاءَ بِالْدَوَالَةِ

(١) ساقط من م

(٢) فائلة عبد بن الحساس وفي اللسان / حتى ليس
لبرد لا يحيى .

(١) ماله وولده إلا خساراً^(٢)

أي رفطه ، ويقال: ولد ، قال: والولدة
جمع الأولاد قال رؤبة :

* شمطاً يربّي ولدَة زَعَابِلاً *

وقال الفراء: قرأ إبراهيم: (ماله وولده)
وهو اختيار أبي عمرو وكذلك قرأ ابن كثير
وحزة وروى خارجة عن نافع: وَوَلْدُهُ أَيْضًا
وقرأ الباقون وَلَدَهُ .

[قرأ ابن أبي إسحاق: ماله وولده ،
قال: وما لفتان: ولد ، وَلَدَهُ]^(٣)

قال الزجاج: الْوَلَدُ وَالْوَلْدُ واحد مثل
المرَبُّ [والرُّبُّ]^(٤) والتحم [والتحم]^(٥)
ونحو ذلك . قال الفراء وأنشد:

ولقد رأيت معاشرًا
قد ثَمَروا مالا وَلَدَا

قال: ومن أمثال العرب: ولدك من
دمي عَقَبَيك .

(٢) نوح ٢١

(٣) زيادة في م .

(٤) زيادة في د .

(٥) زيادة في م ، ح .

وقال الأصمي وأبو عبيد في قوله : هو
أمر لا ينادي ولدُه ، قال أحدهما : هو أمر
جليل شديد لا ينادي فيه الْوَلِيدُ ، ولكن
تُنادى فيه الجَلَلُ .

وقال آخر: أصله في الغارة: أن تذهب
الأم عن ابنها أن تناديَه وتضمه ولتكنها
تهرب عنه .

قال ابن السكريت: ويقال: جاءوا بطعام
لا ينادي ولدُه ، وفي الأرض عَشْب^(٦)
لا ينادي ولدُه: أي إذا كان الْوَلِيدُ في ماشية
لم يضرره أين صرَفَها لأنها في عَشْب ، فلا يقال
له: أضررها إلى موضع كذا لأن الأرض
كلها تُحْصِبَة ، وإن كان طعام أو لَبَنَ فعنده ،
أنه لا يُبالي كيف أفسد فيه؟ ولا مَتَى أَكَلَ؟
ولا متى شرب؟ وفي أي نواحيه أَهْوَى؟

وقال الليث: الْوَلَدُ اسْمٌ يجمع الْوَاحِد
والكثير والذكر والأنثى . قال: وَلَدُ الرَّجُل
وَلَدُهُ فِي مَعْنَى ، وَلَدُهُ وَرَفْطَهُ فِي مَعْنَى ،
ويقال في تفسير قوله:

(٦) زيادة في م ؛ ج .

وقال أبو زيد قالوا : الوليدُ الصَّبِيُّ حين
يُولَدُ .

[قال بعضهم : ندعو الصبية أيضًا
وليداً]^(١) .

وقال بعضهم : بل هو الذكر دون
الأنثى .

وقال ابن شمبل : يقال : غلام مولود ،
وجارية مولودة أى حين ولادته أمّه ، والوليدُ
الفَلَام حين يُسْتَوْصَفُ قيل أن يَحْتَقِلُ ، وجارية
وليدة ، ويقال للأمة : وليداً وإن كانت
مُسْتَئْنَة ، قال : وجاء بِيَتِنَةٍ مُوَلَّدَةٍ ، وليس
بِمَحَقَّةٍ ، وجاينا بكتاب مُولَدٍ أى مُفْتَأَلٍ .
وحكى أبو عُمر عن ثعلب قال : وما حَرَّفْتَه
النصارى أَنَّ في الإنجيل يقول الله مخاطباً ليعسى:
أَنْتَ نَبِيٌّ وَأَنَا وَلَدُكَ أَى رَبِيْتُكَ ، فقالت
النصارى : أَنْتَ بُنْيَى وَأَنَا وَلَدُكَ وأَنْشَدَ :

إِذَا مَا وَلَدُوا شَاءَ تَنَادُوا

أَجَدْنِي سَمِّحْتَ شَاتِيكَ أَمْ غَلَامُ

قال ابن الأعرابى : قوله : وَلَدُوا شَاءَ

وأنشد :

فَلَيْتَ فَلَانَا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ
وَلَيْتَ فَلَانَا كَانَ وُلْدَ حِمَارِ
فَهَذَا وَاحِدٌ ، قَالَ : وَقِيسٌ يَجْعَلُ الْوَلَدَ
جِمِيعًا وَالْوَلَدَ وَاحِدًا .

الحرانى عن ابن السكيت : قال يقال :
فِي الْوَلَدِ الْوَلَدُ وَالْوَلَدُ قَالَ وَيَكُونُ [الْوَلَدُ]^(٢)
وَاحِدًا وَجِمِيعًا .

اللِّيْثُ : شَاءُ وَالِدٌ وَهِيَ الْحَالِمُ ، وَالْجَمِيعُ :
وَلَدُ وَإِنَّهَا لَبَيْنَةُ الْوِلَادَةِ ، وَأَمَا الْوِلَادَةُ فَهُوَ
وَضْعُ الْوِلَادَةِ وَلَدَهَا ، وجارية مولدة تُولَدُ
بَيْنَ الْعَرَبِ ، وَتَنْشَأُ مَعَ أَوْلَادِهِمْ وَيَقْدِنُهَا
غِذَاءَ الْوَلَدِ وَيُعَلِّمُونَهَا مِنَ الْأَدْبِ مِثْلِ مَا يَعْلَمُونَ
أَوْلَادَهُمْ ، وَكَذَلِكَ الْوَلَدُ مِنَ الْعَبِيدِ ، إِنَّمَا
سَمِّيَ الْوَلَدُ مِنَ الْكَلَامِ مُولَدًا إِذَا اسْتَحْدَثُوهُ ،
وَلَمْ يَكُنْ مِنْ كَلَامِهِمْ فِيهَا مَغْنِيٌّ .

ابن السكيت : شَاءُ وَالِدٌ أَى حَالِمٌ
وَيَقُولُ : لَأَمُ الرَّجُلُ هَذِهِ وَالدَّةُ .

[لود]

قال الليث : الأَلْوَادُ الْذِي لَا يَكَادُ يَمِيلُ
إِلَى عَدْلٍ^(٣) وَلَا يَنْقَادُ لِأَمْرٍ، وَفَعْلُهُ لَوْدٌ يَلْوَدُ
لَوْدًا ، وَقَوْمٌ أَلْوَادٌ ، وَهَذِهِ كَلْمَةٌ نَادِرَةٌ ، وَقَالَ
رُؤْبَةُ :

* أَمْسِكْتُ أَجْرَاسَ التَّرْوِيمِ الْأَلْوَادِ *

وَقَالَ أَبُو عُرْوَةَ : الْأَلْوَادُ الشَّدِيدُ الْذِي
لَا يُعْطِي طَاعَةً وَجَمِيعُهُ أَلْوَادٌ وَأَنْشَدَ :

* أَغْدَبَ غَلَّابًا أَلَدَ أَلْوَادًا *

[انتهى والله أعلم [٤]].

رَمَامَ بْنَهُمْ يَأْتُونَ الْبَاهْمَ . قَلْتُ وَالْعَربُ
تَقُولُ : نَتَحَقَّقُ فَلَانُ نَاقَتَهُ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدَهَا
وَهُوَ بَلِي ذَلِكَ مِنْهَا فَهِيَ مَنْتُوْجَةٌ ، وَالنَّاجِحُ
لِلْإِبْلِ بِنْزَلَةِ الْقَابِلَةِ لِلْمَرْأَةِ إِذَا وَلَدَتْ ، يَقَالُ
فِي الشَّاةِ : وَلَدَنَا هَا أَيْ وَلَيْنَا وَلَادَهَا .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَمْوَى : إِذَا وَلَدَتِ النِّسْمُ
بَعْضُهَا بَعْدَ بَعْضٍ قِيلُ : قَدْ وَلَدَتِهَا الرَّجُلُ
مَدْدُودٌ وَوَلَدَتِهَا طَبِيقًا وَطَبِيقَةً ، وَمَوْلِدُ الرَّجُلِ
وَقْتُ وَلَادِهِ ، وَمَوْلِدُهُ الْمَوْضِعُ الْذِي وُلِدَ
فِيهِ ، وَوَلَدَتِهِ الْأُمُّ تَبَلِّدَ مَوْلِدًا كُلَّ ذَلِكَ بَكْسِرُ
اللام [يَعْنِي الْمَوْلِدَ]^(١) .

بابُ الدَّالِّ وَالنُّونِ

مِثْلُ الْذِي بِالْفِيلِ يَفْزُو مُحَمَّدًا
يَرْدَادُ قُرْبًا دُونَهُ أَنْ يُؤْعَدَا
مُحَمَّدًا سَكَنَ قَدْ وَطَنَ نَسْهَ عَلَى الْأَمْرِ،
يَقُولُ : لَا يَرْدَدُهُ الْوَعِيدُ فَهُوَ يَقْدَمُ أَمَاتَهُ
يَفْشِي الزَّجْرَ وَقَالَ زُهَيرُ بْنُ حَبَّابٍ :

[دن . واي]^(٢)

دان . دَنَا . دَنِي . دَنُو . وَدَن . نَادِ . نَادِ .
نَدا . نَدَا . دون .

[دون]

شَمْرَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ : يَقَالُ : أَدْنُ
دُونَكَ أَيْ اقْتَرَبَ ، قَالَ لَيْبِدَ :

(١) يَعْلَمُ إِلَى عَدْلٍ – كَذَافُ اللِّسَانِ وَالْفَارِمُوسِ
وَفِي م ، د = مَلِي غَزْلٌ ، وَهُوَ مَخَالِفُ السِّيَاقِ .

(٤) زِيَادَةُ فِي د .

(١) زِيَادَةُ فِي د ، ج .

(٢) زِيَادَةُ فِي م .

على ما وراءه ، والوعيد كقولك دونك
صراحت دونك فتمرسني ، وفي الأمر دونك
الدرهم أى خذه ، وفي الإغراء دونك زيداً
أى الزم زيداً في حفظه ، ودون بمعنى تحت
كقولك دون قدملك خد عدوك أى تحت
قدمك ، ودون بمعنى فوق كقولك إنَّ فلاناً
لشريف فيجيب آخر فيقول دون ذلك
أى فوق ذلك .

وقال الليث : يقال زيد دونك ، أى هو
أحسن منك في الحساب ، وكذلك الدون يكون
صفة ويكون نعتاً على ^(٢) هذا المعنى ولا يُشقق
منه فعل ويقال هذا دون ذلك في التقريب
والتحقيق ، فالتحقيق منه مرفوع ، والتقريب
منصوب لأنَّه صفتة ، ويقال : دونك زيد في
المنزلة والقرب والبعد .

سلمة عن الفراء : دون يكون ^(٣) بمعنى
[على وتكون بمعنى] بعد وتكون بمعنى
عند ، وتكون إغراء ، ويكون بمعنى أقلَّ من
ذا وأنقص من ذا ، ودون يكون خسيناً .

(٢) زيادة في م ، ج .

(٣) زيادة في م .

وإنْ عَفْتَ هذَا فادِنْ دُونَكِ إِنِّي
قليلُ الفرارِ والشَّرِيجُ شِعَارِي ^(٤)
الفرارُ النُّومُ والشَّرِيجُ القَوْسُ وأَنْشَدَ :
تُرِيكَ الْقَذَى مِنْ دُونَهَا وَهِيَ دُونَهَ
إِذَا ذَاقَهَا مَنْ ذَاقَهَا يَتَمَطَّقُ
وَفَسَرَهُ قَالَ : تُرِيكَ هَذِهِ الْجَمْرُ مِنْ
دُونَهَا أَى مِنْ وَرَاهَا ، والخَلْدُ دُونَ الْقَذَى
إِلَيْكَ ، وَلِيُسْ ثُمَّ قَدَى ، وَهَذَا تَشْبِيهٌ يَقُولُ :
لَوْ كَانَ أَسْفَلَهَا قَذَى لَرَأَيْتَهُ .

وقال بعض النحوين : لِدُونَ تَسْنَعَةُ
معانٍ : تَكُونُ بِعْنَى قَبْلُ ، وَبِعْنَى أَمَامَ ،
وَبِعْنَى وَرَاءَ ، وَبِعْنَى تَحْتَ ، وَبِعْنَى فَوْقَ ،
وَبِعْنَى السَّاقِطُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرُهُمْ ، وَبِعْنَى
الشَّرِيفِ ، وَتَكُونُ بِعْنَى الْأَمْرِ ، وَبِعْنَى
الْوَعِيدِ ، وَبِعْنَى الْإِغْرَاءِ .

فَإِمَادُونَ بِعْنَى قَبْلٍ ، فَكَقُولُكَ دُونَ
النَّهْرِ قِتَالُ ، وَدُونَ قَتْلِ الْأَسْدِ أَهْوَالٌ : أَى
قَبْلَ أَنْ تَصْلِ إِلَى ذَلِكَ ، وَدُونَ بِعْنَى وَرَاءَ
كَقُولُكَ هَذَا أَمْرٌ عَلَى مَا دُونَ جَنِحُونَ أَى

(٤) شعاري : وفي النسخ شمار بمحذف الياء .

المادة في دون أن يكون ظرفاً ، ولذلك
نصبواه .

وقال ابن الأعرابي : التَّدْوِنُ الْفِسْنِيُّ
التامُ .

[دان]

أبو عبيد : الدِّينُ الْحَسَابُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
(مالِكٌ يَوْمُ الدِّينِ)^(٥) وَقَالَ غَرْهُ : مالِكٌ يَوْمُ
الْجَزَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : كَمَا تَدِينُ تُدَانُ ، الْعَنْ كَا
تَعْمَلُ تُعْنَى وَتُجَازَى ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

وَاعْمَمْ يَقِينًا أَنَّ مُلْكَكَ زَائِلٍ
وَاعْلَمْ بَأْنَ كَمَا تَدِينُ تُدَانُ^(٦)

أَى تُجْزَى بِمَا تَفْعَلُ ، وَالَّذِينَ أَيْضًا العادَةَ
تَقُولُ الْعَرَبُ : مَا زَالَ ذَلِكَ دِينِي وَدَيْدَنِي أَى
عَادَتِي .

وَفِي الْحَدِيثِ : الْكَيْسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ
وَعَلَى لَمَّا بَعْدُ الْمَوْتِ ، وَالْأَحْمَقُ مِنْ أَنْ يَعْلَمْ
نَفْسَهُ هُوَ هَا وَتَعْنَى عَلَى اللَّهِ .

(٥) الفاتحة ٢ .

(٦) هو خويلد بن نوفل الكلابي للحارث بن أبي
شمر الشامي وكان قد اغتصبه ابنته .
يا حار أين أن ملكك زائل
واعلم بأن كا تدين تدان

وَقَالَ فِي قَوْلِهِ (وَيَعْلَمُونَ عَلَّا دُونَ ذَلِكَ)^(١)
وَدُونَ ذَلِكَ الْعَوْصِ يُرِيدُ سُوئِ الْعَوْصِ ، مِنْ
الْبَنَاءِ ، وَقَالَ أَبُو الْمُتَمِّمِ فِي قَوْلِهِ :
* يَزِيدُ يَغْضُبُ الْطَّرَفَ دُونِي *
أَى يُنَسِّكُسُهُ إِيمَانِي وَبَيْنَهُ مِنَ الْمَكَانِ .

يُقَالُ : ادْنُ دُونِكَ أَى افْتَرِبْ ، مِنْ فِيهَا
بَيْنَهُ وَبَيْنَكَ ، وَالْطَّرَفُ تَحْرِيكُ جَفُونَ الْمَيْنَينِ
بِالنَّظَرِ ، يُقَالُ : أَسْرَعُ^(٢) مِنَ الْطَّرَفِ
وَاللَّمْحَنِ .

أَبُو حَاتَمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : يَكْفِيَ دُونُ
هَذَا الْأَنْهَى اسْمُ^(٣) .

وَيُقَالُ هَذَا رَجُلٌ مِنْ دُونِ ، وَلَا يُقَالُ :
رَجُلٌ دُونٌ لَمْ يَتَكَلَّمَا بِهِ وَلَمْ يَقُولَا فِيهِ مَا أَدَوَنَهُ
وَلَمْ يُعَرِّفْ فِي قَوْلِهِ [كَا]^(٤) يُقَالُ : رَجُلٌ دُونٌ
بَيْنَ النَّذَالِ .

وَفِي الْقُرْآنِ : (وَمِنْهُمْ دُونَ ذَلِكَ)
بِالنَّصْبِ ، وَالْمَوْضِعُ رُفْعٌ ، وَذَلِكَ أَنْ

(١) الأنبياء ، ٨٢ .

(٢) أَسْرَعَ - كَذَا فِي مَ وَفِي الْلَّاسَانِ وَدَ ، جَ :
يُقَالُ السَّرْعَةُ مِنَ الْطَّرَفِ .

(٣) قَوْلُهُ لِأَنَّهَا مَاءُ ، أَى لَيْسَ طَرْفًا فَيُكَوَّنُ مَنْصُوبًا .

(٤) زِيَادَةُ فِي مَ .

قال الفراء : غير مدينين غير مملوکين .

قال: وسمعت غير مجزيئن.

وقال أبو إسحاق : معناه : هَلَّا تَرْجِمُونَ الرُّوحَ إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مُمْلُوكِينَ مُدَبَّرِينَ ،
وقوله : (إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) أَنَّ لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ قُدْرَةً وَهَذَا كَفَوْلُهُ : (قُلْ فَادَرُوا عَنْ أَنفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ) (٣)

وقال اليمث : **المَدِينَةُ الْأَمَّةُ** المسلوكة
والعبد مدن.

وقال الأخطل :

رَبَّتْ وَرَبَا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةٍ
يَطَّلُّ عَلَى مسْجَاتِهِ بَكَرَ كَلَ (٤)

وأخبرني المذنّبُ عن ثعلبٍ عن
ابن الأعرابي : أنه قال في بيت الأخطل :
هذا ابن مدِينة عالم بها كقوهم : هو ابن
كجندتها .

وقال أبو عبيدة : دنتُ الرجل أقرَّ ضمتهُ ،

قال أبو عبيد . قوله : دَانَ نَفْسَهُ أَىْ أَذْلَّهَا
واستعدها ، يقال : دِنْتُ الْقَوْمَ أَدِينَهُمْ إِذَا فَلَتْ
ذلِكَ هُنَّ .

قال الأعشى مدح رجلا :

هُوَ دَانَ الرَّبَّ إِذْ كَرِهُوا الدِّينَ
نَدِرَا كَأَكِيفَةٍ وَصِيَالٍ
فُمْ دَانَتْ بَعْدَ الرَّبَّ وَكَانَتْ
كَمْذابٌ عُقُوبَةً الْأَقْ— وَال

قال : هو دَانَ الْرَّبَابَ يَعْنِي أَذْلَهَا ، ثُمَّ
دَانَتْ بِمَسْدُدِ الْرَّبَابَ أَى ذَلَّتْ لَهُ
لَا عَنْهُ ، وَالَّذِينَ لَهُ مِنْ هَذَا إِنَّمَا هُوَ طَاعُتُهُ .

وقد قيل في قوله : الْكَدِيسُ مِنْ دَانَ نَفْسَهُ
أي حاستها .

وقول الله جل وعز (الدين القائم)^(١)
أي ذلك الحساب الصحيح والعدد المستوى ،
وقوله جل وعز : (فولا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ
تَرْ جَمْعُوهَا)^(٢).

۱۶۸ آن عمران (۳)

(٤) قوله / كرمها ورواية الاسان / حجر ما .

(١) المتّبع .

(٢) الواقعية

وقال ابن الأعرابي : **القِرْواحُ**^(٢) من التخيل التي لا تُبالي الزَّمانَ وكذلك من الإبل ، قال : وهى التي لا كَرَبَ لها من التخيل .

وقال شِمر قال غيره : أَلْدَانُ الَّذِي لَا يزالُ عَلَيْهِ دِينٌ ، قال : وَالْمَدْيَانُ إِذَا شَتَّ جَعْلَتَهُ الَّذِي يُقْرِضُ كَثِيرًا ، وَإِذَا شَتَّ جَعْلَتَهُ الَّذِي يَسْتَقْرِضُ كَثِيرًا ، قال : وَالْدَّائِنُ الَّذِي يَسْتَدِينُ ، وَالْدَّائِنُ الَّذِي يُجْرِي الدَّيْنَ .

قال شِمر وقال أبو زيد : جئت لأطلب الدَّيْنَةَ قال : هو اسم الدَّيْنِ وما أَكْثَرَ دِينَتَهُ أَئِ دَيْنَةٌ ، وقال : دِنْتُ الرَّجُلَ حَلَّتْهُ عَلَى مَا يَكْرَهُ وأَنْشَدَ :

* يا دِينَ قَبْلَكَ مِنْ سَلْمٍ وَقَدْ دِينَياً *

قال : يا دِينَ قَبْلَكَ يا عادَةَ قَبْلَكَ وَقدْ دِينَ أَئِ حُمِلَ عَلَى مَا يَكْرَهُ .

(٢) كذا في م وفي غيرها : « القِرْواحُ » والقِرْواحُ : جم الفارج من ذى المافر بعنزة البازل من الإبل .
والقِرْواحُ : الناقة الطويلة القوام والنخالة الطويلة للمساء .

ومنه قالوا : رجلٌ مَدِينٌ وَمَدْيُونٌ ، قال : وَدِنْتُهُ اسْتَفْرَضْتُهُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ فَقَالَ :

نَدِينُ وَيَقْعِنِي اللَّهُ عَنَا وَقَدْ رَأَى مَصَارِعَ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ ضَيْعَماً^(١)

قال : أَنْشَدَنَاهُ الْأَحْرَرُ ، قال : وَأَدَنْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَقْرَضَتَهُ ، وقد أَدَانَ إِذَا صَارَ عَلَيْهِ دِينٌ .

وقال شِمر : أَدَانَ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ الدَّيْنُ وَأَنْشَدَ :

أَنْدَانُ أَمْ نَفَتَانُ أَمْ يَنْبَرِي لَنَا فَتَقِيٌّ مِثْلُ نَصْلِ السَّيْفِ هُزُّتْ مَضَارِبُهُ قَالَ : نَعْتَانُ نَأْخُذُ الْعَيْنَةَ .

قال وقال ابن الأعرابي : دِنْتُ وَأَنَا أَدَينَ إِذَا أَخْذَتَ دَيْنَمَا وَأَنْشَدَ :

أَدِينُ وَمَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ يَغْرِمُ وَاسْكُنْ عَلَى الشَّمْ الجَلَادِ الْقِرْواحِ

(١) في اللسان : صوابه ضيع بالمحض صفة لقوم ، وقبله .

فعد صاحب اللجام سيفاً تبيعاً وزدرها فوق المغالين واخن .
وقائل هذا البيت العمير السلوبي

قال شمر في قوله : يَدِينُ الرَّجُلُ أَمْرَهُ
من هذا أى يَمْلِكُ .

وقال أبو الهيثم : أَدْنَتُ الرَّجُلَ بِعَتَةٍ
يَدِينُ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ^(٣) :

أَدَانَ وَأَنْبَأَ الْأَوَّلَوْنَ
بَأْنَ الْمَدَانَ مَلِيْهَ وَفَ

وقال شَمِيرٌ : رَجُلٌ مَدِينٌ وَمَدَانٌ
وَمَدِيْونٌ وَدَائِنٌ كُلُّهُ الَّذِي عَلَيْهِ الدِّينُ ،
وَكَذَلِكَ الْمَدَانُ ، فَإِنَّمَا الْمَدِينُ فَالَّذِي بَيْعَ
يَدِينَ .

وقال الشيباني : أَدَانَ الرَّجُلُ أَى صَارَ لَهُ
دِينٌ عَلَى النَّاسِ .

وقال ابن المظفر : أَدَانَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَدِينٌ أَى مُسْتَدِينٌ .

قلت : وهذا خطأً عندي وقد حكاه شمر
بعضهم وأظنه أخذه عنده ، وأَدَانَ معناه
أَنَّهُ باعَ يَدِينَ أو صَارَ لَهُ عَلَى النَّاسِ دِينٌ .

(٣) قوله / أَدَنَتُ الرَّجُلَ بِعَتَةٍ يَدِينُ ، وَفِي الْمَسَانِ /
أَدَنَتْ بِعَطْيَتِهِ الْدِينَ إِلَى أَجْلٍ ، ثُمَّ اسْتَشَهَدَ بِقَوْلِ
أَبِي ذُؤْبٍ / أَوْ أَنْ ...
(٤) هُوَ أَبُو ذُؤْبٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَانَ الرَّجُلُ
إِذَا عَزَّ ، وَدَانَ إِذَا ذَلَّ ، وَدَانَ إِذَا أَطَاعَ ،
وَدَانَ إِذَا عَصَى ، وَدَانَ إِذَا اعْتَادَ خَيْرًا أو
شَرًّا ، وَدَانَ إِذَا أَصَابَهُ الدِّينُ ، وَهُوَدَاءَ قَالَ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* يَادِينَ قَلَبِيكَ مِنْ سَلْمَى *

قال : قال المنفصل : معناه يا داءَ قلبك
القديم .

وقال فتاوٍة في قوله جَلَّ وَعَزَ : (مَا كَانَ
لِيَأْخُذَ أَخَاهَ فِي دِينِ الْمَلَكِ^(١)) قال في قضايا
الملك .

أبو عبيد عن الأموي : دِنْتَهُ مَلَكَتُهُ .
قال الحطيئة^(٢) :

لَقَدْ دَيْنَتِ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى
تَرَكُوكُمْ أَدْقَّ مِنَ الطَّحِينِ
يُعْنِي مُلْكَتِ وَيُرْوَى شُوَّسْتِ يَخَاطِبُ
أَمَّهُ .

(١) يوسف .

(٢) قوله دِنْتَهُ مَلَكَتُهُ ، وأَضَافَ صاحبَ الْمَسَانِ /
دِنْتَهُ مَلَكَتُهُ (ساقط من جـ ، دـ) ثُمَّ اسْتَشَهَدَ بِالْبَيْتِ
وَالْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى دِينِتْ لَا دِنْتْ .

والدَّيَانُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، مَعْنَاهُ
الْكَمْ الْقَاضِيُّ.

وَسْتَلَ بَعْضُ السَّلِيفِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
طَالِبٍ قَالَ : كَانَ دِيَانُ هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْدَ نَبِيِّهَا،
أَيْ كَانَ فَاضِيَّهَا وَحَاكِمًا، وَالدَّيَانُ الْفَهْرَارِ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

لَا هُنَّ عَنِّكَ لَا أُنْفَضَّتَ فِي حَسَبِ
يَوْمًا وَلَا أَنْتَ دِيَانِي فَتَخَرُّزُونِي
أَيْ لَسْتَ بِقَاهِرٍ فَتَسُوسَ أَمْرِي، وَتَدَيَّنِ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَدَانَ وَأَنْشَدَ :

يُعَيِّرُنِي بِالَّدَّيْنِ قُوَّى وَإِنَّا
تَدَيَّنُتُ فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ تَحْذِيَا
وَقَالَ الْحَسَنُ : دَيَّنْتُ الرَّجُلَ فِي الْقَنَاءِ
وَفِيهَا يَبْيَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَيْ صَدْفَتَهُ .

[ثُلُبُ عَنْ أَبْنَى الْأَعْرَابِيِّ] : دَيَّنْتُ
الْحَالَفَ : أَيْ نَوَّبْتُهُ فِي حَلْفٍ وَهُوَ التَّدِينُ .
وَيَقَالُ : رَأَيْتُ بَلَانِ دِيَانَ إِذَا رَأَى بِهِ سَبَبَ
الْمَوْتِ (٤) .

(٤) زِيادة ن ، ج .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الدَّيَانُ مِنَ الْأَمَّاتِ مَا
تَعَاوَدُ مَوْضِعًا لَا يَزَالُ يَرْبُّ بِهِ وَيُنْصِبُهُ
وَأَنْشَدَ :

* مَهْمُودٌ وَدِينُ *

قَلْتَ : هَذَا خَطَا وَالْبَيْتُ لِلْطَّرْمَاحُ :

عَقَائِلَ رَمَلَةٍ نَازَعْنَ مِنْهَا
دُفُوفَ أَقَاحٍ مَهْمُودٍ وَدِينٍ

أَرَادَ دُفُوفَ رَمْلَ أَوْ كُشْبَ أَقَاحٍ
مَهْمُودٌ أَيْ مَنْظُورٌ أَصَابَهُ عَهْدٌ مِنَ الْمَطَرِ بَعْدَ مَطَرٍ
[تَقْدِيمَهُ (١)] وَقَوْلُهُ : وَدِينٌ أَيْ مَوْدُونَ مَبْوُلٌ
مِنْ وَدَنَتْهُ أَدْهَنَهُ وَدَنَّا إِذَا بَلَّتَهُ وَالْوَاوُ [فَاءُ
الْفَعْلِ (٢)] وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ وَلَيْسَ بِوَاوِ الْمَطَفِ،
وَلَا يُعْرِفُ الدَّيَانُ فِي بَابِ الْأَمَّاتِ وَهَذَا
تَصْحِيفٌ [قَبِيجٌ] مِنَ الْلَّيْثِ أَوْ مِنْ زَادِهِ فِي
كِتَابِهِ، وَيَقَالُ : دَيَّنْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَفْرَضَتَهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ رَوْبَتَهُ :

* دَيَّنْتُ أَرْوَى وَالْدَّيْبُونَ تُقْضَى (٣) *

(١) زِيادة فِي م

(٢) زِيادة فِي م ، ج .

(٣) وَعَزَرَ الْبَيْت / فَاطَّلتَ بِهَا وَأَدَتْ بِمَضَا .

قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره :
اللَّوْدَنُ الْيَدُ. الْقَصِيرُ الْيَدُ يَقُولُ : أَوْدَنْتُ
الشَّيْءَ قَصْرَتْهُ^(٢).

قال أبو عبيد : وفيه لمة أخرى وَدَنَتْهُ
فهو مَوْدُونَ . وَقَالَ حَسَانٌ :
وَأَئْكَ سَوَادَاءِ مَوْدُونَةُ
كَأَنَّ أَنَامِلَمَا الْمُخْظُبُ
وَقَالَ آخَرٌ فِي بَيْتٍ لَهُ :
لَقَدْ طَلَقْتُ لِي لَلَّهَ كُلَّهَا
فَجَاءَتْ بِهِ مُوْدَنًا خَنْفَقِيَّةً
أَيْ لَيْمَا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْلَّوْدَنُ مِنَ النَّاسِ الْقَصِيرُ
الْمُنْقُضُ الصَّيْقُ الْمُنْكِبَيْنِ مَعَ قَصْرِ الْأَلْوَاحِ
وَالْيَدَيْنِ ، قَالَ : وَدَنَتْ الشَّيْءَ أَيْ دَقْقَتْهُ
فهو مَوْدُونَ أَيْ مَدْفُوقٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَسْنَدِيَّ عن ثعلب عن
ابن الأعرابي : أن رجلان من الأعراب دخل

(٢) قوله / قصرته = يصح أن يراد به ضد طولتها أو معنى يبضمها بالدق ، ومنه قصار الثياب : الذي يبضمها بالدق .

[وَدَنْ]
سمعت العرب تقول : وَدَنَتْ الْجَلْدُ إِذَا
دَفَنَتْهُ تَحْتَ الْثَّرَى كَيْلَيْنَ فَهُوَ مَوْدُونَ وَكَلَ
شَيْءٌ بِلَلَّهِ قَدْ وَدَنَتْهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : وَدَنَتْ التَّوْبَ
أَدِنْهُ وَدَنَاهُ إِذَا بَلَّتْهُ وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ:
* كَمَتَدِينَ الصَّنَا كَيْمَا يَلِينَا^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَخْذَوْا فِي
وِدَانَ الْأَرْوَسِ إِذَا عَلَّمُوهَا بِالسَّوْبِقِ وَالْتُّرْفِ
لِتَسْمَنَ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْلَّوْدَنُ حُنْ الْقِيَامُ عَلَى
الْعَرْوَسِ .

يَقُولُ : وَدَنُوهُ وَأَخْذَوْا فِي وِدَانَهُ وَأَنْشَدَ
فَقَالَ : بِنْسَ الْوِدَانُ لِلْفَقَى الْعَرْوَسِ
ضَرْبُكَ بِالْمِنْقَارِ وَالْمُؤْوَسِ
وَفِي حَدِيثِ ذِي الْشَّدَى يَهُ : إِنَّ لَمَوْدَنَ
الْيَدِ .

(١) وَصَدْرُهُ /
وَدَرَاجُ لَيْنَ تَقَابُ عَنْ شَطَافِ
وَفِي الْلَّانَ : حَقِيلَيْنَا

قال ابن السكّيت : ويقال : لقد دنأتَ
تدنأً ، مهّموز . أى سُفْلتَ فِي فِيلِكَ
وَمَجْنَتْ .

وقال الله جل وعز : (أَتَسْبِدُونَ الَّذِي
هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ) ^(٣) .

قال الفراء : هو من الدَّنَاءَة ، والعرب
تقول : إِنَّه لَدَنِي يَدْنَى فِي الْأَمْوَالِ غَيْرِ مَهْمُوزٍ
يَتَّبِعُ خَسِيسَهَا وَأَصَاغِرَهَا ، قال : وَكَانَ زَهِيرُ
الْفُرْقَبِ يَهْمِزُ أَسْتَبِدونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي
هُوَ خَيْرٌ .

قال الفراء : وَلَمْ يَرَّ الْأَرْبَابَ تَهْمِزُ أَدْنَى ^(٤)
إِذَا كَانَ مِنَ الْخَسَّةِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ إِنَّهُ
لَدَنِي خَيْثٌ فَهَمْزُوهُ . وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ
بَنِي كَلَابَ :

بَاسَلَةَ التَّوْقِيعِ سَرَابِيلُها
بَيْضٌ إِلَى دَانِئِهَا الطَّاهِرُ
وَقَالَ فِي كِتَابِ الْمَصَادِرِ : دَنُوا الرَّجُلُ
يَدْنُوا دَنُوا وَدَنَاءَةٌ إِذَا كَانَ مَاجِنًا .

(٣) البقرة ٦١
(٤) قوله أدْنَى : هكذا رسمه صاحب اللسان في آدَهَ
دَنَاءَةَ ، وَرَسَمَهُ فِي مَادَةِ دَنَاءَةَ : أَدْنَى مَنْسُوبًا مَلِي الْفَرَاءِ .

أَبِيَاتَ قَوْمٍ فَأَخْذُوهُ وَوَدَّنُوهُ بِالْعَصَمَ ، كَأَنَّ
مَعْنَاهُ : دَقْوهُ بِالْعَصَمَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّوَدُّنُ لِيَنُ الْجَلَدَ
إِذَا دُفِنَ ، قَالَ : وَالوَدَّنَةُ : الْعَرَكَةُ بِسَكَلَامٍ
أَوْ ضَرْبٍ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْمَوْدُونَةُ ^(١) دُخَلَةٌ مِنَ
الْدَّخَانِ خَلِقَتْ قَصِيرَةُ الْعُقْنَقِ دَخْنَاءَ وَرَقَاءَ .

[دَنَا]

[دَنَا وَدَنُوا مَهْمُوزًا وَغَيْرِ مَهْمُوزٍ] ^(٢) .
أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ : رَجُلٌ أَحْتَنَ
أَدْنَى وَأَقْسَى بِعَنْتَوْنَةٍ وَاحِدٍ .

الْمَرْانِي عَنْ ابْنِ السَّكَّتِ يَقُولُ : دَنَوْتُ
مِنْ فَلَانٍ أَدْنُو دُنُوا ، وَيَقُولُ : مَا كَنْتَ
بِالْفَلَانِ دَنِيَا وَلَقَدْ دَنَوْتَ تَدَنُوا دَنَاءَةَ
مَصْدِرِهِ مَهْمُوزٌ ، وَيَقُولُ : مَا زَادَ دَادِ مِنَ إِلَّا
فَرْبَا وَدَنَاءَةَ ، فَرْقَ بَيْنَ مَصْدِرِ دَنَا وَبَيْنَ
مَصْدِرِ دَنُوا فَجُعلَ مَصْدِرُ دَنَاءَةَ وَمَصْدِرُ
دَنَوْدَنَاءَةَ كَمَا تَرَى .

(١) الْمَوْدُونَةُ ، وَفِي دَمِ الْمَوْدُونَةِ ، وَالْمَصْوِبُ
بِنِ الْمَلَانِ :

(٢) زِيَادَةُ فِي دَمِ الْمَلَانِ .

وقال أبو زيد في كتاب المهرز: دَنَ الرَّجُل
يَدْنَا دَنَاءَةً وَدَنُوٌّ يَدْنُوٌّ إِذَا كَانَ دِينَهَا
لَا خَيْرٌ فِيهِ.

وقال أبو الحسن اللعياني: رجل دَنِيٌّ،
وَدَانِيٌّ هو الخبيث البطن والفرج الماجن من
قَوْمٍ أَدْنِيَاءِ اللام^(١) مهومزة، وقد دَنَأَ يَدْنَا
دَنَاءَةً وَدَنُوٌّ يَدْنُوٌّ دَنَاءَةً.

قال ويقال للخسيس إِنَّه لَدَنِيٌّ مِنْ قَوْمٍ
أَدْنِيَاءِ بَغْرِ هَمْزَ، وَمَا كَانَ دِينِيَاً وَلَقَدْ دَنِيَّ يَدْنَى
دَنِيٌّ^(٢) وَدَنَاءَةً.

ويقال للرجل إِذَا طَلَبَ أَمْرًا خَسِيسًا: قد
دَنَّى يُدَنِّي تَدَنِيَةً.

قلت: والذى قاله أبو زيد واللعياني
وابن السكيت هو الصحيح ، والذى قاله
الزجاج غير محفوظ .

وقال الليث: الدُّنُونُ غير مهموز مصدر
دَنَأَ يَدْنُونَ فَهُوَ دَانٌ وَسَيِّئَتْ الدِّينَا لِأَنَّهَا دَنَتْ
وَتَأْخَرَتْ الْآخِرَةُ ، وَكَذَلِكَ السَّيِّءَ الدِّينَا هِيَ
الْقُرْبَى إِلَيْنَا ، وَالنَّسْبَةُ إِلَى الدِّينَا دُنْيَا وَيْـ

(١) قوله اللام مهموزة ، وفي د ، ج ، م العين
مهومزة وهو خطأ .
(٢) قوله: دَنِي ، رسه صاحب اللسان دَنَأَ بالألف
من أَنْ فَعَلَه يائى : دَنِي .

وقال الزجاج في معنى قوله: (أنستبدلون
الذى هو أَدْنِي) غير مهموز أَقْرَب ، ومعنى
أَقْرَبْ أَقْلُّ قِيمَةً ، كما يقال: ثوب مُقارِبٌ ،
فَأَمَّا الخسيس فاللغة فيه: دَنُوٌّ دَنَاءَةً وَهُوَ دَنِيٌّ
بِالْمَهْرَزِ وَهُوَ أَدْنَى مِنْهُ .

قلت: أهل اللغة لا يهمزون دَنُوٌّ في
باب المَسِّةَ وإنما يهمزونه في باب المَجُونَ
وَالْمُنْجَبَثَ .

قال أبو زيد في التوادر: رجل دَنِيٌّ من
قَوْمٍ أَدْنِيَاءِ ، وقد دَنُوٌّ دَنَاءَةً وهو الخبيث البطن
والفرج ، ورجل دَنِيٌّ من قَوْمٍ أَدْنِيَاءِ وقد دَنِيَّ
يَدْنَى وَدَنُوٌّ يَدْنُوٌّ دَنُوٌّ ، وهو الضعيف
الخسيس الذي لا غَنَاءَ عنده ، المقصَّرُ في كل
مَا أَخَذَ فِيهِ ، وأَشَدَّ قَالَ :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا خَلَقَتِ يَوْغَزِ
وَلَا أَنَا بِالْدَنِيٌّ وَلَا الْمَدَنِيٌّ

وقال أبو الميم: المَدَنِيُّ: المَقْصَرُ عَمَّا يَنْبَغِي
أَنْ يَفْعَلَه ، وأَشَدَّ :

* يَامَنْ لِقَوْمٍ رَأَيْهُمْ حَافِظُ مُدَنَّ *

[أَرَادَ مُدَنِّي فَقَيَّدَ الْقَافِيَةَ .]

* إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْفَوْافِي أَدَنَ *

ثعلب عن ابن الأعرابي : الدَّىٰنى^(٤)
ما قَرُبَ من خير أو شر .

وفي الحديث : إِذَا طعْمَتْ فَسَمُوا وَدَنُوا
معنِي قوله دَنُوا أَى كَلَوَ اِنْمَا يَلِيكُمْ ، ويقال :
دَنَّا وَأَدَنَّى وَدَنَّى : إِذَا قَرُبَ ، قال وَأَدَنَّى إِذَا
عاش عَيْشاً ضَيْقاً بَعْد سَعَةً ، والأَدَنَّى :
السَّفَلَ .

أبو زيد : من أَمْثَالْمَمْ كُلَّ دَنِى دُونَهْ دَنِى
يقول : كُلُّ قَرِيبٌ [دُونَهْ قَرِيبٌ]^(٥) وكل
خُلْصَانٌ [دُونَهْ خُلْصَانٌ]^(٦) .

[نَدَا]

أبو عبيد عن الأموي . نَدَأْتُ الشَّىءَ
إِذَا كَرِهْتَهَ .

وقال أبو زيد : نَدَأْتُ الْحَمَّ أَنْدُوهُ نَدَهَا
وذلك إذا مَلَأْتَهُنَّ اللَّهَ وَالْجَنْ ، وَالنَّدِي ، الاسم
وهو الطَّبِيعَ ؛ ويقال لِلْحُمْرَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي
الظَّيْمِ النَّدَأَةُ إِلَى جَانِبِ مَغْرِبِ الشَّمْسِ أَوْ
مَطْلِمْهَا .

(٤) قوله : الدَّىٰنى رسمه صاحب اللسان بالألف :
الدَّنَا : وهو صيغة جم .
(٥) زيادة في م .
(٦) زيادة في م .

وَكَذَلِكَ النَّسْبَةُ إِلَى كُلِّ يَاءٍ مُؤْنَثَةٍ نَحْو
حُنْبَلَى وَهُنْتَانَى وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ . وَأَنْتَدَ :
* بِوَعْسَاءٍ دَهْنَانِيَّةِ التُّبْ طَيَّبَ *
قال : وَالْمَدَنَّى مِنَ النَّاسِ الضَّفِيفُ الذِّي
إِذَا آوَاهَ الْلَّيلَ لَمْ يَرْجِعْ ضَعَفَمَا وَقَدْ دَنَّى فِي
مَبِيتِهِ .

وقال لييد :
* فَيَمَدَنَّى فِي مَبِيتِهِ وَمَحَلِّهِ *
وَدَانَيَتُ بَيْنَ الشَّيْنَيْنِ قَرَبَتُ بَيْنَهُمَا^(١) .
[وقال ذو الرمة]^(٢) :

دَانَى لِهِ الْقَيْنِدُ فِي دِينَوَمَةٍ قَدْفٍ
قَيْنَدِيَّةٍ وَانْحَسَرَتْ عَنِ الْأَنْاعِيمُ
قال : وَدَانَيَأْ نَبِيٌّ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقَالُ لَهُ
دَانِيَالَ .

أبو عبيد عن الكسائي : هو ابن عمَّه
دَنِيَا مقصور وَدِنِيَّةَ وَدِنِيَا مَنْونَ وَغَيْرَمَنْونَ^(٣)
كلَّ هَذَا إِذَا كَانَ أَبُونَهُ لَهَا .

(١) قوله قربت بينهما، كذلك في اللسان ورق، م ،
د ، ج / قاربت والبيان يؤيد : قربت ، لا قاربت .
(٢) زيادة في د ، ج .
(٣) عباره اللسان / هو ابن عمِي دنيَّة ، ودنيَا
منون ، ودنيَا غير منون ؟ ودنيَا مقصور .

عطاؤه ، وأندى إذا حَسْن صوته ، قال :
والأنداء بعد مَدَى الصوت ، قال : والندي
الأكلة بين الشَّرَبَتِينِ والندي الجالسة وأندى
إذا آسخى وقال في قوله :

* كائِنَكَرَمٌ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ *

قال : نادى ظهر ، قال : ونادَيْتَه عَلِمَتْه ، قال :
وهذا الطريق يناديك .

أبو عبيدة عن الأصمى قال : إذا أَوْزَدَ
الرَّجُلُ الإِبْلَ المَاءَ حَتَّى تَشْرَبَ قَلِيلًا ثُمَّ يَمْجِيءُ
بَهَا حَتَّى تَرْعِي سَاعَةً ثُمَّ يَرْدُهَا إِلَى المَاءِ فَذَلِكَ
الْتَّنْدِيَةُ فِي الإِبْلِ وَالْخَلِيلِ أَيْضًا ، قال : وَاحْتَصَمَ
حَيَانُونَ مِنَ الْعَرَبِ فِي مَوْضِعِ قَالَ أَحَدُ الْخَلِيلِينَ ،
مَرَّ كَثُرٌ رِمَاحِنَا وَخَرَجَ نِسَانِنَا ، وَمَنْدَى خَيْلِنَا
وَأَنْشَدَ قَالَ :

* قَرَبَيْهُ نَدَوْتَهُ مِنْ تَحْمِصَهُ *

قال وقال أبو عرب وفِي التَّنْدِيَةِ مِثْلَهِ ، وزاد
نَدَتِ الإِبْلِ أَنْهَا تَنَدُّو فِي نَادِيَةِ .

قال أبو عبيدة قال الأصمى وأبو عمرو ،
الْتَّنْدِيَةُ أَنْ يُورِدَ الرَّجُلُ فَرَسَهُ المَاءَ حَتَّى
يَشْرَبَ ثُمَّ يَرْدُهُ إِلَى الْمَرْعَى سَاعَةً ثُمَّ يَمْعَدُهُ ،
وَقَدْ نَدَأَ الْفَرَسُ يَنَدُو ، إِذَا فَلَ ذَلِكَ .

وقال الليث : النَّدَاءُ والنَّدَأُ لِنَتَانٍ وَهِيَ
الَّتِي يُقَالُ لَهَا قَوْسُ قُرَحَ ، قال : والنَّدَأُ فِي الْحَمِ
الْجَزُورِ طَرِيقَةٌ مُخَالِفَةٌ لِلَّوَانِ الْحَمِ ، وَنَدَأُتُ
الْحَمَّ فِي الْمَلَأِ إِذَا دَفَنْتَهُ حَتَّى يَنْتَصِبَ .

شَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِ (١) : النَّدَأُ الدُّرْجَةُ
الَّتِي يُحَشِّي بِهَا حَوْرَانَ النَّاقَةَ ثُمَّ تَخْلَلُ إِذَا عَطَفَتْ
عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا أَوْ عَلَى بَوَّأْ أَعْدَّ لَهَا ، وَقَالَ ذَلِكَ
أَبُو عَبِيدَةُ فِي كِتَابِ الْخَلِيلِ ، وَقَالَ الْيَثُ :
النَّادِيُ الْجَلْسُ يَنَدُو إِلَيْهِ مَنْ حَوَالَهُ وَلَا يُسْمَى
نَادِيَا حَتَّى يَكُونَ فِي أَهْلِهِ ، وَإِذَا تَفَرَّقُوا لِمَا يَكْنِي
نَادِيَا ، وَهُوَ النَّدِيُ وَالْجَمِيعُ الْأَنْدِيَةُ قَالَ : وَإِنَّا
سَمِّيَ نَادِيَا لِأَنَّ الْقَوْمَ يَنَدُونَ إِلَيْهِ نَدَوْا وَنَدَوَةً
وَلَذِكَ سَمِّيَتْ دَارَ النَّدَوَةِ بِمَكَةَ ، كَانُوا إِذَا
حَرَبُهُمْ أَمْرٌ نَدَوْا إِلَيْهَا فَاجْتَمَعُوا لِلشَّاورِ ،
قَالَ : وَأَنْادِيكَ : أَشَاوِرُكَ وَأَجَالِسُكَ مِنِ
النَّادِيِ .

شَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِ : النَّدَوَةُ السَّخَاءُ
وَالنَّدَوَةُ الْمَشَاوِرَةُ ، وَالنَّدَوَةُ الْأَكْلَةُ
بَيْنَ السَّقِيمَيْنِ ، وَأَنْدَى الرَّجُلُ كَثُرَ نَدَاهُ أَيَّ

(١) إِذَا أَعْطَفَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا ، كَذَا فِي دَ ،
وَفِي مَ : إِذَا ظَرَتْ .

قال : كنت تبعاً طلحة بن عبید اللہ اسقی فرسه واحسّه (٤) واحدمه ، قال : وبعث رسول اللہ ظهره مع رباح مولاہ ، وخرجت بیفرس طلحة اندیه ، ثم ذکر إغارة ابنی فرازہ علی ظہر رسول اللہ وأنه دفع فرسه إلى رباح لیبغہ طلحۃ .

رواه عکرمة بن عمار عن ایاس بن سلمة [ابن الأکوع] (٥) عن أبيه قلت وللتندیه معنی آخر وهو تضیر الخیل وإجراؤها [البردین] (٦) حتی تعرّف وبذہب رھلُها ؛ ويقال للعرف الذى یسمی منها الندی .
ومنه قول طمیل :

* ندی الماء من أعطاها المحتلب *

[قال الأزهری سمعت] (٧) عریضاً من عرقاء القرامطة يقول لأصحابه وقد ندبوا [للتهوض] (٨) في سریة استمیضت لأوتدوا خیلکم المعنی ضمروا وشدوا علىها الشروح وأجزھا حتی تعرق .

(٤) أحس ، کذا فم ، وفي د : أحسن .

(٥) زيادة في م .

(٦) زيادة في م .

(٧) زيادة في م .

(٨) زيادة في م .

وأنشد شمر :

أَكَانَ حَفْنَا وَنَصِيَّا يَا يَاسَا
ثُمَّ نَدَوْنَ فَأَكْلَنَ وَارِسَا
أَى حَفْنَا مُشْرِأً قَلْتَ (١) :

وذکر أبو عبید فی حدیث طلحة بن عبید : خرجت بفرس لی لأندیه ، فسرّ قوله لأندیه على ما قاله الأصمی فاعتراض عليه القتیبی (٢) .

أن قوله : لأندیه تصحیف ، وصوابه لا بدیه ای لاخرجہ إلى البدنو ، وزعم أن القتندیة تكون للابل دون العیل ، وأن الإبل تندائی لطول ظمّنها ، فأماماً العیل فانها تُسقی فی القیط شربین کلّ يوم .

[وطلحة كان أتبلاً من أن يندی فرسه] (٣) ، وقد غلط القتندی بـ فيما قال ، والتندیة تكون للعیل والإبل ، سمعت العرب يقول ذلك ، وقد قاله الأصمی وأبو عمرو وها إمامان ثقنان .

وفي الحديث أن سلمة بن الأکوع

(١) زيادة في د .

(٢) مکان ما بين القوسين : ورد القتیبی هذا على أبي عبید .

(٣) زیاد فم .

وفي الحديث : مَنْ لَقِيَ اللَّهَ وَلَمْ يَتَنَّدَ
مِنَ الدَّمَ الحرام بِشَيْءٍ دَخَلَ الجنة ، وَنَدَى
الصَّوْتُ بَعْدَ مَذْهِبِهِ وَالنَّدَاءُ مَمْدُودٌ وَالدُّعَاءُ
أَرْفَعَ الصَّوْتِ وَقَدْ نَادَيْتَهُ نِدَاءً ، وَنَدَى
النُّجُرُ بِقَوْأِهِ .

وقال الجعدي [أو غيره] :

كَيْفَ تَرَى الْكَامِلَ يُغْضِي فَرَقاً

إِلَى نَدَى التَّقْبِ وَشَدَّا سَعْطَا
وَفَلَانْ أَنَّدَى صُوتًا مِنْ فَلَانْ ، أَى بَعْدُ
مَذْهَبِهَا وَأَرْفَعُ صُوتًا .

وقال ابن الأعرابي : أَنَّدَى الرَّجُلُ إِذَا
كَثُرَ نَدَاهُ عَلَى إِخْرَانِهِ ، وَكَذَلِكَ اتَّقَدَى
وَتَنَدَّى ، وَفَلَانْ لَا يُنْدِي^(١) الْوَرَ إِذَا كَانَ
ضَعِيفَ الْبَدْنِ .

وقال ابن السكيت : فَلَانْ يَنْتَدَى عَلَى
أَحْصَابِهِ كَمَا تَقُولُ : هُوَ يَنْسَخُ عَلَى أَحْصَابِهِ ،
وَلَا يَقُولُ : فَلَانْ يَنَدَّى ، وَفَلَانْ يَنْدِي الْكَفَ
إِذَا كَانَ سَخِيًّا .

حرافية ، وليس تنوينًا حتى ثبت أقطاً وتسقط خطأ ،
ومثلها في المروف مثل ، لن ، وعن ، ومن .
(٢) سوطى وف اللسان ، وج ، د صوفى ،
وهو ظاهر التصحيف .
(٤) يندى الور ، ومثله : يندى الور = لسان .

وقال الليث : يقال : إن هذه الناقة تندو
إِلَى نُوقَ كَرَامَ أَى تَنْزَعُ إِلَيْهَا فِي النَّسْبِ
وَأَنْشَدَ :

* تَنَدُو نَوَادِيهَا إِلَى صَلَالَخِدَا *

قال : وَالنَّدَى عَلَى وِجُوهِهِ : نَدَى الْمَاءِ ،

وَنَدَى الْخَيْرِ ، وَنَدَى الشَّرِّ ، وَنَدَى الصَّوْتِ ،
وَنَدَى الْحَضْرِ ! وَنَدَى الدُّخْنَةِ ، فَأَمَّا نَدَى
الْمَاءِ فَهُنَّ الْمَطَرُ . يَقُولُ أَصَابَهُ نَدَى مِنْ طَلَّ ،
وَيَوْمَ نَدَى وَلِيلَةُ نَدِيَةٌ^(١) ، وَمَعْنَدُهُ
النَّدُوَّةُ ، وَالنَّدَى مَا أَصَابَكَ مِنَ الْبَلَلِ وَنَدَى
الْخَيْرُ هُوَ الْمَعْرُوفُ ، يَقُولُ : أَنَّدَى فَلَانْ عَلَيْنَا
نَدَى كَثِيرًا وَإِنْ يَدِهِ لَنَدِيَةٌ بِالْمَعْرُوفِ ،
وَيَقُولُ : مَا يَنَدِيَنِي مِنْ فَلَانْ شَيْءٌ أَكْرَهَهُ ،
مَا يَكْلَنِي وَلَا أَصَابَنِي وَمَا يَنَدِيَنِي كَيْفَ لَهُ يَشَرِّ ،
وَمَا يَنَدِيَنِي بِشَيْءٍ تَكْرَهُهُ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

مَا إِنْ نَدِيَتُ بِشَيْءٍ أَنْتَ تَكْرَهُهُ
إِذَنَ^(٢) فَلَارَفَقْتُ سَوْطِي إِلَى يَدِي^(٣)

(١) يوم ندى ، وليلة ندب ، كذلك في د، ووف: يوم ند ، وليلة نديه .

(٢) إذن : الذي أراه أأن (اذن) يجب أن تكتب بالتون لا بالألف لأن التون فيها أصلية ، وكثابتها بالألف يشعر بها منها منهون بالفتح وأمها مكونة من حرفين الألف والدال فقط .
والحقيقة أن أصلها (اذآن) ، فالتون فيها أصلية

كثُور العَذَاب^(٤) الفَرْدِ يَفْسِرُ بِهِ النَّدَى
تَعْلَى النَّدَى فِي مَقْنِهِ وَتَحْدَدُ رَا
أَرَادَ بِالنَّدَى الثَّانِي : الشَّجْمُ ، وَبِالْأُولِ
الْفَيْثَ .

وَفِي النَّوَادِرِ يَقُولُ : مَا نَدِيْتُ هَذَا الْأَمْرَ
وَلَا كَنْفَتُهُ أَى مَا قَرِبَتُهُ أَنْدَاهُ^(٥) . وَيَقُولُ :
لَمْ يَنْدَدْ مِنْهُمْ نَادِ ، أَى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ
وَيَقُولُ : نَدَأْنَاهُ أَنْدَاهُ نَدَءَ إِذَا ذَعَرَتَهُ .

[ناد]

يَقُولُ : نَادَ إِلَيْهِ يَنُودُ نَوَادًا وَنَوَادَانًا
مِثْلُ : نَاسَ يَنُوسُ وَنَاعَ يَنُوعُ وَقَدْ نَنَوَادَ
الْمُصْنُونُ وَنَوَاعَ إِذَا تَحَرَّكَ وَنَوَادَانُ الْيَهُودِ
مَدَارِسُهُمْ مُأْخُوذُ مِنْ هَذَا .

أَبُو عَبْيَدٍ : يَقُولُ لِلْدَاهِيَةِ : النَّادَى عَلَى
فَعَالٍ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْكِتَبِ :
فَإِيَّا كُمْ وَدَاهِيَةَ نَادَى
أَظْلَنَّكُمْ بِعَارِضِهَا الْخَلِيلِ

(٤) العَذَاب : كَسْحَابٌ مَا اسْتَرَقَ مِنِ الرَّمْلِ
(قاموس) كثُورٌ: بالثاء في ج، د، واللسان ، ولعلها
كثُورٌ بالثاء - مراعاة للسيان .

(٥) قوله / ما قربته ، فعله قرب ، وقرب -
يقرب ...

أَبُو عَبْيَدٍ عَنْ أَبِي عَمْرو : الْمَنْدَيَاتُ
الْمَخْزَيَاتُ . وَيَقُولُ : إِنَّهُ لَيَأْتِيَنِي نَوَادِي
كَلَامِكِ ، أَى مَا يَخْرُجُ مِنْكِ وَقَتَّا بَعْدَ وَقْتٍ
قَالَ طَرَفةُ :

وَبَرَكَ هُجُودُ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي
نَوَادِيَهُ أَمْشَى بِعَصْبٍ بُجُورَدِ
قَالَ أَبُو عَمْرو : النَّوَادِي التَّوَاحِي أَرَادَ
أَثَارَتْ مَخَافَتِي إِبَلًا فِي نَاحِيَةِ مِنِ الْإِبْلِ مُغَرَّبَةَ
وَالْمَاءِ فِي قَوْلِهِ نَوَادِيَهُ رَاجِمَةُ عَلَى السِّبَرَكِ قَالَ :
وَنَدَأَ فَلَانٌ يَنْدُدُ وَنُدُوا إِذَا اعْتَزَلَ وَتَنَعَّى
وَقَالَ : أَرَادَ يَنْوَادِيَهُ قَوَاصِيهَ^(١)

وَقَالَ أَبُو عَبْيَدٍ : النَّادِيَاتُ مِنِ التَّخَيِّلِ
الْبَعِيدَةُ مِنِ الْمَاءِ .

وَقَالَ الْقَتَنَدِيَ النَّادَى الْمَطَرُ . وَقَبِيلُ الْلَّنْبَتِ :
نَدَى [لأنَّهُ عَنْ نَدَى]^(٢) الْمَطَرُ بَنْتُ ثُمَّ يَقُولُ :
لِلشَّجْمِ نَدَى لِأَنَّهُ عَنْ نَدَى الْنَّبَتِ يَكُونُ وَاحِدًا
بِقَوْلِ الشَّاعِرِ^(٣) :

(١) القواصي : من الإبل هي النهاية في الفزاردة
والنجابة .

(٢) زيادة في م ، وف ، د ، ج بِقَالَ الْلَّنْبَتِ
نَدَى الْمَطَرِ .

(٣) هو عمرو بن أخر .

قلت وروها غير الليث : أن داهية نَادَى على فَعَالٍ كَا رواه أبو عبيد للكميت .
[انهى والله تعالى أعلم] .

قال الليث : هى النَّادُ وَالنَّؤُودُ ، النَّثُورُ ، وقد نَأَدَ الدَّوَاهِي وأنسد : أَتَانِي أَنَّ دَاهِيَةً نَادَأْ أَنَاكَ بِهَا عَلَى شَحَطٍ مَيُونُ

بَابُ الدَّالُ وَالْفَاءِ

[وأخربني المنذري عن الحراني عن ابن السكري قال يقال : هذا] (٣) رجل دَفَانُ وامرأة دَفَائِي و يوم دَفِي و ليلة دفينة ، وكذلك بيت دَفِءٍ ، وغرفة دَفِئَةٌ على قَعِيل وفيلة] .

أبو عبيد عن الأموي : الدَّفُّ عند العرب ينتاج الإبل وألبانها والإنتفاع بها من قول الله عز وجل : (لَكُمْ فِيهَا دِفْ) (٤) ، قال وقال الأصمي : الإبل المدفَات : الكثيرة الأبار .

وقال ابن السكري : إِبْلٌ مُدَفَّأَةٌ بهذا المعنى .

دَفُّ وَ دَي
دَفُّ . دَافُ . فَدُّ . وَدَفُّ . وَدَفُّ . أَفَدُ
فَادُ . فَادُ .

قال الله جل وعز : (لَكُمْ فِيهَا دِفْ) .
ومنافق) .

قال الفراء : الدَّفُّ كُتِبَ في المصاحف بالدَّالُ وَالْفَاءِ ، وإن كتبت بواو في الرفع وياء في النفع ، وألف في النصب كان صوابا ، وذلك على ترك المهنـز ونـقل إعراب المهنـز إلى الحرف الذي قبلها .

قال : والدَّفُّ ما انتفع به من أوبارها وأشعارها وأصواتها ، أراد ما يلبسون منها [وَيَبْتَنُونَ] (١) .

(٢) زيادة في د .
(٣) زيادة في د ، ج .
(٤) التعلـه .

(١) زيادة في ج .

قال : والدَّفَـاءِ مَهْمُوزٌ مَقْسُورٌ هو الدَّفَـءُ
نفسه إِلَـا أَنَّ الدَّفَـءَ كَـانَهُ اسْمٌ شِبْهٌ لِـالظَّـمَـمِ
وَالدَّفَـءُ شِبْهٌ لِـالظَّـمَـاً، وَمَمَّا لَا هُرْزٌ فِي هـذـا
الـبـابـ .

قال الأَصْمَعِي : كَـيْـنـشـ أَدْـفـيـ وـهـوـ الـذـىـ
يَـذـهـبـ قـرـنـهـ قـبـلـ ذـنـبـهـ، وـرـجـلـ أـدـفـيـ إـذـاـ كـانـ
فـصـلـبـهـ أـخـدـيـدـابـ .

وقال ابن الأَعْرَابِي : أَدْـفـيـ الـظـانـيـ إـذـاـ
طـالـ قـرـنـاهـ حـتـىـ كـادـاـ يـبـلـغـانـ مـوـحـرـهـ .

وقال الـلـيـثـ : الـأـدـفـيـ مـنـ الطـيـرـ ما طـالـ
جـنـاحـاهـ مـنـ أـصـولـ قـوـادـمـهـ، وـطـارـفـ ذـنـبـهـ،
وـطـالـتـ قـادـمـةـ ذـنـبـهـ، وـقـالـ الـطـرـامـ يـصـفـ
الـفـرـابـ قـالـ :

شـيـخـ النـسـاـ أـدـفـيـ الـجـنـاحـ كــانـهـ
فـيـ الدـارـ إـمـرـ الـظـاعـنـينـ مـعـيـدـ
قـالـ : وـالـدـفـوـ منـ النـجـائـبـ الـطـوـيلـةـ
الـعـنـقـ إـذـاـ سـارـتـ كــادـتـ تـضـعـ هـامـتـهـ عـلـىـ ظـهـرـ
سـنـامـهـاـ وـتـكـونـ مـعـ ذـلـكـ طـوـيـلـةـ الـظـهـرـ .

أـبـوـ عـيـيدـ عـنـ اـبـنـ زـيـدـ : الدـفـوـاءـ مـنـ
الـمـعـزـىـ الـتـىـ اـنـصـبـ قـرـنـاهـاـ إـلـىـ طـرـقـيـ
عـلـبـاـوـيـهـ .

قـلتـ : الـمـدـفـاتـ جـمـعـ الـمـدـفـأـةـ .

قـالـ الشـماـخـ :

وـكـيـفـ بـضـيـعـ صـاحـبـ مـدـفـاتـ
عـلـىـ أـبـاجـرـهـ مـنـ الصـقـيـعـ
فـأـمـاـ إـلـبـ الـمـدـفـةـ فـهـىـ السـكـيـرـةـ ،ـ لـأـنـ
بعـضـهـ يـدـفـيـ بـعـضـاـ بـأـنـفـاسـهـ .

وـقـالـ اـبـنـ السـكـيـرـ .ـ يـقـالـ :ـ مـاـ كـانـ
الـرـجـلـ دـفـانـ وـلـقـدـ دـفـيـ وـمـاـ كـانـ الـبـيـتـ
دـفـيـاـ وـلـقـدـ دـفـوـ .

ابـنـ الـأـعـرـابـيـ : الدـفـيـ وـالـدـرـيـ مـنـ
الـأـمـطـارـ وـقـتـهـ إـذـاـ قـاءـتـ الـأـرـضـ السـكـيـرـةـ ،ـ
وـكـلـ مـيـرـةـ حـمـلـتـ فـقـبـلـ الصـيـفـ فـهـىـ
دـفـيـيـةـ .

الأَصْمَعِي : ثُوبـ ذـوـ دـفـءـ ،ـ وـذـوـ دـفـاءـ ،ـ
وـيـقـالـ :ـ مـاـ عـلـيـهـ دـفـءـ ،ـ وـلـاـ يـقـالـ :ـ
مـاـ عـلـيـهـ دـفـاءـ وـيـكـوـنـ الدـفـءـ السـخـونـةـ ،ـ
وـيـقـالـ :ـ اـقـعـدـ فـدـفـءـ هـذـاـ الـحـاطـئـ أـىـ فـ
كـنـهـ .

وـقـالـ الـلـيـثـ :ـ يـقـالـ اـدـفـيـتـ وـاسـتـدـفـيـتـ
أـىـ لـبـسـ مـاـ يـدـفـيـ فـتـيـ ،ـ قـالـ :ـ وـهـذـاـ عـلـىـ لـغـةـ
مـنـ بـرـكـ الـمـعـ .

أبو عبيد عن الأصمى : المُؤْودُ الضعيفُ
الْفَوَادُ الْجَبَانُ مثِلُهُ : الْمُنْحُوبُ ، وَالْمَثَيْدُ النَّارُ
نَفْسَهَا قَالَ لِيَدِهِ :
وَجَدْتُ أَبِيهِ رَبِيعًا لِيَتَائِمًا
وَلِصِيَافَانَ إِذْ حُبَّ الْفَئِيدُ

وَقَالَ الْإِيمَاثُ : سَمِيَ الْفَوَادُ فَوَادًا لِتَفَوُدِهِ
وَأَفْتَادَ الْقَوْمُ ، إِذَا أُوقَدُوا نَارًا ، وَالْمَفَتَادُ
مَوْضِعُ الْوَقْدِ .

قَالَ النَّابِةُ :

* سَفُودُ شَرَبٍ سَوْهُ عِنْدِ دُوقَاتِهِ *
وَفِندَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ دَاهِي فِي فَوَادِهِ .

[فَاد]

قَالَ الْإِيمَاثُ : الْفَائِدَةُ مَا أَفَادَ اللَّهُ الْعَبْدَ مِنْ
خَيْرٍ يَسْتَفِيدهِ وَيَسْتَحْدِيَهُ ، وَقَدْ فَادَتْ لَهُ مِنْ
عِنْدِنَا فَائِدَةً وَجَمِيعُهَا الْفَوَائِدُ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ : أَنْهَا لِيَتَفَادِيَانِ بِالْمَالِ
يَنْهَا أَيْ يُفَيِّدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ : هَا يَتَفَادَانِ الْعِلْمَ أَيْ يُفَيِّدُ
كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ .

أَبُو عَبِيدُ عَنْ السَّكَائِنِيِّ : أَفَدَتُ الْمَالَ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ أَبْصَرَ شَجَرَةً دَفَوَاءَ تَسْعِ
ذَاتَ أَنْوَاطٍ لِأَنَّهُ كَانَ يُنَاطِ بِهَا السَّلَاحُ
وَتَمْبُدُ ، وَالدَّفَوَاءُ الظَّيِّمَةُ الظَّلِيلَةُ وَتَكُونُ
الْمَائِلَةُ .

وَفَلَانُ فِيهِ دَفَأٌ أَيْ انْجِنَاهُ ، وَالدِّجَالُ
فِيهِ دَفَأٌ .

[فَاد]

أَبُو زِيدٍ : فَادَتُ الصَّيَدَةَ أَفَادَهُ فَادًا أَذَا
أَصْبَتَ فُوَادَهُ ، قَالَ : وَفَادَتُ الْحُبْزَةَ أَفَادَهَا
فَادًا إِذَا خَبَزْتَهَا فِي الْمَلَةِ ، وَالْقَشِيدُ مَا شُوِيَّ
وَخَبَزَ عَلَى النَّارِ ، وَالْمِفَادُ مَا يَخْبَزُ
وَيَشْوَى بِهِ .

أَبُو عَبِيدٍ : فَادَتُ الْلَّحْمَ إِذَا سُوِيَتْهُ
وَالْمِفَادُ^(١) السَّقُودُ وَأَنْشَدَ :

يَظْلَلُ الْفَرَابُ الْأَعْوَرُ الْعَيْنِ وَاقِمًا
مَعَ الدَّذْبِ يَمْتَسَانُ نَارِي وَمِفَادِي
قَلْتُ : وَيَقَالُ لَهُ : الْمِفَادُ عَلَى مِفْعَالٍ
أَيْضًا .

(١) الْمِفَادُ ، هُوَ الْمَفَادَةُ .

أَفْدَهَا : نُحْرِتَهَا وَأَهْلَكْتَهَا مِنْ قَوْلِكَ فَادَ
الرَّجُلُ إِذَا ماتَ ، وَأَفْدَهُ أَنَا وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ :
بِذِي أَوْدٍ : قِدْحًا مِنْ قِدْحَاجِ الْنِيسِرِ
يُقَالُ لَهُ : مُسْنِيلٌ ، جَيْشُ الْمَاقِدِ ، خَفِيفُ التَّوْقَانِ
إِلَى الْفَوْزِ .

أَبُوبَعْدَلْعَنْ أَبِي عَمْرُو : وَالْفَوْدُ^(٣) : الْمَوْتُ
وَقَدْ فَادَ يَفِيدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

رَعَى خَرَّاتِ الْمَلَكِ عَشْرِينَ^(٤) حِجَّةً
وَعَشْرِينَ حَتَّى فَادَ وَالشَّيْبُ شَامِلٌ
وَقَالَ ابْنَ السَّكِيتِ : فَادَ يَفِيدُ إِذَا ماتَ
أَبُو الْعَبَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْفَوْدُ
الْمَوْتُ وَالْفَيْدُ الشَّمْرَاتُ فَوْقَ جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ
وَأَخْبَرَنِي التَّنْذِيرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ^(٥)
ابْنِ أَحْمَدَ الْبَرْبَرِيِّ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ الْيَزِيدِيِّ
قَالَ قَلْتَ : لِلْمَؤْرَجِ : لَمْ أَكُتَّيْتَ بِأَبِي فَيْدِ؟
فَقَالَ : الْفَيْدُ مَنْزَلٌ بِطَرِيقِ مَسْكَةٍ ، وَالْفَيْدُ
وَرْدٌ^(٦) الزَّعْفَرَانِ .

(٣) وَفَ مَادَةٌ فِي دِ . الْفَيْدُ : الْمَوْتُ .
(٤) عَشْرِينَ حِجَّةً ، كَذَا فِي دِ ، وَمَوْجُ ، وَفِي
اللَّاسَانِ : سَتِينَ حِجَّةً .
(٥) عَنْ ابْنِ أَحْمَدَ ؛ كَذَا فِي دِ ، وَفِي مِ :
أَبِي أَحْمَدَ .
(٦) وَرْدُ الزَّعْفَرَانِ : فِي اللَّاسَانِ وَرْدُ الزَّعْفَرَانِ ،
وَفِي الْمَادَةِ نَفْسَهَا قَالَ / وَرْدُ الزَّعْفَرَانِ .

أَعْطَيْتُهُ غَيْرِي وَأَفْدَتُهُ اسْتَفْدَتَهُ وَقَالَ أَبُو زِيدٍ
مِثْلِهِ . وَأَنْشَدَ لِلْقَتَالِ :

نَاقَّتُهُ تَرَمُّلُ فِي التَّقَالِ
مُهْنَكُ مَالٌ وَمُنْيَدُ مَالٍ
أَى مَسْتَفِيدٌ مَالٌ ، وَفَادَ الْمَالُ نَفْسُهُ يَفِيدُ :

إِذَا ثَبَتَ لَهُ مَالٌ وَالْأَسْمَاءُ الْفَائِدَةُ .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : وَالْتَّقِيَّدُ : التَّبَعَّثُ ، وَقَدْ
تَفَيَّدَ ، وَهُوَ رَجُلٌ فَيَادٌ وَمُتَفَيَّدٌ .

وَقَالَ الْلِيْثُ : الْفَيَادُ مِنَ الرَّجَالِ هُوَ الَّذِي
يَلْفَظُ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ ، وَأَنْشَدَ^(١) :

* وَلَيْسَ بِالْفَيَادَةِ الْمُقْضِيَّلُ *

وَقَالَ غَيْرِهِ : الْفَيَادَةُ الَّذِي يَفِيَيْدُ
فِي مِسْيَهِ ، وَالْهَاءُ دَخَلَتْ فِي نَعْتِ الْمَذْكُورِ مِبَالَةً
فِي الصَّفَةِ .

وَقَالَ عَمْرُونَ بْنُ شَاسٍ : فِي الإِلَافَةِ بِمَعْنَى
الْإِهْلَالِ فَقَالَ :

وَقِيَانٌ صِدْقٌ قَدْ أَفْدَتُ جَزُورَهُمْ
بِذِي أَوْدٍ جَيْشُ الْمَاقِدِ مُسْنِيلٌ^(٢)

(١) وَصَدْرَهُ /
لَيْسَ بِعَلَاتٍ وَلَا عَمِيلَ
وَفَالَّهُ أَبُو الْجَمِ .
(٢) جَيْشُ الْمَاقِدِ ، كَذَا فِي دِ وَاللَّاسَانِ ، وَفِي مِ :
جَيْشُ الْمَاقِدِ .

[دَاف]

يقال : دَافَ الطَّيْبَ فِي الْمَاءِ يَدُوْفَهُ دَوْفًا
فَهُوَ دَافِفٌ ، وَالطَّيْبُ مَدُوفٌ .

قال الاصمعي : وَفَادَهُ يَفْوَدُهُ مَثْلَهُ ،

وقال كثير :

يُبَاشِرُنَّ فَارَّ الْمِسْكِ فِي كُلِّ مَهْبَجٍ
وَيُشْرِقُ جَادِيًّا بِهِنْ مَفْوَدٍ
أَيْ مَدُوفٍ ، يَصْفُ الْجَوَارِيَ ، وَدِيَافُ :
قَرِيبَةً بِالشَّامِ تَنْسَبُ إِلَيْهَا النَّجَابُ ، وَقَالَ
أَمْرُوا الْقَيْسُ :

* إِذَا سَأَفَهَ الْقَوْدَ الدَّيَافُ جَرَجَرا *

[وَدَفَ]

أبو عبيد عن الفراء : وَدَفَ الشَّحْمُ
وَنَحْوَهُ يَدِفُ إِذَا سَالَ وَقَدْ اسْتَوْدَدَتْ
الشَّحْمَةُ إِذَا اسْتَعْلَمْتُهَا .
ويقال الْأَرْضُ كَلْهَا : وَدَفَةٌ وَاحِدةٌ
خِصْبًا .

تعلب عن ابن الأعرابي : يقال للروضة :
وَدَفَةٌ وَوَدِيفَةٌ ، قال : وَالْأَدَافُ وَالْأَذَافُ بِالْدَالِ
وَالْدَالِ فَرَجُ الرَّجْلِ ، وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :
أَوْلَاجَ فِي كَعْنَشِهَا الْأَدَافَا

أَبُو عَيْبَدَ : الْفَيَادُ الذَّكَرُ مِنَ الْبُومِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَيَادَ الرَّجُلُ : إِذَا
تَطَيَّبَ مِنْ صَوْتِ الْفَيَادِ .

وَقَالَ الْأَعْشَى :

وَيَهْمَاءُ بِاللَّيلِ عَطْشَى الْفَلا
ةِ بُؤْنِسْتِي صَوْتُ فَيَادِهَا
وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْفَوْدَانِ وَاحِدَهَا فَوْدَهُ ،
وَهُوَ مُعْظَمُ شِعْرِ الْأَلْمَةِ مَا بِلِ الْأَذْنِ ، قَالَ :
وَكَذَلِكَ فُودَا جَنَاحَى الْمُعَكَابِ .

وَقَالَ حُفَّافُ :

مَتَّى تُلْقِي فَوْدَيْهَا عَلَى ظَهْرِ نَاهِضٍ

أَبُو مَالِكٍ : الْفَوْدَ وَالْحَيْدُ نَاحِيَةُ الرَّأْسِ .

قَالَ الْأَغْلَبُ :

* فَانْطَلَحَ بِفَوْدَيِّ رَأْسِ الْأَرْكَانَا *

قَلْتَ : الْفَوْدَانِ قَرَنَا الرَّأْسَ وَنَاحِيَتَاهُ ،
وَالْفَوْدَانِ الْعِدْلَانِ ، وَقَالَ :

مَعاوِيَة لِلْبَيْدِ : كَمْ عَطَاوُكِ؟ قَالَ : أَفَسَانٌ
وَخَمْسَائِهِ ، قَالَ : مَا بِالْعِلَاوَةِ بَيْنَ الْفَوْدَيْنِ؟
وَفَوْدَ الْبَيْهَاءِ نَاحِيَتَاهُ ، وَيَقَالُ : تَفَوَّدَتْ
الْأَوْعَالُ فَوْقَ الْجَبَالِ أَيْ أَشْرَقَتْ .

حارِكَهُ أَئِ أَشْرَفَ ، وَأَنْشَدَ فِي شِعْرِهِ
قَالَ :

رَأَى الْعِلَّا فِي عَلَيْهَا مُوْفَدًا
كَأَنْ بُرْجًا فَوْقَهَا مُشَيَّدًا

وَيَقَالُ رَأَيْتُ فَلَانَا مُسْتَوْفِدًا فِي قِيَدِهِ
وَمُسْتَوْفِزًا إِذَا قَمَدَ قَعْدَ امْتَنَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنَ ،
وَأَمْسَيْنَا عَلَى أَوْفَادِ أَيِّ عَلَى سَفَرٍ ، قَدْ أَشْخَصَنَا
أَيِّ أَقْلَمَنَا .

[أُفَدْ]

يَقَالُ : أَفَدَ الْأَمْرُ بِأَفَدُ أَفَدًا إِذَا دَنَّا
وَأَسْرَعَ وَالْأَفَدَ الْمَجَلَّةُ وَقَدْ أَفَدَ تَرَحَّلَنَا
وَاسْتَأْفَدَ أَيِّ دَنَا وَعَجَّلَ .

وَقَالَ : النَّصْرُ : أَمْرِي عَوَا فَقَدَ أَفَدْتُمْ أَيِّ
أَبْطَاثِمْ .

وَالْأَفْدَةُ التَّائِخِيرُ .

ابن السكيت عن الأصمي : امرأة أَفَدَةُ
أَيِّ عَجِّلَةٍ .

[فَدَى]

أَخْبَرَنِي المُنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ : قَالَ :
الْمَفَادَةُ أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخِذَ رَجُلًا ،

قَلْتَ قَيْلُ : لَهُ أَدَافُ مَا يَدِفُ مِنْهُ ، أَيِّ
يَقْطُرُ مِنْ الْمَنِيِّ وَالْمَذْنِيِّ وَالْبَوْلُ وَكَانَ فِي
الْأَصْلِ وَدَافَا فَقُبِّلَتِ الْوَاوُ هَرَزَةً لَانْضَامِهَا
كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(إِذَا الرَّسُولُ أَفْتَنَ)^(١) وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
وَفَتَنَ .

وَقَالَ أَبُو الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ : لِبُظَارَةِ الْمَرْأَةِ
الْوَدَّافَةُ وَالْوَدَّافَةُ وَالْوَزَّارَةُ .

[وَفَدْ]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (يَوْمَ نَخْتَرُ)
إِلَيْ الرَّحْمَنِ وَفَدَا)^(٢) .

قَبِيلٌ : الْوَفْدُ الرَّكِبَانُ السَّكَرَّمُونُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفَدَ فَلَانُ بَيْفَدُ وَفَادَةً
إِذَا خَرَجَ إِلَى مَلِكٍ أَوْ أَمِيرٍ ؛ وَالْوَفْدُ جَمْعُ
الْوَافِدِ .

وَيَقَالُ : وَفَدَهُ الْأَمِيرُ إِلَى الْأَمِيرِ
الَّذِي فَوَهُ وَأَوْفَدَ فَلَانٌ بِيَفَادَا إِذَا أَشْرَفَ .

وَيَقَالُ لِلْفَرَسِ : مَا أَحْسَنَ مَا أَوْفَدَ

(١) الْمَرْسَلَاتُ ١١ .

(٢) مَرِيمٌ ٨٦ .

قال وإذا قلت : فَدَيْتُ الْأَسِيرَ فَهُوَ
أيضاً جائز بمعنى فَدَيْتُهُ مَا كَانَ فِيهِ أَيْ
خَلَصَتُهُ مِنْهُ ، وَفَادَيْتُ أَحْسَنَ فِي هَذَا
الْمَغْنِي .

وقال الله جَلَّ وَعَزَّ (وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ
عَظِيمٍ)^(٣) [أَيْ جَعَلْنَا الذَّبْحَ]^(٤) فِدَاءً لَهُ
خَلَصْنَاهُ بِهِ مِنَ الذَّبْحِ .

وقال أبو مَعَاذَ مَنْ قَرَأْ تَقْدُومَ فَعَنَاهُ
تَشْتَرُومَ مِنَ الْمَدُوْ وَتَقْدُومَ ، وَأَنَا
تَقْدُومَهُ]^(٥) فَيَكُونُ مَعَنَاهُ تَمَا كَسُونَ مَنْ مِنْ
فِي أَيْدِيهِمْ فِي الْمَثْنِ وَيَمَا كَسُوْحَكُمْ .

وقال الفراء : الْعَرَبُ تَقْعِنُ الْفِدَا وَتَمْدُهُ
يقال : هَذَا فِدَاؤُكَ وَفِدَاكَ ، وَرِبَّا فَتَحُوا
الْفَاءَ ، إِذَا أَفْصَرُوا وَقَالُوا : فَدَاكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ
آخَرَ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : فَدَى لَكَ :
فَيُفْتَحُ الْفَاءَ ، وَأَكْثَرُ الْكَلَامَ كَسْنُرُ أَوْلَاهَا
وَقَصْرُهَا .

وقال النابغة :

(٣) الصنافات ١٠٧.

(٤) زيادة في م.

(٥) زيادة في م، ج.

وَالْفِدَاءُ أَنْ تَشْتَرِيهِ ، فَدَيْتُهُ بِمَا لِي فِدَا وَفَدَيْتُهُ
بِنَفْسِي .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ :
(وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أَسَارِي تَقْادُومَ)^(٦) .
قَرَأْ^(٧) ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرُ وَابْنُ عَامِرٍ :
أَسَارِي بِالْأَلْفِ تَقْدُومُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَقَرَأْ
نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِي وَيَعْقُوبُ الْخَضْرَمِي :
أَسَارِي تَقْدُومُهُ بِالْأَلْفِ فِيهِمَا ، وَقَرَأْ حَزَةُ أَسَرَّي
تَقْدُومُهُ بِغَيْرِ أَلْفٍ ، وَأَخْبَرَنِي التَّذْرِيُّ عَنْ
أَبِي الْهَمِيمِ عَنْ نَصِيرٍ بِالْأَرَازِيِّ .
يَقُولُ : فَادَيْتُ الْأَسِيرَ وَفَادَيْتُ الْأَسَارِيَّ
هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ .

وَيَقُولُونَ : فَدَيْتُهُ بِأَبِي وَأَمِي وَفَدَيْتُهُ
بِمَا لِي كَانَهُ اشْتَرِيَتَهُ بِهِ [وَخَاصَّتَهُ] بِهِ إِذَا
لَمْ يَكُنْ أَسِيرًا ؛ وَإِذَا كَانَ أَسِيرًا مُمْلَكًا قَلَتَ
فَادِيَتُهُ وَكَانَ أَخِي أَسِيرًا فَقَادَيْتُهُ ، كَذَا تَقُولُهُ
الْعَرَبُ .

وَقَالَ نُصَيْبُ^(٨) :
وَلَكِنَّنِي فَادَيْتُ أَمِي بَعْدَ مَا
عَلَّالَ الرَّأْسَ مِنْهَا كَبَّةٌ وَمَشِيبٌ
(١) الْبَرْقَةُ ٨٥ .
(٢) قَرَأْ ابْنُ كَثِيرٍ ، كَذَا فِي م ، وَفِي د : قَالَ .

قال وقال بعض بنى مجاشع . الفداء المتر
ما لم يُكْنَزْ .

وأنشد :

مَنْحَقَتِي مِنْ أَخْبَثَ الْفَدَاءِ
عَجَزَ النَّوْى قَلِيلَةُ الْأَحَاءِ

نعلم عن ابن الأعرابي أَفْدَى الرَّجُلِ
إِذَا بَاعَ الثُّمُرَ وَأَفْدَى إِذَا عَظَمَ بَدْنَهُ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فيها، ثم رَخَصَ عَلَيْهِ الصلَاةُ وَالسَّلَامُ (ف) (٣)
الانتبَاذُ فِيهَا بِشَرْطٍ أَنْ يَشْرِبُوا مَا فِيهَا وَهُوَ
غَيْرُ مَسْكُونٍ.

وقال :

إِذَا أَقْبَلَتْ قُلْتَ دُبَاءَةً

الْفُدْرَةُ فِي مَقْمُوْسَةِ الْخَضْرَاءِ

أبو زيد قال : دَبَّاتُ الشَّيْءَ وَدَبَّاتُ
عليه أَدَّبٌ تَدِينًا إِذَا غَطَّيْتَ عَلَيْهِ وَوَارِيْتَهُ .
أبو عبيد عن أبي عبيدة : الْجَرَادُ أَوَّلُ
مَا يَكُونُ سَرَنُوا وَهُوَ أَيْضًا فَإِذَا تَحَرَّكَ

(٣) زيادة يقتضيها السياق وث م : في أن ينتقد فهـا .

* فَدَى لَكَ مِنْ رَبِّ طَرِيقٍ وَتَالِدٍ *

أبو عبيد عن أبي عمرو : والفاء ممدود
جماعه الطعام من الشعير والتمر ونحوه وأشد .

کانْ فَدَاهَا إِذْ حَرَّدُوهُ

وَطَافُوا حَوْلَهُ سُلَكُ يَتِيمٌ^(١)

واحدٌ ، وهو مَوْضِعُ التَّمَرِ الَّذِي يُبَدَّلُ فِيهِ

دعا. داب. وبد. أدب. أند. ناد

بیان

۱۰

قال الليث : الدُّبَابَةُ القرَمُ الواحدة

دُبَائَةٌ .

وفى الحديث عن النبى صلى الله عليه وسلم
أنه نهى عن الدباء والحمنة والتقدير وفى أوعية
كانوا ينتبذون فيها وضررت فكان النبى
يغل فىها سريعاً ويُمسك قفاه عن الانتباد

(١) سلك - فـ اللسان : وبروى : سلف ،
وهو ولد المجل .

(٢) الموخان : الجرين .

فرعون ، وَكَأْمَرَ آلَ فِرْعَوْنَ ، كَذَا قَالَ
أَهْلُ الْلُّغَةِ .

قال والقول عندى فيه والله أعلم : إن (دأب) هنا اجتهدتم في كفرهم وتظاهرتم على النبي صلى الله عليه وسلم كمظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام فقال : دأبت أدأب دأبًا ودأبًا ودأبًا : إذا اجتهدت في الشيء .

أبو عبيد يقال: ما زال دينك ودأبك
ودمَّنكَ ودمَّبُونَك كله في العادة.

[۱۲]

قال الليث : بدا الشيء يُيدو بِدُوًا إذا ظهر ويدا له في هذا الامر تَدَأّه .

قلت : ومن هذا أخذ ما يكتبه الـكتاب
في أعقاب الـكتب : وبداءات عوارضتك
على فعّالات واحتداها بدأة بوزن فعالة تأنيث
بـبداء [أي] ^(٣) ما يبدو [بـدوا] ^(٤) من
عارضك وهذا مثل السماء : لما سما وعلاك
من سقف أو غيره .

(٣) ريادة في م ، ج .

(٤) رِيَادَةُ فِي

وَاسْوَدٌ فَهُوَ دَبَّيْ، قَبْلَ أَنْ تَبْدِيْتُ أَجْنَاحَتِهِ.

عمر و عن أبيه : جاءنا فلان بـدبي دـبـي
إذا جاء بالـسـال كـالـدـبـي .

ثعلب عن ابن الاعرابي إنما يقال في
هذا جاءنا بدَبَّيْ دُبَيْ ودبَّيْ دَبَّيْ فالماء في
المعروف دُبَسَّيْ موضع واسع فكانه قال :
جاءنا بهمال كدَبَّيْ ذلك الموضع الواسع .

قال أبو العباس : وهذا هو القول ، وقال في موضع آخر : الْدَّيْنُ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

أبو عبيد عن أبي زيد: أرض مُدَبِّيةٌ^(١)
ومُدَبِّيةٌ كتالها من الدَّبَّيْ قال وقال الْكَسَانِي:

[داب]

قال الرايمث : الدُّوَوبُ المبالغةُ في السير ،
وأَدَابَ الرَّجُل الدَّاهِبَةَ إِذَا أَنْهَرَهَا ، وَالْفَعْلُ
اللَّازِمُ دَأْبَتِ النَّاقَةَ تَدَأْبُ دُوْبَهَا .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :
 (كَذَابٌ آلُ فِرْعَوْنَ)^(۲) أَيْ كِشَانٌ آلٌ

(١) قوله / مدبيه ، ومدبأة – أى كثيرة الذهبي.

۱۱ - آن عجم آل (۲)

إذا تفوطَ وأحدثَ ، قد أبدى فهو مُبْدِي ،
وقيل له : مُبْدِي لأنَّه إذا أحدثَ بَرَزَ من
البيوت^(٦) وهو مُتَبَرِّزُ أيضًا .

ابن السكيم عن الأصمى : هي البداءة
والحضاراة بكسر الباء وفتح الماء .

وأنشد :

فَمَنْ تَكُنُ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ

فَأَئِيَ رَجَالٌ بَادِيَةٌ تَرَانَا

قال وقال أبو زيد : البداءة والحضارة
فتح الباء وكسر الماء .

وقال الله جل وعز : [مانراك اتبعتك
إلا الذين هم أراذلنا بادي الرأى] قرأ أبو عرب
وحدة : بادي الرأى بالمعنى وسائل القراء قرروا
بادي بغير همز .

وقال القراء : لا يهمز بادي الرأى لأن
المعنى : فيما يظهر لنا ويبدو ، وقال : ولو أراد
ابتداء الرأى فهَّمَزَ كان صواباً .

[وأنشد فقال^(٧) :

*أَضْحَىٰ ظَلَالِ شَهْمَى بَادِي بَدِىٰ *

(٦) بَرَزَ من البيوت ، كَذَا فِي دَ ، وَفِي مَ ،
من ظهاري البيوت .

(٧) زيادة في د .

(٨) وعجز البيت / وصار لافتًا لسانى ويدى .

وبعضهم يقول : سَمَاءَةُ ، ولو قيل بـدوات
[فـ]^(١) تَدَاءَاتِ الْحَوَانِجَ كَانَ جَازِرًا ، وقال
الليث : الْبَادِيَةُ اسْمٌ لِلأَرْضِ الَّتِي لَا حَضَرٌ^(٢)
فيها وإذا خرج الناس من الحضر إلى المراعي
في الصحراء^(٣) قيل : قد بَدَوْا ، والاسم :
الْبَدَوْ .

قللت الْبَادِيَةُ خِلَافَ الْحَاضِرَةِ وَالْحَاضِرَةُ
الْقَوْمُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ إِلَيْهَا^(٤) وَيَنْزَلُونَ عَلَيْهَا
فِي سَمَاءِ الْقَيْظَطِ فَإِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ ظَمَنُوا عَنْ
أَعْدَادِ^(٥) إِلَيْهَا ، وَبَدَوْا طَلَبًا لِلْقُرْبَىِ مِنَ
الْكَلَأِ فَالْقَوْمُ حَيْثِنِيَ بَادِيَةٌ ، بَعْدَمَا كَانُوا
حَاضِرَةً وَبَادُونَ بَعْدَمَا كَانُوا حَاضِرِينَ :
وَهِيَ مَبَادِيَهُمْ جَمْعٌ مَبَدِّيٌّ ، وَهِيَ الْمَنَاجِمُ ضِدَّ
الْحَاضِرَ ، وَيَقَالُ هَذِهِ لِلْوَاضِعِ الَّتِي يَتَبَدَّى
إِلَيْهَا ، الْبَادِونُ : بَادِيَةٌ أَيْضًا وَهِيَ الْبَوَادِي
وَالْقَوْمُ أَيْضًا بَوَادِيٌّ ، جَمْعُ بَادِيَةٍ ، وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ

(١) زيادة في م ، ج .

(٢) لا حضر فيها ، كَذَا فِي دَ ، وَفِي مَ : لِلْحَاضِرَةِ

(٣) مِنَ الْحَاضِرِ إِلَيْهِ الْمَرَاعِيُّ فِي الصَّحَارِيِّ ، كَذَا

فِي دَ ، وَفِي مَ : مِنَ الْحَاضِرِ إِلَيْهِ الْمَرَاعِيُّ فِي الْبَرَارِيِّ .

(٤) يَحْضُرُونَ إِلَيْهَا ، كَذَا فِي دَ ، وَفِي مَ :
أَعْدَادُ إِلَيْهَا .

(٥) ظَمَنُوا عَنْ أَعْدَادِ إِلَيْهَا ، كَذَا فِي دَ ، وَفِي مَ :
عَنِ الْحَاضِرِ .

وقال في تفسير قوله :

أَصْحَى خَلَالَ شَبَهِي بَادِيَ بَدِيٍّ
وَصَارَ النَّحْلُ لِسَانِي وَيَدِيٍّ

قال معناه : خرجتُ عن شرخ الشباب
إلى حد الكهولة التي معها الرأيُ والحجَّ ،
فصرتُ كالنحوة التي بها يقع الأخيارُ ولها
بالفضل تكُثُرُ الأوصاف .

وقال أبو عبيد : يقال : أَفْعَلَ ذلك باديَ
بَدِيٌّ مثلاً فاعلَ فَعُلٌّ وَبَادِيَ بَدِيٌّ عَلٌّ
فَعِيلٌ وَبَادِيَ بَدِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .

وقال الفراء : يقال : أَفْعَلَ هذا باديَ
بَدِيٌّ كَقُولَكَ : أُولُ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ بَدِيٌّ
ذَيَ بَدِيٌّ [كَقُولَكَ أُولُ شَيْءٍ] ^(٣) .

قال : ومن كلام العرب ، باديَ بَدِيٌّ
بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا أَنَّهُ لَا يَهْمِزُ .

أبو عبيد عن أبي عرو : الْبَدِيٌّ
السَّيِّدُ .

وأنشد :

(٢) زيادة في م .

أَرَادَ يَهْ ظَاهِرِي فِي الشَّبَهِ خَلَالِ .

وقال الإسحاج : نصب باديَ ، عَلٌّ
اتَّبعُوكَ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ [وباطنهم عَلٌّ خَلَافَ
ذَلِكَ ، وَيَحْمُزُ أَنْ يَكُونَ اتَّبعُوكَ فِي ظَاهِرِ
الرَّأْيِ] ^(١) وَلَمْ يَتَدَبَّرُوا مَاقْلَتَ ، وَلَمْ يَفْكَرُوا
فِيهِ ، وَقَبِيلٌ : لِلْبَرَّيَةِ بَادِيَةٌ لِأَنَّهَا ظَاهِرَةٌ بَارِزَةٌ ،
وَقَدْ بَدَأْتُ أَنَا ، وَأَبْدَيْتُ غَيْرِي ، وَكُلُّ
شَيْءٌ أَظْهَرَتَهُ قَدْ أَبْدَيْتَهُ ، وَأَمَا قِرَاءَةُ أَبِي عَمْرُو :
باديَ الرَّأْيِ فَعَنْهَا أَوْلَ الرَّأْيِ ، أَى اتَّبعُوكَ
ابتداءَ الرَّأْيِ حِينَ ابْتَداُوا يَنْظَرُونَ ، وَإِذَا
فَكَرَرُوا لَمْ يَتَّبعُوكَ .

وقال ابن الأباري : باديَ من بدأ إذا
ابتدأ .

قال : وانتصارُ مَنْ هَمَزَ وَمَنْ لَمْ يَهْمِزْ
بِالاتِّباعِ عَلَى مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ ، أَى اتَّبعُوكَ
ابْتَاعًا ظَاهِرًا وَابْتَاعًا مُبْتَدَأً .

قال : وَيَحْمُزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى ، مَا زَرَاكَ
اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوكَ فِي ظَاهِرِ مَاتَرِي
مِنْهُمْ ، وَطَوَّيَاتُهُمْ عَلَى خِلَافِكَ وَعَلَى مُوَافَقَتِنَا
وَهُوَ مِنْ بَدَا يَبْدُو إِذَا ظَهَرَ .

(١) زيادة في م .

ابتُدَىءَ حَقْرُهَا حَفِيرَتْ حَدِيثَةَ وَلَيْسَتْ
بِعِادَيَةَ وَتُرُكَ فِيهَا الْهَمْزَةُ فِي أَكْثَرِ كَلَامِهِ .

وَيَقُولُ : فَعَلَتْ ذَلِكَ عَوْدًا وَبَدَأَهَا .

وَفِي الْمَحِدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفَلَ فِي الْبَدَأَةِ الرُّبْعَ ، وَفِي الرَّجَعَةِ الثَّلَاثَةِ ،
أَرَادَ بِالْبَدَأَةِ ابْتِدَاءَ سَفَرِ الْفَزَّوِ ، إِذَا نَهَضَتْ
سَرِيرَةَ مِنْ جُمْلَةِ السَّكَرِ فَأَوْقَعَتْ بَطَافَةَ مِنْ
الْعَدُوِّ فَأَغْنَمَوْا كَانَ لَهُمُ الرَّبِيعَ ، وَيَشَرِّكُهُمْ
سَائِرُ السَّكَرِ فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ مَا أَغْنَمُوا ، فَإِنْ
قَفَلُوا مِنَ الْفَزَّاَةِ ، ثُمَّ نَهَضَتْ سَرِيرَةً كَانَ لَهُمْ
مِنْ جُمِيعِ مَا أَغْنَمُوا الثَّلَاثَةِ ، لِأَنَّهُمْ هُوَ ضَوْهَمْ
سَرِيرَةً بَعْدَ الْقَفْلِ أَشَقُّ وَالْخَطَرُ فِيهِ
أَعْظَمُ .

الْأَصْمَعِيُّ : بُدِئَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَبْدُوهُ إِذَا
جُدَرَ فَهُوَ تَجْدُورٌ ، وَبَدَأَهُ خَيْرٌ نَصِيبٌ
فِي الْجَزُورِ وَجَمِيعِهِ أَبَدَاءُ ، وَمِنْهُ قَوْلٌ
طَرْفَةُ :

وَهُمْ أَيْسَارُ لَقَانَ إِذَا
أَغْلَتِ الشَّتَوَةُ أَبَدَاءَ الْجَزْرُ
وَيَقُولُ أَهْدَاهُ بَدَأَةَ الْجَزُورِ أَيْ خَيْرٌ
الْأَنْصِبَاءُ .

تَرَى ثَنِيَاَنَا إِذَا مَا جَاءَ بَدَوْهُمْ
وَبَدَأُهُمْ إِنَّ أَنَاَنَا كَانَ ثَنِيَاَنَا^(١)
وَبَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ وَأَبَدَأَهُمْ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعِزَّ : [وَهُوَ الَّذِي يَبْدَا^(٢)
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ] .

وَقَالَ : (إِنَّهُ هُوَ يُبَدِّيُ وَيُعِيدُ)^(٣)
فِي الْأُولَى مِنَ الْبَادِيَةِ وَالثَّانِي مِنَ الْمُبَدِّيَةِ
وَكَلَاهَا صَفَةُ اللَّهِ [عَزَّ وَجَلَّ]^(٤) جَلِيلَةٌ .

أَبُو عَيْدَ عَنِ الْأَمْوَى : جَاءَ بِأَمْرِ بَدِيٍّ
عَلَى فَعِيلٍ أَيْ عَجِيبٍ قَالَ وَبَدِيٌّ مِنْ
بَدَأَنَّهُ .

قَالَ وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ : الْأَبَدَاءُ الْمَاقِصُلُ
وَاحِدَهَا بَدَوْهُ مَقْصُورٌ وَهُوَ أَيْضًا بَدَوْهُ مَهْمُوزٌ
تَقْدِيرُهُ بَدْعٌ وَجَمِيعُهُ بَدَوْهُ عَلَى وَزْنٍ
بَدْوَعٍ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْبَدَوْهُ : الْبَثُرُ الْبَدِيَّ الَّتِي

(١) فَالْأَنَّهُ أَوْسُ بْنُ مَفْرَأَ السَّعْدِيُّ وَفِي مَ، جَ :
تَرَى ثَنِيَاَنَا إِذَا مَا جَاءَ بَدَوْهُمْ
وَبَدَأُهُمْ إِنَّ أَنَاَنَا كَانَ ثَنِيَاَنَا

(٢) الْرَّوْمَ ٢٧ .

(٣) الْبَرْوَجَ ١٣ .

(٤) زِيَادَةَ فِي مَ .

[باد]

قال الليث : يقال : بَادَ يَبِيدُ بَيْدَا ،
وأباده الله ، والبيداء مفازة لا شيء فيها ،
وبين المسجدين أرض متساها اسمها البيداء .

وفي الحديث : (أَن قوماً يُغزوُنَ الْبَيْتَ
فإِذَا نَزَلُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعْثَةً لِلَّهِ جِبْرِيلَ فَيَقُولُ :
يَا بَيْمَاءَ أَبِيدِيهِمْ فَتَخْسَفُ بِهِمْ) ، وَأَنَّا
كَبِيْدَانَهُ تَسْكُنُ الْبَيْدَاءِ .

وقال شمر : البَيْدَانَةُ (١) الْأَنَانُ وَالْحَسْسِيَّةُ أُضْيَقَتْ إِلَى الْبَيْدَاءِ ، وَالْجَمِيعُ الْبَيْدَانَاتُ .

وَرُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَفْصَحُ الْأَرْبَابِ بَيْدَانِي مِنْ قَرِيشٍ، وَنَشَأْتُ فِي بَنِي سَعْدٍ بْنَ بَكْرٍ.

وفي الحديث الآخر : نحن الآخرون
السايقون يوم القيمة بيذأنهم أوتوا الكتاب
من قبلنا وأوتيناهم من بعدهم .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : قوله بيِّدَ
معناه غَيْرَ .

وأنشد ابن السكبيت :

* على أيّ بدء مُقسّمُ اللّامِ يُجْعَلُ *

وقال أبو زيد : أبدأتُ من أرضٍ إلى
أرضٍ أخرى ، إذا خرجتَ منها إلى غيرها
إِبْدَاءً ، وَبِذِي فَلَانٌ فَهُوَ مَبْدُوهٌ إِذَا أَخْذَهُ
الْمُلْدَرِيُّ أو الْحَصْبَةُ ، وَبِذِي الْأَمْرِ
أَدْهَمًا .

وفي الحديث حَرِيمُ الْبَرُّ الْبَدِئُ تَخْسُسٌ
وعشرون ذراعًا.

قال أبو عبيدة : يقال : للرَّكِيْمَةِ بَدِيْ؟
وبَدِيْعٍ إِذَا حَفَرَهَا أَنْتَ ، فَإِنْ أَصْبَحَتْهَا قَدْ
حُفِرَتْ قَبْلَكَ فَهِيَ حَفِيْمَةٌ قَالَ : وَزَمَّ زَمَّ
حَفِيْمَةٌ لَأَنَّهَا كَانَتْ لِإِسْمَاعِيلَ فَانْدَفَعَتْ
وَأَنْشَدَ :

فَصَبَّاهُتْ قَبْلَ أَذَانِ الْقُرْمَقَانْ
تَعْصَمْ أَعْقَارْ حِيَاضِ الْبُودَانْ

قال الْبُودَانُ الْقُلْبَانُ ، وَهِيَ الرَّكَابَا
وَاحْدَهَا بَدِئِيٌّ قَلْتُ : هَذَا مَقْلُوبٌ ، وَالْأَصْل
الْبَدِئِيَّانُ فَقَدَمَ إِلَيْهِ وَجَعَلَهَا وَأَوْا وَالْفُرْقَانُ
الصَّبِيْحُ .

(١) اليدانة: وقيل لمنها العظيمة البدن.

[وبد]

قال الاليث : الوَبَدُ (٣) سُوءُ الحالِ ، يقال :
وَبَدَتْ حَالُهُ تَوَبَدَ وَبَدَأْ وأنشدَ :
* وَلَوْ عَالَجْنَ مِنْ وَبَدِ كِبَالَاً *
وقال اللحياني : الوَبَدُ الشَّدِيدُ الْعَيْنِ (٤)
وإنه أَيْتَوْ بَدُ أموالَ النَّاسِ أَى يُصِيبُهَا بِعَيْنِهِ
فِسْقُطْهَا (٥) .

وأخبرني ابن هاجك عن ابن جبطة أنه
قال : الوَبَدُ الْفَقْرُ وَالْبُؤْسُ ، ورجل وَبَدَ
وَقُومُ أَوْبَادَه قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو عَبِيدَ لِعْمَرُ وَبْنُ
الْعَدَاءِ الْكَلَبِيَّ :
لَا صِبَحَ الْحَيُّ أَوْبَادًا وَلَمْ يَجِدُوا
عِنْدَ التَّفَرُّقِ فِي الْمَيْجَا جِهَالَيْنِ (٦)

[أبد]

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : أَبَدْتُ بِالْمَكَانِ
آبَدُ بِهِ أَبُودَا ، إِذَا أَفَقَتْ بِهِ وَلَمْ تَبْرَحْهُ .
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
سُئِلَ عَنْ بَعِيرٍ شَرَدَ فَرَمَاهُ رَجُلٌ بِسَمِّ

وَقَالَ الْأَمْوَى : بَيْدَ مَعْنَاهَا عَلَى ،
وَأَنْشَدَنِي رَجُلٌ يُخَاطِبُ امْرَأَةَ قَالَ :
تَهْمَدَا فَقَلْتُ ذَلِكَ بَيْدَانِي
إِخَالُ إِنْ هَلَكْتُ لَمْ تُرِنِي
يَقُولُ : عَلَى أَنِّي أَخَالُ ذَلِكَ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : وَفِيهِ لُغَةُ أُخْرَى مَيْدَ بِالْمَيْمِ
كَمَا قَالُوا أَعْمَطَتْ عَلَيْهِ الْحَمَّى وَأَغْبَطَتْ وَسَبَدَ
رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ .

وَقَالَ ابْنَ السَّكِيتِ : بَيْدَ بِعَنْيِ غَيْرِ يَقَالَ :
رَجُلٌ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدَأَنَّهُ بِخَيْلٍ مَعْنَاهُ غَيْرَ أَنَّهُ
بِخَيْلٍ قَالَ : وَالْبَيْدُ جَمْ لِلْبَيْدَاءِ وَهِيَ الْفَلَةُ .

ابْنُ شَمِيلٍ : الْبَيْدَاءُ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِيُّ
الْمُشْرِفُ قَلِيلَةً (١) الشَّجَرُ / جَرَادَاءُ تَقْوُدُ
الْيَوْمَ وَنَصْفَ يَوْمٍ فَاقْلَ ، وَأَشْرَافُهَا شَءْ
قَلِيلٌ لَا تَرَاهَا إِلَّا غَلِيلَةً صَلْبَةً لَا تَكُونُ
إِلَّا فِي أَرْضِ طِينٍ ، وَبَادٍ بَيْدَ تَبَيَّداً إِذَا
هَلَكَ . [وَقَدْ أَبَادَهُ اللَّهُ] مَ (٢) .

(٣) الوَبَدُ ، والْوَبَدُ .

(٤) الْوَبَدُ : الشَّدِيدُ الْإِصَابَةُ بِالْمَيْنَ (قاموس) .

(٥) يَسْقُطُهَا : يَسْقُطُ مَا فِي طَوْنَهَا .

(٦) جَاهَلَنِ : قَطْلَعِينَ مِنَ الْجَاهَلِ .

(١) التَّأْنِيَتُ راجِعٌ لِلْبَيْدَاءِ .

(٢) زِيَادَةُ فَيْ مَ .

مُتَكَلِّفٌ فَيَنْهَا عَلَى هَذِهِ الْأَحْرَفِ مَا لَمْ يُسْمِعْ
عَنِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْأَبْدُ الْأَثَانُ تَلِدُ كُلَّ
عَامٍ قَلْتُ أَمَالِيلَ وَلَمْ يَدْ فَسْمُوعَانَ وَلَمْ يَنْكِحْ
وَخَطِيبَ فَما حَفَظَتْهَا^(١) عَنْ ثَقَةٍ وَلَكِنْ يَقَالُ
نِكْحَةً وَخَطِيبَ .

ثُلْبُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : لَا أَفْلَمُ
أَبْدًا الْأَيْدِيْدَ وَأَبْدًا الْأَبَادَ وَلَا آتِيهِ أَبْدَ الدَّهْرِ،
وَيَدَ الْمُسْنَدِ أَى لَا آتِيهِ طَوْلَ الدَّهْرِ .

وَقَالَ الْحَيَانِيُّ : لَا أَفْلَمُ ذَلِكَ أَبْدَهُ
الْأَبَدَيْنَ وَأَبْدَ الْأَبَدِيَّةَ أَى أَبْدَ الدَّهْرِ ،
وَيَقَالُ : وَقَفَ فَلَانُ أَرْضَهُ وَقَفَمَا مُؤَبَّدًا إِذَا
جَعَلَهَا حَبِيسًا لَا تَبْاعَ وَلَا تُورَثُ . [وَقَدْ أَبْدَ
وَقْفَهَا تَأْيِيدًا] م^(٢) .

[أدب]

أَبُو عَبِيدُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَاءَ فَلَانُ بِأَمْرِ
أَدْبٍ مُجْزُومِ الدَّالِّ أَى بِأَمْرِ عَجِيبٍ وَأَنْشَدَ
سِمْفُوتَ مِنْ صَلَاصِلِ الْأَشْكَالِ
أَدْبًا عَلَى أَبْسَاطِهَا الْحَوَالِيِّ

(١) وَعِبَارَةٌ مِّنْ فَارِآمَهَا مُغْفَطِينَ .
(٢) رِيَادَهُ فِي مِنْ .

فَأَصَابَهُ قَالٌ : إِنْ هَذِهِ الْبَاهِمُ أَوْ أَبْدُ كَأَوْ أَبْدُ
الْوَحْشُ ، فَإِنْ لَبَّكُمْ مِنْهَا فَاضْتَمَعُوا بِهِ
هَكُذا .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عُمَرُ :
الْأَوَابِدُ الَّتِي قَدْ تَوَحَّشَتْ وَنَفَرَتْ مِنَ الْإِنْسَانِ
يَقَالُ : قَدْ أَبْدَتْ تَأْبِدَ وَتَأْبِدُ أَبْرُدًا وَتَأْبِدَتْ
تَأْبِدًا .

وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّدَّارِ إِذَا خَلَا مِنْهَا أَهْلُهَا
خَلَقُوهُمُ الْوَحْشُ بِهَا : قَدْ تَأْبَدَتْ . وَقَالَ
لَبِيدٌ :

* بِمَنِي تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَمُهَا *

وَيَقَالُ لِلْأَكْلَمَةِ الْوَحْشِيَّةِ : آبِدَةُ ، وَجَمِعُهُ
الْأَوَابِدُ ، وَيَقَالُ لِلْأَطْلَرِ الْمَقِيمَةِ بِأَرْضِ شِتَّاءِهَا
وَصَيْفَهَا : أَوَابِدَ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ الْفَرَاءِ يَقَالُ : عَبِيدٌ عَلَيْهِ
وَأَبِدَ وَأَمِدَ وَوَبِدَ وَوَمِدَ إِذَا غَصِبَ عَلَيْهِ
أَبِدًا وَوَبِدًا وَوَمَدًا وَعَبَدًا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : أَثَانٌ إِبْدٌ فِي كُلِّ عَامٍ تَلَدَّ .
قَالَ : وَلِيَسْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِيلٌ إِلَّا
إِبْدٌ وَأَبِيلٌ وَنِكْحَةٌ وَخَطِيبٌ إِلَّا يَكَلِّفُ

قال ، وقال أبو زيد يقال : آدَبْتُ أَوْدَبْ
إِيْدَا بَا وَآدَبْتُ آدَبْ آدَبَا .

قلت : وَالْأَدَبُ الَّذِي يَنْقَادُبُ بِالْأَدِيبِ
مِنَ النَّاسِ، سَمِيَ أَدَبَ الْأَنْهَى بِأَدِيبِ النَّاسِ [الذين
يَتَعَلَّمُونَهُ] ^(٣) إِلَى الْحَامِدِ وَيَنْهَا مِنَ الْمَاقِحِ
يَنْأِدُهُمْ أَى يَدْعُوْهُمْ ، وَأَصْلَلَ الْأَدَبَ الدَّعَاءَ ،
وَقَيْلَ لِلصَّنْيِعِ بَدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ مَدْعَاهُ وَمَادَبَةَ ،
وَيَقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا رَبِضَ وَذَلَّلَ : أَدِيبٌ مُؤَدِّبٌ .

وقال مزاحم العقيل :

وَهُنَّ يُصَرِّفُنَّ النَّوَى بَيْنَ عَالِجٍ
وَنَجْرَانَ تَصْرِيفَ الْأَدِيبِ الْمَذَلِّ
وقال أبو عمرو يقال : جَاشَ أَدَبُ الْبَرِّ ،

وهو كثرة مانه وأنشد :

* عن ثَبَيجِ الْبَرِّ يَجِيشُ أَدَبُهُ *
وقال أبو زيد : أَدَبَ الرَّجُلِ يَأْدُبُ أَدَبًا
فَهُوَ أَدِيبٌ وَأَدِيبٌ ، وَأَرْبَبٌ يَأْرُبُ إِرْبَةً ^(٤)
وَأَرْبَابُ فِي الْعَقْلِ فَهُوَ أَرِيْبٌ .

[انتهى والله تعالى أعلم] ^(٥)

(٢) زيادة في :
(٣) زيادة في م .
(٤) يأرب لغوية ، كذا في م ، د ، وفي اللسان
أربابة .
(٥) زيادة في م .

وفي حديث ابن مسعود : إن هذا القرآن
مَادَبَهُ اللَّهُ فَقَلَمَوْا مِنْ مَادَبَتْهُ .

وقال أبو عبيد : يقال مَادَبَتْهُ وَمَادَبَتْهُ ،
فَنَّ قَالَ : مَادَبَتْهُ أَرَادَ بِهِ الصَّنْيِعِ يَصْنَعُهُ الرَّجُلُ
فَيَدْعُو إِلَيْهِ النَّاسَ ، يَقَالُ : مِنْهُ أَدَبَتُ عَلَى
الْقَوْمِ آدَبُ آدَبًا وَرَجُلٌ آدِيبٌ ^(١) . وَقَالَ
طَرْفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَأَةِ نَدْعُو الْجَفَنَّ
لَا تَرَكَى الْأَدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

وَقَالَ عَدَى [بنُ زَيْدٍ] ^(٢) :
زَجِيلٌ وَبَلْهُ يَخْلُوْبَهُ دَفَّا

لَحُونٌ مَادُوبَةٌ وَزَمَيرٌ
فَالْمَادُوبَةُ الَّتِي قَدْ صُنِعَ لَهَا الصَّنْيِعُ .

قال أبو عبيد : وتأويل الحديث أنه شبه
القرآن بـصَنْيِعٍ صَنَعَهُ اللَّهُ لِلنَّاسِ لَمْ فِيهِ خَيْرٌ
وَمَنْفَعٌ ثُمَّ دَعَاهُ إِلَيْهِ ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ :
مَادَبَةَ جَعَلَهُ مَفْعَلَةً مِنَ الْأَدَبِ وَكَانَ الْأَمْرُ :
يَعْلَمُهَا لُقْتَنْ : مَادَبَةٌ وَمَادَبَةٌ بِمَنِي وَاحِدٌ .

قال أبو عبيد : وَلِمَ أَسْعَ أَحَدًا يَقُولُ هَذَا
غَدَرٌ ، وَالتَّفْسِيرُ الْأَوَّلُ أَعْجَبٌ إِلَيْهِ .

(١) الآداب : الداعي .

بَابُ الدَّالِّ وَالْمَيْمَ

فَقَالَ إِنَّهَا لِغَائِبِنِكُمْ^(٢) دِيمَادِيَّا يَغْنِي أَنَّهَا تَمَلَّا
الْأَرْضَ مَعَ دَوَامِ وَأَشْدَ :

دِيْمَادِيَّهُ هَطْلَاهُ فِيهَا وَطَافَ
طَبَقَ الْأَرْضَ تَحْرِيَ وَتَدُرُ
وَجْعَ الدِّيْمَادِيَّهُ .
وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ : دِيْمَادِيَّهُ وَدِيمَهُ .

وَقَالَ الْأَعْلَبُ :
فَوَارِسَةُ وَحْرَشَفَتُ كَالْدَيْمِ
لَا تَتَنَانَى حَذَرَ السَّكُلُومَ
وَرَوْيٌ عَنْ أَبِي الْعَمَيْقِيلَ أَنَّهُ قَالَ : دِيْمَادِيَّهُ
وَجَعْمَهَا دَوْمٌ بَعْنَى الدِّيْمَادِيَّهُ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الدِّيْمَادِيَّهُ مِنَ الْمَطَرِ الَّذِي
لَا رَعْدُ فِيهِ وَلَا بَرْقٌ وَتَدُومُ يَوْمَهَا .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : مِنْ أَسْمَاءِ الظُّرُورِ الْمَدَامَ
وَالْمَدَامَةُ .

(٢) قَوْلُهُ / اسْتَأْتِينَكُمْ - كَذَافُ م ، د ، وَفِي
الْإِنْسَانِ / لَأَتَيْنَكُمْ .

دَمْ وَأَدَمْ

[أَدَمْ]

دَامْ . دَمِيْ . أَمَدْ . وَمَدْ . مَادْ . دَأْمَ .

[دَامْ]

قَالَ الْلَّيْثُ : دَامَ الشَّيْءُ بِيَدُومِ دَوَامًا ،
وَالدِّيْمَادِيَّهُ مَطَرٌ بِيَدُومِ يَوْمًا وَلَيْلَةً أَوْ أَكْثَرَ .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ : أَنَّهَا سُئِلَتْ هَلْ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَضِّلُ
بَعْضَ الْأَيَّامِ عَلَى بَعْضِهِنَّ فَقَالَتْ : كَانَ عَمَّا
دِيْمَادِيَّهُ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ
أَصْلُ الدِّيْمَادِيَّهُ الْمَطَرُ الدَّأْمُ مَعَ سَكُونٍ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : فَشَبَّهَتْ عَائِشَةُ عَمَّلَهُ فِي
دَوَامِهِ مَعَ الْإِقْصَادِ بِدِيْمَادِيَّهُ الْمَطَرِ .

قَالَ : وَيُرْتَوِي عن حُدُبِيَّةِ أَنَّهُ ذَكَرَ الْفِتَنَ

(١) زِيادةُ فِي م وَجَ .

وقال الليث : التدويم تخليق الطائر في الماء ودورانه ، والشمس لها تدويم كأنها تدور بدور أنها وقال ذو الرؤمة : *

* والشمس حيزى لها في الجو تدويم ^(٣)

وقال أبو الميم في قوله : والشمس حيزى : تَقْفِ الشَّمْسُ بِالْمَاحِرَةِ عَنِ السَّيْرِ مِقْدَارَ مَا تَسِيرُ سِتِينَ فَرْسَخًا تَدُورُ عَلَى مَكَانِهَا ، ويقال : تَحْيِرُ الْمَاءَ فِي الرَّوْضَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ جَهَةً يَمْضِي فِيهَا فَيَقُولُ : كَأَنَّهَا مُتَحَيِّرَةً لَدُورِهَا قَالَ : وَالْتَّدْوِيمُ الدُّورَانُ يَقَالُ : دَوَمَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَارَتْ .

أبو عبيد عن الأصمي : أخذه دوام في رأسه مثل الدوار ، ودوامة الفلام يرفع الدال وتشديد الواو ، ودومت القدر وأدمنتها إذا كسرت غليانها قال : ودوم الطائر في السماء إذا جعل يدور ، ودوبي في الأرض وهو مثل التدويم في السماء ، قال وقول ذي الرمة : حتى إذا دومت في الأرض راجعه كثيرو شاء تجئي نفسه المرب

قال الليث : سميت مداما لأنه ليس شيء من الشراب يستطيع إدامته شعر بغيرها .

وقال غيره : سميت مداما لأنها أدمنت في الدن زمانا حتى سكنت بعد ما فارت ، وكل شيء يسكن ^(٤) فقد دام ، ومنه قبل للماء الذي سكن فلا يجري : دائم .

ونهى النبي صلى الله عليه وسلم : أن يبأ في الماء الدائم ثم يتوضا منه ، وهو حال الراكد الساكن ، وكل شيء سكنته قد أدمته ، وقال الشاعر :

تَجْبِيشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنَدِيمُهَا
وَنَفْتَوْهَا عَنَا إِذَا حَيَّهَا غَلَّا
قَوْلَهُ نَدِيمُهَا نَسْكَنُهَا ، وَنَفْتَوْهَا نَكْسِرُهَا
بِالْمَاءِ .

ويقال للطائر إذا صفت جناحيه في الماء وسكنهما ولم يحر كهما كما تفعل الحدا والرخ . قد دوم الطائر تدوينا لسكنه وتركته الخفقان بمحاجين .

(٣) مصدر البيت :

[معرورياً رمض الرضراش يركضة]
والرمض شدة الحر ، مصدر ، رمضان يرمض رمضان .

(٤) يكن : كنا في د ، وفي ج ، م : سكن .

(٥) تجيش ، وفي اللسان وم : تفور .

* وَهُنَّ يَدْفَنُ الْزَّعْفَرَانَ الْمَدْوَقَا *
وَالْدَّوْمُ شَجَرُ الْمُقْلِ الْوَاحِدَةِ دَوْمَةُ ،
وَقَرَأْتُ بِخَطِّ شَمْرٍ .

قال أبو سعيد الصريبر : دَوْمَةُ الجندل في
غائط من الأرض ، خسنة فراسخ .

قال ومن [قبل] ^(٣) مَغْرِبِهِ عَيْنٌ تَمْجُحُ فَقْسَقِي
ما بِهِ مِنَ النَّحْيَلِ وَالزَّرْعِ قال : وَدَوْمَةُ ضَاحِيَةُ
يَيْنٍ غَائِطَهَا ، هَذَا وَاسْمُ حَصْنِهِ مَارِدٌ ، وَسَيِّتُ
دَوْمَةُ الجندل .

[في حديث رواه أبو عبيد ^(٤) لأنَّ
حَصْنَهَا مَبْنَىٰ بِالْجَنْدَلِ .]

قال : وَالضَّاحِيَةُ مِنَ الضَّحَّلِ مَا كَانَ
بَارِزاً مِنْ هَذَا الْفَوْطُ ، وَالْعَيْنُ الَّتِي فِيهِ ، وَهَذِهِ
الْعَيْنُ لَا تَسْقِي الضَّاحِيَةَ .

قال وغيره يقول: دَوْمَةُ بضم الدال، وسمعت
دَوْمَةً الجندل في حديث رواه أبو عبيد قلت :
ورأيت أعرابياً بالكوفة سئل عن كثبه فقال :
دوْمَةً الجندل .

(٣) زيادة في م ، ج .

(٤) زيادة في د .

استكراء .

وقال أبو الهيثم ذكر الأصحى : أنَّ
التدويم لا يكون إلا من الطائر في السماء ،
وعاب على ذى الرُّؤْمَةِ قوله وقد قال رؤبة :

كَيْمَاءُ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّمَا
إِذَا عَلَاهَا دُوَّا افْتِيَاضُ أَجْذَمَا

أَيْ أَسْرَعَ .

وقال شمر : دَوَّامَةُ الصَّبِيِّ بِالْفَارَسِيَّةِ دَوَّابَهُ
وَهُوَ الَّتِي يَلْمَعُ بِهَا الصَّبِيَّانَ ، تَلْفُ بِسَيِّرِهِ
خَيْطٌ ثُمَّ تُرْمَى عَلَى الْأَرْضِ فَتَدُورُ .

وقال أبو الهيثم ^(١) : دَوَّمَتُ الشَّيْءَ بَلْلَتْهَ
قال ابن أحمر :

* وَقَدْ يُدَوِّمُ رِيقَ الطَّالِمِ ^(٢) *
أَيْ يَبْلُلُهُ .

ثَلْبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : دَامَ الشَّيْءُ إِذَا
دَارَ وَدَامَ إِذَا وَقَفَ وَدَامَ إِذَا تَمَّبَ .

وقال الليث : تَدْوِيمُ الزَّعْفَرَانَ : دَوَّمَهُ
وَإِدَارَتَهُ فِي دَوْفِهِ وَأَنْشَدَ :

(١) أبو الهيثم ، كذا في د ، ج وف م : وقال
أبو عبيد :

(٢) صدر هذا البيت /
هذا الثناء وأجدار . أن أصححة

وَلَا مَاءٌ وَلَا أَنِيسٌ ، وَإِنْ كَانَتْ مُسْكَنَةً .
وَهُنَّ الْدَّيَّاسِيمُ . يَقُولُ : عَلَوْنَا دَيْمُومَةٌ
بَعِيدَةٌ الْفَوْزُ ، وَعَلَوْنَا أَرْضًا دَيْمُومَةً
مُسْكَرَةً .

وَقَالَ أَبُو عُرْوَةَ : الدَّيَّاسِيمُ : الصَّحَارِيُّ .
وَقَالَ الْمَؤْرُجُ : هِيَ الصَّحَارِيُّ الْمُلْسُ
الْمُبَاعِدَةُ الْأَطْرَافُ .

قَالَ شَمَرٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِيَادَةُ أَرْضٌ
مُسْتَوِيَّةٌ صَلْبَةٌ لَيْسَ بِالْفَلِيمَةٍ وَجَمِيعُ الْأَيَادِيمُ
قَالَ وَيَقُولُ : أَخَذْتُ الْإِيَادَةَ مِنَ الْأَدْبِمِ
قَالَ ذُو الرَّمَةَ :
كَأَنَّهُنْ ذُرَى هَذِي مَحْوَةٌ عَنْهَا
الْجِلَالُ إِذَا ابْيَضَّ الْأَيَادِيمِ

وَابْيَاضُ الْأَيَادِيمِ لِلْسَّرَابِ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْإِيَادَةُ
الصَّلْبَةُ مِنْ غَيْرِ حِجَارَةٍ وَيَقُولُ : دِيمٌ وَأَدِيمٌ إِذَا
أَخَذَهُ دُوَارٌ ، وَالْإِيَادَةُ تَنْقِبُرُ السَّهْمَ عَلَى
الْإِبَاهَمِ . وَأَنْشَدَ أَبُو الْمِيَمِ :

فَاسْتَلِ أَهْرَعَ حَيَّانَا بِعَلَّهُ
عَنِ الْإِيَادَةِ حَتَّى يَرْنُوَ الطَّرِيبَ

وَقَالَ شَمَرٌ سَمِّيَتِ الْخَمْرُ مَدَامَةً إِذَا كَانَتْ
لَا تَنْزَفُ مِنْ كَثْرَتِهَا فِي مَدَامَةٍ وَمَدَامَةً .
وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : يَقُولُ لَهُ : مَدَامَةٌ
لِمَقْتَهَا .

أَبُو عَبِيدَعْنَ الْفَرَاءَ : اسْتَدَامَ الرَّجُلُ غَرِيْبَهُ
وَاسْتَدَمَاهُ إِذَا رَفِقَ بِهِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : اسْتَدَامَةُ الْأَمْرُ الْأَنَاءُ فِيهِ ،
وَأَنْشَدَ :

فَلَا تَنْجَلْ : بِأَمْرِكَ وَاسْتَدَمْ
فَمَا صَلَّ عَصَاكَ كَسْتَدِيمْ
وَتَصْلِيلَ الْمَاصِ إِدَارَتُهَا عَلَى النَّارِ لِتَسْتَقِيمْ
وَاسْتَدَامُهَا التَّانِي فِيهَا ، أَى مَا أَخْكَمَ أَمْرَهَا
كَالثَّانِي .

وَقَالَ شَمَرٌ : الْمَسْتَدِيمُ الْمُبَالِغُ فِي الْأَمْرِ
وَاسْتَدِيمُ مَا عَنْدَ فَلَانَ : أَى انْتَظِرَهُ
وَارْفُونَهُ .

قَالَ : وَمَعْنَى الْبَيْتِ : مَا قَامَ بِمَا جَنَاحْتَكَ مِثْلُ
مَنْ يُمْنَى بِهَا وَيُحَبُّ قَصَاءَهَا .

وَقَالَ شَمَرٌ : فِيمَا قَرَأْتَ بِخَطِهِ : الدَّيْمُومَةُ
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ الَّتِي لَا أَعْلَمُ بِهَا وَلَا طَرِيقَ

أَطْلَقْتُ فُوَالَّهُ لَقَدْ أَطْمَنْتُكَ مَأْدُوِي
وَأَبْثَنْتُكَ مَكْتُومِي وَأَتَيْتُكَ بَاهِلًا^(١) عِيرَ
ذَاتِ صِرَارٍ .

قال أبو عبيد : ويقال : آدم الله يينها
بُؤْدِمٌ إِيدَاماً أَيْضَا ، وَأَنْشَدَ قَالَ :
* وَالْبَيْضُ لَا بُؤْدِمٌ إِلا مُؤْدَمٌ *
أَى لَا يَحْبِبُنَّ إِلَّا حَجَبًا مَوْضِعًا لِذَلِكَ .

أبو عَبِيد عن الفراء أَنَّه قال : الأَدْمَةُ :
الوَسِيلَةُ إِلَى الشَّىءِ ، يَقُولُ فُلَانٌ أَدْمَتِي إِلَيْكَ
أَى وَسِيلَتِي .

وقال الليث : يقال : يينها أَدَمَةٌ وَمُنْعَحةٌ
أَى خُلْطَةٌ ، قَالُوا : الأَدْمَةُ فِي النَّاسِ شَرْبَةٌ
مِنْ سُوَادٍ ، وَفِي الْإِبْلِ وَالظَّبَاءِ ، بِيَاضٍ ، يَقُولُ :
ظَبَيْةٌ أَدَمَاءُ ، وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَقُولُ لِذَكْرِ مِنْ
الظَّباءِ : آدَمٌ وَإِنْ كَانَ قِيَاسًا^(٢) .

أبو عَبِيد عن الأَصْمَعِي : الْأَدَمُ مِنَ الْإِبْلِ
الْأَيْضُ فَإِنْ خَالَتْهُ مُحْرَةٌ فَهُوَ أَصْنَبُ فَإِنْ

(٢) الْبَاهِلُ / النَّافَةُ لَا صَرَارٌ عَلَيْهَا وَلَا خَطَامٌ
وَلَا سَهَّ .

وَالْمَأْدُومُ هُنَا / الْخَلْقُ الْمَحْسُونُ .
(٣) وَإِنْ كَانَ قِيَاسًا ، كَذَا فِي د ، ج ؛ وَفِي مٍ
وَإِنْ كَانَ قِيَاسًا .

وَدَوَّمَتْ عَيْنَاهُ تَدُوِّيْمًا إِذَا دَارَتْ
حَدَّقَتْهَا .

وقال ابن شميم : الإِيدَامَةُ مِنَ الْأَرْضِ
السَّنَدُ^(٤) الَّذِي لَيْسَ بِشَدِيدِ الْإِشْرَافِ ، وَلَا
يَكُونُ إِلَّا فِي سُهُولِ الْأَرْضِ ، وَهِيَ تَنْبُتُ
وَلَكِنْ فِي نَبْتَهَا زَمَرٌ لِنِلَاظِ مَكَانَهَا وَقَلَةٌ
اسْتِقْرَارٌ لِلْمَاءِ فِيهَا .

[أَدَمٌ]

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لِلْمُغَfirَةِ بْنِ شَعْبَةَ : وَخَطَبَ امْرَأَةً : لَوْ نَظَرْتَ
إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَجْدَى أَنْ بُؤْدِمَ يَيْنَكَا .

قال أبو عَبِيد قَالَ الْكَسَائِيُّ : قَوْلُهُ :
بُؤْدِمٌ يَعْنِي أَنْ تَكُونَ يِنْهَا الْحَبَّةُ وَالْإِتْفَاقُ
يَقَالُ مِنْهُ : أَدَمَ الله يينما يَأْدِمَ أَدَمًا .

وَقَالَ أَبُو الْجَرَاحِ مُثْلَهُ . قَالَ أَبُو عَبِيدٍ :
وَلَا أَدْرِي الْأَصْلُ فِيهِ إِلَّا مِنْ أَدْمَمِ الطَّعَامِ لَأَنَّ
صَلَاحَهُ وَطَبِيهُ إِنَّمَا يَكُونُ بِالْإِدَامِ ، وَلَذِكْرِ
يَقَالُ : طَعَامٌ مَأْدُومٌ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ دُرَيْدَ
ابْنِ الصَّمَةِ لَهُ وَأَرَادَ أَنْ يُطْلَقَهَا : أَبَا فُلَانٍ

(١) السند : ما قابل ذلك من الجبل ، وعلان عن السفع

يَنْطِقُ عَنْ لِسَانِ ابْنِ السَّكِيتِ ؟ فَقَالَتْ : يَا أَبَا عبدِ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي ذِي الرُّمَةِ ؟ قَالَ : شَاعِرٌ ، قَلْتُ : مَا تَقُولُ فِي قَصِيدَتِهِ صَيْدَحٌ ؟ قَالَ : هُوَ بِهَا أَعْرَفُ مِنِّي فَأَنْشَدَتْهُ :

مِنْ الْمُؤْلِفَاتِ الرَّمْلَ أَدْمَاهُ حَرَّةُ
شَعَاعُ الضَّحَى فِي مَنْهَا يَتَوَضَّحُ
فَسَكَتَ أَبْنَ الْأَعْرَابِ ، وَقَالَ . هِيَ الْأَرْبَ
تَقُولُ مَا شَاءَتْ .

وَقَالَ الزِّجاجُ : يَقُولُ أَهْلُ الْلُّغَةِ : آدَمُ
اشْتَقَاقِهِ مِنْ آدِيمَ الْأَرْضِ لِأَنَّهُ خَلَقَ مِنْ رُّبَّابِ ،
وَكَذَلِكَ الْأَدْمَةُ إِنَّمَا هِيَ مُشَبَّهَةُ بِلُونِ التُّرَابِ ،
وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ الْيَثِ ، قَالَ : وَالْأَدَمُ جَعَ
الْأَدِيمُ ، قَالَ : وَآدِيمُ كُلُّ شَيْءٍ ظَاهِرٌ
جِلْدُهُ وَآدَمَةُ الْأَرْضِ وَجْهُهَا وَالْإِدَامُ وَالْأَدَمُ
مَا يُوَتَّدُمُ بِهِ مَعَ الْخِبْزِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : نَعَمُ الْإِدَامُ اَنْخَلٌ وَطَعَامٌ
مَأْدُومٌ .

أَبُو حَاتَّمَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقُولُ لِلْجَلْدِ إِهَابٌ
وَالْجَمْ أَهَبٌ وَأَهَبٌ مُؤْتَهْنَةٌ . قَالَ : فَإِنَّ الْأَدِيمُ
وَالْأَفْقُ فَذَكَرٌ ، إِلَّا أَنْ يَقْصِدُ قَصْدَ الْجَلْدَ ، وَالْأَدَمَ

خَالَطَتِ الْمَرْأَةُ صَفَاهُ فَهُوَ مُدَمَّى قَالَ وَالْأَدَمُ
مِنَ الظَّبَابِ بِيَضٍ تَلُوهُنْ جُدَدًا فِيْهِنَّ
غَبَرَةً ، فَإِنْ كَانَتْ خَالِصَةَ الْبَيَاضِ فَهِيَ
الْأَرَامُ .

وَأَخْبَرَنِي النَّذَرِيُّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ
الْأَبْنَارِيِّ عَنْ أَحْدَبِنَ عَبِيدِ بْنِ نَاصِحٍ قَالَ :
كَنَا نَأْفِيْنَ مَجْلِسَ أَبِي أَيُوبَ بْنِ أَخْتِ أَبِي
الْوَزِيرِ ، فَقَالَ لَنَا يَوْمًا ، وَكَانَ أَبْنَ السَّكِيتِ
حَاضِرًا : مَا تَقُولُ فِي الْأَدَمَ مِنَ الظَّبَابِ ؟ فَقَالَ :
هِيَ الْبِيَضُ الْبَطِّونُ الْسَّمْرُ الظَّهُورُ يَفْصِيلُ بَيْنَ
لَوْنِ ظَهُورِهَا وَبُطُونِهَا جُدَدًا نَانِ مِسْكِيَّتَانِ ،
قَالَ : فَالْتَّفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ : مَا تَقُولُ يَا أَبَا جَعْفَرَ ؟
فَقَالَتْ : الْأَدَمُ عَلَى ضَرَبَيْنِ ، أَمَّا الَّتِي مَسَّا كِنْهَا
الْجَبَالُ فِي بَلَادِ قَيْسٍ فَهِيَ عَلَى مَا وَصَفَ ،
وَأَمَّا الَّتِي مَسَّا كِنْهَا الرَّمَلُ فِي بَلَادِ عَيْمَ فَهِيَ
الْحَوَالِصُ الْبَيَاضُ ، فَأَنْكَرَ يَعْقُوبُ ،
وَاسْتَأْذَنَ أَبْنَ الْأَعْرَابِ عَلَى تَفَيَّيَةٍ^(١) ذَلِكَ ،
فَقَالَ أَبُو أَيُوبَ : قَدْ جَاءَكُمْ مِنْ يَفْصِيلِ بَيْنَكُمْ ،
فَدَخَلَ قَالَ لَهُ أَبُو أَيُوبَ : يَا أَبَا عبدِ اللَّهِ مَا
تَقُولُ فِي الْأَدَمَ مِنَ الظَّبَابِ ؟ فَتَكَلَّمَ كَأَنَّهَا

(١) تَفَيَّةُ الشَّيْءِ حِينَهُ وَزَمَانَهُ (ق) .

قال : وقال ابن الأعرابي : فلان مُؤَدِّمٌ
مُبْشِرٌ كَوْرِمُ الْجَلْدِ غَلِيظَهُ جَيْدَهُ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِ
سَمْفُوكُمْ هُرِيقٌ فِي أَدِيمِكُمْ أَئِي فِي مَادُوكُمْ .
وَيَقُولُ : فِي سِقَايَكُمْ ، وَأَتَيْتُهُ أَدِيمَ الصُّحَى
أَئِي عَنْدَ ارْتِفَاعِ الصُّحَى .

سلمة عن الفراء : يقال : بَشَرَتُهُ وَأَدَمَتُهُ
وَمَسَنَّتُهُ أَئِ قَسْرَتُهُ وَيَجْمَعُ آدَمَ أَوْدَامَ ،
وَإِلَيْدَامَةَ الْأَرْضِ الصَّلْبَةَ مَأْخُوذَ مِنْ أَدِيمَ
الْأَرْضِ وَهُوَ وَجْهُهُ .

[دوى]

قال الليث : الدَّمُ مَعْرُوفٌ وَالقطعةُ مِنْهَا
دَمَّةٌ وَاحِدَةٌ وَكَانَ أَصْلُهُ دَمَّى لَأَنَّكَ تَقُولُ
دَمِيَتْ يَدُهُ .

[وقال غيره : الأصل : دماً]^(٣) .

[وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم]^(٤)
أنه قال : الدَّمُ اسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَالَ بِعَضُّهُمْ فِي
تَتْبِيَتِهِ الدَّمَيَانَ وَفِي جَمِيعِ الدَّمَاءِ .

(٣) زيادة في م .

(٤) عبارة م . وقال غيره : الدَّمُ اسْمُ عَلَى حَرْفَيْنِ زِيادة في د ، ج .

فتقول هي الأدم والأفق يقال أديم وأدمة في
الجمع الأقل على فعله يقال ثلاثة آدمة وأربعة
آدمة^(١) .

أبو عبيد عن الأصمي : رجل مُؤَدِّمٌ
مُبْشِرٌ وَهُوَ الَّذِي قَدْ جَمَعَ لِيْنَا وَشِدَّةَ مَعَ الْعِرْفَةِ
بِالْأَمْوَرِ . قَالَ : وَأَصْلُهُ مِنْ أَدَمَةِ الْجَلْدِ وَبَشَرَتِهِ
فَالبَشَرَةُ ظَاهِرُهُ وَهِيَ مَنْبِتُ الشَّعَرِ وَالْأَدَمَةِ
بِاطِنَهُ وَهُوَ الَّذِي كَبَلَ اللَّحْمَ ، قَالَ : فَالَّذِي
يُرَادُ مِنْهُ أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لِيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَتَهِ
البَشَرَةُ وَجَرَّبَ الْأَمْوَرَ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ أَبُوزَيْدَ .
وَقَدْ يَقُولُ : إِنَّمَا يَعُاتِبُ الْأَدَمَيْنِ ذَوَ الْبَشَرَةِ أَئِي
يُعَادُ فِي الدَّبَاغِ ، وَمَعْنَاهُ إِنَّمَا يَعُاتِبُ مَنْ يُرجِيَ،
وَمَنْ بِهِ مُشَكَّةٌ وَقُوَّةٌ .

وَأَخْبَرَنِي المَنْذَرِيُّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْحَرْبِيِّ : أَنَّ
أَبَاعِدَنَانَ أَخْبَرَهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : يَقُولُ :
فَلَانَ مَأْدُومٌ مُؤَدِّمٌ مُبْشِرٌ أَئِي هُوَ جَامِعٌ
يَصْلَحُ لِلشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ . وَفَلَانَ أَدَمَةُ بْنِ فَلَانَ،
وَقَدْ أَدَمَهُمْ يَأْدُمُهُمْ^(٢) ، وَهُوَ الَّذِي عَرَفَهُمْ
النَّاسُ .

(١) زيادة في م .

(٢) أَدَمْ بِيَتْهُمْ بِأَدَمْ : لَأْمَ وَخُلْطَ .
وَأَدَمَهُمْ بِأَدَمَهُمْ - سَارَ لَهُمْ أَسْوَةٌ وَقَدْوَهُ .

وقال الليث : المَدْمَى من الخليل : الأشقر الشديدُ الحمرة . شِبه لون الدَّم ، وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مُدَمِّي .

وقال أبو عبيد : كُميَتْ مَدَمِي إذا كانت سرائره شديدة الحمرة إلى مرآقه ، والأشقر المَدَمِي الذي [لون]^(٢) أعلى شعرَتِه تعلوها صُفرة كلون الكُميَتِ الأصفر .

[وقال طُفَيْل^(٣) :
وَكُمِنَا مَدَمَّاً كَانَ مُتَوْنَهَا
جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشَعَرَتْ لَوْنَ مَذْهَبِ
يَقُولَ تَضْرِبُ سُحْرَتِهِ إِلَى الْكَلْفَةِ لِيَسْتَ
بَشِيدَةِ الْحَمْرَةِ .

وفي حديث سعدٍ أنه رأى بسمِ مَدَمِي ثلث مرات قُتِلَ به رجالاً من الكفار .

وقال شمر : المَدَمِي الذي يَرْمِيهِ الرجلُ المدوثُ يَرْمِيهِ المَدُو بِذلِكِ الْهَمِ يَعْيِنُهُ كَأنَّه دَمِي بالدم حتى وَقَعَ بالمرْمِي .
ويقال: سُمِي مَدَمِي لأنَّه أَخْمَرَ من الدَّم^[٤] .

وقال بعضهم : الدَّمَان . وأنشد :

فَلَوْ أَنَا عَلَى حِجَرٍ ذُخِنْتَا
جَرَى الدَّمَيَانِ بِالْخَيْرِ الْيَقِينِ
فَكَنَّاهَا بِالْيَاءِ ، وَيَقَالُ فِي تَصْرِيفِهِ : دَمِيَتْ
بَدِيَ تَدَمِي دَمَّا^(١) فَيَظْهِرُونَ فِي دَمِيَتْ
وَتَدَمِي الْيَاءِ ، وَالْأَلْفُ اللَّتَيْنِ لَمْ يَجِدُوهَا
فِي دَمِ . قال : وَمِثْلَهِ يَدُ أَصْلَاهَا يَدَنِي .

وقال أبو عبيد : الدَّامِيَةُ من الشَّجَاجِ
هِيَ الَّتِي تَدَمِي مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْبِلَ مِنْهَا دَمٌ وَمِنْهَا
دَمٌ وَمِنْهَا الدَّامِعَةُ وَهِيَ الَّتِي يَسْبِلُ مِنْهَا الدَّمَ .

وقال الليث : الدَّامِيَةُ الصَّمَّ وَالصُّورَةُ
الْمَفَّشَةُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للمرأة الدَّامِيَةُ
يَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِهَا .

وقال الليث : وَبَقْلَةُ لَهَا زَهْرَةٌ يَقَالُ لَهَا
دَمِيَةُ الْفِرْلَانِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو المَدَمِي من الثياب:
الْأَحْمَرُ .

(١) دِي بِالْيَاءِ ، لِأَنَّهُ الْمَصْدَرُ كَهْوَى هُوَ وَلَيْسَ
الْأَسْمَاءُ (دَمِ) .

(٢) زِيادةُ فِي مِنْ الْأَسْمَاءِ .

(٣) زِيادةُ فِي مِنْ الْأَسْمَاءِ .

مثل نَدَى السَّمَاءِ وَهُوَ مُؤْذِنٌ^(٥) لِلنَّاسِ جِدًا
لِتُنْتَ رَأْخِتَهُ ، وَكُنَا بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِ إِذَا حَلَّنَا
بِالْأَسِيفِ ، وَهَبَّتِ الصَّبَّا بِحُزْنٍ لَمْ تَنْفَكُ مِنْ
أَذَى الْوَمَدِ ، إِذَا أَضْعَدْنَا فِي بِلَادِ الدَّهَنَاءِ^(٦)
لَمْ يُصِبِّنَا الْوَمَدُ .

أبو عبيد عن الكسائي^٧ : مَأْدُ الشَّابَابِ
نَفَمَتْ .

[أبو عبيد عن الأصمعي عن الكسائي^٨ :
وَمَدَ عَلَيْهِ وَوَبَدَ وَمَدًا ، إِذَا غَضَبَ عَلَيْهِ]^(٩)
وقال ابن شيل^٩ : مَأْدُ الْعُودِ يَمَأْدُ مَأْدًا
إِذَا اشْتَلَّا مِنْ الرَّى^(١٠) فِي أُولِيَّ مَاهِيَّةِ الْمَاءِ
فِي الْعُودِ فَلَا يَزَالُ مَا نَدَى مَا كَانَ رَصْبَاً .

وقال الليث^{١١} : المَأْدُ مِنَ النَّبَاتِ مَا قَدَّ
أَرْتَوَى ، يَقَالُ : نَبَاتٌ مَأْدٌ وَقَدْ مَأْدٌ يَمَأْدٌ^(١٢)
فَهُوَ مَأْدٌ ، وَأَنَّادَ الرَّى^(١٣) وَالرَّيْبُ وَنَحْوُهُ
وَذَلِكَ ، إِذَا خَرَجَ فِي الْمَاءِ أَلَيْمَ الرَّيْبِ ، وَيَقَالُ

(٥) وَعَبَارَةُ مٌ : لَوْجٌ مَنْتٌ .
(٦) الدَّهَنَاءُ فِي د ، ج ، وَفِي مٌ فِي بِلَادِ نَجْدٍ .
(٧) زِيَادَةُ فِي مٌ .
(٨) الرَّى^(١٤) : الْمَصْدَرُ مِنْ رَوْيٍ ، وَالْأَسْمَاءُ مِنْهُ :
الرَّى .
(٩) مَأْدٌ ، بَعْدٌ ؟ وَفِي النَّسْخَيْنِ : مُؤْدٌ ، بَعْدٌ ؛
وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَانِ .

وَسَهْمٌ مُدَمَّئٌ قَدْ دَمَّيَ بِهِ مَرَةً ، وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ
الْأَسْحَادِ ، وَجَعَ الدُّمْيَةَ دُمْيَةً .

[ومد]

أَبُو عُبَيْدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ^٧ : إِذَا سَكَنَتِ
الرَّيْبُ مَعَ شِدَّةِ الْحَرِّ فَذَلِكَ الْوَمَدُ . يَقَالُ : لَيْلَةٌ
وَمِدَّةٌ وَقَدْ وَمِدَّتْ تَوْمَدَ وَمَدًا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْوَمَدَةَ تَجْهِي فِي صَمِيمِ
الْحَرِّ مِنْ قَبْلِ الْبَحْرِ ، حَتَّى تَقْعَدَ عَلَى النَّاسِ
لِيَلًا .

قَلْتُ : وَقَدْ يَقْعُدُ الْوَمَدُ أَيَّامَ الْخَرِيفِ أَيْضًا
وَيَقَالُ : لَيْلَةٌ وَمِدَّ [بَغْدَادٌ هَاءُ]^(١) وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاعِي [يَصْفُ امْرَأَ]^(٢) .

كَانَ بَعْضُ نَعَامَ فِي مَلَاحِفِهَا
إِذَا اجْتَلَاهُنَّ قَيْطَانًا لَيْلَةً وَمِدًّا
[قَلْتُ^(٣)] وَالْوَمَدُ لَثْقٌ وَنَدَى يَجْبِيُ
مِنْ جَهَةِ الْبَحْرِ إِذَا ثَارَ بَخَارُهُ ، وَهَبَّتِ بِهِ
الرَّيْبُ الصَّبَّا^(٤) ، فَيَقْعُدُ عَلَى الْبَلَادِ التَّاخِفَةِ لَهُ

(١) زِيَادَةُ فِي د ، ج .
(٢) زِيَادَةُ فِي د ، ج .
(٣) زِيَادَةُ فِي ج ، د .
(٤) الْرَّيْبُ الصَّبَّا ؟ كَذَا فِي د ، وَفِي مٌ الْرَّيْبُ
الْعَرَبِيَّةُ .

وأخبرني المنذري عن أحمد بن يحيى :
قال : ما دَهْمَ يَمِدُّمْ إِذَا زَادَمْ وَأَنْشَدَ :

* إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَادَ *

قال : وَإِنَّمَا سَمِّيَتِ الْمَائِدَةُ مَائِدَةً لَأَنَّهُ
يُرَادُ عَلَيْهَا .

قال أبو بكر قال أبو عبيدة : سُمِّيَتْ
الْمَائِدَةُ مَائِدَةً لَأَنَّهَا مِيَدَّ بَهَا صَاحِبُهَا أَعْطَيَهَا
وَنَقْصَلُ عَلَيْهِ بَهَا .

والعرب يقول : مَا دَنِي فَلَانْ يَمِدُّنِي إِذَا
أَخْسَنَ إِلَيْهِ . قال : وَقَوْلُهُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
الْمُعْتَادَ .

أَيُّ الْمُنْفَضِلُ عَلَى النَّاسِ .

وقال الجرجي يُقال : مَائِدَةُ وَمَيَدَةُ :
وَأَنْشَدَ :

وَمَيَدَةُ كَثِيرَةُ الْأَوَانِ
تَضْنَعُ لِلَاخِرُونِ وَالْجِيرَانِ

قال : وَقَالَ أَبُو الْمِيَمِ : الْمَائِدَةُ الَّذِي يَرْكَبُ
الْبَعْرَ فَتَقْنَعُ نَفْسَهُ مِنْ تَنْتِنِ مَاءِ الْبَعْرِ حَتَّى
يُدَارَ بِهِ ، وَيَكَادُ يُفْشِي عَلَيْهِ فِيَقَالُ : مَادَ يَهِ

لِلْجَارِيَةِ التَّارِيَةِ : إِنَّهَا لَمَادَةُ الشَّبَابِ وَهِيَ
تَمَوْدَةٌ وَيَمَوْدَةٌ .

قال : وَالْمَادُ فِي لِنَةِ أَهْلِ الشَّامِ : الْتَّرْ الَّذِي
يَظْهَرُ بِالْأَرْضِ قَبْلِ أَنْ يَنْبُغِي .

وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدَ :
* مَادُ الشَّبَابِ عَيْشَهَا الْخَرْفَجَةَ *
[غَيْرِ مَهْمُوزٍ] .

[مَادٌ] [غَيْرِ مَهْمُوزٍ]

قال أبو عبيدة في قوله تعالى : (أَنْزَلْ
عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ) المَائِدَةُ فِي الْمَعْنَى
مَفْعُولَهُ وَلَفْظُهُ فَاعِلٌ ، قال : وَهِيَ مِثْلِ عِيشَةِ
رَاضِيَةٍ ، وَقَالَ : إِنَّ الْمَائِدَةَ مِنَ الْعَطَاءِ وَالْمُنْتَادِ
الْمَطْلُوبُ مِنَ الْعَطَاءِ مُفْتَقِلٌ وَأَنْشَدَ :

* إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُعْتَادَ *

قال وَمَادَ زَيْدٌ عَمْرَا إِذَا أَعْطَاهُ .

وقال أبو إسحاق : الْأَصْلُ عِنْدِي فِي
مَائِدَةٍ ، أَنَّهَا فَاعِلَةٌ مِنْ مَادٍ يَمِدُّ إِذَا تَحْرَكَ وَكَانَهَا
يَمِدُّ بِمَا عَلَيْهَا .

(١) زَادَةُ فِي مِ .

(٢) مَائِدَةُ ١١٥ ، ١١٧ .

(٣) فَاتِلَهُ رَوْبَةُ وَمَدْرَهُ :
تَهْدِي رَمْوَسَ الْمُرْفَقِينَ الْأَنْدَادَ

أبو عبيد قال الاصمعي : تَدَاءُهُ الْأَمْرُ
مثْلَ تَدَاءِعَةِ ، إِذَا تَرَا كَمْ عَلَيْهِ وَتَكَسَّرَ بَعْضُهُ
فوق بعضاً .

وقال أبو زيد : تَدَأْمَتُ^(٤) الرَّجُلَ
تَدَوِّمًا إِذَا وَتَبَتَّ عَلَيْهِ فَرَكْبَتَهُ .

قال أبو عبيد : والدَّأْمَاءُ الْبَحْرُ .

وقال الاصفهاني : الْأَوْذِي :

وَاللَّيلُ كَالدَّأْمَاءِ مُشْنَشِعِرٌ
مِنْ دُونِهِ لَوْنَا كَلَوْنَ السَّدُوسِ

[مدي]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : أَمْدَى
الرَّجُلُ إِذَا أَسْنَ .

قلت : هو من مَدَى الغاية ، ومَدَى
الْأَجَلِ مِنْتَهَاهُ .

وقال ابن الأعرابي : [أَمْدَى الرَّجُلُ^(٥)
إِذَا سُقِيَ لَبَنًا فَأَكْسَرَ .

(٤) تَدَاءُتُ الرَّجُلُ ، كَذَا فِي دَجْ ، وَفِي مَ :
تَدَاءُتُ تَدَأْمَةُ .

(٥) زِيَادَةُ فِي مَ ، جَ .

الْبَحْرُ يَمْيِدُ بِهِ مَيْدَا ، وَرَجُلٌ مَائِدَّ ، وَقَوْمٌ
مَيْدِي .

قال : وَسِمْتُ أبا العَبَاسَ وَسِئَلَ عَنْ قَوْلِ
الله جل وعز : (أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ^(٦)) فَقَالَ :
تَحْرَكَ بِكُمْ وَتَزَلَّزَ ، وَمَادِ يَمْيِدُ إِذَا تَشَقَّ
وَتَبَخَّرَ .

وقال الفراء : سمعت العرب يقولون :
المَيْدَى الَّذِينَ أَصَابَهُمُ الْيَدُ مِنَ الدُّوَارِ ، قال
ويقال : مَادِ أَهْلَهُ إِذَا غَارَهُمْ وَمَادُهُمْ .

قال ويقال : ابن الأعرابي : مَادِ إِذَا تَجَرَّ
وَمَادِ إِذَا أَفْضَلَ .

[دام]

قال الليث : الدَّأْمَ إِذَا رَفَعْتَ حَائِطًا^(٧)
فَدَأْمَتْهُ بَرَقَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى شَيْءٍ فِي وَهْدَةٍ
تَقُولُ : دَأْمَتْهُ عَلَيْهِ قَالَ : وَتَدَأْمَتْ عَلَيْهِ الْأَمْوَاجُ
وَالْأَهْوَالُ وَالْمَهْوُمُ وَأَنْشَدَ^(٨) :

* تَحَمَّتَ طِلَالُ الْمَوْجِ إِذْ تَدَأْمَ *

(١) الأنبياء ٣١ .

(٢) رَفَعْتَ حَائِطًا ؟ كَذَا فِي دَجْ ، جَ ؟ وَفِي مَ
وَاللسان : دَفَعْتَ حَائِطًا .

(٣) هُورُؤَبَةُ وَصَدْرُ الْبَيْتِ :
كَمَا هُوَ فَرْعَوْنٌ لَمَّا نَقْمَنَا

الَّذِي لَيْسَتْ لَهُ نَصَابٌ وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ قَوْلَ
الرَّاعِي يَذْكُرُ مَا هُوَ وَرَدُّهُ :
أَفْرَتْ^(١) مَدِيَّهُ وَأَثْرَتْ عَنْهُ
سَوَّا كِنَّ قَذْ تَبَوَّأْنَ الْحَصُونَا
وَالْمَدَى مِكْيَالٍ يَأْخُذُ جَرَيْا .

وفى الحديث : أن عالياً أجرى للناس
المُدَيْنِ والقِسْطَنِ ، فالمُدَيْنُ الْجَرِيبَانُ ،
والقِسْطَانُ قِسْطَانٌ مِنْ زَيْنٍ كَانَ يُرْزُقُهُ
النَّاسَ .

ويقال : تَمَادَى فلان في غَيْهِ إِذَا لَعَ
فيه وأطَالَ مَدَى غَيْهِ أَى غَايَتِهِ .

أنشد ابن الأعرابى :
أَرْمَى وَإِحدى سِيَّهَا مَدِيَّهُ
إِنْ لَمْ تُصْبِ قَلْبًا أَصَابَتْ كُلَّيَةَ

قال سمعت أبا عريرة الكلبي يقول : هي
المديّة وهي كَبِدُ القوس وأنشد هذا البيت^(٢) .

[أمد]

قال الله جَلَّ وَعَزَّ (ولا تَكُونُوا كَالذِّينَ

(١) أَثْرَتْ ، كَذَا فِي دَ ، وَالسَّانَ ، وَفِي مَ :

أشْرَنَ .

(٢) زِيَادَةَ فِي مَ .

وقال رؤبة :

مُشَبَّهٌ مُتَّيَّهٌ تَهْمَأْوَهُ
إِذَا الْمَدَى لَمْ يُدْرَ مَامِدَأْوَهُ

قال : المِيدَاءِ مِقْعَالٌ مِنَ الْمَدَى ، وهو
الْفَاعِيَةُ وَالْقَدَرُ يَقَالُ : مَا أَدْرِي مَا مِيدَاءُ هَذَا
الْأَمْرِ ؟ يَعْنِي قَدْرَهُ وَغَایَتِهِ ، وَهُوَ مِيدَاءُ أَرْضِ
كَذَا إِذَا كَانَ بِهِذَا إِيمَانًا يَقُولُ : إِذَا سَارَ لِمِيدَرِ
أَمَّا مَقْتَى أَكْثَرُ أَمْ مَا بَقِيَ ؟ قَلْتَ : قَوْلَهُ :
الْمِيدَاءُ مِعْنَالٌ فِي الْمَدَى غَلَطٌ لَانَ الْيَمَّ أَصْلِيَةُ
وَهُوَ قِيَعَالٌ مِنَ الْمَدَى كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَادِيٌّ
مِيدَاءٌ عَلَى لِغَةِ مَنْ يَقُولُ : فَاعْلَتُ قِيَعَالًا .

وفى الحديث : أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَتَبَ لِيَهُودَ تَبَيَّنَ أَنَّهُمْ الْذَّمَّةَ وَعَلَيْهِم
الْجُنُزِيَّةَ بِلَا عَدَاءَ ، النَّهَارُ مَدَى وَاللَّيْلُ
سُدَّى .

وَكَتَبَ خَالِدُ بْنُ سَعِيدَ : الْمَدَى الْفَاعِيَةُ أَى
ذَلِكَ لَهُمْ أَبْدًا ، مَا كَانَ النَّهَارُ ، وَاللَّيْلُ سُدَّى
أَى مُخَلَّى ، أَرَادَ مَا تُرَكَ النَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَلَى حَالِهِما ،
وَذَلِكَ أَبْدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي عَمْرُو : وَالْمَدَى الْحُوْضُ

أَوْتُو الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمْدُ
فَقَسَتْ قَلْوَبُهُمْ^(٤) قَالَ شَرِيرٌ : الْأَمْدُ مَنْتَهِي
الْأَجْلِ ، قَالَ : وَلِلْإِنْسَانِ أَمْدَانٌ أَحَدُهَا ابْتِدَاءٌ
خَلْقِهِ الَّذِي يَظْهَرُ عِنْدَ مَوْلَدِهِ وَإِيَّاهُ عَنْهُ
الْحِجَاجُ حِينَ سَأَلَ الْحَسَنَ قَالَ لَهُ : مَا أَمْدَكَ ؟
قَالَ : سَنْتَانٌ مِنْ خِلَافَةِ عَمْرٍ ، أَرَادَ أَنَّهُ وُلِدَ
لِسَنْتَيْنِ بَقِيَّتَاهُ مِنْ خِلَافَةِ عَمْرٍ ، وَالْأَمْدُ الثَّانِي^(٥)
الْمَوْتَ قَالَ وَأَمْدُ الْخَلِيلِ فِي الرَّهَانِ مَدَّ أَعْنَاهُ
فِي السَّبَاقِ ، وَمَنْتَهِي غَايَتِهَا الَّتِي تَسْبِقُ إِلَيْهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِةِ :

سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ

بابُ الْلَّفِيفِ مِنْ حِزْفِ الدَّالِ

مَا أَنَا مِنْ دَدٍ وَلَا الدَّدُ مِنِّي ، وَقَدْ مَرَّ تَفْسِيرِهِ
وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الدَّدُ اللَّهُو وَاللَّمَبُ : قَالَ وَقَالَ
الْأَحْرَرُ : فِي الدَّدِ ثَلَاثٌ لَغْفَاتٌ ، يَقَالُ : هَذَا
دَدٌ عَلَى مِثَالِ يَدِ وَدِمٍ ، وَهَذَا دَدًا عَلَى مِثَالِ
فَقًا وَعَصَمًا ، وَهَذَا دَدَنْ عَلَى مِثَالِ حَزَنٍ : ثَلَبٌ

(٤) الرَّسِيلُ التَّقْطِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي الْإِنْسَانِ
سَبَقُ وَسِيلَةِ إِلَيْهِ . وَلَا مَعْنَى لَهُ وَقْمٌ ، د / رَسِيلُ إِلَيْهِ
وَالنَّسْخُ رَسِيلَةٌ .

(٥) الْمَدِيَةُ : يَقَالُ فِيهَا الْمَدِيَةُ وَفَةُ ثَالِثَةٍ : الْمَدِيَةُ .

دَدٌ . دَوْدٌ . دَوِيٌّ . دَوِيٌّ . دَاهٌ . آدٌ .
أَدَاهٌ . وَادٌ . وَدَاهٌ . أَيَادِيٌّ . أَيَادِيٌّ . أَدَاهٌ .
وَدَهٌ . دَوَيٌّ . تَوْدِيَةٌ . وَادِيٌّ : وَدٌ . دَوَدِيٌّ .
ادٌ . دَاهٌ . يَدِيٌّ (در)^(٦) .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال

(١) المَدِيدَ ١٦ .
(٢) الْأَمْدُ الثَّانِي ، كَذَافَ د ، وَقْمٌ : الْأَمْدُ
الْأَخْرَى .
(٣) زِيَادَةُ فِي د .

قال : فإذا أرادوا اشتقاق الفعل منه لم ينقد^(٢) لكتة الـالاتـ ، فيفصلون بين حرف الصدر بـهمزة فيقولون : دـادـ يـدـادـ دـادـدةـ ، وإنما اختاروا المـهمـزةـ لأنـهاـ أـتـوىـ الحـرـوفـ وـنـحـوـ ذـلـكـ كذلكـ .

[داد]

أبو عبيد عن الكسائي داد الطعام
يـدـادـ وـأـدـادـ يـدـيدـ .

وقال غيره : دـودـ يـلـودـ مثلـهـ إـذـاـ صـارـ
فيـهـ الـثـؤـودـ وأـنـشـدـ^(٣) .

قـدـ أـطـعـمـتـنـيـ دـقـلاـ حـوـلـياـ
مـسـوـسـاـ مـدـوـداـ حـجـرـياـ
وروى أبو زيد : دـيدـ فـهـ مـدـودـ^(٤) بهذاـ
الـمـفـىـ .

ثـلـبـ عنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ :ـ الـثـؤـادـيـ

(٢) قوله لم ينقد كـذاـ فيـ جـمـيعـ النـسـخـ، أـيـ يـسـلـ،
وعـبـارـةـ الـلـاسـانـ:ـ لـمـ يـنـكـ،ـ وـمـرـادـهـ (ـلـكـ الإـدـغـامـ)

(٣) قـائلـهـ:ـ زـارـةـ وـرـوـاهـ الـلـاسـانـ هـكـذاـ:

قـدـ أـطـعـمـتـنـيـ دـقـلاـ حـوـلـياـ
مـسـوـسـاـ مـدـوـداـ حـجـرـياـ
(٤) زـيـادـةـ فـمـ .

عنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ:ـ يـقـالـ:ـ دـادـ،ـ وـدـادـاـ^(١) وـدـيدـ^(٢)
وـدـيـدانـ وـدـادـنـ وـدـيـدـبـونـ:ـ اللـهـ،ـ الـحـرـانـيـ
عـنـ اـبـنـ السـكـيـتـ:ـ مـاـ أـنـاـ مـنـ دـديـ وـلـاـ دـديـ
مـنـيـهـ،ـ يـرـيدـ مـاـ أـنـاـ مـنـ الـبـاطـلـ وـلـاـ الـبـاطـلـ
مـنـيـ،ـ قـالـ:ـ وـمـنـ الـعـربـ مـنـ يـخـذـفـ الـيـاءـ
فـيـقـولـ مـاـ أـنـاـ مـنـ دـادـ وـلـاـ دـادـ مـنـيـ،ـ وـقـالـ الـلـيـثـ:
دـادـ حـكـاـيـةـ الـاستـنـانـ لـلـطـرـبـ،ـ وـضـرـبـ
الـأـصـابـعـ فـذـلـكـ،ـ وـإـنـ لـمـ تـضـرـبـ بـعـدـ
الـجـرـىـ فـيـ طـالـةـ فـهـوـ دـادـ .

وـقـالـ الطـرـمـاـحـ:ـ
وـاسـتـقـطـرـبـ تـظـفـنـهـ لـمـاـ اـخـرـأـلـ بـهـ
آلـ الضـعـيـ نـاشـطـاـ مـنـ دـاعـبـاتـ دـادـ
أـرـادـ بـالـنـاشـطـ:ـ شـوـقـاـ نـازـعـاـ .
قـالـ الـلـيـثـ وـأـنـشـدـ بـعـضـهـ:ـ مـنـ دـاعـبـ
دـادـدـ .

قـالـ:ـ لـمـاـ جـعـلـهـ نـعـمـاـ لـلـدـاعـبـ كـسـعـةـ بـدـالـ
ثـالـثـةـ لـأـنـ النـعـمـ لـاـ يـمـكـنـ حـتـىـ يـتـمـ ثـلـاثـةـ
أـحـرـفـ فـاـ فـوـقـ ذـلـكـ فـصـارـ دـادـدـ نـعـمـاـ
الـدـاعـبـ .

(١) دـادـ:ـ مـكـذاـ فـمـ،ـ دـ،ـ جـ وـالـلـاسـانـ،ـ
وـالـأـوـلـ كـتـابـتـهـ بـالـيـاءـ مـثـلـ فـيـ حـقـ لـاـ نـشـبـةـ بـالـاسـمـ
الـصـبـحـ الـتـصـوبـ الـنـوـنـ

ويقال : إنما سميت دوّة لدوى الصوت
الذى يسمع فيها ، وقيل : سميت دوّة لأنها
تدوّى بمن صار فيها ، أى تذهب به —
ويقال : قد دوّى في الأرض وهو ذهابه ،
وقال رؤبة :

وهو يُصادى شَرْنَا مَثَلًا
دَوَّيْ بِهَا مَرَّةً بِهَا يعنى [الْيَمِّ] (٤) وأنتهِ
قال وقال بعض العلماء : الدَّوْ أرضٌ مَسِيرَةٌ
أربعٌ ليالٍ شِبَهٌ تُرْسٌ خَاوِيَّةٌ يُسَارُ فِيهَا
بِالنَّجُومِ ، وَيَخَافُ فِيهَا الْفَسَلَالُ ، وَهِيَ عَلَى
طَرِيقِ الْبَصَرَةِ مُمِيَّسَةٌ إِذَا أَضْعَدْتَ إِلَيْهَا
مَكَّةَ (٥) ، وَإِنْمَا سَمِّيَتِ الدَّوْ ، لِأَنَّ النَّرْسَ كَانَتِ
لَطَائِمَهُمْ تَبُوزُ فِيهَا فَكَانُوا إِذَا سَلَكُوهَا (٦)
تَحَاضُّوا فِيهَا بِالْجِدَادِ قَالُوا بِالفارسِيَّةِ : دَوْ دَوْ ،
قَلْتَ : وَقَدْ قَطَعْتُ الدَّوْ مَعَ الْقِرَاطِيَّةِ أَبَادَهُمْ
اللهُ وَكَانَتْ مَطْرَقَهُمْ قَافِلَينِ مِنَ الْمُبِيرِ فَسَقَوْهُمْ
ظَهِيرَهُمْ ، وَاسْتَقَوْهُمْ بِحَفَرِ أَبِي مُوسَى الَّذِي عَلَى

٤) زیاده ف م ، ج .

(٥) متباعدة فإذا أصعدت إلى مكة ، كذا د ،
وفي م : فإذا أصعدت إلى مكة تيسيرت .

(٦) سلکوها : ف د سلکوا فيها وف اللسان
سلکوها .

ستونها.

مأْخُوذُ مِنَ الدُّوَادِ^(١) وَهُوَ الْخَصْفُ يُخْرَجُ مِنَ الْإِنْسَانِ.

[وقال] ^(٢) غيره دودة واحدة ودود كثير
ثم ديدان جمع الجم ودودان قبيلة من
بني أسد .

[۹۰]

قال شمر فيما قرأت بمخطة : قال الأصمى الدَّوْلُ الْمُسْتَوِيَّةُ^(٣) مِنَ الْأَرْضِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الدَّوْلَةِ . وَقَالَ ذُو الْمَّةَ .

دوَّ كَكْفُ الْمُشْتَرِيِّ غَيْرَانِهِ
بِسَاطٌ لَاْ جَنَاحٌ لِلْمَرَاسِيلِ وَاسِعٌ
أَىٰ هِيَ مُسْتَوِيَّةٌ كَكْفُ الْذِي يَصَافِقُ
عَنْدَ صَفَقَةِ الْبَيْعِ .

وقال: غيره دَوِيَّةٌ وَدَاوِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ بُعْدَةً
الاطراف مُسْتَوَيَّةٍ وَاسْعَةٌ .

وقال العجاج .

دَوْيَةٌ لَهُولَهُ لَهُولَهُ دَوْيَةٌ
لِلرِّيحِ فِي أَقْرَابِهِ لَهُولَهُ

(١) الدواد: صفار الدود، أو الخصف (قاموس)
والخصف: الضم اط .

٢) بادرة فـ

(٢) زیاده فی م

(٣) وعبارة م : الدومن الأرض المستوية :

قال الأزهري :

الدَّوَى جُمْ دَوَّا مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ ،
وَالدَّوَى الدَّاءُ مَصْدِرٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَأَنْشَدَ :
إِلَّا الْمَقِيمَ عَلَى الدَّوَى الْمُتَأْفِنِ

وَالدَّوَى الصَّفَنَى مَقْصُورٌ يَكْتُبُ بِالْيَاءِ وَقَالَ :
يُغْضِى كُلَّ أَعْضَاءِ الدَّوَى الرَّمَيْنِ
وَالدَّوَى الرَّجُلُ الْأَحْمَقُ تَكْتُبُ بِالْيَاءِ .

وَالدَّوَاءُ الَّذِي يُتَدَّاوِى بِهِ مَدْوُدُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَأَهْلُكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَاءِ^(١)
فَلِيسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ
أَى أَهْلِكَهُ تَرْكُ الدَّوَاءِ .

وَأَمْرَ مَدْوَدَ إِذَا كَانَ مَفْطَىً ، وَأَنْشَدَ
ابن الأعرابي :

وَلَا أَرْ كَبُ الْأَمْرَ الْمَدَوَى سَادِرًا

بِعَمَيْاهُ حَتَّى أَسْتَبِنَ وَأَبْصِرَا

ابن شميل عن أبي خيرة^(٢) قال : الدَّوَى

(١) وَرَوْيَةُ اللَّاسَانَ فِي الْبَيْتِ : الدَّوَى بِالْقَسْرِ .

(٢) قَوْلُهُ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ ٠٠٠٠٠ كَذَافِ دَ ، وَجَ وَفِ مَ :

الْمَدَوَةُ الْأَرْضُ الْأَرْضُ الْقَدَّا خَلَفَتْهَا فَدَوَتْ كَانَهَا دَوَيَةُ الْلَّبَنُ : وَقَالَ بِعِصْمَهُ : الْمَدَوَةُ الْأَرْضُ الْوَافِرَةُ السَّكَلَةُ .

طَرِيقُ الْبَصَرَةِ وَفَوَّزُوا فِي الدَّوَى وَوَرَدُوا
صَبِيْحَةُ خَامِسَةٍ مَاءَ يَقَالُ لَهُ ثَبَرَةٌ وَعَطَبَتْ فِيهَا
بُخْتَ كَثِيرَةٍ مِنْ إِبْلِ الْحَاجَ لِبُلوغِ الْمَطْشِ
مِنْهَا وَالْسَّكَلَلُ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ :

* بِالدَّوَى أَوْ صَحْرَائِهِ الْقَمَوْصِ *

قال : وَيَقَالُ : دَاوِيَةٌ وَدَاوِيَةٌ بِالتَّخْفِيفِ
وَأَنْشَدَ لَكَثِيرٌ :

أَجْوَازُ دَاوِيَةٍ خِلَالُ دِمَاهَا
جُدَدُ صَعَاصِحُ يَنْهَنُ هُزُومُ
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : دَوَى الْفَحْلُ إِذَا
سَعَتْ لَهُ دِيرَهُ دَوَيَا ، وَدَوَى الْلَّبَنُ وَلَرَقُ إِذَا
صَارَتْ عَلَيْهِ دَوَيَةً .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : دَوَى الصَّوْتُ يُدَوِّي
تَدَوِيَةً .

الْأَصْمَعِيُّ : صَدَرَ فَلَانُ دَوِيَ عَلَى فَلَانَ
مَقْصُورٌ ، وَمِثْلُ أَرْضِ دَوَيَةٍ أَى ذَاتِ أَدْوَاءِ .

قَالَ : وَرَجُلُ دَوَى وَدَوِيَ أَى مَرِيضٌ .
وَجَمَعَ الدَّاءُ أَدْوَاءَ ، وَجَمَعَ الدَّوَاءَ أَدْوَاءَ ، وَجَمَعَ
الْدَّوَاءَ دُوَيَّ .

الرجل الأحق مقصور وأنشد شمر :

وقد أثود بالدوى المزَمِلِ

آخرسَ فِي السَّفَرِ بَقَافِ الْنَّزَلِ

وقال الأصمى : خلا بعنى من الطعام
حتى سمعت دويًا لسامعى ، وسمعت دوى
المطر والرعد إذا سمعت صوتها من بعيد .

وقال الليث : الدوى داء باطن في الصدر
وإنه الدوى الصدر ^(١) وأنشد :

*وَعَيْنُكَ تُبَدِّي أَنْ صَدْرَكَ لِي دَوِي *

قال والدوى مدود هو الشفاء ، يقال :
داء بيته مدواة ، ولو قلت دواء كان جائزًا ،
ويقال دوى فلان يداوى فتنظر الوابين
ولا تدغم إحداها في الأخرى ، لأن الأولى
هي مدة الآلف التي في دأوه فكريها أن
يدفعوا المدة في الواو ، فيتبس فوعيل
يفعل .

قال والدآء اسم جامع لكل مرض
وعيب ظاهر وباطن حتى يقال: داء الشعْر أشد

(٢) زيادة في م .

الأرضُ الْوَافِرَةُ الْكَلَّاُ التَّى لَمْ يُؤْكَلْ كُلَّهَا شَيْءٌ .

وقال الأصمى : ماه مدد وداو إذا
علنته قشيرة ، وكذلك دوى اللبن إذا علنته
قشيرة ، ويقال للذى يأخذ تلك القشيرة مدد
بتتشديد الدال وهو م المتعلّل والأول مفعّل .

أبو عبيد عن السكائى : داء الرجل فهو
يَدَاه على مثال شاء يشاء ^(١) إذا صار في
جوفه الداء وإذا أدوى .

وقال شمر : رجل داء ورجلان داءان
ورجال أدوات .

قال : ورجل دوى مقصور مثل ضئى
قال: داء الرجل إذا أصابه الداء، وأداء يدىء
إداة إذا اهتمته، وأدوى بمعناه .

وقال أبو زيد : داء يَدَاء ، وأداء يَدِيَء
إذا صار ذاداء ويقال : فلان ميت الداء :
إذا كان لا يحقد على من يسى إليه والدوى

(١) على مثال شاء يشاء ؟ وفي النسخ : شاء
يشأ ؛ والتوصيب من اللسان .

(٢) وعبارة السكائى في م هي : [داء الرجل
داء ؛ وأداء يدىء].

وقال الليث : دأى يَدْأَى دَأِيَا وَدَأِوَا إِذَا
خَلَّ .

[أدا]

أبُو زِيدُ وَغَيْرِهِ : دَأَوْتُ^(٢) ، أَدْوَوْ ، إِذَا
خَلَّتِهِ وَأَنْشَدَ :
دَأَوْتُ لَهُ لَا خَذْهُ فِيهِاتِ الْفَقَى حَذِيرَا
وَهُوَ مِثْلُ دَأِي يَدْأَى سَوَاء بَعْنَاهُ وَيَقَالُ
الْذَّبْ يَدْأَى لِلْفَزَالْ أَى يَخْتَلْ .

[آد]

قال الله جل وعز (ولا يَؤُودُه
حَفْظُهُمْ)^(٣) قال أهل التفسير وأهل اللغة
معا : معناه لا يَكْرِهُهُ ولا يُنْقِلُهُ ولا يَشْقُئُ
عليه ، من آدُه يَبْوُودُه أَوْدَا وَأَنْشَدَ^(٤) :
* إِذَا مَا تَنَوَّهَ بِهِ آدَهَا *

وأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنِ الْحَرَانِيِّ : أَنَّ

ابْنِ السَّكِيتِ أَنْشَدَهُ :

إِلَى مَاجِدَ لَا يَنْبِيَحُ الْكَلْبُ ضَفْيَهُ
وَلَا يَسْأَدَاهُ احْتِمالُ الْمَفَارِمَ
قال: لَا يَتَادَاهُ ، لَا يُنْقِلُهُ أَرَادُ ، يَتَأَوَّدُهُ فَقَبَّهُ .

(٢) قوله / دَأَوْتُ لَهُ / فِي الْلِسَان / دَأَوْتُ لَهُ لَفْهُ
دَأَيْتُ ، وَدَأَوْتُ لَهُ مَلْ / دَأَيْتُ لَهُ .

(٣) الْبَرْقَةُ ٢٥٥ .

(٤) فِي م . وَقَالَ الْأَعْنَى

الَّدُوَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمَرْأَةِ : كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ^(١)
أَرَادَتْ كُلُّ عَيْنَبٍ فِي الرَّجُلِ فَهُوَ فِيهِ ،
وَرُجُلٌ دَالٌّ وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ ، وَفِي لَهْةٍ أُخْرَى :
رَجُلٌ دَائِيٌّ وَامْرَأَةٌ دِيَّةٌ عَلَى فَيْعَلٍ وَفَيْعَلَهُ ،
وَقَدْ دَاءَ يَدَاهُ دَوْءًا كُلُّ ذَلِكَ يَقَالُ قَالَ :
وَدَوْءًا أَصْوبُ لَأَنَّهُ يُحْمَلُ عَلَى الْمَصْدَرِ .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : يَقَالُ : لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمَهُ
قَدْ دَأَوْتَ إِدْوَاءَ وَأَدَأْتَ إِدَاءَةً ، سَمِعَهَا
مِنَ الْعَرَبِ .

وَيَقَالُ دَاوَى فَلَانَ فَرَسَهُ دِوَاءَ بَكْسَرَ
الدَّالِ إِذَا سَمِعَهُ وَعَلَفَهُ عَلَقَهُ نَاجِمًا فِيهِ ، وَقَالَ
الشَّاعِرُ :

وَدَوَابَقُهَا حَتَّى شَقَّتْ حَبَشَيَّةً
كَأَنْ عَلَيْهَا سَنْدُسًا وَسَدُوسًا

[دَائِي]

قال أبُو زِيدٍ : دَأَيْتُ لَهُ دَأِيَا إِذَا خَلَّتِهِ
وَالْذَّبْ يَدْأَى لِلْفَزَالْ وَيَدْأَلْ ، وَهِيَ مِشَيَّةٌ
شَبِيهَةٌ بِالْخَلْلَلِ .

(١) كُلُّ مُبْتَدِئٌ ، لَهُ خَبْرُ دَاءِ الثَّانِيَةِ وَالْمَلْجَةِ
خَيْرُ كُلِّ .
أَوْ / دَوَاءُ خَبْرِ كُلِّ ، وَلَهُ – مَتَعْلَقٌ بِدَوَاءِ – أَى
كُلُّ دَاءٍ – دَوَاءُ لَهُ .

وقال ابن السكين آد العشى إذا مال
وأنشد أيضاً:

أَقْمَتَ بِهَا نَارَ الصَّيْفِ حَتَّى
رَأَيْتَ ظِلَالَ أَمْرِيْهِ تَوُّدُ^(٤)
وقال آخر: يَنْعَمُتُ امْرَأَةُ مَالَتْ عَلَيْهَا
الْمِيزَةُ بِالْقَمَرِ .

خَذَامِيَّةُ آدَتْ لَهَا عَجْوَةَ الْفَرْنِ
فَتَكَلَّبَ بِالْمَاقْوِطِ حَيْدَسًا مُجَمَّدًا
[ويقال]: أَوْدُ الشَّيْءِ يَأْوِدُ أَوْدًا إِذَا
أَعْوَجَهُ فَهُوَ أَوْدٌ، وَأَوْدٌ قَبِيلَةُ^(٥) وَأَوْدٌ مَوْضِعٌ.
أبو عبيد عن الأصمعي: هو الأَيْدُ
وَالآدُ لِلْقُوهِ وَالتأييدُ مَصْدَرُ أَيْدِتَهُ، أَى قَوْيَتُه
قال الله جل وعز: (إِذَا أَيَّدْتُك بِرُوحِ الْقَدْسِ)^(٦)
وَقَرِيءَ (إِذَا أَيَّدْتُك) أَى قَوَيْتُك .

وقال الله جل وعز (والسماء بنيتها يَأْيِدُ
وَإِنَّا لَمُؤْسِعُونَ)^(٧).

وقال أبو اليمين: آد يَهِيدُ إِذَا قَوَى وَآيَدَ
يَهُوَ يَدُ إِيَادًا إِذَا صَارَ ذَا أَيْدِيْدُ، وَقَدْ تَأَيَّدَ وَقَدْ
إِدَتُ أَيْدًا أَى قَوِيَّتُ .

(٤) قاله: ساعدة بن المجلان.

(٥) زيادة في د.

(٦) مائدة ١١٣.

(٧) الزاريات ٤٧.

أبو عبيد: المؤْيِد بوزن مُعِيدُ الْأَمْرُ العظيم
وقال طرفة:

أَلَسْتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمَوْيِيدَ .
وَجَعَهُ غَيْرُهُ عَلَى مَأْوِدِ جَهَلَهُ مِنْ آدَهُ
يَهُوَدَهُ أَوْدًا إِذَا أَنْقَلَهُ وَتَأَوَّدَ إِذَا تَنَثَّى
وقال الشاعر:

تَأَوَّدُ عُسْلُوجٍ عَلَى شَطَّ جَهَافِرٍ :
وقال أبو زيد: (١) تَأَيَّدَ أَيْدَا إِذَا اشتدَّ
وَقَوَى ؛ وقال الأصمعي: آدَ الْمَوْدَ يَهُوَدَهُ
أَوْدًا إِذَا دَحَنَاهُ وَقَدْ أَنَادَ الْمَوْدَ يَنَادَ اِنْتَيَادَا فَهُوَ
مُنَادَ، إِذَا تَنَثَّى وَاعْوَجَ .
وقال العجاج: لَمْ يَكُنْ يَنَادَ فَأَنْتَيَادَ
أَنَادَا^(٢).

ويقال آد النهارُ فهو يَهُوَدَهُ أَوْدًا إِذَا
رَجَعَ فِي الْعَشِّيَّةِ وأَنْشَدَ ابنَ السكين.
ثُمَّ يَنُوشَ إِذَا آدَ النهارُهُ
عَلَى التَّرْقِبِ مِنْ هَـيَّه^(٣) وَمِنْ كَـمَـ

(١) في النسخ ج، د: إذا تأيد ، وسيأتي الكلام
يوجب حذف إذا ، والتصويب من م .
(٢) مصدره /

من أن تبدل بآد آدا
قال اللسان: أَيْدِيْد فجعل الماء في حالاً باضماء قد.

(٣) قوله من هـ؟ وفي د ، وم ، من نـيم ،
والتصويب من اللسان .

وَادَتْ أَصُولَه قَوِيتْ تَثِيدْ أَيْدِيَا ، وَأَخْبَرَنِي
لِلنَّدْرِي عَنْ ثَلْبِعْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ :
رَمَاهُ اللَّهُ بِإِحْدَى الْمَوَادِ وَالْمَآوِدِ .

رَأَى الْدَّوَاهِيِّ [٤]

أَى الْدَّوَاهِيِّ .

أَبُو عَبِيدْ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَدَى السَّقَاءِ
يَأْدِي أَدِيَا إِذَا أَمْكَنَ أَنْ يُخْضَنْ ، وَقَالَ
ابْنُ بُزُّرْجَ : أَدَى الَّبَنُ أَدُوا مُنْقَلِّ ،
يَأْدُوا وَهُوَ الَّبَنُ بَيْنَ الْبَنَيْنِ لَيْسَ بِالْحَامِضِ
وَلَا بِالْحَلْلِ لَوْ ، وَقَدْ أَدَتْ التَّمَرَةُ تَأْدُو
[أَدُوا] وَهُوَ الْيَنْوُعُ [٥] وَالْنَّصْبَجُ قَالَ وَأَدَوْتُ
الَّبَنَ أَدُوا إِذَا تَخَضَّتْهُ وَأَدَوْتُ فِي مَشِيِّ
أَدُوا وَهُوَ مَشَى بَيْنَ الْمَشَيْنِ ، لَيْسَ بِالسَّرِيعِ
وَلَا بِالْبَطْءِ ، وَأَدَوْتُ أَدُوا إِذَا اخْتَلَتْ .
وَيَقَالُ : تَأَدَّيْتُ إِلَى فَلَانَ مِنْ حَقَّهُ إِذَا أَدَيْتَهُ
وَقَضَيْتَهُ وَتَقُولُ : لَا يَتَأَدَّى عَبْدُ إِلَى اللَّهِ مِنْ
حَقَّهُ كَمَا يُحِبُّ ، وَيَقُولُ الرَّجُلُ : مَا أَدَرِي
كَيْفَ أَتَأَدِي إِلَيْكَ مِنْ حَقَّ مَا أُولِيَّنِي ،
أَبُو عَبِيدْ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : آدَى الرَّجُلَ فَوْ
مُؤْدِ إِذَا كَانَ شَاكَّ السَّلَاحَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَدَاءِ

[٤] زِيَادَةُ مِنْ مِنْ .

[٥] زِيَادَةُ مِنْ مِنْ .

وَقَالَ الْلَّيْلُثُ : إِلَيْادَ كُلُّ شَيْءٍ مَا يُقْوَى
بِهِ مِنْ جَانِبِهِ ، وَهَا إِلَيْادَاهُ ، قَالَ : إِلَيْادَاهُ
[الْمَسْكُرُ] [١] الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسِرَةُ وَقَالَ الْمَجَاجُ :

* عَنْ ذِي إِلَادِينْ لَهَامِ لَوْ دَسَرُ [٢]

وَقَالَ يَصْفُ الثَّورَ : مُتَخَذِّدًا مِنْهَا إِلَيْادَاهَ دَفَّا

وَكُلَّ نَبِيِّ كَانَ وَاقِيًّا لِشَيْءٍ فَهُوَ إِلَيْادَهُ .

أَبُو عَبِيدْ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : إِلَيْادَ التَّرَابُ

يُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ أَوْ الْمِلْبَاءِ . قَالَ ذُو الرَّمَةِ
يَصْفُ الظَّلِيمَ :

دَفَعْتَنَاهُ عَنْ بَيْعِ حِسَانِ بِأَجْرَعِ

حَوَّى حَوْلَهَا مِنْ تَرْبَهَا [٣] إِلَيْادَ

يَنْفَنِي طَرَدَنَاهُ عَنْ بَيْضِهِ .

ثَلْبِعْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : إِلَيْادَ الْجَبَلُ

الْمَنْيَعُ ، وَمِنْهُ قَوْلَاهُمْ أَيْدِهِمُ اللَّهُ ، قَالَ : إِلَيْادُ :

الْأَحَاهُ وَالسَّتَّرُ وَالْكَنَّهُ وَكُلُّ شَيْءٍ كَنْفُكَ

وَسَتَّرُكَ فَهُوَ إِلَيْادُ ، وَكُلُّ مَا يُحِرَّزُ بِهِ فَهُوَ إِلَيْادُ ،

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيسِ يَصْفُ نَخْلَاهُ :

فَأَنْتَ أَعَالِيهِ وَأَدَتْ أَصُولَهِ

وَمَالَ بِقِنْيَانَ مِنَ الْبُسْرِ أَهْرَا

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ ، جِ.

(٢) وَعَزُزَ الْبَيْت /

بِرْكَتُهُ أَرْكَانُ دِمْخُ لَا نَقْرَعُ

(٣) تَرْبَهَا كَذَا فِي النَّسْخَ ، وَفِي الْلَّاسَانِ : تَرْبَهَا .

قلت أنا : وما علّمت أحداً من النحوين
أجازوا آدى لأنَّ أفعالَ في باب التمجّب
لا يكون إلا في الثالثي ، ولا يقال : آدى
بالتفخيم بمعنى آدى بالتشديد ووجه الكلام
أن يقال : فلان أحسن أداء .

وأما قول الله جل وعز : (أن دوا إلى عباد
الله إني لكم رسول أمين) ^(٣) فهو من قول
موسى لذوى فرعون ، معناه : سلّموا إلى بنى
إسرائيل كما قال : (فأرسلتُ معي بنى إسرائيل) ^(٤)
أى أطلقهم من عذابك ، وقيل نصبَ عباد
الله ، لأنَّه نداء مضاف ، ومعناه أدوا إلى
ما أمركم الله به يا عباد الله فإني نذير لكم .

قلت : وفيه وجه آخر ، وهو أن يكون
[أدوا إلى بمعنى استمعوا إلى كأنه يقول :
أدوا إلى سمعكم بالفكم رسالة ربكم] ^(٥) يدل على
هذا المعنى من كلام العرب قول أبي أنس بن العذلي
[يفاجئ رجلا] ^(٦) :

سَبَعْتَ رِجَالًا فَاهْلَكْتَهُمْ
فَأَدَّى إِلَى بَعِضِهِمْ وَاقْرِضَ

(٣) الدخان ١٨ .

(٤) الأعراف ٤ .

(٥) زيادة في م ، ج .

(٦) زيادة في م .

وقال الأسود [ابن يعفر] ^(١) :

ما بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاهٍ فَرَقُوا

فَتَلَّا وَسَبَبَّا بَعْدَ حُسْنٍ تَادَى

أى بعد قوةٍ وأخذ للدهر أداة من العدة

وقد تآدى القوم إذَا أخذوا العدة التي تقوّيهـم

على الدّهر ، وغيره ، وأهل الحجاز يقولون :

استَأْدَيْتُ السَّلَاطَانَ عَلَى فَلَانَ ، أى استَعْدَيْتُ

فَادَى عَلَيْهِ أى أَعْدَانِي وأَعْانِي) ^(٢) ، ويقال :

تَادَى الْقَوْمَ تَادَيَا وَتَمَادَ وَتَعَادَ يَا إِذَا تَابُوا

مَوْتًا ، وَغَمَّ أَدَيْةً أَى قليلة .

أبو عبيد عن الأصمى : الأدية تقدّير

عَدَّةٍ من الإبل القليلة العدد .

ابن بزرج : هل تآديتم لذلك الأمر ؟ أى

هل تأهّبم له ؟

قلت : مأخوذه من الأداة .

وقال الليث : يقال أدى فلان ما عليه

أداء وتأدية .

قال وتقول : فلان آدى للأمانة من فلان ،

والعامّة قد هجّوا بالملطأ فقلوا فلان أدى

للأمانة ، وهو محنّ غير جائز .

(١) زيادة في د ، ج .

(٢) وعاني ؛ وفي ج أعاني . كذلك في م : وفـ

د : ع «ونـي » .

قال : هذا وَهُمْ لِيُسْ فَوَدَى الْفَرَسُ إِذَا أَدْلَى
هُمْزٍ .

قال وقال شمر : وَدَى الْفَرَسُ إِذَا أَخْرَجَ
جُرْدَاهَ .

ويقال : وَدَى يَدِى إِذَا انْتَشَرَ .

وروى أبو عبيد عن اليزيدي : وَدَى
الْفَرَسُ لِيُبُولَ وَأَدْلَى لِيَضْرِبَ .

قال : وقال الأموي : هو الْمَذِيُّ وَالْمَذِيُّ
وَالْوَدِيُّ مَشْدُودَاتٍ .

قال : وغيره يخفف .

قال : وقال أبو عبيد^(٤) : الْمَذِيُّ وَحْدَهُ
مُشَدَّدٌ ، وَالآخَرَانَ مُخْفَفَانَ ، وَلَا أَعْلَمُنِي
سَمِعْتُ التَّخْفِيفَ فِي الْمِنَى .

قال أبو عبيد سمعت الأصمى يقول :
هو الْوَدِيُّ لِصَفَارِ النَّخْلِ وَاحْتَدَتْهَا
وَدِيَةً .

وقال : غيره تجمع الْوَدِيَّةَ وَدِيَّاً .

قال شمر قال ابن شمبل : سمعت أعرابياً
يقول : إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَدِى^(٥) ، قال : يُرِيدُ

(٤) أبو عبيد ، وفي م : أبو عبيدة .

(٥) أَنْ يَدِى ؛ وفي م . أَنْ يَدِى مَا عَنْدَكَ .

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : أَدْ إِلَى بَعْضِهِمْ أَى اسْتَمَاعَ إِلَى
بَعْضٍ مِنْ سَبْعَتَ لَتَسْمِعَ مِنْهُ كَأَنَّهُ قَالَ^(١) :
أَدْ سَمِعْتَ إِلَيْهِ لَتَسْمِعَ مِنْهُ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَدْ
سَمِعْتَ إِلَيْهِ .

وقال الراية : أَلْفُ الْأَدَاءِ وَاوْ ، لَأْنَ جَمِيعَهَا
أَدَاءَتْ ، وَلَكُلُّ ذِي حِرْفَةِ أَدَاءٌ وَهِيَ آلتَهُ
الَّتِي تُقْيِيمُ حِرْفَتَهُ^(٢) ، وَأَدَاءُ الْحَرْبِ سَلاَحَهَا ،
وَرَجُلٌ مُؤْدِي كَامِلُ أَدَاءِ السَّلَاحِ . وَالْإِدَاؤُ
لِلْمَاءِ وَجَمِيعُهَا أَدَاءَوْيِ .

وقال ابن السكريت :
آدَيْتُ لِلسُّفَرِ فَانَا مُؤْدِي لَهِ إِذَا كُنْتُ
مَتَهِيًّا لَهِ .

[وَدَى]

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَى : وَدَى الْفَرَسُ
وَدِيَّاً^(٣) إِذَا أَدْلَى ، قَالَ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : وَدَأْ
يَدَأْ بِوْزَنٍ وَدَعَ يَدَعُ إِذَا أَدْلَى .

وَأَخْبَرَنِي الإِيَادِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْمِنْ : أَنَّهُ

(١) زِيَادَةُ فِي م ، ج .

(٢) كَذَا فِي م . وَفِي غَيْرِهِ : « خَرْقَتُمْ فِيهِ » .

(٣) وَدَى الْفَرَسُ وَدِيَا ، وَفِي م وَدِيَا .

وقال غيره : يجمع الودية وَدِيَاً .

وقال الليث : وَدَى الْحَمَارُ فَهُوَ وَادٍ إِذَا
أَنْفَطَ .

قال : ويقال : وَدَى بِمَعْنَى قَطَرَ مِنَ الْمَاءِ
عَنْدِ الْإِنْتَظَارِ .

وقال الأغلب :

كَانَ عِرْقٌ (٢) أَيْرَهُ إِذَا وَدَى
جَبَلُ عَجَوزٌ ضَفَرَتْ سَبْعَ قَوَى
قال : وَالْوَدَى الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ أَبِيسْ
رَقِيقًا عَلَى أَثْرِ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، وَقَالَ :
وَدَى فَلَانًا إِذَا أَدَى دِيْتَهُ إِلَى وَلِيْهِ وَأَصْلَ
الدِّيَةَ وَدِيَهُ خَذَفَتْ الْوَاوُ كَمَا قَالَ الْوَاشِيَةُ مِنْ
الْوَشِيِّ .

أبو عبيد عن الأصمى : أَوْدَى الرَّجُلُ
إِذَا هَلَّكَ .

وقال الليث : أَوْدَى بِهِ الْمَنْوَنُ أَيْ
أَهْلَكَهُ ، قال : وَسَمِ الْمَلَكُ مِنْ ذَلِكَ الْوَدَى
قال : وَقَلَما يَسْتَعْمَلُ ؛ وَالْمَصْدَرُ الْحَقِيقَى لِلْإِيْدَاءِ ،

(٢) كَانَ عِرْقٌ أَيْرَهُ ؛ وَفِي دِمْغَرٍ أَيْرَهُ ؛ وَالتصويب
مِنَ الْإِنْسَانِ .

أَنْ يَنْتَشِرَ مَا عِنْدَكَ قال : يَرِيدُ بِهِ ذَكَرَهُ :
قال : سَمِعْتُ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ الْحَرِيشِ .

قال شعر : وَدَى أَى سَالٍ ، قَالَ وَمِنْهُ
الْوَدَى فِيهَا أَرَى نَلْرُوجَهُ وَسَيَلَاهُ ، وَمِنْهُ
الْوَادِي .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذُرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنِ الْفَرَاءِ : قَالَ : أَمْنِي الرَّجُلُ وَأَوْدَى وَمَذَى
وَمَذَى وَأَدَى الْحَمَارُ ، قَالَ : وَدَى بَدِيِّ مِنْ
الْوَدَى وَدِيَاً ، وَقَالَ : أَوْدَى الْحَمَارُ فِي مَعْنَى
أَدَى ، وَقَالَ : وَدَى أَكْثَرُ مِنْ أَوْدَى :
وَرَأَيْتُ لِبَعْضِهِمْ اسْتَوْدَى فَلَانٌ يَحْقِقُ أَى
أَقْرَبَهُ وَعَرَفَهُ .

وقال أبو خَيْرَةَ :

وَمَدَحَ بِالْمَكْرُمَاتِ مَدَحَتُهُ
فَاهْتَرَ وَاسْتَوْدَى بِهَا خَبَانِي (١)

وَلَا أَعْرِفُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الدِّيَةِ
كَأَنَّهُ جَعَلَ حِبَاءَهُ لَهُ عَلَى مَدْحِحَهِ دِيَةً لَهُ ،
قال أبو عَبِيد : وَسَمِعْتُ الأَصْمَى يَقُولُ :
هُوَ الْوَدَى لِصَفَارِ النَّحْلِ وَاحْسَدَهَا
وَدِيَةً .

(١) زِيَادَةٌ فِي دِ, جِ .

ما هُنَاكَ ، كُلُّ عَظَمٍ مِنْهَا دَائِيَةٌ .
وَقَالَ أَبُو عُبْدِيَّةَ : الدَّائِيَاتُ خَرَزُ الْمُهْنَفِي
وَيُقَالُ خَرَزُ الْقَفَّا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلَ : يَقَالُ لِلضَّلَعِينَ اللَّتِينَ
تَلِيَانَ الْوَاهِتَيْنِ : الدَّائِيَاتُ يَتَانَ ، قَالَ : وَالدَّائِيُّ فِي
الشَّرَّاسِيفِ هِي التَّوَانِي^(٣) الْحَوَافِيَ الْمُسْتَخِرَاتِ
الْأَوْسَاطُ مِنَ الْضَّلَوعِ ، وَهِيَ أَرْبَعَ وَأَرْبَعٌ ،
وَهُنَّ الْمُهْوَجُ ، وَهُنَّ الْمَسْقَفَاتُ ، وَهُنَّ أَطْوَلُ
الصُّلُوعُ كُلُّهَا وَأَتْهَمُهَا ، وَإِلَيْهَا يَنْتَهِي
الْجَوْفُ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : لَمْ يَعْرِفُوهُ إِنْفِي الْقَرْبَ ،
الدَّائِيَاتُ فِي الْعَنْقِ ، وَعُرْفُوهُنَّ فِي الْأَضْلاعِ
وَهِي سِتُّ تَلِيَانَ الْمَنْحَرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ ثَلَاثَ ،
وَيَقَالُ لِمَقَادِيمِهِنَّ جَوَاحِ ، وَيَقَالُ لِلَّتِينَ تَلِيَانَ
الْمَنْحَرِ^(٤) : نَاحِرَتَانَ ، قَلْتَ : وَهَذَا صَوَابٌ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :

كَأَنَّ بَجَرَ النَّسْمَعِ فِي دَائِيَاتِهَا
موَارِدُ مِنْ خَلْقَاءِ فِي ظَهُورِ قَرْنَدِ

(٣) قَوْلُ التَّوَانِي : وَفِي الْلَّاْسَانِ : وَالدَّائِيَاتُ فِي
الشَّرَّاسِيفِ هِي التَّوَانِي (بِالْبَاءِ) .
الْمَرَانِي الْمُسْتَخِرَاتِ: الْأَوْسَاطُ مِنَ الْضَّلَوعِ .
(٤) زِيَادَةُ فِي مِ.

وَالْتَّوَادِي الْخَشَبَاتُ الَّتِي تُعْمَرُ بِهَا أَطْبَاقُ النَّاقَةِ
لِثَلَالٍ يَرْضَمُهَا الْفَصِيلُ وَقَدْ وَدَيْتُ النَّاقَةَ
يَتَوَدِّيَتْ بِهَا أَى صَرَرَتْ أَخْلَافَهَا بِهَا ،
وَالْوَادِي كُلُّ مَفَرَّجٍ بَيْنِ جَبَالٍ وَآكَامٍ ،
وَبِلَالٍ يَكُونُ مَسْلِكًا لِلْسَّيْلِ أَوْ مَنْفَذًا
وَالْجَمِيعُ الْأَوْذِيَّةُ ، وَمِثْلُهُ نَادٍ وَأَنْدِيَةُ
لِلْمَجْلِسِ .

[دَائِي]

ثَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَادِي تَجْمَعُ
أَوْدَاءَ عَلَى أَفْعَالِ مُثْلِ صَاحِبِ وَأَحَبَّابِ^(١) .
أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : ابْنُ دَائِيَةِ هُوَ
الْغَرَابُ ، سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْعُدُ عَلَى دَائِيَةِ الْبَعِيرِ
فَيَقْرُرُهَا ، وَالدَّائِيَةُ هُوَ الْوَضْعُ الَّذِي يَقْعُدُ عَلَيْهِ
غَلِيفَة^(٢) الْبَعِيرِ فَقَعْدَرُهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الدَّائِيُّ جَمِيعُ الدَّائِيَّةِ ، وَهِيَ
فَقَارُ السَّكَاهِلِ فِي مُجَمِعِ مَا بَيْنِ السَّكَاهِلِيْنِ مِنْ
كَاهِلِ الْبَعِيرِ خَاصَّةً وَالْجَمِيعُ الدَّائِيَاتُ وَهِيَ عِظَامُ

(١) زِيَادَةُ فِي مِ.

(٢) الظَّافَةُ وَالْجَمِيعُ ظَلْفُ ، وَظَلَفَاتُ ، وَهُنَّ
الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ الْلَّوَائِي يَكُنُ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ تُصْبِبُ
أَطْرَافُهَا السَّفْلَى الْأَرْضَ لِمَا وَضَعَتْ عَلَيْهَا (قَامِوسُ)
وَفِي الْلَّاْسَانِ / الدَّائِيَةُ مِنَ الْبَعِيرِ الْوَضْعُ الَّذِي يَقْعُدُ عَلَيْهِ
ظَلَفَهُ الرَّجُلُ فَيَقْرُرُهُ .

استَوَتْ عَلَيْهِ مِثْلُ مَا تَسْتَوِي عَلَى الْمَيْتِ ،
وَتَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَخْبَارُ أَيْ أَنْقَطَمَتْ دُونَهِ ،
وَأَنْشَدَ :

وَلِلأَرْضِ كَمْ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ
عَلَيْهِ فَوَارَثَةٌ بِلِمَاعَةٍ قَفْرٌ

وقال السكبي:

إِذَا وَدَّأْنَا الْأَرْضَ إِنْ هِيَ وَدَّأَتْ
وَأَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الْأُمُورِ مَقْوِبَهَا^(١)
وَدَّأْنَتْ الْأَرْضَ غَيْبَتْنَا ، وَأَخْبَرْنَا
المنذري عن أبي الهميم يقال: تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ
الْأَرْضُ فَهِيَ مُوَدَّأَةٌ ، قَالَ وَهَذَا كَا قَيْلَ :
أَحْصَنَ فَهُوَ مُخْصَنٌ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ
وَأَفْجَحَ فَهُوَ مُفْجَحٌ ، وَلِيْسَ فِي الْكَلَامِ
مِثْلَهَا .

وقال أبو مالك: تَوَدَّأَتْ عَلَى مَالِ^(٢)
أَيْ أَخْذَتْهُ وَأَحْرَرَتْهُ .

[ود]

قل الـليـثـ : الـوـدـ مـصـدرـ لـالـمـوـدـةـ^(٤) ،

(٢) مقوبها كذا في اللسان، وفي د، ج: مقوبها، وفي م: مقوبها.

(٣) على مالك، وفي م: على مال.

(٤) مصدر المودة، وفي م: مصدر المودة.

[ودا]

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : وَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ
تَوَدِيـتاـ إـذـاـ سـوـيـهـاـ عـلـيـهـ .

أَبُو عُبَيْدَ عَنْ أَبِي عُمَرِ : الْأَرْضُ الْمُوَدَّأَةُ
الْمُهَنَّكَةُ ، وَهِيَ فِي لُفْظِ الْمَفْعُولِ بِهِ ، وَأَنْشَدَ

شِعْرَ الْرَّاعِيَ :

كَانَ قَطَعْنَا إِلَيْكُمْ مِنْ مُوَدَّأَةٍ
كَانَ أَعْلَمَهَا فِي آهِلَّ الْقَزَاعَ

قَالَ وَقَالَ أَبُنَ الْأَعْرَابِيَّ : الْمُوَدَّأَةُ حُفَرَةُ
الْمَيْتِ وَالْتَّوَدِيـةُ الْدَّفْنُ وَأَنْشَدَ :

لَوْ قَدْ ثَوَيْتَ مَوْدَأً لِرَهِينَةٍ
زَلْجَ الْجَوَابِ^(١) رَاكِدًا لِلْحَجَارِ

وَقَالَ أَبُنَ شَمِيلَ يَقَالُ : تَوَدَّأَتْ عَلَى فَلَانَ
الْأَرْضُ وَهُوَ ذَهَابُ الرَّجُلِ فِي أَبَا عِدِ الْأَرْضِ
حَتَّى لَا يُدْرِي مَا صَنَعَ ، وَقَدْ تَوَدَّأَتْ
عَلَيْهِ إِذَا مَاتَ أَيْضًا ، وَإِنْ مَاتَ فِي أَهْلِهِ ،

وَأَنْشَدَ :

فَمَا أَنَا إِلَّا مِثْلُ مَنْ قَدْ تَوَدَّأَتْ
عَلَيْهِ الْبَلَادُ غَيْرَ أَنْ لَمْ أَمُتْ بَعْدُ
وَبِقَالَ : تَوَدَّأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ ، أَيْ

(١) زَلْجُ الْجَوَابِ ؛ وفي م: زَلْجُ الْجَوَابِ .

قلت : وَدَدْتُ أَوْ وَدِدْتُ الْمُسْتَقْبَلَ مِنْهَا أَوْدَ
يَوْدَ وَنَوْدَ لَا غَيْرُ قلت : وَأَنْكَرَ الْبَصْرِيُّونَ
وَدَدْتُ وَهُوَ لَهُ عِنْدُهُمْ .

وقال الزجاج : قد علمنا أن الكسائي
لم يَحْكِمْ وَدَدْتُ إِلَّا وَقَدْ سَمِعَ ، وَلَكِنَّهُ سَمِعَ
مَنْ لَا يَكُونُ قُولَهُ حِجَّةً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الْمَوَدَّةُ :
الْكِتَابُ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ﴿ تُلْقَوْنَ إِلَيْهِمْ
بِالْمَوَدَّةِ ﴾^(٤) أَىٰ بِالْكُتُبِ .

الليث : الْوَدَّ بَلْعَةٌ نَمِيمٌ الْوَرِيدُ ، فَإِذَا زَادُوا
الْيَاءَ قَالُوا : وَتَيْدُ ، قَالَ : وَالْوَدُ صَنْمٌ كَانَ لِقَوْمٍ
نُوحٌ ، وَكَانَ لِقَرِيشٍ صَنْمٌ يَدْعُونَهُ وُدًا ، وَمِنْهُمْ
مِنْ يَهُزْنُ فَيَقُولُ : أَدُّ ، وَمِنْهُ سُمَيْتَ عَبْدُ وُدٍّ ،
وَمِنْهُ سُمَيْتَ أَدُّ بْنَ طَابِخَةَ ، وَأَدُّ جَدُّ مَعْدَ
أَبْنَ عَدْنَانَ .

قال الفراء : قرأ أهلُ المَدِينَةِ ﴿ لَا تَذَرُنَّ
وُدًا ﴾^(٥) بِرْفَعَ الْأَوَّلِ ، وَقَرَأَ عَاصِمَ وَدَا بِفَتْحِ
الْأَوَّلِ .

قلت : أَكْثَرُ الْفَرَاءِ قَرَوْا وَدَادُ مِنْهُمْ^(٦)

(٤) المُتَحَمَّنةُ ۱ .

(٥) نوح ۲۳ .

(٦) كَذَا فِي م . وَسَقَطَ فِي غَيْرِهَا .

وَكَذَلِكَ الْوِدَادُ قَالَ : الْوِدَادُ مَصْدَرٌ وَدَدِدْتُ
أَوْدَ وَهُوَ مِنَ الْأُمْنِيَّةِ ، وَفَلَانُ وَدُوكَ وَوَدِيلُكَ
كَمَا تَقُولُ حِبْكَ وَجِيْبِكَ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ : وَدِدْتُ أَوْدَ ، هَذَا
أَفْضَلُ الْكَلَامِ .

وَقَالَ بِعِصْمَهُ : وَدَدْتُ ، وَيَفْعَلُ مِنْهُ يَوْدَ
لَا غَيْرُ وَالْمَصْدَرُ الْوَدُ ، وَالْوِدُ ، وَالْوِدَادُ ، وَالْوِدَادُ
ذَكْرُهُذَا فِي تَوْلِمٍ : (يَوْدَ أَحَدُهُمْ لَوْيَمَرْ)^(١)
أَىٰ يَتَمَنِي .

قَالَ الْفَرَاءُ : وَيَقَالُ فِي الْحِبِّ : الْوُدُّ
وَالْوَدُّ^(٢) وَالْمَوَدَّةُ وَالْأَنْوَدَّةُ وَأَنْشَدَ :
إِنَّ بَنَى لَلْثِيَامَ زَهَدَةَ
مَالِيٍ فِي صُدُورِهِمْ مِنْ مَوْدَدَهِ
وَأَنْشَدَ فِي الْمَنَى :

وَدِدْتُ وَدَادَةَ لَوْ أَنَّ حَطَّيَ
مِنَ الْخَلَانِ أَلَا يَصْرِمُونِ^(٣)

قَالَ : وَأَخْتَارُ فِي مَعْنَى الْمَنَى : وَدِدْتُ ،
وَسَمِعْتُ وَدِدْتُ بِالْفَتْحِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ ، قَالَ : وَسَوَاءٌ

(١) الْبَقْرَةُ ٩٦ .

(٢) الْوَدُ ، وَالْوِدُ ، وَفِي م : الْوَدُ ، وَالْوِدُ ،
وَالْوَدُ .

(٣) أَلَا يَصْرِمُونِ ، وَفِي د ، م : أَلَا تَصْرِمِي ،
وَالْتَّصْوِيبُ مِنَ الْأَسَانِ .

إِنِّي كَانَنِي أَرَى النُّفَنَانَ خَبِيرَةً
بِعَضِ الْأَوَدَ حَدِيثًا غَيْرَ مَكْذُوبٍ
قَالَ الْأَوَدُ بِفَتْحِ الْوَاءِ يُرِيدُ الَّذِي هُوَ
أَشَدُ وُدًا، وَأَرَادَ الْأَوَدَينِ: الْجَمَاعَةَ.

[أَد]

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ (لَقَدْ جَتَمْ شَيْئًا إِدًا) ^(١)
قَالَ الْفَرَاءُ : قِرَاءَةُ الْقُرَاءِ إِدًا بِكَسْرِ
الْأَلِفِ إِلَّا مَارُوِيٌّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ
قَرَأَ إِدًا، قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: لَقَدْ جَتَ
بَشِيءٍ آدِيٌّ مِثْلَ مَادِ، وَهُوَ مِنَ الْوِجُوهِ كُلُّهَا : بَشِيءٍ
عَظِيمٍ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقُولُ : أَدَتْ فَلَانًا دَاهِيَةً
تَوْدُهُ أَدَا ^(٢) .

قال رؤبة :

وَالْإِدَادَ وَالْإِدَادَ وَالْعَصَائِلَا .

قَالَ : وَوَاحِدُ الْإِدَادِ إِدَادَ، وَوَاحِدُ الْإِدَادَ
وَالْأَدَادُ أَدَادٌ ^(٤) .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجَ أَدَتْ الْحَبْلَ أَدَادًا وَإِدَادًا
أَيْ مَدَدَهُ، قَالَ: وَالْإِدَادَ الشَّدَّةَ بِكَسْرِ الْمُهْمَزةِ.

(١) مِرِيم٠ ٩٠ .

(٢) وَفِي الْقَامُوسِ / تَوْدُهُ ، وَثَنْدَهُ ، وَتَأْدَهُ .
(٤) عَبَارَةُ الْلَّاسَانِ / وَجْعِ الإِدَادَ - أَدَادَ - ، وَجْعِ
الْإِدَادَ - أَدَادَ .

أَبُو عَمْرُو وَابْنُ كَثِيرٍ ، وَابْنُ عَامِرٍ ، وَحَمْزَةُ
وَالْكَسَائِي ، وَعَاصِمٍ ، وَيَعْقُوبُ الْحَضْرَمِي ،
وَقَرْأَ نَافِعٍ وَدَابِضُمُ الْأَوَادُ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : { سَيَجْعَلُ لَهُمْ
أَرْجَنْ وَدَا } ^(١) فِي صُدُورِ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ
بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَبْنَارِيِّ الْوَدُودُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ
تَعَالَى جَلَّ وَعَزَ الْحَبَّ لِعَبَادِهِ مِنْ قَوْلِكَ :
وَدِدَتُ الرَّجُلُ أَوْدُهُ وَدِدَا ، وَوَدِدَادَا ، قَالَ :
وَالْوَدَ بِالْفَتْحِ الصَّنْمَ وَأَنْشَدَ :

بِوَدِدِكِ مَاقُونِي عَلَى مَا تَرَكْتُهُمْ
سُلَيْمَى إِذَا هَبَّتْ شَمَالٌ وَرَيَحَهَا
وَيَرُوِي بِوَدِدِكِ لَمَنْ رَوَاهُ بِوَدِدِكِ أَرَادَ
بِحَقِّ صَنَمِكَ عَنِيكَ، وَمِنْ ضَمَّ أَرَادَ بِالْوَدَةَ
بِيَنِي وَبِيَنِكَ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ :

أَيْ شَيْءٍ وَجَدْتَ مِنْ قَوْمِي يَا سَلَمَى عَلَى
تَرَكِكِ إِبَاهُمْ . إِنِّي فَدَ رَضِيتُ بِقَوْلِكِ
وَإِنْ كُنْتَ تَارِكَ لَهُمْ فَاصْدُقِ وَقُولِي الْحَقَّ
قَالَ التَّابِغَةُ :

(١) مِرِيم٠ ٩٧ .

ويقال : بغير عُلْطُ مُلْطُ إذا لم يكن عليه
وسمّ [م] ^(٢).

وقال الليث : تَدَادًا الرجل إذا مالَ عن
شيء فترجع ، وتقول : تَدَادًا يَتَدَادًا
دَادَةً .

وقال أبو الهيثم : الدَّادَاء آخر أيام الشهر
قال : والليالي الثلاث التي بعد المُلْحَق سَمِين
دَادِي ، لأن القمر فيها يُدَادِي إلى الغُيوب ،
أى يُسْرِعُ من دَادَةَ البعير .

وأخبرني المنذرى عن المبرد ^(٣) ، قال :
حدثنى الرياشى عن الأصمى : في ليالى الشهر
إلى قوله وثلاث مُلْحَق ، وثلاث دَادِي ، قال :
والدَّادِي الأُواخِرُ ، وأنشد :

أَبْدَى لَنَا غَرَّةً وَجْهٌ بَادِي
كَزْهَرَةُ النُّجُومِ فِي الدَّادِي

وأخبرنى عن أبي الهيثم بخصوصه ، وأما
أبو عبيد فإنه روى عن غير واحد من أصحابه
في الدَّادِي : أنها الثلاث التى قبل المُلْحَق ،

(٢) زيادة في م .

(٣) عن المبرد ، وف م : عن محمد بن يزيد ،
وهو المبرد .

وقال غيره الأَدْ صوت الوَاطِءِ ، وأنشد :

يَنْبَغِي أَرْضاً جِنْهَا يَهُوَلُ
أَدْ وَسَجَعْ وَهَرَيمْ هَقْمَلُ
وَأَدَّ الْبَعِيرُ يَوْدُ أَدَّ ، وَإِدَا وَهُوَ تَرْجِعْ
الْحَنَنِ .

ويقال : تَادَدَ يَتَادَدَ إِذَا تَشَدَّدَ فَهُوَ
مُتَأَدَّدَ .

(دادا)

عمرو عن أبيه الدَّادَاء النَّئِنُ من السير ،
وهو السريع ، قال : والدَّادَاء عَجَلَةُ جَوَابِ
الْأَحْقِ .

وقال الليث : الدَّادَاء صَوْتُ قُعْ الحِجَارَةِ
فِي التَّسِيلِ .

وقال أبو زيد : دَادَاتُ دَادَاءَ وهو المَذْوِ
الشديد وهو الدَّندَاء ممدود ، وقال الشاعر :

وَاعْرَوْزَرَتِ الْمُلْطَطَ الْمُرْضِيَّ تَرْكُضُهُ
أُمُّ الْفَوَارِسِ بِالدَّنْدَاءِ وَالرَّبَّةَ ^(١)
[الْمُلْطَطُ البعير الذى لا خطام عليه]

(١) الدَّندَاء والرَّبَّة : شدة المدو .

اليدُ اسْمٌ على حرفين .

قال : وما كان من الأسماء على حرفين
فقد حُذِفَ مِنْهُ حرفٌ فلَا يُرِدُ إلا في التصغير
والثنائية والجمع ، وربما لم يُرِدْ في الثنوية وثُنْيَةٍ
على لَقِطَّ الْواحد ، فقال بعضهم : واحد الأيدي
يدَيَ (٢) كَمَا ترى مثل عَصَمًا ورَحَّى [وَمَنَا] ،
ثُمَّ ثَنَوْا فقالوا يديانِ ورَحِيَانِ وَمَنَوانِ ،
وأنشد :

يَدَيَانِ بِيضاوَانِ عَقدَ حَمَلَمْ (٣)
قد تَمَعَنَاكَ يَنْهُمْ أَنْ يَهْضَمَّا .

وقال :

يَارَبَ سَارَ سَارَ مَا تَوَسَّدا
إِلَى ذِرَاعِ النَّسْنِيْسِيْ أوْ كَفَ الْيَدَا

قال أبو الميمُ : وتجمع اليدُ يَدِيَا مثل
عَبْدٍ وَعَبِيدٍ قال وتجمع أَيْدِيَا ثُمَّ تجتمع
الْأَيْدِي على أَيْدِيْنَ ثُمَّ تجتمع الأيدي أَيْدِيَ
وأنشد :

يَبْعَثُنَ بالأَرْجُلِ وَالْأَيْدِيْنَا
بِحْثَ الْمُضَلَّاتِ لِمَا يَبْغِينَا

(٢) (واليدا) بالقصر = لفة في اليد .

(٣) زيادة في م .

وجمل المحادق آخرها ، وكذلك قال ابن
الأعرابي ، وأما قول الأعشى :
تَدَارَكَ فِي مُنْصِلِ الْآلِ بَعْدَ مَا
مضى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وقد كاد يَعْطَبُ
فإنه أراد أنه تداركه في آخر ليلة من ليالي
رجب ، وهذا يدل على أن القول قول الأصمى ،
ومن قال بقوله ، عمرو عن أبيه : الدَّادِيُّ
اللوَمَ بِاللهِ الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرُحُه .

[أخبرني المنذري عن ثعلب عن سلمة
عن الفراء ، يقال : سمعت دوداءً أى جلة ،
وإنى لاصمع له دوداءً من اليوم ، أى
جلة] م (٤) :

[دودي]

أبو عبيد عن الأصمى : الدَّادِيُّ أَثارَ
أرجحيف الصبيان واحدتها دوداءً ، وقال :
كأنني فوق دوداءٍ تُقلِّبَنِي .

وفي النوادر : دوْدَأْ فَلَانْ دوْدَأْ ،
وَتَوْدَأْ ، تَوْدَأْ ، وَلَوْدَأْ ، لوْدَأْ إذا عدا .

[يدى]

أخبرني المنذري عن أبي الميمُ أنه قال :

(٤) زيادة في م .

[وقولهم يدى لاث رهن بـكذا أى
ضمنت لاث وكفأـت به^(٣)].

وقال ابن شمـيل : له على يـد لا يقولون
له عندي يـد وأنشد :

لـه عـلـيـ أـيـادـ لـسـتـ أـكـفـرـهـاـ
وـإـنـماـ الـكـفـرـ أـلـأـشـكـرـ النـعـمـ

وقال ابن بـرـوجـ : العـربـ تـشـدـدـ القـوـافـ،
وـإـنـ كـانـتـ منـ غـيرـ المـضـاعـفـ ، ماـ كـانـ مـنـ
الـيـاءـ وـغـيرـهـ وـأـنـشـدـ :

جـازـوـمـ بـمـاـ فـعـلـواـ إـلـيـكـمـ
مـجـازـةـ الـقـرـومـ يـدـاـ يـدـاـ
تـعـالـوـاـ يـاـ حـنـيفـ بـنـيـ كـبـيرـ
إـلـىـ مـنـ فـلـ حـدـ كـمـ وـحـدـيـ
وـأـنـماـ قـولـ اللهـ جـلـ وـعـزـ : (ـهـيـ يـعـطـواـ
الـجـزـيـةـ عـنـ يـدـ وـهـمـ صـاغـرـونـ^(٤)ـ).

روى يحيى ابن أدم عن عثمان البزري في
قوله عن يد قال : نـقـداـ عن ظـهـرـ يـدـ ليسـ
بنـسـيـةـ .

وروى أبو عبيدة عن أبي عبيدة أنه قال :

وقال في قوله جل وعز : (ـذـىـ الـأـيـدـىـ
وـالـأـبـصـارـ^(١)ـ)ـ أـىـ أـوـلـ الـقـوـةـ وـالـقـوـلـ .

قال : وـالـعـربـ تـقـوـلـ : مـالـ يـدـ أـىـ مـالـ
بـهـ قـوـةـ وـمـالـ بـهـ يـدـانـ وـمـالـمـ بـدـلـكـ أـيـدـ،ـ
أـىـ قـوـةـ ، وـلـهـ يـدـ وـأـبـصـارـ (ـوـهـ أـوـلـ
الـأـيـدـىـ وـالـأـبـصـارـ^(٢)ـ)ـ ،ـ أـىـ أـوـلـ الـقـوـةـ
وـالـقـوـلـ .

ثـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : الـيـدـ الـمـعـمـةـ ،ـ
وـالـيـدـ الـقـوـةـ ،ـ وـالـيـدـ الـقـدـرـةـ ،ـ وـالـيـدـ الـمـلـكـ ،ـ
وـالـيـدـ الـسـلـطـانـ ،ـ وـالـيـدـ الـطـاعـةـ ،ـ وـالـيـدـ
الـجـمـاعـةـ ،ـ وـالـيـدـ الـأـكـلـ ،ـ يـقـالـ : ضـعـ يـدـكـ أـىـ
كـلـ ،ـ وـالـيـدـ النـدـمـ ،ـ وـيـقـالـ مـنـهـ : سـقـطـ فـيـ
يـدـهـ إـذـ نـدـمـ وـالـيـدـ الـفـيـاثـ ،ـ وـالـيـدـ مـنـعـ
الـظـلـمـ ،ـ وـالـيـدـ الـاسـتـسـلـامـ ،ـ وـيـقـالـ : لـمـعـاتـبـ
هـذـهـ يـدـىـ لـكـ .

وقـالـ اـبـنـ هـانـيـ :ـ مـنـ أـمـالـمـ (ـأـطـاعـ يـدـاـ
بـالـقـوـدـ فـهـوـ ذـلـولـ)ـ ،ـ إـذـ اـنـفـادـ وـاسـتـسلـمـ ،ـ
وـمـنـ أـمـالـمـ :ـ لـيـدـ مـاـخـذـتـ ،ـ الـعـنـيـ منـ أـخـذـ
شـبـثـاـ فـهـوـ لـهـ .

(١) س ٤٥.

(٢) س ٤٥.

(٣) زيادة في م.

(٤) التوبة ٣.

وقال لميد :

نَطَافُ أَمْرُهَا يَبْلُو دِ الشَّهَابِ

لَمَّا مُلْكَتِ الرِّيحُ تَصْرِيفَ السَّجَابِ

جُعْلُ لَهَا سُلْطَانَ عَلَيْهِ^(٣) ، ويقال : هذه

الضَّيْعَةُ^(٤) في يدِ فلانِ أَيِّ مِلْكِهِ ، ولا يقال

في يَدَىْ فلان و يقال : بَنْ يَدِيكَ كَذَا ،

لَكُلِّ شَيْءٍ أَمَامَكِ . قال الله : (من بين

أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ^(٥)) ، ويقال : يَفْرُرُ

الرَّهَاجُ بَيْنَ يَدَىِ الْمَطْرِ وَيَهِيجُ السَّبَابُ بَيْنَ

يَدَىِ الْقِتَالِ .

ويقال : يَدِيَ فلان من يَدِهِ إِذَا شَلَّتْ ،

وَرَجُلٌ مَيْدِيُّ أَيِّ مَقْطُوعِ الْيَدِ مِنْ أَصْلِهَا ،

يَدَيْتُ يَدَهُ أَيِّ ضَرَبَتُ يَدَهُ ، وَالْيَدَاءِ

وَجَعُ الْيَدِ وَأَيَّدَتُ عِنْدِهِ يَدَا ، أَيِّ أَنْعَمْتُ

عَلَيْهِ .

ويقال : إنَّ فلاناً لذُو مالٍ يَبْدِي به

وَبَيْوَعُ أَيِّ يَسْطُطُ بِهِ يَدَهُ وَبَاعَهُ ، وَذَهَبَ

(٢) كذا في م . وف د : « جعل السحاب سلطان على ». .

(٤) قوله الضيعة ، كذا في د ، د وف اللسان ، ج الصنعة .

(٥) الأعراف ١٦ .

كل من أطاع^(١) لمن قَهْرَه فأعطاهما عن غير طيبة نفس فقد أعطاها عن يدِه .

وقال السكري في قوله عن يدِه : قال يَمْشُونَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : لا يحيطون بها رُكْبَانَا ولا يُرْسُلُونَ بها .

وقال أبو اسحاق : قيل معنى عن يدِه ، أَيِّ عن ذُلِّ وعن اعترافِ للمسلمين بأنَّ أَيْدِيهِمْ فوق أَيْدِيهِمْ .

وقيل : عن يدِه أَيِّ عن قَهْرِ وَذُلِّ كَا تقول : الْيَدُ في هذا لفلان أَيِّ الْأَمْرِ النَّافِذِ لفلان ، وقيل عن يدِه أَيِّ عن إِنْعَامِ عليهم ، [بذلك لأنَّ قول الحِزْبَةِ منهم وترك أنفسهم عليهم إِنْعَامَ عليهم^(٢)] ، وَيَدُ من المعروف جزيلة .

وقال الليث : يَدُ النَّعْمَةِ النَّعْمَةُ السَّابِغَةُ ، وَيَدُ الْفَأِسِ وَنَحْوِهَا مَقْبِضُهَا ، وَيَدُ الْقَوْسِ سِيَّهَا ، وَيَدُ الدَّهْرِ مَدُّ زَمَانِهِ ، وَيَدُ الرِّيحِ سُلْطَانَهَا .

(١) كل من أطاع ، وف م : اطاع .

(٢) زيادة في م .

والعرب تقول لمن عمل شيئاً يُوَبِّخُ به :
يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ .

وقال الزجاج : يقال للرجل إذا وُبِّخَ :
ذَلِكَ بِمَا كَسَبْتَ يَدَاكَ ، وَإِنْ كَانَتِ الْيَدَانِ
لَمْ تَجْنِيَا شَيْئًا لَا نَهَى يَقُولُ ، لَكُلُّ مَنِ عَمِلَ
عَمَلاً كَسَبَتْ يَدِاهُ ، لَا نَهَى الْيَدَيْنِ الْأَصْلُ فِي
التَّصْرُفِ .

قال الله تعالى : (ذلك بما كسبتْ
أيديكُمْ^(٤)) ، ولذلك قال تَبَّتْ يَدَا أَبِي هُبَّـ
إِلَى قَوْلِهِ وَمَا كَسَبَ .

قال الأزهري : قوله ولا يأتينِ بِهَتَانِ
يَقْتَرِيهَ الآية : أَرَادَ بِالْهَتَانِ : وَلَدَأَ تَحْمِلَهُ مِنْ
غَيْرِ زَوْجِهَا فَقَوْلُهُ هُوَ مِنْ زَوْجِهَا ، وَكَثَـ
بِمَا بَيْنِ يَدِيهَا وَرِجْلِيهَا عَنِ الْوَلَدِ لَأَنَّ فَرِجْهَا
بَيْنَ الرِّجْلَيْنِ ، وَبَطْنَهَا الَّذِي تَحْمِلُ فِيهِ بَيْنِ
الْيَدَيْنِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم :
الْمُسْلِمُونَ يَدُّهُ عَلَى مَنْ سِوَاهُ .

قال أبو عبيدة : معناه أَنَّ كَلْمَتَهُ
وَنُصْرَتَهُ وَاحِدَةٌ عَلَى جَمِيعِ الْمَلَلِ الْمُحَارِبةِ

الْقَوْمُ أَيْدِي سِبَا أَيْ مُتَفَرِّقُونَ فِي كُلِّ وِجْهٍ ،
وَذَهَبُوا أَبَادِي سِبَا .

وقال غيره : التَّدُّ الطَّرِيقُ ، هَهُنَا يَقُولُ :
أَخْذَ فَلَانَ يَدَ بَحْرٍ إِذَا أَخْذَ طَرِيقَ الْبَحْرِ ، وَأَهْلُ
سِبَا لَمْ مُرْقَوْا فِي الْأَرْضِ كُلَّ مَرْقَدٍ ، أَخْذَوَا
طُرُقاً شَتَّى فَسَارُوا أَمْثَالًا لَمَ يَتَفَرَّقُونَ
آخْذِينَ طَرُقًا مُخْتَلِفَةً .

وقال الليث : النَّسْبَةُ إِلَى يَدِ يَدِيَـ
عَلَى^(١) التَّقْصَانِ .

وقال : وَتَجْمَعُ يَدُ التَّعْمَةِ أَيْدِيَـ وَيَدِيَـ ،
وَتَجْمَعُ التَّدُّ الَّتِي فِي الْجَسَدِ الْأَيْدِيَـ وَثَوْبُـ
يَدِيَـ وَاسِعٌ وَأَنْشَدٌ :

* بِالدَّارِ إِذْ ثَوْبُ الصَّبَّا يَدِيَـ^(٢) *

وقال ابن عَرَفةَ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعِزَّهُ :
(وَلَا يَأْتِينِ بِهَتَانِ يَقْتَرِيهَ بَيْنِ أَيْدِيهِنَـ
وَأَرْجَلِهِنَـ^(٣) أَيْ مِنْ جَمِيعِ الْجَهَاتِ ، قَالَ :
وَالْأَفْعَالُ نَسْبَةٌ إِلَى الْجَوَارِحِ ، وَسُمِّيَتْ
جَوَارِحَ لِأَنَّهَا تَكْتَسِبُ .

(١) قَوْلُهُ يَدِيَـ عَلَى التَّقْصَانِ ، وَعَلَى غَيْرِ التَّقْصَانِ /
يَدِيَـ .

(٢) فَائِلُهُ الْجَاجُ ، وَعَزَّزَ الْبَيْتَ /
وَإِذْ زَمَانَ النَّاسَ دَفَقَـ

(٣) سُورَةُ الْمُتَعَنَّةِ .

وقال الفرزاء : كانوا يُكذبونهم ،
ويردُون القولَ بأيديهم إلى أنواعِ الرسل ،
وهذا يُروى عن مجاهد .

وروى عن ابن مسعود أنه قال في قوله :
(فردوا أيديهم في أنواعِهم) عصوا أطرافَ
أصابعِهم .

قلت : وهذا من أحسن ما قيل فيه ،
أراد أنهم عصوا أيديهم حنقاً وغَيْظاً ، وهذا
كما قال الشاعر :

* يرددون في ديو عشر الحسود *
يعني أنهم يغيظون الحسود حتى يَعْنَى
على أصابعه ، ونحو ذلك قول المذلي :
قد أُفْتَ أثَامِلَةَ أَرْمَهَ
فَأَنْسَى يَعْنَى على الوظيفنا
يقول : أكل أصابعه حتى أَفْنَاها بالمعنَى
فصار بعض وظيف النراع .

قلت : واعتبار هذا بقول الله
جل وعز : (إِذَا خَلَوْ عَصَوا عَلَيْكُمُ الْأَنَاءِ
مِنَ الغَيْظِ) (١) .

لم يتعاونُوا على جيدهم ، ولا يَخْذلُ بعضُهم
بعضاً .

أبو عبيد عن الأصمى : يقال : ثوبٌ
قصير اليد إذا كان يقصر عن أن يُلْتَحَفَ
به ، وقبع قصير اليدين أى قصير الـكَمِينَ ،
ويقال : أعطاه مالاً عن ظهره يَدِ يعنى
تفصلاً ليس من قرص ولا مُكافأة ويقال :
خلع فلان يَدَه عن الطاعة ، وزَعَ يَدَه مثله
وأنشد :

* ولا تَازَعْ من كُلٌّ ماراً بَنِي يَاداً *

ويقال : هذه يَدِي لَكَ أى اقْذَذْتَ لَكَ
فاختَكم على بما شئتَ .

قال : وقال اليزيدي : أَيَّدَتْ عنه يَاداً
من الإحسان [ويَدَته فهو مَيْدَى] إذا ضربت
يَدَه ، قال : وجمع اليد من الإحسان [١) أَيَادِي
وَيَدِي] ، وتصغير اليد يَدْبَةً .

وقال أبو عبيدة في قول الله : (فردوا
أيديهم في أنواعِهم) (٢) ، قال : زَكُوا
ما أَمْرَوا به ولم يُنْلِوا .

(١) زيادة في م .
(٢) إبراهيم .

وقال الفراء : باع فلان غنمَه اليدين ،
وهو أن يُسلِّمَهَا يَيْدِهِ وياخْذَ ثُنْبَاهَا بِيَدِهِ .
ويقال : جاءَ فلان بما أَدَتْ يَدُهُ إِلَى يَدِهِ ،
عندَ تَأْكِيدِ الْإِخْفَاقِ ، وَهُوَ الْخَيْرِيَّةُ .

[وأد]

أبو عبيد عن الأصمعي : الْوَادُ وَالْوَيْدُ
جُمِيعًا الصوتُ الشَّدِيدُ .

وقال الله جل وعز : (وَإِذَا الْوَوْدَةُ
سُلِّتْ) ^(٤) قال المفسرون : كان الرجل مِنْ
أهل الجاهلية : إِذَا وُلِّدَتْ لَهُ بَنْتٌ دَفَّهَا بَعْنَ
تضْعُفَهَا وَالدَّهْنَا حَيْثَ مَخَافَةَ الْمَارِ وَالْحَاجَةِ ،
فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : (وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ
خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نُرْزُقُهُمْ وَإِيمَانُكُمْ) ^(٥) الآية .
وقال في موضع آخر : (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُمْ
بِالْأُتْمَى إِلَى قَوْلِهِ أَيْمَسْكُهُ عَلَى هُونِ أَمْ بَدَشَهُ
فِي التَّرَابِ) الآية . ويقال : وأدَهَا الْوَائِدُ يَثْدُهَا
وأَدَهُو وَأَيْدِي ، وَهِيَ مَوْءُودَةٌ وَوَوْنِيدَ .

وقال الفرزدق :

وَعَيَ الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ
وَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُؤَدِّ

(٤) تَكْوِيرٌ .
(٥) الإِسْرَاءَ . ٣١

يقال للرجل يدعى عليه بالسواء : الْيَدِيَّنَ وَالْفِيمَ
أَيْ يَسْقُطُ عَلَى يَدِيهِ وَفِيمَ .
شَيْرٌ : يَدِيَّتُ اتَّخَذَتُ عَنْهُ يَدًا .
وأنشد ^(١) :

* يَدُّ مَا قَدْ يَدِيَّتُ عَلَى سُكَّينِ *

قال : يَدِيَّتُ اتَّخَذَتُ عَنْهُ يَدًا .

ويقال إن قوماً من الشراة ^(٢) مَرَّوا بِقَوْمٍ
من أصحاب على ، وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالُوا
بِكُمُ الْيَدَانِ أَيْ سَاقَ بِكُمْ مَا تَدْعُونَ بِهِ .

والعرب يقول : كَانَتْ بِهِ الْيَدَانِ أَيْ
فَعَلَ اللَّهُ بِهِ مَا يَقُولُهُ لِي ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ :
رَمَانِي مِنْ جَوْلِ الطَّوَىٰ وَأَحَاقَ اللَّهُ بِهِ
مَكْرَهَ .

ابن السكيت : ابْقَعْتُ الْفَمَ الْيَدِينَ ^(٣)
أَيْ بِشَمَنِينَ ، بِعَضَهَا بِشَمَنَ ، وَبِعَضَهَا بِشَمَنَ
آخَرَ .

(١) قائله ابن الأعر ، وقامه :

وَعَدَ اللَّهُ إِذْ نَهَشَ الْكَفُوفَ

(٢) قَوْلُهُ / الشراة - هكذا ضبطه مصاحب اللسان -
أَيْ جم شار ، كسام وسمة ، وباغ وبغا .وَأَرَى ضَطَ الْكَلْمَةَ بِالْفَتْحِ الشَّرَاءَ ، أَيْ مِنْ بِلَادِ
الشراة وهي من بلاد شمال العراق .(٣) الْيَدِينَ ، وَفِي الصَّحَاجِ بِالْيَدِينَ ، أَيْ بِشَمَنِينَ
مُخْلَفَيْنِ .

فِي قَالٍ : آدَنِي بَوْدَنِي أَىْ أَقْلَانِي وَالثَّاَوْدُ
مِنْهُ ، وَيَقَالُ : تَوَادَتِ الْمَرْأَةُ فِي قِيمَاهَا إِذَا تَنَتَّ
لِتَشَاقِلِهَا ، ثُمَّ قَالُوا : تَوَادَ وَاتَّادَ ، إِذَا رَزَّنَ
وَتَمَّهَّلَ ، وَالْمَلْوَبَاتِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرَةٌ
وَنَحْنُ نَنْهَى إِلَى مَا تَبَطَّ لَنَا عِنْدَهُمْ وَلَا نَخْدِثُ
فِي كَلَامِهِمْ مَلْمَ يَنْطَقُوا بِهِ وَلَا نَقِيسُ عَلَى كَلَامِهِ
نَادِرَةٌ جَاءَتِ مَقْلُوبَةً .

[دُوى]

وَقَالَ الْلَّيْثُ وَغَيْرُهُ : الدَّوَادُ مَعْرُوفَةٌ إِذَا
عَدَدْتَ قَلْتَ : ثَلَاثُ دُوَيَّاتٍ كَمَا يَقَالُ : نَوَادٌ
وَثَلَاثُ نَوَادِيَاتٍ ، وَإِذَا جَمَعْتَ مِنْ غَيْرِ عَدْدٍ
فَهِيَ الدَّوَادُ كَمَا يَقَالُ نَوَادٌ وَنَوَادٍ ، قَالَ :
وَيَحْجُزُ أَنْ يَجْمِعَ دُوَيَّاً .

قَالَ أَبُو ذَرْيْبَ :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَخَطَّ الدُّوَادُ
يَذْبَرُهُ السَّكَانِيُّ الْخَيْرِيُّ
وَالدُّوَادُ تَصْنِيمُ الدَّوَادَيَّةُ وَتَسْمِينُ وَصْفَلَهُ
بِسْقُ الْبَنِيَّ وَالْمَوَاطِيَّةِ عَلَى الإِحْسَانِ إِلَيْهِ ،
وَلَمْ جُرِئْ إِلَيْهِ مَعَ ذَلِكَ الْبَرْدِيَّ ، قَدْرَ مَا يَسِيلُ
عَرَقُهُ وَيَشْتَدُّ لَهُ وَيَذْهَبُ رَهَّاهُ ، وَيَقَالُ :

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسُ : مَنْ خَفَّتْ هَرْزَةُ الْمَوَادِدَةِ
قَالَ : مَوَادِدٌ^(١) كَمَا تَرَى ثَلَاثَ يَجْمِعُ بَيْنَ
سَاكِنَيْنِ .

وَيَقَالُ : تَوَادَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ وَتَسْكَمَاتْ
وَتَمَمَّتْ إِذَا غَيَّبَتْهُ ، وَذَهَبَتْ بِهِ .
قَلَتْ : هَا لِفَتَانٌ تَوَادَّتْ عَلَيْهِ وَتَوَادَّتْ
عَلَى الْقَلْبِ .

[وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوَادِدُ وَالْمَوَادِدُ
الْمَدَوَاهِيُّ وَهُوَ أَيْضًا عَلَى الْقَلْبِ]^(٢) وَالْمَوَادِدُ
الثَّانِيُّ وَالثَّالِثُ وَأَصْلَاهُ وُدَّدَةٌ مُنْظَرٌ
أَصْلَاهُ وَكَاهَةً .

وَيَقَالُ : اتَّادٌ يَتَّهِيدُ اتَّنَادًا ، وَثَلَاثِيَّهُ
غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ ، لَا يَقُولُونَ : وَادَّيَنَدُ بَعْنَى
اَتَّنَادَ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ اَتَّنَادٌ وَتَوَادٌ [فَاتَّنَادٌ]^(٣)
عَلَى اَنْتَعَلٍ وَتَوَادٌ عَلَى تَنَعَّلٍ ، وَالْأَصْلُ فِيهِما:
الْوَادٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا مِنَ الْأَوْدُ ، وَهُوَ
الْإِلْقَالُ .

(١) قُولَه مَوَادِدَةُ ، مَكَذِّبُه مِنْ وَالْأَسَانِ .
وَفِي دِمَوَادَةٍ عَلَى وَزْنِ مَوَادِدَه .

(٢) زِيَادَةُ فِي مَ ، جَ .

(٣) زِيَادَةُ فِي دَ ، جَ .

قال معناه : أنه يُسقى قميّاً من لبن عليه دلوّ من ماء ، وصفه بأنه لا يحسّن دواء فرسه ولا يؤثّر به بلبيته كما يفعّل الفرسان .

أبو عبيد عن الفراء قال : الإداة المطهّرة وجعها الأدوى^(٣) ، وأنشد :

يَخْمِلُنَّ قُدَامَ الْجَآ
جِيءُ فِي أَدَوَى كَالْمَاطَاهِرِ
يَصِفُّ الْقَطَا وَاسْتَقَاهَا لِفِرَاخِهَا فِي
حَوَاصِلِهَا .

دوايتُ الفرس دواه ومداواه^(١) ، ويقال : داویتُ العلیل دوی - بفتح الدال - إذا عالجته بالأشمئية التي تُواافقه . وأنشد الأصمى فقال :

وَأَهْلَكَ مُهْزَأَ أَبِيكَ الدَّوَى
وَلَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبٌ .
خَلَأَ أَهْمَمَ كُلَّمَا أَوْرَدُوا
يَصِّبُّعُ قَعْبًا عَلَيْهِ ذَنْبُ .

باب الرابع من حرف الدال

اسم ثوب ، وفرند السيف وشيه ، قلت : فرنند السيف جوهـرـهـ وـماـوـهـ الذـي يـجـرـيـ فـيـهـ وـطـرـائـقـهـ يـقـالـهـاـ الفـرـنـدـ وـهـيـ سـفـاسـقـهـ^(٤) . ثملب عن ابن الأعرابي قال : الفـرـنـدـ الأـبـزـارـ وـجـمـعـهـ الفـرـانـدـ^(٥) .

وقال الليث : البنادرة دخيل^(٦) وهم التجار الذين يلزمون المداش واحدهم بنـدارـ . قلت : وقرأت في هذا الباب لابن المظفر :

(٣) الإداة / إماء صغير من جلد يتخذ للماء .
(٤) سفقة السيف : بفتحتين وبكسرتين فرنـدـ أو طـرـائـقـهـ التي فيها الفـرـنـدـ أو شـطـبـتـهـ (قاموس) .
(٥) الفـرـانـدـ ، وفـيـ الفـرـانـدـ .

قال الليث : الفـنـدـيرـةـ وـجـمـعـهـ فـنـادـيرـ قـطـلـةـ ضـخـمـةـ مـنـ تـمـرـ مـكـنـزـ^(٧) ، أو صـخـرـةـ تـنـقـلـعـ مـنـ عـرـضـ الجـبـلـ ، وأنشد في صفة الإبل :

* كـأـنـهـاـ مـنـ ذـرـىـ هـضـبـ فـنـادـيرـ *
ثـلـبـ عـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ : الفـنـدـورـةـ
هـيـ أـمـ عـزـمـ وـأـمـ سـوـيدـ يـعـنـيـ السـوـأـةـ .
وقـالـ الـلـيـثـ : [فـرـنـدـ] دـخـيلـ مـعـرـبـ ،

(١) قوله / ومداواه ، وأضاف اللسان : إذا منه وعافه عالماً ناجماً .
(٢) من غر مكنز ، وفي م : مكنزة .

وقال البحياني : [أَرْنَدَى] الرجل
إذا كَبَرَ لِمْ صَدَرُهُ وَالبَنْدَى إِذَا كَبَرَ لِمْ
جَنْبَيْهُ وَعَظَمًا وَادْلَنْطَى إِذَا سَمِّنَ وَغَلَظًا .

[دربل]

ثعلب عن ابن الأعرابي : دربل إذا ضرب
الطَّيْلَ .

سلمة عن القراء : الدَّرْدَبُ : الضرب
بِالْكَوْبَةِ^(١) .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الدَّرْدَابُ :
صَوْتُ الطَّبْلِ .

أبو عمرو : الدَّرْدَبَةُ اخْلُضُوعٌ ، يقال :
[دَرْدَبَ لَامَاعَشَةَ النَّقَافَ] أَيْ ذَلَّ وَخَضَعَ ،
فِرِندَادُ ، جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ وَبِحِذَائِهِ جَبَلٌ
آخَرُ وَيُقالُ لَهُمَا مَعًا : الْفِرِندَادَانِ . وَقَالَ
ذُو الرَّمَةِ :

وَبِاِفْعَمٍ فِرِندَادِينَ مَلْسُومٌ
أَرْضَ دَمَارَ^(٢) إِذَا كَانَ دَمِشَـ^(٣)

(١) الكوببة : الطبل الصغير الخضر .

(٢) الدمار : السهل من الأرض .

(٣) إذا كان دماناً ، كذا في د ، م والواجب :
كانت :

البَلَندَمُ الرَّجَلُ التَّقِيلُ فِي الْمَنْظَرِ البَلِيدُ
الْخَبِيرُ ، قال : وَمُقَدَّمُ الْصَّدْرِ بَلَندَمُ ،
قلت : وهذان المحرفان عند الأئمة الثقات
بِالذِّالِ :

وقال ابن شميم : البَلَندُ الْمَرَى وَالْخَلْقُومُ
وَالْأَوْدَاجُ يُقالُ لَهُ بَلَندُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قال الأصمي : قال البَلَندُ من الفرس
ما اضطرب من حُلْقُومِهِ وَمَرِيشِهِ ، وَجَرَانِهِ ،
قال : الْمَرَى يَجْرِيُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ ، وَالْجَرَانُ
الْجَلْدُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَلْقِ مُتَّصِلٌ بِالْعُنْقِ ،
وَالْخَلْقُومُ مُخْرَجُ النَّفْسِ وَالصَّوتِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
البَلَندُ الْبَلِيدُ مِنَ الرِّجَالِ .

الليث : الدَّلَّمُ وَالدَّلَّمُ الْمَاقَةُ الْمَرِيمَةُ
الْفَانِيَةُ ، قلت : وَقَالَ غَيْرُهِ الدَّلَّمُ الْجَلُّ الْقَوِيُّ
وَرَجُلُ دَلَّمٍ شَدِيدٌ قَوِيٌّ .

أبو عبيد عن الأصمي : الدَّلَنْطَى السَّمِينُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال شمر : دَلَنْطَى وَبَلَنْزَى إِذَا كَانَ
ضَخْمًا غَلِيظُ الْمَكِيَّتَيْنِ ، وَأَصْلُهُ مِنَ الدَّلَّمِ
وَهُوَ الدَّفَعُ .

وَصُولَةٌ مِنْ حِنْطَهُ، وَجَمِيعُهَا صُولٌ^(٢) وَهُوَ مِثْلُ
الصَّوْبَهِ^(٣).

تُعلَبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : دَرَبَيْ فَلَانُ
فَلَانَا يَدْرَبُ بِهِ إِذَا أَلْقَاهُ وَأَنْشَدَ :
* حَوْجَلَةُ الْحَبِيْعَنَ الدَّمَثَرَا *

وَقُولُ الْعَجَاجُ :
بَعِيرٌ دِمَثَرٌ وَدِمَاثَرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا
اللَّحَمَ وَنِيرًا .
وَقَالَ :

* أَكْلَفَ دُرْنُوفَا هَجَانَا هَيْكَلَا *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الدَّرْنُوفَ

وَقَالَ : هُوَ الْمَظِيمُ مِنَ الْإِبْلِ :
* رَجُلٌ مُرْتَدٌ مُخْسِبٌ *

وَقَالَ :

* كَدُّكَانَ الدَّرَابِينَ الْمَطِينَ^(٤) *

قَيلَ الدَّرَابِينَ التَّجَارُ ، وَقَيلَ جَمِيعُ
الدَّرَبَانَ .

(٢) زيادة في ماء د.

(٣) في القاموس/التصويب كنس نواحي البيدر، الصوبية السكدة من المنطة والتر ويقال مصولة، وصولة من حنطة والصوبية / الجرين .

(٤) هو الملقب العبدى يصف ناقة، وصدر البيت:
ثائق باطل والبلد منها

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي صَفَةِ إِبْلٍ :

* ضَاكِرَةٌ يَمْطَئِنُ دِمَاثَرِ *

أَيْ شَرَبَتْ قَضَرَاتْ بَعْنَ ، وَدِمَثَرٌ
دِمَثَرٌ ، وَالدِمَثَرَةُ الدَّمَاثَةُ ، وَبَعْنَ دِمَثَرٌ
وَدِمَاثَرٌ إِذَا كَانَ كَثِيرُ اللَّحْمِ ؛ الْعَيْانِي يَقَالُ
لِلرَّجُلِ إِذَا فَرَقَ فَسَكَتْ بَلْسَمَ وَبَلَدَمَ وَطَرَسَمَ
وَأَسْبَطَ وَأَرَمَ .

تُعلَبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ يَقَالُ : لِبْرَجُ
الْحَامُ التَّمَرَادُ وَجَمِيعُ الْتَّمَارِيدُ وَقَيلُ : التَّمَارِيدُ
مَحَارِضُ الْحَامِ فِي بُرْجِ الْحَامِ ، وَهِيَ بَيْوتُ
صَفَارٍ يُبَعُّ بِعِصْمَهَا فَوْقَ بَعْضِهَا .

عُمَرُو بْنُ أَبِيهِ : الدَّرَدَبَةُ تَحْرُكُ الشَّدْنِيُّ
الطَّرَطُبُ وَهُوَ الطَّوَيلُ .

وَقَالَتْ أُمُّ الدَّرَدَاءِ : زَرَنَا سَلْمَانُ مِنْ
الْمَدَائِنِ إِلَى الشَّامِ مَاشِيًّا وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ
(وَأَنْدَرُ وَرْدٌ) يَعْنِي سَرَافِيلُ مُسْمَرَةً ، قَلَتْ
وَهِيَ كَلْمَةُ عَجَجِيَّةٍ وَلَيْسَ بِعَرِيَّةٍ ، وَفِي
الْنَوَادِرِ رَجُلٌ بَنْدَرِيٌّ وَمَبَنْدَرِيٌّ وَمُتَبَنْدَرِيٌّ
وَهُوَ الْكَثِيرُ الْمَالُ ؛ وَقَيلُ : بَيْدَرٌ مِنْ حِنْطَهُ

(١) المطن : وطن الإبل ومبركا حول الموضع.

أبى يلبس اندر وزدّيَة يعني التبان .
 قال الأَزْهَرِيُّ : وليس بعربي ولكنه
 مُعَرَّبٌ ، تمَّ كِتَابَ الدَّالِّ وَالْمَدْلُوْلِ عَلَى نَعْمَه
 وَنَعْمَ الْوَكِيلِ .
 [آخر كِتَابَ الدَّالِّ]

وقال ابن رِدْرِيدُ : القَافِيُّ التَّرْمِدُّيُّ مِنَ الْمُخْضِرِ
 وَكَذَلِكَ الْقَلَامُ وَالْبِلَاقَلَامُ .
 قال أَبُو مُنْصُورٍ : وَرَأَيْتُ فِي مَاءِ لَبْنِي
 سَعْدٍ يَقَالُ لَهُ ثَرْمَادَهُ وَرَأَيْتُ حَوَالِيَهُ التَّاقَافِلَ
 وَهُوَ مِنَ الْمُخْضِرِ مَعْرُوفٌ وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ

كتاب حرف النَّاءِ مِنْ هَذِينَ لِلْغَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أُبُوبُ المَضَايِعِ مِنْ حِرْفِ النَّاءِ

الْعَدِيْبُونْطُ ، وَهُوَ الْبَهْمُوتُ وَالْذَّوْذَخُ وَالْوَخْوَانُ
 وَالنَّعْجَةُ الزَّمَلَقُ^(١) .

عُرُوْعُونْ أَبِيهُ : فِي الصَّخْرَةِ ثَتُّ وَفَتُّ
 وَشَرْمُ [وَشَرْنُ]^(٢) وَخَقُّ وَلَقُ وَشِيقُ
 وَشَرْيَانُ .

تط
تُث استعمل منه .

[ث]

أَبُو الْعَبَاسِ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ الثَّتُ الشَّقَقُ
 فِي الصَّخْرَةِ وَجَمِيعُهُ ثُوتُ قَالَ : وَالثَّتُ أَيْضًا

بَابُ النَّاءِ وَالرَّاءِ مِنَ الْمَضَايِعِ

الْحَيْسُ ، يَقَالُ : تَرَتُ تَرَتُ تُرُورَا ، يَقَالُ :
 ضَرَبَ فَلَانَ يَدَ فَلَانَ بِالسِيفِ فَأَنْزَهَهَا وَأَطْرَهَا
 (١) قَوْلَهُ الزَّمَلَقُ ، كَذَا فِي الْلِسَانِ ، وَفِي مُ ،
 دُ / الْرَلَقُ .
 (٢) زِيَادَةُ فِي مُ .

تر رت .

قَالَ الْلَّيْلِثُ : التَّرَارَةُ أَمْتَلَادُ الْجَسْمِ مِنَ
 الْلَّحْمِ وَرِيْءُ الْعَظْمِ ، رَجُلٌ تَارَ وَقَصَّرَ تَارَةً
 وَالْفِيْقُلُ تَرَ يَتَرَ قَالَ : وَالْتُرُورُ وَثَبَّةُ النَّوَافِةِ مِنَ

قال : والثُّرُ الأصلُ ، يقال : لأضطَرَنَكَ
إلى تُرُكَ وَقَحَاحِكَ .

وقال الليث : الثُّرُ كَلْمَةٌ تَسْكُنُ بِهَا الْعَرَبُ
إِذَا غَضِبَ أَحْدُهُمْ عَلَى الْآخَرِ ، قَالَ : وَاللهِ
لَا قِيمَنِكَ عَلَى التُّرُ .

أبو عبيده عن الأصمعي : المِطَمُرُ هُوَ الظِّلِّيْطِ
الَّذِي يُقْدِرُ بِهِ الْبَنَاءُ ، يَقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ :
الثُّرُ .

وَفِي النَّوَادِرِ : بِرْ دُونُ تَرْ ، وَمُنْتَرْ ، وَغَربْ
وَقَزَّاعْ وَدُفَاقْ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الرَّكْضِ ،
وَقَالَ : التُّرُ مِنَ الْخَلِيلِ الْمُعَدِّلِ الْأَعْصَاءِ الْخَفِيفِ
الدَّرِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ مَعَ الْفِتْنَيَا

نَ بِالْمَنْجَنَ ————— رِدَ التُّرِ

وَذِي الْبَرَكَةِ كَالثَّابِرِ
تَ وَالْحَزَمَ كَالْسَّقَرِ^(١)

مَعِي قَاضِبَةَ كَالْمَرِ

جَ فَ فِي مَنْبِي كَالْنَرِ

وَقَالَ الأصمعي : التَّارُ الْمُفَرِّدُ عَنْ قَوْمِهِ ،

(١) وَرْوَايَةُ الْلَّاسَانِ :
مَمْ فَاضِبَةَ فِي مَنْبِي كَالْنَرِ

وَأَطْنَمَهَا ، وَالْفَلَامُ بِيَتَرَهُ الْفَلَمَةُ بِمَقْلَاتِهِ .

وَقَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ بِعِيرَأً عَقْرَهُ :
تَقُولُ وَقَدْ تُرَهُ الْوَظِيفُ وَسَاقِهَا
أَلْسَتَ تَرَى أَنْ قَدْ أَتَيْتَ بِمُؤْنَدِ
تَرَهُ الْوَظِيفُ ، أَى انْقَطَعَ فَبَانَ وَسَقَطَ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : تُرَهُ الرَّاجُلُ عَنْ
بَلْدِهِ ، وَأَنْزَهُهُ الْقَضَاءُ إِنْ تَرَأَ إِذَا أَبْعَدَهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : التَّرْتَرَةُ أَنْ تَقْبِضَ عَلَى
يَدَى رَجُلٍ تُرَهُ تَرَهُ أَى تَحْرَكَهُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبْنِ مُسْعُودٍ : أَنَّهُ أَتَى بِسَكْرَانَ
قَالَ : تَرْتَرُوهُ ، وَمَزْمِزُوهُ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَالَ أَبُو عُمَرُو : وَهُوَ أَنْ
يُحْرَكَ وَيُزَعَّزَ وَيُسْتَنَكَهُ حَتَّى يُوجَدَ مِنْهُ
الرَّحْبُ لِيُعْمَمَ مَا شَرَبَ ، وَهِيَ التَّرْتَرَةُ وَالْفَلَمَةُ
وَالْأَرْمَزَةُ .

وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ يَصِفُ جَلَالًا :

بَعِيدُ مَسَافَةِ الْخَطُوطِ غَوْجُ شَمَرْدَلُ
يُقْطَعُ أَنْفَاسَ الْمَهَارَى تَلَاهِلَهُ
تَلَبِّعُ عَنْ أَبْنَاءِ الْيَدِ
الْمَقْطُوْنَةُ ، وَالْتَّرَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَاءُ الرَّعَانَاءُ .

وأنشد :

أعوذ بالله وبالآمـير

من صاحب الشرطة والاترور

[رت]

قال اليمث : الرُّثَةُ عَجَلَةُ فِي السَّكَلامِ ،
وَرَجُلٌ مُأْرَثٌ .

وقال محمد بن يزيد المبرد : الفَمَفَةُ أَنْ
تَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَبْيَنُ لَكَ تَقْطِيعُ السَّكَلامِ ،
وَأَنْ يَكُونَ السَّكَلامُ مُشَهِّداً لِكَلَامِ الْجَمِ ،
وَالرُّثَةُ كَالْرِبْعِ تَعْنِي مِنْهُ أَوْلَ السَّكَلامِ ، فَإِذَا
جَاءَ مِنْهُ شَيْءٌ اتَّصَلَ بِهِ ، قَالَ : وَالرُّثَةُ غَرِيزَةٌ
وَهِيَ تَكْثُرُ فِي الْأَشْرَافِ .

عرو عن أبيه : الرَّثَاءُ^(١) : الْرَّأْءُ^(٢) : الْرَّأْءُ^(٣)
الشَّفَاءُ .

وقال ابن الأعرابي : رَثَرَتِ الرَّجُلُ إِذَا
تَقْعَدَ فِي النَّاءِ وَغَيْرِهَا قَالَ : وَالرُّثَةُ : الرَّئِيسُ
مِنَ الرِّجَالِ فِي الشَّرْفِ وَالْمَطَاءِ وَجَمِيعِ رُوتُتِ
قَالَ : وَالرُّثَةُ أَيْضًا الْخَزِيرُ الْمُجَلْحُ وَجَمِيعُهُ
رِتَّةٌ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قاله اليمث^(٤) [.]

(١) الرَّثَاءُ ، وَقِيلَ مِنْ الرَّأْءِ .

(٢) زِيادةٌ فِي د ، ج .

رَثَّعْنَهُمْ إِذَا انْفَرَدُ ، وَقَدْ أَتَرَهُ وَإِنْرَارًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَرَرَتَ ، إِذَا اشْتَرَخَيْ
فِي بَدْنِهِ [وَكَلَامَهُ قَالَ : وَتَرَرَ بَسْلَحِهِ وَهَدَّبَهُ ،
وَهَرَّبَهُ إِذَا رَمَى بِهِ^(٥)] .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُو : تَرَرَ بَسْلَحِهِ ، يَرَرَ وَيَرَتْ إِذَا
قَذَفَ بِهِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَاسِ : التَّارُ الْمُسْتَرِخِيُّ مِنْ
جَوْعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَتَرَرَ يَرَتْ وَيَرَتْ .

وَأَنْشَدَ :

وَنَصْبِحُ بِالنَّدَاءِ أَتَرَ شَيْءٌ
وَنَمْسِي بِالْعَشِيِّ طَلْمَنْجِيَّا
قَالَ : أَتَرَ شَيْءٌ أَرْخَى شَيْءٌ مِنْ التَّعْبِ ،
يَقَالُ : تَرَرَ يَارِجَلِ .

وَيَقَالُ الْفَلَامُ الشَّابُ الْمُتَلِّيُّ : تَارُ وَقَدْ
رَثَّ يَرَتْ .

ثَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرَاتِيرُ الْجَوَارِيُّ
الرَّئِسُ .

وَقَالَ ابْنَ شَمِيلٍ : الْأَتَرُورُ الْفَلَامُ
الصَّفِيرُ .

وَقَالَ الْيَمِثُ : الْأَتَرُورُ ؛ الشَّرَاطِيُّ .

(٥) زِيادةٌ فِي م .

(١)

بَابُ التَّاءِ وَاللَّامِ

قلت: وتأوبل قوله: وأتيت بِمفاتيح خزانة الأرض فقتلت في يدي: ما فتحه الله جل ننانه لأُمِّته بعد وفاته من خزانته ملوك الفرس، وملوك الشام، وما استولى عليه المسلمون من البلاد، حقق الله تعالى رؤاه التي رأها بعد وفاته من لدن خلافة عمر ابن الخطاب إلى يومنا هذا.

وقال الليث يقال: تَلَّتْهُ فِي يَدِيهِ أَى دَفَقَتْ إِلَيْهِ سِلْمًا، قال، وَالْتَّلَّ الْرَّابِيَّةُ مِنَ التراب مَكْبُوسًا ليس خلقة.

قلت: هذا عَطَطَ ، التَّلَّالُ عند العرب الرَّوَابِيُّ الخلقة.

وروى شمر عن ابن شمبل أنه قال: التَّلَّ من أصغر الأكم، والتَّلَ طوله في السماء مثل البيت وعَرَضُ ظهره نحو عشرة أذرع، وهو أصغر من الأَكْمَة، وأقل حجارةً من الأَكْمَة، ولا يُنْبَتُ التَّلَ خيراً، وحجارة التَّلَ عَاصِفٌ بعضاها ببعض مثل حجارة الأَكْمَة سواه.

تل . لت

[تل]

سلمة عن الفراء: [تل إذا صَبَ^(٢)]
وَالْتَّلَةُ الصَّبَّةُ ، وَالْتَّلَةُ الضَّجْعَةُ والكسل ،
قال: وَالْتَّلَةُ بَقِيَةُ الدِّينِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي: تل
يَقُلُّ إِذَا صَبَّ ، وَتَلَ يَتَلَّ إِذَا سقط .

وحدثنا عبد الله بن هاجك ، قال:
حدثنا علي بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نُصِرتُ بالرُّعب وأُوتِيتُ جوامِعَ الْكَلْمَ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمفاتيح خزانة الأرض فَقُتِلتُ فِي يَدِي .

قلت: معناه فُصِبِّتُ في يدي .

وقال ابن الأعرابي: أَنْتَلَلُ الصَّرِيعُ^(٣)
وهو المشغَبُ .

(١) زيادة في م ، ج .

(٢) زيادة في د ، ج .

(٣) الصَّرِيع ، وفي النسخ السريع .

قال مِتَّلُ الْذِي يُتَّلَ بِهِ، ورمح مِتَّلٌ غليظ
شديد وهو المُرُدُ أيضًا .

وقال الایث وغيره : التَّلِيلُ : العُنْق
قال لبيد :

يَتَّقِينِي بِتَلِيلِ ذِي خُصَّلِ
أَى يَعْنُقُ ذِي خُصَّلَ مِنَ الشِّعْرِ ، وَقَالَ الْأَيْثُ :
الْتَّالِيلُ الْإِلْفَاقُ وَالْحَرَكَةُ ، ثَلَبُ عَنْ أَبْنَى
الْأَعْرَابِيِّ : التَّلَّاهُ قِسْرُ الطَّلْمَعَةِ يُشَرِّبُ فِيهِ
الْبَيْدُ ، وَقَالَ : تَلٌ : إِذَا صُرِّعَ ، وَكَذَلِكَ
قَالَ الْفَرَاءُ : رَجُلٌ مِتَّلٌ أَى مُنْتَصِبٌ فِي الصَّلَاةِ
وَأَنْشَدَ :

رجال يَتَّلُونَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ

قلت : هَذَا خَطْنًا ، وَإِنَّا هُوَ رَجُلٌ يَتَّلُونَ
الصَّلَاةَ قِيَامًا ، مِنْ تَلٍ يُتَّلِّي : إِذَا أَتَبَعَ الصَّلَاةَ
الصَّلَاةَ .

قال شمر : تَلٍ فَلَانٌ صَلَاتَهُ الْمَكْتُوبَةُ
بِالْتَّطْوِعِ أَى أَتَبَعَ ، قَالَ الْبَيْثُ :

عَلَى ظَهِيرٍ عَادِيٍّ كَانَ أَرْوَاهُ
رَجُالٌ يَتَّلُونَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ

أَبُو عَبِيدَ عَنْ الْكَسَانِيِّ : هُوَ ضَالٌ تَالٌ آلٌ
وَجَاءَ بِالصَّلَالَةِ ، وَالْتَّلَاهَ ، وَالْأَلَالَةِ ؛ وَقَالَ
أَبُو تَرَابٍ : الْبَلَابِلُ وَالْتَّلَالَلُ الشَّدَائِدُ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
(فَلَمَا أَسْلَمَ وَتَلَاهُ لِلْجَبَينِ^(١)) ، مَعْنَى تَلَهُ
صَرَاعَهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَلَبٍ عَنْ أَبْنَى
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : التَّلِيلُ وَالْمَتَّلُولُ : الْمَرْبِعُ ،
وَقَالَ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

أَعْطَفُ الْجَبَوْنَ بِمَرْبِعِ مِتَّلٍ^(٢)
[أَى يَصْرَعُ بِهِ] .

وَرَوَى شَمْرُ عَنْ أَبْنَى الْأَعْرَابِيِّ : مِتَّلٌ
شَدِيدُ وَالْجَبَوْنُ فَرْسَهُ .

وَقَالَ شَمْرُ أَرَادَ بِالْجَبَوْنَ جَهَلَهُ وَالْمَرْبِعَ جَرِيرَ
صَفِيرَ عَلَى أَرْبِعِ قَوْيٍ .

وَرَوَى سَعِيدَ عَنْ قَاتِدَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
(وَتَلَاهُ لِلْجَبَينِ) ، قَالَ كَبَّهُ لَنِي— وَأَخَذَ
الشَّغَرَةَ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَلَبٍ عَنْ الْفَرَاءِ :
رَجُلٌ مِتَّلٌ إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا^(٣) .

(١) الاصفهان ١٠٣ .

(٢) مصدره / رابط المأثور على فرجهم
(٣) زيادة في م .

والأجود اتباع المصحف ، والوقوف عليها
بالناء ، قلت : قوله السكاني يوقف عليها
بالباء ، يدل على أنه لم يجعلها من اللات ؟
وكان المشركون الذين عبدوه اعارضوا باسمها
اسم الله ، تعالى الله علوأً كبيراً عن إفکهم
ومعارضتهم وإلحادهم ، لعنهم الله في اسم الله
العظيم ، وقال ابن السكيت : اللات بـلـء
السرير والبسـئ أشد من اللات .

وفي بعض الحديث : فما أبقي المرض مني إلا
لثأرها . قال : اللئات ما فتَّ من قشر الشجر
كأنه يقول : ما أبقي مني إلا حلماً ياساً .

قال امرؤ القيس في اللَّتِيْ مُعْنَى الفت :

تَلَّتُ الْحَصَى لَتَّا بِسْمُرْ رِزْيَة

موارد لاکزْمٰ ولامَرات^(۳)

يصف الماء وكسرها الحصى.

(٣) زیادة فی م .

وقال أبو الحسن : يقال : إن جيئته أَيْمَنُ
أشدَّ النَّلَّ وَمَا هَذِهِ التَّلَةُ بِغَيْرِكَ أَيْ الْبَلَةُ ، قال
وَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ أَبَا السَّمِيدِعَ فَقَالَ : النَّالُ
وَالْبَلَلُ وَالْتَّلَهُ وَالْبَلَهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ ، قَلْتُ : وَهَذَا
عَنِّي مِنْ قَوْلِهِمْ تَلَّ أَيْ صَبَّ ، وَمِنْهُ قَيْلُ :
الْمُشَرِّبَةُ تَلَقَّلَةُ ، لَأَنَّهُ يُصْبِبُ مَا فِيهَا فِي الْحَلْقَ.

قال الليث : الْأَنْتُ الْفِعْلُ مِنَ الْمُتَّسَاتِ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ يُبَاتُ بِهِ سَوْيِقُ أَوْ غَيْرِهِ نَحْوِ السَّمَنِ
وَمَا إِلَيْهِ .

وقال الفراء : حدثني القاسم بن معن عن
منصور بن المعتمر عن مجاهد قال : كأن رجل
يَلْتَ السويف لهم ، وقرأها : (أَفَرَأَيْتَ الْلَّادَةَ
وَالْعَزَّى)^(١) بالتشديد .

قال الفراء : القراءة الالات ، بتحفيف النساء
الأصل الالات بالتشديد [٣] لأن الصنم إنما
سمى باسم الالات الذي كان يُلْتَ عند هذه
الأصنام لها السوبق ، تخفف وجعل إنما للصنم .
وكان الكسائي : يقف على الالات بالماء
ويقول : الالاه ، قال أبو سحاق : وهذا قياس

(١) النعم . ١٩

(٢) زیادة فی م.

(١)

بابُ السَّتَّاءِ وَالنُّونِ

نازلاً على سيفِ محرِّ الشامِ ، فنظر هو وجامعة
أهل العسْكُرِ إلى سحابة افْقَسَتْ في البحْرِ نَمِ
ارتفعت ونظرنا إلى ذَنَبِ التَّنَيْنِ يضطربُ في
هَيْدَبِ السحابةِ ، وهَبَّتْ بها الريحُ ونحن ننظر
إليها إلى أن غابت السحابة عن أبصارنا ،
و جاء في بعض الأخبار أن السحابة تحمل التنين
إلى بلادِ ياجوج وماجوج فتطرأْهُ بها ، وإنهم
يختمعون على لحْه فیاً كلوته .

وقال الليث : التَّنَيْنُ أَيْضًا نَجْمٌ من نجوم
السماءِ وليس بكوكب ولكنَّه بياضٌ خَفِيٌّ
يكون جَسْدُه في سَيْةٍ بروج من السماءِ وذَنَبُه
دقيقٌ أسودٌ فيه التَّلواه يَكُونُ في البرجِ السابعِ ،
وهو يَنْقُلُ كَتْنَلَ الكواكبِ الجواريِّ ،
واسمُه بالفارسية [مُشْتَنْبَرٌ] في حسابِ النجوم
وهو من التحوس ، ثعلبُ عن ابن الأعرابيِّ :
تَنَنَّ الرَّجُلُ : إِذَا تَرَكَ أَصْدِقَاهُ وَصَاحِبَ
غَيْرِهِمْ .

[نت]

أبو تراب عن عَرَامٍ : ظَلَّ لِبْطِعِهِ كَتَبَتْ
وَنَفَيتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

تن . نت .

قال الليث : التَّنُّ التَّرْبُ ، يقال : صِبْوَةٌ أَنْنَانُ .
ثعلب عن ابن الأعرابيِّ : هو شِنَه وَتِنَه
وَحِنَتَه ، وَهُمْ أَسْنَانُ وَأَنْنَانٌ إِذَا كَانَ سِنُّهُمْ
وَاحِدًا .

وقال الليث : التَّنُّ الصَّبَّىُ الدَّى يَقْصُمُهُ
الْمَرْضُ ، يَشِيبُ ، وَقَدْ أَتَهُ الْمَرْضُ ، وَقَالَ أَبُو زِيدٍ :
أَنَّهُ الْمَرْضُ إِذَا قَصَمَهُ فَلِلْحَقِّ بِأَنْتَنَاهُ أَى
بِأَفْرَانَه ، قَالَ : وَالْتَّنُ الشَّخْصُ وَالْمِثَالُ .

وقال الليث : إِلَيْتَنِينُ : ضربٌ من الحيات
مِنْ أَعْظَمِهَا وَرِبَّا بَعْثَ اللَّهُ سحابةً فَاحْتَمَلَهُ ،
وَذَلِكَ فِيمَا يَقُولُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : أَنْ دَوَابَّ الْبَحْرِ
تَشَكُّو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيُرْفَعُهُ عَنْهَا ، قَلْتَ :
وَأَخْبَرْتَنِي شِيْخُ مِنْ ثِقَاتٍ^(٢) الْفَرَّازَ أَنَّهُ كَانَ

(١) زيادة في د .

(٢) هذه قصة خرافية ، لها أصل من الطواهر الطبيعية ذلك أن السحاب عند ما يتکاثر طبقات ببعضها فوق بعض ، يتجمع هذا التکاثف في الطبقات القريبة فينزل مطرًا على الطبقات السفلی ، القريبة من البحر ، فيرى المشاهد سيلًا متصلًا بالسحابة منحدراً منها في ناحية واحدة كأنه سيل متدقق متواصل ، فيراه البعيد كأن البحر هو الذي يرتفع إلى السحابة ، ومن هذه الظاهرة جاءت خرافية التنين الذي تحمله السحابة (شرين بباء البحر) :

مِنْتَنِينُ حَذَفُوا الْمَدُّ ، وَمِثْلُهِ مِنْخَرٌ أَصْلُهُ مِنْجِيرٌ
وَالْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ تَنَّ فَوْ نَانِ فَتَرْ كَوَا طَرِيقُ
الْفَاعِلُ وَبَنَوْا مِنْهُ نَعْتَمًا عَلَى مِفْعِيلٍ ثُمَّ حَذَفُوا
الْمَدُّ ، وَقَالَ أَبُو الْهِيمُ : سِيفٌ كَهَامُ ، وَدَانُ
وَمُنْتَنٌ أَيْ كَلِيلٌ ، سِيفٌ كَهَمٌ مِثْلُهِ وَكُلُّ مُنْتَنٌ
مَذْمُومٌ ^(١) .

أَبُو الْبَاسِ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَنَفَّتَ
الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ نَظَافَةِ .

(ت)

أَبُو عَبِيدِ عَنْ أَبِي عَرْوَةِ الشِّيَابَانِيِّ : يَقُولُ :
تَنَنَ اللَّاحِمُ وَغَيْرُهِ يَنْتَنُ وَأَنَنَ يَنْتَنُ ، فَنَ
قَالَ : تَنَنَ قَالَ مِنْتَنُ ، وَمَنْ قَالَ : أَنَنَ قَالَ
مِنْتَنُ بِضَمِّ الْيَاءِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْتَنٌ كَانَ فِي الْأَصْلِ

بَابُ التَّاءِ وَالْفَاءِ ^(٢)

بَهُ ، قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَفْ لَهُ : مَعْنَاهُ قِلَّةُ لَهُ
وَتَفُّتُّ اتَّبَاعٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الْأَفْلَفُ وَهُوَ الشَّيْءُ
الْقَلِيلُ ؛ أَبُو الْبَاسِ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ يَقُولُ : تَنَفَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بَعْدَ
تَنَظِيفِ .

تف. فت.

قَالَ الْلَّاِيثُ : التَّفُّتُ : وَسَخُ الْأَظْفَارُ ،
وَالْأَفْلَفُ وَسَخُ الْأَذْنِ ، قَالَ :
التَّنَفِيفُ مِنَ التَّفُّتِ كَالْتَنَافِيفِ مِنَ الْأَفْلَفِ ^(٣)
وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ قَوْلِهِ
أَفْ وَأَفْ وَتَفُّتْ وَتَفَّةُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْأَفْ وَسَخُ الْأَذْنِ ، وَالْتَفُّتُ وَسَخُ الْأَظْفَارُ ،
فَكَانَ ذَلِكَ يَقُولُ [عِنْدَ الشَّيْءِ يَسْتَقْدِرُ مِنْ كُثْرَ
حَتَّى صَارُوا يَسْتَعْلَمُونَهُ] ^(٤) عِنْدَ كُلِّ مَا يَنْأِذُونَ

[فت]
قَالَ أَبُنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَلْفَتُ وَالْتَّتُ : الشَّقُّ
فِي الصَّخْرَةِ ، وَهِيَ التَّنْتُوتُ وَالثَّنْثُوتُ ، قَالَ
وَيَقُولُ : فَلَانَ يَكْتُتُ فِي عَصْدِ فَلَانَ ؟ وَعَصْدُهُ
أَهْلُ يَبْتَهِ إِذَا رَأَمَ إِضْرَارَهُ بِتَخْوُئِهِ إِيَامًا .
عَرَوَ عَنْ أَبِيهِ الْفَتَّةِ الْكُكْلَةَ مِنَ التَّمَزُّ .

(٤) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٢) زِيَادَةُ فِي دِنْ .

(٣) إِصْلَاحُ الْمَبَارَةِ مِنْ مِنْ ، جِ .

والفتىٰتُ كُلُّ شَيْءٍ مَفْتُوٰتٍ إِلَّا أَنْهُمْ خَصُوا
الْحِبَرَ الْمَفْتُوٰتَ بِالْفَتِيٰتِ قَالَ : وَالْفَتِيٰتُ أَيْضًا
الشَّيْءُ الَّذِي يَقُولُ فَيَقْتَفِتُ ، قَالَ : وَالْفَتَّةُ بَعْدَهُ
أَوْ رَوْثَةً مَفْتُوٰتَهُ تُؤْضَعُ تَحْتَ الْرَّنْدَةِ .

قَلَّتْ : وَفُتَّاتُ الْعِيْنِ وَالصَّوْفِ مَا تَسَاقِطَ
مِنْهُ وَقَالَ زَهِيرٌ فِي شِعْرٍ لَهُ .

كَأَنَّ فُتَّاتَ الْعِيْنِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
تَرَكَنَّ بِهِ حَبُّ الْفَنَّا لَمْ يُحْطَمْ^(١)
إِنْهُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(٤)

بَابُ السَّيِّدَاتِ وَالْبَاءِ

ما زادُوهُمْ غَيْرَ تَخْسِيرٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
(تَبَدَّلَتْ يَدَا أَبِي طَهٍ)^(٥) أَيْ خَسِيرٌ قَالَ
(وَمَا كَيْدُ فَرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ)^(٦) أَيْ
مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خَسِيرٍ .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ: إِنَّ مِنَ النِّسَاءِ التَّائِبَةِ وَهِيَ
الْكَبِيرَةُ، وَرَجُلٌ تَابَ أَيْ كَبِيرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ:

(٣) قَوْلُهُ / حُبُّ الْفَنَّا : هُوَ شَجَرٌ لَهُ حُبُّ أَعْمَرٍ
فِيهِ قَطْ سُودٌ ، وَرِوَايَةُ الْإِسَانُ / حُبُّ الْفَنَّى ، وَرِوَايَةُ
الْدِيْوَانُ / حُبُّ الْفَنَّا .

(٤) زِيَادَةُ فِي دَهْرٍ .

(٥) سُورَةُ الْمَسْدِ : ١٠ .

(٦) غَافِرٌ ٣٧ .

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : أَوْلَئِكَ أَهْلُ بَيْتٍ
فَتَّةٌ وَفَتَّةٌ وَفَتَّةٌ ، إِذَا كَانُوا مُنْتَشِرِينَ غَيْرَ
مُجَمَّعِينَ .

شَلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فَيَقْتَفِتَ الرَّاعِي
إِلَيْهِ إِذَا رَدَّهَا عَنِ الْمَاءِ وَلَمْ يَقْصُمْ صَوَارِهَا
وَهُوَ التَّفَهُرُ^(١) .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : أَفْتَّ أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ
بِأَصْبَعِكَ فَتَصْبِرُهُ فَتَنَا أَيْ دُفَاقًا ، قَالَ :

تب . بت

قَالَ الْلَّيْثُ: التَّبَّ اخْلَسَارٌ ؟ يَقَالُ : تَبَّا
لِفَلَانٍ عَلَى الدُّعَاءِ، نَصِيبُ لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مُحْمَولٌ عَلَى
فِعْلِهِ ؛ قَالَ : وَتَبَّأْتُ فَلَانَا أَيْ قَلْتُ لَهُ : تَبَّا .
قَالَ : وَالْتَّبَابُ الْمَلَكُ ؟ وَرَجُلٌ تَابَ ضَعِيفٌ
وَالْجَمِيعُ الْإِثْبَابُ وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ
﴿وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَنْبِيَبٍ﴾^(٢) قَالَ أَهْلُ التَّفْسِيرِ :

(١) فَهُرَّ الْفَرَسُ تَهْبِرُأً ، وَتَهْبِرُ ، وَتَقْهِيرُ : اعْتَرَاهُ
بَهْرٌ ، أَوْ تَرَادُ عَنِ الْجَرِيِّ مِنْ ضَعْفٍ أَوْ انْقِطَاعٍ فِي الْجَرِيِّ
(فَامْوَسُ) .

(٢) سُورَةُ هُودٍ ١٠٢ .

أنضيَّها مِنْ صُحَاها أَوْ عَشِّيَّها
فِي مُسْتَبِّ يَسْقَى الْبَيْدَ وَالْأَكْمَا
أَيْ فِي طَرِيقِ ذِي خُودِ أَيْ شَغْوَقِ مَوْطَوْهِ
بَيْنَ، وَالَّتِي ضَرَبَتْ مِنْ قَمَرِ الْبَعْرِينَ رَدِيَّهِ
يَا كَلَه سَقَاطُ النَّاسِ^(١).

وقال الجعدي :

وَأَعْظَمَ بَطْنًا تَمَتَّ دِرْعَ تَخَالَه
إِذَا حُشِّيَ الْتَّابِ^(٢) زِقَّا مَقِيرَا

نُلْبَ عن ابن الأعرابي : تَبَّ إِذَا قَطَّ
وَتَبَّ إِذَا خَسَرَ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ مَلِكُ عَبْدُ عَبْدِهِ
فَأَوْلَاهُ تَبَّاً، يَقُولُ لِمَ يَكْنُ لَهُ مِلْكُ فَلَمَّا مَلَكَ
هَانَ عَلَيْهِ مَا مَلَكَ، وَتَبَقَّبَ إِذَا شَاخَ.

[بت]

قال الليث : الْبَتْ ضَرَبَ من الطيالسة
يسمى السَّاجَ مُرْبَعَ غَلِظَ لَوْنَهُ أَخْضَرَ، وَالْجَيْحُ
الْبَتُوتُ .

أبو عَبْيَدَ عن الأصمعي : الْبَتْ ثُوبَةُ
مِنْ صَوْفَ غَلِظَ شِنَّهُ الطَّيَّلَسَانَ وَجَمَعُهُ بُقُوتَهُ .

(١) سَقَاطُ النَّاسِ ، وَفِي مَسَقَاطِ السُّودَانِ .

(٢) قُولَهُ الْتَّابِ = بَفْتَحِ النَّاءِ وَكَسْرَهَا .

حِسَارَ تَابَ الظَّهَرَ إِذَا دَرِيَّهُ ، وَجَلَّ تَابَ
كَذَلِكَ ، وَيَقَالُ : اسْتَبَّ أَمْرُ فَلَانَ إِذَا اطْرَدَ
وَاسْتَقَامَ وَتَبَيَّنَ ؛ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الْطَّرِيقِ
الْمُسْتَبِّ ، وَهُوَ الَّذِي خَدَّ فِي السِّيَارَةِ خُودَهُ
وَشَرَّكَهُ فَوْضَحَ وَاسْتَبَانَ لِمَنْ سَدَّكَهُ ، كَأَنَّهُ
ثَبَّتَ بِكَثْرَةِ الْوَطَهِ وَقَثَرَ وَجْهَهُ فَصَارَ
مَلْحُوْبًا بَيْنَنَا مِنْ جَمَاعَةِ مَا حَوَّلَهُمْ مِنَ الْأَرْضِينَ ،
فَشَبَّهُ الْأَمْرُ الْوَاضِعُ الْبَيْنَ الْمُسْتَقِيمُ بِهِ ، وَأَنْشَدَ
الْمَازِنَى فِي الْمَعَانِى .

وَمَطِيَّةُ مَلَكَ الظَّلَامِ بِعَمَّقَتُهُ
يَشْكُو الْكَلَالَ إِلَى دَائِيِّ الْأَظْلَالِ
أَوْدَى السُّرَى بِيَقْتَالِهِ وَمَرَاحِهِ
شَهْرًا نُواصِيَ مُسْتَبِّ مُعْمَلِ
نَصْبِ نُواصِيَ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا ، أَرَادَ فِي
نُواصِي طَرِيقَ مُسْتَبِّ .

نَهَجَ كَأَنَّ حُرُثَ النَّدَيْطِ عَلَوَّهُ
ضَاحِيَ الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الرَّمَلِ ،
شَبَهَ مَا فِي هَذَا الْطَّرِيقِ الْمُسْتَبِّ مِنَ الشَّرَكِ
وَالْطَّرْفَاتِ بِآثارِ السُّنَّ ، وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي
يُحَرَّثُ بِهِ الْأَرْضُ ، وَقَالَ آخَرُ فِي مَثَلِهِ :

يقال : بَتْ فلان طلاق امرأته بغیر ألف وأبنتَه بالألف ، وقد طلقها البنتَة ، ويقال : الطلقة الواحدة تُبَتْ وَتَبِتْ أى قطع عصمة النّكاح إذا انقضتِ العِدَّة .

أبو عبيد عن الـكسانى : سكران ياتْ ، وسكران^(٤) ما يَبْتَ ، وما يَبْتَ كلاماً، أى ما يُبَيَّنه ، وصدقه بَتْة بَتْلة إذا قطعها المتصدق بها مِن ماله وأدَّها .

وكان الأصمى يقول : سكران ما يَبْتَ أى ما يقطع أمراً وكان ينكر بَيْتَ .

وقال الفراء : هما لفثان ، يقال : بَتْتَ عليه الفضاء وأبنتَه عليه ، أى قطعه عليه .

وقال الأصمى : ويقال : طلقها ثلثاً بَتْة .

وقال الليث : أحقُّ بَاتْ شديدُ الحمق .

قلتْ : والذى حفظناه عن الفقارات^(٥) أحقُّ تابْ من التَّبَابِ ، وهو انحسارُ كَا يقال : أحقُّ خَاسِرٌ دَارِّ دَارِّ امْرُورٍ .

(٤) سكرن بات وجد في هامش م عند هذا الموضع . قال الليث : الـبات المهزول لا يقدر أن يقوم وقد بت بيت تبونا .

(٥) ما يَبْتَ كلاماً ، وفي م : كلامه .

وفي الحديث : أدركتَ الناسَ وما بالكُوفَةِ أحدُ بَلْبَسْ طَيْلَسَانَا إِلا شَهْرَ بنَ حَوْشَبَ ، مَا النَّاسُ إِلا فِي الْبُتُوتِ .

قال على بن حُشرم وسمعتَ وكِيعَ يقول : لا يكون الـبات إِلا مِن وَبَرِ الإِبَلِ وأنشدَ : من كان ذَا بَتْ فَهَذَا بَتْ مُقْيِظٌ مُصَيْفٌ مُشَقٌ^(١)

وهذا الرجز يدلُّ على أن القولَ في الـبات ما قاله الأصمى :

وقال الليث : الـبات القطع المستأصل^(٢) يقال : بَتَقَطَّتِ الْحَبَلَ فَأَنْبَتَ ، ويقال : أُعْطِيَتِ هذه القطعة^(٣) بَتْقاً بَتْلاً ، والـبَتْة اشتقاها من القطع غير أنه يُستعملُ في أمر يمضي لا رجعة فيه ولا التواز ، وأبَتْ فلان طلاق امرأته أى طلقها باتاً ، والمحاوز منه الإباتات^(٤) قلتْ^(٥) : وَهُمَ الـلَيَثُ في الإباتات والـبات لأنَّه جعل الإباتات مجاوزاً وجعل الـبات لازماً وكلاهما متعدِّد .

(١) زيادة في م .

(٢) هذه القطعة ، وفي م : هذه القطعة .

(٣) عباره م : قلتْ : قول الليث في الإباتات والـبات موافق قول أبي زيد :

وَنَطَحْنُ بِالرَّحْيِ شَزْرَاً وَبَتَا
وَلَوْ نُفْلِي الْمَفَازِلَ مَا عَيَّنَا
وَيَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْقُطَعَ بِهِ فِي سَفَرِهِ
وَعَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ ، صَارَ مُنْبَتَاً وَمِنْهُ قَوْلُ
مَطْرَفِهِ :

إِنَّ النَّبْتَةَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهَرَاً أَبْنَى
وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : انْبَتَ الرَّجُلُ انبَاتَهُ
إِذَا انْقُطَعَ مَا هُوَ ظَهُورٌ ، وَأَنْشَدَ :
لَقَدْ وَجَدْتُ رَثْيَةً مِنَ الْكِبِيرِ
عِنْدَ الْقِيَامِ وَانْبَاتَهُ فِي السَّعَرِ

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا صِيَامٌ لِمَنْ لَمْ يُبَدِّئْ
الصُّومَ ، مَعْنَاهُ لَا صِيَامٌ لِمَنْ لَمْ يَنْوِيْهُ قَبْلَ النَّجْرِ ،
فَيَقْطُنُهُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي لَا صُومَ فِيهِ ، وَأَصْلَهُ
مِنَ الْبَتَّةِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَيَقَالُ : بَتَّ الْحَاكِمُ
الْقَضَاءَ عَلَى فَلَانٍ إِذَا قَطَعَهُ وَفَصَلَهُ ، وَسُمِّيَّتْ
الْبَيْهُ بَتَّاً ، لِأَنَّهَا تَفْصِلُ بَيْنَ الْفِطْرِ وَالصُّومِ
[وَبَيْنَ النَّفْلِ وَالْفَرْضِ] . »

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : سَمِعْتُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدَ
يَقُولُ : الْأَمْوَارُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ ، يَعْنِي عَلَى
ثَلَاثَةِ أَوْجَهٍ ، شَيْءٌ يَكُونُ الْبَتَّةَ ، وَشَيْءٌ

(٣) زِيادةٌ فِي مِنْهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ انْقُطَعَ فَلَانٌ عَنْ فَلَانٍ
وَانْبَتَ حَبْلُهُ عَنْهُ أَيْ انْقُطَعَ وَصَالَهُ وَاقْبَضَ
وَأَنْشَدَ :

فَحَلَّ فِي جَهَنَّمَ وَانْبَتَ مُنْقَبَيْهَا
يَحْبَلُهُ مِنْ ذَوِي الْعَزَّةِ الْفَطَارِ يُفَرِّغُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَتَبَ
لَهَارْثَةُ بْنُ قَطْنَنَ وَمِنْ بَدُوْمَةِ الْجَنْدِلِ مِنْ كَلْبِ
إِنَّ لَنَا الصَّاحِيَةُ مِنَ الْبَغْلِ وَلَكُمُ الصَّامِيَةُ مِنَ
النَّخْلِ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ عُشْرُ الْبَتَّاتِ يَعْنِي
الْمَنَاعَ لِيَسْ عَلَيْهِ زَكَاةً مَالٍ . قَالَ وَالْبَتَّاتُ مَنَاعٌ
الْبَيْتِ (١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَتَّاتُ الزَّادُ ، وَيَقَالُ
مَا لَهُ بَتَّاتٌ أَيْ مَا لَهُ زَادٌ وَأَنْشَدَ :
وَيَأْتِيَكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تَبْيَغْ لَهُ
بَتَّاتًا لَمْ تَضْرِبْ لَهُ وَقْتَ مَوْعِدِ
وَهُوَ كَوْلُهُ :

* وَأَنْيَكَ بِالْأَنْبَاءِ مَنْ لَمْ تُرْزُقْهُ (٢) *
أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ يَقَالُ : طَحَنْتُ
بَارِحَى شَزْرَاً وَهُوَ الَّذِي يَذْهَبُ بِالرَّحْيِ عَنْ
يَمِينِهِ ، وَبَنَا عَنْ يَسَارِهِ وَأَنْشَدَنَا :

(١) زِيادةٌ فِي مِنْهُ .

(٢) قَوْلُهُ بِالْأَنْبَاءِ ، وَرِوَايَةُ الْلَّاسَانِ / بِالْأَخْبَارِ .

وأَمَا شَيْءٌ قَدْ يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ فِشْلٌ
قَدْ يَمْرُضُ وَقَدْ يَصْبِحُ .
اَنْتَهِي وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

لَا يَكُونُ الْبَيْتَةُ، وَشَيْءٌ قَدْ يَكُونُ وَقَدْ لَا يَكُونُ،
فَأَمَا مَا لَا يَكُونُ فَمَا مَضِيَ مِنَ الدَّهْرِ لَا يَرْجِعُ ،
وَمَا يَكُونُ الْبَيْتَةُ فَالْقِيَامَةُ تَقُومُ^(١) لَا حَالَةَ ،

بَابُ الْمَسَاءِ وَالْمَيْمَ

يَنْتَقُونَ بِهَا النَّفْسُ وَالْعَيْنُ بِزَعْمِهِمْ ، وَهُوَ باطِلٌ
وَإِيَّاهَا أَرَادَ [أَبُو ذُؤْبَرِ الْمَذْلُوِّ]^(٢) [بِقَوْلِهِ] :

وَإِذَا الْمُنْيَةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا
أَنْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ
وَقَالَ آخَرُ :

إِذَا ماتَ لَمْ تُفْلِحْ مُزَيْنَةُ بَعْدَهُ
فَتُقْطِعَ عَلَيْهِ يَامُزِينُ التَّقَائِمَ

وَجَعَلَهَا ابْنُ مُسْعُودٍ : مِنَ الشَّرِكِ لِأَهْنِمْ
جَعَلُوهَا وَاقِيَّةً مِنَ الْمَقَادِيرِ وَالْمَوْتِ ، فَكَانُوكُمْ
جَعَلُوا لِلَّهِ شَرِيكًا فِيهَا قَدَرٌ وَكَتَبَ مِنْ أَجَالِ
الْعِبَادِ وَالْأَعْرَاضِ الَّتِي تَصْبِيْهِمْ ، وَلَا دَافِعٌ
لِمَا قَضَى ، وَلَا شَرِيكٌ لِهِ عَزْ وَجْلُ فِيهَا قَدَرٌ ،
قَلْتُ : وَمَنْ جَعَلَ التَّقَائِمَ سِيُورًا فَعَنِّيْرًا مُصِيبٍ
وَأَمَّا قُولُ الفَرَزِدِقِ :

(١) زِيَادَةُ فِي مِ.

[نَمَ . مَتَ]

قَالَ الْلَّاِيثُ : تَمَّ الشَّيْءُ بَيْمَ تَمَامًا وَتَمَمَّهُ
اللَّهُ تَعَمِّيًّا وَتَتَنَمَّهُ قَالَ : وَتَتَمَّهُ كُلُّ شَيْءٍ
مَا يَكُونُ تَمَامًا غَايَتَهُ كَوْلُكَ : هَذِهِ الدَّرَاهِمُ
تَمَامُ هَذِهِ الْمَائَةِ ، وَتَتَنَمَّهُ هَذِهِ الْمَائَةُ ، وَالْمَشَيْهُ
الْتَّامُ بِقَالَ : جَعَلْتُهُ لِكَ تَمَّاً أَيْ : بِقَامِهِ قَالَ :
وَالْتَّمَيِّمُ قِلَادَةٌ مِنْ سِيُورٍ ، وَرَبِّيْعًا جَعَلْتُ الْقُوَّذَةَ
الَّتِي تُعْلَقُ فِي أَعْنَاقِ الصَّبَيَّانِ .

وَفِي حَدِيثِ بْنِ مُسْعُودٍ : إِنَّ التَّسَائِمَ
وَالرَّئْقِ وَالْقَوْلَةَ مِنَ الشَّرِكِ .

قَلْتُ : التَّسَائِمُ وَاحِدَتْهَا تَمِيمَةٌ وَهِيَ
خَرَزَاتٌ كَانَتْ الْأَعْرَابُ يُعْلَقُونَهَا عَلَى أَوْلَادِهِمْ

(٢) قَوْلُهُ : الْقِيَامَةُ تَقُومُ : فِي الْلَّاسَانِ : فَالْقِيَامَةُ
تَكُونُ .

(٣) زِيَادَةُ فِي دِ.

يقال : ظلمَ فلانَ تَمَّ تَقْتَمَ تَقْتَمًا أَى
تَمَّ عَرَجَهُ كَسْرًا مِنْ قَوْلِهِ تَمَّ إِذَا كَسْرًا .

وقال الليث : التَّقْتَمَةُ فِي الْكَلَامِ إِلَّا
يُبَيِّنُ الْلَّاسَانُ ، يُخْطِئُ مَوْضِعَ الْحُرْفِ فَيُرِجِعُ
إِلَى لَفْظِهِ كَأَنَّهُ التَّاءُ أَوْ الْيَاءُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَاهُ ،
وَرَجُلٌ تَمَّتَّمَ .

وأَخْبَرَنِي اللَّنْدَنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدٍ : أَنَّهُ
قَالَ : التَّقْتَمَةُ التَّرْدِيدُ فِي التَّاءِ وَالْفَاءِ التَّرْدِيد
فِي الْفَاءِ .

وَقَالَ أَبُو زِيدَ : التَّمَّامُ هُوَ الَّذِي يَفْجَلُ
فِي الْكَلَامِ وَلَا يَكُادُ يُفْهَمُكَ .

قَالَ : وَالْفَاءُ الَّذِي يَفْسُرُ عَلَيْهِ خَرْجُ
الْكَلَامِ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدَ [الْقَيْمُ الصُّلْبُ] وَأَنْشَدَ :

* وَصُلْبٌ تَمِيمٌ يَهُرُ الْبَدْ جَوْزُهُ^(٢)
أَى يَضِيقُ مِنْهُ الْبَدْ لِتَامَهُ / أَبُو عَبِيدَ]
وَلَدَ فَلَانٌ لَتَامٌ ، وَتَامٌ وَلِيلٌ التَّامٌ
بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ .

(٢) زِيادةٌ فِي مِنْهُ ، وَغَامُ الْبَيْتِ
إِذَا مَا تَطَعَّنَ فِي الْحَزَامِ تَبْطِرَا .

وَكَيْفَ يَضْلُّ الْمُتَبَرِّئُ بِبَلْدَةٍ

بِهَا قُطِّعَتْ عَنْهُ سُيُورُ التَّامِ

فَإِنَّهُ أَضَافَ السُّيُورَ إِلَى التَّامِ لِأَنَّ التَّامَ
خَرَّجَ يُنْقَبُ وَيُجْعَلُ فِيهَا سُيُورٌ وَخَيْوَاطٌ
مُعَلَّقٌ بِهَا ، وَلَمْ أَرَّ بَنَ الأَعْرَابَ خَلَافَهُ ، أَنَّ التَّيْمَةَ
هِيَ الْخَرَزَةُ نَفْسَهَا ، وَعَلَى هَذَا قَوْلٌ : الْأَثْمَةُ ،
ثَلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِ :

تَمَّ إِذَا كَسْرًا ، وَتَمَّ إِذَا بَلَعَ

وَقَالَ رَوْبَةُ :

* فِي بِطْنِهِ غَاشِيَةٌ تُتَقْمِمُ *

قَالَ شَمْرُ الْفَاشِيَةُ : وَرَمَ فِي الْبَطْنِ .

وَقَالَ : تُتَقْمِمُ أَى تَهْلِكَهُ وَتُبَلَّغُهُ
أَجَلَهُ .

وَقَاتُوا ذُو الرَّمَةِ :

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظَرَةً هِيمَنَ قَلْبِهِ

بِهَا كَانَهُ يَاضِ المُغْفَتَ لِلتَّامِ^(١)

(١) وَرَوْيَةُ اللَّاسَانِ :

إِذَا مَا رَأَاهَا رَوْبَةُ هِيمَنَ قَابِهِ
بِهَا كَانَهُ يَاضِ التَّامِ
وَفِي مَكَانٍ آخَرَ : قَالَ / كَانَهُ يَاضِ الْمُغْنَتِ التَّامِ ،
وَمِنْ مِنْ : كَانَهُ يَاضِ الْمُغْنَتِ .

الله صلى الله عليه وسلم يقُول اللَّيْلَةَ التَّمَامُ فِي قَرَأ
سورة البقرة وآل عمران ، وسورة النساء
ولا يَبْرُأَة إِلَّا دَعَا اللَّهَ فِيهَا .

وقال شمر : قال ابن شميل : ليل التمام في الشتاء
الشتاء أطول ما يكون الليل ، ويكون لكل
نجمٍ هَوَىٰ من الليل يطلع فيه حتى تطلع
كلها فيه فهذا ليل التمام .

ويقال . سافرنا شهراً نا ليـلـ التـامـ
لا نـرـسـهـ .

وهذه ليالي التمام أى شهراً في ذلك
الزمان .

قال وقال أبو عمرو : ليل التمام ستة
أشهر ، ثلاثة أشهر حين تزيد على ثنتي
عشرة ساعة ، وثلاثة أشهر حين ترجع .

قال وسمعت ابن الأعرابي يقول : كـلـ
ليلـ طـالـتـ عـلـيـكـ فـلـمـ تـمـ فـهـ لـيـلـةـ التـامـ
أـوـ هـيـ كـلـيـلـ التـامـ .

ويقال : ليل التمام ^(١) وليل تمامي
أيضاً .

(١) ليل تمام : وفي النسخ ليل التمام .

وأخبرني المنذري عن الصيداوي عن
الرياشي قال : نهارٌ نحبه مِثْلُ ليلٍ تمامٌ أطول
ما يكون .

وقال الأصمي : ليل التمام في الشتاء
أطول ما يكون من الليل .

قال : ويطول ليل التمام حين تطلع
فيه النجوم كلها ، وهي ليلة ميلاد عيسى عليه
السلام ، والنصارى تعظّمها وتقوم فيها .

وحكى ثابت بن أبي ثابت عن أبي عمرو
الشيباني أنه قال : ليل تمام إذا كان الليل
ثلاث عشرة ساعة إلى خمس عشرة
ساعة .

وقال الليث : ليل التمام أطول ليلة في
السنة .

ويقال : هي ثلاثة ليال لا يُستَبان فيها
نُفُصانها مِن زِيادتها .

قال وقال بعضهم : يقال : ليلة أربع
عشرة ، وهي الليلة التي بَتَمَ فيها القمر : ليلة
التمام بفتح التاء .

وروى عن عائشة أنها قالت كان رسول

لكل شيء) المعنى آتيناه هذه العلة أى للأمام والتفصيل.

قال والقراءة على الذي أحسن بفتح النون، ويجوز أحسن على اضمحل على الذي هو أحسن وأجاز الفراء : أن تكون أحسن في موضع خفض وأن يكون من صفة الذي ، وهو خطأ عند البصررين لأنهم لا يغفرون الذي إلا موصولة ، ولا توصف إلا بعد تمام صفتها .

طلب عن ابن الأعرابي : الْمُنَسُّ وجعه تِمَّةً قال : والتميم الطويل ، والتميم المُوَدُّ واحدتها تِمَّة ، قلت : أراد الخرزَ التي تَمَّحَّلُ عَوْذًا :

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : إذ فاز قِدْحُ الرجل مرة بعد مرة فأطعَمَ لحمَه المساكينَ ، سمي مُتَمَّماً ومنه قول النافعة :

لَوْا إِنْتَمْ أَيْسَارِي وَأَمْنِحُّهُمْ
مَشْنَى الْأَيَّابِي وَأَكْسُو الْجَنَّةَ الْأَدْمَاءَ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : التَّبَّعُ فِي الْأَيْسَارِ أَنْ يَنْقُصَ
الْأَيْسَارُ فِي الْجَزُورِ ، فَيَاخْذُرْ رَجُلٌ مَا بَقَى حَتَّى
يَعْتَمِمَ الْأَنْصَابَ ، وَهُوَ قَوْلُ الْلَّهِيَّانِي .

قال الفرزدق :

تَعَامِيَّا كَأَنْ شَامِيَّاتِ

رجَجُنَ بْحَانِيَّةٍ مِنَ الْفُؤُورِ

وقال ابن شميل [يعني نحوها شامية^(١)] : ليلة السواء ليلة ثلاثة عشرة ، وفيها يستوى القمر وهي ليلة التمام وليلة تمام القمر هذا بفتح الناء والأول بالكسر

وقال أبو خيرة : أبى قائلها إلا مُعَا^(١) .

وقال : رئي المهلل ^{لِمَ} الشهـر .

وقوله تعالى «نَّمَّ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ تَمَامًا^(٢) عَلَى الَّذِي أَحْسَنَ». .

قال الزوج :

يجوز أنه يعني تماماً على المحسن ، أراد
 تماماً من الله على الحسينين ويكون تماماً على
 الذي أحْسَنَهُ مُوسَى من طاعةِ الله واتباعِ أمرِه ،
 ويجوز تماماً على الذي هو أحسن الأشياء ،
 و تماماً منصوب مفعول له ، وكذلك (وتمَّ
 كلة ربك) ^(٣) أي حلت ووجبت (وتمَّ صيلاً

(١) زيادة في م.

• ۱۵۴ (۲) الْأَنْوَامُ

١١٥ (٣) الأَنْعَامُ

وأنشد أبو حاتم قول مُزَاحِمٍ
الْعَقِبَيِّيَّ :
أَمَّا سَأَلَ الْأَطْلَالَ مَتَّ عَهْوَدُهَا
وَهُلْ تَنْطِقُنَ بَيْدَاهُ قَفْرٌ صَعِيدُهَا
قال أبو حاتم : سألت الأصمى عن متى في
هذا البيت فقال : لا أدرى .

وقال أبو حاتم : نقلها كما نقل ربَّ
وتحفَّظُ وَهِيَ مَتَّ خَفِيفَةً فَنَقَلَهُمَا .
قال أبو حاتم : وإن كان يريد مصدرَ
مَتَّ أَيْ طَوِيلًا أو بَعِيدًا عَهْوَدُهَا بِالنَّاسِ
فلا أدرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَتَّمَتَ الرَّجُلُ
إِذَا تَقَرَّبَ بِمُودَّةٍ أَوْ قِرَابَةٍ .

قال : والمَتُّ مَدُّ الْحَبْلِ وَغَيْرِهِ ، يقال :
مَتَّ وَمَطَّ وَمَطَّلَ وَمَفَطَّ وَشَبَّحَ بِعْنَى
واحد .

وقال النضر : مَتَّ إِلَيْهِ بِرَحْمٍ أَيْ
مَدَّت إِلَيْهِ وَتَقَرَّبَتُ إِلَيْهِ ، قال وَيَنْتَنَا رَحْمٌ
مَائَةً أَيْ قَرِيبَةً .

وقال الليث : تَمَّ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ تَمِيمِيَّ
الرَّأْيِ وَالْمَوْى وَالْمَحَلَّةَ قَلْتَ . وَقِيَاسُ مَا جَاءَ
فِي هَذَا الْبَابِ : تَكَمَّلَ بِتَاعِينَ كَمَا يُقَالُ تَمَّسْرٌ
وَتَنَزَّرٌ وَكَانُوهُمْ حَذَفُوا إِلَيْهِ التَّاعِينَ اسْتِنْقَالًا
لِلْجَمْعِ بِيَنْهَمَا .

[مت]

قال الليث : مَتَّ اسْمُ أَعْجَمِيِّ .
قال : وَالْمَتُّ كَالْمَدُّ إِلَّا أَنَّ الْمَتَّ تَوْصِلَ
بِقِرَابَةٍ وَدَالَّةٍ يُمَتِّ بِهَا .

وأنشد فقال :
إِنْ كُنْتَ فِي بَكْرٍ يُمَتِّ خُوَولَةً
فَأَنَا الْمَتَّ كَانِلُ فِي ذَرَى الْأَعْمَامِ

قال : وَبُونُسْ بْنُ مَتَّيْ نَبِيُّهُ كَانَ أَبُوهُ
يُسَيْئِي مَتَّيْ عَلَى فَعْلَى فَعْلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَمْ يَكُنْ
لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي آخِرِ الاسمِ بَعْدَ فَتْحَةِ عَلَى
بَنَاءِ مَتَّيْ حَلَوْا الْيَاءَ عَلَى الْفَتْحَةِ الَّتِي قَبْلَهَا
بِفَعْلَوْهَا أَنَّهُمْ كَمَا يَقُولُونَ : مِنْ غَنِيَّتُ غَنِيَّ وَمَنْ
كَنْتَفَتُ تَفَتُّ ، وَهِيَ بِلِسْغَةِ السَّرِيَانِيَّةِ مَتَّيْ .

أبواب الشائئل صحيح من صرف النساء

صلوة يلتقيان مِنْ حَوْلِ ذَنْبِهِ مِنْ أعلاهِ.

وأنشد شمِّر لآمية بن أبي الصلت :

والتسايسحُ والثيَانِلُ والإيلُ

شَتَّى والرِّيمُ واليَعْفُورُ

قال ابن السكينة : أنشدني ابن الأعرابي

لخداش :

فَانِ امْرُؤٌ مِّنْ بَنِي عَامَرٍ

وَانِكِ دَارِيَةٌ ثِينَلٌ

قال : وسمعت أبا عمرو يقول الشيتل

الضخم من الرجال الذي يُطَلَّنُ فيه خير وليس

فيه خبر .

ورواه الأصمبي : تِنْلِل .

وقال الفراء : رجل تِنْلِلُ وَتِنْلِلُ

قصير^(١).

ت ث ن

استعمل من وحوهها .

(١) زيادة في م

[ت ذ]

ت ط . أهلنام سائر الحروف إلى آخرها
وكذلك الناء مع الذال .

ت ث ر

ثعلب عن ابن الأعرابي التَّوَاثِيرُ
الجلاَوَرَةُ .

ت ث ل

استعمل من وجوهها .

الشَّيْقَلُ قال شمِّر : الشَّيْقَلُ الَّذِكْرُ من
الأَرْوَى .

وقال ابن شمِّيل : الشَّيْانِلُ تكون صغار
القرون .

وقال أبو خَيْرَة : الشَّيْتَلُ من الوعول
لَا يَنْرُجُ الْجَبَلَ وَلَقَرْنِيهِ شَعَبٌ .

قال : الْوَعُولُ عَلَى حِدَةٍ ، الوعول
كَذْرُ الْأَلْوَانِ فِي أَسَافِلِهَا بِيَاضٍ ، والثيَانِلِ
مُثْلَهُ فِي الْأَوَانِهَا وَإِنَّمَا فَرَقَ بَيْنَمَا الْقَرْوَنُ ،
الْوَاعِلُ قَرْنَاهُ طَوِيلَانِ عَدَا قَرَاهُ حَتَّى يُتَجَاوِزَ

وقال الفراء : التَّفْتُ نَحْرُ الْبُدْنِ وَغَيْرُهَا
من البَقْرِ وَالْفَمِ وَحَلْقِ الرَّأْسِ، وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ
وَأَشْبَاهِهِ .

وقال الزجاج :

التَّفْتُ أَهْلُ الْلُّغَةِ لَا يَعْرُفُونَهُ [إِلَّا] ^(٣)
مِن التَّفْسِيرِ .

قال : التَّفْتُ ^(٤) الْأَخْذُ مِن الشَّارِبِ
وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ، وَتَنْفُذُ الْإِبْطِ وَحَلْقُ الْعَائِنَةِ
وَالْأَخْذُ مِن الشِّعْرِ كَأَنَّهُ أَخْلُوْجٌ مِن الإِحْرَامِ
إِلَى الْإِحْلَالِ، وَقَالَ أَعْرَابِيًّا لَآخْرِ مَا تَفْتَكَ
وَأَذْرَنَكَ .

وقال ابن شميل : التَّفْتُ النُّسْكُ مِن مَنَاسِكِ
الْحَجَّ، رَجُلٌ تَفِتَّ أَيْ مُعْبَرٌ ^(٥) شَعِيثٌ لَمْ
يَدَّهِنْ وَلَمْ يَسْتَحِدْ .

قلت : لم يفسر أحد من اللغويين التَّفْتَ
كَأَسْرَهِ ابن شميل : جعل التَّفْتَ الشَّعِيشَ ^(٦) ،
وَجَلَ قَضَاءَهُ إِذْهَابَ الشَّعِيشَ بِالْحَلْقِ وَالتَّقْلِيمِ
وَمَا أَشْبَهُهُ .

(٣) زيادة من م .

(٤) زيادة من اللسان و م ، ج .

(٥) قوله / مغبر ؛ وفي اللسان / متغير .

(٦) زيادة في م ، ج .

[ثنت]

أبو عبيد عن الأموي : الشيت : المُفْتَنُ
وقد ثنت ثنتا .

وقال غيره : ثَنَنْ ثَنَنَا إِذَا أَنْتَنَ .

وأنشد :

* وَثَنَنْ لِثَانَةٍ تَثْبَاتِيَةٌ * ^(١)

ت ث ف

استعمل من وجوهه .

[نفت]

قال الله جل وعز : (ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهَمَ
وَلَيُؤْفُوا نَدْوِرَهُم) ^(٢) .

وَحدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ [السِّنَدِي]

قال حدثنا عَلَيْيَ بن خَشَرَمَ عن عيسى عن
عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس في قوله :
(ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفْتَهَمَ) .

قال : التَّفْتُ الْحَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَحْذُ
مِن الْحَلْيَةِ وَالشَّارِبِ وَالْإِبْطِ ، وَالْذَّبْحُ
وَالرَّمِيُّ .

(١) ثباته : بأبي كل شيء ، ولثاناته — لثناته .

(٢) الحج ٢٩ .

وقول الله تعالى : (كُثُلَ الَّذِينَ يَنْفَقُونَ
أَمْوَالَهُمْ أَبْيَاضَ مَرْضَاتُ اللَّهِ وَتَشْبِيهُمْ
أَنْفَهُهُمْ).

قال الزجاجُ : أى يُنْفَقُونَهَا مُقْرِّينَ بِأَنَّهَا
مَا يُتَبِّعُ اللَّهُ عَلَيْهَا.

وقال في قوله تعالى : [وكلا نفع
عليك من أنباء الرسُلِ ما ثبَّتَ به فؤادك]^(٣)
قال : معنى تثبيتُ الفؤاد تسكين القلب ، هنا
ليس لِلشَّكِ ، ولكن كَمَا كَانَ الدِّلَالَةُ والبرهانُ
أَكْثَرَ كَانَ الْقَلْبُ أَسْكَنَ وَأَثْبَتَ أَبْدًا .

قال إبراهيم : (لِيَطْمَئِنَ قَبْيٌ) قوله :
(وثبت أقدامنا)^(٤) . يقال : رجل ثابت في
الحرب وثبتتْ وثبتُ ، ويقال للراوى إله
ثبتتُ ، وهم الأثبات أى الثقات .

وقوله : (وَإِذَا يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا
لِيُثْبِتُوكُ)^(٥) أى ليحبسوك .

دَمَاهْ فَأَثْبَتَهُ إِذَا حَبَسَهُ مَكَانَهُ وأَصْبَحَ
المريض مُبْتَأً أى لا حَرَاكَ بِهِ .

(٣) هود ١٢٠ .

(٤) بقرة ٢٥٠ .

(٥) أفال ٣٠ .

وقال ابن الأعرابي في قوله : (لَمْ يَقْضُوا
أَنْفُسَهُمْ) قال : قضاه حوايهم من الحلق
والتنظيف [وما أشَّبَّهُهُ ، وقال ابن
الأعرابي]^(١) .

ت ث ب

استعمل من وجوهه .

[ثبت]

شلب عن ابن الأعرابي يقال : للجراد إذا
رَزَّ أَذْنَابَهِ لِيَبِضَ ثَبَّتَ وَأَثْبَتَ
وَتَثَبَّتَ^(٢) .

وقال الليث : يقال : ثَبَّتَ فَلَانُ بالمكان
يَثْبُتُ ثُبُوتًا فَهُوَ ثَبِيتُ إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَتَثَبَّتَ فِي
رَأْيِهِ وَأَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَعْجِلْ وَتَأْنَى فِيهِ وَاسْتَثْبَتَ
فِي أَمْرِهِ إِذَا شَوَّرَ وَخَصَّ عَنْهُ ، وَأَثْبَتَ فَلَانُ
فَهُوَ مُثْبَتٌ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ عِلْمَتُهُ وَأَثْبَتَهُ
جِرَاحَهُ فَلَمْ يَتَجَرَّكُ ، وَرَجُلٌ ثَبَّتَ وَثَبِيتُ
إِذَا كَانَ شَجَاعًا وَقُورًا ، وَأَثْبَتَ اسْمَ مَوْضِعٍ ،
أَوْ جِبَلٍ ، وَيُصَغِّرُ ثَبِيتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ثَبَّيْتًا ،
وَأَمَا التَّابِتُ إِذَا أَرْدَتَ بِهِ تَعْتَ شَيْءًا فَتَصْفِيرُهُ
ثُوَبِنْبِيتُ .

(١) زيادة في د .

(٢) وأثبَتَ ، وَثَبَّتَ ، وَفِي مَ : أَثَبَتَ وَثَبَّتَ .

الثَّمُوتُ الْعِذْيُوتُ وَهُوَ الَّذِي [إِذَا]^(٢) كَشِيَ
الرَّأْةَ أَحَدَثَ وَهُوَ الثَّثُ أَيْضًا.

اتْهَى ، وَاللَّهُ أَعْلَمْ .

ثَتْ م

أَهْمَلَهُ الْلَّيْثُ .

وَرَوْيَ ثَلْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

بَابُ الْتَّكَاءِ وَالرَّاءِ

قَالَ : يَبْيَنْهُ تَبْيَنِيَّاً .

وَقَالَ الصَّحَّاكُ : ابْنِهُ حَرْفًا حَرْفًا .

تَرْل

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْوهِهِ .

[رِتْل]

أَخْبَرَنِيُّ الْمَذْدُرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ :
فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا)
مَا أَعْلَمُ التَّرْتِيلَ إِلَّا التَّحْمِيقَ وَالْمَكْيَنَ أَرَادَ
فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنَ .

وَرَوْيَ سَفيَانَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ مَجَاهِدِ فِي
قَوْلِهِ : [وَرَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا] .

قَالَ : بِعْضُهُ عَلَى أُثْرٍ بَعْضُهُ .

قَلْتُ : ذَهَبَ بِهِ إِلَى قَوْلِهِ فَنَفَرَ رِتْلٌ إِذَا
كَانَ حَسَنُ التَّتَضِيدِ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : [رَتَلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا]
يَبْيَنْهُ تَبْيَنًا ، وَالْبَيْنَ لَا يَتَمَّ بِأَنَّ^(٣) تَفْجُلُ فِي
الْقِرَاءَةِ ، وَإِنَّمَا يَتَمَّ الْبَيْنَ بِأَنَّ تُبَيِّنَ جَمِيعُ الْحُرُوفِ
وَتُؤْفِيَهَا حَقَّهَا مِنَ الْأَشْبَاعِ [وَرَتَلَنَا تَرْتِيلًا
أَيْ أَنْزَلَنَا تَرْتِيلًا] ، وَهُوَ ضَدُّ الْمَعْجَلِ وَيَقَالُ

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الرَّتَلُ تَنْسِيقُ الشَّيْءِ ، وَفَنْزُ
رَتَلٌ حَسَنُ التَّتَضِيدِ ، وَرَتَلَتُ الْكَلَامَ
تَرْتِيلًا أَيْ تَمَهَّلَتُ فِيهِ وَأَخْسَنْتُ تَالِيفَةَ ، وَهُوَ
يَرْتَلُ فِي كَلَامِهِ وَيَرْتَسِلُ .

وَرَوْيَ عَنْ مَجَاهِدِ أَنَّهُ قَالَ : التَّرْتِيلُ
الْتَّرْشِيلُ .

وَقَالَ أَبْنَ عَبَّاسَ فِي قَوْلِهِ : [وَرَتَلَ الْقُرْآنَ

تَرْتِيلًا]^(١) .

(٢) زِيَادَةُ فِي مَ، جَ .

(٣) زِيَادَةُ فِي مَ .

(١) الْمَزْمَلُ ٤ .

وقيل في التئور : أقوال قيل : التئور وجه الأرض ، ويقال : أراد أن الماء إذا من ناحية مسجد الكوفة ، وقيل : أيضاً من التئور تنوير الصبح .

وروى عن ابن عباس أنه قال : فار التئور قال : التئور الذي ^(٤) بالجزيرة وهي عين الوردي والله أعلم بما أراد .

وعن علي رضي الله عنه : التئور تنوير الصبح .

وعن عكرمة : التئور وجه الأرض ، ويقال : أراد أن الماء إذا فار من ناحية مسجد الكوفة .

وعن مجاهد : التئور حيث يذهب الماء فيه ، أمر نوح أن يركب ومن معه السفينة ^(٥) .

وقال الليث : التئور عممت بكل لسان وصاحبها تنار .

قول من قال : إن التئور عممت بكل لسان يدل على أن الأصل في الاسم عجمي فعربيتها

(٤) التئور الذي ، وفي م التئور التي .

(٥) زيادة في م .

أفسر رَتِلْ ، ورَتِلْ إذا كان مُفلجًا لا يصعن فيه ^(١) .

ت ر ف

رتن . نثر . تتر . ترف . رتن .

قال الليث : المرئنة الخبزة المشحمة والرائنة ^(٢) والرائن خلط الشحم بالجبن .

قلت : حَرَّضْتُ على أن أجده هذا الحرف لغير الليث فلم أجده له أصلاً ولا آمن أن يكون الصواب المرئنة بالشام من الرئنان وهي الأمطار الخفيفة فكان ترمي بها ترويتها بالدم .

[نثر]

قال الله جل وعز : (إذا جاء أمرنا وفار التئور) ^(٣) .

قال أبو إسحاق : أعلم الله جل وعز أن وقت هلاكم فوز التئور .

(١) زيادة في م .

(٢) زيادة في د ولا وجود لها في اللسان .

(٣) هود - ٤٠ - المؤمنون - ٢٨ ، وقيله في م : قيل : التئور عين ماء معروفة ، وقبل تئور الماء بزرة وافق لغة العرب ولغة الماجم .

إذا بال أن يَنْتَرُهُ نَثَرًا مرة بعد أخرى كأنه يحيط به اجتناباً.

وفي الحديث : إن أحدهم لَيَمْذَبُ في قبره فيقال : إنه لم يكن يستئن عنده بوله . الاستئنار : الاجتناب مرة بعد مرة يعني الاستباء .

وفي حديث علي : اطعنوا النَّتَرَى الخلمس ، وهو من فعل الحذاق^(٢) .

[ترن]

تعلب عن ابن الأعرابي : العرب قول للأمة : ثُرَى و فَرَّتَى ، و قول لوَكَ الْبَغْيَى : ابن ثُرَنِى وأبن فَرَّتِنِى .

وقال صخر الغنى :

فَإِنَّ أَبْنَاءَ ثُرُونَى إِذَا جِئْتُكُمْ أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَيْفًا^(٣)

قلت : ويحتمل أن يكون ثُرَنِى مأخوذه من رُبِّيَتْ ثُرَنِى إذا أديم النظر إليها . ترف . ترف . فتر . فرت .

(٢) زيادة في م .

(٣) ورواية اللسان / بداعع عن قولابريحا .

العرَبُ فصار عربياً على بناء فَعُول ، والدليل على ذلك أن أصل بنائه نَثَر ، ولا يُعرفُ في كلام العرب - لأنَّه مُهَمَّلٌ - وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام المعجم ، مثل الدَّيَاج والدَّيَار والسَّنْدُس والإستبرق وما أَشْهَدَها ، ولما تكلمت بها العرب صارت عربية^(١) .

قلت : ذَاتُ التَّنَانِيرِ عَقَبَةُ بَحْذَاءِ زُبَالَةِ مما يلي المَغْرِبِ منها .

[نثر]

قال الحديث : التَّنَرُ جَذْبٌ فيه جَهْوَةٌ ، والإنسانُ يَنْتَرُ في مَشِيهِ نَثَرًا كأنه يتجذب جَذْبًا .

ابن السكريت : قال : رَبِّي سَعْرٌ وَضَرْبٌ هَبْرٌ وَطَعْنٌ نَسْرٌ ، قال وهو مثل الخلمس يختلسها الطاعن اختلاساً .

تعلب عن ابن الأعرابي : النَّسْرَةُ الطَّعْنَةُ النافذة .

وقال الشافعى في الرجل يَسْتَهْبِي ذَكْرَه

(١) زيادة في م .

لَا تَفِرَّاتٌ تَحْتَهَا وَقُصَارَاهَا
إِلَى مَشْرُقٍ لَمْ تَقْلِقْ بِالْمَاجِنِ^(٣)

وقال أبو عرو : التَّفِرَّاتُ من النبات
ما لا تَسْتَمِكُنُ مِنَ الرَّاعِيَةِ لِصِفَرِهَا وَأَرْضِ
مُغَرَّةٍ فِيهَا تَفِرَّاتٌ .

تعلب عن ابن الأعرابي : التَّافِرُ الْوَاسِعُ
من الناس ، ورجل تَفِرَّ وَتَفَرَّانُ .
قال : وَأَنْفَرَ الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ شَفَرَ أَنْفَهُ
إِلَى تَفِرِّتِهِ وَهُوَ عَيْبٌ .

[رفت]

يقال : رَفَتُ الشَّيْءَ وَحَطَمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ ،
وَالرُّفَاتُ الْحَطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكَسَّرُ ، يقال :
رَفَتَ عِظَامَ الْجَبَرُورِ رَفْتًا إِذَا كَسَرَهَا
لِيَطْبُخُهَا وَيَسْتَخْرَجَ إِمَاهَتَهَا .

تعلب عن ابن الأعرابي الرُّفَاتُ التَّبْنُ .

ويقال في مَثَلٍ : أَنَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ التَّقْفَرِ
عَنِ الرُّفَاتِ ، وَالتَّقْفَهُ عَنَّاقُ الْأَرْضِ وَهُوَ ذُونَابٌ

(٣) قوله / لم تقلق ؛ ورواية اللسان / لم تقلق
بالماجن .

(٤) قوله قصارها - قصار وقصاري ، كلها الجهد
والغاية .

قال الليث : التُّرْفَةُ وَالْطِرْمَةُ^(١) مِنْ وَسْطِ
الشِّفَةِ حِلْقَةً وَصَاحِبَاهَا أَنْتَرَفُ .

وقال غيره : التُّرْفَةُ النَّمَمَةُ ، وَصَبِيَّ مَتَرَفٍ
إِذَا كَانَ مُنْعَمَ الْبَدَنِ مُدَلَّاً ، وَالْمُتَرَفُ الَّذِي
أَبْلَرَتْهُ النَّمَمَةُ ، وَسَعَةُ العَيْشِ .

وقال ابن عرفة : المترف المتروك يصنع
ما يشاء لا يمنع منه ، وقيل للمنتقم مترف لأنَّه
مُطلق له لا يمنع من تعم ، أمَّرْنَا مُترَفَّهَا ، قال
قتادة جبارتها^(٢) .

[نفر]

أبو عبيد عن الأصممي : التَّفَرَّةُ مِنْ
الإِنْسَانِ الدَّائِرَةُ الَّتِي عِنْدَ الْأَنْفِ وَسَطِ الشِّفَةِ
الْعُلَيَا .

وقال ابن الأعرابي : يقال هذه الدائرة :
تَفِرَّةٌ وَتَفْرَةٌ وَتَفْرَةٌ وَتَفْرَةٌ .

وقال الطرتاح :

(١) الطرمة والطرمة : تنوء في وسط الشفة العليا
وهي في السفل الترقة (ل) .

(٢) زياده في م .

إذا قَدَرْتَهُ بِفَتْرِكَ ، كَا تَقُولُ : شَبَّرَتْهُ
بِشَفَرِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَفَتَرَ الرَّجُلُ
إِذَا ضَعَفَتْ جُمُونَهُ فَانْكَسَرَ طَرَفُهُ .

وفي الحديث أنه عليه السلام : نهى عن
كل مُسْكِرٍ وَمُفَتَّرٍ ؛ فالمسكر الذي يُزيل
العقل إذا شربَ والمفتَرُ الذي يُفَتِّرُ الحسَدَ
إِذَا سُرِّبَ ، وما فَاتَرْ بَيْنَ الْحَارَّ وَالْبَارَدِ .

وقال ابن مُنبَل يصف غَيْثًا :

تَأَمَّلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقِ
يَمَانِي مَرَّتَهُ رَيْحُ تَجْدِيدِ فَفَتَرَّا
قال حَادَ الراوية : فَتَرَّ أَى أَفَامَ
وَسَكَنَ .

وقال الأَصْمَعِي : فَتَرَ مَطَرَ^(١) فَرَاغَ مَاءَهُ
وَكَفَّ وَتَحَيَّرَ .

أبو زيد : الْفَتَرُ النَّبِيَّةُ وَهُوَ الَّذِي يُعْمَلُ
مِنْ خُوَصٍ يُنْخَلُ عَلَيْهِ الدِّيقَنُ كَا شَفَرَةً .

ت ر ب

تر ب . تبر . برت . بتر . رتب مستعملة .

(٣) فَتَرْ : يعني السحاب .

لَا يَرِدُ التَّبَنَ وَالْكَلَّا وَالْتَّفَهُ تَكْتُبُ بِالْمَاءِ
وَالرَّفَتُ بِالْتَّاءِ .

[فَرَتْ]

الْفَرَّاتُ : أَعْذَبُ الْمِيَاهَ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ
(هذا عذب فرات^(٤)) وهذا ملح أجاج
وقد فرمت الماء يُفَرِّتُ فُروْنَةً إِذَا عَذَبَ فَهُوَ
فَرَاتُ .

وقال ابن الأعرابي : فَرَتَ الرَّجُلُ بِكَسْرِ
الرَّاءِ إِذَا ضَعَفَ عَقْلَهُ بَعْدَ مُسْكَنَةٍ .

[فَتَرْ]

قال الليث : فَتَرَ فَلَانَ يَمْسَرُ فُتُورَا إِذَا
سَكَنَ عَنْ حِدَّتِهِ وَلَانَ يَعْدَ شِدَّتِهِ ، وَطَرَفُ
فَاتِرْ فِيهِ فُتُورٌ وَسُجُونٌ لِيُسِّرَ بِحَادَ النَّظَرِ .

ويقال : أَجِدُّ فِي نَفْسِي فَتَرَةً وَهِيَ
كَالضَّغْفَةِ ، ويقال لِالشِّيخِ قَدْ عَلَمَهُ كَبَرَةُ وَعَرَتَهُ
فَتَرَةُ ، وَالْفَتَرُ قَدْرُ ما بَيْنَ طَرَفِ الإِلَهَامِ
وَطَرَفِ الْمُسَبِّحةِ^(٥) ، وقد فَتَرَتُ الشَّيْءَ

(١) فرقان ٥٣ .

(٢) قوله : المسيح : وفي اللسان : المشية -
وَكَلَامًا وَاحِدًا .

للرجل إذا قل ماله : قد تَرَبَ أى افتقر حتى
لِصِقَ بالثُّرَابِ .

قال الله جل وعز : (أَوْ مِسْكِنًا
ذَا مَتْرَبَةً)^(١) ، قال : ويروى^(٢) والله أعلم أن
النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعتمد الدعاء عليه
بالفقر ولكتها كلة جارية على ألسنة العرب
يقولونها وهم لا يريدون وقوع الأمور ، قال وقال
بعض الناس : إن قوله : تَرَبَ يداك يريدون
استغنى بذلك ، وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ،
ولو كان كما قال لقال : أَتَرَبَتْ يداك ، يقال :
أَتَرَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُتَرَبٌ إِذَا كَبَرَ^(٤) ماله فإذا
أرادوا الفقر قالوا تَرَبَ يَتَرَبَ .

وقال ابن عرفة : أراد بقوله : تَرَبَتْ
يداك ، إن لم تَقْعُلْ ما أمرتُك به .

قال أبو بكر : معناه : لِهِ دَرَكٌ إِذَا
استعملتَ ما أمرتُك به ، واتَّعظتَ بِيظْنَةِ .
وذهب بعض أهل الْعِلْمِ إلى أنه دعاء على
المُفْسِدَةِ .

(١) الزمل ١٦ .

(٢) ويروى ؟ وف م : ويرون .

(٤) زيادة فـ .

أبو عبيد عن الأسمعي : التَّرْبَةُ الْأَمْرُ
الثَّابِتُ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :
التَّرْبَةُ بضم التاءين العَبَدُ السوء ، وقال :
والتَّرْبَةُ التَّرَابُ أيضا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّرْبَةُ التَّرَابُ
وقال غيره يقال : بِفِيهِ التَّرْبَةُ وَالتَّرْبَةُ
وَالثَّرَابُ وَالثَّرَابُ .

شمر عن ابن الأعرابي : بِفِيهِ التَّرْبَةُ
وَالتَّرْبَةُ . ويقال بَعِيرٌ تَرَبُوتٌ إذا كان
ذُلولا ، وناقة تَرَبُوتٌ كذلك ، فهذه الحروف
التي جاتت في هذا الباب مع زيادة التاء والياء
والواو .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : (تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ لِبِيسِمَهَا^(١) وَلِيَلِهَا
وَلِسِمَهَا ، عَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَتْ يَدَاكَ) .

قال أبو عبيد قوله : تَرَبَتْ يَدَاكَ ، يقال :

(١) الميس : الوسامـة .

وروى شرعن ابن الأعرابي: رجل ترب (١) فقير ، ورجل ترب لا زق بالتراب من الحاجة ليس ينته وبين الأرض شيء .

وقال أبو العباس : الترب (٢) كثرة المال ، قال : والترب قلة المال أيضا ، قال : وأترب الرجل إذا ملك عبدا ملك ثلاثة مرات .

وقال الليث : الترب والترب واحد إلا أنهم أنثوا قالوا : التربة ، فقال : أرض طيبة [الترفة] (٣) أي خلقة ترابها ، فإذا عنت طاقة واحدة من التراب قلت : تربة ، وتلك لا تدرك بالبصر دقة إلا بالتسموم ، وطعام ترب إذا تلوث بالتراب . ومنه حديث على : (لن وليت بني أمية لانقضنهم نففن القصاب الوزام التربة) (٤) .

وقال غيره : ترب فلا ناتجها إذا تلوث في الترب ، وتربي الكتاب تربيا ، وريح ترب وتربي قد حملت ترابا .

(١) كذا في م . وفي غيرها « لرب » .

(٢) الترب كذا في م ، وفي د : الترب .

(٣) زيادة في م ، ج .

(٤) زيادة في د ، ج .

وقوله في حديث خزيمة : أنتم صباحث تربت يداك ، يدل على أنه ليس بدعا عليه ، بل هو دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصاة به ، لأن تراه قال : أنتم صباحث عقبه ، تربت يداك ، والمرء يقول : لا أم لك ولا أب لك ، يريدون الله ذرك ، قال : هوت أمك ما يبعث الصبح غادي وماذا يوادى الليل حين يووب ظاهره : أهمل ك الله ، وباطنه : الله دره ، قال : وهذا المعنى أراده جميل بقوله : رمى الله في عيني مثنيته بالقدى وبالنسر من أبنائهما بالموادر أراد الله درها ما أحسن عينيها ، وأراد بالنسر من أبنائهما سادات أهليتها ، قال : وقال بعضهم :

لا أم لك ولا أرض لك ، ذم
ولا أب لك ولا أبالك ، مدح

وهذا خطأ ، لا ترى أن الفصيح من الشعرا قال :

وهوت أمك ، في موضع المدح .

قال الترائب ما اكتنف لبات المرأة مما يقع
عليه القلادة ، قوله من الصلب والترائب ^(١)
يعني صلب الرجل وترائب المرأة يقال
للسنتين ليخرجن من بني هذين خير كثير
ومن هذين خير كثير .

وقال الزجاج : جاء في التفسير : أن
الترائب أربع أضلاع من ميئمة الصدر وأربع
أضلاع من يسراة الصدر .

وجاء أيضا في التفسير : أن الترائب اليدان
والرجلان والعينان .

وقال أهل اللغة أجمعون : الترائب موضع
القلادة من الصدر وأشدوا فقالوا :
مُهْنَهْنَةٌ بيضاء غير مُفاصَّةٌ
ترائبها مَصْنُولَةٌ كالسجنةِ جَلَّ

قال المنذري : أخبرني أبو الحسن الشيباني
عن الرياشي قال : التربتان الضلعان اللتان
تليان الترقوتين ، وأنشد :

وَمِنْ ذَهَبٍ يَلُوحُ عَلَى تَرَبٍ
كَلَوْنِ الْمَاجِ لَيْسَ لَهُ غَصُونُ

(٤) زيادة في م .

قال ذو الرمة :

مرأً سَحَابٌ وَمَرَّ بَارِحٌ تَرَبٌ

وقيل : تَرَبٌ أَى كثير التراب .

وقال الليث : الترباء نفس التراب ،
يقال : والترباء ، لأن ربته حتى يَعْضَ بالترباء .

وفي الحديث : خلق الله التربة يوم
السبت ، وخلق فيها الجبال يوم الأحد ،
والشجر يوم الاثنين ، والتربة اللادة ، ويقال :
هذه ترب هذه ، قوله (عُرْبًا أَنْزَلَا) ^(١) أَى
أَنْتَالًا وَهَا تَرْبَانِ ..

وقال ابن السكيت : تربة واد من أودية
المين .

ابن بزرج قالوا تربت القرطاس فأنا
أنربة تربا وتربت فلان الإهاب لتصالحة ،
وتربت السقاء وكل ما يصلح فهو متروب ،
وككل ما يفسد فهو مترقب مشدد ^(٢) .

قال الفراء : في قول الله جل ثناؤه (من
ماء دافق يخرج من بين الصلب ^(٣) والترائب)

(١) الجنة . ٣٧

(٢) زيادة في م .

(٣) ص ٧ .

تغلب عن ابن الأعرابي : التَّبَرِيزِيُّ الفتناتُ^(١)
من الدَّهْبِ وَالْفِضَّةِ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَا [قلت :
التَّبَرِيزِيُّ يَقُولُ عَلَى جَمِيعِ جَوَاهِرِ الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ
تُصَاغَ ، مِنْهَا النَّحْاسُ وَالصَّفَرُ وَالشَّيْبَةُ وَالزَّجَاجُ
وَغَيْرِهِ]^(٢) فَإِذَا صَيْفَانَا ذَهْبًا وَفِضَّةً ،
وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : وَلَا تَرْدَ الظَّالِمِينَ
إِلَّا تَبَارِأ .

قال الزجاج : معناه إِلَّا هلاك ولذلك
سمى كل مُكَسَّرٍ تبراً، وقال في قوله : وَكَلَّا
تَبَرَّنَا تَنْبِيئًا ، قال : وَالْتَّنبِيرُ التَّدْمِيرُ ،
وكل شيء كسرته وفتحه فقد تبررته ، ومن
هذا قيل : لِمُكَسَّرِ الزجاج التَّبَرُّ وَكَذَلِك
تَبَرُّ الذهَبِ .

وقال الليث : تَبَرَّ الشَّيْءُ وَيَتَبَرَّ تَبَارِأً .
شُلُبُ عَنْ أَبْنَى الْأَعْرَابِيِّ : التَّقْبُورُ
الْمَالِكُ وَالتَّقْبُورُ الْفَاسِقُ ، قَالَ : وَالتَّقْبُورُ
الْمَلَكُ

أبو عبيد : الصدر فيه النَّحْرُ ، وهو موضع
القلادة ، واللَّبَةُ مَوْضِعُ النَّحْرِ ، والثُّغُرَةُ
ثُغُرَةُ النَّحْرِ ، وهي الْهَرْمَةُ بَيْنَ التَّزْقُوَيْنِ ،
وقال :

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى قَرَابَهَا
شَرِقٌ بِهِ الْبَسَاتُ وَالنَّجْمُ

والترقوتان المظمان المشرفان في أعلى
الصدر من رأس المنكبين إلى طرف ثمرة
النَّحْرِ ، وباطن الترقوتين الهوام الذي يهوي
في الجوف لو خرقَ ، ويقال له القلutanُ .
وَهَا الْمَحِفَّاتَانِ أَيْضًا ، وَالزَّائِقَةَ طَرْفُ
الْمَلْقُومِ .

[५]

قال الميث : التّبر الْذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ قَبْلَ أَنْ يُصَاغَا .

قال وبعدهم يقول : كل جوهر قبل أن يستعمل تثير من النحاس والصفر ، وأشد :

كُلُّ قَوْمٍ صِيغَةً مِنْ تَبْرِهِمْ
وَبَنُو عَبْدِ مَتَّافٍ مِنْ ذَهَبٍ

(١) الفنات ، وفي اللسان (الفتاة) وهو خطأ ،
لأن فعله فت .

(٢) زیاده فی م.

وفي حديث علي : أنه سئل عن صلاة الصحنى ، فقال : حين تبهرُ البُتْرَاءُ الْأَرْضَ . ععرو عن أبيه : البُتْرَاءُ الشَّمْسُ ، وسيف باترُ وَبَتَرُ قَطَاعٌ . وقال ابن الأعرابى : البُتْرَةُ تصفيرُ البُتْرَةِ وهى الآثار .

[برت]

أبو عبيد عن الأصمى : قال البرْتُ : الرجلُ الدَّلِيلُ وجمعه أَبْرَاتُ . [قال شمر : رواه المسدى: البرت بالكسر ولا بأس^(١) .]

أبو نصر عن الأصمى : يقال للدليل الحادق : البرْتُ وَالبِرْتُ ، وقاله ابن الأعرابى رواه عنهم أبو العباس .

وقال شمر : هو الْبِرْيَتُ وَالْمُنْجَرِبَتُ أَيضاً . قال : وَالبُرْتُ الفأس أيضاً .

وقال الليث : هو البرْتُ بلغة أهل اليمن قال : وَالبُرْتُ بلغتهم السُّكُرُ الطَّيَّرَذَ .

[بتر]

قال الليث : الْبَتَرُ قَطْعُ الدَّنَبِ وَنحوه إِذَا اسْتَأْصَلَتْهُ .

وقال غيره : يقال بَتَرَتْهُ فانبتَر ، وأبَرَتْهُ فَبَتَرَ ، وصاحبُه أبَرَ وَذَنَبُ أَبَرُ .

قال الله جل وعز : (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبَرُ^(٢)) .

قال أبو اسحاق : نَزَلتُ فِي العاصِي ابن وائل ، دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس ، فقال : هذا الأَبَرُ أَيْ هَذَا الَّذِي لَا عَقِبَ لَهُ ، قال الله جل وعز : (إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبَرُ) ، فجازى أن يكون هذا المقطوع العقب وجائز أن تكون هو المقطوع عنه كل خير .

قال وَالبَرْتُ استصالُ القطْعِ .

شلب عن ابن الأعرابى : أبَرَ الرَّجُلُ إِذَا أُعْطِيَ وَمِنْعُ ، وَأَبَرَ إِذَا صَلَى الصَّحَى حِينَ تَقْسِبُ الشَّمْسُ ، وَيَقُولُ : تُقْسِبُ أَيْ بَخْرِجَ شَعَاعَهَا كَالْقُبَبَانِ .

(٢) زيادة في م .

(١) الكوثر ٣ .

واسما ، قال : وَالْبُرْتَةُ الْحَذَاقَةُ بِالْأَمْرِ وَأَبْرَتَ
إِذَا حَدِقَ صِنَاعَةً مَا .

[ربث]

قال : رَبَّتُ الصَّبَىَ وَرَبَّيْتُهُ تَرَبِّيَتَا
وَتَرَبِّيَةً .

وقال الراجز :

* لَيْسَ لَنَّ ضُمَدَهُ تَرَبِّيَتُ^(٣) *

[رب]

تعلب عن ابن الأعرابي : أَرْتَبَ الرَّجُلُ
إِذَا سُأَلَ بَعْدَ غَنِيٍّ وَأَرْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا دَعَا
القرى إلى طعامه ، قال وَرَتَبَ الشَّىءَ رُتُوباً
إِذَا اتَّصَبَ فِيمَا هُوَ رَاتِبٌ وَأَنْشَدَ :

[وإذا يهب من الملام رأيته^(٤)]

كَرْتُوبٍ كَنْبِ السَّاقِ لَيْسَ بِرُمْلٍ^(٥)

وقال الليث : الصبي يُرْتِبُ الْكَمْبَ
إِرْتَابًا قال : وَالرَّتَبَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ رَتَبَاتِ
الدَّرَاجِ ، وَالرَّتَبَةُ الْمَزَلَةُ عِنْدَ الْمَلُوكِ وَنَحْوَهَا ،

(٣) مصدره /
وَادِ نَهْبٍ مِنَ الْمَلَامِ رَأَيْهُ

(٤) زيادة في م .

(٥) الرقباء ، وفي يا الرقباء .

وقال شمر : يقال للسكر الطَّبَرِزَادَ : مِبْرَتَهُ
[ومِبْرَتَ^(١)].

وقال أبو عبيد : الْبِرَّيْتُ الْمُسْتَوِيُّ مِنَ
الْأَرْضِ .

وقال ابن الأعرابي عن أبي عون :
الْبِرَّيْتُ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرٌ الرَّمْلِ .

وقال شمر يقال : الْخَلْزُونُ وَالْبِرَّيْتُ أَرْضَانٌ
بِنَاحِيَةِ الْبَصَرَةِ وَيُقَالُ : الْبِرَّيْتُ الْجَدَدَةُ^(٢)
الْمُسْتَوِيَّةُ وَأَنْشَدَ :

* بِرَّيْتُ أَرْضَ بَعْدَهَا بِرَّيْتُ *

وقال الليث : الْبِرَّيْتُ اسْمٌ اشْتَقَّ مِنَ
الْبَرِّيَّةِ : كَأَنَّا سَكَنَتَ الْيَاهِ فَصَارَتِ الْمَاهِ يَاهِ
لَازِمَةً كَانَهَا أَصْلِيهَا كَمَا قَالُوا : عِفْرِيْتُ
وَالْأَصْلُ عِفْرِيْةٌ .

تعلب عن ابن أبي عمرو عن أبيه : بَرَتَ
الرَّجُلُ إِذَا تَحَبَّرَ وَبَرَتَ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَعَّمَ تَنَعَّمَا

(١) زيادة في م .

(٢) الْجَدَدَةُ وَفِي مَالِ الْمَدِينَةِ :

سَيْتَهَا لَذٌ ولَدَتْ تَمَوتْ
وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ زَمِيتْ

تعلب عن ابن الأعرابي يقال : ما رَتَمْ
فَلَانْ بِكَلْمَةٍ وَمَا نَبَسْ بِهَا بِعْنَى وَاحِدٌ ،
وَالْمُصْدَرُ الرَّتْمُ أَيْضًا .

وقال ابن السكيت : الرَّتْمُ بفتح التاء
شَجَرٌ .

وقال الراجز :
نَظَرْتُ وَالْعَيْنُ مُبَيِّنَةُ النَّهَمَ
إِلَى سَنَانَارٍ وَقُودُهَا الرَّتْمُ^(١)

وقال ابن الأعرابي : الرَّتْمُ المَزَادَةُ
الثَّلُوَةُ مَاءٌ ، قال : وَالرَّتْمَاءُ^(٢) النَّاقَةُ
الَّتِي تَحْمِلُ الرَّتْمَ ، وَالرَّتْمُ الْأَخْجَةُ ، وَالرَّتْمُ
الْكَلَامُ الْأَلْخَفُ .

قال : وَالرَّتْمُ الْحَيَاةُ النَّامُ ، وَالرَّتْمُ ضَرْبُ
مِنَ النَّبَاتِ .

وقال الليث : الرَّتْمُ : خيط يُعْقدُ عَلَى
الإصبع أو المخالِم للعلامة ، وَالرَّتْمَةُ وَالرَّتْمَةُ
نباتٌ من دُقُّ الشَّجَرِ كَأَنَّهُ مِنْ دِقَّتِهِ يُشَبِّهُ
بِالرَّتْمِ ، وَاللِّفْلِ أَرْتَمٌ لَمْ رَتَمَا .

(١) وَعَامُ الْرَّاجِزِ /
شَبَتْ بِأَعْلَى عَادِينَ مِنْ إِنْمَامِ
(٢) الرَّتْمَاءُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَأْكُلُ الرَّتْمَ ، وَالَّتِي تَحْمِلُ
الْمَزَادَةَ .

وَالرَّاتِبُ فِي الْجَبَالِ وَالصَّحَارِيِّ مِنَ الْأَعْلَامِ
الَّتِي يُرْتَبُ فِيهَا الْعَيْوَنُ وَالرُّقَبَاءُ ، وَيُقَالُ :
مَا فِي عِيشَةِ رَتَبٍ ، وَمَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتَبٌ
وَلَا عَتَبٌ أَيْهُ هُوَ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ ، قَلْتُ : هُوَ
بِعْنَى النَّصَبِ وَالْتَّعْبِ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّتْبَاءُ النَّاقَةُ
الْمُنْتَصِّبَةُ فِي سِيرِهَا ، وَالرُّقَبَاءُ النَّاقَةُ
الْمُنْدَغِيَّةُ .

ترم
رم. مر. تمر. مر. ترم
مستعملة .

[رم]
الحراني عن ابن السكيت . قال : الرَّتْمُ
الدَّقُّ وَالكَسْنُرُ يقال : قدرَتْمَ أَنْفَهُ رَشَمًا ،
وقال أُونُسُ بْنُ حِجْرٍ :
لَا صَبَرَ رَشَمًا دُفَقَ الْحَصَى
مَكَانُ النَّبِيِّ مِنَ السَّكَابِ
وَالرَّتْمُ وَالرَّتْمُ بِالنَّامِ وَالنَّامُ وَاحِدٌ ، وقد
رَتَمَ أَنْفَهُ وَرَشَمَهُ ، وَرُوِيَ الْبَيْتُ بِالنَّامِ وَالنَّامُ ،
وَمِنْهَا وَاحِدٌ .

وقال ابن شمبل : المرتُ الذي ليس به
شيءٌ قليلٌ ولا كثيرٌ ، وأرض مَرْتُ
ومَرْوَتُ . قال : فإن مُطِرتُ في الشتاء فإنها
لا يقال لها مَرْتُ لأن بها حينذر رَصَداً ،
والرَّصَدُ الرَّجاه لها كما ترجي الحاملة ، ويقال :
أرض مَرْصِدَةٌ وهي التي قد مُطِرتُ ، وهي
ترجى لأن تُنْبَتَ .

وقال رؤبة :

* مَرْتُ يُنَاعِي خَرْقَهَا مَرْوَتُ *

وقال ذو الرمة :

يَطْرَحْنَ بِالْهَارِقِ الْأَغْفَالِ

كل جَنَّينٍ لَتَقِي السُّرْبَالِ
حَتَّى الشَّهِيقِ مَيَّتِ الْأَوْصَالِ
مَرْتِ الْجَاجِنِ مِنِ الْإِعْجَالِ

يصف إبلًا أجهضَتْ أولادَها قبل
نباتِ الْوَبَرِ عليها ، يقول : لم يُنْبَتْ شَمَرَ
جَاجِنِيهِ .

قلت : كأن الناء مُبدلةً من الطعام في
المرت .

أبو عبيد عن أبي زيد : أرْتَمَتِ الرَّجَلَ
إِذْنَكَمَا إِذَا عَدَدْتَ فِي أَصْبَعِهِ خِيطاً يَسْتَدِّ كُرْبَهُ
حَاجَتَهُ ، واسم ذلك الخيط الرَّتْمَةُ والرَّتْيَمَةُ ،
وأشدنا :

هَلْ يَنْفَعُنَكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمَّتْ يَهِيمَ
كَثْرَةُ مَا تُوْصِي وَتَعْقَادُ الرَّتْمَ

وقال شمر : قال سَمَّة عن عاصم قال
الأصمعي في قوله : تَعْقَادُ الرَّتْمَ كَانَ الرَّجَلُ
يَخْرُجُ فِي سَفَرٍ فَيَعْمِدُ إِلَى غُصْنَيْنِ أَوْ
شَجَرَتَيْنِ فَيَمْقُدُ غُصْنَا إِلَى غُصْنٍ ، ويقول :
إِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْعَهْدِ بَقَى هَذَا عَلَى
حَالِهِ مَقْتُودًا ، وَإِلَّا فَقَدْ نَفَضَتِ الْعَهْدِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ .

قال ابن السكيت : في تفسير هذا البيت:
ويقال : مازلتُ رَائِيَاً عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَرَائِيَاً
أَيْ مُقْبِلاً .

وقال ابن الأعرابي : الرَّتْمُ خِيطُ
الثُّدُرَكَةِ ، وَغَيْرِهِ يَقُولُ : الرَّتْيَمَةُ .

[مرث]

شمر قال الأصمعي وغَيْرُهُ : المرتُ الأَرْضُ
التي لا نباتَ فيها .

[شمر عن أبي نصیر عن الأصمی : التامور
الدم والخمر والزعفران]^(١) .

أبو عُبید عن أبي زید : التامُورَةُ
الإِبرِيقُ ، وَقَالَ الْأَعْشَى :
وَإِذَا هَلَّتْ تَامُورَةُ
كَرْفُوَةُ لِشَرِائِهَا^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَامُورُ الرَّجُل
قَلْبُهُ ، يقال : حَرْفٌ قِي تَامُورَكَ خَيْرٌ مِنْ
عَشْرَةِ فِي وِعَائِكَ .

ويقال : احذِرِ الْأَسْدَ فِي تَامُورِهِ وَمُحَرَّابِهِ
وَغَيْلِهِ وَعِزَّالِهِ .

قال : ويقال : مَابَالْدَارُ تُومُورُ ، أَيْ لَيْسَ
بِهَا أَحَدٌ .

وقال ابن السكيت : مابها تومري ،
وما بها تومري أحسن منها ، للمرأة الجليلة ،
أى خلقاً ، وما رأيت تومري يأحسن منه .
قال : ويقال : أكمل النسب الشاة فاترك
مثنا تامورا ، وأكلنا جزرة ^(٣) فاتركنا منها
تامورا أى شيئاً .

(١) زيادة في م.

(٢) زيادة في م.

(٣) الجزرة / الشاء السمنة .

قال الليث : **الْأَسْتَرُ** : السُّلْجُونُ إِذَا
رُمِيَّ بِهِ .

قال : **وَالنَّارُ** إِذَا قُدِّحَتْ رَأَيْتَهَا
نَفَّاثَةً .

قلت : هذا حرف لم أسمع به لغير
الليث .

[ترم]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : **الثَّرِيمُ**
من الرجال المؤوث بالمعايب والدران .

قال : **وَالثَّرِيمُ** المتواضع لـه والتَّرْمُ وَجْعٌ
الخوارزان .

الليث : التَّمْرُ : حَلَ النَّخْلِ وَأَنْتَمْرٌ
النَّخْلُ وَأَنْتَمْرٌ الرُّطْبُ ، وَجَمِ التَّمْرُ تَمْرٌ
وَتَمْرَانٌ ، وَرَجُلٌ تَامِرٌ ذُو تَمْرٍ ، وَتَمَرَنِي
فَلَانٌ ، أَى أَطْعَمَنِي تَمْرًا ، وَتَمَرْتَهُ أَنَا
وَأَنْتَمْرَتُهُ .

وقال الأصمى : التَّمْرَةُ طَائِرٌ أَصْفَرُ مِنْ
الْأَصْفَورِ وَيُقَالُ لَهَا التَّمْرَةُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الليث .

وَالْتَّامُورُ أَيْضًا : هَوْمَةُ الرَّاهِب .

وَقَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومَ الصَّبِيُّ :

رَنَا لِبَهْجَتِهَا وَحَسْنِ حَدِيثِهَا

وَلَهُمْ مِنْ تَامُورِهِ يَقْتَزِلُ

وَالتَّفَنِيرُ : التَّقْدِيدُ ، يَقُولُ : تَمَرْتُ

الْقَدِيدُ فَهُوَ مُتَمَرٌ .

وَأَنْشَدَ الْحَيَانِيَ قَالَ :

لَا أَشَارِرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمَرِّرُهُ

مِنْ الشَّعَالِيِّ وَوَخْرٌ مِنْ أَرَانِيهَا^(۱)

أَيْ مُقْدَدَةً .

أَبُو زِيدٍ : أَنْهَى الرَّمْحُ اتِّئْرَارًا

فَهُوَ مُتَمَرٌ ، إِذَا كَانَ غَلَيظًا مُسْتَقِيًّا . وَاللهُ

تَعَالَى أَعْلَمُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حِجْرٍ :

أَنِيْنِتُ أَنَّ بْنِ سَعْيَمَ أَوْلَاجُوا

أَبِيَّاَتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَىْ مُهْجَةَ نَفْسِهِ وَكَانُوا

قَتْلُوهُ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : مَا بَهَا تَامُورُ ،

مَهْمُوزٌ ، أَىْ مَا بَهَا أَحَدٌ .

قَالَ : وَيَقُولُ : مَا فِي الرَّكِيَّةِ تَامُورٌ ، يَعْنِي

الْمَاءَ ، وَهُوَ قِيَاسُ عَلَى الْأُولَى .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : يَقُولُ : لَقَدْ تَامُورُكَ

ذَلِكَ أَىْ قَدْ عَلِمْتَ نَفْسَكَ ذَلِكَ .

وَسَأَلَ عَمْرُ بْنَ الْحَطَابِ عَمْرُو بْنَ مَعْدِي

كَرْبَ عنْ سَعْدٍ ، قَالَ : أَسَدٌ فِي تَامُورَتِهِ .

بَابُ التَّاءِ وَاللَّامِ

[تلن]

أَبُو عَبِيدٍ : لَا فِيهِ تَلُونَةٌ ، أَىْ حَاجَةٌ .

شَرٌّ قَالَ الْفَرَاءُ : لَمْ فِيهِ تَلِنَةٌ وَتَلِنَةٌ

وَتَلَوَنَةٌ عَلَى قَوْلَهُ ، أَىْ مُكْثُ .

وَأَنْشَدَ إِبْرَاهِيمَ الْأَعْرَابِيَّ :

تَلَنْ . تَلْ . تَنَتَلْ

رويٌ عن الأصميٍ أنه قال : . رجل

تَنَبَّلٌ وَتَنَتَلٌ ، وَتَنَبَّلَةٌ وَتَنَتَّلَةٌ ، وَهُوَ

الْقَصِيرُ ، رَوَى هَذَا أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ الْبَاءِ

وَالْتَاءِ مِنَ الْاعْتَقَابِ .

(۱) قاتله / ابن بري يصف عقباها شبراحته بها.

تَقَدَّمُوا ، قَالَ : وَالْمُتَّلِّ هُوَ التَّهَيُّزُ فِي
الْقَدْوَمِ .

وَرَوْىٰ عَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ : أَنَّهُ سُقِّيَ
لِبَنًا ارْتَابَ بِهِ أَنَّهُ لَمْ يَحِلْ لَهُ شُرْبَهُ فَاسْتَنْتَأْتَلَ
يَقْتِيَّةً أَيْ تَقْدَمَ .

أَبُو عَيْبَدٍ عَنْ أَبِي زِيدٍ : اسْتَنْتَأْتَلَ لِلْأَمْرِ
اسْتَنْتَالًا وَابْرَتْنَيْتُ ابْرِنَاءَ وَابْرِنَذَعَتْ
ابْرِنَذَاعَ كُلُّ هَذَا إِذَا اسْتَمْدَدْتُ لَهُ [١] .

عَرَوْ عَنْ أَبِيهِ : النَّتَّلَةُ^(٧) الْبَيْضَةُ وَهِيَ
الْدَّوْمَصَةُ ، وَأَمَّا الْعَبَاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ هُوَ
نَتَّلَةُ ابْنَةِ حَبَّابٍ بْنِ كَلَّابٍ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ عُمَرٍ بْنِ عَامِرٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَّا بْنِ عَامِرٍ ،
وَهُوَ الضَّحْيَانُ^(٨) بْنُ التَّمِيرِ بْنِ قَاسِطٍ
ابْنِ رَبِيعَةِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ فِي قَوْلِ الْأَعْشَى :
لَا يَقْتَمِي هَا فِي الْقَيْظَى يَهْبِطُهَا^(٩)

إِلَّا الَّذِينَ هُمْ فِي أَنَّوْ نَقَلُ
قَالَ : زَعَمُوا أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَمْلَئُونَ بَيْضَ
النَّعَامَ مَاءً فِي الشَّتَاءِ ، وَيَدْفَنُونَهَا فِي الْفَلَوَاتِ

[٦] زِيَادَةً فِي مِ.

[٧] كَذَنَا فِي مِ . وَفِي غَيْرِهَا : « النَّتَّلَةُ » .

[٨] كَذَنَا فِي مِ . وَفِي غَيْرِهَا : « يَتَمَّنِي » .

فَإِنْكُمْ لَسْتُمْ بِدَارَ تُلْفَنَةً^(١)

وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهِنْدَ الْأَحَامِسِ^(٢)

ابْنُ بُزْرَجَ : قَالَ أَبُو حِيَانَ : التَّلَانَةُ :
الْحَاجَةُ وَهِيَ التَّلَوَنَةُ وَالتَّلَوْنُ ، وَأَنْشَدَ :
فَقَلْتُ لَمَا لَا تَجْزِعِي إِنَّ حَاجَتِي

يَمْزِغُ الْفَضَّى قَدْ كَانَ^(٣) يَقْضِي تَلُونَهَا

قَالَ : وَقَالَ أَبُو الرَّغِيْبَةِ : هِيَ التَّلَانَةُ :

أَبُو عَيْبَدٍ عَنْ الْأَحْمَرِ : تَلَانَ فِي مَعْنَى الْآنِ

وَأَنْشَدَ^(٤) :

* وَصَلَيْهِ كَمَا زَعَمْتِ تَلَانَا *

وَنَحْوُهُ قَالَ الْأَمْوَى .

[١] نَقْلٌ

أَبُو عَيْبَدٍ عَنْ أَبِي عَرْوَةَ : تَنَاهَلَ الْبَيْتُ^(٥)

إِذَا صَارَ بَعْضُهُ أَطْلَوْلَ مِنْ بَعْضِهِ .

شَرُّ : اسْتَنْتَلَ الْقَوْمُ عَلَى الْمَاءِ إِذَا

(١) ثَلَانَةُ ، كَذَنَا فِي النَّسْخَى ، وَفِي الْلِسَانِ : تَلَوَنَةُ

(٢) يَقْالُ : لَقِيَ هَنْدَ الْأَحَامِسَ إِذَا دَامَاتْ (لِسانَ)،

وَفِي رَوَايَةِ أَخْرَى / بِدارِ الْأَحَامِس / وَفِي النَّسْخَى الْأَجَامِسَ :

(٣) كَانَ يَقْضِي ، كَذَنَا فِي دَ ، مَ ، جَ وَفِي

الْلِسَانَ : كَادَ .

(٤) هُوَ : جَبِيلُ بْنُ مَعْرُورَ وَصَدِرُهُ /

نَوْلُ قَبْلُ ثَائِي دَارِي جَانَا

(٥) تَنَاهَلَ الْبَيْتُ ، كَذَنَافِ دَ ، وَجَ ، وَفِي مِ

تَنَاهَلَ الْبَلِّ .

والقرف مَدَانَةُ الْوَبَاءِ ، التَّلْفَةُ مَهْوَاةُ مُشَرِّفَةٍ
عَلَى تَلْفٍ ، وَالْمَتَافِلُ الْمَهَالِكُ ، وَأَتَلَفَ فَلَانَ
مَالَهُ إِنْلَافًا إِذَا أَفْنَاهُ إِسْرَافًا .

وقال الفرزدق :

وَقَوْمٌ كَرَامٌ قَدْ نَقْلَنَا إِلَيْهِمْ
قِرَامٌ فَأَتَلَفَنَا النَّسَايَا وَأَتَفَوْا
أَتَلَفَنَا النَّاسَايَا وَجَدْ نَاهَادَاتَ تَلَفٌ أَىْ ذَاتَ
إِنْلَافٍ وَوَجْدُوهَا كَذَلِكَ .

وقال ابن السكيت في قوله أتلفنا النسايا
وأنلفوا أى صيرنا النسايا تلفالهم وصبروهالنالفا
قال : ويقال : معناه صادفناها تُلْفِنَا وصادفها
تُعْلِفُهُمْ ^(٣) .

[نفل]

رُوِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
« لِتَخْرُجَ النِّسَاءِ إِلَى السَّاجِدِ تَلَفَّاتٍ ». ^(٤)

وقال أبو عبيد : التَّلْفَةُ الَّتِي لَيْسَتْ
مُعْتَدِيَّةً ، وَهِيَ الْمُنْتَهَىُ الرِّيحَ ^(٥) .

يقال لها تَلَفَّةُ وَمِتَالَفُ ، وقال امرؤ
القيس :

(٣) زيادة في م ..

(٤) هذا التفسير يدل على أن الحديث مكذوب .

البعيدة من الماء ، فإذا سلكوها في القيظ
استئثاروا البيض ، وشربوا ما فيها من الماء
فذلك النَّفَلُ .

قلت : أصل النَّفَلِ التَّقْدُمُ وَالتَّهْيُوكُ
للقدوم ، فلما تَقَدَّمُوا فِي أَمْرِ الماءِ بِأَنْ جَلَوْهُ
فِي الْبَيْضِ وَدَفَنُوهُ مَهْوَا الْبَيْضَ تَلَفًا .
ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّفَلُ التَّقْدُمُ
فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِ وَانْتَسَلَ إِذَا سَبَقَ .

[وفي الحديث : أنه رأى الحسين يلعب
ومعه صبية في السكة ، فاستنزل صلي الله عليه
وسلم أيام القوم ، أى تقدم ، قال أبو بكر :
وَبِهِ سَمِّيَ الرَّجُلُ نَاتِلَا ^(٦) .]

ت ل ف

تَلْفٌ . قَلْفٌ . لَفْتٌ . فَلْتٌ . قَتْلٌ
مستعملة .

[تلف]

قال الليث : النَّفَلُ عَطَبٌ وَهَلَاكٌ فِي كُلِّ
شَيْءٍ وَالْفَعْلُ تَلِفٌ ^(٧) يَتَلَفَّ تَلَفًا .
والعرب تقول : إِنَّمَا الْقَرَفُ التَّلَفُ

(٦) زيادة في م ..

(٧) هو من باب فرح وهلاك ..

وَهِيَ آخِرُ مَا يَبْيَسَ مِنَ الْعَشْبِ ، فَإِذَا جَاءَ
الصِّيفُ أَيْضًا .^(٣)

[لفت]

قَالَ الْفَرَاءُ فِي قُولِ اللَّهِجَلِ وَعَزَ : (أَجِئْتَنَا
لِتَلْقَيْتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءِنَا) ، قَالَ : الْفَتْ
الصَّرْفُ .

يَقَالُ : مَا لَفْتَكَ عَنْ فَلَانِ أَىْ مَا صَرَفَكَ
عَنْهُ .

وَقَالَ الْبَيْثُ : الْفَتْ لِلْشَّيْءِ عَنْ
جِهَتِهِ كَمَا تَقْبِضُ عَلَى عُنْقِ إِنْسَانٍ فَتَلْقَيْهِ ،
وَأَنْشَدَ :

* وَلَفْتَنَ لَفْتَاتِ لَهُنْ حَضَادُ *^(٤)

وَلَفْتَ فَلَانًا عَنْ رأْيِهِ أَىْ صَرَفْتَهُ عَنْهُ ،
وَمِنْهُ الْاِلْتِفَاتُ وَيَقَالُ : لَفْتُ فَلَانَ مَعَ فَلَانَ ،
كَقُولَكَ صَفَوْهُ^(٥) مَعَهُ ، وَلَفْتَاهُ شِفَاهُ وَفِ
حَدِيثُ حُدَيْفَةَ : مِنْ أَقْرَأَ النَّاسَ لِلْقَرْآنِ^(٦)
مَنَافِقٌ لَا يَدْعُ مِنْهُ وَاوَا وَلَا أَللَّا ، يَلْفَتُهُ

• (٣) زِيَادَةٌ فِي مِ.

(٤) خَضَاءُ . الْخَضَدُ : وَجْعٌ يَصِيبُ الْأَعْصَاءَ
كَالْخَضَادِ وَفِي النَّسْخَ : لَفْتُ لَفَاتَ ، وَالْتَّصْوِيبُ مِنَ
الْأَسَانِ وَ(قَامُوسُ) .

(٥) صَفَوْهُ مَعَهُ / فِي الْقَامُوسِ : صَفَوْهُ ، وَصَفَوْهُ ،
وَصَفَاهُ مَعَكَ ، أَىْ مَيْلَهُ .

(٦) زِيَادَةٌ فِي مِ

إِذَا مَا لَفَجَيْحُ ابْنَهَا مِنْ ثِيَابِهَا

تَمْيلٌ عَلَيْهِ هُونَةٌ غَيْرَ مِنْقَالٍ^(١)

قَالَ : وَالْتَّقْفُ بِالْفَمِ لَا يَكُونُ إِلَّا وَمَعَهُ
شَيْءٌ مِنَ الرِّيقِ ، فَإِذَا كَانَ نَفْخَمُ بِلَارِيقٍ فَهُوَ
النَّفْثُ .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ يَقَالُ :
لِلشَّعْلَبِ تَقْفُلُ وَتَقْعُلُ وَتِنْقَلُ ، قَلْتَ : وَسَمِعْتُ
غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُونَ : تَفْلُ عَلَى
فُعْلٍ لِلشَّعْلَبِ ، وَأَنْشَدُونِي يَبْتَأِلُ الْقَبِيسِ :
وَإِذَا خَاهَ سِرْحَانٌ وَتَقْرِيبُ فُقلَ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ : مَا أَصَابَ فَلَانَ مِنْ
فَلَانَ إِلَّا تَفْلًا طَفِيفًا أَىْ قَلِيلًا .

وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : قَمْ مِنَ الشَّمْسِ فَإِنَّهَا
تُنْقَلُ الرِّيحَ أَىْ تُنْتَهِمَا .

وَقَالَ أَبُو الْتَّعْرِيرُ :

حَتَّى إِذَا مَا أَيْضَ جَرَوَ التَّقْفُلِ
قَيلَ : التَّقْفُلُ شَجَرَةٌ يُسَمِّيهَا أَهْلُ
الْمَحَاجَزِ شَطَ الذَّبْبِ لَهَا جِرَاءٌ مِثْلُ جِرَاءِ الْقِنَاءِ

(١) تَعْبِلُ مَلِيهُ ، وَفِي النَّسْخَ تَهُونُ ، وَالْتَّصْوِيبُ
مِنَ الْأَسَانِ .

(٢) صَدْرَهُ /
لَهُ أَيْطَلَا ظَلِيٌّ وَسَاقَا نَمَاءٌ
وَفِي رَوَايَةٍ / غَارَةٌ :

تَلَفَّتُ إِلَى وَلْدَهَا .
[وفي حديث عمر حين وصف نفسه
باليمنية فقال : إنما لارتع وأشبع وأنهز
اللقوت وأتم العنود وألحق العطوف وأذجرو
المروضَ .]

قال شمر قال أبو جميل الكلابي :
اللقوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت
إلى الحالب فتعصمه فيمزها بيده فتدر، تفتدي
باللين من التهز .

وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن
الأعرابي قال : قال رجل لابنه : إياك والرقوب
الفضوب اللقوتوتَ .

قال : واللقوت التي عينها لا تثبت في
موضع واحد، وإنما همها أن تقلع عنها
فتغمز غيرك، والرقوب التي تراقبه أن يموت
فترثة [١] .

ابن السكيت : اللقوتة : المصيدة
المملائكة [٢] .

وفي حديث عمر : أنه ذكر أمه في

(١) زيادة في م
(٢) الملاحظة ، وفي د : الغليظة .

يلسانه كما تلتفت البقرة الحلال بسانها
اللفت اللئي ، يقال : أنت الشيء وفتله إذا
لواه وهذا مغلوب ، والسلجم يقال له اللفت ،
ولا أدرى أعربي هو أم لا .

أبو عبيد عن الأصمى : الأنفت في
كلام قيس الأحق ، والأنفت في كلام تيم
الأعسر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هو الأنفت ،
والأنفك للأعسر ، سمي الأنفت لأنه يعمد
بجانبه الأميل .

[وفي صفة صلى الله عليه وسلم إذا التفت
التفت جميعاً، يقول كان لا يلوي عنقه يمنة
ولا يسرّ ناظراً إلى الشيء وإنما يفعل ذلك
الخفيف الطائش ، ولكن كان يقبل جميعاً
ويدبر جميعاً [٣] .]

الليث : الأنفت من التيوس الذي
اعوج قرناه والتؤيا ، قال : واللقوت العسر
الخلق .

أبو عبيد عن الكسائي : اللقوت من
النساء التي لها زوج ولها ولد من غيره ، فهي

(١) زيادة في م

غير تَكُثُرْ وَتَبَثِّبْ فَقَدْ أَفْتَلَتْ ، والاسم
الفلةُ .

ومنه قول عروي بيعة أبي بكر أنها
كانت فلةً ، فَوَقَى اللَّهُ شَرَّهَا ، إنما معناه
البغنةُ ، وإنما عَوْجِلَ بها مُبَادِرَةً لانتشار
الأمر حتى لا يطمع فيها من ليس لها
موضع .

وقال حُصَيْبُ الْمَذْلُولُ :
كَانُوا خَبِيثَةَ نَفْسِي فَاقْتُلُوهُمْ
وَكُلُّ زَادٍ خَبِيءٌ قَصْرُهُ التَّنَفِّذُ
قال : افْتَلُوهُمْ : أَخْذُوا مِنِّي فَلَهُ ،
يُضَنُّ بِهِ^(١) .

وأخبرني المنذرى عن أبي الميمون . قال :
كان لِلْعَربِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَاعَةً يَقَالُ لَهَا : الْفَلَةُ
يُغَيِّرُونَ فِيهَا ، وَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ آخِرِ يَوْمٍ
مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، فَإِذَا رَأَى الشُّجَعَانُ
وَالنُّرُسَانُ هَلَالَ رَجَبَ قَدْ طَلَعَ غَافَةً فِي آخِرِ
سَاعَةٍ مِنْ أَيَّامِ جُمَادَى الْآخِرَةِ ، أَغَارُوا تِلْكَ
السَّاعَةِ ، وَإِنْ كَانَ هَلَالُ رَجَبَ قَدْ طَلَعَ تِلْكَ
السَّاعَةِ لِأَنَّ تِلْكَ السَّاعَةَ مِنْ آخِرِ نَهَارِ جُمَادَى

الْجَاهِلِيَّةِ وَاتَّخَذَهَا لَهُ وَلَأَخْتَهُ لَهُ لَفْيَةً مِنْ
الْمَبَدِدِ .

قال أبو عبيدة : الْفَيَّةُ : ضَرَبَ مِنْ
الظَّيْنَ لِأَقِفَّ عَلَى حَدَّهُ [وقال^(٢)] : أَرَاهُ
الْحَسَاءَ وَنَحْوَهُ .

وقال ابن السكيت : الْفَيَّةُ هِيَ الْعَصِيدَةُ
الْمَلَائِلَةُ .

قال ويقال : لَا تَلْتَفِتْ لِفَتْ فَلَانْ .

[فات]

قلت . رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(أن رجلاً أتاه فقال : يا رسول الله إِنَّ أَمِي
أَفْتَلَتْ نَفْسَهَا فَاتَتْ وَلَمْ تُؤْمِنْ أَفَأَتَصْدِقُ
عَنْهَا ؟ فقال نعم) .

قال أبو عبيده قوله : افْتَلِتْ نَفْسَهَا^(٣)
يَغْنِي مَاتَتْ فَجَاءَ لَمْ تَرْضِ فَنُوْصِيَ ،
وَلَكِنَّا أَخْدَثَتْ فَلَةً وَكُلُّ أَمْرٍ فُعِلَّ عَلَى

(١) زيادة في م .

(٢) جاء فيHuman: افتلت نفسها ، يروى بتصب
النفس ورفها فعن النصب افتلتها الله نفسها ، يتعذر
الفعل على مفعولين ، كما يقول اخنثس الشي " واستبله إيه
نم بن الفعل لم يرسم فاعله فتحول المفعول الأول مضراً ،
وبق الثاني منصوباً ، وأما الرفع فعل مني أخذت
نفسها فلته .

الكلام واقتراهم إذا ارتجله قال : والفتنان
والصلتان من التفلت والانصلاقات^(٣) ، يقال:
ذلك للرجل الشديد الصلب .

وقال الالیث : رجل فلتان نشیط حدید
الفؤاد ، ويقال : أفلتَ فلانٌ بِهِرْبَعَةِ الدُّقَنِ ،
يُضربُ مثلاً للرجل يُشريفُ على هَلْكَةِ ثُمَّ
يُفْلِتُ كَأَنَّهُ جَرَعَ الْوَلَتَ جَرَعَ عَامِ أَفْلَتَ
منه ، والإفلاتُ يَكُونُ بِعْنَى الْإِنْفِلَاتِ لَا زِمَانَ
وقد يكون واقعاً⁽³⁾ [يقال] أَفْلَتَهُ مِنْ الْمَلَكَةِ
أَيْ خَلْصَتُهُ .

وأنشد ابن السكيم ف قال :
وأفلتني منها حماري و جبتي

جزئي الله خيراً جبتي وحماريا
حدثنا السعدي ، قال : حدثنا الرمادي ،
قال : حدثنا أبو معاوية ، قال : حدثنا يزيد عن
أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : إِنَّ اللَّهَ يُحِلُّ لِلنَّاسِ
أَخْذَهُمْ لِمَا لَقَوْا (٤)، نَمَّ قَرَأَ : (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبَّكَ

(٢) قوله الانصات ؟ رفى اللسان / الانقلاب ،
والسباق يدل على أنه الانصات من الفعل / انصلت
يعني أفلت .

(٣) قوله / واقعاً - أى متعدياً .

٤) زيادة في د ، ج .

الآخرة ما لم تنب الشمس وأشده :
والليل ساهمة الوجه
كأنما يقضى
صادفـ فـ منـ صـ لـ الله

فِي فَتْلَةٍ فَحَوَّنَ مَرْجَمًا
حدثنا عبد الله بن عروة قال : حدثنا
يعيى بن حكيم عن سعيد القداح عن اسرائيل
ابن بونس عن ابراهيم عن إسحاق عن أبي
هريرة قال : مر النبي صلى الله عليه وسلم تحت
جدارٍ مائلٍ فأسرع المishi . فقيل لرسول الله :
أسرعت المishi فقال : إن أكره موت القوّات
يُمْعَن موت الفجاءة (١) [

تُعلَّب عن ابن الأَعْرَابِيِّ : يقال لِلْمَوْتِ
الْفَجَاءَةِ : الْمَوْتُ الْأَيْضُ وَالْجَارِفُ وَالْلَّاِفَتِ
وَالْفَاتِلِ ، يقال : لَفْتَهُ الْمَوْتُ وَفَلَّهُ وَافْتَلَهُ
وَهُوَ الْمَوْتُ الْفَوَاتُ وَالْفُواتُ هُوَ أَخْذَةُ
الْأَسْفِ ، وَهُوَ الْوَرْحَى ، وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ :
الْقَتْلُ بِالسِّيفِ ، وَالْمَوْتُ الْأَسْوَدُ ، وَهُوَ الْفَرَّقُ
وَالشَّرَقُ .

أبو عبيدة عن الفراء : أفتَلْتَ فلان

(١) زباده فی م.

ولا تُنْذَنَى فَلَتَاتَهُ أَى زَلَّاتَهُ ، والمعنى أنه لم يكن في مجئه فلتات تُنْذَنَى أَى زَلَّاتَهُ ، لأنَّ مجئه كان مصوًناً عن السقطات واللَّغُو ، إنما كان مجلساً ذِكْرِ حَسَنٍ وحِكْمَةٍ بالفَتَةِ لا فضولَ فيه .

[فتل]

قال الليث التَّنْتُلُ لِيَ الشَّيْءَ كَلِيلُ الْجَبَلِ
وَكَفْتُلُ الْفَتَيْلَةِ قال : وناتة قتلام ، إذا كان في
ذراعها فتل . وبِيُون عن الجنب وأنشد غيره
بيت ليبيد :

خرج من مِرْقِينَهَا كَالْفَتَلِ (١)

ويقال : انتل فلات عن صلاته أى انصرف ولنت فلاناً عن رأيه وفته إذا صرَّفه
لوهأه وقول الله جل وعز : ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ
فَتِيلًا ﴾ (٢) . أخبرني المنذري عن الحراني عن
ابن السكريت : أنه قال : القطمير القشرة
الرتقية على النواة ، والفتيل ما كان في شَيْءٍ
النَّوَةِ ، وبه سُمِّيتْ فتيلة السراج والنفير
الثَّكْنَةُ فِي ظَهَرِ النَّوَةِ .

إذا أخذَ القُرْيَ وَهِيَ ظَالَّةٌ) قوله لم يفاته أى لم ينفلت منه، ويكون بمعنى لم يفلته أحد أى لم يخلصه شيء .

وروى أبو عبيدة عن أبي زيد من أمثالهم
في إفلات الجبان : أفلنتي جُرْيَةُ الذَّقْنِ ، إذا كان
قريباً كقرب المجرعة من الذَّقْنِ ثم أفلته ، قلت :
معنى أفلنتي انفلت مني (٣) .

وفي حديث ابن عمر : أنه شهد فتح مكة
ومعه جمل جَزُورٍ وبرُوزَةَ فلوات .

قال أبو عبيدة قوله : بُرُودَةَ فَلَوْتَ أَرَادَ أَنَّهَا
صَغِيرَةٌ لَا يَنْضُمُ طَرَافَاهَا فَهِيَ تَقْنُلَتْ مِنْ يَدِهِ
إِذَا اشتعلَ بِهَا .

شمر عن ابن الأعرابي : الفَلَوْتُ النَّوْبُ
الذِّي لَا يُثْبَتُ عَلَى صَاحِبِهِ لِيَنْهِيَ أَوْ خُشُونَتِهِ .
قال وقال ابن شمبل : يقال لَيْسَ ذَلِكَ
مِنْ هَذَا الْأَسْرَ فَلَتْ أَى لَا تَنْفَلَتْ مِنْهُ ، وقد
أَفْلَتَ فَلَانُ وَانْفَلَتَ ، وَمَرَّ بِنَا بَعِيرٌ مُنْفَلِتٌ
وَلَا يَقُولُ : مُفْلِتٌ ، وَرَجُلٌ فَلَتَانٌ أَى جَرِيَه
وَامْرَأَهُ فَلَتَانَهُ .

وفي حديث مجلس النبي صلى الله عليه وسلم

(١) زيادة في م .

(٢) زيادة في م .

(٣) نساء ٤٨ .

قال شمر قال بعضهم : الأَرْزُ هنَا
القوسُ بعینها، قال : والدَّالِيَّةُ شجرةٌ يُتَخَذَّمُنَا
القَسِّيَّ ، والفِرَاغُ التَّنْصَالُ الْمِرَاضُ الْوَاحِدُ
فَرَغْ ، وقوله نَحَتَ لَهْ يعنى، امْرَأَةٌ تَحَرَّفَتْ لَهْ
بِعِينِهَا فَأَصَابَتْ فَوَادَهَ^(٣) .

قال العجاج يصف عَيْرَاوَا تَنَهَّ :
بَادَمَاتٍ قَطَـوَانًا تَأْلَبَا
إِذَا عَلَـا رَأْسٌ يَفَاعٌ قَرَبَا
أَدَمَاتٍ أَرْضٌ بِعِينِهَا، وَالْقَطَـوَانُ الَّذِي يَقَارِبُ
خُطَاهُ ، وَالتَّأْلَبُ الْفَلَيْظُ الْجَمِيعُ الْخَلْقُ ،
شَبَهَ بِالْتَّأْلَبِ وَهُوَ شَجَرٌ تُسَوَى مِنْهُ الْقَسِّيَّ
الْعَرِيبَةُ .

وَالْتَّوَلَـبُ وَلَدُ الْحَارِ إِذَا اسْتَكْمَلَ سَنَةً .
وقال الليث يقال : تَبَأْ لِفَلَانٍ تَلْبَأْ^(٤)
يُتَبَعُونَهُ التَّبُّ .

أبو عبيد عن الأصمى **الْمَلَائِبُ** المستقيم
قال : **الْمَلَائِبُ** مثله ، قال وقال الفراء :
التَّلَـبِيَّةُ من اتْلَـبَ إِذَا امْتَدَّ، أبو العباس عن
ابن الأعرابى : **الْمَلَائِبُ الْمَسَـائِلُ** ، و**الْتَّلَـبُ** اسْمٌ

(٣) زيادة في م .
(٤) تَبَأْ لِفَلَانٍ تَلْبَأْ ، كذا في النسخ ، وفي اللسان:
تَبَأْ لِفَلَانٍ وَتَلْبَأْ .

[ويروى عن ابن عباس أنه قال : القتيل
ما يخرج من بين الإصبعين إذا قتلهما]^(١) .
قلت : وهذه الأشياء تضرب كلها أمثالا
للشيء النافه الحقير القليل ، أى لا يُظلمون
قدَرَهَا .

تعلب عن ابن الأعرابى : قال : **الْفَتَـالُ**
الْبُلْبِلُ ويقال لصياحة القتيل ، وأما القتيل فهو
مصدر قَتِيلَتِ الناقة فَقْلَا إِذَا أَمْلَسَ جَلْدَ إِبْطِهَا
فَمَمْكُنْ فِيهِ عَرَكٌ وَلَا حَازٌ وَلَا خَالِمٌ^(٢) ، وهذا
إِذَا اسْتَرَخَ جَلْدَ إِبْطِهَا وَتَبَخْبَخَ .

تلب

تلب . تبل . بتل . بلت . لبت .
مستعملة .

[تاب]

أبو عبيد عن الأصمى : من أشجار
الجبل الشوَحَـطُ وَالْتَّـلَـبُ بالثاء والهمزة وأنشد
شهر لامرئ القيس :
وَنَحَتَ لَهُ عَنْ أَرْزٍ تَأْلَبَةٍ
فَلِقْ فِرَاغَ مَعَالِبِ طَخْلٍ

(١) زيادة في م .
(٢) الحال : التواء المرقوب .

وَقَرَّ حَتْهَا وَفَحَقَّتْهَا بِعْنَى وَاحِدٌ ، قَالَ الْيَتْ : يَحْمُز
تَبَلَّتْ الْقِدْرُ .

[تبل]

قَالَ الْيَتْ : الْتَّبَلُّ تَمْيِيزُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ
وَالْتَّبَلُولُ كُلُّ امرأةٍ تَنْقَبَضُ عَنِ الرِّجَالِ لِاَشْهُوَةِ
لَهَا لَا حَاجَةُ فِيهِمْ ، وَمِنْ الْتَّبَلُولِ وَهُوَ تَرَكُ
النَّكَاحَ وَالْزَهْدُ فِيهِ ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مُقْرُونَ
الصَّبِيُّ :

لَوْ أَنَّهَا عَرَضْتَ لِأَشْمَطَ رَاهِبٍ

عَبْدُ اللهِ صَرُورَةُ مُتَبَلٌ

وَقَالَ الزَّهْرِيُّ : أَخْبَرَنَا مَعْيَدُ بْنُ الْمَسِيبِ : أَنَّهُ
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصَ يَقُولُ : لَقَدْ رَدَّ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، [عَلَى]^(٣)
عَمَانَ بْنَ مَظْعُونَ التَّبَلُلَ^(٤) ، وَلَوْ أَحْلَّهُ لَهُ ،
إِذْنَ لَهُ لَا خَصَّنَا ، وَفَسَرَّ أَبُو عَيْدَ التَّبَلُولُ بِنْ حُمَّوٍ
مَمَّا ذَكَرْنَا ، وَأَصْلَ الْبَلُولُ الْقَطْعُمُ .

أَبُو عَيْدَةُ عَنِ الْأَصْمَى : الْبَلُولُ النَّخْلَةُ تَكُونُ
لَهَا فَسِيلَةٌ قَدْ افْرَدَتْ وَاسْتَفْتَتْ^(٥) عَنْ أَمْهَا
فَيَقَالُ لِتَلْكَ الْفَسِيلَةِ الْبَلُولُ وَأَنْشَدَ^(٦) :

(٣) زِيَادَةُ فِي مَ ، جَ .

(٤) الْبَلُولُ - مَغْفُولُ رَدَّ .

(٥) زِيَادَةُ فِي مَ .

(٦) هُوَ الْمَنْخَلُ الْمَذْنَلُ .

رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِيَّاً .

[تبل]

أَبُو عَيْدَةُ : الْتَّبَلُّ أَنْ يُسْقِمَ الْهَوَى
الْإِنْسَانَ ، رَجُلٌ مَتَبَولٌ .

وَقَالَ الْأَعْشَى :

وَدَهْرٌ مُتَبِّلٌ خَمِيلٌ
أَى مُسْقِمٌ ، وَأَصْلُ الْتَّبَلِ التَّرَةُ يَقُولُ :
تَبَلٌ عِنْدَ فَلَانَ^(١) .

وَقَالَ الْيَتْ : الْتَّبَلُّ عَدَاؤُ يُطَلَّبُ بِهَا
يَقَالُ : قَدْ تَبَلَّنِي فَلَانُ وَلِي عَنْهُ تَبَلٌ وَالْجَمِيعُ
الْتَّبَلُولُ ، وَتَبَلَّهُمُ الدَّهْرُ إِذَا رَمَاهُ بِصَرْوَفَهُ ،
وَتَبَالَةُ اسْمُ بَلَدِ بَعِينَهُ ، وَمِنْهُ الْمِثْلُ السَّائِرُ :
مَا حَلَّتْ تَبَالَةً لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ ، وَهُوَ بَلَدٌ
مُخْصِبٌ مُرِبِّعٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدُ :

هَبْطَا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا^(٢)

وَتَوَابِلُ الْقِدْرُ أَفْحَاؤُهَا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدَهَا تَوْبَلٌ وَقَالَ

أَبُو عَيْدَةُ الْوَاحِدُ تَأَبَلُ ، قَالَ : وَتَوْبَلَتِ الْقِدْرُ

(١) زِيَادَةُ فِي مَ

(٢) وَصَدْرُ الْبَيْتِ /

فَالْقَسِيفُ وَالْمَبَارُ الْجَنِيبُ كَأَنَّهَا

إِلَّا أَمْرَ اللَّهُ وَطَاعَتَهُ ، وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ
فِي قَوْلِهِ : وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ أَيُّ : اتَّقْطَعَ إِلَيْهِ فِي الْعِبَادَةِ
وَكَذَلِكَ صَدَقَةٌ بَتَّلَهُ أَيُّ مُنْقَطَعَةٌ مِنْ مَالِ
الْمَتَّسِدِقِ بِهَا خَارِجَةٌ إِلَى سَبِيلِ اللَّهِ ، وَالْأَصْلُ
فِي تَبَتَّلِهِ أَنْ تَقُولَ : تَبَقَّلْتُ تَبَتَّلًا ، وَبَتَّلْتُ
تَبَتَّلًا ، فَتَبَتَّلًا مُحْمَولٌ عَلَى مَعْنَى بَتَّلَ إِلَيْهِ
تَبَتَّلًا أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِي قَالَ : الْمُبَتَّلَةُ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ يَرَ كَبَحَ لَهُمَا بَعْضُهُمَا وَقَالَ
أَبُو سَعِيدٍ : امْرَأَةٌ مُبَتَّلَةٌ الْخَلْقُ عَنِ النِّسَاءِ هَا

عَلَيْهِنَ فَضْلٌ ، ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْشَى :

مُبَتَّلَةُ الْخَلْقِ مُثْلُ الْمَهَا
ةٌ لَمْ تَرَ شَفَسًا وَلَا زَمْهَرِيًّا

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمُبَتَّلَةُ التَّاسِمَةُ الْخَلْقِ وَأَنْشَدَ
لِأَبِي النَّجْمِ :

* طَالَتْ إِلَيْهِ تَبَتَّلِهِ فِي مَسْكَرٍ *

أَيْ طَالَتْ فِي تَامَ خَلْقَهَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :
تَبَتَّلِ خَلْقَهَا افْغَرَادٌ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا بِحُسْنَهِ
لَا يَتَكَبَّلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَقَالَ شَمْرٌ : قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُبَتَّلَةُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ
لَا يَقْصُرُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ، أَلَا تَكُونُ حَسَنَةُ
الْعَيْنِ سِجْعَةُ الْأَنْفِ ، وَلَا حَسَنَةُ الْأَنْفِ سِجْعَةُ
الْقَمِ وَلَكِنْ تَكُونُ تَامَةً .

ذَلِكَ مَا دِينِكَ إِذْ جَنَّبْتَ

أَجَالَهَا كَالْبُكْرُ الْمُبَتَّلِ

وَسَئَلَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ فَاطِمَةِ بَنْتِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لِمَ قِيلَ لَهَا الْبَتْرُولُ؟
قَالَ : لَا تَقْطَعُهَا عَنِ نِسَاءِ أَهْلِ زَمَانِهَا وَنِسَاءِ
الْأُمَّةِ عَفَافًا وَفَضْلًا وَدِينًا وَحُسْنَاتِهَا :

قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : سَمِيتَ مَرِيمَ الْبَتْرُولَ لِتَرْكِهَا

الزَّوْجَ [١] .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِي قَالَ : الْمُبَتَّلُ الْمَخْلُّ

تَكُونُ لَهَا فَسِيلَةٌ قَدْ افْرَدَتْ وَاسْتَفَرَتْ عَنِ
أَمْهَا ، فَيَقَالُ لَتَكَفِ الْفَسِيلَةُ : الْبَتْرُولُ وَأَنْشَدَ
ذَلِكَ مَا دِينِكَ إِذْ جَنَّبْتَ

أَجَالَهَا كَالْبُكْرُ الْمُبَتَّلِ

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيْتِ قَالَ الْمَهْذَلُ : الْبَتَّلَةُ

مِنَ النَّخْلِ الْوَدِيَّةِ ، قَالَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ
الْفَسِيلَةُ الَّتِي بَاتَتْ عَنِ أَمْهَا ، وَيَقَالُ لِلَّأَمِّ :
مُبَتَّلٌ ، وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿ وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبَتَّلًا ﴾ [٢] يَقُولُ أَخْلِصُنَّ لَهُ
إِخْلَاصًا ، يَقَالُ لِلْعَابِدِ إِذَا تَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَقْبَلَ
عَلَى الْعِبَادَةِ : قَدْ تَبَتَّلَ أَيُّ فَطَعَ كُلَّ شَيْءٍ

(١) زِيادةٌ فِي مِ

(٢) المِرْمَلُ ٨ .

كَأَنَّ هَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًّا تَقْصُهُ

عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تُخَاطِبِكَ^(٤) تَبَلِّتِ

وَقَالَ بِعِصْمِهِ : مَعْنَى تَبَلِّتُ هُنَا تَفْصِلُ

الْكَلَامُ ، وَقَالَ الْيَثِ : الْمُبَلَّتُ بِلْفَةِ حِيرَ

مَضْمُونِ الْهَرَ وَأَنْشَدَ :

* وَمَا زُوْجَتْ إِلَّا بِهِرِ مُبَلَّتِ *

أَيْ مَضْمُونٍ .

أَبُو عَيْدَ عَنِ الْأَصْمَىٰ : بَلَّتْ الشَّيْءَ

وَبَلَّتَهُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَأَنْشَدَ :

* وَإِنْ تُخَاطِبِكَ تَبَلِّتِ *

أَيْ يَنْقُطُ كَلَامُهَا مِنْ حَقْرِهَا ، قَالَهُ الْمَبْرَدُ .

وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ : الْبَلَّيْتُ الرَّجُلُ

الْزَّمِيتُ^(٥) ، وَقَالَ أَيْضًا : هُوَ الرَّجُلُ الْلَّيْبُ

الْأَرِبُّ وَأَنْشَدَ .

أَلَا أَرَى ذَاهِنَ الصَّفَقَةِ الْبَلِّيْتَا

الْمُسْطَارَ قُلْبُهُ الْمَسْحُوْتَا

يُشَاهِلُ الْعَمَيْنَلَ الْبَلِّيْتَا

الصَّحَّكِيْكَ الْهَشِمِ الزَّمِيْتَا

(٤) تُخَاطِبُكَ ، وَفِي الْأَرْضِ ؛ تَعْدُكَ ، وَتَبَلِّتُ أَيْ

تَبَلِّتُ الْكَلَامَ بِمَا يَعْرِفُهَا مِنْ الْهَرِ وَالْبَلَّتِ .

(٥) الْزَّمِيتُ كَالْسَّكِيْتَ لِفَظًا وَمَعْنَى— الشَّدِيدُ الْوَقَارُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الَّتِي تَفَرَّدَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا

بِالْحَسْنِ عَلَى حِدَتِهِ وَرَجُلُ أَبْنَلَ إِذَا كَانَ بِعِيدَ

مَا بَيْنَ الْأَنْكَبَيْنِ وَقَدْ بَتَلَ يَبْنَلَ بَنْلَا^(١) .

وَقَالَ الْيَثِ : الْبَتِيلَةُ كُلُّ عَضُوٍّ بِالْجَمِيعِ

مُسْكَنَتِهِ مِنْ أَعْصَاءِ الْلَّعْمِ^(٢) عَلَى حِيَالِهِ وَأَنْشَدَ :

* إِذَا تَنَوَّنَ مَدَّتِ الْبَتَائِلَا *

وَفِي الْحَدِيثِ قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، الْعَمْرَى ، أَيْ الْأَحْبَ ، وَالْعَمْرَى

نَبَاتٌ ، قَالَ شَمَرٌ : الْبَتْلَ الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ صَدَقَةٌ

بَتْلَةٌ ، أَيْ قَطْعُهَا مِنْ مَالِهِ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا

تَزَيَّنَتْ وَتَحْسَنَتْ : إِنَّهَا تَبَتَّلَ ، وَإِذَا تَرَكَتْ

النَّكَاحَ قَدْ تَبَتَّتَ ، وَهَذَا ضَدُّ الْأُولَى

وَالْأُولَى مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْمُبَتَّلَةِ الَّتِي تَمَّ حُسْنُ

كُلِّ عَضُوٍّ مِنْهَا .

[بات]

أَبُو عَيْدَ عَنِ الْأَصْمَىٰ : بَلَّتْ يَبْنَلَتِ

إِذَا انْقَطَّ مِنَ الْكَلَامِ وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ :

بَلَّتْ يَبْنَلَتِ إِذَا لَمْ يَتَحَرَّكْ وَسَكَتَ

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ^(٣) :

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ

(٢) قَوْلَهُ الْلَّعْمُ — كَذَافَ مِنْ دِهْنِ جِهَادِ اللَّهِ

وَأَهْلُ الْمَرَادِ : مِنْ أَعْصَاءِ الْجَسْمِ

(٣) هُوَ الشَّغْرِيُّ .

صُدَاعٌ وَتَوْصِيمٌ وَفَتَرَةٌ
وَغَشِّيَّ تَعْمِلُ إِلَيْهِ الْجَنُوفَ لَاتَّابُ^(١)
أَبُو زِيدٍ يَقُولُ لَاتَّابَ عَلَيْهِ رِثَابَهُ وَرِتَبَاهَا
إِذَا شَدَّهَا عَلَيْهِ، وَلَتَبَ عَلَى الْفَرَسِ جُلَّهُ إِذَا
شَدَّهَا عَلَيْهِ، وَقَالَ مَا لَكُ بْنُ نُوَيْرَةُ :
فَلَهُ ضَرِيبُ الشَّوْلِ إِلَّا سُورَةٌ
وَالْجُلُّ فَهُوَ مُلْكَبٌ لَا يَخْلُمُ
يَعْنِي فَرْسَهُ وَقَالَ الْيَتْ : الْلَّبَتُ الْبَلَسُ
يَقُولُ لَبَتٌ عَلَيْهِ ثُوبَهُ وَالْتَّنَبَ، وَهُوَ لُبْسٌ مَكَانَهُ
لَا يَرِيدُ أَنْ يَخْلُمَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْتَّبَ فَلَانُ عَلَيْهِ
الْأَمْرُ إِلَّا تَابَ أَيْ أَوْجَبَهُ فَهُوَ مُلْكَبٌ . ثَعَابٌ
عَنِ الْأَعْرَابِ : قَالَ الْمُلْكَبُ الطَّرِيقُ الْمُتَّدُّ ،
وَالْمُلْكَبُ الْلَّازِمُ لِيَتَهُ فَرَارًا مِنِ الْفَنِّ ،
وَالْمَلَائِكَبُ الْجِيَابُ الْخَلْقَانُ .

ت ل م

تَلَمْ . تَمَلْ . لَمْ . مَلَتْ . [مِيَتْل] .^(٤)
أَمَا مَكَّتَ وَمَقْلَتَ فَانِي لَا أَحْفَظُ لَأَحْدِي
مِنَ الْأَمْمَةِ فِيهِمَا شَيْئًا .
وَقَدْ قَالَ ابْنُ دُرِيدٍ فِي كِتَابِهِ : مَكَّتَ الشَّيْءَ
مَكَّنَتْهُ وَمَقْلَتْهُ مَتَّلَأً ، إِذَا زَعَزَعَتْهُ وَحَرَّكَتْهُ
وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ .^(٤) زِيَادَةُ فِي د .^(٤)

قَالَ : الْمَبِيتُ الْأَحْقَنُ ، وَالْمَعْيَنَلُ السَّيْدُ
الْكَرِيمُ ، وَالْمَسْحُوتُ الَّذِي لَا يَسْبِعُ وَالْهَشَمُ
السَّخْنَى ، وَالْزَّمَيْتُ الْحَلَمُ ، وَالصَّحَّكُوكُ
وَالصَّحَّكِيكُكُ ، الصَّحَّيَانُ مِنَ الرِّجَالِ وَهُوَ
الْأَهْوَاجُ الشَّدِيدُ :
وَقَالَ : وَلَئِنْ قَمْلَتَ كَذَا وَكَذَا
لِيَكُونَنَّ بَلْتَةً مَا يَبْنِي وَيَبْنِكَ إِذَا أَوْعَدْهُ
بِالْمَجْرَانِ . وَكَذَلِكَ بَلْتَةً مَا يَبْنِي وَيَبْنِكَ
بِمَعْنَاهُ ، أَبُو عَرْوَةَ يَقُولُ : أَبْلَتْهُ يَمِينًا أَيْ أَحْلَقْتَهُ
وَالْفِعْلُ : بَلَتَ بَلَتَنَا وَأَصْبَرْتَهُ ، أَيْ أَحْلَقْتَهُ
وَقَدْ صَبَرْتَ يَمِينًا ، قَالَ وَأَبْلَتْهُنَا يَمِينًا أَيْ حَلَفْتُ لَهُ
قَالَ الشَّفَرَى :

* وَإِنْ تُحَدِّثْنِكَ تَبْلِتِ *^(١)
أَيْ تُوْجِزِ .

[بَلَتْ]

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ فِي قَوْلِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ :
﴿مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ وَقَالَ الْلَّازِبُ وَالْلَّازِبُ
وَاللَّاصِقُ وَاحِدٌ قَالَ وَقِيسٌ يَقُولُ : طِينٌ لَآتِبُ
وَأَنْشَدَ قَالَ :

^(١) زِيَادَةُ فِي م .^(٢) صَافَاتٌ ١٦ .^(٣) فُولَهُ / وَغَشِّيُّ ، وَرَوَايَةُ السَّانُ / وَغَمُّ

أبو عرو : وقد حذفَ الدال من آخرها

كقول الأخير :

لَا أَشَارِيُّ مِنْ لَحْمٍ تُقْمِرُهُ

مِنَ النَّعَالِيِّ وَوَخْزٌ مِنْ أَرَانِيهَا

أرادَ مِنَ النَّعَالِبِ ، وَمِنْ أَرَانِيهَا ،
وَمِنْ رَوَاهُ بِأَيْدِيِّ التَّلَامِ بَكْسِرِ التَّاءِ فَإِنْ
أَبَا سَعِيدَ قَالَ . التَّلَامُ الْفَلَامُ . قَالَ : وَكُلِّ
غَلَامٌ تَلَمٌ تَلَمِيذًا كَانَ أَوْ غَيْرَ تَلَمِيذٍ ، وَالجَمِيعُ
الْتَّلَامُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَاسَ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : التَّلَامُ الصَّاغَةُ وَالْتَّلَامُ الْأَكْرَةُ
قَلْتُ : وَأَمَا قَوْلُ الْيَثِ : إِنْ بَعْضَهُمْ قَالَ
الْتَّلَامِيْذُ الْمَالِيْجُ الَّتِي يُنْفَخُ فِيهَا ، فَهُوَ باطِلٌ
مَا قَالَهُ أَحَدٌ ، وَالْمَالِيْجُ قَالَ شَمَرٌ : هِيَ مَنَافِخُ
الصَّاغَةِ الْحَدِيدِيَّةِ الطَّوَالِ وَاحِدَهَا حُمْلُوجٌ
شَبَّهَ قَرْنَ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةَ بِهَا .

[تعل]

الْيَثِ الشَّمَلِيَّةُ دَائِبٌ تَكُونُ بِالْمَجَازِ مِثْلُ
الْهِرَةِ وَجَمِيعُ الْشَّمَلِيَّاتُ وَرَوَى أَبُو الْعَبَاسَ عَنْ
أَبِي الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : هِيَ التَّفَفَةُ وَالشَّمِيلَةُ لِعَنَاقِ

[تلم]

أَبُو الْعَبَاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : التَّلَامُ بِكَبْتُمِ
النَّارَاتِ ، وَقَالَ الْيَثِ : التَّلَامُ مَشَقُّ الْكَرَابِ
فِي الْأَرْضِ بِلِغَةِ أَهْلِ الْمَيْنِ ، وَأَهْلِ الْفَوْزِ ،
وَالجَمِيعُ الْأَتَلَامُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ التَّلَامُ أَمْرُ الْلَّوْمَةِ فِي الْأَرْضِ
وَجَمِيعُهُ التَّلَامُ ، وَاللَّوْمَةُ الَّتِي يُحْبِرُّ بِهَا .

وَقَالَ الْيَثِ : التَّلَامُ هُمُ الصَّاغَةُ وَالْوَاحِدُ
تَلَامٌ ، قَالَ وَقَالَ بِعِصْمِهِمْ : التَّلَامِيْذُ الْمَالِيْجُ
الَّتِي يُنْفَحُ فِيهَا وَأَنْشَدَ :

كَالْتَلَامِيْذِ بِأَيْدِيِّ التَّلَامِ .

قَالَ : يَرِيدُ بِالْتَلَمُوذِ الْمَلْوَجَ : قَلْتُ
أَمَا الرَّوَاةُ فَقَدْ رَوَوْا هَذَا الْبَيْتَ لِطَرْمَاحَ
يَصْفِ بَقْرَةً .

تَقْعِي الشَّمْسُ بِمَدْرِيَّةِ

كَالْمَالِيْجِ بِأَيْدِيِّ التَّلَامِيْ

وَرَوَاهُ بِعِصْمِهِمْ : بِأَيْدِيِّ التَّلَامِ ، فَنِ
رَوَاهُ التَّلَامِيْدُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَاثِباتِ الْيَاءِ أَرَادَ
الْتَّلَامِيْذُ ، يَعْنِي تَلَامِيْذَ الصَّاغَةِ ، هَكُذا رَوَاهُ

لَمْ فلانْ بِشَفَرَتِهِ فِي لَبَّةِ بَعِيرِهِ إِذَا طَعْنَ
فِيهَا بِهَا .

وَقَالَ أَبُو تُرَابٍ : قَالَ ابْنُ سَمِيلٍ : خَذِ
الشَّفَرَةَ فَالثُّبُّ بِهَا فِي لَبَّةِ الْجَزْرُورِ ، وَالْأَمْ بِهَا
بِعْنَى وَاحِدٍ ، وَقَدْ لَمَ فِي لَبَقْتَهَا وَلَتَبَّ بِالشَّفَرَةِ
إِذَا طَعَنَ فِيهَا بِهَا فِيهَا اتَّهَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ :

بابُ الْمَتَّا وَالنُّونِ (منَ الْثَّلَاثَيِّ الصَّحِيحِ)

الْوَخْزُ وَالْخَلْطِيَّةُ مِنْهُ ، وَسَمِعَتِ الْعَرَبَ تَقُولُ :
هَذَا جَلٌ^(١) مِنْتَافٌ إِذَا كَانَ غَيْرَ وَسَاعٍ
يَقْارِبُ خَطْوَهُ إِذَا مَسَّى ، وَالْبَعِيرُ إِذَا كَانَ
كَذَلِكَ كَانَ غَيْرَ وَطِيًّا .

[فتن]

جَمَاعٌ مَعْنَى الْفِتْنَةِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
الْأُبْلَاهُ وَالْأَمْتَحَانُ وَأَصْلَاهُ مَأْخُوذُ مِنْ
قَوْلِكَ فَتَنَتُ الْفِضَّةُ وَالْدَّهَبُ إِذَا أَذْبَهَمَا
بِالنَّارِ لِيُتَمِيزَ الرَّدِيءُ مِنَ الْجَيِيدِ ، وَمِنْ هَذَا قَوْلُ
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ (يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ)^(٢)

(١) قَوْلُهُ جَلُ ، وَفِي السَّانِ ، رَجُلٌ ، وَلَا يَكُونُ
ذَلِكَ إِلَّا جَازَّا ، لَأَنَّ الْوَصْفَ الْأَصْلِيُّ لِلْجَلِّ .

(٢) الذَّارِيَّاتِ ١٣ .

الْأَرْضُ ، وَيَقَالُ : لِدَكَرِهَا الْفَنْجُلُ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : التَّمْلُولُ هُوَ الْبَرْغَشَتُ بَقْلَةٌ وَهُوَ
الْفَمْلُولُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّمْلُولُ^(١)
الْفَنَّابَرَى [بِتَشْدِيدِ النُّونِ]^(٢) هَكُذا قَالَهُ .

[لَمْ]

سَمِعَتِ عَيْرُ وَاحِدٌ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ :

تَنْ فِ

تَنْوَفَهُ . نَفَتْ . فَقَنْ . نَتَفَ : فَقَنْ .

رَوَى أَبُو الْعَبَاسَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : التَّفَنُ الْوَسَنُ وَالْفَتَنُ الْإِحْرَاقُ بِالنَّارِ ،
وَمَا أَشْبَهُهَا .

[تَنْفِ]

اللَّيْثُ : التَّنْفُ تَنْزُعُ الشِّعْرَ وَالْأَرِيشَ وَمَا
أَشْبَهُهَا^(٣) ، وَالْفَتَنَةُ مَا امْتَنَقَّتَ مِنْ ذَلِكَ .
أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي عَبِيدَةَ : أَنَّهُ كَانَ إِذَا
ذُكِرَ الْأَصْمَى قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ تَنَفَّ^(٤) قَلْتَ :
أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَقْصِ كَلَامَ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا حَفَظَ

(١) زِيَادَةُ فِي مِ .

(٢) زِيَادَةُ فِي مِ .

(٣) زِيَادَةُ فِي مِ .

(٤) هَكُذا فِي مِ . وَفِي غَيْرِهَا : « تَنَفَّ » .

يتركتوا أن يقولوا أمنا وهم لا يفتنون^(٣)
جاء في التفسير وهم لا يبتلون في أموالهم
وأنفسهم فيعلم بالصبر على البلاء الصادق
الإيمان من غيرهم وقيل وهم لا يفتنون^(٤) .
وهم لا يمتحنون بما يبين به حقيقة
إيمانهم وكذلك قوله (ولقد فتنا الدين من
قبلهم^(٥)) أى اختبرنا وابتداينا، وأما قوله جل
وعز (والفتنة أشد من القتل)^(٦) فمعنى الفتنة
ه هنا الكفر كذلك قال أهل التفسير .

وقوله : أولاً يرون أنهم يفتنون في كل
عام ، أى يختبرون بالدعاء إلى الجهد ، والفتنة
الإثم في قوله (ومنهم من يقول اثذن لي ولا
تفعني ، ألا في الفتنة سقطوا^(٧)) أى الذين
لي في التخلص ولا فتنى ببنات الأضمر ،
يعنى الرؤميات ، قال ذلك على سبيل المهزء .
(وإن كادوا ليفتنونك)^(٨) أى
ليزيتونك .

- (٣) السنكريوت .
(٤) زيادة في م .
(٥) دخان ١٧ .
(٦) المقروء ، ١٩١ .
(٧) التوبة ٥٠ .
(٨) الإسراء ٨٣ .

أى يحرقون بالنار ، ومن هذا قيل للحجارة^(٩)
السود التي كانها أحقرت بالنار : الفتنة .
ابن الأنباري : قوله فَتَّنَتْ فلانةً فلانا ،
قال بعضهم : أمالته عن القصد والتمنية معناها
في كلامهم الممالة عن الحق والقضاء .
قال تعالى وإن كادوا ليفتنونك أى
يميلونك : قال والفتنة الإحراء وفتنة الرفيق
في النار قال : والفتنة الإحراء ، وفتنة^(١٠)
الرغييف في النار إذا أحرقته ، قال والفتنة
الاختبار ، وقال النضر : فتنـة الـصدر الـواسـوس ،
وفتنـة الـحـيـاـنـ يـعـدـلـ عـنـ الـطـرـيـقـ وـفـتـنـةـ الـمـاـتـ
أـنـ يـسـأـلـ فـيـ الـقـبـرـ .

وقوله جل وعز : إن الذين فتنوا المؤمنين
والمؤمنات ثم لم يتوبوا^(١١) أى أحراقهم بالنار
الموددة في الأخدود يُلقون المؤمنين فيها
ليصدّوهم عن الإيمان ، وقد جمل الله جل وعز
امتحان عبيده المؤمنين ليبلو صبرَهم فيثبِّتهم ،
أو جزعَهم على ما ابتلهم فيجزيَّهم جناءهم
فتنة قال الله جل وعز (آلم أحسب الناس أن

- (٩) زيادة في م .
(١٠) زيادة في ج و م .

الدنيا وشهواتها فيفتنونَ بذلك عن الآخرة ،
والعمل لها .

وقوله عليه الصلاة والسلام (ما تركت
فتنَةً أضرَّ على الرجال من النساء) .

يقول : أخاف أن يُمْجِبُوا بهن فيشنطلوا
عن الآخرة والعمل لها .

وأخبرني الترمذى عن إبراهيم الحاربى
أنه قال : يقال : فُتِنَ الرجل بالمرأة وافتَنَ .
قال وأهل الحجاز يقولون : فَتَنَتِهِ المرأة
وأهل نجد يقولون : أَفْتَنَتُهُ .

وقال الشاعر^(٦) : بخاء باللغتين :
لَئِنْ فَتَنَتِي لَهَىٰ بِالْأَنْسِ أَفْتَنَتْ
سَعِيدًا فَأَنْسَى قَدْ قَلَّا كُلُّ مُسْلِمٍ
وكان الأصمى يُشكِّر أَفْتَنَتْهُ ، وذُكِر
له هذا البيت فلم يَفْتَأِ به ؛ وأكثُر أهل اللغة
أجازوا اللغتين .

وروى الزجاج عن المفسرين في قول الله
جل وعز (فَتَنَمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرْبَصُمْ وَازْتَبُمْ)^(٧)

(٦) أشعى همدان .

(٧) الجديد ١٤ .

فَتَنَتُ الرَّجُلَ عَنْ رَأْيِهِ أَيْ أَزْلَمَهُمَا
كَانَ عَلَيْهِ (ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فَتَنَتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا)^(١)
أَيْ لَمْ يَظْهُرُ الْأَخْتِبَارُ مِنْهُمْ إِلَّا هَذَا الْقَوْلُ .

وقوله جل وعز مخبرا عن الملائكة هاروت
وماروت (إنما نحن فتنقلات كفر)^(٢) معناها إنما
نَحْنُ ابْتَلَاءٌ وَاختِبَارٌ لَكُمْ وَقُولَهُ (ربنا لا تجعلنا
فتنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ)^(٣) يقول : لَا تَظْهُرُ هُمْ
عَلَيْنَا فَيُمْجِبُوا وَيُظْهِرُوا أَنْهُمْ خَيْرٌ مِنَا ، فَالْفَتَنَةُ
هُنَّا إِعْجَابُ الْكُفَّارِ بِكُفَّرِهِمْ ، وَالْفَتَنَةُ الْقَتْلُ
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ (إِنْ خَنْمَ أَنْ يَفْتَنَكُمْ
الَّذِينَ كَفَرُوا)^(٤) وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فِي سُورَةِ
يُوسُفَ (عَلَى خُوفِ مِنْ فَرْعَوْنَ وَمَلَأْهُمْ أَنْ
يَفْتَنُهُمْ)^(٥) يَفْتَنُهُمْ أَيْ يَقْتَلُهُمْ ، وَأَمَّا قَوْلُ
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (إِنِّي أَرَى الْفَتَنَ
خَلَالَ يَوْمِكُمْ) فَإِنَّهُ يَكُونُ الْقَتْلُ وَالْحَرْبُ
وَالْأَخْتِبَارُ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَ فَرَقِ الْمُسْلِمِينَ إِذَا
تَحْزَبُوا وَيَكُونُ مَا يُبَلَّوْنَ بِهِ مِنْ زِينَةٍ

(١) الأنعام ٢٣ .

(٢) البقرة ١٠٢ .

(٣) يونس ٨٥ – المتنجة ٥ .

(٤) النساء ١٠٠ .

(٥) يونس ٨٣ .

رأي [وليس له مجلدٌ أى جَلَدٌ^(٥)] ومثله الميسور ، كُأنه قال : بأيكم الفُتُون ، وهو الجنون ، والقول الثاني فستبصر ويبصرون في أى الفريقين الجنون : أى في فرقة الإسلام أو في فرقة الكُفر ؟ أقام الباء مقام في .

والفتنة العذاب نحو تَعْذِيب الكفار ضَفَقَ المؤمنين في أول الإسلام ليصدُّوهم عن الإيمان كما مطى بلال على الرمضاء يُعذَّب حتى افْتَكَه الصَّدِيق أبو بكر فأعْتَقه ، وأخبرني المندرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الفتنة الاختبار والفتنة المحنّة والفتنة المال ، والفتنة الأولاد ، والفتنة الكفر والفتنة اختلاف الناس بالأراء ، والفتنة الإحرار بالنار ، وقيل الفتنة الفُلُو في التأويل المظلم : يقال فلان مفتون بطلب الدنيا أى قد غلا في طلبها وجاء الفتنة في كلام العرب : الابتلاء والامتحان : قوله : وفتناك فتناك أى أخْلَاصَناك إخلاصا^(٦)

ويقال : فَتَنَتْ الرَّجُل إِذَا أَزَّلَهُ عَنْ

(٥) زيادة في م.

(٦) زيادة في م.

أى استعملتموها في الفتنة ، وقيل : أَنْتَمُوها^(١) قال : والفتنة الإضلal في قوله (ما أَنْتَمْ عليه بفَاتِنَيْن^(٢) إلا من هو صالح الجحيم) يقول ما أَنْتَمْ بِعَصْلَيْنِ إلا من أَضَلَّهُ اللَّهُ أَى لَسْتَمْ تُضْلَلُونَ إِلَّا مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ أَى لَسْتَمْ تُضْلَلُونَ إِلَّا^(٣) أهل النار الذين سبق علمه بهم في ضلالتهم والفتنة الجنون ، وكذلك الفُتُون ، ومنه قول الله جل وعز (فستبصر ويبصرون بأيكم المفتون^(٤)) .

قال أبو اسحاق : مَنْيِ المفتون الذي فِتنَ بالجنون .

قال وقال : أبو عبيدة معنى الباء الطرح كأنه قال أيكم المفتون .

قال أبو اسحاق : ولا يجوز أن تكون الباء لفواً ولا ذلك جائز في العربية ، وفيه قولان للتجويفين : أحدهما أن المفتون مصدر على المفعول كما قالوا : مَا لَهْ مَعْنَقُولٌ وَمَا لَهْ مَعْقُودٌ

(١) قوله / أَنْتَمُوها = كذا في ج ، د .

(٢) الصافات ١٦٢ .

(٣) زيادة في ج .

(٤) سورة القلم ٦ .

لِرُؤْفَةٍ فِي طَرِيقِهِمْ، فَيَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ يَتَعَاوَنُوا عَلَى الْلَّصْقِ، وَجَمْعِ الْفَتَّانِ فُتَّانِ.

وروى أبو عمرو الشيباني قول عمرو ابن أحمر الباهلي .

إِنَّا عَلَى نَفْسِي وَإِنَّا مَعَهَا
وَالْعِيشُ فِتَّانٌ حُلُونَ وَمُرَءَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرُو : الْفِتَّانُ التَّاحِيَةُ وَرَوَاهُ
وَغَيْرُهُ : فِتَّانٌ - بَنْجَنُ الْفَاءُ - أَى حَالًا
وَفِتَّانٌ .

قال ذلك أبو سعيد ، ورواه بعضهم :
فِتَّانٌ أَى ضَرَبَانٌ .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَمِيِّ : الْفِتَّانُ غِشَاءٌ يَكُونُ
لِرَأْخَلٍ مِنْ أَدَمَ .

وروى بُندار عن عبد الرحمن عن قرة
عن الحسن : يوم هم على النار يفتقون^(٢) قال :
يَهْرَرُونَ بِذِنْوَبِهِمْ^(٣) .

وقال شمر : الْفِتَّانُ مِثْلُ الْحَرَّةِ وَجَمِيعِ
فِتَّانٍ ، وَقَالَ كُلُّ مَا غَيَّرَهُ النَّارُ عَنْ حَالِهِ فَهُوَ

كَانَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : (وَإِنْ
كَادُوا لَيَفْتَنُوكُمْ عَنِ الدِّينِ أَوْ حَيْنَا إِلَيْكُمْ)^(١)
أَى لِيَزِيلُونَكُمْ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ يَقَالُ : فِتَّانَهُ يَفْتَنُهُ فَتُونَا
فَهُوَ فَاتِنٌ وَقَدْ فُتَّانٌ وَافْتَنَ جَهَلَهُ
لَا زَمَا وَمَتَعْدِيَا ، أَبُو زِيدٍ : فِتَّانَ الرَّجُلِ يَفْتَنُ
فُتُونَا إِذَا وَقَعَ فِي الْفِتْنَةِ ، أَوْ تَحْوِلُ مِنْ حَالِ
حَسْنَةٍ إِلَى حَالٍ سَيِّئَةٍ ، وَفِتَّانٌ إِلَى النَّسَاءِ فَتُونَا
إِذَا أَرَادَ الْفَجُورَ ، وَقَدْ فَتَنَتْهُ فِتَّانَةً وَفُتُونَا .

وَقَالَ أَبُو السَّفَرَ : أَفْتَنَتْهُ إِنْتَانًا فَهُوَ مُفْتَنٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ : افْتَنَ الرَّجُلُ
وَافْتَنَ لُقْتَانَ ، وَهَذَا صَحِيفَةُ وَأَمَا فَتَنَتْهُ فِتَّانٌ ،
فَهِيَ لَغَةٌ ضَعِيفَةٌ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ (الْمُسْلِمُ أَخْوَى
الْمُسْلِمِ يَتَعَاوَنُانَ عَلَى الْفِتَّانِ) .

قال أبو إسحاق الْحَرْبِيِّ فِيمَا أَخْبَرَنِي عَنْهُ
الْمَنْذَرِيِّ : الْفِتَّانُ الشَّيْطَانُ الَّذِي يَفْتَنُ النَّاسَ
بِخَدْعَهُ وَغُرُورِهِ وَتَزْيِينِهِ الْمَعَاصِيِّ ، فَإِذَا نَهَى الرَّجُلُ
أَخَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَدْ أَعَانَهُ عَلَى الشَّيْطَانِ .

قال : وَالْفِتَّانُ أَيْضًا الْلَّصُ الَّذِي يَغْرِي

(١) الزاريات ١٣ .

(٢) زيادة في م .

(٣) الإسراء ٧٣ .

عليه فذلك النَّفَتْ وانضمامه للفنان ، حتى هم
القدر [١) بالفنانين .

وقال الأصمى : إنه لَيُنْفِتْ عليه غَبَابَا
كقولك يَغْلِي عليه غَصَباً .

وقال أبو الهيثم : النَّفَيَةُ حَسَلاً بَيْنَ
الْفَلَيْظَةِ وَالرَّقِيقَةِ .

وقال ابن السكيت : النَّفَيَةُ [٢) والحرقةُ
أَنْ يَذْرَ الدَّقِيقَ عَلَى مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ حَلِيبٍ ، حَتَّى
يَنْفَتَ وَيَتَحَسَّ ، مِنْ تَفْتَهَا ، وَهِيَ أَغْلَظُ
مِنَ السَّخِينَةِ ، يَتوَسَّعُ بِهَا صَاحِبُ الْعِيَالِ
لِعِيَالِهِ إِذَا غَلَبَهُ الدَّهْرُ ، وَإِنَّمَا يَأْكُلُونَ النَّفَيَةَ
وَالسَّخِينَةَ فِي شِدَّةِ الدَّهْرِ وَغَلَاءِ السُّعْرِ وَعَجَافِ
السَّالِ .

[نَفَتْ]

التنَّوفَةُ أَصْلُ بِنَاهِيَّا التَّنَفَّ وَجَمِيعُهَا التَّنَافُّ
وَهِيَ الْمَفَازَةُ .

شر قال المؤرّج بن عمرو : التنَّوفَةُ الأرضُ
المتباعدة ما بين الأطراف .

(١) زيادة في م .

(٢) عباره لسان : النَّفَيَةُ : الحرقة وهي أن
يدر الدقيق ...

مَفْتُونٌ ، ويقال للآمة السوداء : مَفْتُونَةُ لَأْنَهَا
كَاسْحَرَةٌ فِي السُّوَادِ كَأَنَّهَا مُحْتَرِفةٌ .

وقال أبو قَيْسٍ بْنُ الْأَسْلَتْ :
غِرَاسٌ كَالْفَتَانُ مُعْرِضَاتٌ

كَلَّ آبَارِهَا أَبْدًا عَطَوْنُ
وَكَانَ وَاحِدَةُ الْفَتَانِ فَتَيْنَةٌ .

وقال بعضهم :
الواحدة فَتَيْنَةٌ وَجَمِيعُهَا فَقِينٌ .

وقال الْكَمِيتْ :

طَمَاعَيْنُ مِنْ بَنِ الْحَلَافِ تَأْوِي
إِلَى خُرُسٍ نَوَاطِقَ كَالْفَتَيْنَا
أَرَادَ النَّفَيَةَ خَذْفَ الْمَاءِ ، وَتَرَكَ النَّوْنَ
مَنْصُوبَةً ، رَوَاهُ بَعْضُهُمْ كَالْفَتَيْنَا وَيَقُولُ :
وَاحِدَةُ الْفَتَيْنِ رِفَةٌ نَحْوُ : عِزَّةٌ وَعِزَّيْنَ .

[نَفَتْ]

يقال : نَفَتَتِ الْقِدْرُ نَفَتَتِ نَفَيَتَا إِذَا
غَلَّتْ .

وقال الليث : نَفَتَتِ الْقِدْرُ [١) نُفَاتَا إِذَا
غَلَّ الْمَرْقُ فِيهَا فَلَزِقَ بِجُوَانِبِ الْقِدْرِ مِنْهُ مَا يَبِيسُ

قال أبو خير قال : التنوفة البعيدة وفيها مجتمع كلًا ولكن لا يقدر على رغبها لبعدها ، وجمها التناصف والله تعالى أعلم .

وقال ابن شميل : التنوفة التي لا ماء بها من الفلووات ، ولا أنيس وإن كانت معيشة ونحو ذلك .

باب البا، والنون مع الباء

الفِطْنَةِ وِدِقَّةُ النَّظَرِ يقال : رجل تَبَّنْ طَبِّنْ^(١) إذا كان فطناً دقيقاً النظر في الأمور ، ومعنى قول سالم بن عبد الله : تَبَيَّنْتُمْ أى أَوْفَةُ النَّظَرِ فَقُلْتُمْ إِنَّهُ يُنْفِقُ عَلَيْهَا مِنْ نَصِيبِهِ .

وقال الليث : طَبِّنَ له بالطاء في الشر وَتَبَّنَ له في الخير فجعل الطَّبَانَةَ في الخديعة والاغتيال ، والتَّبَانَةَ في الخير .

قلت : ها عند الأئمة واحد ، والعرب تُبَذِّلُ النَّاءَ طَاءَ قُرْبَ مُخْرِجِيهَا قالوا : مَطَّ وَمَتَ إِذَا مَدَّ ، وَطَرَّ وَتَرَّ إِذَا سَقَطَ ، وَمَثَّلَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ .

وقال الليث : التَّبَّنْ معروف والواحدة تَبَنَّةُ وَالتَّبَنْ لغة في التَّبَنْ^(٢) .

قال أبو عبيدة : روِيَ في حديث مرفوع إن الرجل ليتكلم بالكلمة يُبَيَّنُ فيها يَهُوَى بها في النار .

قال أبو عبيدة : هو عندي إغراض الكلام والجلد وألخصومات في الدين ، ومنه حديث معاذ : (إِيَّاكَ وَمُفْمَضَاتِ الْأَمْرِ) .

قال أبو عبيدة : وروي عن سالم بن عبد الله أنه قال : كنا نقول في الحامل المتوفى عنها زوجها : إنه ينفق عليها من جميع المال حتى تَبَيَّنْتُمْ ما تَبَيَّنْتُمْ .

قال أبو عبيدة قال أبو عبيدة وأبو عمر : هذا من التَّبَانَةِ وَالطَّبَانَةِ ، معناها شِدَّةُ

(١) قوله / طبَنْ ، وفي اللسان تبن قطن .

(٢) زيادة في م .

تقول أُبَيْتَ اللَّهُ النَّبَاتَ إِبَاتَا وَنَبَاتَا ،
وَنَحْوَ ذَلِكَ .

قال الفراء : إِنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ
الْمَصْدَرِ .

قال الله جل وعز : « وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا »^(١)
وَنَبَتَ النَّبَاتُ يَنْبَتُ نَبَاتًا وَنَبَاتًا ، وَأَجَازَ بعْضُهُمْ
أَنْبَتَ لِعْنَى نَبَتَ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْحَى ، وَأَجَازَهُ
أَبُو زِيدٍ وَاحْتَاجَ بِقُولٍ زَهِيرٍ :
* حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ *

أَيْ : نَبَتَ .

وقال الله جل وعز : (وشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ
طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبَتُ بِالدَّهْنِ)^(٢) فَرَا ابْنُ كَثِيرٍ
وَأَبُو عُمَرٍ وَالْحَضْرَمِيُّ : تَنْبَتُ بِضْمِ التَّاءِ
وَكَسْرِ الْبَاءِ ، وَقَرْأَ نَافِعُ ، وَعَاصِمُ ، وَحَزَّةُ ،
وَالْكَسَانِيُّ ، وَابْنُ عَامِرٍ : تَنْبَتُ بِالدَّهْنِ
بِفَتْحِ التَّاءِ .

قال الفراء : هَا لِفَنَانَ تَبَتَّ وَأَنْبَتَ .

(١) آل عمران ٣٧ .

(٢) المؤمنون ٢٠ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : التَّبَنُ إِنَّمَا هُوَ لِلثُّؤْمَ
وَالدَّقَّةُ ، وَالظَّبَنُ الْعِلْمُ بِالْأَمْرِ وَالدَّهَاءُ
وَالْفِقْهُ .

قَلْتَ : وَهَذَا صِدْرٌ مَا قَالَ الْلَّيْثُ .

وَرَوَى شَرُّ عن الْمَوَازِنِيِّ قَالَ : اللَّهُمَّ
اشْفُلْ عَنَا إِنْبَانَ الشَّعْرَاءِ ، قَالَ : وَهُوَ فِطْنَتُهُمْ
لِمَا لَا يُفْطَنُ لَهُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : التَّبَانُ شِبَهُ السَّرَاوِيلِ
الصَّفِيرِ ، تُذَكَّرُهُ الْعَرَبُ وَجَمِيعُهُ
الْتَّبَانِينُ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ : التَّبَنُ الْقَدَاحُ
الْكَبِيرُ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّبَنُ أَكْبَرُ
الْأَقْدَاحِ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : التَّبَنُ يُرْوَى الْمَشْرِينَ ،
وَهُوَ أَعْظَمُ الْأَقْدَاحِ ، ثُمَّ الصَّحَنُ مُقَارِبٌ لَهُ
ثُمَّ الْعُسُّ يُرْوَى الْثَّلَاثَةَ وَالْأَرْبَعَةَ .

[نَبَتَ]

قَالَ الْلَّيْثُ : كُلُّ مَا أَنْبَتَتِ الْأَرْضُ
فَهُوَ نَبَتٌ وَالنَّبَاتُ فِعْلَهُ وَبَعْرَى بَعْرَى اسْمَهُ

قال واليَّنْبُوتُ شَجَرُ الْخَشَخَانِ الْوَاحِدَةِ
يَنْبُوتَهُ وَخَرْوَبَهُ^(٣) وَخَسْخَاشَهُ.

قال الدينوري :^(٤)

اليَّنْبُوتُ ضَرَبَانٌ : أَحْدَاهَا هَذَا الشُوكُ
الْقَصَارُ الَّذِي يُسَمُّى الْخَرْوَبَ النَّبْطِيَّ ، لَهُ نُمْرَةٌ
كَثِيرَةٌ فِيهَا حَبَّ أَحْمَرٌ ، هُوَ عَقُولٌ
لِلْبَطْنِ ، يَعْدَأُو بِهِ .

والضرب الآخر شجر عظامٌ وهو مُمْرَرٌ
مِثْلُ الرُّعْغُورِ أَسْوَدُ شَدِيدُ الْحَلَوَةِ مِثْلُ شَجَرِ
الثَّفَّافِ فِي عِظَمِهِ .

وَالنَّبْتَةُ ضَرَبٌ مِنْ فِعْلِ النَّبَاتِ لِكُلِّ
شَيْءٍ تَقُولُ إِنَّهُ لَحْسَنُ النَّبْتَةِ ، وَالْمَنْبِتُ
الْأَصْلُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْبَتُ فِيهِ الشَّيْءَ [] .

وقال البحيانى يقال : [رجل]^(٥) خَيْثٌ
تَنْبَتُ إِذَا كَانَ خَسِيسًا حَقِيرًا^(٦) ، وَكَذَلِكَ
شَيْءٌ خَيْثٌ تَنْبَتُ وَيَقَالُ : إِنَّهُ لَحْسَنُ النَّبْتَةِ
أَيِّ الْحَالَةِ الَّتِي يَنْبَتُ عَلَيْهَا . وَإِنَّهُ لَفِي مَنْبِتٍ
صِدْقٌ ، أَيِّ فِي أَصْلٍ صِدْقٌ ، جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ

(٢) زِيَادَةٌ فِي مِنْبَتِهِ .

(٣) زِيَادَةٌ فِي مِنْبَتِهِ .

(٤) زِيَادَةٌ فِي مِنْبَتِهِ .

(٥) قَوْلَهُ / حَقِيرًا : وَفِي الْأَسَانِ : فَقِيرًا ، وَهُوَ
مَفَارِي لِلْسَيَانِ .

وَأَنْشَدَ لَزَهِيرَ قَوْلًا :

رَأَيْتَ ذَوَى الْحَاجَاتِ حَوْلَ بُوْتِهِمْ
قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَنْبَتَ الْبَقْلُ
وَنَبَتَ أَيْضًا ، وَهُوَ كَقُولُكُ : مَطَرَّاتِ
السَّاهِ وأَمْطَرَاتِ ، وَكَلِمُهُ يَقُولُ : أَنْبَتَ اللَّهُ
الْبَقْلَ ، وَالصَّبَّى إِنْبَاتًا .

قال أَنْثَجَ وَعَزَ (وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا)^(١)

وَقَالَ أَبْنَ عَرْفَةُ : تَنْبَتَ بِالدُّهْنِ ، أَيِّ
تَنْبَتَ مَا يَكُونُ فِي الدُّهْنِ وَيَصْطَبِعُ بِهِ [] .

وَقَالَ الزَّجَاجُ مَعْنَى أَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا أَيِّ جَعْلَ
نَسْوَهَا نَسْوَا حَسَنَاً .

وَقَالَ الْلَّيْثُ يَقَالُ : تَنْبَتَ فَلَانُ الْحَبَّ
وَالشَّجَرَ تَنْبَتَ إِذَا غَرَسَهُ وَزَرَعَهُ ، وَالرَّجُلُ
يُنَبِّتُ الْجَارِيَةَ يَعْدُوْهَا وَيُحَسِّنُ الْقِيَامَ عَلَيْهَا
رَجَاهَةَ فَضْلِ رِنْجِهَا . قَالَ وَالتَّنْبِيتُ وَالتَّنْبِيتُ
اسْمُ لِمَا يَنْبَتُ مِنْ دِقَّ الشَّجَرِ وَكِبَارِهِ ،
وَأَنْشَدَ :

* صَحْرَاءُ لَمْ يَنْبَتْ بِهَا تَنْبِيتُ *

[أهل الليث نم]^(١)

وروى عن ابن السكيت في كتاب الألفاظ

قال أبو عمرو : اندَّتَمَ فلانٌ على فلانٍ يقول
سوءً أى انْفَجَرَ بالقولِ القبيح . كأنَّهُ أتقَمَّلَ
منَّ تَمَّ كَايَالٌ : منْ تَنَّلَ أَنْتَلَ ، وَمَنْ
تَنَّقَ أَنْتَقَنَّ .

وأنشد أبو عمرو^(٢) :

قدْ أَنْتَمَتْ عَلَىٰ بِقَوْلٍ سُوهٍ
بِهِنْصَلَةٍ لَهَا وَجْهٌ دَيْمٌ

قلت لا أدرى : انتَمْت بالثاء ، أو انتَمْت
بتاءين والأقرب أنه من نَمَّ يَنْشِمُ لأنَّه أشبه
بالصواب ولا أعرف واحداً منها .

وبعد هذا البيت^(٤) :

حَلِيلَةُ فَاحْشِيٌّ وَأَنِّي بَنِيَّلٌ
مُزْوِزٌ كَهْ^(٥) لَهَا حَسْبٌ لَثَمِيمٌ

[منن]

قال الليث : المَسْتُنُ وَالْمَتَنْدَهُ لُغْتَانَ قال

(٢) زيادة في م ، ج .

(٣) قائله منظور الأسدى .

(٤) زيادة في م .

(٥) (الزوركة) التي إذا مشت أسرعت وحركت
أليتها .

بكسر الباء ، والقياس مَنْبَتٌ ، لأنَّه مِنْ
بَنَتَ بَنِيَّتُ . ومثله أحرف معدودة جاءت
بالكسر منها المسْجِدُ والمطْلَعُ والمُشْرِقُ
والمُغْرِبُ والمُسْكِنُ والمُنْسِكُ ؛ وبَنِيَّاتَهُ : أسم
رجلٍ ، وبَنِيَّاتَهُ من الأسماء ، ويُجمِعُ التَّبَتُّ
بُنُوَّاتَ .

[وقال الأخفى لعاوية : لولا عزَّمة أمير
المؤمنين لأخبرته أنَّ دافَةً دَفَتْ ، وإنْباتَهَ
لْخَلَقَتْ ، يعني بالإنابة ، ناساً ولدوا فلَحْقُوا ، وصاروا
زيادة في الحساب^(١) .]

[بنت]

عمرو عن أبيه : بَنَتَ فلانٌ عن فلان
بَنِيَّتَهَا إِذَا أَسْتَخْبَرَ عَنْهُ فَهُوَ مُبَنَّتٌ إِذَا أَكْنَرَ
السؤالَ عنه وأنسدَ :

أَصْبَحَتَ ذَا بَنِيٍّ وَذَا تَنْبَشِ
مُبَنَّتَا عَنْ نَسَبَاتِ الْجَرْبِيشِ
وَعَنْ مَقَالِ الْكَاذِبِ الْمَرْقُشِ .

ت ن م

منن . نم . نم .

(١) زيادة في م .

وقال الطّرِّماح :

أبُوا لِشَفَاعِهِمْ إِلَّا اتَّيَعَا فِي
وَمِثْلِ ذَوِ الْعَلَالَةِ وَالْمِتَانِ

وقال الليث : المُمَاتَنَةُ الْمَبَاغِدَةُ فِي الْغَايَاةِ

يقال : سار سِيرًا مُمَاتَنَةً أَيْ بَعِيدًا ، قال :
وَالْمَتَنُ مِنَ الْأَرْضِ مَا أَرْتَقَ وَصَلَبُ وَالْجَمِيعُ :
الْشَّافِ ، وَمَتَنُ كُلِّ شَيْءٍ مَا ظَهَرَ مِنْهُ ،
وَمَتَنُ السَّيْفِ عَيْدُهُ الْقَائِمُ فِي وَسْطِهِ ، وَمَتَنُ
الْمَرَادَةِ وَجْهُهَا الْبَارِزُ ، وَالْمَتَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
الْقَوِيِّ ، وَقَدْ مَتَنَ مَتَانَةً .

أبو عبيدين أبي زيد : إِذَا شَقَقْتَ الصَّفَنَ
وَهُوَ جَلْدُ الْخُصَيْتَنِ وَأَخْرَجْتَهُمَا بِعِروْقَهُمَا
فَذَلِكَ الْمَتَنُ ، يقال مَتَنْتُمَا أَمْتَنْهُمَا ، فَهُوَ
مَمْتُونٌ .

رواہ شمر ، الصَّفَنُ رواه جَبَلَةُ الصَّفَنَ .

وقال الله جل وعز (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ
ذُو الْقُوَّةِ الْمَتَنِ) (١) القراءة بالرفع ، المَتَنُ صفة
لقوله ذو القوة ، وهو الله .

(١) الداريات . ٥٨ .

وَالْمَتَنُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ ، وَهَا مَتَنَانَ لَخْمَتَانَ
مَفْصُوبَتَانِ يَنْبَهُمَا صَلْبُ الظَّهَرِ ، مَمْلُوتَانِ يَعْكِبُ
وَالْجَمِيعُ الْمَتَنُونُ .

وقال أصرؤ القيس في لغة من قال مَتَنَةً :

لَهَا مَتَنَانَ خَظَاتَا كَا
أَكَبَّ طَلَى سَاعِدِيَهُ الْقَمِيرُ
قال الليث : ويقال : مَتَنَتُ الرَّجُلَ مَتَنَا ،
إِذَا ضَرَبَتَ مَتَنَةً بِالسَّوْطِ .

أبو عبيدين الأجمعي : مَتَنَةً مِائَةَ سَوْنَطِ
مَتَنَا ، إِذَا ضَرَبَهُ ، وَمَتَنَةً إِذَا دَمَدَهُ ، وَمَتَنَ
بِهِ مَتَنَا ، إِذَا مَضَى بِهِ يَوْمَهُ أَجْمَعُ ، وَهُوَ
يَمْتَنُ بِهِ .

أبو عبيدين عن الأموي : مَتَنَةً بِالْأَسْرِ
مَتَنَا بِالثَّاءِ أَيْ غَتَّةً غَتَّا .

وقال شمر : لم أسمع مَتَنَةً بهذا المعنى
لغير الأموي .

قلت : أَخْسَبَهُ مَتَنَتُهُ مَتَنَا بِالثَّاءِ لِبِالثَّاءِ
مَأْخُوذُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَتَنِ ، وَهُوَ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ ،
الْمُمَاتَنَةُ فِي السِّيرِ . وَيقال : مَاتَنَ فَلَانَ فَلَانَا
إِذَا عَارَضَهُ فِي جَدَلٍ أَوْ خُصُومَةً .

[نـم]

فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
الشَّمْسَ كُسْفَتْ عَلَى عَهْدِهِ فَأَسْوَدَتْ، وَآصَطَتْ
كَائِنَاهَا تَنَوُّمَةً.

قَالَ أَبُو عِيْدَ: التَّنَوُّمُ هِيَ مِنْ نَبَاتِ
الْأَرْضِ فِيهِ سَوَادٌ، وَفِيهِ تَمَرٌ يَأْكُلُهُ النَّعَاءُ
وَجُمِعُهَا تَنَوُّمٌ.

وَقَالَ زَهِيرٌ:

أَصَلَّكَ مُصَلِّمُ الْأَذْنَيْنِ أَجَّى
لَهُ بِالسَّيِّءِ تَنَوُّمٌ وَأَمَّا^(١)

قَلَتْ: التَّنَوُّمُ شَجَرَةٌ رَأَيْهَا بِالبَادِيَةِ
يَضْرِبُ لَوْنَ وَرِيقَهَا إِلَى السَّوَادِ، وَلَمَّا حَبَّ
كَحَبٌ الشَّاهِدُ أَعْجَمَ، وَرَأَيْتُ نِسَاءَ الْبَادِيَةِ
يَدْفَعُنَ حَبَّةً وَيَمْتَصُّنَ مِنْهُ أَزْرَقَ فِيهِ
لُزُوجَةً، وَيَدْهِنَ بِهِ شُعُورَهُنَّ إِذَا امْتَشَطْنَ.
شَمَرَ عَنْ أَبِي عُمَرٍ: التَّنَوُّمُ حَبَّةٌ دَسَّمَةٌ
غَبْرَاءٌ.

وَقَالَ ابْنَ شَمِيلٍ: التَّنَوُّمُ تَمَهَّدُ الطَّعْمِ
لَا يَحْمِدُهَا الْمَالُ.

(١) السـمـ: الفلاة.

وَمَعْنَى ذُو الْقُوَّةِ الْمَتَّيْنِ: ذُو الْإِقْتَدَارِ
الشَّدِيدِ، وَالْمَتَّيْنُ فِي صَفَةِ اللَّهِ تَعَالَى التَّوْئِيْ.
ثَلَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَتَّيْنُ
تَضَرِّبُ الْمَظَالِلَ وَالسَّاسَاطِيْطَ بِالْخِيُوطِ.
وَيَقَالُ: مَتَّنَهَا تَمَتَّيْنَا.

وَيَقَالُ: مَتَّنْ خَيَاهُكَ تَمَتَّيْنَا أَيْ: أَجِدْ مَدَّ
أَطْلَابِهِ، وَهَذَا غَيْرُ الْمَعْنَى الْأُولَى.

وَقَالَ الْحِرْمَازِيُّ: الْمَتَّيْنُ أَنْ تَقُولَ
لَنْ سَأَبْلَكَ: تَقْدَمَنِي إِلَى مَوْضِعِ كَذَا وَكَذَا،
ثُمَّ أَخْلَقْتُكَ، فَذَلِكَ الْمَتَّيْنُ.

يَقَالُ: مَتَّنَ فَلَانَ لِفَلَانَ كَذَا وَكَذَا دِرَاعًا
ثُمَّ لَحِقَّهُ.

عَرَوَ عَنْ أَبِيهِ: التَّنَنُ أَنْ يُرَضِّنَ حُصْنَيَا
الْكَبَشَ حَتَّى تَسْتَرِخَا.

شَمَرَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ أَبِي عَرْوَ:
الْتَّنَوُّمُ جَوَابُ الْأَرْضِ فِي إِشْرَافٍ، وَيَقَالُ:
مَتَّنُ الْأَرْضِ جَلَّهَا.

وَقَالَ أَبُو زِيدَ: طَرَقُوا يَتَّهِمُونَ تَطْرِيقًا، وَمَتَّنُوا
بَنِيهِمْ تَمَتَّيْنَا، وَالْمَتَّيْنُ أَنْ يَجْعَلُوا بَيْنَ الْطَّرَائِقِ
مُتَنَّا مِنْ شَعَرٍ وَاحِدِهَا مِنَانٌ.

ب ت م
وقال الليث البهيم^(١) والبيهقي جيل يكتونون
بنهاية فرغانة انتهى آخر الثلاثي الصحيح ،

ت ف م
ت ف ب . ت ب م أهلت وجهها
[ت ت م]

أبواب الثلاثي لمיעتل من التاء

ـ مما دفـ فـ هو الشـ (٢)ـ والـ الحـ .

قال وما من ذوات الياء يكتبهان بالياء .

ـ شـ طـ وـ اـ وـ اـ . تـ دـ وـ اـ

ـ أـ هـ لـ تـ وـ جـ وـ هـ

ـ وـ الـ تـوتـ كـاـنـهـ فـارـسـيـ وـ الـ عـرـبـ تـقـولـ
ـ الـ تـوتـ بـنـاءـينـ .

ـ تـ ثـ وـ اـ وـ اـ

ـ ثـقـيـ . تـوـثـ

ـ وـ قـدـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ : إـنـ اـبـنـ الزـيـرـ .
ـ آـمـرـ عـلـىـ الـ تـوـيـقـاتـ وـ الـ حـمـيـدـاتـ وـ الـ أـسـامـاتـ .
ـ قـالـ شـمـرـ : مـ أـحـيـاءـ مـنـ بـنـيـ أـسـدـ ، حـمـيدـ بـنـ
ـ أـسـامـةـ اـبـنـ زـهـيرـ بـنـ الـ حـارـثـ بـنـ أـسـدـ بـنـ
ـ عـبـدـ الـ مـزـىـ اـبـنـ قـصـىـ ، وـ تـوـيـقـتـ بـنـ حـيـبـ
ـ اـبـنـ أـسـدـ بـنـ عـبـدـ الـ مـزـىـ بـنـ قـصـىـ .

ـ وـ أـسـامـةـ بـنـ زـهـيرـ بـنـ الـ حـارـثـ بـنـ عـبـدـ الـ مـزـىـ
ـ اـبـنـ قـصـىـ .

ـ وـ قـالـ أـبـوـ الـ عـبـاسـ عـنـ اـبـنـ نـجـنـدـةـ عـنـ أـبـيـ
ـ زـيـدـ الـ شـقـيـ وـ الـ حـلـقـيـ سـوـيـقـ الـ قـلـ الـ شـقـيـ رـدـيـهـ
ـ الـ تـرـ وـ نـخـوـهـ .

ـ وـ قـالـ اـبـنـ الـ أـبـنـيـارـيـ : الـ شـقـيـ قـشـورـ الـ تـرـ ،
ـ جـعـ حـقـاهـ ، وـ كـذـلـكـ الـ شـقـيـ وـ هـوـ جـعـ تـنـاثـ
ـ قـشـورـ الـ تـرـ وـ رـدـيـهـ .

ـ قـالـ شـمـرـ : قـالـ الـ فـرـاءـ : الـ شـقـيـ دـفـاقـ الـ تـبـنـ
ـ وـ حـسـافـةـ الـ تـرـ قـالـ وـ كـلـ شـيـ حـسـوـتـ بـغـرـارـةـ

ـ (١) زـيـادـةـ مـنـ السـانـ .
ـ (٢) الـ شـقـيـ ، وـ الـ حـلـقـيـ : سـوـيـقـ الـ قـلـ ، مـكـذـاـ دـالـ
ـ صـاحـبـ السـانـ .
ـ وـ قـالـ الـ قـامـوسـ الـ شـقـيـ الـ كـالـثـريـ أـوـ كـظـيـ وـ الـ حـلـقـيـ كـفـيـ
ـ وـ قـدـ حـدـيـثـ اـبـنـ حـاجـ (ـ حـاجـ)ـ الـ شـقـيـ - نـفـلـ الـ تـرـ وـ قـشـورـهـ ،
ـ وـ قـالـ / الـ شـقـيـ سـوـيـقـ الـ قـلـ .

باب النساء والرءام مع صروف العلة

عن ابن الأعراب قال : تأرة مهوزة

فَلَمَّا كَثُرَ اسْتِهْلَمُ هَا تَرَكُوا هَبْزَهَا ، قَلْتَ
وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمْعُ تَأْرَةٍ تَنَزَّلُ مَهْوَزَةً ، وَمِنْهُ
يَقُولُ أَنْتَرَتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ إِنْتَرَأَ أَدْمَنْتُهُ تَارَةً
بَعْدَ تَارَةً .

أبو عبيد عن الفراء أنتارتُ إِلَيْهِ النَّظَرَ
بِهَبْزٍ فِي الْأَلْفَيْنِ غَيْرَ مَمْدُودٍ ، إِذَا أَخْدَدْتَهُ ،
قَلْتَ وَيَقُولُ : أَنْتَرَتُهُ بَصَرِي أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ
الشاعر :

أَنْتَرَاهُمْ بَعْرَى وَالْأَلْ يَرْفَعُهُمْ
حَتَّى أَنْدَرَ يُطَرَّفِي الْعَيْنِ إِنْتَارِى

وَمِنْ تَرَكِ الْمَزْنَ قَالُ : أَنْتَرَتُ إِلَيْهِ الرَّمَى
وَالنَّظَرَ أَتَيْرَهُ إِنْتَرَأَ وَأَنْتَرَتُ إِلَيْهِ الرَّمَى ، إِذَا
رَأَيْتَهُ تَارَةً بَعْدَ تَارَةً ، فَهُوَ مَتَارٌ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشاعر :

* يَظَلُّ كَانَهُ فَرَأً مُتَارٌ^(١) *

(١) وَرْوَايَةُ الْسَّالِ لِلْبَيْتِ كَلَهُ :
إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَى وَأَشْقَدُونَ
فَصَرَتْ كَانِي فَرَأً مَتَارٌ

ت روای

تری . تار . رتا . وتر . تتری . أرت .
ترته .

[تری]

أبو العباس عن ابن الأعراب . تری
يَنْتَرِي إِذَا تَرَاهُ فِي الْعَمَلِ فَعَمِلَ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْئًا .

أبو عبيدة التَّرَبِيَّةُ قَبْقَيْةٌ حَيْضِ الرَّأْنَةِ
أَقْلَى مِنَ الصُّفَرَةِ وَالْكَدْرَةِ وَأَخْفَى ، تَرَاهَا
الرَّأْنَةُ عِنْدَ طُهْرِهَا فَتَعْلَمُ أَنَّهَا قَدْ طَهَرَتْ مِنْ
حَيْضِهَا :

قال شمر : ولا تَكُونُ التَّرَبِيَّةُ إِلَّا بَعْدَ
الْأَغْتَسَالِ ، فَأَمَّا مَا كَانَ فِي أَيَّامِ الْحَيْضِ فَلِنِسِ
بَرِيَّةٌ .

[تار]

قال الليث : تَارَةً أَنْفَهَا وَأَوْجَعَهَا تَيْرَهُ ،
وَتَجْمَعُ تَارَاتُ أَيْضًا ، وَأَخْبَرَنِي النَّذَرِيُّ عَنْ
الْطَوْسِيِّ عَنْ الْخَرَازِ .

أرت

والتيارُ فَيَعْمَلُ مِنْ تَأْرِيقُورِ مِثْلِ الْقِيَامِ
مِنْ قَامٍ يَقُومُ غَيْرُ أَنْ فَعَلَهُ مُهَمَّاتٌ .

قال ابن الأعرابي : التأثير المداوم على
العمل بعد فُتُورِ ، والتَّيَّرُ جَمْعُ تَارَةً مَرَةً
بَعْدَ مَرَّةٍ .

قال المجاج :

ضَرِبَا إِذَا مَا مِنْجَلُ الْمَوْتِ أَفْرَزَ
بِالْفَلَى أَحْمَوْنَهُ وَأَخْبُونَهُ التَّيَّرَ

[أرت]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، وعرو
عن أبيه : الْأَرْتَةُ : الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى رَأْسِ
الْحِرَبَاءِ .

وقال أبو عمرو : التَّرْتَةُ رَدَّةٌ قَبِيحةٌ فِي
اللسانِ مِنَ الْعَيْبِ .

[تَرَى]

قال الله جل وعز : (كُمْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا
تَنْزِي) ^(٣) .

وَقَرَأْ أَبُو عَمْرُ وَابْنُ كَثِيرَ : تَنْزِي

وَقَالَ لِبِيدَ يَصِفُ [عَيْرَا يُدِيمُ صَوْتَهُ
وَهِيَقَاءٌ] .

يَجْمِدُ سَحِيلَهُ وَيَغْيِرُ فِيهِ
وَيُتَبِّعُهُ خَنَاقًا فِي زِمَالٍ
وَالْتَّوْرُ إِنَّا مَعْرُوفُ تُذَكِّرُهُ الْعَرَبُ .

وَأَنْشَدَ ابْنَ السَّكِيتِ :
نَاهِلُهُ لَوْلَا خَشْيَةُ الْأَمِيرِ
وَخَشْيَةُ الشَّرِّطِيِّ وَالْتَّؤْرُورِ
قال : والْتَّؤْرُورُ : اتِّباعُ الشُّرُطِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
الْتَّوْرَةُ الْجَارِيَّةُ الَّتِي تَرْسِلُ بَيْنَ الْمُشَاقَّاتِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرُ : يَقَالُ لِرَسُولِهِ تَوْرَةُ ،
وَأَنْشَدَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

وَالْتَّوْرُ فِيمَا يَئِنُّا مُعْمَلٌ
يَرْضَى بِهِ الْمَلِيقُ وَالْمَرْسِلُ ^(١)
وَالْتَّيَّارُ تِيَارُ الْبَحْرِ ، وَهُوَ آذِيَّهُ
وَمَوْجُهُهُ وَمِنْهُ :
كَالْبَحْرِ يَقْذِفُ بِالْتَّيَارِ تِيَارًا ^(٢)

(١) وروابط اللسان : الآتي ؟ ثم استدرك فقال :
وفي الصحاح يرضى به الملائق والمرسل .

(٢) زيادة في م . وقاله عددي بن زيد ، وصدره :
* عَنْ الْمَكَابِبِ مَا تَهْكِدِي حَسَافَتِهِ *

ومن قرأ تترى فهـى ألف التائـيـت قال : وـتـرـتـى من المـواـتـرـة .

قال الأصمعـي : وـاتـرـتـ الـخـبـرـ أـنـبـعـثـ بعضـهـ بـعـضـاـ ، وـبـيـنـ الـخـبـرـيـنـ هـذـيـهـ .

وقـالـ غـيـرـهـ : المـواـتـرـةـ المـتـابـعـةـ ، وـأـصـلـ هـذـاـ كـلـهـ مـنـ الـوـثـرـ ، وـهـوـ الـفـرـدـ ، وـهـوـ أـنـيـ جـعـلـتـ كـلـ وـاحـدـ بـعـدـ صـاحـبـهـ فـرـداـ فـرـداـ .

وـأـخـبـرـيـ الـمـنـدـرـيـ عـنـ اـبـنـ فـهـمـ عـنـ مـحـمـدـ اـبـنـ سـلـامـ قـالـ سـأـلـتـ يـونـسـ عـنـ قـوـلـهـ : (مـمـ أـرـسـلـنـاـ رـسـلـنـاـ تـرـتـىـ) قـالـ : مـقـطـعـةـ مـتـقـاطـعـةـ الـأـوـقـاتـ وـجـاءـتـ الـخـيلـ تـرـتـىـ إـذـاـ جـاءـتـ مـتـقـاطـعـةـ ، وـكـذـلـكـ الـأـبـيـاءـ بـيـنـ كـلـ نـبـيـنـ دـهـرـ طـوـبـيلـ .

وقـالـ أـبـوـ هـرـيـرـةـ . لـاـ بـأـسـ بـقـضـاءـ رـمـضـانـ تـرـتـىـ أـيـ مـتـقـاطـعـاـ .

[وـفـيـ حـدـيـثـ آـخـرـ لـأـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ قـضـاءـ رـمـضـانـ قـالـ : بـوـاتـرـ .]

قالـ أـبـوـ الدـقـيـشـ : يـصـومـ يـوـمـاـ وـيـفـطـرـ يـوـمـاـ أـوـ يـصـومـ يـوـمـيـنـ وـيـفـطـرـ يـوـمـيـنـ .

مـتـوـنـةـ ، وـوـقـفـاـ بـالـأـلـفـ ، وـقـرـأـ سـائـرـ الـقـرـاءـ تـرـتـىـ غـيرـ مـتـوـنـةـ .

وـقـالـ الـفـرـاءـ : أـكـثـرـ الـعـربـ عـلـىـ تـرـكـ تـنـوـنـ تـرـتـىـ ، لـأـنـهـاـ بـمـنـزـلـةـ تـقـوـىـ ، وـمـنـهـ مـنـ نـوـفـ فـيـهـ ، وـجـعـلـهـ أـلـفـاـ كـأـلـفـ الـإـعـرـابـ .

وـقـالـ أـبـوـ الـعـباسـ : مـنـ قـرـأـ تـرـاـ فـهـوـ مـثـلـ شـكـوـنـتـ شـكـوـنـاـ ، وـأـصـلـ وـرـتـ قـلـبـتـ الـوـاـتـاهـ قـفـيلـ : تـرـتـمـتـ تـرـنـاـ [وـمـنـ قـرـأـ تـرـتـىـ^(١)] فـهـوـ مـثـلـ شـكـوـنـتـ شـكـوـنـىـ غـيرـ مـنـوـنـةـ لـأـنـهـ فـعـلـ ، وـفـعـلـ لـأـنـوـنـ وـنـحـوـ ذـلـكـ .

قالـ الزـجـاجـ : قـالـ وـمـنـ قـرـأـ بـالـتـنـوـنـ فـعـنـاهـ وـثـرـأـ فـأـبـدـلـ النـاءـ مـنـ الـرـاوـ ، وـكـاـ قـالـواـ : تـوـلـجـ مـنـ وـلـجـ وـأـصـلـهـ وـوـلـجـ .

وـكـاـ قـالـ الـمـعـاجـ :

* فـإـنـ بـكـنـ أـنـسـيـ الـبـلـ تـيـغـورـيـ *
أـرـادـ وـيـقـوـرـيـ وـهـوـ فـيـمـوـلـ مـنـ الـوـقـارـ ،

(١) زـيـادـةـ فـيـ مـ

وفي حديث العباس بن عبد الله : قال :
كان عمر بن الخطاب لـ جاراً ، يصوم النهار
ويقوم الليل فلما ولي ، قلت : لأنظرنَ
الآن إلى عمله ، فلم يزل على وَتِيرَةٍ واحدةٍ إلَى
أن مات .

قال أبو عبيدة : الوَتِيرَةُ المداومةُ على
الشيء ، وهو مأخوذ من التَّوَارُرُ والتَّقَاعُبُ ،
قال : والوَتِيرَةُ في غير هذا : الفتَرَةُ عن
الشيءِ والعمل^(٢) .

وقال زهير يصف بقرة :
في حُضُرِه^(٣) نجَّا مُحَمَّدٌ لِيُسْ فِيهِ وَتِيرَةٌ
وتذَيَّبَهُ عَنْهَا بِاسْحَمِ مِذْوَدٍ
قال : والوَتِيرَةُ أَيْضًا غُرَّةُ الفرسِ إِذَا
كانت مُسْتَدِيرَةً [فإذا طالت فـ هـ الشادـخـةـ] ،
قلت : شَبَّهَتْ غُرَّةُ الفرسِ إِذَا كانت
مُسْتَدِيرَةً^(٤) [بـ الـ حـ لـ حـ قـةـ الـ تـيـ يـ تـعـلـمـ عـلـيـهاـ الطـعـنـ] ،
يقال لها الوَتِيرَةُ .

١

(٢) قوله عن الشيء ؛ وفي ج ، م عن الشيء .

(٣) قوله / في حضرها ، وفي اللسان / في سيرها .

(٤) زيادة في م .

قال الأصمعي : لا تكون الموَاتِرةُ مُواصلةً
حتى يكون يـ هـ مـ شـ ئـ^(١) .

وقال الأصمعي : الموَاتِرةُ من النوعِ هـ
الـ تـيـ لاـ تـرـفـ يـ دـأـ حتـىـ تـسـتـمـكـنـ منـ الـ أـخـرىـ
وـ إـذـاـ بـ رـكـتـ وـ ضـعـتـ إـحـدـىـ يـ دـيـهـ،ـ فـإـذـاـ
اطـمـانـتـ وـ ضـعـتـ الـ أـخـرىـ ،ـ فـإـذـاـ طـمـانـتـ
وـ ضـعـتـهـمـاـ جـمـيـعـاـ،ـ ثـمـ تـضـعـ وـرـكـهاـ قـلـيلاـ قـلـيلاـ ،ـ
وـ الـ تـيـ لـ اـتـرـ تـزـجـ بـنـفـسـهـ زـجـاـ فـيـشـقـ عـلـىـ
راـكـبـهـ عـنـدـ الـ بـرـوـكـ .

قال وكتب هـشـامـ بـنـ عـبـدـ الـ مـلـكـ
وـ كـانـ بـهـ فـتـقـ إـلـىـ بـعـضـ عـمـالـهـ :ـ أـنـ اـحـتـرـلـ
نـاقـةـ مـوـاتـرـةـ ،ـ أـرـادـ هـذـاـ الـمـعـنـىـ ،ـ وـيـقـالـ :ـ وـأـرـ
فـلـانـ كـتـبـهـ إـذـاـ أـتـبـهـاـ وـبـيـنـ كـلـ كـتـاـبـيـنـ
فـتـرـقـ قـلـيلـةـ ،ـ وـتـوـاتـرـ إـلـبـ وـالـقـطـاـ وـغـيـرـهـ
إـذـاـ جـاءـ بـعـضـهـاـ فـإـثـ بـعـضـ ،ـ وـلـمـ يـحـثـنـ
مـصـطـلـاتـ .

وقال مـحـيدـ :

قـرـيـنـةـ سـبـعـ إـنـ تـوـاتـرـنـ مـرـةـ
ضـرـبـنـ وـصـفـتـ أـرـؤـسـ وـجـنـوبـ

(١) زيادة في م .

قال وَنَمِيمٌ تَقُولُ : وَتِرْ بِالْكَسْرِ فِي الْمَدِ وَفِي
الْدَّخْلِ سَوَاءٌ .

وقال اللَّهُ جَلَّ وَعِزَّ (وَالشَّفْعُ وَالْوِتْرُ)^(٤) .
قَرَا حَمْزَةُ وَالْكَسَانِيُّ وَالْوِتْرُ بِالْكَسْرِ ، وَقَرَا
عَاصِمُ وَنَافِعُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرُ وَابْنُ عَامِرٍ ،
وَالْوَتْرُ بِفَتْحِ الْوَاءِ ، وَهَا لِفْتَانٌ مَعْرُوفٌ قَاتِلُ وَتِرْ
وَوَتِرٌ فِي الْمَدِ .

وَرُوِيَّ عَنْ أَبْنَى عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : الْوِتْرُ
آدُمُ ، وَالشَّفْعُ شَفَعٌ بِزَوْجِهِ ، وَقِيلَ الشَّفْعُ
يَوْمُ النَّحْرِ ، وَالْوِتْرُ يَوْمُ عَرَفَةَ ، وَقِيلَ :
الْأَعْدَادُ كُلُّهَا شَفَعٌ وَوَتْرٌ كَثُرٌ أَوْ قَلُّ ،
وَقِيلَ الْوِتْرُ : اللَّهُ الْوَاحِدُ ، وَالشَّفْعُ جَمِيعُ الْخَلْقِ
خَلِقُوا أَزْوَاجًا وَهُوَ قَوْلُ عَطَاءِ .

ابن السكريت : كَانَ الْقَوْمُ وَتِرَا فَشَفَعُهُمْ ،
وَكَانُوا شَفَعًا فَوْتَرُهُمْ^(٥) .

وَرُوِيَّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : (إِذَا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ) أَيْ اسْتَنْجَرْ
بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَوْ خَسْنَةٍ أَوْ سَبْعَةٍ وَلَا تَسْتَنْجَرْ

(٤) الفجر ٣ .

(٥) زيادة في م .

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصْفُ فَرْسَا :

تَبَكَّرِي قَرْحَةً مِثْلًا

وَتِيرَةً لَمْ تَكُنْ مَفْدَأً
وَالْمَدُ الْتَّقْفُ ، يَقُولُ : هَذِهِ الْقَرْحَةُ
خِلْقَةٌ لَمْ تُنْتَفَ فَتَبَيَّضَ^(١) ، وَقِولُهُ :
فَذَاهَتْ بِالْوَتَائِرِ نَمْ بَدَأْتْ
يَدِيهَا عِنْدَ جَانِبِهِ تَهَبِّلُ
ذَاهَتْ يَعْنِي : ضَبَّعًا نَبَشَتْ^(٢) عنْ قَبْرِ
قَتِيلٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ : الْوَتَائِرُ هُنَا مَا بَيْنَ أَصْبَعَيِ
الْفَبَّاعِ .

وَقَالَ الأَصْمَىُّ : الْوَتَيْرَةُ مِنَ الْأَرْضِ
وَلَمْ يَمْدُهَا .

قَالَ أَبُو مَالِكَ : الْوَتَيْرَةُ الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ ،
وَالْوَتَيْرَةُ الْوَرْدَةُ الصَّفِيرَةُ^(٣) .

ابن السكريت : قَالَ يُونُسُ : أَهْلُ الْعَالَمِ
يَقُولُونَ : الْوِتْرُ فِي الْمَدِ وَالْوَتْرُ فِي الدَّخْلِ ،

(١) هو ساعدة بن جويبة المذلي :

(٢) نبشت ؛ وفي م كشفت .

(٣) زيادة في م .

وقال الزجاج في قوله : (ولن يَتَرَكْ أَعْمَالَكَ) ^(٤) لن يُنْقِصَكَمْ من ثوابكم شيئاً ، ويقال : وَتَرَهُ فِي الدَّخْلِ يَتَرَهُ وَتَرَهُ ، والغِفلُ مِنَ الْوَتْرِ الدَّخْلِ : وَتَرَهُ يَتَرَهُ ، وَمِنَ الْوَتْرِ التَّرْدِ أَوْتَرَ يُوتَرُ بِالْأَلْفِ .

وروى عن النبي عليه الصلاة والسلام أنه قال : (قلدوا الخيل ، ولا تُقلدوها الأوتار). قال أبو عبيدة : بلغى عن النضر بن شمبل أنه كان يقول : معناه لا تطّلبوها على الأوتار والذخولُ إلَيْهِ وَتَرِّثُمْ بِهَا فِي الجاهية . قال أبو عبيدة : وغير هذا الوجه أشبهُ عندي بالصواب ، سمعتَ محمد بن الحسن يقول : معنى الأوتار هنَا أَوْتَارَ الْقِيسِيِّ ، وكانوا يقلدونها أَوْتَارَ الْقِيسِيِّ فاختنق ، فقال : لا تقلدوها بها .

وروى عن جابر أن النبي عليه السلام أمر بقطع الأوتار من أعناق الإبل .

قال أبو عبيدة : بلغى عن مالك بن أنس أنه قال : كانوا يقلدونها أوتار القسي ، لئلا

بالشَّفَعْ ؛ وكذاك يُوتَرُ الإنسان صلاة الليل فيصل مثني مثني ويُسَمِّ بين كل ركبتين ، ثم يُصلّى في آخرها رَكْمَةً تُوتَرَ [له ماقد صلي] ^(١) فأوتروا يا أهل القرآن .

[وفي حديث النبي عليه السلام : إن الله يُترُ يُحبُ الْوَتْرَ] وقد قال : الْوَتْرُ رَكْمَةٌ وَاحِدَةٌ .

[وقال عليه الصلاة والسلام (من فاتته صلاة العصر فكأنما وَتَرَهُ أهْلَهُ وَمَالَهُ) [قال أبو عبيدة، قال السكساني : هو من الْوَتْرَ ، وهو أن يحيى الرجل جنایة ، يقتل له قتيلًا أو يذهب به أهله وأهله فيقال : وَتَرَهُ فلان فلانًا أهله وماله ، وقال أبو عبيدة وقال غيره في قوله : وَتَرَهُ أهله وماله] ^(٢) أى نقصَ أهله وماله وبقي فَرِداً ^(٣) وذهب إلى قوله ولن يَتَرَكْ أَعْمَالَكَ ، يقول لن يُنْقِصَكَمْ ، يقال : قد وَتَرَهُ حَقَّهُ إِذَا أَنْقَصَهُ ، وأحد القولين قريب من الآخر .

[وقال الفراء يقال : وَتَرَتُ الرَّجُلُ إِذَا قُتِلَتْ لَهُ قتيلًا ، أو أخذت له مالاً .

(١) زيادة في م ، ج .

(٢) زيادة في د ، ج .

(٣) زيادة في م .

قال أبو عبيد قال الأصمى : قوله يرتو
فؤادحزين يشده ويقوية .

وقال لييد [يصف درعا]^(٢) :

فَخَمْسَةُ دَفَرَاهُ تُرْقَىَ بِالْمُرْعَىِ

قُوْدُمَانِيَا وَتَرْكَ كَا كَابَصَلَ^(٣)

يعنى الدروعَ أَنَّ هَامُرُى^(٤) فِي أَوْساطِهَا
فَيُضْمِنُ ذِيلَهَا إِلَى تِلْكَ الْعُرْىِ وَيُشَدُّ لِتَنْشِيرِ
عَنْ لَابِسِهَا ، فَذَلِكَ الشَّدُّ هُوَ الرَّتْنُ .

قال أبو عبيد وقال الأموى : رَتَنُ^٥
بِالدُّلُو أَرْتُونَ رَتَنُوا مَدَدَتْ مَدَّا رِفِيقَا .

وقال بعضهم : رَتَا بِرَأْسِهِ يَرْتُونَ رَتَنُوا ،
وَهُوَ مِثْلُ الْيَمَاءِ .

تعلب عن ابن الأعرابى : الرَّتْنُ يَكُونُ
شَدًا وَيَكُونُ إِرْخَاءً ، وَأَنْشَدَ قَالَ^(٦) :

مُكْفَهِرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا يَرِ

تُوْهُ لِلَّدَهْرِ مُؤِيدٌ صَمَمَاهُ

أَى لَا تُرْتُنِيهِ .

(٢) زيادة في م .

(٣) كالبصل ، كذلك في م .

(٤) عباره اللسان / يعنى أن الدروع ليس لها

عري في أو ساطها نضم ذيلها إلى تلك العري .

(٥) هو المرث : يذكر جيلاً وارتفاعه .

بصيبيها العين^(١) فَأَمْرَمْ يَقْطُمُهَا ، يُعْلَمُهُمْ أَنَّ
الْأَوْتَارَ لَا تَرْدُ مِنْ أَمْرِ اللهِ شَيْئًا وَهَذَا أَشَبَهُ
بِمَا كُرِهَ مِنِ التَّمَاثِمِ .

وقال الليث : الْوَتَرَةُ جَمِيْدَةُ بَنِ الإِبَاهِمِ
وَالسَّبَابَةُ، ويقال : تَوَتَّ رَعَصَبُ فَرْسَهُ، والْوَتَرَةُ
فِي الْأَنْفِ صَلَةُ مَا بَيْنَ الْمُنْخَرِيْنَ .

وقال الأصمى : حِتَارُ كُلُّ شَيْءٍ وَتَرْهُ .

أَبُو زِيدٍ : الْوَتَرَةُ (غَرِيْبِيْفُ)^(٧) فِي جَوْفِ
الْأَذْنِ يَأْخُذُ مِنْ أَعْلَى الصَّمَاخِ، قَبْلَ الْقَرْعِ ،
قَالَ : وَالْوَتَرَةُ الْحَاجِزُ بَيْنَ الْمُنْخَرِيْنَ مِنْ
مُقْدَمَ الْأَنْفِ دُونَ الْعَرْضُوفِ ، وَيَقَالُ لِلْحَاجِزِ
الَّذِي بَيْنَ الْمُنْخَرِيْنَ غَرِيْبُوْفُ ، وَالْمُنْخَرَانِ
خَرْقاً الْأَنْفِ ، وَالْخَبْرُ لِلتَّوَاتِرِ أَنَّ يُحَدِّهِ وَاحِدٌ
عَنْ وَاحِدٍ ، وَكَذَلِكَ خَبْرُ الْوَاحِدِ مِثْلِ
الْتَّوَاتِرِ .

[رنا]

رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ فِي الْحَسَاءِ : أَنَّهُ يَرْتُنُ فَؤَادَ الْحَزِينِ وَيُسْرُوُ
عَنْ فَؤَادِ السَّقِيمِ .

(١) زيادة في م .

والنَّزَلَةُ عِنْدُ السُّلْطَانِ ، وَالرَّئْنَةُ الْزَّيَادَةُ فِي
الشَّرْفِ ، وَغَيْرِهِ ، وَالرَّئْنَةُ الْمُعَذَّةُ الشَّدِيدَةُ ،
وَالرَّئْنَةُ الْمُقْدَّةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ .

وقال ابن الأعرابي : التأثير المداوم على
العمل بعد فتور ، والرأي الراشد على غيره
في العلم ، والرأي الرَّبَّانيُّ ، وهو العالم العايم
المعلم ، فإن حُرُمَ خصلة لم يُقُولْ له : ربَّاني .

وقال ابن شميل يقال: مارَنَا كَبِدَهُ الْيَوْمَ
بِطَعَامِ أَى مَا أَكَلَ شِينَا يَهْجُوَعَهُ وَلَا يُقَالُ:
رَنَنَا إِلَافِ الْكَبِيدِ ، يُقَالُ : رَنَنَا يَرَنَنُهَا
رَنَنَا بِالْمَعْزِ . انتهى والله أعلم .

وقال أبو عبيد: معنى لاترئنْتُه لاترَمِيهِ ،
وأصل الرَّئْنَةُ الْخَطُوطُ ، يقال : رَئَنَتُ إِرْتُونَهُ
رَئَنَتُهَا إِذَا خَطَّوْتَهَا ، أَرَادَ أَنَّ الدَّاهِيَّةَ لَا تَخْطَطَهَهَا
وَلَا تَرَمِيهِ فَتَغَيِّرُهُ عَنْ حَالِهِ ، وَلَكِنَّهُ باقٍ عَلَى
الدَّهْرِ .

وروى عن معاذ أنه قال : يَقَدَّمُ الْعَلَمَاءُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِرَئْنَةِ .

قال أبو عبيد : الرَّئْنَةُ الْخَطُوطُ هُنَا .
قال وقال بعضهم : الرَّئْنَةُ الْبَسْطَةُ ، ويقال :
الرَّئْنَةُ نَحْوُ مِنْ مِيلِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الرَّئْنَةُ
الْخَلْطُونَةُ ، وَالرَّئْنَةُ الدَّاعُونَةُ ، وَالرَّئْنَةُ الدَّرَاجَةُ

بابُ التَّاءِ وَاللَّامِ

وقال الباهلي : المتال الإبل التي تُنْجَعُ
بعضها ولم يُنْتَجَ بعضٌ وأنشد :

وَكُلُّ سِمَارَكِيٌّ كَانَ رَبَّاَهُ
مَتَالِي مُؤَيِّبٍ مِنْ بَنِي السَّيْدِ أَوْرَدَا
[قال : نَعَمْ بَنِي السَّيْدِ : سُودٌ]^(١) فَشَبَّهَ

تلا . تال . لات . لتي . لتا . ولت .
ألت . أتل . وتل .

قال الليث : يقال تلا يَتَلَمُو تلاوه يعني
قرأ قراءة ، وتلا إذا تَبَسَّعَ فهو تالِي أى تابع ،
والمتالِي الأمهاتُ إذا تلها الأزلاد الواحدةُ
مُقْلِي ومتلية .

(١) زيادة في م .

الشيء ، وقد تَلَى الرَّجُلُ إِذَا كَانَ بَعْدِ
رَمْقٍ .

قال و قال السكسي : هى التلاؤة أيضًا ،
وقد تَلَيَّتْ حَقًّى عنده أى تركت منه بقيةَ
و تَلَيَّتْ حَقًّى تَلَعَّبَهُ حَتَّى يَسْتَوِيهِ .

الأصمعى : هى التَّلِيَّةُ أيضًا ، وقد
تَلَيَّتْ لى عنده تَلِيَّةً أى بقية وأتَلَيَّتْها أنا
عنه أبقيتها .

[قال شمر قال الأصمعى : تلا تأخر يقال :
ما زلت أتلوه حتى أتليتها ، أى آخرته .

وأنشد :

* ركض المذاكِي و تلا الحولُ^١ *
أى تأخر .

وقال غيره : أتَلَيْتَ عَلَيْكَ مِنْ حَقٍّ تُلَاؤة
أى بقية والثلاثة البقية^(٢) .

الحراني عن ابن السكيت قال : التلاؤةُ
بقية الحاجة قال : و تلًا إذا تأخر ، والتلوالى
ما تأخر .

(٢) زيادة في م .

سَوَادَ السَّحَابَ بِهَا ، وشَبَهَ صَوْتَ الرَّعدَ
بِحَنْينِ هَذِهِ التَّالِيَّةِ .

ومثله قول أبي ذؤيب :
* فَبَتْ إِخَاهَهُ دَهَّا خِلَاجَاهَا *
أى اخْتَلَجَتْ عَنْهَا أَوْلَادُهَا فَهِيَ تَمْنَعُ إِلَيْهَا
و قوله تعالى (هَنَالِكَ تَلُوا كُلَّ نَفْسٍ^(١)
مَا أَشْفَقَتْ) .

قال الفراء : تَقَرَّأً و قال غيره : تَتَبَعُ .
والقارى ثالٍ لِأَنَّهُ يَتَبَعُ مَا يَقْرَأُ و التَّالَى
التَّابِعُ (والتَّابِعُ ذَكْرًا^(٢)) ، مَ الْمَلَائِكَةُ
يَأْتُونَ بِالْوَحْىِ فَيَتَلَوُنَهُ عَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : تلًا اتَّبع ، وتلًا
إِذَا تَخَلَّفَ و تلًا إِذَا اشترى تلُوا^٣ و هو ولدُ
البنل ، قال : و تَتَلَى سَبَقَ بقية من دينه و تَتَلَى
إِذَا جَمَ مالًا كثيرًا .

أبو عبيد : تَلَوْتُ الرَّجُلَ أَتَلَوْهُ تَلَوْا
خَذَلَهُ و تَرَكَهُ .

حكاية عن أبي زيد ، قال : التلاؤةُ بقية

(١) يونس . ٣٠ .

(٢) الصافات . ١٣ .

وقال النضر : **السُّلْوَة** من أولاد **الْمُعَزَّى**
والضأن التي قد استكثرت وشدنت، والذكر
تلوّ .

وقال ابن الأعرابي : يقال : **لِوَلَدِ التَّبْلُلِ** :
تلوّ .

أبو عبيد عن أبي ععرو : **النَّلَاءُ** : الذّمة
وقد أتَلَيْتُهُ أىًّا أعطَيْتَهُ الذّمة وأَنْشَدَ^(٣) :
* **وَسِيَّانَ الْكَفَالَةِ وَالنَّلَاءِ** *
[قال ابن الأباري : **النَّلَاءُ** الفمان ،
يقال : أتَلَيْتُ فلاناً إِذَا أَعْطَيْتَهُ شَيْئاً يَأْمُنُ بِهِ
مِثْلَ سَهْمٍ أَوْ نَقْلٍ^(٤) .]

وقال الأصمى : **النَّلَاءُ** : الحوالة وقد
أَتَلَيْتُ فلاناً على فلانٍ أىًّا أَحَلْتُهُ عَلَيْهِ ، وأَنْشَدَ
الباهليُّ هذا البيت :

إِذَا خَرَضَ الْأَصْمَمَ رَمَيْتَ فِيهَا
بِمُسْتَنْلٍ عَلَى الْأَدْنَى بِاغْ

قال المراد بخَرَضَ الْأَصْمَمَ : دَادِيٌّ ليالي
شهر رَجَب ، والمسْتَنْلٍ من **النَّلَاءُ** وهو الحوالة

(٣) هو لزيره وصدره :
[جوار شاهد عدل عليكم]
(٤) زيادة في م .

قال وقال أبو زيد : **تَلَا** عن **يَتَلُّو تَلُوا**
إِذَا تَرَكَكَ وَتَخَلَّفَ عَنْكَ ، وَكَذَلِكَ حَذَلَ
يَحْذَلَ حَذُولًا .

وقال الأصمى في قول ذي الرمة :
لَخَنَّا فَرَاجَعْنَا الْمُحَولَ وَإِنَّا
تَنَلِّي دِبَابَ الْوَادِعَاتِ

(١)
قال **تَنَلِّي** : يَتَبَعَّمُ .

وقال شمر : يقال : **تَلَى** فَلَاتَ صَلَاتَهُ
المكتوبة بالتطوع أىًّا أَنْبَعَها .

وقال البِعيثُ :
عَلَى ظَهَرِ عَادِيٍّ كَانَ أَرْوَاهُ
رَجَالٌ يُتَلَوُنَ الصَّلَاةَ قِيَامٌ
قال : ويكون تلا وتنلي بمعنى تبع .

قال : وقال عطاء في قول الله جل وعز
(وَاتَّبَعُوا مَا تَنَلُّو الشَّيَاطِينَ^(٢)) قال : وفلان
يَتَلُّو فلاناً أىًّا يَتَكَبِّرُهُ وَيَتَبَعُ فَعْلَهُ ، وهو
يُقَلِّي بَقِيَةَ حاجتهِ أىًّا يَقْتَضِيهَا وَيَتَعَمَّدُهَا .

(١) قوله : دباب الادعات ، وفي النسخ . ذبابات .
الوداع والتوصيب من الاسنان .
(٢) البقره . ١٠٢ .

وقال ابن عباس : يتبعونه حق اتباعه
فيعملون به حق عمله .

وقال أبو عبيدة في قوله : (واتَّبِعُوا مَا
تَنْتَلُو الشَّيَاطِينَ)^(٤) ، قال : ما تَكَلَّمَ به
كَفُولُكَ : يتلو فلان كتابَ الله أَى يقرؤه
وَيَتَكَلَّمُ به .

وقال عطاء : ما تَنْتَلُو الشَّيَاطِينَ مَا تَحْدُثُ
وَمَا تَقْعُشُ .

وفي الحديث : (إِنَّ الْمُنَافِقِ إِذَا وُضِعَ فِي
قِبْرِهِ سُئِلَ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا جَاءَ
بِهِ فَيُقَوَّلُ : لَا أَدْرِي فِيَقَالُ لَهُ : لَا دَرَيْتَ وَلَا
تَلَيْتَ وَلَا اهْتَدَيْتَ) .

وأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فِي
تَفْسِيرِهِ : قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَى وَلَا تَلَيْتَ وَلَا
تَلَوْنَتْ ، أَى لَا قَرَأْتَ وَلَا دَرَسْتَ مِنْ تَلَاقِتِهِ
فَقَالَ : تَلَيْتَ بِالْأَيَّامِ لِيَعْلَمَ بِهَا الْيَوْمَ فِي
دَرَيْتَ :

كَمَا قَالُوا : إِنِّي لَآتَيْتُ بِالْفَدَائِيَا وَالْعَشَائِيَا
وَتَجَمَّعَ الْفَدَائِيَا غَدَوَاتْ ، وَقَيْلَ : غَدَائِيَا مِنْ

أَى يَجِئُ [عَلَيْكَ] وَيُعْجِلُ عَلَيْكَ فَتَرْخُذُ
بِجَنَابِتِهِ وَالْبَاغِيِّ هُوَ الْجَارِمُ^(١) الْجَانِيُّ عَلَى
الْأَدْنَى مِنْ قَرَابَتِهِ .

وقال ابن الأُفْرَابِيُّ : اسْتَتَلَيْتُ عَلَيْهِ
فَلَادَنَا أَى انتَظَرْتُهُ وَاسْتَتَلَيْتُهُ جَمْلَتَهُ يَتَلَوْنِي .

[العَرَبُ تَقُولُ : لَيْسَ هَوَادِي الْخَلِيلُ
كَالَّتَوَالِي ، فَهَوَادِيهَا أَعْنَاقُهَا ، وَتَوَالِيهَا مَا خَرَّهَا
رَجَلَاهَا وَذَنْبَهَا ، وَتَوَالِي الْإِبَلِ مَا خَرَّهَا
وَتَوَالِي كُلِّ شَيْءٍ آخَرَهُ ، وَتَالِيَاتُ النَّجَومِ
أَوْ آخَرَهَا .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ تَوَالِي الْخَلِيلُ
كَالْهَوَادِيِّ ، وَلَا غَفُرُ الْدَّيَالِيِّ كَالْدَادِيِّ ، وَغَفَرَهَا
يَيْضُهَا^(٢) .

وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ فِي قَوْلِهِ جَلَ وَعَزَ : (يَتَلَوْنِهِ
حَقَّ تِلَاوَتِهِ)^(٣) ، قَالَ : يَتَبَعُونَهُ حَقَّ اتَّبَاعِهِ .

وَقَالَ مجَاهِدٌ : يَسْلُونَ بِهِ حَقَّ عَمَلِهِ .

(١) قوله هو الجارم ، وفي اللسان : هو الخادم ،
وهو نصييف ، وفي ح : المارم .

(٢) زيادة في م .

(٣) البقرة ١٢١ .

قال أبو صاعد : **تُوَلَّةٌ** من الناس ، أى جماعة جاءت من بيوتِ وصبيانِ ومالٍ^(١) .
وقال غيره : **التَّسَالُ** صغارُ النَّعْلِ
و**فَسِيلُهُ** ، الواحدة : ثلاثة .

[أنت]

قال الله جل وعز (وما أنتنَاهُمْ من عَلَيْهِمْ
من شَيْءٍ) ^(٢) قال الفراء : **الأَنْتَ** **الْفَقْسُنُ** ،
وفيه لغة أخرى ، وما لِقَنَاهُمْ بـ كسر اللام ،
 وأنشد في الأَنْتَ :

أَبْلَغْنِي بْنِ ثَمَلٍ عَنِ الْمُفْلَفَلَةِ
جَهَدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلَّمَ وَلَا كَذَبَ
يقول : لانقصانَ ولا زيادةَ وأنشد قول
الراجز :

وَلِلَّيْلِ ذَاتِ نَدَى مَرَبَّتُ
وَلَمْ يَكُنْ فِي عَنْ سُرُّهَا لَيْتُ
أى لم يَنْتَنِي عنْهَا نَقْصُبِي ولا عجز
عنْها ، رُوِيَ عنْ عمر : أن رجلاً قال له اتقِ الله
يا أمير المؤمنين فسمعها رجل قال **أَتَأْلَتُ** على

أجل العشاكِي لـ **يَزِدُوجَ** **الْكَلَامُ** ، قال وكان
يونس يقول : إنما هو : ولا أَنْتَيْتَ فـ **كَلَامُ**
العرب : معناه ألا يَتَعَلَّمَ إِبْلَهُ ، أى لا يكون لها
أولاد تَتَلَوُهَا ، وقال غيره إنما هو لـ **أَدَرَبَتَ**
ولا أَنْتَيْتَ على افْتَعَلَتَ من **أَوْنَتَ** أى
أَطْفَلَتَ واسْتَطَعْتَ كـ **أَدَرَبَتَ** قال لـ **أَدَرَبَتَ**
ولا استَطَعْتَ .

تعجب عن ابن الأعرابي العرب يسمى
الراسل في البناء والعمل : المُتَالِي قال ، والـ **تَالِيُّ**
ـ **الكثير الإيمان** وـ **الـ تَالِيُّ** **الكثير المال** .

قال تعجب عن ابن الأعرابي : **تَالَ** : يقول ^(٤)
تَوْلَا إذا عالج **الْتَوْلَةَ** وهي السحر ، قال : وأما
الـ **تَوْلَةَ** بالجسم والهمزة ، فانها الداهية . أبو عبيد
عن الفراء : جاء فلان بالـ **الْتَوْلَةَ** والـ **الْتَوْلَةَ** وـ **هَا**
الـ **سَحْرُ** ، قال وقال الأصمى : **الْتَوْلَةَ** بـ **كَسْرِ**
ـ **الثَّاء** هو الذي يُحِبِّبُ المرأة إلى زوجها ، قال
ومثله في الكلام سبب طيبة .

وروى أبو عبيدة في حديث ابن مسعود
أنه قال : **وَالْمَاهِمُ وَالرَّقُ وَالْتَوْلَةُ شَرُكُ ؟** ابن
الـ سَكِيتِ .

(٢) زيادة في م

(٣) الطور ٢١

(٤) زيادة في م

يُولِّتُ إِلَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ^(٢).

[لات ووات]

قال الله جل وعز (لَا يَلْتَمِسُكُم مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا)^(٣). قال الفراء: معناه لا ينقصكم ولا يغلوطكم من أعمالكم شيئاً . قال: وهو من لات^(٤) بليت قال : والقراء مجتمعون عليها ، قال : لات بليت وألت بيلات لفتان في معنى النقص ، وقال أبو زيد : يقال وآلت بليته وآلت وآلت بآلت الله آلتًا ، ولاته بليته ليتنا ، وقال شرقال ابن الأعرابي : سمعت بعضهم يقول : الحمد لله الذي لا يفاث ولا يلات ، قال وقال خالد بن عتبة : لا يلات أى لا يأخذ فيه قول قائل ، أى لا يطيع أحدا ، قال وقيل : للأُسْدِيَّةِ : ما المدحَّلَةُ ؟ فقالت : أَن يَلْبِيَتَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا قَدْ عَلِمَهُ ، أَيْ يَكْتُمْهُ وَيَأْتِي بِخَيْرٍ سِوَاهُ ، أبو عبيد عن الأصممي ، قال : إذا عَمِيَّ عَلَيْهِ الْخَبَرُ ، قيل : قَدْ لَأَتَهُ بَلَيْتَهُ ليتنا .

أمير المؤمنين ، فقال عمر : دَعْهُ فلن يزالوا بغير ما قالوها لنا .

قال شمر قال ابن الأعرابي معنى قوله : أَتَلَّتُهُ ، مُخْطَطٌ بِذَلِكَ أَنْصَعُ مِنْهُ أَنْتَقِصُهُ ؟ قَالَتْ : وَفِيهِ جَهَ آخر ، هو أشباه بأولاد الرجل . روى أبو عبيد عن الأصممي أنه قال : أَنَّه يَمْيِنَ أَبَلَّتُهُ أَنَّهُ إِذَا أَخْلَفَهُ ، كَأَنَّه لَمْ قَالْ لَهُ : أَتَقِّيَ اللَّهَ فَقَدْ نَشَدَهُ اللَّهُ ، تَقُولُ الْعَرَبُ : أَتَلَكَ بِاللَّهِ لَمْ قَفَلْتَ كَذَا ، مَعْنَاه نَشَدْتُكَ بِاللَّهِ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال : الْأَلْتُ النَّفْسُ ، وَالْأَلْتُ الْقَسْمُ ، يَقُولُ : إِذَا لَمْ يُفْطِكْ حَقَّكَ فَقِيمَهُ بِالْأَلْتِ ، وَقَالَ أَبُو عُمَرُ وَ : الْأَلْتَةُ الْيَنِينُ الْعَمُوسُ ، وَالْأَلْتَةُ الْعَطَّيَةُ الشَّقَّةُ^(١) . وهي القليلة .

وفي حديث عبد الرحمن : ولا تتمدوا سِيوفَكُمْ عَلَى أَعْدَائِكُمْ فَتُولِّنَا أَعْمَالَكُمْ . قال التبيبي : أَلَيْ لَأَنْقِصُوهَا ، يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ لَمْ أَعْمَلْ فِي الْجَهَادِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُمْ تَرَكُوهَا وَخَلَفُوا ، نَقْصُوهَا ، يَقُولُ : لات بليت ، وألت بيلات ، ولم أسمع أوىَتَ

(١) الطيبة الشقة / في القاموس : أشقن المطبة : للهـ .

(٢) زيادة في مـ .
(٣) المجرات ١٤ .
(٤) جاء في اللسان في مادة (لوت) لأنه يلوته لوتاً نقصه .

وقد يقال في مصدره الأَتَالَانْ وَالْأَتَانَ .
وقال الليث : التَّالَانُ الَّذِي كَانَهُ يَنْهَا
بِرَأْسِهِ إِذَا مَشَى يُحْرِكُهُ إِلَى فَوْقِهِ ، قَالَتْ : هَذَا
تَصْحِيفٌ فَاضِحٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ التَّالَانُ بِالنُّونِ ،
وَذَكَرَ الْلَّيْثُ هَذَا الْحَرْفَ فِي أَبْوَابِ التَّاءِ فَلَزَمَنِي
الْتَّنْبِيهُ عَلَى صَوَابِهِ لَثَلَاثَةِ يَغْتَرُ بِهِ مَنْ لَا يَعْرِفُ
وَقَالَ : وَقَدْ أَوْضَحْتُ الْحَرْفَ فِي بَابِ الْلَّامِ
وَالنُّونِ^(٣) .

[لـ]

تعجب عن ابن الأعرابي لَتَأْ إِذَا نَفَصَ .
قلتْ : كَانَهُ مَقْلُوبٌ مِنْ كَاتَأَ أوْ مِنْ أَتَأَ .
وقال ابن الأعرابي : الْأَتَيُّ الْمُلَازِمُ لِمَوْضِعِ
أَبُو تَرَابٍ . قال الأَصْمَعِي : لَمَنِ اللَّهُ أَمَّا
لَتَأْتُ بِهِ، وَلَكَاتُ بِهِ أَيْ رَمَتْ بِهِ، قَالَ وَقَالَ
شَمْرٌ : لَتَأْتُ الرَّجُلُ بِالْحَجَرِ إِذَا رَمَيْتَ بِهِ وَلَتَأْتُهُ
يَعْيَنِي لَفْنًا إِذَا أَخْدَدْتَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَأَنْشَدَ
ابن السكينة :

ترَاهُ إِذَا أَجَهَ الضَّرَّى
يَنْوُهُ الْلَّيْءُ الَّذِي يَلْتَهُ

(٣) زياد : في د ، ج .

وقال الزجاج : لَأَتَهُ يَلْتَهُ وَأَلَأَنَهُ يُلْتَهُ ،
وَأَلَّهُ يَلْتَهُ إِذَا نَفَصَهُ قَالَ وَقَوْلُهُ : (وَمَا أَلَّنَاهُمْ
مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ) ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
أَلَّتْ وَمِنْ أَلَّاتْ ، قَالَ : وَيَكُونُ لَأَتَهُ يَلْتَهُ
إِذَا صَرَفَ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عِرْوَةُ بْنُ الْوَرَدَ :
وَمُحْسِنَةٌ مَا أَخْطَأَ الْحَقَّ غَيْرَهَا
تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَاشَوَى
فَأَعْجَبَنِي إِقْدَامُهَا وَسَنَامُهَا
فِي بَيْتِ أَلَيْتُ الْحَقَّ وَالْحَقَّ مِبْتَلٍ

أَنْشَدَهُ شَمْرٌ وَقَالَ : أَلَيْتُ الْحَقَّ أُحْيِلَهُ وَأَصْرِفَهُ ،
وَقَالَ الْأَصْمَعِي : الْبَيْانُ صَفَحَتَالْمَنْقُ ، وَيَجْمَعُ
الْلَّيْثُ عَلَى الْلَّيْنَةِ ، وَلَيْتَ كَلَمَةً تُمْنِي ، لِيَتَقِيَ فَعَمَلَتْ
كَذَا وَكَذَا وَهِيَ مِنَ الْمَرْوَفِ النَّاصِبَةِ . وَلَيْتَ
فِي مَعْنَى لِيَتَنِي [٤] .

[أَنَّ]

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْفَرَاءِ : أَنَّ الرَّجُلُ يَأْتِلُ
أَنُولَأَ، وَأَنَّ يَاتِنَ أَنُونَا ، إِذَا قَارَبَ الرَّجُلُ
خَطْلَوَهُ فِي غَصَبٍ وَأَنْشَدَ^(٢) :

أَرَانِي لَا آتَيْكَ إِلَّا كَأَنِّي
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضَبَانُ تَأْتِلُ

(١) زِيادةٌ فِي م .

(٢) هو / ثروان العكاري .

أَرَادَ اللَّهُبَا تَصْفِيرَالِتِي، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ الصَّغِيرَةُ،
وَالِتِي : الدَّاهِيَةُ الْكَبِيرَةُ^(٢) .

(وَتْل)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْوُذُلُ مُنْ
الرَّجَالِ الَّذِينَ مَلَأُوا بَطْوَنَهُمْ مِنِ الشَّرَابِ ،
الْوَاحِدُ أَوْتَلُ ، وَاللَّتَّامُ الْمَائُونُهَا مِنَ الطَّعَامِ .

قَالَ الَّتِيُ : فَعِيلٌ مِنْ كَلَّتُهُ إِذَا أَصْبَهَهُ
وَالَّتِيُ الْمَلَّى الْمَرْجِيُ .

قَالَ الْمَجَاجُ :

دَافِعٌ عَنِ بَقْصِيرِ مَوْتَقِي
بَسَدُ اللَّتَّيَا وَاللَّتَّيَا وَالِتِي

بَابُ النَّاءِ وَالْهُنُونِ مِنَ الْمَعِنَاتِ

أَبْيَ ثَابَتَ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُ : الْزَيْتُونُ
شَجَرَةٌ تَشَبَّهُ الرَّمْثُ وَلَيْسَتْ بِهِ^(٣) .

(وَتْن)

تَبَنِ . يَتَنِ . أَتَنِ . تَنَأِ . أَنَتِ .

[نَأْتَ] .

وَقَالَ أَبُو عُمَرٍ وَالْتَّنَاؤُنُ احْتِيَالٌ وَخَدِيمَةٌ
وَالرَّجُلُ يَتَنَاؤُنُ الْعَصِيمَدَ إِذَا جَاءَهُ مَرَّةً عَنِ
كَيْمِيَّهِ ، وَمَرَّةً عَنِ شَمَالِهِ وَأَنْشَدَ :
تَنَاؤُنَ لِي فِي الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
لِي صَرِ فِي عَمَّا أَرِيدُ كُنُودًا

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعِزَّ (وَالْتَّيْنِ وَالْيَقُونِ)^(٤)

قَالَ الْفَرَاءُ قَالَ أَبْنَ عَبَّاسٍ : هُوَ تَيْنُكُمْ هَذَا
وَرَبَّيْتُمْكُمْ وَيَقُولُ : إِنَّهَا مَسَجِدَانِ بِالشَّامِ ،
قَالَ الْفَرَاءُ : وَسَمِعْتُ رَجَلَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ ،
وَكَانَ صَاحِبُ تَفْسِيرٍ قَالَ : التَّيْنُ جَبَلٌ مَا بَيْنَ
حُلَوانَ إِلَى حَمْدَانَ ، وَالْزَيْتُونُ جَبَلٌ الشَّامِ .

رَوَى الْمَنْذُرِيُّ عَنِ الْحَرَانِيِّ عَنْ ثَابَتِ بْنِ

(٢) زِيَادَةُ فِي مِنْكَلَةِ الرَّجُزِ /
إِذَا عَلِمَهَا نَفْسٌ تَرَدَتْ

(٣) زِيَادَةُ فِي دِ ، هَذِهِ الزِيَادَةُ الَّتِي فِي دِ لَا وَجُودٌ
لَهَا فِي جِ ، وَلَا فِي الْإِسَانِ وَلَكِنَّهَا مُوْجَدَةُ فِي الْإِسَانِ
فِي مَادَةِ (يَتَنِ) قَالَ الْأَصْمَعِيُ / الْيَتَنِ / شَجَرَةٌ تَشَبَّهُ
بِالرَّمْثِ وَلَيْسَ بِهِ - وَكَذَلِكَ هَذِهِ الْعَبَارَةُ مُوْجَدَةُ فِي
جِ مَادَةِ (يَتَنِ) وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا عَوْلَةٌ عَنْ مَوْضِعِهَا .

(٤) التَّيْنِ ١ .

الصلب يجتمع إلى البطن أجمع ، وإليه تضرب
المرُّوق ، وهي الوُنْ ، وَلَلَّهُ أَوْنَةٌ .

وقال أبو عمرو : وَتَنَّ بالكان يَتِينُ
وُتونا .

[تأ]

كَنَّا يَتِينَ نُفُءًا ، إِذَا أَقَامَ بِهِ ، فَهُوَ وَأَنْ
وَتَنِي ، وَجْعُ التَّانِي تُنَاءَ .

وفي حديث عر : ابنُ السَّبِيلُ أَحَقُّ بِالْمَاءِ
مِنَ التَّانِي عَلَيْهِ ، أَرَادَ أَنَّ ابْنَ السَّبِيلِ إِذَا
مَرَّ بِرَكِيَّةٍ عَلَيْهَا قَوْمٌ يَسْقُونَ مِنْهَا نَعْمَمْ ،
وَهُمْ مُقِيمُونَ عَلَيْهَا ، فَابْنُ السَّبِيلِ مَارَ [أَحَقُّ
بِالْمَاءِ مِنْهُمْ] ^(٤) بِيُدْنَدِ بِهِ فَيُسْقَى وَظَاهِرَهُ ^(٥) لِأَنَّ
سَائِرَهُمْ مُقِيمُونَ ، وَلَا يَفْوَتُهُمُ السَّقْ وَلَا يُعْجِلُهُمُ
السَّفَرَ وَالسَّيْرَ .

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : الْأَنْتَاءُ الْأَقْرَانُ ، وَالْأَنْتَاءُ
الْأَوْزَارُ .

وقال أبو زيد : تَنَّا تَنَّا فَنَّا فَنَّا نُفُءًا نُفُءًا

(٤) زيادة في اللسان يقتضيها السياق .

(٥) قوله / فيسبق وظاهره : مكذا ضبطه اللسان ،
والتعبير غير مستقيم ، والأول أن يقال فيسبق
هو وظاهره .

وقال ابن الأعرابي : الثُّونُ الخرفة ^(١) التي
يُلْعَبُ عَلَيْهَا بِالْكَجْعَةِ وَلَمْ أَرْ هَذَا الْحَرْفَ لِغَيْرِهِ
وَأَنَا وَاقِفٌ فِيهِ أَنَّهُ بِالنُّونِ أَوْ بِالزَّايِ .

[يبن]

أبو عبيد عن اليزيدى اليتينُ أَنَّ تَخْرُجَ
رِجَلاً لِلْمَوْلُودِ قَبْلِ يَدِيهِ .

وقال غيره : تُسْكِرَهُ الْوِلَادَةُ إِذَا كَانَتْ
كَذَلِكَ ، وَقَدْ أَيْنَتْ بِهِ أَمْهُ ، وَقَالَتْ أُمْ تَأَبْطِ
شَرًا : وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ غَيْلًا وَلَا رَصَعَةً ، يَتِينًا ،
وَفِيهِ لُغَاتٌ يَقَالُ : وَضَعْتَهُ أَمْهُ يَتِينًا وَأَتَنِيَا وَتَنِيَا
[وَرَوَى الْمَنْذُرِيُّ عَنِ الْمَهْرَانِيِّ عَنْ ثَابِتِ بْنِ أَبِي
ثَابِتِ أَنَّهُ قَالَ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْيَتِينُونُ شَجَرٌ
يُشَبِّهُ الرُّمُثُ وَلَيْسَ بِهِ ^(٦) .

[وتن]

قال أبو إسحاق في قول الله جل وعز :
(أَقْطَعْنَا مِنْهُ الْوَتَيْنِ) ^(٧) (الْوَتَيْنِ نِيَاطُ الْقَلْبِ ،
إِذَا انْقَطَعَ الْوَتَيْنِ لَمْ يَكُنْ بَعْدَهُ حَيَاةً .

وقال أبو زيد : الْوَتَيْنِ عِرْقٌ يَسْتَبِطُنُ

(١) الخرفة ؛ كذا في النسخ واللسان ، وف
القاموس: الخرفة؛ ويدو أنه الصواب فهو المناسب للكلجة.

(٢) زيادة في م .

(٣) الماءة ٤٦ .

أبو عبيد عن الأحرن في باب من يستحقَّ
وهو ذو تكراهٍ يحقرُ ، وهو يَبْتَأِ أىًّا أَنْكَ
تَزَدِّرِيه لسكته وهو يُحَادِيْك [١] .

وقال أبو زيد يقال نَاتَ الرَّجُلُ وَهُوَ
يَذْنَشُّ نَيْنَاتَ وَأَنَّ يَبْنَ أَنِينَاتَ وَأَنَّ يَأْنَتَ
أَنِينَاتَ بَعْنَى وَاحِدٌ غَيْرُ أَنَّ النَّيْنَيَتَ أَجْهَرُهَا
صَوْنَاتَ .

أبو عبيد : الثُّوَئُ الملاوح والجَمِيع النَّوَاقِ
والثُّوَقِيُّون ؛ أبو العباس عن ابن الأعرابي :
إِنْسَانَةٌ مَاثُونَةٌ إِذَا كَانَتْ أَدِيَّةً ، وَأَنْ لَمْ
تَكُنْ حَسْنَةً .

قال : وَالوَنَّةُ مُلَازِمَةُ الْفَرَّامِ وَالوَنَّةُ
الْخَالِفَةُ .

وقال الليث : وَتَنَّ بِالسَّكَانِ وَتُوْنَا وَأَنَّ
أَتُونَا إِذَا أَقَامَ بِهِ ، وَأَنَّانَ وَثَلَاثَ آشِنٍ ؛
وَأَنَّ كَثِيرَةً .

قال : الْأَتُونَ أَتُونَ الْحَمَامُ وَالْجَصَّاصَةُ
وَنَحْوُهُ .

وقال الفراء : جَمَعَتِ الْعَرَبُ الْأَتُونَ

إِذَا ارْتَفَعَ ، وَكُلُّ مَا ارْتَفَعَ فَهُوَ نَاتِيَّ [٢] ،
قَلَتْ : وَمِنَ الْمَرْبَعِ مَنْ يَقُولُ : نَاتَّا عَضْوَ
مِنْ أَعْصَانِهِ يَقْتُلُ تَنُوا فَهُوَ نَاتِيَّ إِذَا وَرِمَ
بِغَيْرِ هَمْزَ ، وَانْتَنَّا إِذَا ارْتَفَعَ أَيْضًا وَأَنْشَدَ
أَبُو حَازِمَ .

فَلَمَّا أَنْقَنَتُ لِدِرِّيْهُمْ
تَرَأْتُ عَلَيْهِ الْأَوَى أَهْدَوْهُ

لِدِرِّيْهُمْ أَيْ لِتَرْيِهِمْ نَزَّأْتُ عَلَيْهِ أَيْ هَيَّجْتُ
عَلَيْهِ ، وَنَزَّعْتُ الْأَوَى وَهُوَ السِّيفُ أَهْذَوْهُ أَيْ أَفْطَعْهُ ،
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ كَانَ حُمَيدُ بْنُ هَلَالٍ مِنَ
الْعُلَمَاءِ فَأَخْرَتْ بِهِ التَّنَّايةَ قَالَ الْأَصْمَى إِنَّمَا هِيَ
الْتَّنَّاوةُ أَيْ أَنَّهُ تَرَكَ الْمَذَاكِرَةَ ، وَكَانَ يَنْزِلُ
قَرِيبَةً عَلَى طَرِيقِ الْأَهْوَازِ [٣] :

وَقَالَ الْلَّيْثُ : التَّنَّوْهُ خَرُوجُ الشَّيْءِ مِنْ
مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ بَيْنَوْنَةِ .

وَقَالَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّنِي أَنَّنِي إِذَا تَأْخَرَ
وَأَنَّنِي إِذَا كَسَرَ أَنْفُ إِنْسَانَ فَوَرَّمَهُ وَأَنَّنِي إِذَا
وَاقَ شَكَلَهُ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ مَأْخُوذُ
مِنَ التَّنَّ .

(٢) زيادة في م .

(١) زيادة في م .

وقال أبو عمرو : الأنان الصخرة تكون في الماء ، وقيل : هي الصخرة التي هي في أسفل طى البذر ، فهي تبني الماء .

وقال الأصمى :

يَنْجِيَةٌ كَأَنَّ النَّمِيلَ
تُوفِّ الْشَّرَى بَمَدَ أَنِّي عَسِيرًا
أَىٰ تُصْبِحُ عَسِيرًا يَدَنِبُهَا تَخْطُرُ بِهِ
مَرَاحاً وَنَشَاطًا .

وقال ابن شمبل : أَنَانُ الشَّمِيلِ الصَّخْرَةُ
التي لا يَرَى فِيهَا شَيْءٌ وَلَا يَجُرُّ كَهْمًا وَلَا يَأْخُذُ
فِيهَا ، طُولُهَا قَامَةٌ فِي عَرْضِ مِثْلِهِ [وأنَانُ
الرَّمْلُ دُونِيَّةٌ دِيقَةُ السَّاقَيْنِ] (١) .

أبو ععرو : رجل مأنوت وقد أنفه الناس يأتونه إذا حسدوه فهو مأنوت
وأنيت انتهي والله تعالى أعلم .

(٢) زيادة في م .

أَنَانِينِ بَتَاهِينِ ، قَالَ : وَهَذَا كَمَا جَمَعُوا قَسًا
قَسَاؤِسَةً أَرَادُوا أَنْ يَجْمِعُوهُ عَلَى مَثَالِ مَهَالِبَةِ
فَكَثُرَتِ السَّيْنَاتِ فَأَبْدَلُوا إِحْدَاهُنَّ وَآوا ،
قَالُوا : وَرَبِّا شَدَّدُوا الْجَمْعَ وَلَمْ يَشَدَّدُوا وَاحِدَهُ
مِثْلُ أُنُونٍ وَأَنَانِينِ .

وقال أبو زيد : الْوَاتِنُ مِنَ الْمِيَاهِ الدَّائِمِ
الْمَعِينُ الَّذِي لَا يَذْهَبُ .

وَقَالَ بْنُ شَمِيلٍ : الْأَنَانُ قَاعِدَةُ الْفَوَادِجَ ،
وَالْجَمِيعُ الْأَنَانُ قَالَ وَقَالَ لِي أَبُو مُوْهَبٍ : الْمَهَارَ
هِيَ الْقَوَاعِدُ وَالْأَنَانُ الْوَاحِدَةُ حَارَّةٌ وَأَنَانٌ .

وَقَالَ أَبُو الدَّقِيقِشِ : الْقَوَاعِدُ وَالْأَنَانُ
الْمَرْقُومَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنَانُ الْفَحْلُ الصَّغِيرَةُ
الْعَظِيمَةُ تَكُونُ نَابِتَةً فِي الْمَاءِ وَأَنْشَدَ .

* عَيْرَانَةُ كَأَنَانِ الْفَحْلِ عَلْكُومُ *

(١) فَاثِلَةٌ كَعْبَ بْنَ زَهْرَةَ وَعَزْرَهُ /
* إِذَا تَرَقَّمَ بِالْقَوْرِ الْمَسَاقِيلَ *

باب الثناء والفاء من المعنى

قال : والله المشامي هو الذي كان يتوضأ
به سعيد بن المسيب .

حدثنا السعدي عن أبي سعيد عن يحيى
الخان عن ابن فضيل عن حصين عن يزيد
الراشبي ، عن امرأة من قومه حَجَّتْ فرَّتْ على
أم سَلَمَةَ ، فسألتها أن تُرِيهَا الإناء الذي كان
يتوَضَّأَ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ،
فأخرجته ، فقالت هذا مَكْوُلُكَ الْمُفْنِيَّ .

قلت : أرىني الإناء الذي كان يغسل
فيه فأخرجته فَقُلْتُ : هذا قَفِيرُ الْمُفْنِيَّ .

وقال ابن السكري : تَفَقَّتْ الجارية
إذا راهقت فُخْدَرَتْ^(٢) وَمُنْمَتْ من اللعب
مع الصبيان ، وقد فُتَّيَتْ تَفْقِيَةً .

ويقال للجارية الحدانة : فتاة وللغلام فتى
وتصحير الفتاة فُتْيَةً ، وتصحير الفتى فَتَىً .

تفى . تاف . فقا . فأت . أفتات .

أفتى

يقال رأيته على تَفْقِيَةِ ذاك وَتَفْقِيَةِ^(١) ذاك
وأَفْيَا ذاك أى على حين ذاك .

قلت : وليست النّاء في تَفْقِيَةِ وَتَفْقِيَةِ
أَصْلِيَّةِ .

[توف]

وف نوادر الأعراب : ما فيه ثُوفَةُ ولا
نَافَةُ أى ما فيه عَيْبٌ .

[فقا]

تعلب عن ابن الأعرابي : الفُتَّى قدَحُ
الشُّطَّار وقد أفتى إذا شرَبَ به .

شعر عن أبي حاتم عن الأصمي : المُفْنِيَّ
مِكِيلَ هِشَامَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، وَالْعَمَرَيُّ هو مِكِيلَ
الَّبَنَ .

(١) كذا في اللسان ، وفي الأصول نافة .

(٢) خدرت : أزرت المدر وسترت في البيت .

فِتْيَةٌ وَفِتْيَانٌ وَقَدْ يُجْمِعُ عَلَى الْأَفْتَاءِ وَجَمْعِ الْفَتَاتِ .

قال : الْقُتْبِي لِيْسَ الْفَتَى بِعَنْيِ الشَّابِ
وَالْمَدْحُثِ ، إِنَّمَا هُوَ بِعَنْيِ الْكَامِلِ الْجَزْلُ مِنِ
الرَّجُلِ تَدْلُكُ عَلَى ذَلِكَ .

قول الشاعر :

إِنَّ الْفَتَى حَمَلَ كُلَّ مُلْمِهِ
لِيْسَ الْفَتَى يَنْفَعُمُ الشَّبَانِ

وقال ابن هَرْمَةُ :

قَدْ يُدْرِكُ الشَّرْفَ الْفَتَى وَرَدَاؤُهُ
خَلَقَ وَجَيْبَ قَيْصِهِ مَرْقُوعُ

وقال الأسود بن جعفر :

مَا بَعْدَ زَيْدٍ فِي فَتَاهٍ فُرُّقُوا
تَفْلَأَ وَسَبَّيَا بَعْدُ طُولِ تَادِي

وقبله :

فِي آلِي عَوْفٍ لَوْ بَغَيَتَ لِي الْأَسَى
لَوْ جَدَتُ مِنْهُمْ أُنْسُوَةَ الْمُوَادَ
فَتَخَيَّرُوا الْأَرْضَ الْفَضَاءَ لِيَرْتَهُمْ
وَيُزِيدُ رَأْدُمْ عَلَى الرَّهَادَ

لِلْبَكْرَةِ مِنِ الْإِبْلِ : فَتِيَّةٌ وَبَكْرٌ فَتِيَّ
كَيْقَالُ لِلْجَارِيَةِ فَتَاهٌ ، وَالْفَلامُ فَتِيَّ ، وَيَقَالُ :
بَكْرٌ فَتِيَّ ، بَيْنَ الْفَتَاهِ مَدْدُودٌ ، وَفَتِيَّ مِنِ النَّاسِ
بَيْنَ الْفُتُورَةِ .

وقال بن عَمَّارَانَ بْنَ حَصِينَ :

جَدَعَةُ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ هَرَمَةٍ
اللَّهُ أَحَقُّ بِالْفَتَاهِ وَالْكَرَمِ

قال أَبُو عَبِيدَ : الْفَتَاهِ مَدْدُودٌ ، مَصْدَرُ
الْفَتِيَّ فِي السُّنْنِ وَأَنْشَدَ^(١) :

إِذَا عَاشَ الْفَتَى مائِتَيْنِ عَامًا
فَقَدْ أُودَى اللَّذَادَةُ وَالْفَتَاهُ
فَقَسَرَ الْفَتَى فِي أُولَى الْبَيْتِ وَمَدَّهُ فِي آخِرِهِ
وَاسْتِعَارَهُ فِي النَّاسِ ، وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْفَتِيَّ مِنِ
الْحَيْوَانِ ، وَيُجْمِعُ الْفَتَى فِتْيَانًا وَفُتُورًا ، وَيُجْمِعُ
الْفَتِيَّ فِي السُّنْنِ أَفْتَالًا .

وقال الْلَّيْثُ : الْسَّتِيَّ وَالْفَتَيَّةُ الشَّابُ
وَالشَّابَةُ وَالْفَعْلُ فَتُوَّرْ يَفْتُوُ فَتَاهُ .

وَيَقَالُ فَعْلُ ذَلِكُ فِي فَتَاهِ ، وَجَمَاعَةُ الْفَتَى

(١) فَائِلُهُ / الرَّبِيعُ بْنُ ضَبْعِ الْفَزارِي

خطبَ إِلَيْهِمْ بعْضُ الْمُلُوكَ جَارِيَّةً يُقَالُ لَهَا
أَمْ كَهْفٌ فَلَمْ يُرَوْ جُوهَرُهُ فَغَزَاهُمْ وَأَجْلَاهُمْ عَنْ
بَلَادِهِمْ .

وقال أبوها :
أَيْتُ أَيْتُ نَكَاحَ الْمُلُوكَ
لَأَنِّي امْرُؤٌ مِّنْ تَمِيمَ بْنِ مُرْ^(٣)
أَيْتُ اللَّثَامَ وَأَقْلِيهِمْ
وَهُلْ يُنَكِّحُ الْعَبْدَ حَرْبَ بْنَ حَرْبَ .

وقوله تعالى :

فَاسْتَقْهُمْ — أَى سَلْهُمْ

ويقال للعبد فتى ولالأمه ذئبة .

وقال لـفتىه : أَى لـمالايكـه — وَقُرْيَ
لـفتـيـته .

وَرُوِيَ عن النبي صلـى الله عليه وسلم أنه
قال لا يـقـولـنـ أـحـدـمـ عـبـدـيـ وـأـمـتـيـ، ولكنـ
لـيـقـلـ فـتـيـ وـفـتـيـ .

وَسَيَّ الله جـلـ وـعزـ صـاحـبـ مـوسـىـ النـذـىـ
صـحبـهـ فـيـ الـبـحـرـ، فـتـاهـ لـأـنـهـ كـانـ يـخـدـمـهـ فـيـ
سـفـرـهـ .

(٣) زـيـادـةـ فـيـ دـ.

ويقال : أَفْتَى^(١) الرَّجُلُ فِي الْمَسْأَلَةِ وَأَفْتَيْتَهُ
فَأَفْتَى إِنْتَهَا ، وَفَتَّى وَفَتَوَى اسْمَانَ مِنْ أَفْتَى
تَوْضِيْمَانَ مَوْضِعَ الْإِفْتَاءِ .

ويقال : أَفْتَيْتُ فَلَانَا فِي رَؤْيَا رَأَاهَا ، إِذَا
عَبَرَهَا لَهُ ، وَأَفْتَيْتَهُ فِي مَسَأْلَتِهِ إِذَا أَجْبَتَهُ عَنْهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا تَفَاقَوْا إِلَيْهِ ، مَعْنَاهُ
تَحَاكِمُوا .

قال الطـرـماـحـ :

أَنْتَ بـفـنـاءـ أـشـدـقـ مـنـ عـدـيـ
وـمـنـ جـرـمـ ، وـمـنـ أـهـلـ التـقـانـ
أـىـ التـحـاـكـمـ ، وـأـصـلـ الـإـفـتـاءـ وـالـفـتـيـاـ
تـبـيـنـ الشـكـلـ مـنـ الـأـحـكـامـ ، أـصـلـهـ مـنـ الـفـتـيـ
وـهـوـ الشـابـ الـحـدـثـ الـذـىـ شـبـ وـقـوـىـ فـكـاـنـهـ
يـتـوـيـ مـاـ أـشـكـلـ بـبـيـانـهـ ، فـيـشـبـ وـيـصـيرـ فـتـيـاـ
قـوـيـاـ وـأـفـتـيـ الـفـتـيـ ، إـذـاـ أـحـدـ حـكـمـ^(٢) .
قال ابن السـكـلـيـ : هـوـلـاءـ قـوـمـ مـنـ بـنـيـ
حـنـطـلـةـ .

(١) زـيـادـةـ فـيـ مـ .

(٢) زـيـادـةـ فـيـ مـ .

(٣) فـيـاـ = كـذـاـ فـيـ مـ ، دـ ، وـفـيـ السـانـ : فـيـ
وـقـالـ فـيـ مـوـضـ آـخـرـ : الـفـتـيـ ، وـالـفـتـوـيـ ، وـالـفـتـوـيـ
مـ أـفـتـيـ بـهـ الـفـتـيـ .

وأَنْقَدَتْ عَنْهُ، وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانَفَةَ عَنْ أَبِي زِيدٍ قَالَ : تَعْمِلُ تَقُولُ أَفْتَاتُ ، وَقِيسُ وَغَيْرُهُمْ يَقُولُونَ فَقِيتُ ، يَقُولُونَ : مَا أَفْتَاتُ أَذْكُرُهُ إِنْفَاءً ، وَذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَرَأَلَ تَذَكُّرُهُ وَمَا فَقِيتُ أَذْكُرُهُ ، أَفْتَأْفِنَأْ .

[فات]

قال الـلـيـثـ فـاتـ يـفـوتـ فـوتـاـ فـهـ فـاتـ وـالـمـفـولـ بـهـ مـفـوتـ وـهـ مـنـ قـوـلـكـ فـاتـنـيـ فـأـنـاـ مـفـوتـ وـهـ فـاتـ ، وـيـقـالـ يـنـهـمـ فـوتـ فـاتـ ، كـاـيـقـالـ : بـوـنـ بـائـنـ ، وـيـنـهـمـ تـفـاقـوتـ وـتـفـوتـ .

قال الله جل وعز (ماتـرـى فـيـ خـلـقـ الرـحـمـنـ مـنـ تـفـاقـوتـ) وـقـرـىءـ مـنـ تـفـوتـ ، وـالـأـوـلـ قـرـامـةـ أـبـىـ عـمـرـ ، وـقـالـ قـفـادـةـ : المـعـنـىـ مـنـ اـخـتـلـافـ وـقـالـ السـدـىـ : مـنـ تـفـوتـ مـنـ عـيـبـ ، يـقـولـ النـاظـرـ : لـوـكـانـ كـذـاـكـانـ أـحـسـنـ ، وـقـالـ الفـرـاءـ : هـاـ بـعـنـيـ وـاحـدـ .

وـقـيلـ : مـنـ تـفـاقـوتـ مـنـ اـخـتـلـافـ وـاضـطـرـابـ وـالـتـفـاقـوتـ التـبـاعـدـ وـقـوـلـهـ تـعـالـىـ (ولـرـىـ إـذـ فـزـ عـواـ)

(٥) الملك : ٣

وقـالـ أـبـوـ إـسـحـاقـ (١)ـ فـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ : « فـاسـتـفـتـهـمـ أـمـ أـشـدـ خـلـقاـ » (٢)ـ أـيـ فـاسـلـهـمـ سـؤـالـ تـقـرـيرـ أـمـ أـشـدـ خـلـقاـ مـنـ الـأـمـمـ السـالـفـةـ ؟ـ وـقـوـلـهـ : « يـسـأـلـهـنـكـ قـلـ اللـهـ يـفـتـيـكـ » (٣)ـ أـيـ يـسـأـلـهـنـكـ سـؤـالـ تـعـلـمـ .

وـمـنـ مـهـمـوزـ هـذـاـ الـبـابـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ : « تـالـلـهـ تـفـتـأـلـ تـذـكـرـ يـوـسـفـ » (٤)ـ .

قـالـ اـبـنـ السـكـيـتـ يـقـولـ : مـازـلـتـ أـفـمـلـهـ ، وـمـاـ فـتـتـ أـفـمـلـهـ ، وـمـاـ بـرـحـتـ أـفـمـلـهـ ، قـالـ : وـلـاـ يـتـكـلـمـ بـهـ إـلـاـ مـعـ الـجـهـدـ ، قـلـتـ : وـرـبـماـ حـذـفـتـ الـعـربـ حـرـفـ الـجـهـدـ مـنـ هـذـهـ الـأـلـفـاظـ ، وـهـ مـنـوـيـ كـقـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ (تـالـلـهـ تـفـتـأـلـ تـذـكـرـ يـوـسـفـ)ـ .

وـقـالـ أـبـوـ زـيدـ : مـاـ فـتـأـتـ أـذـكـرـهـ أـيـ ماـ زـلـتـ ، وـهـ لـفـتـانـ مـاـ فـتـتـ وـمـاـ فـتـأـتـ . وـقـالـ الـفـرـاءـ يـقـالـ فـتـيـ يـفـتـيـ وـفـتـوـ يـفـتـوـ وـأـجـمـعـواـ عـلـىـ الـفـتـوـةـ بـالـلـوـاـوـ ، وـفـيـ نـوـادـرـ الـأـعـرـابـ : فـتـتـ مـنـ الـأـمـرـ أـفـتـأـ إـذـ نـسـيـتـهـ

(١) زـيـادـةـ فـيـ مـ .

(٢) صـافـاتـ ١١ .

(٣) نـسـاءـ ١٧٥ .

(٤) يـوـسـفـ ٨٥ .

وزوَّجَتْ عائشة رحْمَهَا اللَّهُ تَعَالَى، ابْنَةَ أَخِيهَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ غَائِبٌ مِّنَ الْمَذْرَبِ الْزَّيْدِيِّ،
فَلَمَّا رَجَعَ مِنْ غَيْبِهِ قَالَ: أَمِثْلِي يُفْتَنَاتُ عَلَيْهِ
فِي بَنَاهُ؟ قَمَ عَلَيْهَا نَكَحَهَا ابْنَتَهُ دُونَهُ وَرَوَى
الْأَصْمَعِيَّ بَيْتَ ابْنِ مَقْبِلٍ.

يَامُرُّ أَمْسَيَتْ شِيخًا قَدْ وَهَى بَصَرِي

وَأَفْتَنَتْ مَا دُونَ بَوْمِ الْبَعْثَ منْ عَرْبِى

قال الأصمى : هو مِنَ الْفَوَّاتِ ، قال :
والافتئات ، الفراغ يقال : افتئات بأمره أى
مضي عليه ولم يستنشر ، أحداً ، لم يهمزه
الأصمى وروى ابن هانى عن أبي زيد :
افتئات الرجل على افتئاتنا : وهو رجل مفتئت
وذلك إذا قال عليك الباطل .

وقال ابن شمیل فِي كِتَابِ المَنْطَقِ : افتئات
فلانٌ عَلَيْنَا يَفْتَئِتُ : أى استبدَّ عَلَيْنَا بِرَأْيِهِ ،
جاء به فِي بَابِ الْهَمْزِ .

وقال ابن السكينة فِي بَابِ الْهَمْزِ : افتئات
بِأَمْرِهِ إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ ، قَلْتَ : وَقَدْ صَحَّ الْهَمْزُ
عَنْ ابْنِ شِيمِيلِ وَابْنِ السكينةِ فِي هَذَا الْحَرْفِ ،
وَمَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلِيَاً ، وَمَوْتَ الْفَوَاتِ

فَلَا فَوَاتٌ(١) قَالَ ابْنُ عَرْفَةَ : أَى لَمْ يَسْبِقُوا مَا أَرِيدُ
بِهِ وَقَدْ افْتَاتَ عَلَيْهِ فِي رَأْيِهِ أَى سَبَقَهُ وَمُثْلِهِ
قَوْلُهُ أَمِثْلِي يُفْتَنَاتُ عَلَيْهِ فِي بَنَاهِهِ(٢) ؟
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا تَفَوَّتْ(٣) عَلَيْهِ فِي مَالِهِ فَأَتَى أَبُوهُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ : ارْدُدْ عَلَى ابْنِكَ فَإِنَّمَا
هُوَ سَهْمٌ مِّنْ كَنَانَتِكَ) .

قال أبو عبيدة قوله : تَفَوَّتْ مَأْخُوذٌ مِّنَ
الْفَوَاتِ ، وَتَفَعَّلَ مِنْهُ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْابْنَ فَاتَّ
أَبَاهُ بِمَا لَمْ يَهْمِزْهُ فَوَهَّبَهُ وَبَذَرَهُ فَأَمْرَ النَّبِيِّ الْأَبَ
بِارْجَاعِ الْمَالِ وَرَدَهُ إِلَى ابْنِهِ ، وَأَعْلَمُهُ أَنَّهُ لَيْسَ
لِلْابْنِ أَنْ يَفْتَنَاتَ عَلَيْهِ عَالَهُ ، وَقَالَ أَبُوبَعْبِيدَ:
وَكُلُّ مَنْ أَحْدَثَ دُونَكَ شَيْئًا فَقَدْ فَاتَكَ
وَافْتَنَاتَ عَلَيْكَ فِيهِ ، وَقَالَ مَعْنَى ابْنِ أَوْسَ
يَعَاتِبُ امْرَأَهُ :

فَانِ الصَّبَحَ مُنْتَظَرٌ قَرَبَ
وَإِنَّكَ بِاللَّامَةِ كَنْ تُفَانِي

أَى لَا أَفْوَتَكَ وَلَا يَفْوَتُكَ مَلَامِي إِذَا
أَصْبَحْتَ فَدَعِينِي وَنَوْنِي إِلَى أَنْ تُصْبِحِي ،

(١) زِيَادَةٌ فِي مِ.

(٢) سَبَأْ ه١ .

من الصبر والبقاء ما ليس عند غيرها كـا قال
ابن الأحرر :

* كَأَنِّي لَمْ أَقْلُ عَاجِلًا فَأَفْتِ *

وقال أبو عمرو الإفتُ الـكـريم من الإبل
انتهـى . رأـيـتهـ فـنـسـخـةـ قـرـئـتـ عـلـىـ شـمـرـ إـذـاـ
بنـاتـ الـأـرـحـيـ إـلـفـ بـكـسـرـ الـمـزـدـةـ فـلـأـدـرـيـ
أـهـوـ لـنـةـ أـوـ خـطـاـ (٤) .

مـؤـتـ الـفـجـاءـ ، وـفـاتـنـىـ كـذـاـ أـىـ سـبـقـىـ ، وـفـتـئـةـ
أـنـاـ ، وـقـالـ أـعـرـابـىـ : الـحـمـدـ اللـهـ الـذـىـ لـاـ يـفـكـاتـ
وـلـاـ يـلـاتـ ، ذـكـرـهـ فـالـامـ وـالـتـاءـ .

[أـفـتـ]

قال رـوـبـةـ :

* إـذـاـ بـنـاتـ الـأـرـحـيـيـ إـلـفـ *
قال ابن الأعرابـىـ : إـلـفـ الـقـىـ (١)ـ عـنـدـهـ

باب الماء والباء

وـالـلـهـ التـوـابـ يـتـوبـ عـلـىـ عـبـدـهـ بـفـضـلـهـ إـذـاـ تـابـ
إـلـيـهـ مـنـ ذـنـبـهـ ، وـاسـتـبـتـ فـلـانـاـ أـىـ عـرـضـتـ
عـلـيـهـ التـوـبـةـ مـاـ اـقـرـفـ ، أـىـ الرـجـوعـ وـالـتـدـمـ
عـلـىـ مـاـ فـرـطـ مـنـهـ ، وـأـمـاـ التـوـبـةـ وـالـإـنـتـابـ
فـالـأـصـلـ وـوـبـةـ ، وـلـيـسـ مـنـ هـذـاـ الـبـابـ وـسـأـسـرـهـ
فـمـوـضـعـهـ .

وـقـولـهـ تـعـالـىـ : (عـلـمـ أـنـ لـنـ تـحـصـوـ فـتـابـ (٥)
عـلـيـكـمـ) أـىـ رـجـعـ بـكـ إـلـىـ التـخـيـفـ ، وـقـولـهـ
تعـالـىـ : (عـلـمـ اللـهـ أـنـكـمـ كـنـتـ تـخـتـنـاـنـوـنـ أـنـهـسـكـمـ
فـتـابـ عـلـيـكـمـ) (٦) أـىـ أـبـاحـ لـكـمـ مـاـ كـانـ حـيـظـرـ
عـلـيـكـمـ فـتـوـبـاـ إـلـىـ بـارـشـكـمـ أـىـ اـرـجـعـواـ إـلـىـ

تابـ . تـباـ . بـاتـ . أـبـتـ . أـتـبـ . تـباـ .
ثـلـبـ عـنـ اـنـ الـأـعـرـابـىـ : تـباـ إـذـاـ غـزـاـ
وـغـنـيمـ وـسـبـىـ .

[تـابـ]

قال الـلـيـثـ : تـابـ الـرـجـلـ إـلـىـ اللـهـ يـتـوبـ
تـوـبـةـ وـمـتـابـاـ ، وـلـلـهـ التـوـابـ يـتـوبـ عـلـىـ عـبـدـهـ
وـالـعـبـدـ تـائـبـ إـلـىـ اللـهـ ، وـقـالـ اللـهـ جـلـ وـعـزـ :
(وـقـاـبـلـ التـوـبـ) (٧) أـرـادـ التـوـبـةـ ، قـلتـ : أـصـلـ
تـابـ عـادـ إـلـىـ اللـهـ وـرـجـعـ وـأـنـابـ وـتـابـ اللـهـ عـلـيـهـ،
أـىـ عـادـ عـلـيـهـ بـالـمـفـرـةـ ، وـقـالـ جـلـ وـعـزـ (وـتـوـبـواـ
إـلـىـ اللـهـ جـيـعـاـ) (٨) أـىـ عـودـواـ إـلـىـ طـاعـتـهـ وـأـنـبـواـ

(١) أـىـ مـنـ النـوـقـ كـاـ فـالـلـاسـانـ .

(٢) غـافـرـ ٣ .

(٣) النـورـ ٣١ .

(٤) زـيـادـةـ فـمـ .

(٥) المـزـمـلـ .

(٦) الـقـرـةـ ٥٤ .

أبٌتَ يَأْبِتُ أَبْنَاكَوْأَنْشَدٌ^(١) :
مِنْ سَافِعَاتٍ وَهَجِيرٍ أَبْتَ
[أبٌت]

أبو عبيد عن الأصمى: الإِنْبُ الْبَقِيرَةُ،
وهو أَنْ يُؤْخَذُ بُرْدٌ فِي شَقَّ ثُمَّ تَلَقَّهُ الْمَرْأَةُ،
عُنْقُهَا مِنْ غَيْرِ كِينٍ، وَلَا جِيبٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ
ابْنُ يَحْيَى: هُوَ الْإِنْبُ وَالْمِلْقَةُ وَالصَّدَارُ
وَالشَّوَّذُ.

أَبُو زِيدٍ: أَتَبْتَ إِنْبَارِيَةً تَأْتِيَّا: إِذَا
دَرَعْتَهَا دِرْعًا، وَالاسْمُ إِنْبُ وَالجِيَعُ الْأَنَابُ
وَأَتَبَتَ الْجَارِيَةُ فَهِيَ مُؤْتَبِّةٌ إِذَا لَبَسَتْ
إِنْبُ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْ~ ابْنِي التِّنْبَ الْمِشْمَلُ.
بات

سَلَمَةُ عَنِ الْفَرَاءِ: بَاتَ الرَّجُلُ إِذَا سَهَرَ
اللَّيلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةٍ أَوْ مَفْصِيَّةٍ.

وَقَالَ الْلَّيْثُ: الْبَيْتُوْتَهُ دُخُولُكَ فِي اللَّيْلِ،
تَقُولُ: بِتَأْصِنُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ وَمَنْ قَالَ:
بَاتَ فَلَانُ إِذَا نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ الْأَتْرَى أَنْكَ تَقُولُ:
بِتَأْرَاعِي النَّجُومَ، مَعْنَاهُ بِتَأْنُظُرٍ إِلَيْهَا
فَكَيْفَ نَامَ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا؟ وَقَالَ: أَبَاتَكَ

(٣) فَائِلَهُ / : رُؤْيَةٌ.

خَالِقُكَمْ وَالتَّوَابُ مِنْ صَفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ
الَّذِي يَتُوبُ عَلَى عِبَادِهِ وَالتَّوَابُ مِنَ النَّاسِ هُوَ
الَّذِي يَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ .^(١)
عَرَوَ عَنْ أَبِيهِ التَّوَأْ بَانِيَانَ رَأْسَا الْفَرْسَعَ
مِنَ النَّاقَةِ .

أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَرَوَ: التَّوَأْ بَانِيَانَ
فَادَمَنَا الْفَرْسَعَ، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:
فَرَرَتْ عَلَى أَطْرَافِهِ عَشِيشَةً
لَهَا تَوَأْ بَانِيَانَ لَمْ يَقْنَعْهُ
قَالَ: لَمْ يَقْنَعْهَا إِلَّا مَيَظَهُرَا ظَهُورَا يَبْيَنَا وَمَنْهُ
قَوْلُ الْآخِرِ :

طَوَّى أَمَهَاتِ الدَّرَّ حَتَّى كَأْنَهَا فَلِلَّا فِلِلَّا
أَئِ لَصْقُتِ الْأَخْلَافُ بِالضَّرَّةِ^(٢) فَصَارَتْ
كَأْنَهَا فَلَالَّا فِلِلَّا ، قَلْتَ: وَالنَّاءُ فِي التَّوَأْ بَانِيَانَ
لَيْسَ أَصْلِيَّةً .

[أبٌت]

أَبُو عَبِيدٍ عَنِ السَّكَسَائِيِّ: يَوْمٌ أَبَتْ وَلِيَةٌ
أَبْتَةً، وَكَذَلِكَ، حَمْتَ وَحَمْتَةً، وَحَمْتَ وَحَمْتَةً
كُلُّ هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرَّ، وَقَالَ شَمَرٌ: يَقَالُ:

(١) زِيَادَةُ فِي مِ.

(٢) الضَّرَّةُ: الْأَخْلَافُ وَأَصْلُ الشَّدَى .

وقوله (كَيْبِيْتُنَّهُ) أى لِيُوقَعَنَّ بِهِ بَيَانًا
أى ليلاً .

وقوله (ما يَبْيَتُونَ) أى مَا يُدَبِّرُونَ
بالليل .

وفي الحديث : أنه قال لأبي ذرٍ : كيف
نَصْفَنُ إِذَا ماتَ النَّاسُ حَتَّى يَكُونَ الْبَيْتُ
بِالوَصِيفِ ؟

قال القمي : لم يُرِد بالبيت مساكنَ
الناس ، لأنها عند فُشُوِّ الْمُوتِ تَرْجُحُ ، وإنما
أراد بالبيت القبر ، وذلك أن مواضع القبور
تضيق عليهم فَيَنْتَاعُونَ كُلَّ قَبْرٍ يُوصِيفُ
ولهذا ذهب حاد في تأويله .

ويقال ما عند فلان بيت ليلة وبيته
ليلة أى ما عنده فوت ليلة ، (والله يكتب
ما يَبْيَتُونَ) (٤) أى يُدَبِّرونَ وُيَقَدِّرونَ من
السوء .

نعلم عن ابن الأعرابى : يقال للغافر :

الله إِبَاتَةَ حَسَنَةَ وَبَاتَ يَمْتُوتَةَ صَالِحةَ وَأَنَامَ
الْأَسْرَ بَيَانًا ، أى أَنَامَ فِي جَوْفِ اللَّيلِ .

قال ابن كبسان : بَاتَ يَحْبُزُ أَنْ يَجْرِيَ ،
يَجْرِي نَامٌ ، وَأَنْ يَجْرِيَ يَجْرِي كَانَ ، فَالهُوَ فِي بَابِ
كَانِ وَأَخْوَاتِهَا ، مَا زَالَ وَمَا اتَّفَكَ وَمَا فَتَى
وَمَا بَرَجَ .

وقال الفراء في قوله تعالى : (بَيَّتَ طَائِفَةً)
مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ) (١) معناه غَيْرَ وَامَّا قَالُوا
وَخَالَفُوا .

وفي قراءة عبد الله : بَيَّتَ مُبَيَّثَتَ مُغَيْرِ
الَّذِي تَقُولُ .

وقال الزجاج : في قول الله جل وعز :
(إِذْ بَيَّتُونَ مَالًا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ) (٢) كلَّ
مَا فَكَرَ فِيهِ أَوْ خَيَضَ فِيهِ بِلَيْلٍ فَقَدْ بُيُّسَتَ ،
ويقال : هذا أمر دُبُّ بَلِيلٍ وَبُيُّتَ بَلِيلٍ
بمعنى واحد .

وقوله تعالى (نَفَاءُهُمْ بَأْسُنَا بَيَانًا) (٣) أى
ليلًا ، والبيت سعى بيتنا لأنَّه بَيَانَاتٍ فيه ، وَبَيَّنَهُم
الْمَدُوْءُ إِذَا جَاءَهُمْ لِيَلًا .

(١) النساء . ٨٠

(٢) نساء . ١٠٧

(٣) الأعراف . ٣٠

ثم مظلة إذا كبرت عن البيت، وهي تسمى بيتاً أيضاً إذا كان ضخماً مروقاً.

أُخبرني المنذري عن أبي العباس عن ابن الأعرابي: العرب يقولون: أَبْيَاتُ وَأَبَاتُ، وَأَصِيدُ وَأَصَادُ، وَيَمُوتُ وَيَمَاتُ، وَيَدُومُ وَيَدَأَمُ، وَأَعْيَفُ وَأَعَافُ، وَأَخْيَلُ الْفَيْثَ يَنَاحِيَتُكُمْ، وَأَخَالُ لِغَةً، وَأَزَيلُ أَقُولَ ذَلِكَ يَرِيدُونَ: أَزَالُ.

قال: ومن كلام بنى أسد ما يليق بكم أخير ولا يعمق إتباعه^(١).

وقال ابن الأعرابي: بات الرجل بيتاً إذا تزوّج، وبَيْتُ الْعَرَب شرفها، والجمع البيوت ثم يجمع بيوتات جمع الجمع، ويقال: بَيْتٌ تَمِيمٌ في بني حنطة أي شرفها.

وقال العباس يمدح النبي صلى الله عليه حتى احتوى بيتك المهممن من

خندفَ عَلَيْهِ تَمَتَّهَا النُّطُقُ
أَرَادَ بَيْتَهُ شَرَفَهُ الْعَالَى [جعل في أعلى
خندف بيتاً]^(٢)، والبيت من أبيات الشعر سُمِّيَ بيتاً لأنَّه كلام جُمعَ مَنْظُوماً فصار كَبِيتٍ

المُسْتَبِيتُ، وَفَلَانُ لَا يَسْتَبِيت لِيَلَةً أَى لِيَسْ لَهُ بَيْتٌ لَيْلَةً مِنَ الْقُوَّتِ.

سلمة عن الفراء: هو جارى بَيْتَ بَيْتَ وَبَيْتَ لَيْتٍ، وَبَيْتَ لَيْتٍ، وَبَيْتَ الرَّجْلِ دَارُهُ وَبَيْتُهُ قَصْرُهُ.

ومنه قول جبريل للنبي عليهما الصلاة والسلام: بَشَرٌ خَدِيجَةٌ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ أَرَادَ بَشَرَهَا يَقْصُرٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ مُجْوَفَةٍ، وَسَمِعَتْ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَسْقَى مِنْ بَيْوَتِ السَّقَاءِ، أَى مِنْ لَبَنِ حَلِيبٍ لَيْلًا وَحُقْنَفَ فِي السَّقَاءِ حِيَ بَرَدَ فِيهِ لَيْلًا، وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا بُرَدَ فِي الْمَزَادِ لَيْلًا: بَيْوَتُ.

ويقال: بَيْتَ فَلَانٌ بَنِي فَلَانٌ أَى أَنَّاهُمْ بَيَانَا فَكَبَسُوهُمْ وَهُمْ غَارُونَ.

تعلَّب عن ابن الأعرابي: العرب تَسْكُنُونَ عن المرأة بالبيت وَقَالَهُ الأَصْمَعِيُّ، وأَنْشَدَ:

* أَكَبَرَهُ غَيْرَنِي أَمْ بَيْتُ *

قال: وَالْخِيَاهُ بَيْتٌ صَغِيرٌ مِنْ صُوفٍ أو شَعْرٍ، فَإِذَا كَانَ أَكْبَرَ مِنَ الْخِيَاهِ فَهُوَ بَيْتٌ

(١) زيادة في م.

(٢) زيادة في م.

سَفِيمَتَهُ الَّتِي رَكِبَهَا أَيَامُ الطُّوفَانِ: بَيْتًا ؛ وَيَقُولُ:
بَنِي فَلَانٍ عَلَى امْرَأِهِ بَيْتًا إِذَا أَعْرَسَ بَهَا
وَأَدْخَلَهَا بَيْتًا مَضْرُوباً، وَقَدْ نَقَلَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ آلَةٍ وَفِرَاشٍ وَغَيْرِهِ.

جُمِعَ مِنْ شُقُقٍ وَكِفَاءَ وَرِوَايَةَ وَعِدَّةٍ ، وَسَمِّيَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ الْكَعْبَةَ : الْبَيْتُ الْحَرَامُ .
وَقَالَ نُوحٌ حِينَ دَعَا رَبَّهُ : (رَبِّ اغْفِرْ لِي
وَلَوَ الدَّى وَلَمْ دَخَلْ بَيْتِي مُؤْمِنًا) ^(١) فَسُمِّيَ

بَابُ التَّاءِ وَالْمَيْمَنِ

وقال غيره: المَتَّيْمُ الْمَسْلُلُ، ومنه قيل
للفلاة: تَمَاء لِأَنَّهُ يُضَلُّ فِيهَا.

أَتَام . يِتَم . أَتِم . أَمْت .
مَات . مَتِي . وَتَم . أَنَّاتِم .

شهر عن ابن الأعرابي : **الْيَمَاءُ** : فلاةٌ
واسعةٌ .

[تام]

وقال الأصمي: **الثياءُ** التي لا ماء بها من الأرضين ، ونحو ذلك .

قال أبو عبيد : التَّمِيمُ أَن يَسْتَعْبِدُهُ الْمُهَوِّي
وَمِنْهُ سُمِّيَ تَمِيمُ اللَّهِ، وَهُوَ ذَهَابُ الْمَقْلَعِ مِنْ
الْمُهَوِّي ، وَهُوَ رَجُلٌ مُتَمِّمٌ .

قال أبو حَيْرَةَ، وَكَتَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَائِلَّ بْنِ حُجْزَرٍ كِتَابًا أَمْلَى فِيهِ
(فِي التَّيِّمَةِ شَاءَ، وَالتَّيِّمَةُ لِصَاحْبِهَا).

وقال ابن السكيت : التَّمِيمُ ذهاب العقل
وفساده .

[قال أبو عبيد : التّيْمَةُ يقال : إنها الشَّاةُ
الزائدة عن الأربعين حتى تبلغ الفريضة الأخرى،
ويقال : إنها الشَّاةَ تكُون لصاحبها^(٤)] فـ
منزله يحتملها وليست بسائمة ، وهي من الغنم
الرَّاءِ يائِبٌ .

وقال الأصمي : تَيَمَّتْ فِلَانَةُ فُلَانَا تُتَبِّعِي
وَتَامَّتْهُ تُتَبِّعِيْهُ تَيَمَّاً ، فَهُوَ مُتَمِّمٌ بِالنَّسَاءِ ،
وَمَتَمِّمٌ بِهِنَّ وَأَنْشَدَ^(۲) :
تَامَّتْ فُوَادُكَ لِنَ يَخْرُونَكَ^(۳) مَا صَفَّعَتْ
إِحْدَى نِسَاءِ بْنِ ذُهْرَى لِلْمُلْكِ شَيْبَانَا

(٤) زیادة فی م ، ج .

٤٨٢ (١)

(۲) هو اقیط بن زراره .

(٣) م و ف : ل و ت ج ز يك .

أى نُطِيمُ السُّودَانَ مِنْ آلِ حَمِيمٍ .

أبو زيد : الشَّيْءَةُ الشَّاهَ يُذْبِحُهَا الْقَوْمُ فِي
الْجَمَاعَةِ حِينَ يُصِيبُ النَّاسَ الْجَمَوعَ .

وقال ابن الأعرابي : تَامَ إِذَا عَشَقَ ،
وَتَامَ إِذَا تَخَلَّى [من الناس] ^(٣) .

وقال ابن السكيت : أَتَأْمَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا
وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فِي بَطْنِهِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكُ مِنْ
عَادِهَا قَبْلَ مِتْقَامٍ . قال ويقال : هَا تَوْأَمَ ،
وَهَذَا تَوْأَمٌ ، وَهَذِهِ تَوْأَمَةٌ ، وَالْجَمِيعُ تَوْأَمٌ
وَتَوْأَمٌ .

وأنشد قول الراجز :

قَالَتْ لَنَا وَدَمْعُهَا تَوَآمُ

كَالْدُرُّ إِذَا أَسْلَمَتْ النَّظَامَ

* [على الذين ارتحلوا السلام] ^(٤) *

وقال ^(٥) :

نَخَلَاتٌ مِنْ نَخْلٍ نَيْسَانَ اِيْنَعَ

نَ جَيْمَا وَبَنَهُنْ تُؤَامُ

قال : ومِثْلُ تَوَآمَ فِي الْجَمِيعِ غَمَ رُبَابَ

وَإِبْلٌ ظُفُورَ .

(٣) زيادة في م .

(٤) زيادة في م .

(٥) زيادة في م .

قال أبو عبيد : وربما احتاج صاحبها إلى
لَهَا فِي ذَبْحِهَا ؛ فِي قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ : قَدْ أَتَامَ الرَّجُلُ
وَأَتَأْمَتِ الْمَرْأَةُ .

وقال الحطيئة ^(١) :
فَأَتَتَامُ جَارَةً آلِ لَأِيٍ
وَلَكِنْ يَصْمِنُونَ لَمَّا قِرَاهَا
يَقُولُ : لَا تَحْتَاجُ ^(٢) إِلَى أَنْ تَذْبِحَ
تَيْمَهَا .

وقال أبو الهيثم : الْأَتَيَامُ أَنْ يَشْتَهِي
الْقَوْمُ اللَّحْمَ فِي ذَبْحِهِ شَاهَ مِنَ الْفَنْمِ فَتَلَكَ يَقُولَ
لَهَا : الشَّيْءَةُ تُذْبِحُ مِنْ غَيْرِ غَرَضٍ يَقُولُ :
فَخَارِثُهُمْ لَا تَأْتَامَ لِأَنَّ اللَّحْمَ عِنْدَهُمْ مِنْ عِنْدِهِمْ
فَكُنْتُمْ لَا تَحْتَاجُ إِلَى أَنْ تَذْبِحَ شَاهَهَا .
وقال ابن الأعرابي : الْأَتَيَامُ أَنْ تُذْبِحَ
الْإِبْلُ وَالْفَنَمُ لِغَيْرِ عِلْمٍ .

وقال العماني :

تَأْنَفُ لِلْجَارَةِ أَنْ تَتَّهِمَ
وَتَنْقِرُ الْكَوْمَ وَتُعْطِي حَامَةً

(١) هذا البيت جاء به صاحب اللسان شاهداً
على : اتام ياتم اتاماً لاذبح تيمته خاه على وزن
(افتل) .

(٢) لا تحتاج : أى جارتهم .

قال ابن الأعرابي : معناها أنها تهلك
سالكها جماعة .

وهي مِثَامٌ ، لَا تَهْلِكُ الشَّخْصَ
شَخْصَيْنَ^(١) .

[توم]

أبو عبيد : الثُّؤْمُ : اللَّؤْلُؤُ ، وَالْوَاحِدَةُ
تُوْمَةٌ .

وقال أبو عمرو : هى الدُّرَةُ وَالْتُّوْمَةُ
وَالْتَّوَأِيَّةُ وَاللَّطَّيَيَّةُ .

قلت : وَالْعَرَبُ تُسْمِي بَيْضَ النَّعَمِ التُّوْمُ
تشبيهاً بِتُومِ الْلَّؤْلُؤِ وَمِنْ قَوْلِهِ^(٢) .

* بِالْتُّوْمِ فِي أَفْحُوصَةٍ يَقْصِيمُ *

[قال ذو الرُّمَةَ يصف نباتاً وقع عليه
الظَّلُّ مُتَعَلِّقًا من أغصانه كأنه الدُّرُّ] قال :

وَخَفْ كَانَ النَّدِيُّ وَالشَّمْسُ مَاتَعَةٌ

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّوْمُ
أَفْنَانَهُ : أَغْصَانَهُ الْوَاحِدَةُ فَنَنَ تَوَقَّدُ أَنَارَ
لَطَّافَ الشَّمْسُ عَلَيْهِ، وَالْتُّوْمُ الْوَاحِدَةُ تُوْمَةٌ وَهِيَ

وَقَالَ الْجَيَانِي : التَّوَأْمُ مِنْ قَدَاحِ الْمَيْسِرِ
هُوَ الثَّانِي ، وَلَهُ نَصِيبَانِ إِنْ فَازَ وَعَلَيْهِ غُرْمٌ
نَصِيبَيْنِ إِنْ لَمْ يَفْزُ ، وَالْتَّوَأْمَاتُ مِنْ مَرَاكِبِ
النِّسَاءِ كَالْمَشَاجِرَ لَا أَظْلَالَ لَهَا وَاحْدَتَهَا
تَوَأْمَةٌ .

وَقَالَ أَبُو قِلَابةَ الْمَهْذَلِ يَذَكُرُ الطَّعْنَ :
صَفَّا جَوَانِجَ بَيْنَ التَّوَأْمَاتِ كَـ
صَفَّا الْوُقُوعَ حَمَّا الْمُشَرَّبِ الْمَحَانِي
وَالْتَّوَأْمُ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْتُ إِلَّا أَصْلُ فِيهِ
تَوَأْمٌ فَقَلَبَتِ الْوَأْوَتَاهُ ، كَـ قَالُوا : تَوْلِيجَ
ـ سِكَنَاسُ ، وَأَصْلُهُ وَوْلَيْجَ وَأَصْلُهُ تَوَأْمُ مِنْ الْوَئَامِ
وَهِيَ الْمَقَارِبَةُ وَالْمَوْافَقَةُ .

[وَتَوَأْمُ النَّجُومِ السَّمَا كَانَ وَالْفَرَقَدَانِ
وَالنَّسْرَانِ وَمَا أَشْبَهُهَا .

وَقَيلَ فِي قَوْلِ الْفَرَرْدَقِ :
أَتَانِي بِهَا وَاللَّائِلُ نِصْفَيْنِ قَدْ مَضَى
أَفَمِيرُ فِي نِصْفٍ قَدْ تَوَلَّتْ تَوَأْمَهُ
قَيلَ : أَرَادَ بِالْتَّوَأْمِ النَّجُومَ كُلُّهَا ، سَمِيتَ
بِذَلِكَ لِتَشَابَهِهَا ، أَيْ كَوَاكِبَ النَّصْفِ
الْمَاضِي مِنَ الْيَلِيلِ ، وَيُقَالُ لِلْمَفَازَةِ إِذَا كَانَتْ بَعِيْدَةً
مِقْتَامَ .

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ

(٢) هُوَ ذُو الرُّمَةِ ، وَصَدْرُهُ الْبَيْتُ
حَقْ أَنِي يَوْمَ يَكَادُ مِنَ الْأَنْظَى

من الفضة كاللؤلؤة المستديرة تجعلها الجاربة في
أذنيها، ومن قال توأمية نسها إلى توأم وهي
قصبة عمان، ومن قال: توأمية، فهم أذران
للذين إحداها توأم الأخرى.

[بِمْ]

قال الليث : اليتيمُ الذي مات أبوه
[فهو^(٣)] يَتَمُّ حتى يَبْلُغَ، فادَّبَلَنَّ زال عنه
اسم اليتيم ، واليتيَمُ من قبل الأب في بنى آدم
وقد يَتَمُّ يَتَمُّ يَتَمُّ وقد يَتَمُّ الله .

[قال القراء : يقال : يَتَمُّ يَتَمُّ يَتَمُّ وقد
أَيْتَمَ الله ، وحَكِيتُ لِي : ما كَانَ يَتَمَا ، وَلَدَ
يَتَمُّ يَتَمُّ وَجْمَ اليتيم يَتَمَّ وَأَيْتَمَ .]

وقوله تعالى : « وَأَتُوا الْيَتَامَى أَمْوَالَهُم »^(٤)
سماهم يَتَامَى بعد بلوغهم وإيذانِ رُشدِهم
الزوم اليتيم إِيَاهُم .

كما قالوا النبي صلى الله عليه وسلم بعده
كَبَرَه يَتَمُّ أَبِي طَالِبٍ لَّهُ رَبِّاهُ .

(٣) ساقط من الأصل ، وزيادة في ج .

(٤) نساء .

مثل الدُّرَّةَ تَعْمَلُ من الفضة ، هكذا فَسَرَّ في شعر
ذى الرمة^(١) . [

وقال الليث : التُّوْمَةُ : الْقُرْطُ .

وقال ابن السكيت قال أَيُّوب وَمِسْحَلُ
ابنًا رَبَّادَاءَ ابنة جرير .

كان جرير يُسمى قصيدته اللتين مدح
فيهما عبد العزيز بن مَرْوَان وهجا الشعراً
[إِحْدَاهُما^(٢)] :

ظَمِّنَ الْخَلِيلِ لِفَرْبَةٍ وَنَنَائِي
وَلَقَدْ نَسِيَتْ بِرَامِتَنْ عَزَائِي
وَالْأُخْرَى :

* يا صَاحِبِي دَنَّا الرَّوَاحَ فَسِيرَا *
كان يسميهما الثُّوشَمَتَنْ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال للنساء : تعجز إحداكم أن تعيذ حلقتيهن
أو توأمين من فضة ثم تلقطْهُم بغير .
قلت من قال للدُّرَّةَ تُوْمَةَ شَبَّهَا بِمَا يُسْوَى

(١) زيادة في م .

(٢) زيادة من اللسان اقتضاها السياق .

وقال أبو سعيد [يقال للمرأة يقية لا يزول عنها اسم اليتم أبداً، وأشد:

* وَيَنْسِكُحُ الْأَرَامَلَ الْبَتَّانِيَ *

وقال ابن شمبل : هو في ميَقِيَّةِ أَى فِي بَتَّانِي ، وهذا جمع على مَفْعَلَةِ كَا يقال: مَيَقِيَّةُ الشَّيْوَخِ ، وَمَيَقِيَّةُ السَّيْوَفِ .

[أتم]

الحراني عن ابن السكري قال : الْأَتْمُ من المحرز أن ينفتق حُرْزٌ تَانٍ فَصِيرًا وَاحِدَةً ، ويقال : امرأةٌ أَتُومٌ إِذَا التَّقَ مُسْلِكَاهَا ^(٢) ، قال ويقال : مَا فِي سَيْرِهِ أَتْمٌ وَلَا يَسْتَمِّ أَى إِبَطَاءً .

وقال خالد ابن يزيد : الْأَتُومُ من النساء المُضَفَّةُ ، قال : وأصله من أَتَمْ يَأْتِمْ إِذَا جمع بين شَيْئَيْنِ ، قال : ومنه سمي الماتم لاجتماع النساء فيه . يقال : أَتَمْ يَأْتِمْ وَأَتَمْ يَأْتِمْ .

قال : وَمَائِتَمٌ مِنْ أَتَمْ يَأْتِمْ ، قال : وَالْمَائِتَمُ : النساء يجتمعن في فرح أو حزن ، وأنشد :

(٢) زيادة في م.

(٣) أى عند الانقضاض كاف اللسان .

وقال الأصمعي : الْيَتِيمَةُ : الرَّمَلَةُ الْمُنْفَرَدَةُ قال : وكل مُنْفَرَدٌ وَمُنْفَرَدَةٌ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقِيَّمُ وَيَقِيَّمَةً .

وقال المفضل : أَصْلُ الْيَتِيمَ ^(١) : الْفَلَةُ قَالَ : وَبِهِ يُسْمَى الْيَتِيمُ بَتَّانِي ، لَأَنَّهُ يُتَغَافِلُ عَنْ بَرَّهِ .

وقال أبو عمرو : الْيَتِيمُ الْإِبَطَاءُ ، وَمِنْهُ أَخْذَ الْيَتِيمُ لَأَنَّ الْبَرَّ يُنْظَى عَنْهُ .

وقال الأصمعي : الْيَتِيمُ فِي الْبَهَامِ مِنْ قَبْلِ الْأَمَّ ، وَفِي النَّاسِ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ .

وقال ثور : أَنْشَدَنِي ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ : أَفَاطَمَ إِنِّي هَالِكٌ فَتَثْبِيَ

وَلَا تَجْرِيَ عَلَى كُلِّ النَّسَاءِ كَيْمَمُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيَّ : أَرَادَ كُلَّ مُنْفَرَدٍ يَقِيَّمَ كَالَّا وَيَقُولُ النَّاسُ : إِنِّي حَمَقَتُ وَإِنِّي يُصَحَّفُ مِنَ الصَّعْبِ إِلَى الْأَهْمَنِ لَا مِنَ الْمَيْنِ إِلَى الصَّعبِ .

وقال أبو عبيدة : المرأة تُدعى بَتَّانِي مَا لم تتزوج ، فإذا تزوجت زالت عنها اسم اليتم ، وكان المفضل ينشد : كُلُّ النَّسَاءِ يَقِيَّمُ — لِهَذَا الْمَعْنَى .

(١) اليتم واليتم بالتجريح والإسكان .

[أمت]

قال الله جل وعز (لاترى فيها عوجا ولا أمنا) ^(١).

قال الفراء : الْأَنْتُ - النَّبَكُ - مِنَ الْأَرْضِ مَا أَرْفَعَ مِنْهَا ، وَيَقَالُ : مَسَائِلُ الْأَوْذِيَّةِ مَا تَسْفَلُ .

وقد سمعتُ العرب يقولون : قد ملأَ الْقِرْبَةَ
مَلَأَ لَا أَمْتَ فِيهِ ، أَى لِيَسْ فِيهِ اسْتِرْخَالٌ مِنْ
شِدَّةِ امْتِلَادِهَا ، وَيَقَالُ : سِرْنَا سِيرًا لَا أَمْتَ
فِيهِ ، أَى لَا ضَفَّفَ فِيهِ وَلَا وَهْنٌ .

وأخبرني النذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى قال الامت وهدة بين نشوره
وقال يقال كم أمت ما بينك وبين السكوفة أى قدر

وقال أبو زيد : أَمْتُ الْقَوْمَ أَمْتُهُمْ أَمْتًا
إِذَا حَرَّزْتُهُمْ ، وَأَمْتَ السَّاءَ أَمْتًا إِذَا قَدَّوْتَهُ
ما بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، قَالَ رَوْبَرْ :
* أَيْمَاتٌ مَنْهَا مَأْوَى الْمَأْوَى * (٣)

* فِي مَاتَمْ مُهَجَّرِ الرَّوَاحِ *

وقال ابنُ مُقْبَلٍ فِي الْفَرَجِ :

وَمَأْتَمَ كَالْدَمَيْ حُورَ مَدَامِعُهَا

لَمْ تَنِّيَّسْ الْعَيْشَ أَبْكَارًا وَلَا عُوْنَا

أراد نساء كالدّى ، قال أبو بكر : العامّة
تغلط فظنّ أنَّ المَائِمَةَ : النُّوحَ والنِّياحةَ .
والمَائِمَةَ : النِّسَاءُ الْجَمِيعَاتُ فِي فَرْحَةٍ أَوْ حُزْنٍ .

وأنشد أبو عطاء السندي وكان فصيحاً :

عَشِيَّةَ قَامَ النَّاهِنَاتُ وَشُقْقَتْ
جَيْبُوتٌ بِأَيْدِي مَائِمٍ وَخُدوْدُ
فَحَلَّ الْمَاثِمُ النَّسَاءُ وَلَمْ يَحْمِلْهُ النَّيَاحَةُ ، ثُمَّ
ذَكَرَ يَهُودَةُ أَبْنِ مَقْبِلٍ :

وقال ابن أحمر :

وَكُوْمَاءٌ تَحْبُّو مَا يُتَسْعِيْ سَاقُهَا
لَدَى مِزْهُرٍ ضَارِ أَجْشَنَ وَمَاتَمَ
ثُلْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْيَتِيمُ
الْفَرَدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَالْوَتَّةُ السَّيْرُ
الشَّدِيدُ :

يُعْنِي الْحَزْرِ وَالتَّقْدِيرُ لِأَنَّ الشَّكَ يَدْخُلُهَا .

[قال المجاج :

* ماف انتلاقِ رَكْبِهِ من مَيْتٍ *
أُمِّي من فنور واسترخاء [٢] .

[مات]

قال الليث : الْمَوْتُ خَلْقٌ مِّنْ خَلْقِ اللَّهِ ،

يقال : مات فلانٌ وهو ميت موتاً .

وقال أهل التصريف : مَيْتٌ كَانَ تَصْحِيحَهُ
مَيْوَتٌ عَلَى فَيَعْلِمِ ، ثُمَّ أَدْغَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءَ ،
قال : فَرَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَقِيلَ : إِنْ كَانَ كَانَ قُلْمَ
فِينِبْنِي أَنْ يَكُونَ مَيْتٌ عَلَى فَيَعْلِمِ ، فَقَالُوا :
قَدْ عَلَمْنَا أَنْ قِيَاسَهُ هَذَا ، وَلَكِنْ تَرَكْنَا فِيهِ
الْقِيَاسَ سَخَافَةَ الْأَشْتِبَاهِ ، فَرَدَّنَا إِلَى لَفْظِ فَعْلٍ
مِّنْ ذَلِكَ الْلَّفْظِ ، لِأَنَّ مَيْتٌ عَلَى لَفْظِ فَعْلٍ مِّنْ
ذَلِكَ الْلَّفْظِ .

وقال آخرون : إنما كان مَيْتٌ فِي الْأَصْلِ
مَوْتٌ مِّثْلُ سَيِّدِ سَيِّدِ ، فَأَدْعَمْنَا الْيَاءَ فِي
الْوَاوِ وَتَقْلَنَاهُ فَقُلْنَا مَيْتٌ [ثُمَّ خَفَّ فَقِيلَ [٣]
[مَيْتٌ]

[وقال بعضهم : قِيلَ : مَيْتٌ ، وَلَمْ

(٢) زيادة في م .

(٣) زيادة في م .

وَهُوَ الْحَزْرُ ، وَيَقَالُ إِيمَتْ هَذَا لِي كَمْ
هُوَ، أَيْ أَخْرِزَهُ كَمْ هُوَ؟ وَقَدْ أَمْتَهُ أَمْتَهُ [١])

وَقَالَ أَبُنَ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ
الْحَسَنَةُ ، وَالْأَمْتُ تَخَلَّسُ الْقِرَبَةَ إِذَا لَمْ
يُحْكَمْ إِفْرَاطُهَا .

وَرَوَى شَمْرٌ بِإِسْنَادِهِ حَدِيثًا عَنْ أَبِي سَعِيدِ
الْخَلْدَرِيِّ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :
« إِنَّ اللَّهَ حَرَمَ الْمَهْرَ فَلَا أَمْتَ فِيهَا ، وَأَنَا أَنْهَى
عَنِ الشَّكْرِ وَالْمَسْكِرِ » .

وَقَالَ شَمْرٌ : أَنْشَدَنِي أَبُنُ جَابِرٍ :
وَلَا أَمْتَ فِي جُمْلٍ لِيَلَى سَاعَةَ
بَهَا الدَّارُ إِلَّا أَنَّ جُمْلًا إِلَى بُخْلٍ

قال : لَا أَمْتَ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا .

قَلْتَ : مَعْنَى قَوْلِ أَبِي سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ :

أَنَّ اللَّهَ حَرَمَ الْمَهْرَ فَلَا أَمْتَ فِيهِ مَعْنَاهُ غَيْرَ مَعْنَى
مَافِ الْبَيْتِ ، أَرَادَ أَنَّهُ حَرَمَهَا تَحْرِيْمًا لَا هُوَ دَادٌ
فِيهِ وَلَا لِيْنٌ ، لَكِنَّهُ شَدَّدَ فِي تَحْرِيْمِهَا ، وَهُوَ
مِنْ قَوْلِكَ يَسْرَتُ سِيرًا لَا أَمْتَ فِيهِ أَيْ لَا وَهْنٌ
فِيهِ وَلَا ضَعْفٌ ، وَجَازَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى أَنَّهُ
حَرَمَهَا تَحْرِيْمًا لَا شَكٌ فِيهِ . وَأَصْلَهُ مِنَ الْأَمْتِ

(١) زيادة في ج .

غير ذي رُوحٍ ، ومن كان^(٣) ذاروح فهو
الحيوان.

وفي الحديث : «موتاناً الأرض الله ورسوله
من أحيا منها منهم شيئاً فهو له» .

وقال غيره : الموات من الأرضين مثل
الموتان ، والميّة الحال من أحوال الموت ،
وجمعها ميّتٌ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم :
كان يتعوذ بالله من الشيطان من همزه وفتشاً
ونفحه ، فقيل له : ما همزه ؟ قال : الموتة .
قال أبو عبيد المؤتة الجنون ، سمي هزا
لأنه جعله من النّحْسِ والهَمْزِ والغَمْزِ وكل شيء
دفقة فقد هزته .

وقال ابن شميل : الموتة الذي يصرع من
الجنون أو غيره ثم يُفيقُ .

وقال اللطيفي : الموتة شبة الفشيعة .
قال : وقتل جعفر بن أبي طالب بموضع يقال له:
مؤتة ، والموت السكون ، يقال : مات الربيع
إذا سكنت .

وقال ابن الأعرابي : مات الرجل إذا

(٣) ومن كان ؟ وف م وما كان .

يقولوا : ميّت لأن أبنية ذات العلة تختلف
أبنية السالم^(١) .

وقال الزجاج : النيت أصله الميّت
بالتشديد إلا أنه يخفف فيقال ميّب وميّت ،
والمعنى واحد .

قال : وقال بعضهم : يقال لام ميت :
ميّت ؛ والميّت ماقت مات ، وهذا خطأ إنما
ميّت يصلح لما قد مات ولما سيموت .
قال الله جل وعز (إنك ميّت ولأنهم
ميّتون)^(٢)

وقال الشاعر في تصديق أن الميّت والميّت
واحد :
ليس من مات فاستراح بميّت
إنما الميّت ميت الأحياء
جعل الميّت كالميّت .

أبو عبيد عن الفراء : وقع في المال موتان
وموات وهو الموت .

قال . ويقال : رجل موتان الفؤاد ، إذا
كان غير ذكي ولا فهم ، ورجل يبيع
الموتان ، وهو أن يبيع المتساع وكل شيء

(١) زيادة في م .

(٢) الزمر ٣٠ .

ويقال مات **الثَّوْبُ** ونَامَ إِذَا **تَبَيَّنَ** .

عَرْوَةُ عَنْ أَبِيهِ : مات الرجل **وَهَمَدَ وَهَوَّمَ**
إِذَا نَامَ .

(متى)

تعلب عن ابن الأعرابي أمي الرجل إذا
انْتَدَ رِزْقَهُ وَكَثُرَ ، قال : **وَأَمْيَّ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ**
وَأَمْيَّ إِذَا مَسَّهُ مِشِيهَّ قِبِحَّةً ، ويقال : **مَتَّوْنُ**
الشَّيْءِ إِذَا مَدَدَتَهُ ، **وَمَتَّ مِنْ حِرْفِ الْمَاءِ**
ولما وجوه شئ أحدها أنه سؤال عن وقتِ
فِعْلٍ ، **فَعْلًا** أو **يُفْعَلُ كَفَولَكَ مَتَّ فَعَلْتَ؟**
ومنْ تفعَلْ؟ **أَيْ فِي أَيْ وَقْتٍ؟** **وَالْعَرَبُ**
تجازِي بها كـ **تَجَازِي بِأَيِّ** فتجزم **الْقِيلِينَ** يقول
متى ثانى آتكـ ، وكذلك إذا دخلت عليها
ما **كَفَولَكَ** : متى ما يأتى **أَخْوَكَ أَرْضِهِ** ، وتجزى
متى بمعنى الاستنكار ، يقول للرجل إذا حكـ
عنك فلا تُنْكِرْهـ : متى كان هذا؟ على معنى
الإنسـكار والنـفي أي ما كان هذا ، قال جـرـيرـ :

مَتَّ كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ التَّغْلِيْنِ

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْكَسَائِيِّ : وتجزى متى في
موضع وسط ومنه قوله :

خصم للحق ، واستهـاتـ الرجل إذا طـابـ نفسـا
بالـلـوتـ ، والـسـتمـيتـ [الـذـى يـقـاتـلـ عـلـىـ الـمـوتـ] ،
والـسـتمـيتـ الذـى يـتـجـانـ وليـسـ بـمـجنـونـ ،
قالـ : [١)ـ] هـوـ الذـى يـتـخـاشـ وـيـتـواـصـ لـهـ اـحتـ
يـطـيـمـهـ ، ولـهـاـ حتـىـ يـكـسـوهـ ، فـإـذـاـ شـبـعـ كـفـرـ
الـنـعـمةـ .

[وقال أـحمدـ بنـ يـحـيـيـ فـيـ كـتـابـ الفـصـيـحـ :
مـؤـتـةـ] ٢)ـ بـعـدـ الـجـنـونـ غـيرـ مـهـمـوزـ ، وأـمـاـ الـبـلـدـ
الـذـى قـتـلـ بـهـ جـعـفـرـ فـهـوـ (مـؤـتـةـ) ٣)ـ بـهـمـ الـوـاـوـ ،
وـيـقـالـ ضـرـبـتـهـ فـتـهـاـوتـ إـذـاـ أـرـىـ أـنـهـ مـيـتـ وـهـ
حـيـ .

وقـالـ عـمـانـ : سـمعـتـ نـعـيمـ بنـ حـمـادـ يـقـولـ :
سـمعـتـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ يـقـولـ : الـمـاـوـتـونـ :
الـرـاءـوـنـ .

وـيـقـالـ : اـسـتـمـيـتـواـ صـيـدـ كـمـ ، أـيـ اـنـظـرـواـ
مـاتـ أـمـ لـاـ ؟ وـذـلـكـ إـذـاـ أـصـيـبـ فـشـكـ فـيـ
مـوـتهـ .

وـقـالـ اـبـنـ الـمـبـارـكـ : الـسـتمـيـتـ الذـى يـرـىـ
مـنـ نـفـسـ السـكـونـ وـالـخـيـرـ وـلـيـسـ كـذـلـكـ ،

(١) زـيـادـةـ فـيـ مـ .

(٢) زـيـادـةـ فـيـ مـ .

(٣) زـيـادـةـ فـيـ مـ .

مِنْ، وَأَنْشَدَ :

إِذَا أَقُولُ حَسَانًا قَبْيَ أُتْبِعَ لَهُ

سُكْرَمَتَ قَهْوَةً سَارَتْ إِلَى الرَّاسِ

أَيْ مِنْ قَهْوَةً ، وَقُولُ امْرَىءِ الْقِيسِ^(٤) :

فَكَمْتَ النَّزَعَ مِنْ يَسَرَةً

فَكَاهَةً فِي الْأَصْلِ فَكَمْتَ

فَكَلِبَتْ إِحْدَى النَّاءَتِ يَاهُ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ
مَتَّ بِمَعْنَى مَدًّا .

وَقُولُ امْرَىءِ الْقِيسِ أَيْضًا :

مَمَّى عَنْهُنَا يَطْعَمُنَ الْكَمَاءِ
وَالْمَجْدِ وَالْخَمْدِ وَالسُّودَادِ

يَقُولُ : مَمَّى لَمْ يَكُنْ كَذَا ، يَقُولُ :

رَأَوْنَ أَنَّا لَا نُخْسِنُ طَعْنَ الْكَمَاءِ
وَعَهْدُنَا بِهِ قَرِيبٌ .

ثُمَّ قَالَ :

وَمِنْ الْجِفَانِ وَالنَّارِ وَالْحَطَبِ الْمُوْقَدِ

(٤) وَصَدْرَهُ /
* فَأَتَهُ الْوَحْشُ وَارْدَهُ *

شَرِّبَنَ بَمَاءَ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرْفَتْ

مَتَّ سَلْجِنْ خَضْرَ لَهُنَّ تَسْبِيجٌ^(١)

قَالَ وَقَالَ مَعَاذُ الْفَرَاءُ : سَمِعْتُ ابْنَ جَوْنَةَ
يَقُولُ^(٢) : وَضَعْتَهُ مَتَّ كَمْيَ يَرِيدُ وَسَطَ كَمْيَ ،
أَبُو عَبِيدَعْنَ الفَرَاءُ : مَتَّأْتُهُ بِالْعَصَمِ وَخَطَّأْتُهُ
وَبَدَّهَتُهُ .

قَالَ الْفَرَاءُ : مَمَّى تَقْعُدُ عَلَى الْوَقْتِ إِذَا قَلَتْ
مَتَّ دَخَلْتِ الدَّارَ فَأَنْتِ طَالِقُ ، مَعْنَاهُ أَيْ وَقْتٍ
دَخَلْتِ الدَّارَ ، وَكَلَّا تَقْعُدُ عَلَى الْفِيْغُلِ ، إِذَا قَلَتْ
كَلَّا دَخَلْتِ ، فَعَنَاهُ كُلُّ دَخْلَةٍ دَخَلْتُهَا ،
هَذَا فِي كِتَابِ الْجَزَاءِ لِلْفَرَاءِ ، وَهُوَ صَحِيحٌ ،
وَمَمَّى تَقْعُدُ لِلْوَقْتِ الْمُبَهِّمِ .

قَالَ ابْنُ الْأَبْنَارِيَّ : مَمَّى حَرْفُ اسْتِفَاهَمِ
تَكْتُبُ بِالْبَلَاءِ .

وَقَالَ الْفَرَاءُ : وَيَجُوزُ أَنْ تُكْتَبَ بِالْأَلْفِ
لَأَنَّهَا لَا تُعْرَفُ^(٣) فِيهَا فَعْلًا . قَالَ : وَمَمَّى بِمَعْنَى

(١) هُوَ أَبُو زَؤْبٍ .

(٢) ابْنُ جَوْنَةَ ، وَقَدْ مَعْنَاهُ جَوْنَةً .

(٣) قَوْلُهُ : لَا تُعْرَفُ فِيهَا فَعْلًا : أَيْ أَنَّهَا لَيْسَ
مَأْخُوذَةُ مِنْ قَوْلٍ حَتَّى يَعْرَفَ لَمْ كَانَ وَوَابَا أَوْ يَابَا .
وَعِبَارَةُ الْلَّاسَانَ : حَتَّى لَا تُعْرَفُ فَعْلًا — يَاسْفَاطُ كَامِة
(فِيهَا) .

بابُ الْلَّفِيفِ مِنْ حِرْفِ النَّاءِ

فِي الْلُّغَاتِ كُلُّهَا ، وَإِذَا صَفَرْتَ لَمْ تَقُلْ
إِلَّا تَيَّا .

وَمِنْ ذَلِكَ اشْتَقَ أَسْمُ تَيَّا ، قَالَ : وَ(الَّتِي)
هِيَ مَعْرُوفَةٌ تَأَ ، لَا يَقُولُونَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ إِلَّا عَلَى
هَذِهِ الْلُّغَةِ ، وَجَعَلُوا إِحْدَى الْلَّامَيْنِ تَقْوِيَةً
لِلْأُخْرَى اسْتِقْبَاحًا أَنْ يَقُولُوا (الَّتِي) وَإِنَّا
أَرَادُوا بِهَا الْأَلْفَ وَاللَّامَ الْمُعْرِفَةَ ، وَالْجَمِيعُ الْلَّاتِي
وَجِيعُ الْجَمِيعِ الْلَّوَائِي ، وَقَدْ تَخْرُجَ النَّاءُ مِنَ الْجَمِيعِ
فِي قَالِ الْلَّائِي مَدْوَدَةً ، وَقَدْ تَخْرُجَ الْيَاءُ فِي قَالِ الْلَّاءِ
بَكْسَرَةٍ تَدَلُّتْ عَلَى الْيَاءِ ، وَبِهَذِهِ الْلُّغَةِ كَانَ
أَبُو عَمْرُو بْنُ الْعَلَاءِ يَقْرَأُ .

وَأَشَدُ غَيْرِهِ :

مِنَ الْلَّاءِ لَمْ يَجْبُجِنَ يَبْعَيْنَ حِسْبَةً
وَلَكِنْ لِيَقْتَنُ الْبَرَى الْمُغَفَّلَا
وَإِذَا صَفَرْتَ لَتَقْلَتِ الْتَّيَّا ، وَإِذَا أَرَدْتَ
أَنْ تَبْعَيَ الْتَّيَّا قَلْتَ الْتَّيَّا .

قَالَ الْلَّيْلُ : وَإِنَّمَا صَارَ تَصْغِيرُ تَهْ وَذَهْ ،
وَمَا فِيهَا مِنَ الْلُّغَاتِ تَيَّا ، لَأَنَّ النَّاءَ وَالذَّالَّ
مِنْ ذَهْ ، وَتَهْ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ هِيَ نَفْسٌ وَمَا لَهَا

تَاتُو . تَاتُا . أَتَى . وَتِ . تَوِي . تِيَّا
تَايِ . وَتِيِّ .

[آتى]

قَالَ الْلَّيْلُ : تَأْ حَرْفٌ مِنْ حِرْفَاتِ الْمَعْجَمِ
لَا يَفْرَبُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا جَعَلْتَهُ اسْمًا أَعْرِبَتَ .

وَقَالَ الْلَّاهِيَانِيُّ : تَيَّتُ تَأَ حَسْنَةً . وَهَذِهِ
قَصِيدَةُ تَائِيَهُ ، وَيَقُولُ : تَاوِيَةً . وَكَانَ أَبُو جَعْفَرُ
الرَّؤَاسِيُّ يَقُولُ : يَتَوِيَّةً وَتَيَوِيَّةً .

وَقَالَ الْلَّيْلُ : تَأَ وَذِي ، لَعْنَكَ فِي مَوْضِعِ
ذَهْ ، تَقُولُ : هَاتَا فَلَانَةً فِي مَوْضِعِ هَذِهِ ، وَفِي
لَغَةِ تَأَ فَلَانَةً فِي مَوْضِعِ هَذِهِ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

هَا إِنَّ تَاعِدِرَةً إِلَّا تَكُنْ نَفَعَتْ
فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاهَ فِي الْبَلَدِ
وَعَلَى هَاتِينِ الْلَّفْتَيْنِ قَالُوا : تِيكَ وَتِلْكَ
وَتَالِكَ ، وَهِيَ أَقْبَحُ الْلُّغَاتِ ، إِذَا ثَدَنَيْتَ لَمْ تَقُلْ إِلَّا
تَانِ ، وَتَائِكَ ، وَتَيَّنِ ، وَتَيَنِّكَ ، فِي الْجَرْوِ الْنَّصْبِ

خُولفَ بها جِهَةُ التصغير ، [فَتَرَكَتْ أَوَّلَهَا عَلَى حَالِهَا]^(٢) وَأَحْقَتْ أَلْفَتْ فِي أَوَّلِهَا تَدْلِيلٌ عَلَى مَا كَانَتْ تَدْلِيلٌ عَلَيْهِ الضَّمَّةُ ، فِي غَيْرِ الْبَهْمَةِ ، الْأَلْتَرَى أَنْ كُلَّ اسْمٍ تُصَغِّرُهُ مِنْ غَيْرِ الْبَهْمَةِ يُضْمِنُ أَوْلَهُ نَحْوَ فُلَيْسِ وَدُرَيْهُمْ ، وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرٍ : ذَا : ذَيَا ، وَفِي تَأْتِيَا ، إِنْ قَالَ قَائِلٌ : مَا بَالِ يَاهُ التَّصْغِيرِ لَحْقَتْ ثَانِيَةً وَإِنَّمَا حَقَّهَا أَنْ تَلْتَحِقَ ثَالِثَةً ، قِيلَ لَهُ : إِنَّهَا لَحْقَتْ ثَالِثَةً ، وَلَكِنَّكَ حَذَفَتْ يَاهُ لِجَمْعِ الْيَاءِاتِ فَصَارَتْ يَاهُ التَّصْغِيرِ ثَانِيَةً ، وَكَانَ الأَصْلُ : ذَيَا لَأَنَّكَ إِذَا قَلْتَ ذَا فَالْأَلْفَ بَدَلَ مِنْ يَاهٍ ، وَلَا يَكُونُ اسْمٌ عَلَى حَرْفَيِنِ فِي الْأَصْلِ ، فَقَدْ ذَهَبَتْ يَاهُ أُخْرَى ، إِنْ صَغَرَتْ ذِهَأُو ذِي قَلْتَ تَيَا ، وَإِنَّمَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ ذِيَا كَرَاهِيَّةُ الالْتِبَاسِ بِالذِّكْرِ ، قَلْتَ : تَيَا ، قَالَ وَتَقُولُ فِي تَصْغِيرِ الَّذِي : اللَّذِيَا وَفِي تَصْغِيرِ الَّتِي : اللَّتِيَا كَمَا قَالَ :

بعد اللَّتِيَا وَاللَّتِيَا وَالَّتِيَا
إِذَا عَلَمَهَا أَنَّهُمْ تَرَدَّتْ
قال ولو حَرَّتَ اللَّالَّاتِي لَقَلَتْ فِي قَوْلِ

مِنْ بَعْدِهَا فَإِنَّهُ عِمَادُ الْتَّاءِ لِكَيْ يَنْطَلِقَ بِهِ الْلَّسَانُ فَلَمَّا صَغَرَتْ لَمْ تَجِدْ يَاهُ التَّصْغِيرِ حَرْفَيِنِ مِنْ أَصْلِ الْبَنَاءِ تَجِيَّ بِعَدَهَا كَمَا جَاءَتْ فِي سَعْيِهِ وَعَيْنِهِ ، وَلَكِنَّهَا وَقَعَتْ بَعْدَ فَتْحَةِ ، وَالْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَ يَاهُ التَّصْغِيرِ يَحْتَمِلُهَا لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا ، وَوَقَعَتْ الْتَّاءُ إِلَى جَنْبِهَا فَانْتَصَبَتْ ، وَصَارَ مَا بَعْدَهَا قُوَّةً لَهَا ، وَلَمْ يَنْضَمْ قَبْلَهَا شَيْءٌ لَأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهَا حَرْفَانِ ، وَجِيمُ التَّصْغِيرِ صَدَرُهُ مَضْمُومٌ ، وَالْحَرْفُ الثَّانِي مَنْصُوبٌ ، ثُمَّ بَعْدَهَا يَاهُ التَّصْغِيرِ ، وَمَنْعِمُهُ أَنْ يَرْفَعُوا الْيَاءَ التِّي فِي التَّصْغِيرِ ، لَأَنَّهُ هَذِهِ الْأَحْرَفُ دَخَلَتْ عِمَادًا لِلْلَّسَانِ فِي آخرِ الْكَلْمَةِ ، فَصَارَتِ الْيَاءُ التِّي قَبْلَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا ، لَأَنَّهَا بُنِيَّتْ^(١) لِلْلَّسَانِ عِمَادًا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْحَشْوِ لَمْ تَكُنْ عِمَادًا ، وَهِيَ فِي بَنَاءِ الْأَلْفَتِ الَّتِي كَانَتْ فِي ذَا ، وَقَالَ الْمَبْرُدُ : الْأَسْمَاءُ الْمَبْهَمَةُ مُخَالَفَةٌ لِغَيْرِهَا فَمِنْعَاهَا ، وَكَثِيرٌ مِنْ لَفْظَهَا فَمِنْ مُخَالَفَتِهَا فِي الْمَعْنَى ، وَمُقْوِعُهَا فِي كُلِّ مَا أَوْمَأَتْ إِلَيْهِ ، وَأَمَا مُخَالَفَتِهَا فِي الْفَظْ فَإِنَّهَا يَكُونُ مِنْهَا اسْمٌ عَلَى حَرْفَيِنِ أَحَدُهَا حَرْفٌ لَيْنِ نَحْوَ ذَا ، وَتَأْ ، فَلَمَّا صَغَرَتْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ ،

(١) قَوْلُهُ : بُنِيَّتْ ، وَفِي الْلَّسَانِ : قَلْبَتْ ، وَلَيْسَ هَنَا قَلْبٌ ، وَلَمَّا جَلَبَتْ .

أئِ نَصْفَ تَوَّ ، وَالنُونُ فِي تَنْ زَايْدَهُ ،
وَالْأَصْلُ فِيهَا تَأْخَفَنَهَا مِنْ تَوَّ فَإِنْ قَلَتْ عَلَى
أَصْلِهَا تَوَّ خَفِيفَةً مِثْلَ تَوَّ جَازَ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَسْمَ
إِذَا جَاءَتْ فِي آخِرِهِ وَأَوْ بَعْدِ فَتْحَهُ حَمِلَتْ عَلَى
الْأَلْفِ ، وَإِنَّمَا تَحْسُنُ فِي تَوَّ ، لِأَنَّهَا حَرْفٌ
أَدَاءٌ ، وَلِيُسْتَ بِاسْمٍ ، فَلَوْ حَذَفَتْ مِنْ يَوْمِ
الْبَيْمِ وَحْدَهَا وَتَرْكَتَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ
وَأَنْتَ رِيدُ إِسْكَانَ الْوَاوَ ، ثُمَّ تَجْعَلُ ذَلِكَ
اسْمًا تَجْرِيهِ بِالْتَّنْوِينِ ، وَغَيْرَ التَّنْوِينِ فِي لِغَةِ مِنْ
يَقُولُ هَذَا حَاجَّا مَرْفُوعًا لَقَلْتَ فِي مَحْذُوفٍ
يَوْمَ يَوْمٍ^(٢) وَكَذَلِكَ تَوَمْ وَلَوْحٌ وَخَمْمٌ أَنْ
يَقُولُوا فِي (تَوَّ - لَا) ، تَوَّ أَسْسَتْ هَذَا ،
وَلَمْ تَجْعَلْ اسْمًا كَالْلَوْحِ ، وَإِذَا أَرْدَتَ بِهِ نِدَاءً
قُلْتَ يَا تَوَّ أَقْبِلَنِ فَيَمْ بِقُولُ : يَا حَارُ لَأَنَّ نَعَّةَ
بِالْلَّوْ بِالتَّشْدِيدِ تَقْوِيَةً لِلَّوْ ، وَلَوْ كَانَ اسْمَهُ حَوَّا
ثُمَّ أَرْدَتَ حَذْفَ إِحْدَى الْاوَيْنِ مِنْهُ قَلْتَ :
يَا حَاجَّا أَقْبِلَنِ ، بَقِيَتْ الْوَاوُ أَلْفًا بَعْدَ الْفَتْحَةِ ،
وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ الْأَسْمَاءِ^(٤) وَأَوْ مَعْلَقَةً بَعْدَ
فَتْحَهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ اسْمًا .

(٢) المناسب : « يَا » .

(٤) فِي مِنْ وَاللِّسَانِ : الْأَشْيَاءُ ، وَالْأَسْمَاءُ أَدْلُ
عَلَى الْمَزَادِ .

سِبِيُوْبِهِ : الْلَّقَيَّاتِ كَتَصْفِيرِ الْتِي ، وَكَانَ الْأَخْشَى
يَقُولُ وَحْدَهُ : الْلَّوْتِيَّا ، لِأَنَّهُ لَيْسَ جَمِيعَ الْتِي
عَلَى لِفَظِهَا ، فَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْجَمِيعِ ، قَالَ الْمَبْرُدُ : وَهَذَا
هُوَ الْقِيَاسُ .

[تو]

قَالَ الْلَّاِيْثُ التَّوَّ الْحَبْلُ يُفْتَلُ طَافَا وَاحِدَا
لَا يُجْعَلُ لَهُ قُوَّى مُبْرَمَةً وَالْجَمِيعُ الْأَنْوَاهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْتَجْمَارِ بِتَوَّ أَى بَقَرَدٍ
وَوِثِّرٍ مِنْ الْحَجَارَةِ وَالْمَاءِ لَا يَشْفَعُ^(١) .
وَيَقَالُ جَاءَ فَلَانَ تَوَّ أَى وَحْدَهُ ، وَقَالَ
أَبُو زِيدَ نَحْوُهُ ، قَالَ وَيَقَالُ : وَجْهُ فَلَانَ مِنْ
خَيْلِهِ بِالْأَلْفِ تَوَّ ، وَالْتَّوَّ أَلْفُ مِنْ الْخَيْلِ .
[وَفِي الْحَدِيثِ الْأَسْتَجْمَارِ تَوَّ ، وَالْطَّوَافُ تَوَّ
أَى وَتَرَ ، لِأَنَّهُ سَبْعَةً أَشْوَاطٍ^(٢) .
وَإِذَا عَقَدْتَ عَقْدًا بِإِدَارَةِ الرَّبَّاطِ مَرَّةً
وَاحِدَةٌ تَقُولُ : عَقَدْتُهُ بِتَوَّ وَاحِدٍ وَأَنْشَدَ :
جَارِيَّةً لِيَسْتَ مِنْ الْوَخْشَنِ
لَا تَعْقَدُ الْمَنْطَقَ
بِالْمُنْتَنَى * إِلَّا بِتَوَّ وَاحِدٍ أَوْ تَنَّ *

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٢) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

الْمَنْزَمَةِ وَيُخَدَّرْ عَدَّا الْعَنْقَ ، خَطَاً مِنْ هَذَا
الجَانِبَ ، وَخَطَاً مِنْ هَذَا الجَانِبَ ، ثُمَّ يَجْعَلُ
بَيْنَ طَرَفِيهِما مِنْ أَسْفَلَ لَا مِنْ فَوْقَ ، وَإِنْ
كَانَ فِي الْفَخِذِ فَهُوَ خَطٌّ فِي عَرْضِهِ .

يقال مِنْهُ : بَعْدَ مَتْوِيٍّ وَقَدْ تَوَيَّتْهُ تَيَّأْ
وَابْلُ مَتْوَاهُ ، وَبِعِيرٍ بِهِ تِوَاءُ ، وَتِوَاءَنَّ ، وَثَلَاثَةُ
أَتْنَوِيَةٌ^(٢) .

قال ابن الأعرابي التّواه يكون في موضع
اللّحاظ إلا أنه منخفض يُمْطَلِّ إلى ناحية الخد
قليلًا، ويكون في باطنِ الخد كالثُّونُور، قال
والأَرْزَةُ وَالثُّونُورُ فِي باطنِ الْخَدِ ، الْمُنْذَرِيُّ عَنْ
عِنْ شُلْبٍ^(٤) .

[ثَانِيَّ]

قال الليث : ثَانِيَّ الدَّائِنَةِ حَكَايَةُ مِنْ
الصوت ، تقول : ثَانِيَّ بِالْتِيسِ عَنْدَ السَّفَادِ
أَثْنَيْنِ بِثَانِيَّةِ ، عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الثَّانِيَّةُ
مَشْيُ الصَّبَّيِ الصَّغِيرُ ، وَالثَّانِيَّةُ التَّبْغُزُ
الْحَرَبُ شَجَاعَةُ ، وَالثَّانِيَّةُ دُعَاءُ الْحِطَاطَنِ إِلَى
الْقَسْبِ وَالْحِطَاطُ التَّئِينُ ، وَهُوَ الثَّانِيَّةُ أَيْضًا
بِالثَّانِيَّةِ مِثْلِ الثَّانِيَّةِ .

(٣) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٤) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

أبو عبيد عن أبي زيد : جاء فلان تَوَاهَا
إِذَا جاءَ قاصِدًا لِيَعْرِجَ تَقْيَىٰ ، فَإِنْ أَفَامَ بِيَعْسِ
الطَّرِيقَ فَلِيَسْ بِتَوَاهَا ، عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : التَّوَاهُ
الْفَارَغُ مِنْ شُفْلِ الدِّينَا وَشُفْلِ الْآخِرَةِ وَالتَّوَاهُ
السَّاعَةُ مِنْ الزَّمَانِ .

تعلب عن ابن الأعرابي : مَا مَضَى إِلَى
تَوَاهٌ حَتَّىٰ كَانَ كَذَا وَكَذَا أَيْ سَاعَةٌ ، وَالتَّوَاهُ
الْبِنَاءُ الْمَنْصُوبُ ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ أَسْمَىَ
الْقَبْرِ وَلَحْدَهُ .

وَقَدْ كَتَبْتُ فِيمَا قَدْ بَنَى لِي حَافِرِي
أَعْالَيَّةَ تَوَاهَا وَأَسْمَلَهُ لَحْدَنَا
[هو فِي أَصْلِ الشِّعْرِ دَحْلًا ، وَهُوَ بِعْنَى
لَحْدَا ، فَرْوَاهُ ابنُ الْأَعْرَابِيَّ بِالْعَنْيِ]^(١) .

[توى]

قال الليث : التَّوَاهُ ذَهَابُ مَالٍ لِلْإِرْجَىِ ،
وَالْفِعْلُ مِنْهُ تَوَاهٌ يَتَوَاهِي تَوَاهِي ، أَيْ ذَهَبٌ ،
وَأَتْنَوِي فَلَانَّ مَالَهُ تَقْوَىٰ ، أَيْ ذَهَبَ بِهِ .
وقال النضر : التَّوَاهُ^(٢) سِمَّةُ فِي الْفَخِذِ
وَالْمَنْقُنِ ، فَأَنَّا فِي الْعَنْقِ فَإِنَّهُ يُبَدِّلُ بِهِ مِنْ

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٢) التَّوَاهُ مِنْ سَمَاتِ الْأَبْلِ على هِيَةِ الصَّلَبِ .

إِنِّي وَأَتَى بْنَ غَلَاقِي لِيُقْرِبَنِي
كَفَابِطِ الْكَلَبِ يُبَغِي الطَّرْقَ فِي الدَّنَبِ
وَقُولَهُ تَعَالَى (إِنِّي أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ) (١).
قَالَ بْنُ عَرْفَةَ : الْعَرَبُ قَوْلُ : أَتَاكَ الْأَمْرُ ،
وَهُوَ مُتَوَقَّعٌ بَعِيدٌ ، أَيْ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ وَعِدًا فَلَا
تَسْتَعْجِلُوهُ وَقُوْعاً .

وَقُولَهُ تَعَالَى (فَأَتَى اللَّهُ بَنِيهِمْ مِنَ
الْقَوَاعِدِ) (٢) .

قَالَ بْنُ الْأَنْبَارِيَ : الْمَعْنَى أَنِّي اللَّهُ مَكْرُومٌ
مِنْ أَصْلِهِ ، أَيْ عَادَ ضَرِرُ الْمُكْرِرِ عَلَيْهِمْ ، وَذَكَرَ
الْأَسَاسَ مَتَّلِلاً ؛ وَكَذَلِكَ السُّقُفُ ، وَلَا أَسَاسَ
ثَمَّ وَلَا سُقُفٌ ، وَقَيْلَ : أَرَادَ بِالْبَنِيَانِ صَرَحَ
مَوْدِ ..

وَيَقَالُ : أَتَى فَلَانٌ مِنْ مَأْمَنِهِ أَيْ أَنَّهُ
الْمَلَكُ مِنْ جَهَةِ مَأْمَنِهِ .

وَطَرِيقُ مِيَتَاهَ مَسْلُوكٌ ، مِفْعَالُهُ مِنَ الْإِنْيَانِ
وَمِيَتَاهُ الطَّرِيقُ ، وَمِيدَاؤُهُ حَمْجَتُهُ (آتَتْ أَكْلَهَا
ضِفَافَيْنِ) أَيْ أَعْطَتَهُ الْمَعْنَى ثُمَّ تَمَثَّلَ مَا يُشَبِّهُ
غَيْرُهَا مِنَ الْجِنَانِ (٤) .

(٢) نَحْلٌ ١.

(٣) نَحْلٌ ٢٦.

(٤) زِيَادَةٌ فِي مِ.

وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : التَّيَّاتُ الرَّجُلُ الَّذِي إِذَا
أَتَى الْمَرْأَةَ أَخْدَثَهُ وَهُوَ الْعِذْيَوْطُ .

وَقَالَ بْنُ الْأَعْرَابِيَ : التَّيَّاتُ الرَّجُلُ الَّذِي
يُنَزِّلُ قَبْلَ أَنْ يُوْلِجَ وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ .

[تَائِ]

ثَعْلَبُ عَنْ أَبِنِ الْأَعْرَابِيِّ : تَائِ بُوزَنْ
تَعَيَّ إِذَا سَبَقَ ، يَقْنَأِيَ .

قَلْتُ : هُوَ بِمَنْزَلَةِ شَائِي يَشَائِي إِذَا سَبَقَ .

[أَنِّي]

قَالَ الْلَّيْثُ : يَقَالُ : أَتَانِي فَلَانٌ أَتَيَاهُ ،
وَأَتَيَاهُ وَاحِدَةً ، وَإِنِيَّا نَا وَلَا تَقُولُ : إِنِيَّاهُ
وَاحِدَةٌ إِلَّا فِي اضْطَرَارٍ شِعْرٌ قَبِيجٌ ؛ لَأَنَّ
الْمَصَادِرَ كَلَّهَا إِذَا جَمِيلَتْ وَاحِدَةً (١) رَدَّتْ إِلَى
بِنَاءَ فَعْلَةٍ ؛ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِنْهَا عَلَى
فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ ، فَإِذَا أَدْخَلْتَ فِي الْفِعْلِ زِيَادَاتٍ
فَوْقَ ذَلِكَ أَدْخَلْتَ فِيهَا زِيَادَاتِهَا فِي الْوَاحِدَةِ ،
كَقُولَكَ إِقْبَالَةً وَاحِدَةً ، وَمِثْلَ تَقْفَلَ تَقْفَلَةً
وَاحِدَةً وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ ، وَذَلِكَ فِي الشَّيْءِ الَّذِي
يَحْسُنُ أَنْ تَقُولَ فَعْلَةً وَاحِدَةً وَإِلَّا فَلَا وَقَالَ :

(١) قُولَهُ وَاحِدَةٌ = أَرِيدُ بِهَا الْمَرْأَةَ الْوَاحِدَةَ .

بَلَدٌ قَدْ مُطِرَ فِيهِ إِلَى بَلَدٍ لَمْ يُمْطَرْ فِيهِ :
أَتَيْتُ .

وقال العجاج : (سَيْلٌ أَتَيْتُ مَدْهَه
أَتَيْتُ) .

ويقال : أَتَيْتُ السَّيْلَ فَأَنَا أُوتَيْهِ إِذَا
سَهَّلَتْ سَبِيلَهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لِيُخْرُجَ
إِلَيْهِ ، وَأَصْلَهُ هَذَا مِنَ الْفُرْبَةِ ، وَهَذَا قِيلَ :
رَجُلٌ أَتَاوَى إِذَا كَانَ غَرِيبًا فِي غَيْرِ بَلَادِهِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَانَ حِينَ أَرْسَلَ سَلِيْطَ

أَبْنَ سَلِيْطَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَتَابَ إِلَى عَبْدَ اللَّهِ
أَبْنَ سَلَامَ قَالَ : أَتَنْتَيَاهُ فَتَكَرَّرَ لَهُ وَقْلَاهُ :
إِنَّا رَجُلَانِ أَتَأَوَيْنَ ، وَقَدْ صَنَعَ اللَّهُ مَا تَرَى فَإِنَّمَا
بَأَتَأَوِيْنِ ، وَلَكِنَّكَا فَلَانَ وَفَلَانَ وَأَرْسَلَكَا
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : الْأَتَاوِيُّ
بِالْفَتْحِ الْغَرِيبِ الَّذِي هُوَ فِي غَيْرِ وَطْنِهِ .

وَأَشَدَّنَا هُوَ وَأَبُو الْجَرَاحِ ، طَمِيدُ الْأَرْقَاطِ
يُضْبِحُنَّ بِالْقَفْرِ أَتَأَوِيَّاتِ
مُمْتَضَاتِ غَيْرِ عُرْضِيَّاتِ

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : كُلُّ جَدْوَلٍ مَاءً أَتَيْتُ
وَقَالَ الْأَرْجَزُ :

كَيْمَخَضَنْ جَوْفُكَ بِالدُّلُلِ
حَتَّى تَمُودِي أَقْطَعَ الْأَتَى
وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَطْعًا قَطْعًا (١)
لَا نَهَى يُخَاطِبُ الرَّكِيَّةَ أَوِ الْبَرِّ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى
تَمُودِي مَاءً أَقْطَعَ الْأَتَى وَكَانَ يَسْتَقِي وَيَرْتَبِزُ
بِهَذَا الرِّجْزَ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ .

وَيَقُولُ : أَتَهُذَا الْمَاءُ فِيهِيْهِ لِهِ طَرِيقَهُ .

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَنَّهُ
سَأَلَ عَاصِمَ بْنَ عَدَى الْأَنْصَارِيَّ عَنْ ثَابِتِ
ابْنِ الدَّخْدَاحِ ، وَتَبَوَّفَ ، قَالَ : هَلْ تَعْلَمُونَ
لِهِ نَسْبًا فِيهِمْ ؟ قَالَ : لَا ، إِنَّمَا هُوَ أَتَى
فِيْنَا قَالَ : فَقَعَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمِيرَاهِ لَابْنِ أَخْتِهِ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : قَالَ الأَصْمَعِيُّ : فِي قَوْلِهِ إِنَّمَا
هُوَ أَتَى فِيْنَا ، فَإِنَّ الْأَتَى الرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ
لَيْسَ مِنْهُمْ ، وَهَذَا قِيلَ : لِلْمَسِيلِ الَّذِي يَأْتِي مِنْ

(٢) وَصَدْرَهُ / * كَاهْنَهُ وَالْمَوْلَ عَسْكَرِيُّ *

(١) زِيَادَةُ فِي مَ .

أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعَرَاقِ إِنْتَاوَةً
وَفِي كُلِّ مَا يَابَعَ أَمْرُهُ تَكْسُنُ دِرْزَمَ
أَبُو عَبِيدَةَ، عَنْ أَبِي زِيدٍ: أَتُونَهُ، أَتُونَةً
إِذَا رَشَوْتَهُ، إِنْتَاوَةً؛ وَهِيَ الرِّشَاةُ .
وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ :

* أَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعَرَاقِ إِنْتَاوَةً^(٣)*
وَيَقَالُ: آتَيْتُ فَلَانًا عَلَى أَمْرٍ مُؤَاتَةً وَلَا
تَقُولُ: وَاتَّيْتُهُ إِلَّا فِي لِغَةِ الْأَهْلِ الْيَمِينِ .
وَمُثَلُهُ: آتَيْتُهُ، وَآكَلْتُهُ، وَآمْرَتُهُ، وَإِنَّمَا
جَعَلُوهُمْ وَأَوْاً، عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فِي يُوَاءِكَلِّ
وَيُوَاءِرِ، وَنَخْوِ ذَلِكَ^(٤) .

عَرَوْ عَنْ أَبِيهِ: رَجُلُ اِنْتَاوَىٰ، وَأَنْتَاوِيَّ
وَإِنْتَاوِيَّ وَأَتِيَّ، أَيْ غَرِيبٌ . قَلَتْ: وَالْأَنْفَةُ
الْجَيْدَةُ . رَجُلُ اِنْتَاوَىٰ وَأَنْتَاوِيَّ، وَإِنَّمَا النَّخْلَةُ رَيْفَهَا
وَزَكَأُهَا وَكَثْرَةُ نُهَارِهَا، وَكَذَلِكَ إِنَّمَا الزَّرْعُ
رَيْفَهُ، وَقَدْ أَنْتَ النَّخْلَةُ وَأَتَتْ إِنْتَاءُ وَإِنْتَامَةً .

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ:
هُنَّا لَكَ لَا أَبْلِي نَخْلَةَ بَنْلَىٰ
وَلَا سَقِيَ وَلَا عَلَمُ الْإِنْتَاءِ

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ تَأَتَّىٰ فَلَانَ لِحَاجِتِهِ إِذَا
تَرَفَقَ لَهَا وَأَتَاهَا مِنْ وَجْهِهِ :
أَبُو عَبِيدَ: تَأَتَّىٰ لِلْقِيَامِ، وَالثَّانِي التَّهْيُوكُ
لِلْقِيَامِ .

وَقَالَ الْأَعْشَىٰ: إِذَا هِيَ تَأَتَّىٰ تَرِيدَ^(١) الْقِيَامَ
تَهَادِيَ كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا
وَيَقَالُ: مَا أَحْسَنَ أَتَوَّيْدَهَا وَأَتَيْدَهَا،
يَعْنِي رَجَمَهَا وَيَقَالُ: أَتَيْتُهُ أَنْيَةً وَأَتَوَّنَهُ^(٢)
أَنْوَةً وَاحِدَةً .

وَقَالَ الْهَذَنِيُّ: كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبِ
وَقَالَ الْبَيْثُ: إِلَيْنَا، إِلَيْعَطَنَا، أَتَى بُؤَانِي
إِنْتَاءً، قَالَ وَتَقُولُ: هَاتِ مَعْنَاهُ: أَتَ عَلَى فَاعِلٍ،
فَدَخَلَتِ الْمَاءُ عَلَى الْأَلْفِ، وَالْمَوَاتَةُ حُسْنُ الْمَطَاوِعَةِ،
تَأَتَّىٰ لِفَلَانَ أَمْرُهُ وَقَدْ أَتَاهُ اللَّهُ تَأْتِيَةً، وَأَنْشَدَ:
* تَأَتَّىٰ لِهِ الدَّهْرُ حَتَّىٰ اِنْجَيَزَ *
وَإِنْتَاءُ الْخَرَاجُ وَجَمِيعُ الْأَنْتَاوَىٰ،
وَالْإِنْتَاءَتُ .
وَأَنْشَدَ الأَصْمَعِيُّ قَالَ:

(١) تَرِيدُ الْقِيَامَ – كَمَا فِي مَوْفِي الْمَسَانِ قَرِيبِ الْقِيَامِ .
(٢) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٣) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٤) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

وقالَ اللَّهُ تَعَالَى (فَإِنَّ اللَّهَ يُبْنِيَنَّهُمْ مِنْ
الْقَوَاعِدِ) ^(١).

[وَت]

عَمِرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبِيهِ : الْوَاتُ وَالْوَتَنَةُ صِبَاحُ
الْوَرَشَانِ، وَأَوْتَنِي إِذَا صَاحَ صِبَاحَ الْوَرَشَانِ،
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ثَلَاثَةَ : أَخْلَشَيْنِي ، أَنَّهُ
اسْتَقْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
الْكُتْقَةِ ؛ فَقَالَ : مَا وَجَدْتَ فِي طَرِيقِ مِيَمَاءِ
فَعَرَفَهُ سَنَةً.

وَقَالَ شَهْرُ مِيَمَاءَ الطَّرِيقِ وَمِيَمَاءُ وَمَجِيَّهُ
وَتَلَمَّهُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ ظَاهِرُهُ الْمُسْلُوكُ .

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ
وَهُوَ يَسْوَقُ نَفْسَهُ : لَوْلَا أَنَّهُ طَرِيقُ مِيَمَاءِ
لَحَزَنَةِ تَعْلِيكَ أَكْثَرَ مِمَّا حَزَنَ نَا ، أَرَادَ أَنَّهُ طَرِيقُ
مَسْلُوكَ ، وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْإِيمَانِ ، وَإِنْ قَلَّ
طَرِيقٌ مِمَّا يَقُولُ فَهُوَ مِفْعَلٌ ، مِنْ أَتَيْتُهُ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيَا) ^(٢)
كَانَهُ ^(٣) قَالَ : آتِيَا ، لَأَنَّ مَا أَتَيْتَهُ قَدْ أَتَاكَ

(١) ل ٢٦ .

(٢) مِنْ ٦١ .

(٣) زِيَادَةٌ فِي م .

قَالَ الْأَصْمَى : الْإِنَاءُ مَا خَرَجَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْأَتَرُ وَغَيْرُهُ .

ابْنُ شَمِيلٍ : أَنِّي عَلَى فَلَانَ أَتُوَّلَ مَوْتَ
أَوْ بَلَاءً أَصَابَهُ ، يَقَالُ : إِنَّ أَنِّي عَلَى أَتُوَّلَ
فَلَانِي حُرُّ أَنِّي إِنْ مَتُّ ، وَالْأَتُوَّ الْمَرْضُ الشَّدِيدُ
أَوْ كَسْرُ بَدِيرٍ أَوْ رَجْلٍ أَوْ مَوْتٍ ؛ وَيَقَالُ : أَنِّي
عَلَى يَدِ فَلَانَ إِذَا هَلَكَ لَهُ مَالٌ .

وَقَالَ الْحَلَّيَّيْتَ :

أَخُو الْمَرْءِ يُؤْتَى دُونَهُ مُمَّا يُتَقَى
يُرْبُّ الْلَّهِيْجُ جُرْدِ الْلَّهِيْصِ كَالْجَامِعِ
قَوْلُهُ : أَخُو الْمَرْءِ أَيْ أَخُو الْمَقْتُولِ الَّذِي
يَرْضَى مِنْ دِيَرَةِ أَخِيهِ بَنِيُوسَ ، أَيْ لَا خِيرٌ فِي
يُؤْتَى دُونَهِ أَيْ يُقْتَلَ ، ثُمَّ يُتَقَى بَنِيُوسَ زُبُّ
الْلَّهِيْجِ أَيْ طَوْلَةِ الْلَّهِيْجِ . وَيَقَالُ : يُؤْتَى دُونَهِ
أَيْ يَدْهَبَ بِهِ وَيُغْلِبُ عَلَيْهِ . وَقَالَ :

أَنِّي دُونَ حُلُوِ الْعَيْشِ حَتَّى أَمْرَأَهُ
نُكُوبٌ مَلَى آثَارِهِنَّ نُكُوبٌ
أَيْ ذَهَبَ يَحْلُوِ الْعَيْشِ ، وَيَقَالُ أَنِّي فَلَانَ
إِذَا أَطَلَ عَلَيْهِ الدَّهْوُ ، وَقَدْ أَتَيْتَ يَا فَلَانَ إِذَا
أَنْذَرَ عَدُوًا أَشْرَفَ عَلَيْهِ .

تُعلب عن ابن الأعرابي: التُّوْى الْجَوَارِى
وَالْوَتْنَى الْجَيَّاْتُ، قَالَ: وَأَتَوْى الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ
تَوْا وَحْدَهُ، وَأَزْوَى إِذَا جَاءَ وَمَعَهُ آخَرَ .
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: كُلُّ مَفْرَدٍ: تَوْ وَكُلُّ
زَوْجٌ زَوْ .

ابن السكينة : هو التُّوْتُ لِلفرصاد ولا
تُقلُّ : التُّوْتُ .
وأخبرني المنذري عن البرد عن المازني
قال : سمعت أبا زيد يقول : أهل الشام يقولون
الْتُّوْتَ هَذِهِ الْمَرْثَةُ ، والْعَرَبُ تَقُولُ: التُّوْتُ
عَلَى كَلَامِ الْعَامَةِ^(٥) .

وَقُولُهُ (أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا سَتَّعْجِلُوهُ^(١)) أَى قَرْبَ
وَدَنَا إِيَّاهُ . [وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: مَا تَقْبَلَ أَنْتَ أَهْبَاهَا
السَّوَادُ أَوِ السُّوَيْدَ، أَى لَابْدَكَ مِنْ هَذَا
الْأَمْرِ]^(٢) .

وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا دَنَا مِنْ عَدُوِّهِ: أَتَيْتَ
أَهْبَاهَا الرَّجُلُ .

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ (فَأَتَى اللَّهُ بِنِيَّاتِهِمْ
مِنَ الْقَوَاعِدِ)^(٣) أَى قَلَّمَعَنْ قَوَاعِدِهِ وَأَسَاسِهِ
فِهِدَمَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَهْلَكَهُمْ، وَيَقُولُ: فَرَسْ^(٤)
أَتَى ، وَمُسْتَأْتَ ، وَمُسْتَوْتَ بِغَيْرِ هَاءِ إِذَا
أَوْدَفَتْ ،^(٤) وَقَدْ اسْتَأْتَتْ النَّاقَةُ اسْتِنْتَاءً .

باب الرباعي

عَرَوْنَعْنَ أَبِيهِ: إِذَا مَدَرَّتِ الْبَيْضَةَ فِي
الْتَّنَّيْلَةِ .

وَقَالَ ابن الأعرابي: تَنْتَلَ الرَّجُلُ: إِذَا
تَقَدَّرَ بَعْدَ تَنْظِيفِهِ، وَتَنْتَلَ إِذَا تَحَمَّقَ
بَعْدَ تَعْاقِلٍ، وَتَرْفَلَ إِذَا تَبَخْتَرَ كِبِراً
وَزَهْوًا .

(٥) زِيادة في م.

ابو عبيد عن الأصمى : التَّنَبَّالُ: الرَّجُلُ
القصير، وجعه التَّنَابِيلُ، وأنشد شَمِيرٌ لِكَفْبِ
ابن زهير :

يَمْشُونَ مَشَى الْجِمَالِ الزُّهْرِ
يَفْصِمُهُمْ ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السَّوْدُ التَّنَابِيلُ

(١) التَّنَجِل

(٢) زِيادة في م.

(٣) نَحْلٌ ٢٦

(٤) أَوْدَفَتْ: ضَبَعَتْ .

والجَرْوُ وِعَاهَ بَذْرُ الْكَمَايِدِ الَّتِي تَكُونُ فِي
رُمُوسِ الْمِيدَانِ ، وَلَا يَكُونُ فِي غَيْرِ الرُّمُوسِ
إِلَّا فِي مُخْتَرَاتِ الشَّجَرِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ جَرْوُ الْأَهْمَهِ
مُذَحَّرِجٌ ، وَهُوَ مِنَ الشَّرْمِسِ^(٢) وَالْمُعْضُ وَلَا يَكُونُ
مِنَ الْعِصَابَةِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ قَالَ : مَا فَضْلُ فِي
الْإِنَاءِ مِنْ طَعَامٍ أَوْ أَدَمَ يَقَالُ لَهُ : الْثُرْثُمُ وَأَنْشَدَ
لَا تَحْسِبَنَّ طِعَانَ قَيْنِيسِ بِالْقَنَاءِ
وَضِرَابَهُمْ بِالْبَيْضِ حَسْنَوَ الْثُرْثُمِ
وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : رَجُلٌ
تَنْبَلُ وَتَنْتَلُ إِذَا كَانَ قَصِيرًا .

[وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ وَحَسَبْنَا اللَّهَ
وَنَمَ الْوَكِيلَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ] .

(٢) الشَّرْمِسُ ، وَالشَّرْمِسُ : مَا صَفَرَ مِنْ شَعْرِ
الشُوكِ ، وَالْمُعْضُ مِثْلُهُ .

وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ : التَّرْتُبُ الْقَوْنُسُ ،
وَهِيَ أَنْتَ لَا تَذَكَّرُ .

أَبُو عَبِيدَ : التَّرْتُبُ الْأَمْرُ الثَّابِتُ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرْتُبُ الْعَبْدُ
السَّوْءُ .

الْحَيَانِيُّ : أَنْتَ نَقَّ عَلَيْنَا فَلَانَ يَتَنَقَّنِي أَنِي
انْذَرَأَ عَلَيْنَا .

وَقَالَ أَبُو زِيدٍ : أَنْتَ نَتَيَّسْتُ لَهُ أَنْتَ نَتَاهَ
إِذَا اسْتَمْدَدْتَ لَهُ .

أَبُو سَعِيدٍ : الْفَرَتَنَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ تَشْقِيقُ
الْكَلَامِ ، وَالْأَهْمَاشُ فِيهِ^(١) يَقَالُ : فَلَانَ
يُفَرِّغَنَ فَرَتَنَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ لِلْأَمَمَ : فَرْتَنَى
وَابْنُ فَرْتَنَى هُوَ ابْنُ الْأَمَمَ الْبَغْيَى ؛ أَبُو زِيدَ :
وَمِنَ الْعِصَمِ الْتَّيْبُوتُ وَيَنْبُوتُهُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ
شَاكِهٌ ذَاتٌ غِصَنةٌ^(٣) وَوَرَقٌ ، وَنَمْرَتَهَا جَرْوُ

(١) الْأَهْمَاشُ فِي الْكَلَامِ : الْأَكْنَارُ فِيهِ .

(٢) غَصَنَهُ : جُمِ غَصَنَ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الطار من تهذيب اللغة

المضاعف منه

بها ، ويقال : ظريرٌ وأظيرة ، ويقال : ظرارة
واحدة .

ظ ذ . ظات . مهملات . ظر .

استعمل منه .

قال وقال ابن شمبل : الفَلَّ حجر أملس
عربيض يكسره الرجل فيجزر به المجزور ،
وعلى كل حال ^(١) يكون الظَّرَرُ وهو قبل أن
يُكسر ظرارةً أيضاً ، وهي في الأرض سليلٌ
وصفائح مثل السيف ، والسليل : الحجر
العربيض وأنشد :

تَقِيهِ مَظَارِيرُ الصَّوَى مِنْ فِعَالِهِ
بَسُورٍ تَلَحِّيَ الْمَصَى كَنَوَى الْقَسْبِ
وأَرْضٌ مَظَرَّةٌ ذَاتٌ ظِرَانٌ :
وقال الليث : يقال ظررت مظرة وذلك
أن الناقة [إذا] ^(٢) أبْلَمَتْ وهو داء يأخذها
في حلقة الرَّحِيمِ فيضيق ، فيأخذ الراعي مظرة

(١) قوله / وعلى كل حال ، وفي اللسان : وعلى
كل لون .
(٢) زيادة في م .

[ظر]

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أن
عَدَى بن حاتم سأله قال :
إِنَّا نَصِيدُ الصَّيْدَ وَلَا نَجِدُ مَا نَذَكَرُّ بِهِ
إِلَّا الظَّرَارَ وَشِقَةَ النَّصَاءِ ، فقال : أَمْرُ الدَّمَّ
بِما شِئْتَ .

قال أبو عبيدة ، قال الأصمي : الظَّرَارُ
واحده ظرارة ، وهو حجر مُحَدَّثٌ صلبٌ وجمعه
ظِرَارٌ وظِرَانٌ .

وقال ليبد :

بِحَسْنَةٍ تَنْجُلُ الظَّرَانَ نَاجِيَةَ
إِذَا تَوَقَّدَ فِي الدِّيْمُومَةِ الظَّرَرُ
وقال شمر : المَطَرَّةِ فِلَقَةٌ مِنْ الظَّرَانِ يُقطَعُ

بها مثل الأميرة^(٢)، ومنها ما يكون ممطولاً^(٣)
صلباً يتغذى منه الرَّحْيَ . انتهى ، والله
تعالى أعلم .

ويندخل يده في بطنه من ظَبَيْتَهَا ثم يقطعُ من
ذلك الموضع كائثِنَولَ .

قال : والأَطْرَةَ من الأعلام التي يُهْتَدَى

باب الظَّاءِ واللامِ

وَحَنَتُ فِي بَنِي فَلَانْ ، بِعْنَى حَلَّتُ وَلِسْ
بَقِيَاسِ إِنَّمَا هِيَ أَحْرَفُ قَلِيلَةٍ مَعْدُودَةٌ^(٤) .

وهذا قول حَدَّاق التَّعْوِينِ ، وقوله عز
وجل : (يَقْنَعُكُمْ طَلَالَهُ عَنِ الْعَيْنِ) ، أَخْبَرَنِي
المُذْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْمِيمِ أَنَّهُ قَالَ : مَحْلٌ مَا لَمْ تَطْلَعْ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، فَهُوَ ظَلِيلٌ ، قَالَ : وَاللَّيْلُ كَمْ
ظَلَّ ، وَإِذَا أَسْفَرَ الْفَجْرُ فَنِيَ الدُّنُونُ إِلَى
طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلُّهُ ظَلٌّ ، قَالَ : وَالْفَقِيْهُ لَا يَسِيْ
فَيَنَّا إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ إِذَا فَاءَتِ الشَّمْسُ ، أَئِ
إِذَا رَجَمْتَ إِلَى الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، فَمَا فَاءَتْ مِنْهُ
الشَّمْسُ وَبَقَ ظَلًا فَهُوَ قَبْرٌ ، وَالْقَبْرُ شَرْقٌ
وَالظَّلَّ غَربٌ ، وَإِنَّمَا يَدْعُ الظَّلَّ ظَلًا مِنْ

ظل . لظ .

قال الْيَتْمَى ظَلَّ فَلَانْ نَهَارَهُ صَائِمًا وَلَا تَقُولُ
الْعَربُ [ظَلَّ يَظَلُّ إِلَّا لِكُلِّ عَمَلٍ بِالنَّهَارِ] ،
كَمَا يَقُولُونَ : بَاتٌ بَيْتٌ إِلَّا بِاللَّيْلِ ؛ وَمِنْ
الْعَربُ [(١) مِنْ يَحْذَفُ لَامَ ظَلِيلَتُ وَنَحْوُهَا
حِيثُ يَظْهَرُ انْ ; فَأَمَّا أَهْلُ الْحِجَازِ فَيُكْسِرُونَ
الظَّاءَ عَلَى گَسْرَةِ اللامِ الَّتِي أُلْقِيَتْ ، فَيَقُولُونَ :
ظَلِيلَنَا وَظَلِيلُنَا وَالْمَصْدُرُ الظَّالُولُ ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ ظَلَّ
وَأَظَلَّ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : ظَلَّتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا وَقَرِيْهُ : ظَلِيلَتَ عَلَيْهِ ، فَنَفَحَ فَالْأَصْلُ
فِيهِ ظَلِيلَتَ عَلَيْهِ ، وَلَكِنَ اللامُ حُذِفَ لِتَنْقِلَ
الْتَّضْعِيفُ وَالْكَسْرُ ، وَبَقِيَتِ الظَّاءُ عَلَى فَتْحِهَا
وَمِنْ قَرَأَ ظَلِيلَتَ بِالْكَسْرِ حَوْلَ گَسْرَةِ اللامِ عَلَى
الظَّاءِ ، وَقَدْ يَحْمُزُ فِي غَيْرِ الْمَكْسُورِ نَحْوَهُتُ
بِذَلِكِ أَئِ هَمَتْ ، وَأَحَسَتْ تَرِيدَ أَحْسَستْ

(٢) الأمْرَةُ : الْمَجَارَةُ وَالْمَلَامَةُ وَالرَّايَةُ ، وَالْجَمْعُ :
أَمْرٌ (ف) .

(٣) قوله / ممطولاً ، كذا في د م ؛ وفي المساند /

ممطولاً ، ومعنى المطول : المدد طولاً .

(٤) زيادة في م .

(١) زيادة في م .

مثلاً لـكـل نـافـرـ من شـء لا يـعـود إـلـيـه ،
وـيـقـالـ : اـنـتـعـلـتـ المـطـالـيـا ظـلـاـهـاـ إـذـاـ اـنـتـصـفـ
الـنـهـارـ فـيـ الـقـيـظـ ، فـلـ يـكـنـ هـاـ ظـلـ ، وـقـالـ
الـراـجـزـ :

قد وـرـدـتـ نـمـثـيـ على ظـلـاـهـاـ
وـذـأـبـتـ الشـمـسـ على قـلـاـهـاـ
وـقـالـ آـخـرـ فـيـ مـثـلـهـ :

* وـانـتـعـلـ الـظـلـ فـكـانـ جـوـرـبـاـ
[وفـيـ حـدـيـثـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـهـ
ذـكـرـ فـتـنـاـ كـاـنـهـاـ الـظـلـلـ وـاحـدـهـ ظـلـةـ ، وـهـيـ
الـجـيـالـ ، وـهـيـ السـحـابـ أـيـضـاـ] .

وـقـالـ الـكـمـيـتـ :

وـكـيـفـ تـقـولـ الـعـنـكـبـوتـ وـيـتـهاـ
إـذـاـ مـاـعـنـتـ مـوـجاـ مـنـ الـبـحـرـ كـاـنـ ظـلـلـ
قـالـ أـبـوـ عـمـروـ : الـظـلـلـ : السـحـابـ .

وـقـالـ الـفـرـاءـ : أـخـلـ بـوـمـنـاـ إـذـاـ كـانـ ذـاـ سـحـابـ
وـالـشـمـسـ مـُسـتـظـلـةـ ، أـىـ هـيـ فـيـ السـحـابـ ؟ وـكـلـ
شـىـ أـظـلـلـ فـهـوـ ظـلـةـ ؟ وـيـقـالـ ظـلـ وـظـلـلـ
وـظـلـةـ وـظـلـلـ ، مـثـلـ قـلـةـ وـقـلـلـ .

وـذـكـرـ إـذـاـ كـنـسـ نـصـفـ الـنـهـارـ ، فـلـ يـرـجـعـ مـكـنـسـهـ
وـذـكـرـ إـذـاـ كـنـسـ نـصـفـ الـنـهـارـ ، فـلـ يـرـجـعـ مـكـنـسـهـ

أـوـلـ النـهـارـ إـلـىـ الزـوـالـ ، ثـمـ يـدـعـيـ فـيـنـاـ بـعـدـ
الـزـوـالـ إـلـىـ الـلـيـلـ وـأـنـشـدـ :

فـلـ الـظـلـلـ مـنـ بـرـدـ الضـعـيـ تـسـتـطـيـعـهـ

وـلـ الـفـيـ مـنـ بـرـدـ الشـيـ تـدـوـقـ

قـالـ : وـسـوـادـ الـلـيـلـ كـلـ خـلـلـ ، وـقـالـ غـيرـهـ

يـقـالـ : أـظـلـ بـوـمـنـاـ هـذـاـ إـذـاـ كـانـ [ذـاـ] سـحـابـ

أـوـغـيرـهـ ، نـهـوـ مـُظـلـلـ [وـالـعـربـ تـقـولـ : لـيـسـ

شـىـ أـظـلـ مـنـ حـبـرـ ، وـلـاـ أـدـفـأـ مـنـ شـجـرـ ،

وـلـأـشـدـ سـوـادـاـ مـنـ ظـلـ وـكـلـاـ كـانـ أـرـفـقـ سـكـاـ

كـانـ مـسـقـطـ الشـمـسـ أـبـعـدـ ، وـكـلـاـ كـانـ أـكـثـرـ

عـرـضاـ وـأـشـدـ اـكـتـنـازـاـ كـانـ أـشـدـ لـسـوـادـ ظـلـهـ ،

وـيـزـعـمـ الـنـجـمـونـ أـنـ الـلـيـلـ ظـلـلـ ، وـإـنـماـ أـسـوـدـ

جـداـ ، لـأـنـهـ ظـلـ كـرـةـ الـأـرـضـ ، وـبـقـدـرـ مـاـ زـادـ

بـدـئـهـاـ فـيـ الـعـظـمـ اـزـدـادـ سـوـادـ ظـلـهـ ، وـيـقـالـ

لـمـيـتـ : قـدـ ضـحـاـ ظـلـهـ] (١) .

وـمـنـ أـمـثـالـ الـعـربـ : تـرـكـ الـظـبـيـ ظـلـهـ ،

وـذـكـرـ إـذـاـ نـفـرـ ، وـالـأـصـلـ فـيـ ذـكـرـ أـنـ الـظـبـيـ

يـكـنـسـ فـيـ شـدـةـ الـحـرـ فـيـأـيـهـ السـأـيـ فـيـشـيـرـهـ فـلـ

يـمـوـدـ إـلـىـ كـنـاسـهـ فـيـقـالـ : تـرـكـ ظـلـهـ ، ثـمـ صـارـ

(١) زـيـادـةـ فـيـ مـ.

وقول الراجز :

* كَأَمَا وَجْهُكَ ظِلٌّ مِنْ حَبْرٍ *

قال بعضهم : أراد الوقاحة ، وقال أراد

أنه أسود الوجه ، وقال أبو زيد يقال : كان

ذلك في ظل الشتاء ، أى في أول ماجاء ^(٢)

وقال الفراء ، الظلة ماسترك من فوق ، والظللة

الصيحة والظللة الظلال ، والظلال ظلال

الجنة قال عباس بن عبد المطلب :

من قبليها طبت في الظلال وفي

مستودع حيث ينخفض الورق

أراد ظلال الجنان التي لا تنس فيها .

أراد أنه كان طيباً في صلب آدم في الجنة ^(٣)

و ظلال البحر أمواجه لأنها ترتفع فتحظ السفينة

ومن فيها :

وقال الليث : مكان ظليل دائم الظل قد

دامت ظلله ، والظللة كهيئة الصفة ، قال :

وعذاب يوم الظللة [يقال والله أعلم : عذاب

يوم الصفة ، وقال غيره : قيل عذاب يوم

الظللة ^(٤)

(٢) قوله / جاء / أى الشتاء .

(٣) زيادة في م .

(٤) زيادة في م .

ويقال : أتيته حين ينشد الطبي ظله ، أى حين يشتد الحر فيطلب كناسا ، يمكن فيه من شدة الحر ^[١] .

وقال أبو زيد : يقال : كل ذلك في ظل الشتاء ، أى في أول ماجاء الشتاء ، وفملت ذلك في ظل القتيل ، أى في شدة الحر وأشد الأصحى غلسته قبل القطا وفرطه

في ظل أجاج المقفيظ مقفيظه واستظل الرجل إذا اكتن بالظل ، ويقال : فلان في ظل فلان أى في ذرائه وفي كتفه ، وسمعت أعراضها من طي يقول : للجم ريق لاصق بياطن النسم من البعير : هي السُّسْتَ ظَلَالَاتُ ، وليس في ملحم البعير مُضْفَةُ أرق ولا أنعم منها ، غير أنه لا دسم فيها ، ويقال : للدم الذي في الجوف مستظل أيضاً ومنه قوله : مِنْ عَلَقِ الْجَوْفِ الَّذِي كَانَ سَتَّاَلَ .

ويقال : استظللت العين إذا غارت وقال ذو الرمة :

على مُسْتَظَلَاتِ الْعَيْنِ سَوَاهِمْ
شُوْبِكِيَّةٍ يَكْسُو بُراها لُقاَمَها

(١) زيادة في م .

أَظْلَكَ فَلَانْ ، أَى كَانَهُ أَنْقَى عَلَيْكَ ظِلَّهُ مِنْ قُرْبِهِ ، وَأَظْلَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَى دَنَا مِنْكَ ، وَيَقُولُ : لَا يَحْاوزُ ظِلِّيْنِ ظَلَّكَ ، قَالَ : وَمُلَاعِبُ ظِلَّهُ طَائِرٌ يُسَمِّي بِذَلِكَ ، وَهَا مُلَاعِبًا ظِلَّهُ مِنْ مُلَاعِبَاتِ ظِلَّهِنْ [هَذَا فِي لُغَةِ ، فَإِذَا جَعَلْتَهُ نَكْرَةً أَخْرَجْتَ الظَّلَّ عَلَى الْعِدَّةِ فَقُلْتَ : هُنَّ مُلَاعِبُ اَظْلَاهُنْ] ^(٤) .

قال ذو الرمة :

* دَامِي الْأَظْلَلَ بَعِيدِ الشَّاءِ وَمَهِيَّوْمَ *
والظَّلَّ شِبَهُ الْخَيْلَاءِ مِنَ الْجَنِ . . .
وقال الليث : الظَّلِيلَةُ مُسْتَنْقَعٌ مَاءِ قَلِيلٍ
مِنْ سَيْلٍ أَوْ نَحْوِهِ ، وَالْجَيْعُ الْفَلَالِيْلُ وَهِيَ
شَبَهُ حُفْرَةٍ فِي بَطْنِ مَسَيْلٍ مَاءٍ ، فَيُنْقَطِعُ السَّيْلُ
وَيَبْقَى ذَلِكَ الْمَاءُ فِيهَا .

وقال رؤبة :

* غَادَرَهُنَّ السَّيْلُ فِي ظَلَّاً ثَلَّا *
ثُلْبُ عن ابن الأعرابي : الظَّلَّالُ : الشَّئْنُ
وَهُوَ الْمَلَّةُ .

وقال أبو زيد : من بيوت الأعراب : الظَّلَّةُ
وَهِيَ أَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنْ بَيْوَتِ الشَّعْرِ ثُمَّ الْوَسْطُ
بَعْدَ الظَّلَّةِ ثُمَّ الْخِبَاءُ ، وَهُوَ أَصْفَرُ بَيْوَتِ الشَّعْرِ .

(٤) زيادة في ج .

لأنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ بَعَثَ غَامِمَةً حَارَّةً
فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ وَهَذَا كَوَاخِتَهَا ، وَكُلُّ مَا أَطْبَقَ
عَلَيْكَ فَهُوَ ظَلَّةُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا أَظْلَكَ ،
وَقُولُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي صَفَةِ أَهْلِ النَّارِ (لَهُمْ مِنْ
فَوْقِهِمْ ظَلَّلٌ مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظَلَّلٌ) ^(١)
روى أبو العباس عن ابن الأعرابي : هي ظَلَّلٌ
مِنْ تَحْتِهِمْ وَهِيَ أَرْضُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّ جَهَنَّمَ
أَذْرَكَ وَأَطْبَاقَ فِي سَاطُهُ هَذِهُ ظَلَّةٌ مِنْ تَحْتِهِمْ
ثُمَّ هَلَّمَ جَرَّا حَتَّى يَنْهَا إِلَى التَّقْرَبِ .

وقال أبو عمرو : الظَّلِيلَةُ الرُّوْضَةُ الْكَثِيرَةُ
الْمَرَاجِاتِ .

[وقال الليث ^(٢)] وَالِظَّلَّةُ الْبُزْطَلَةُ قَالَ :
وَالظَّلَّةُ وَالظَّلَّةُ سَوَاءٌ وَهَا مَا يُسْتَظَلُ بِهِ مِنَ
الشَّمْسِ وَيَقُولُ : مَظَلَّةُ .

ثُلْثُ عن ابن الأعرابي قال : الْخَنِيمَةُ تَكُونُ
مِنْ أَعْوَادِ تُسَقَّفُ بِالثَّمَامِ ^(٣) وَلَا تَكُونُ
الْخَنِيمَةُ مِنْ نَبَاتٍ ، وَأَمَّا الظَّلَّةُ فَنِ ثَيَابٍ ،
رَوَاهُ بِفَتْحِ الْيَمِ .

وقال الليث : الْإِظْلَالُ : الدُّنْوُ يَقُولُ :

(١) الْزَّمْر ١٦ .

(٢) زِيَادَةُ فِي ج .

(٣) الْثَّمَامُ وَالْبَيْوَتُ ، نَبَاتُ .

من قرأ (فِي ظُلْلٍ عَلَى الْأَرَائِكِ) ^(١) فهو
جمع ظلة ، ومن قرأ في ظلال فهو جمع الظل ،
ومنه قوله (لم من فوقهم ظلل من النار) .
وقال تعالى : (ظِلَّاً ظَلِيلًا) أى يُظل من
الريح والحر .

وقال ابن عرفة : ظلاً ظليلًا . أى دائمًا
طيبًا ، يقال إنه لفي عيش ظليل . أى طيب .
قال جرير :

ولقد تُساعِنُنا الدِّيَارُ وَعَيْشَنَا
لَوْدَامَ ذَاكَ كَمُحِبٌ ظَلِيلٌ
ومنه : (لَا ظَلَمٌ وَلَا يُغْنِي مِنَ الْهَبِ) ^(٢)
(وَظِلَّاً لَهُمْ بِالْغُدوِ وَالآمَالِ) ^(٣) .

أى مُسْتَقِرٌ ظاهِمٌ ، يقال : هو جمع الظل
ويقال : هو شخوصهم .
(وَظِلَّلَ تَمَذُودٌ) ^(٤) يقال هو الدائم الذي
لاننسخه الشمس ، والجنة كلها ظل] ^(٥) .

[لظ]

رُوِيَّ عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

- (٢) بس ٥٦ .
- (٣) المرسلات ٣١ .
- (٤) الرعد ١٦ .
- (٥) الواقعة ٣٠ .
- (٦) زيادة في م .

وقال أبو مالك : المِظَلَةُ ^(١) وَالْمِظَاهِرُ يكون
صَفِيرًا وَكَبِيراً .

قال ويقال : للبيت العظيم مِظلة مَطْحُوَة
وَمَطْعِيَّةٌ وَطَاجِيَّةٌ وهو الضخم ، ومِظلة
دَوْخَةٌ .

ومن أمثال العرب : عِلَّةٌ مَاعِلَةٌ ، وَأَنْتَارٌ
وَأَخِلَّةٌ ، وَعَمَدُ الْمِظَلَةِ ، أَبْرِزُوا الصَّهْرَ كَمْ ظَلَّةٌ ،
فَالثَّئَةُ جَارِيَّةٌ زُوَّجَتْ رِجْلًا فَأَبْطَأَهَا أَهْلُهَا عَلَى
زَوْجِهَا ، وَجَلُوا يَمْتَلَّونَ لِهِ يَجْمَعُ أَدَوَاتِ
الْبَيْتِ فَقَالَتْ ذَلِكَ اسْتِحْثَانًا لَهُمْ .

[قال أبو عبيدة في باب سُوءِ المشارك في اهتمام
الرجل بشأن صاحبه . قال أبو عبيد : إذا أراد
المشكوك إليه أنه في نحو ما فيه صاحبه الشاك
قال له : إإن يَدْمَأْ أَظْلَاثُ فَقَدْ نَقَبَ حُنْقَّاً ؟
يقول : إإن في مثل حالك .

وقال لبيد :

* بِشَكِيبٍ مَعِيرٍ دَاعِيِ الْأَظْلَلَ *
وَالْأَظْلَلُ وَالْمَنْسِمُ الْبَعِيرُ كَالظَّفَرُ لِلْأَنْسَانِ .

(١) المظلة بالكسر ، آلة الظل ، والمظلة بالفتح
مكان الظل .

تَنَلَّظَلَّ ، وَهُوَ تَحْرِيكُهَا رَأْسَهَا مِنْ شِدَّةِ اغْبِيَّةِ أَنْفُلِهَا ؛ وَحِيَةٌ تَنَلَّظُ مِنْ شِدَّةِ^(٣) تَوْقِدِهَا وَخُبْشِهَا ، كَانَ الْأَصْلُ تَنَلَّظُ ، وَأَمَا قُولُهُمْ فِي الْحَرَّ : يَتَلَّظُ فَكَانَهُ يَتَاهَبُ كَالنَّارِ مِنَ اللَّهِي .

عَرَوْ عَنْ أَبِيهِ : أَلَّظَ إِذَا أَلْحَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ « أَلِظُوا يِبَادِا الْجَلَلُ وَالْإِكْرَامُ » ؛ [وَأَنْشَدَ أَبُو وَجْزَةَ : فَأَبْلَغَ بْنِ سَعْدَ بْنَ بَكْرٍ مِلَاظَةً رَسُولَ أَمْرَى بَادِي الْمَوْذَةِ نَاصِحًا قَيْلَ : أَرَادَ بِالْمِلَاظَةِ الرِّسَالَةَ ، وَقَوْلُهُ : رَسُولُ أَمْرَى أَى رِسَالَةُ أَمْرَى]^(٤) .

بَابُ الظَّاءِ وَالنُّونِ

يَقُولُ : الْيَقِينُ مِنْهُمْ كَسَى ، وَعَسَى شَكٌ .

وَقَالَ شَمْرُ : قَالَ أَبُو عَرَوْ : مَعْنَاهُ مَا يُطَئِنُ^{*} بَهْ مِنَ الْخَيْرِ فَهُوَ وَاجِبٌ ، وَعَسَى مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ .

(٣) ساقط من الأصل ، وزيادة في م .

(٤) زيادة في م .

أَنَّهُ قَالَ : « أَلِظُوا [فِي الدُّعَاءِ]^(١) يِبَادِا الْجَلَلُ وَالْإِكْرَامُ » .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : أَلِظُوا يَعْنِي الزَّمُورَ ، وَالْإِنْظَاطُ لِزُومُ الشَّيْءِ وَالْمُتَابِرَةِ عَلَيْهِ . يَقُولُ : أَلِظَتُ بِهِ أَلِظَ إِلَظَاطًا ، وَفَلَانَ مُلَظٌ بِفَلَانٍ أَى مَلَازِمٌ لَهُ وَلَا يُفَارِقُهُ .

وَقَالَ الْإِلْيَثُ : الْمُلَاظَةُ فِي الْحَرْبِ [الْمَوَالِيَةُ وَلِزُومُ الْقَتَالِ]^(٢) وَرَجُلٌ مِلَاظَاطٌ وَمِلَاظَ شَدِيدٌ الْإِبْلَاغُ بِالشَّيْءِ يُلْحُ عَلَيْهِ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ : * عَجِيْتُ وَالدَّهْرُ لَهُ لَظِيْظُ * وَيَقُولُ : رَجُلٌ لَظَّ كَفَّلٌ ، أَى عَسِيرٌ مُشَدَّدٌ عَلَيْهِ ، وَالْتَّالَّظَاطُ وَاللَّظَلَّلَةُ مِنْ قَوْلِكَ حَيَّةٌ

[طَنْ]

أَبُو عَبِيدَعْنَ أَبِي عَبِيدَةَ . قَالَ : الظَّنُّ يَقِينٌ وَشَكٌ وَأَنْشَدَ : ظَلَّى بَهْ كَسَى وَهُمْ يَنْتَوْفَةٌ يَنْمَازُونَ جَوَائِزَ الْأَمْتَالِ

(١) ساقط من الأصل .

(٢) ساقط من الأصل وزيادة في م .

الله من علم الغيب **يُتَهِّمُ** ، وهذا يرى عن على **عَلَى** .

وقال الفراء ويقال : ماهو على الغيب بظنين **(٤)** ماهو بضعف ، يقول : هو **مُخْتَمِلٌ** له .

والعرب **يُتَوَلُّ** للرجل الضعيف أو القليل [الحيلة **(٥)**] : هو ظنون .

قال . وسمعت بعض قضاة يقول : ربما ذلك على الرأى **الظَّنُونُ** ، يريد الضعيف من الرجال ، فإن يكن معنى ظنين ضعيف فهو كما قبل ماء شرب وشرب . وقوتين وقرني وقرني وقرني وقرني ، وهي النفس والعزم .

وقال ابن سرين ما كان **عَلَىٰ** يُظَنُّ في قتيل عثمان ، وكان الذي يُظَنُّ في قتله غيره .

وقال أبو عبيد : قوله **يُظَنُّ يَعْنِي يُتَهِّمُ** ، وأصله من **الظَّنُون** ، إنما هو يُفْتَحَلُ منه وكان في الأصل : **يُظَنُّ فَقَلَّتُ الظَّاءُ** مع التاء **فَقَلَّتُ** ظاء **مُشَدَّدَةً** حين أدى غلت ، وأنشد :

(٤) التكوير . ٢٤ .

(٥) زيادة من اللسان يقتضيها السياق .

وقال الله جل وعز حكاية عن الإنسان : (إن ظنت أنى ملاقي حسابي **(١)** أى عامت ، وكذلك قوله (وظَنُوا أَهْمَمْ قَدْ كَذَّبُوا **(٢)** أى عالموا يعنى الرسل ، أن قومهم قد كذبوا بهم فلا يصدقونهم ، وهي قراء ابن عامر وابن كثير ونافع وأبي عمرو ، بالتشديد وبه **قَرَأْتْ** عائشة ، وفسرته على ما ذكرناه .

وقال الليث : **الظَّنِينُ** المعادى ، **وَالظَّنِينُ** المتهם الذى تُظن به التهمة ومصدره **الظَّنَّةُ** [بالتشديد] **وَالظَّنُونُ** الرجل السيء **الظَّنَّ** بكل أحد **وَالظَّنُونُ** الرجل القليل الخير .

[وأخبرني المنذري عن أبي طالب قال : الظمنون المتهם في عمله والظمنون كل ما لا يوثق به من ماء وغيره ويقال : عالمه بالشيء ظنون إذا لم يُؤْنَ به . وأنشد أبو الحيم :

كصخرة إذ **تُسَائِلُ** في مرآجع
وفي حزم **وَعِلْمَهُمَا ظَنُونٌ** **(٣)**
وقول الله جل وعز (وَمَا هُوَ كَلَى الْفَيْبِ
يُظَنِّينِ) معناه ماهو على ما يُذَنِّي عن

(١) الملاقة . ٢٠ .

(٢) يوسف . ١١٠ .

(٣) زيادة في م .

ومن حديث على أنه قال : فـ الدَّيْن
الظُّنُون ، قال : بِزَكِيَّهِ لِما مَضَى ، إِذَا قَبَضَهُ .
قال أبو عبيد : الظُّنُون^(٢) الذي
لا يَذْرِي صَاحِبَهُ أَيْقَنْهِيَ الذِّي عَلَيْهِ الدَّيْن
أَمْ لَا ، كَأَنَّهُ الذِّي لَا يَرْجُوهُ ، قال : وَكَذَلِكَ
كُلُّ أَمْرٍ تُطَالِبُهُ وَلَا تَذْرِي عَلَى أَىٰ شَيْءٍ أَنْتَ
مِنْهُ فَهُوَ ظُنُونٌ .

وقال الأعشى في الظُّنُون وهي البر التي
لا يُدْرِى أَفِيهَا ماءٌ أَمْ لَا ؟

ما جَعَلَ الْجَدُّ الظُّنُونَ الَّذِي
جَنْبَ صَوْبَ اللَّاجِبِ الْمَاطِرِ

أبو الحسن اللحياني : فَلَانَ مَظِنَّةٌ مِنْ كَذَا
وَمَثِنَهُ أَىٰ مَعْلَمٌ .

وأنشد أبو عبيد :

يَسْطُطُ الْبَيْوتَ لِكَيْ يَكُونَ مَظِنَّةً
مِنْ حِيثُ تُوْضَعُ جَهَنَّمُ الشَّرَفِينِ

وقال ابن السكيت : قال الفراء : الظُّنُونُ
مِنِ النَّاسِ الَّتِي لَمْ شَرَفْتُ زِوْجَهُ^(١) ، وإنما
سَمِّيَتْ ظُنُونًا لأنَّ الْوَالَدَ يُرْتَمِيَ مِنْهَا إِنْهِ
وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

(١) قوله تزوج / وزاد صاحب اللسان /
* طَمَعًا فِي وَلَدِهِ وَقَدْ أَسْتَنَ *

وَمَا كُلَّ مَنْ تَظَنَّنَّ أَنَّا مُغَيْبٌ
وَلَا كُلَّ مَا يُرْتَمِي عَلَى أَقْوَلٍ
وَمِثْلَهُ :
هُوَ الْجَوَادُ الَّذِي يُعْطِيكَ نَائِنَةً
عَفْوًا وَيَظْلِمُ أَحْيَا نَاهِيَّا فَيَظْلِمُ
كَانَ فِي الْأَصْلِ : فَيَظْلِمُ قُلْبِتَ النَّاهِ ظَاهِرَهُ
وَأَدْعَمَتْ فِي الظَّاءِ فَشَدَّدَتْ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : تَظَنَّنَتْ مِنْ
ظَنَنَتْ ، وَأَصْلَهَ تَظَنَّنَتْ فَكَثُرَتْ النَّوَافَاتُ
فَقُلْبَتْ إِحْدَاهَا يَاءً ، كَمَا قَالَ : قَصَّيْتُ أَظْفَارِي
وَالْأَصْلَ قَصَّضْتُ .

قال أبو العباس البرد : الظُّنُونُ التَّهْمُ وَأَصْلُهُ
الظُّنُونُ وَهُوَ مِنْ ظَنَنَتْ الَّذِي يَتَعَدِّى إِلَى مَفْعُولِ
وَاحِدَ تَقُولُ : ظَنَنَتْ بِزِيدٍ وَظَنَنَتْ زِيدًا ، أَىٰ
أَتَهَمَتْ ، وَأَنْشَدَ لَعْبَدَ الرَّحْمَنَ بْنَ حَسَانَ :

فَلَا وَيَمِنِي اللَّهُ مَا عَنْ جَنَابَتِهِ
هَجَرْتُ وَلَكِنَّ الظُّنُونَ ظُنُونٌ
وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَمَا هُوَ عَلَى النَّيْبِ
بِظُنُونِ أَىٰ مَهْمَمٌ .

(١) زيادة في م .
(٢) قوله / الظُّنُون / المراد به هنا الدَّيْنُ الظُّنُونُ .

باب الظاء والفاء

وقال غير واحد : الفَاظِ ماءُ الْكَرِشَ

يُقْتَصَرُ فَيُشَرِّبُ عَنْدَ عَوْزٍ^(١) الماءُ فِي الْفَلَوَاتِ
وَبِهِ شُبَهَ الرَّجُلُ الْفَاظُ لِغَلَظَتِهِ.

وقال الشافعى : إِنْ افْتَظُ رَجُلًا كَرِشَ
يُبَيِّنُ غَرَّهُ فَاقْتَصَرَ ماءُهُ وَصَنَاهُ لِمَ يَحْزُنُ لَهُ أَنْ
يَقْطَعَهُ بِهِ.

وروى سلمة عن القراء : الفَاظِيظُ ماءُ
الْفَحْلِ فِي رَحِيمِ النَّاقَةِ ، وأنشد :

حَمَنَ لَهَا مِيَاهَا فِي الْأَدَوَى
كَمَا قَدْ يَحْمِلُ الْبَيْظُ الْفَاظِيظًا^(٢)
اَنْتَهَى وَاللهُ أَعْلَمُ.

ظف . نظر .

أبو عبيد عن السكاني : ظَفَفْتُ قَوَامَ
الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ أَطْفَنَهَا ظَفَّا إِذَا شَدَّدْتَهَا كَلَّهَا
وَجَعَّهَا.

[ظف]

أخبرني المنذرى عن إبراهيم الحربى أنه
قال : الفَاظُ الْخَلِشُنُ الْكَلَامُ . قال وقال لنا
أبو نصر : الفَاظُ الْعَلِيَظُ ، وأنشدنا :

لَا رَأَيْنَا مِنْهُمْ مُفْتَاظًا
تَعْرَفُ مِنْهُ اللَّؤْمُ وَالْفِظَاظًا
وَقَالَ الْلَّبِيثُ : رَجُلٌ فَاظٌ ذُو فَظَاظَةٍ ، وَهُوَ
الَّذِي فِيهِ غِلَاظٌ فِي مَنْطِقَهِ ، وَالْفَاظُ حُشُونَةٌ
فِي الْكَلَامِ .

(١) في دوالسان (غور).

(٢) ورواية اللسان / كما يحمل في البيظ الفاظيظا
والبيظ : الرحم .

باب الظباء والياء

* كأن بي سلّاو ما بي ظباءَ^(٢) *

قال : و الظباء دلا يُصِيب الإبل و قيل
هو بير يخرج بالعين .

[بط]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الظباء
السمين الناعم .

عمرو عن أبيه :

أبغض الرجل إذا سمنَ

وقال الحجاجي : أنه لفظ بطيء بمعنى واحد .

وقال غيره : فظيظ بظيظ .

وقال الليث : بظيظ بظا وهو تحريرك
الضارب أو تاره ليهيمها ويسوها ، والضاد
جازر فيه .

وفي بعض النسخ فظ على كذا أى أحـ
عليه ، وهو تصحيف ، والصواب : أـ لـ ظـ علىـه
إـذـاـ أحـ^(٣) .

(٢) في اللسان / قال ابن بري صواب إنشاده :
وما من طيظاب ، وبعده :

* بي ولبل أنكر تيك الأوصاب *

(٤) زيادة في م .

ظب . بط .

أما ظب فإنه لم يستعمل إلا مكررا^(٤) .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :
الظباء البترة التي تخرج في وجوه الملاح
والظباء أيضاً كلام الموعد يشر ، وأنشد :
* موادي جاء له ظباء *

قال والموادي بالغين المبادر المهدد .

عمرو عن أبيه ، قال : ظباء إذا حـ ،
و ظباء إذا صاحـ ، وله ظباء ، أى جلةـ ،
وأنشد :

جاءت مع الصبح لها ظباء ظـ
ففـشـيـ الدـارـةـ منهاـ جـالـ^(١)

أبو عبيد عن أبي عمرو وأبي زيد يقال :
ما به ظباء ، أى مابه شـ من الـ وجـ .

وقال رؤبة :

(١) يقصد بالذكر هنا تكثير المقطع الأول
مثل صرصـ ، وجرجرـ ؟ وهـددـ .

(٢) قوله : جالـ : كذا في النسخ ، وفي اللسان :
كاعـ .

بابُ الظَّاءِ وَالْمَيْمَ

جرَى نَسْرٌ عَلَى عَسَنٍ عَلَيْهَا

فَمَارَ حَصِيلًا حَتَّى تَشَطَّأَ

قال : أَلَظَّ ، أَى الْحَجَّ^(٢) عَلَيْهَا الْحَادِي ،

قَالَ : وَالرَّاهِهُ زَبَدُ الْبَحْرِ ، وَالْمَظَادُمُ الْأَخْرَيْنِ ،

وَهُوَ دَمُ الْغَزَالِ ، وَعُصَارَةُ عُرُوقِ الْأَرْضِ

وَهِيَ حُمْرٌ ، وَالْأَرْضَاطُ خَضْرَاءُ إِذَا أَكَلَهَا

الْإِبْلُ أَحْمَرَتْ مَشَافِرُهَا .

وَقَالَ الْمَذْنَلُ : يَذْكُرُ الْحُمُولُ^(٣) :

يَمَانِيَّةُ أَحْيَالَهَا مَظَادِيَّةُ وَآلِ

قَرَاسٍ صَوْبُ أَسْتِيَّةٍ كُحْلٌ^(٤)

عَرَوْنَعْنَ أَبِيهِ : أَمْظَادِيَّا شَمَّ وَأَبْطَادِيَّا

سِينَ .

(٢) قوله : الْحَجَّ ، وَفِي الْلِسَانِ لِحَّ .

(٣) يَذْكُرُ الْحُمُولُ ، وَفِي الْلِسَانِ يَذْكُرُ عَسْلًا ، وَهُوَ الْوَاقِفُ لِلْسَّيَانِ .

(٤) قوله كُحْل ، كَبَدًا فِي الْلِسَانِ ، وَفِي النَّسْخِ : طَحْل وَيُنْسَبُ هَذَا الْبَيْتُ إِلَى أَبِي ذُؤْبَرٍ يَصُفُّ عَسْلًا ، وَقَبْلَهُ :

خَاءٌ بِعْزَجٌ لَمْ يَرِي النَّاسُ مِثْلَهُ
وَهُوَ الْفَسْحَكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمِلَ النَّعْلَ

[مظ]

فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : أَنَّهُ مِنْ بَابِهِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَهُوَ يُمْدَدُ بِجَارِهِ ، قَالَ لَهُ أَبُوبَكْرٌ :

لَا تُمَاظِ جَارَكَ إِنَّهُ سَبِيقٌ ، وَيَنْهَا النَّاسُ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : الْمَوَاظَةُ الْمُشَارَةُ وَالْمُشَاقَّةُ ،

وَشِدَّةُ الْمُنَازَعَةِ مَعَ طُولِ الْلِزُومِ .

يَقَالُ : مَا ظَلَطَتْهُ أَمَاظَهُ مِظَاظًا وَمُمَاظَةً .

أَبُو عَبِيدَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَظَرِمَانُ الْبَرُّ

وَأَنْشَدَ أَبُو الْمِيمَ لِبَعْضِ طَيِّ :

وَلَا تَقْنَظْ إِذَا حَلَتْ^(١) عِظَامُ

عَلَيْكَ مِنَ الْمَوَادِ أَنْ تُمُظَاظِأَ

وَسَلَّ الْهَمَّ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ

تَبُوُصُ الْحَادِيَّنِ إِذَا أَلَطا

كَانَ بِنَتْخِرَهَا وَبِمِشْفَرِهَا

وَمُخْلِجُ أَنْفِهَا رَاءُ وَمَظَأُ

(١) قوله / حَلَتْ ، كَذَا فِي مِنْ ، وَفِي الْلِسَانِ / جَلَتْ .

بابُ الثلَاثِيِّ أصْحَىحٌ مِنْ حِرْفِ الْإِطَاءِ

أهملت الظاء مع الذال والياء إلى آخر المروف.

بابُ الظَّاءِ وَالرَّاءِ

لك الأولى ولَيْسَتْ لك الآخرة ، قال :
والنَّظَرَةُ الْهَمِيَّةُ .

قال بعض الحكماء : من لم يَعْمَلْ نَظَارَهُ لَمْ يَقْعُلْ لِسَانَهُ ، وَمَعْنَاهُ : أَنَّ النَّظَرَةَ إِذَا خَرَجَتْ بِاِنْكَارِ الْقَلْبِ عَمِلَتْ فِي الْقَلْبِ وَإِنْ خَرَجَتْ بِاِنْكَارِ الَّذِينَ دُونَ الْقَلْبِ لَمْ تَعْمَلْ ، وَيَحْوِزُ أَنَّ يَكُونَ مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ نَظَرَكَ إِلَيْهِ بِالْكَرَاهَةِ عَنْدَ ذَنْبِ أَذْنَبَهُ لَمْ يَفْعُلْ قَوْلَكَ أَيْضًا^(١) .

أبو عبيد عن الفراء : رجل فيه نَظَرَةُ أَيِّ شُجُوبٍ .

وأنشد شعر :

* وفي المام منها نَظَرَةُ وشُنُوعٌ *
وقال أبو عرو : النَّظَرَةُ : الشُّنُوعُ
والتبُّحُ ، يقال : إن في هذه البارية كَنَّةَ نَظَرَةَ
إِذَا كَانَتْ قَبِيحةً .

(١) زيادة في م .

ظرال . مهمل .

ظرن . استعمل من وجده .

[نظر]

قال الليث : تقول العرب : نَظَارَ يَنْظُرُ
نَظَارًا ، قال : ويجوز تخفيف المصدر ، تَحْمِيله
على لفظ العَامَّةِ من المصادر ، قال وتقول :
نَظَرَتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنْ نَظَارِ الْعَيْنِ ،
وَنَظَرَ الْقَلْبُ .

ويقول القائل للْمُؤْمَلِ يرجوه : إِنَّمَا
أَنْظَرَ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ ، أَيْ إِنَّمَا أَتُوقِّعُ فَضْلَ
الله ثُمَّ فَضْلَكَ .

تعلب عن ابن الأعرابي : النَّظَرَةُ الرَّحْمَةُ
وَالنَّظَرَةُ الْأَمْنَةُ بِالْمَجَلةِ .

ومنه الحديث أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قال لعلى : لَا تُنْتَبِعُ النَّظَرَةَ النَّظَرَةَ ، فَإِنَّ

وقوله تعالى : (انظرونا نقيض من نوركم)^(١) فرِي انظرونا وأنظرونا بقطع الأنف [فن قرأ أنظرونا بضم الأنف فعنده^(٢)] انتظرونا ومن قرأ أنظرونا فعنده آخرونا . وقال الزجاج : قيل : إن معنى أنظرونا انتظرونا أيضا .

ومنه قول عمرو بن كلثوم :
أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا
وَأَنْظِرْنَا تُخْبِرْكَ الْيَقِيْنَا
وقال الفراء : يقول العرب : أنظرنِي :
أَى انتَظَرْنِي قليلا .

ويقول المتكلم لمن يُعْجِلُه : أَنْظِرْنِي
ابْتَلَعْ رَبِّي أَى أَمْهَلْنِي ، ويقال يُبْعَثُ فلانا
شَيْئاً فَانْظَرْهُ ، أَى أَمْهَلْهُ ، والاسم منه
النظرة .

وقال الليث يقال : اشتريته منه بـنظرة
وـيـانتـارـ .

وقال الله جل وعز : (فـنظـرةـ إـلـىـ
مـيسـرـةـ) أـىـ [إـنـظـارـ^(٣)] ، واستـنـظـرـ

(١) الحميد ١٣ .

(٤) زيادة في م .

(٥) البقرة ٢٨ .

(٦) زيادة في د ، ج

أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال : فيه نـظـرةـ وـرـدـةـ وجـبـلـةـ ، إـذـاـ كانـ فـيـ عـيـبـ .

وأخبرني المنذري عن أبي الميمون : أَنَّ أَبا
ليلي الأعرابي قال : فيه رـدـةـ أـىـ يـرـدـ البـصـرـ
عـنـهـ مـنـ قـبـحـهـ ، وـفـيـ نـظـرةـ أـىـ قـبـحـ ، وـأـنـشـدـ
الرياشي :

لـقـدـ رـبـابـيـ أـنـ أـبـنـ جـمـدـةـ بـادـنـ
وـفـ جـسـيمـ لـتـلـيـ نـظـرةـ وـشـحـوبـ
وـفـ الحـدـيـثـ : (أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ رـأـيـ جـارـيـةـ فـقـالـ : إـنـ بـهـ نـظـرةـ فـأـسـتـرـقـوـ
هـاـ)^(٤) .

قيل : معناه أن بها إصابة عين من نظر
الجن إليها وكذلك بها سفعة ، وقول الله
جل وعز : (تـأـظـرـيـنـ إـنـاهـ^(٥)) .

قال أهل اللغة : معناه غير منتظرین
بلوغوا إدراگه ، يقال : نظرت فلانا وانتظرته
معنى واحد .

قال الليث : فإذا قلت : انتظرت فـلمـ
يـجـاـزـكـ قـلـكـ فـعـنـاهـ : وـقـتـ وـتـهـلـتـ .

(١) أصـرـقـواـ : اـمـلـبـواـ الـهـارـقـةـ .

(٢) الأـحزـابـ ٥٣ .

إذا كان بريئا من التهمة، ينظر بملء عينيه
وشديد الكاهل أى منع الجانب^(٣).

قال : وَنَظَارٍ كَفُولَكَ انتَظِرْ ، اسْمُ
وُضْعَ مَوْضِعَ الْأَمْرِ ، وَنَاظِرُ الْعَيْنِ الثَّقْطَةُ
الْسَّوْدَاءُ الصَّافِيَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ سُوَادِ الْعَيْنِ ،
وَبِهَا يَرَكِي النَّاظِرُ مَا يَرَى .

وقال غيره : النَّاظِرُ فِي الْعَيْنِ كَالْمِرَآةِ إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهَا أَبْصَرَتْ فِيهَا شَخْصَكَ .

الحراني عن ابن السكيت قال : النَّاظِرُانِ
عِرْقَانُ مُكْتَنِفَا الْأَنْفِ وَأَنْشَدَ^(٤) .

وَأَشْفَى مِنْ تَحْلِيجٍ كُلَّ جِنٍّ
وَأَكْنَى النَّاظِرَيْنِ مِنْ الْخَنَانِ^(٥)

وقال الآخر :

وَلَقَدْ قَطَعْتُ نَوَّا ظَرِراً وَحَسْتَهَا

مِنْ^(٦) تَمَرَّضَ لِي مِنْ الشَّعَرَاءِ
وقال أبو زيد : هَا عِرْقَانَ فِي مَجْرِي الدَّمِ

عَلَى الْأَنْفِ مِنْ جَانِبِيَّةِ .

وقال الليث : فلان نظيرُكَ أى مِثْلُكَ

(٣) زيادة في م.

(٤) هو جريراً.

(٥) المثان : داء يأخذ الناس والإبل ، وقيل
إنه الزكام (السان) .

(٦) فِي م . وَفِي د : أوجتها

فُلَانُ^(١) [فُلَانَا]^(٢) مِنَ النَّاظِرَةِ ، وَالنَّاظِرُ تَوْقُعُ
الشَّيْءِ ، وَالنَّاظِرَةُ أَنْ تُنَاظِرُ أَخَاكَ فِي أَمْرٍ إِذَا
نَظَرَتِمَا فِيهِ مَا كَيْفَ تَأْتِيَاهُ ؟ وَالنَّاظِرَةُ مَنْظَرُ
الرَّجُلِ إِذَا نَظَرَتْ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَكَ أَوْ سَامَكَ
وَتَقُولُ : إِنَّهُ لَذُو مَنْظَرَةٍ بِلَا مُخْبَرَةٍ .

قال : وَالنَّاظِرَةُ مَوْضِعُ فِي رَأْسِ جَبَلِ فِيهِ
رَقِيبٌ يَنْظُرُ الْعَدُوَّ وَيَحْرُسُهُ ، وَالنَّاظِرُ مَصْدَرُ^(٢)
نَاظَرٍ ، وَالنَّاظِرُ الشَّيْءُ الَّذِي يُعْجِبُ النَّاظِرَ إِذَا
نَظَرَ إِلَيْهِ فَسَرَّاهُ .

وَتَقُولُ : إِنْ فُلَانَا لَنِي مَنْظَرٌ وَمُسْتَمْعٌ
وَفِي رِيٍّ وَمَشْبَعٍ أَى فِيمَا أَحَبَّ النَّاظِرَ إِلَيْهِ
وَالْأَسْمَاعِ .

وَيَقُولُ : لَقَدْ كَنْتُ عَنْ هَذَا الْمَقَامِ يَمْنَاطِرٌ
أَى يَعْزِلُ فِيمَا أَحَبَّتِ .

وَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَخَاطِبُ غَلامًا لَهُ قَدْأَبَتْ
فَقْتِلَـ :

لَقَدْ كَنْتَ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمْعٍ
عَنْ نَصْرٍ بَهْرَاءِ غَيْرَ ذِي فَرَسٍ

[وَتَقُولُ الْعَربُ : إِنَّ فُلَانَا لِشَدِيدِ النَّاظِرِ

(١) زيادة في م ، ح .

(٢) يريد المصدر الليبي .

والنَّظَارُ إِلَى رَبِّهَا .
قالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ : (تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ
نَصْرَةَ النَّعِيمِ)^(٤) .

قَالَتْ : وَمَنْ قَالَ : إِنَّ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَى رَبِّهَا
نَاظِرَةٌ بِعْنَى مُنْتَظَرَةٍ ، فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْعَرَبَ
لَا تَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِعْنَى انتِظَارِهِ ،
إِنَّمَا تَقُولُ نَظَرْتُ فَلَا إِلَى انتِظَارِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمُطَيِّنَةِ .

وَقَدْ نَظَرَكُمْ أَبْنَاءَ صَادِرَةَ
لِلْوَرْدِ طَالَ بِهَا حَوْزِي وَتَمْسَاسِي
فَإِذَا قَاتَتْ : نَظَرْتُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا بِالْعَيْنِ ،
وَإِذَا قَلَتْ : نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ
فَكْرًا ، وَنَدَبْرًا بِالْقَلْبِ .

سَلَةُ عَنِ الْفَرَاءِ يَقُولُ : فَلَانَ اللَّهُ نَظَرَوْهُ
قَوْمَهُ وَنَظِيرَةُ قَوْمِهِ ، وَهُوَ الَّذِي كَيْنَفَرَ إِلَيْهِ
قَوْمَهُ يَقْتَلُونَ مَا امْتَلَهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ طَرِيقُهُمْ
بِهَذَا الْعَنْفِ .

وَيَقُولُ : نَظِيرَةُ الْقَوْمِ وَشَيْقَهُمْ : أَى
طَلِيفَتُهُمْ ، وَفَرَسْ نَظَارٌ إِذَا كَانَ شَهْنَاهَا طَامِعَ
الْطَّرْفَ حَدِيدَ الْقَلْبِ .

(٤) المطففين ٢٤

لَا هُوَ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّاظِرُ رَآهَا سَوَاءً ، قَالَ :
وَالثَّانِيَنَّ التَّنْظِيرَةُ ، وَالْجَمِيعُ النَّظَارُ فِي السَّكَلَامِ
وَالْأَشْيَاءِ كُلُّهَا .

قَالَ : وَمَنْظُورٌ اسْمُ رَجُلٍ ، وَالْمَنْظُورُ
الَّذِي يُرْجَى خَيْرُهُ .

وَيَقُولُ : مَا كَانَ [هَذَا]^(١) نَظِيرًا لِهَذَا ،
وَلَقَدْ أَنْظَرَ بِهِ وَمَا كَانَ خَطَبِرًا ، وَلَقَدْ أَخْطَرَ
بِهِ ، وَالْمَنْظُورُ أَيْضًا الَّذِي أَصَابَتْهُ نَظَرَةً ،
وَنَظَارِكَ أَيْضًا الَّذِي يُنَاظِرُكَ وَتُنَاظِرُهُ .

[وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْعُودٍ : لَقَدْ عَرَفْتُ
النَّظَائِرَ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَقُومُ بِهَا ، عَشْرِينَ
سُورَةً مِنَ الْمَفْصَلِ يَعْنِي سُورَ الْمَفْصَلِ ، سَمِيتَ
نَظَائِرًا لِاسْتِيَاهُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الطَّوْلِ ،
وَقَوْلُ عَدِيٍّ : لَمْ تَعْطِيْ مِنْ نَظَارِتِي ، أَى
فِرْنَسِتِي^(٢) .]

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَ : (وَجْهُ يَوْمِئِنْدِ
نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ^(٣)) ، الْأُولَى بِالضَّادِ
وَالْأُخِيرَةِ بِالظَّاءِ .

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : نَصَرَتْ بَنْعِيمُ الْجَنَّةَ

(١) زِيَادَةٌ فِي مِنْ .

(٢) زِيَادَةٌ فِي مِنْ .

(٣) الْيَامَةُ ٢٣ .

كقول القائل للرجل إذا جاء في الوقت
[الذى^(٣)] يريد صاحبه : بحثت على قدرِ
ياموسى ، هذا وما أشبهه من الكلام .

وحكى ابنُ السكيت عن امرأة من العرب
أنها قالت لزوجها : مُرَبِّى على بَنِي نَظَارِ
ولَا تَمْرَبِى على بَنَاتِ تَقْرِيرِى ، أى مُرَبِّى على
الرجال الذين نظروا إلىٰ لم يعيشو من ورائى ،
ولَا تَمْرَبِى على النساء اللواتى بَقَرَنْتُ عن
عُيوبِ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ .

والعرب يقولون : دارى تَنَظَّرُ إلٰى دار فلان ،
وَدُورُنَا تَنَاظَرُ ، إذا كانت متحاذِيَّة ، ويقال
للسلطان إذا بَعَثَ أَمِينًا يَسْتَبِرِى أمْرَ جَمَاعَةِ
قَرِيبَةٍ : بعث ناظراً .

وقال الأصمى : عدلت إيلٰ فلان تَنَظَّرِ
أى مُشْتَى مُشْتَنى ، وعددها بَجَاراً إذا عَدَدَهَا
وأنت تَنَظَّرُ إلٰى جَمَاعَتها .

[وقلت قوله تعالى : فينظر كيف تعلمون
أى يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما يشاء ،
هذه مما قد علم غبيه قبل وقوعه ، فقد رأيتهوه

وقال الراجز :

* نَائِيَ الْمَدَنِ وَأَيَّ نَظَارَ *

[قال أبو نحيلة :

* يتبعنَ نَظَارَيَّةَ لَمْ تَهْجَمِ] *

نظَارَيَّةُ : ناقَةٌ نَجِيبَةٌ مِنْ نَتَاجِ النَّظَارِ وَهُوَ
خَلْ مُنْجَبٌ مِنْ خَوْلِ الْعَرَبِ .

وقال جرير :

* الْأَرْجَحُ وَجَدُّهَا النَّظَارُ *

لَمْ تَهْجَمْ : لَمْ تَحْلِبْ^(١) .

وقال الزهرى : لا تَنَاظِرْ بِكِتابِ اللهِ وَلَا
بِكِلامِ رَسُولِ اللهِ .

قال أبو عبيد : أراد لا تجعل شيئاً نظيراً
لِكتابِ اللهِ وَلَا لِكِلامِ رَسُولِ اللهِ ، يقول :
لاتَّبِعْ قَوْلَ قَائِلٍ مَنْ كَانَ وَتَدْعِمَاهِ .

قال أبو عبيد : ويجوز أيضاً مِنْ وجِهِ
آخر ، أن تجعلهما مَثَلًا لِ الشَّيْءِ يُعرَضُ مثل
قول إبراهيم [النَّخْعَ]^(٢) : كانوا يَكْرُهُونَ
أَن يَذَكُّروا آلَيَّهِ عند الشَّيْءِ يَغْرِضُ مِنْ أَمْرِ
الْدُّنْيَا .

(١) زيادة في م .

(٢) زيادة في م .

الظرف البليغ الجيد الكلام، وقالا: الظرف
فـاللسان واحتجا بقول عمر: إذا كان اللسان
ظريفاً لم يُقطعَ معناه، إذا كان بليغاً جيداً
الكلام احتاجَ عن نفسه بما يُسقط عنه الحد
وقال غيرها: الظرف الحسن الوجه والميئنة

وقال الكسائي : الطرف يكون في الوجه والسان يقال : لسان ظريف ووجه ظريف وأجاز ما أظرف لسانه ، أُظْرَفُ أَمْ وَجْهُهُ ؟ [فِي الْاسْتِفْهَام (٤)].

قال الليث : والظرف **وعاء** كل شيء
حتى إن **الأبريق** ظرف لما فيه^(٥) ، والصفات
ف الكلام التي تكون موضع لغيرها تسمى
ظروفا من نحو **أمام** و**قدام** ، وأشباه ذلك
تقول **خلفك** زيد ، إنما انتصب لأنّه ظرف
لما فيه ، وهو موضع لغيره وقال غيره من
النحوين : **الخليل** يسمّي **ظروفا** وال**كسائي**
يسمّي **الحال** ، والفراء يسمّي **الصفات**
والمعنى واحد ، وروى أبو العباس عن
ابن الأعرابي قال : **الظرف** في **السان**

وأنت تنظرُون وأنت بصراء ولا علة بك ؟
وقوله : (فهل ينظرون إلا سنة الأولين) أي هل
يُنْتَظِرُونَ إِلَى نَزْوَلِ الْعَذَابِ بِهِمْ ؟ وَقَوْلُهُ :
انظرنا أي رُقْبَنَا وانتظر ما يكون منا^(١) .
ظرف استعمل من وجوهه .

ظفر . ظفر

[أَخْبَرَنِيُّ الْمَذْدُرِيُّ عَنْ ثَلْبَعَ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : يَقُولُ إِنَّكَ لِغَضِيبِ الظَّرْفِ تَقِيُّ الظَّرْفِ
قَالَ الظَّرْفُ دُعَاؤُهُ قَوْلٌ : لَسْتَ مُخَاهِنٌ]^(٢).

قال الليث الظرفُ مَصْدِرُ الظَّرِيفِ
وقد ظَرِفَ يَطْرُفُ وهم الظَّرِفاءَ وَتَقُولُ فَتِيَّةٌ
ظَرِوفَ أَى ظَرِفَاءَ ، وَهَذَا فِي الشِّعْرِ يَحْسُنُ ،
وَنِسْوَةٌ ظَرَافٌ وَظَرَائِفٌ^(٢) . وَهُوَ الْبِرَاعَةُ
وَذَكَاهُ الْقَلْبُ ، وَلَا يُوصَفُ بِالسِّيدِ
وَلَا الشِّيخُ إِنَّمَا يُوصَفُ بِالْفَتِيَانِ الْأَزْوَالُ
وَالْفَتَيَّاتِ الْأَزْوَالُ وَلَا يُحْبَزُ فِي الشِّعْرِ فِي مَصْدِرِهِ
الظَّرِفَةِ .

[أبو بكر قال الأصمي وان الأعرابي :

(١) زيادة في م

(٢) زیاده فم.

(٣) زيادة في م، ج

(٤) زيادة في م .

(٥) ماء فيه، كذا في د؟ وفي م : ماء فيه.

ويقال للمرءين الصعيف : إنه لَكَلِيلُ الظفر
لا يَنْتَكِ عَدُواً وَقَالَ طَرْفَةُ :
* لَسْتُ بِالْفَانِي وَلَا كَلَّ الظفر *

ويقال : ظَفَرَ^(٢) فلانٌ في وجه فلان
إذاَغَرَ زَظْفَرَهُ فِي حَمَاءَ فَقَتَرَهُ ، وكذلك
الظَّفَفِيرُ فِي الْقِتَاءِ وَالْبَطِيخِ وَالْأَشْيَاءِ كُلِّهَا ،
وَالْأَظْفَارُ شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدُ شَبِيهِ بِظَفَرٍ
مُعْتَلِفٍ^(٣) مِنْ أَصْلِهِ يُجْعَلُ فِي الدُّخْنَةِ
وَلَا يُفَرِّدُ مِنْهُ الْوَاحِدُ ، وَرَبِّا قَالَ بِعِضِهِمْ
أَظْفَافَرَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ بِمَاجِنَزٍ فِي الْقِيَاسِ
وَيَحْمِّلُهَا عَلَى أَظْفَافِيرِ ، وَهَذِهِ فِي الْعَلَيْبِ إِذَا
أُثْرِدَ شَيْءٌ مِنْ نَحْوِهَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظَفَرًا
وَفُوْهًا زَهْمٌ يَقُولُونَ : أَظْفَارٌ وَأَظْفَافٌ وَأَفْوَاهٌ
وَأَفَاؤِيَّهُ لِهَذِينَ الْعِطْرِينَ وَالظَّفَرَةَ جَنِيدَةٌ تُنْفَشِي
الْعَيْنَ تَنْبُتُ مِنْ تِلْقَاءِ الْمَلَقِ ، وَرَبِّا قُطِّعَتْ ،
وَإِنْ تُرْكَتْ كَعْشِيَّتْ بِصَرَّ الْعَيْنِ حَتَّى يَكِلَّ
وَيَقُولُ ظَفَرٌ فلانٌ فَهُوَ مَظْفُورٌ ، وَعَيْنٌ ظَفِيرَةٌ
وَقَدْ ظَفَرَتْ عَيْنَهُ .

أبو عبيد عن السكساني : ظَفِيرَتْ الْعَيْنُ

وَالظَّلَادَةُ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالظَّلَادَةُ فِي الْفَمِ ، وَالْمَحَالُ
فِي الْأَنْفِ ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ : الظَّفِيرَةُ
مُشَتَّقٌ مِنَ الظَّرْفِ وَهُوَ الْوِعَاءُ كَأَنَّهُ جَمَّلَ
الظَّرِيفَةَ وَعَاءَ لِلْأَدْبِ وَمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
وَيَقُولُ : فلانٌ يَنْتَظَرَ ظَفَرَ وَلَيْسَ بِظَرِيفٍ .

[ظفر]

قال الليث : الظَّفَرُ ظَفَرُ الْإِصْبَعِ وَظَفَرُ
الْطَّائِرُ وَالْجَمِيعُ الْأَظْفَارُ وَجْعُ الْأَظْفَارِ
أَظْفَافُ لِأَنَّ أَظْفَارَ بُوزَنَ إِعْصَارٍ^(١) تَقُولُ
أَظْفَافِرُ وَأَعْصَابِرُ قَالَ وَإِنْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الشِّعْرِ
جَازَ كَقُولَهُ :

* كَحَّتْ تَفَانَمَ رَبَّاتُ الْأَخَادِيرِ *

أَرَادَ جَمَاعَةُ الْأَخَدَارِ ، وَالْأَخَدَارُ جَمَاعَةُ
الْخَلْدُرِ ، وَلَا يُتَكَلَّمُ بِهِ بِالْقِيَاسِ فِي كُلِّ ذَلِكَ
سَوَاءً ، غَيْرُ أَنَّ السَّمْعَ آنَسَ إِذَا وَرَدَ عَلَى
الْإِنْسَانِ شَيْءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ مُسْتَعْمَلًا فِي الْكَلَامِ
اسْتَرْحَشَ مِنْهُ فَنَفَرَ ، وَهُوَ فِي الْأَشْعَارِ جَيِّدٌ
جَارٌِ ، وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَمْ يَقُولُمُ الظَّفَرُ عَنْ
أَذْيَالِ النَّاسِ ، إِذَا كَانَ قَلِيلًا أَذْيَالَهُ لَمْ ،

(١) قوله لأنَّ أَظْفَارَ بُوزَنَ إِعْصَارٍ ؟ لا مُعابِدة
بَيْنَ الْأَنْعَمِينَ فِي الْوَزْنِ الْحَرْكَى .

(٢) زيادة في د، ج.

(٣) مختلف : مقطوع ، مقفل .

أي غلبة عليه وذلك إذا سُئلَ أيهما أَنْفَرَ
فأخبرَ عن واحدٍ غلَبَ الآخرَ فقد
ظفرَهُ.

أبو زيد : يقال : ما ظفرتك عيني منذ حين أى
ما رأيتك سند حين وكذلك ما أخذتاك عيني
منذ حين .

أبو عبيد عن الكسائي : إذا طلم
النَّبْتُ قِيلَ : قد ظَفَرَ تَغْفِيرًا ، قلتَ : وهو
مَا خُوذَ مِنَ الْأَظْفَارِ .

ابن السكّيت يقال : جَزْعُ ظَفَارِيٌّ
منسوب إلى ظفار ، اسم مدينة باليمن ، ومنه
قولهم : من دَخَلَ ظَفَارَ حَمَرَ أَى تَعَلَّمَ
الْجَرِيَةَ .

أبو عبيد عن الأصمى : فـ السـيـة الـظـفـرـ
وهو ما وراء مـقـدـ الـوـتـرـ إـلـ طـرـفـ القـوـسـ .

وقال غيره يقال : **الظفَرُ أَظْفُورٌ** وجمعه **أَظَافِرٌ** وأنشد فقال :

وَيَنْ أُخْرَى تَلِيهَا قِبْسٌ أَنْفُورٌ
مَا يَنْ لَقُمْتَهَا الْأُولَى إِذَا ازْدَرَدَتْ

(٢) قوله فقد ظفره ، في اللسان ، وقد ظفر .

إذا كان بها ظفرة ، وهى التي يقال لها ظفرة
وظفرة .

ابن بُرْزَجٍ : طَفِرْتْ عَيْنَهُ وَظَفَرْتْ سَوَاء
وَهِي الظَّنَارَةُ وَأَشَدُ أَبُو الْمِيمِ
مَا الْقَوْلُ فِي عَجَبِيْنِ كَالْحَرَةِ
يَعْنِيهَا مِن الْكَاهَةِ ظَفَرَةٌ
* حَلَّ أَبْهَا فِي السَّجْنِ وَسْطَ الْكَفَرَةِ *
شَرَعْ عَنِ الْفَرَاءِ : الظَّفَرَةُ لَحَّةٌ تَنْبِيَتُ
فِي الْحَدَّةِ .

[وقال غيره : الظفرة خم ينبع في بياض العين ، وربما جلل الحدقه]^(١).

وقال الليث : الطَّافِرُ : الفُوزُ بِمَا طَلَبَتْ
وَالظَّلَاجُ عَلَى مَن خَاصَمَتْ، وَتَقُولُ : ظَفَرَ اللَّهُ
فَلَاتَّا عَلَى فَلَانٍ، وَكَذَلِكَ أَظْفَرَ اللَّهُ وَظَفَرَتْ بِهِ
فَأَنَاظِفَرَ بِهِ وَهُوَ مَظْفُورٌ بِهِ

وَقُولٌ : أَظْفَرَنِي اللَّهُ بِهِ ، وَفَلَانٌ مُظْفَرٌ
لَا يَبُوْبٌ إِلَّا بِالظَّفَرِ فَتَقْلِيْـ نَمَتُه لِـكَثْرَةِ
وَالْمَبَالِغِ وَإِنْ قِيلَ : ظَافِرٌ اللَّهُ فَلَانَا أَىْ جَعَلَهُ
مُظْفَرًا جَازَ وَحْسَنَ أَيْضًا ، وَقُولٌ : ظَافِرَةُ عَلَيْهِ

(١) زيادة في م.

إِنَّ جَنَّيِ عن^(٥) الْفِرَاشِ لَنَبِ
كَتَجَافِيَ الْأَسْرِ^(٦) فَوْقَ الظَّرَابِ
وَكَانَ عَامِرُ بْنُ الظَّرَابِ مِنْ فُرُسانِ بَنِي هَمَّانَ
ابْنَ عَبْدِ الْمَزَّارِ .

وَقَالَ الْفَضْلُ : الظَّرَابُ الَّذِي قَدْ لَوَحَتْهُ
الظَّرَابُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : ظَرِّبَتْ حَوَافُ الدَّابَةِ تَظَرِّيْمًا
فَهِيَ مُظَرَّبَةٌ إِذَا صَلَبَتْ وَاشْتَدَتْ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكَ فِي قَوْلٍ لِبِيدٍ يَصِفُ
فَرْسًا .

وَمُقْطَعٌ حَلَقَ الرُّخَالَةَ سَاجِحٌ
بَادِيَ نَوَاجِذَهُ عَنِ الْأَظْرَابِ^(٧)
قال: يُقطَعُ حَلَقَ الرُّخَالَةَ بُوْثُوبَهُ [وَتَبَدو]^(٨)
نَوَاجِذَهُ إِذَا وَطَيَ عَلَى الظَّرَابِ[أَيِّ]^(٩) كَلْحَ
يَقُولُ: هُوَ هَكَدًا وَهَذِهِ قُوتُهُ .

(٥) كَنَّا فِي مٍ . وَفِي غَيْرِهَا: «عَلَى» الْفِرَاشِ
(٦) الْأَسْرُ / العِيرُ فِي كُرْكُرَتِهِ دَبْرَةٌ .
(٧) جَاءَ فِي الْلِسَانِ : وَسَوَابِهُ : وَمُقْطَعٌ بِالرُّفْعِ
لَأَنْ قَبْلَهُ :

تَهْدِي أَوَّلَاهُنَّ كُلَّ طَمَرَةٍ
جَرَدَاءَ مِثْلَ هَرَاوَةِ الْأَعْزَابِ .
وَالظَّرَابُ : أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ .
(٨) زِيَادَةُ مِنْ ، جَ وَالْلِسَانِ .
(٩) زِيَادَةُ مِنَ الْلِسَانِ .

وَقَالَ ابْنُ بُرْزَجَ : تَظَافِرُ الْقَوْمُ عَلَيْهِ ،
وَتَضَافِرُوا وَتَظَاهِرُوا بِهِنَّ^(١) وَاحِدٌ وَقُولُ اللَّهِ
جَلَّ وَعَزَّ (وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمَنَا كُلَّ ذِي)^(٢)
طَفْرَ) دَخَلَ فِي ذِي الظَّافِرِ ذَوَاتُ الْمَنَاسِمِ مِنَ
الْإِبَلِ وَالنَّعَمَ لِأَنَّهَا كَلَّهَا كَالْأَظْفَارِ لَهَا .

ظَرِب

ظَرِبٌ . بَطْنٌ

فِي حَدِيثِ الْإِسْتِقَاءِ : اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ
وَالظَّرَابِ وَبِطْنِ الْأَوْدِيَةِ وَالثَّلَالِ .

أَبُو عَبِيدَ قَالَ : الظَّرَابُ الرَّوَانِ الصَّغَارِ ،
وَاحِدُهَا ظَرِبٌ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الظَّرَابُ مِنَ الْمَجَارَةِ مَا كَانَ
أُصْلَهُ نَاتَّيَا فِي جَبَلٍ أَوْ أَرْضَ حَزْنَةٍ ، وَكَانَ
طَرَفَهُ النَّائِي مُحَدَّدًا ، وَإِذَا كَانَ خَلْقَةً لِلْجَبَلِ
كَذَلِكَ سَمِيَ ظَرِبًا وَقَالَ رَوْبَةُ :

* شَدَّا يُشَطِّلُ الْجَنْدَلَ الْأَظْرَابَ^(٣) *

وَقَالَ الْآخَرُ^(٤) :

(١) أَبُو عَبِيدٍ ؛ وَفِي مٍ : أَبُو عَبِيدَةَ .
(٢) نَحْل١٨

(٣) وَرِوَايَةُ الْمَسَانِ شَدَ الشَّظِيَّ الْجَنْدَلَ الْأَظْرَابِ .
(٤) هُوَ مَدِيَكْرَبٌ يَرْثِي أَخَاهُ شَرْحِيلٌ ، وَكَانَ
قَدْ قُتِلَ يَوْمَ الْكَلَابِ الْأَوَّلِ .

قال أبو زيد : والأنثى ظرِّيَّةٌ .

وقال البيهقي :

سَوَاسِيَّةُ سُودُ الْوُجُوهِ كَأَهْمِ

ظَرَابٍ غَرَبَانِ بِعِزْوَدَةٍ تَحْلِلُ^(١)

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أمثالهم :
هَا يَتَمَشَّنَانِ جَلْدُ الظَّرِّيَّانِ ، أَى يَتَمَشَّانِ ،
وَاللَّشَنُ مَسْحُ الْيَدَيْنِ بِالشَّيْءِ اَتَلَشِّنِ .

وقال المنذري : سمعت أبا الميم يقول :
يقال : هو أَفْسَى من الظَّرِّيَّانِ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا
تَفَسُّو عَلَى بَابِ جُخْرِ الصَّسِّ حَتَّى يَخْرُجَ
فِي صَادَ .

[وفي الحديث : إِذَا غَسَقَ اللَّيْلُ عَلَى
الظَّرَابِ ، وَاحْدَهَا ظَرِّبَ ، وَهُوَ مِنْ صِنَافِ
الجِبَالِ ، وَإِنَّمَا خَصَ الظَّرَابَ لِقَصْرِهَا ، فَأَرَادَ أَنَّ
ظُلْمَتَهُ تَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ]^(٢) .

[بظر]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبُطْرَةُ تُتُّوِّهُ فِي

(١) الظَّرَابُ : دُوَيْبَةٌ شَبَهَ الْكَلْبَ أَصْمَ الأَذْنِينِ ، طَوِيلُ الْخَرْطُومِ ، كَثِيرُ الْفُسُوْنِ ، مِنْ الرَّائِحَةِ وَزِرْعَ الْمَرْبَبِ أَنَّهَا تَشْفُو فِي نُوبَةِ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا فَلَا تَنْذَهُ رَائِحَتَهُ حَتَّى يَبْلُغُ التَّوْبَةِ .
(٢) زِيَادَةٌ فِي م .

شَرُّ عَنْ أَبِي شَمِيلٍ : الظَّرِّبُ أَصْغَرُ الْأَكَامِ
وَأَحَدُهُ حَجَرًا ، لَا يَكُونُ حَجَرُهُ إِلَّا ظَرَابًا
أَيْضًا وَأَسْوَدُهُ وَكُلُّ لَوْنٍ ، وَجَمِيعُهُ أَظْرَابٌ .
أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : الظَّرِّيَّاهُ مَمْدُودٌ عَلَى
فَعِلَاءِ دَابَّةٍ شَبِيهَ الْقِرْدَ .

قال : وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : هُوَ الظَّرِّيَّانُ
بِالنُّونِ ، وَهُوَ عَلَى قَدْرِ الْهِرَّ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ أَبُو الْمِيمَ : هُوَ الظَّرِّيَّيُّ مَقْصُورٌ
وَالظَّرِّيَّاهُ مَمْدُودٌ لَهُنَّ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْفَرْزَدقَ :
فَكَيْفَ تُكَلِّمُ الظَّرِّيَّيِّ عَلَيْهَا

فِرَاءُ اللَّؤْمِ أَرْبَابًا غِصَابًا

قال : الظَّرِّيَّيُّ جَمْعٌ فِي غَيْرِ مَعْنَى
الْتَّوْحِيدِ .

قَلَتْ : وَقَالَ الْلَّاِيْثُ : هُوَ الظَّرِّيَّيُّ مَقْصُورٌ
كَمَا قَالَ أَبُو الْمِيمَ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَرَوَى شَرُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : هُوَ الظَّرِّيَّانُ
وَهُوَ الظَّرِّيَّيُّ بِغَيْرِ نُونٍ وَهُوَ الظَّرِّيَّيُّ ، الظَّاهِرُ
مَكْسُورٌ وَالرَّاءُ جَزْمٌ وَالبَاءُ مَفْتُوحٌ
وَكُلُّهُمْ جِنَاعٌ وَهُوَ دَابَّةٌ شَبِيهٌ بِالْقِرْدَ ،
وَأَنْشَدَ :

لَوْ كُنْتُ فِي نَارِ جَهَنَّمِ لَأَصْبَحْتُ
ظَرَابٌ مِنْ حَمَانٍ شَتَّى تُثِيرُهَا

* أَحَبَ إِلَيْنَا وَبَطَرُّهَا مَعْرُوفٌ^(١) *

وقال : يقال : فلان يُمْسِي فلاناً^(٢)
وَبَطَرُهُ وَامْرَأَةَ بَطَرَاءَ وَالْجَمِيعُ بَطَرُهُ وَالْبَطَرُ
الْمَصْدَرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَقُولَ : كَبَطَرَتْ تَبَطَرَ ، لَأْنَهُ
لَيْسَ بِمَحَادِثٍ وَلَكِنَّهُ لَازِمٌ ، وَرَجُلٌ أَبْغَرَ
فِي شَفَّتِهِ الْعَلِيَا طَوْلٌ مَعْ نَثْرَةٍ وَسَطْهَا .
وَرَوْيٌ عَنْ عَلَىٰ أَنَّهُ أَتَىٰ فِي فَرِيقَةٍ وَعِنْهُ
شُرَبَّيْهُ قَالَ لِهِ عَلَيْهِ : مَا تَقُولُ فِيهَا أَيُّهَا الْعَبْدُ
الْأَبْطَرُ ؟

وَيَقُولُ لِأَنَّهُ تَخْفَضُ الْجَوَارِيَّ : بَطَرَّهُ .

وَقَالَ الْعَجَيْبُ : يُقَالُ لِلْبَطَرِ : الْبَطَارَةُ
وَالْبَيْنَظُرُ وَالْبَنْظُرُ وَالْكَيْنُ وَالرَّفَرَفُ وَالنَّوْفُ .

قَالَ : وَيَقُولُ لِلنَّاتِيَّ : فِي أَسْفَلِ حَيَاءِ النَّاقَةِ
الْبَطَارَةُ أَيْضًا .

مِهْمَلٌ

مِهْمَلٌ

(١) فِي ج ، دَلْ وَبَطَرَهَا - وَفِي السَّانَ : وَظَبَرَهَا -
وَالْمَعْنَى وَالسَّيَانَ يُؤَيْدُ أَنَّهَا : بَطَرِير / فَقَدْ جَاءَ بِالسَّانَ
بَعْدَهَا : وَرَوْيٌ بِضَمْهُ : بَطَرِيرٌ بِالظَّاهِرِ ، أَيْ أَنَّهَا
بَطَرَتْ وَأَشَرَتْ .

(٢) يَعْنِي ، وَمَاضِيَّهُ : أَمْنٌ بِمَعْنَى شَتَمٍ .

الشَّفَّةُ ، وَتَصْفِيرُهَا بُطَيْرَةُ ، قَالَ . وَالْبَطَرَةُ
- بَسْكُونُ الظَّاهِرِ - خَلْقَةُ الْخَاتَمِ بِلَا كُنْسِيٍّ ،
وَتَصْفِيرُهَا بُطَيْرَةُ أَيْضًا . قَالَ : وَالْبُطَيْرَةُ تَصْفِيرُ
الْبَطَرَنُ وَهِيَ الْفَلَيلَةُ مِنَ الشَّعْرِ فِي الْإِبْطَىْ تَقَوَّلُ الرَّجُلِ
عَنْ كَتْفَهَا ، فَيَقُولُ : تَحْتَ إِبْطِهِ بُطَيْرَةُ ، قَالَ :
وَالْبَصَرُ - بِالْأَضَادِ - نَوْفُ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ
تَخْفَضُ .

وَقَالَ الْمُفْضِلُ : مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبَدِّلُ الظَّاهِرَ
ضَادًا فَيَقُولُ قَدْ اشْتَكَ ضَهْرِيٍّ بِمَعْنَى ظَهْرِيٍّ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يُبَدِّلُ الضَّادَ ظَاهِرًا فَيَقُولُ قَدْ عَظَّتَ
الْحَرْبُ بْنِ تَمِيمٍ .

اللِّيثُ عَنْ أَبِي الدَّقِيشِ : امْرَأَ بَطَرِيرٌ
وَهِيَ الصَّحَّاحَةُ الطَّوْلِيَّةُ لِلْسَّانِ ، [وَرَوْيٌ
بِضَمْهُ : بَطَرِيرٌ] لِأَنَّهَا قَدْ بَطَرَتْ وَأَشَرَتْ .

قَالَ : وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : امْرَأَ بَطَرِيرٌ
شُبَهٌ لِسَانُهَا بِالْبَطَرِ .

وَقَالَ الْلِيثُ : قَوْلُ أَبِي الدَّقِيشِ :

باب الغلَفِ واللام

المشىُ عليها من لبِّها .

وأخبرني النذرىُ عن الطُّوسى عن الخوارز
عن ابن الأعرابى ، قال : الظلَفُ مَا غَلَظَ من
الأرض وأشد لابن الأخوَصِ :

الْمَأْظِلِفُ عَنِ الشَّعْرَاءِ عَرِضِيٌّ^(٢)
كَمَ ظَلَفَ الْوَسِيقَةَ بِالْكَرَاثِ
قال : هذار جل سل إيلًا فأخذ بهاف كراع
من الأرض لثلا تَسْتَبِينَ آثارُهَا فَتَتَبَعِيْعَ ، قلت :
جَعَلَ الْفَرَاءُ الظلَفَ مَا لَانَ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَجَعَلَهَا ابن الأعرابى ما غَلَظَ من الأرض ،
والقول قول ابن الأعرابى ، الظلَفُ مِنَ الْأَرْضِ
ما صَلَبَ فَلَمْ يُؤَدِّ أثْرًا ، وَلَا وُعْوَةً فِيهَا فِيْشِنَدَ
عَلَى الْمَلَشِيِّ المَشِىُّ فِيهَا ، وَلَا رَمَلَ فَتَرَمَضَ فِيهَا
النَّعْمَ ، وَلَا حِجَارَةً فَتَخْفَى فِيهَا ، وَلَكِنَّهَا صَلْبَةٌ
الْتُّرْبَةِ لَا تُؤَدِّي أثْرًا .

وروى عن شمر لابن شمبل فيما قرأت
بخطة الظلَفَةِ الأرض التي لا تَسْتَبِينَ فيها أثْرًا ،
هي قُفٌّ غَلِيظٌ ، وهي الظلَفُ .

(٢) عرضي - وفي م : نفسى - والواسقة :
الطريدة :

ظل ن

مهمل .

ظل ف

ظلف . لفظ

قال الليث : الظلَفُ : ظَلْفُ البقرة
وَمَا أَسْبَبَهَا مَا يَجْتَزِئُ وَهُوَ ظَلْفُهَا .

وقال ابن السكيت : يقال : رِجْلُ الإِنْسَانِ
وَقَدْمُهُ وَحَافُّ الْفَرَسِ وَخُفُّ الْبَعِيرِ وَالنَّعْمَةِ
وَظَلْفُ الْبَقْرَةِ وَالشَّاةِ .

وقال الليث : يُسْتَعَارُ الظلَفُ لِلْغَيْلِ وأَشَدَّ
قول عرو بن معد يكرب :

* وَخَيْلٍ^(١) تَطْأُكْ بِأَظْلَافِهَا *

وأخبرني النذرى عن أبي طالب عن
الفراء : قال تقول العرب : وَجَدَتِ الدَّابَةُ
ظَلْفَهَا ، يُصْرِبُ مَثَلَّ اللَّذِي يَجْمُدُ مَا يُوْقِنُهُ وَتَكُونُ
فِيْهِ إِرَادَةٌ ، مِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابَّ .

قال الفراء : الظلَفُ مِنَ الْأَرْضِ تَسْتَحِبُ
الْغَيْلُ الْمَدُوْعُ عَلَيْهَا ، وَأَرْضُ ظَلْفَةً لَا يَسْتَبِينُ

(١) وخيل ؟ وفي م : وخيل .

وقال طَفِيلُ الْفَنَوِيَّ :

هُنَالِكَ يَرْوِيهَا ضَعِيفٌ وَلَمْ أَقِمْ
عَلَى الظَّلَفَاتِ مُقْفِلًا إِلَّا تَأْمِلِ

وَرُوْيَ عن عَمْرِ بْنِ الْخَطَابِ أَنَّهُ قَالَ لِرَاعِي
غَنَمٍ : عَلَيْكَ الظَّلَفَ مِنَ الْأَرْضِ لَا تَرْمَضْنَا ،
قَلَتْ : أَمْرَهُ أَنْ يَرْعَاهَا فِي صَلَابَاتِ الْأَرْضِ
لَثَلَاثَةِ مَضَّ فَتَتَلَفَّ أَظَالَافُهَا ، لَانَ الشَّاءُ إِذَا
رُعِيتَ فِي الدَّهَاسِ وَحِيَّتِ الْشَّمْسُ عَلَيْهَا
أَرْمَضَتْهَا ، وَالصَّيَادُ فِي الْبَادِيَةِ يُبَلِّسُ مِسْمَانَيْهِ
وَهَا جَوْرَبَاهُ فِي الْمَاجِرَةِ الْحَارَّةِ . فَيَبْشِرُ الْوَحْشُ
عَنْ كُلُّهَا ، إِذَا مَسَتْ فِي الرَّمَضَاءِ تَساقَطَتْ
أَظَالَافُهَا ، وَأَخْدَهَا الْمُسْتَمِّي وَيَقَالُ لَهُمْ : السَّمَاءُ
وَاحِدُهُمْ سَامِ .

وَقَالَ الْإِلِيَّثُ : الظَّلِيفَةُ طَرَفُ حِنْوِ الْقَنَبِ
وَحِنْوِ الْإِكَافِ ، وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ مَا يَلِي الْأَرْضَ
مِنْ جَوَابِهَا ، قَالَ : وَالظَّلِيفُ الذَّلِيلُ السَّيِّئُ
الْحَالُ فِي مَعِيشَتِهِ ، وَقَالَ : ذَهَبَ بِهِ بَجَانًا وَظَلِيفًا
إِذَا أَخَذَهُ بَغَرَ ثَمَنٍ ، وَأَنْشَدَ
أَيْمَانُ كُلُّهَا أَبْنَ وَغَلَةَ فِي ظَلِيفِ
وَيَأْمَنُ هَنَمَّ وَأَبْنَا سِنَانَ
عَرَوَ عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : الظَّلَفُ الْحَاجَةُ ،

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ يَصْفُ جَارِيَةً :

تَشَكُّو إِذَا مَسَتْ بِالدُّعْصِ أَخْصَمَا
كَانَ ظَهَرَ النَّعَافُ لَهُ ظَلَفُ

قَالَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَظْلَفَ الرَّجُلُ
إِذَا وَقَعَ فِي مَوْضِعٍ صُلْبٍ ، وَأَشَدَّ بَيْتَ عَوْفَ
ابْنِ الْأَحْوَصِ :

* أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الْشُّعَرَاءِ عِرْضِي *

قَالَ : وَسَارِقُ الْإِبْلِ يَحْمِلُهَا عَلَى أَرْضِ
حُصْلَبَةِ لَثَلَاثَ يُرِي أَثْرَهَا ، وَالْكَرْعَانُ مِنَ الْحَرَّةِ
مَا اسْتَطَالَ .

قَالَ وَقَالَ الْفَرَاءُ : أَرْضُ ظَلِيفٌ وَظَلِيفَةٌ
إِذَا كَانَتْ لَا تُؤْدِي أَثْرًا ، كَانَهَا تَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ .
وَمِنْهُ يَقَالُ : ظَلَفَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ عِمَائِشِينَهَا
إِذَا مَنَعَهَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْأَظْلُوْقَةُ مِنَ الْأَرْضِ الْقَطْعَةُ
الْحَرَّةُ الْأَنْلَشِنَةُ ، وَهِيَ الْأَظَالِيفُ ، وَمَكَانُ
ظَلِيفُ حَرْنُ خَشِنُ ، قَالَ : وَالظَّلَفَاءُ صَفَّاءُ قَدْ
اسْتَوْتَ فِي الْأَرْضِ تَمْدُودَةً ، قَالَ وَيَقَالُ :
أَقْلَمَهُ اللَّهُ عَلَى الظَّلَفَاتِ ، أَى عَلَى الشَّدَّةِ
وَالضَّيقِ .

الستين وظَلَفْتُ ورَمَدْتُ وظَلَفْتُ ورَمَدْتُ ،
كل هذا إذا زِدْتَ عليها .

وفالتواuder: أَظْلَفْتُ فَلَا تَأْنِ عن كذا وكذا
وَظَلَفْتُهُ وَشَدَّيْتُهُ [وَأَشَدَّيْتُهُ] إِذَا أَبْعَدْتَهُ
عنه .

[لفظ]

قال الليث : الفظ أنْ تَرْمِي بشيء كان
في فلك ، والفعل لفظ يَلْفِظ لفظاً ، والأرض
تَلْفِظُ الميت إِذَا لم تَقْبِلهُ ، ورَمَتْ بِهِ ، والبحر
يَلْفِظُ الشيء ، يرمي به إلى الساحل ، والدنيا
لا فِظَّةٌ ترمي بمن فيها إلى الآخرة ، وكل طائر
يَرْمُّ أَنْثَاهُ ، فهو لا فظة ، ومن أمثلهم أَسْخَنَى
من لا فِظَّةٌ يَعْنُونَ الدِّيكَ .

أبو عبيد عن أبي زيد يقال : فلان أَسْخَنَى
من لا فظة ، يقال : أنها الرَّحَى سُمِّيَتْ بذلك
لأنها تَلْفِظُ ما تَطْحَنُهُ ، ويقال : أنها العَنْزُ ،
وَجُودُها أنها تُدعى للحَلَبِ^(٤) وهي تَعْقِلُ

(٤) قوله للحَلَبِ : كذا ضبطه اللسان ، والأول
هنا استعمال المصدر وهو الحَلَب لا استعمال اسم المصدر ،
وهو الحَلَب ؛ لأن مصادر هذا النوع من الأفعال هو
الفعل في الأصل ، وما جاء مغيراً عنه فهو من مزيدات
المصدر القياسي مثل / حلا ، وحلابا .

والظَّلْفُ المتابعةُ فِي الشَّيْءِ^(١) . وغيره ، ويقال :
جاءت الإبل على ظَلْفٍ واحدٍ ، قال : والظَّلْفُ
الباطلُ ، والظَّلْفُ المُبَاحُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : ذهب ذَهْبَه
ظَلَفَهَا وَظَلَفَهَا^(٢) بالظاء والطاء معناه هَدْرَاهَا .
قال ، وقال أبو زيد : أَخْدَتُ الشَّيْءَ
بِظَلَفِيْتَهُ إِذَا لم يَدْعَ مِنْهُ شَيْئاً .

تعلب عن ابن الأعرابي : غَمَّ فلانٌ
على ظَلْفٍ [واحد]^(٣) ، وقال مرة على ظَلَفٍ
إِذَا ولدتْ كَلَّاهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : وفي الرَّحْلِ
الظَّلِفَاتُ ، وهي انخلفات الأربع اللواتي يَكُنْ
على جَنْبِي البعير .

وقال الأصمي : مِثْلُهُ .
قال أبو زيد : وبقال : لأعلى الظَّلَفَاتِينِ
ما كَلَى الْعَرَاقِيِّ الْعَصْدَانِ وأَسْفَلُهَا الظَّلِفَاتَانِ ،
وَهَا مَا سَقَلَ مِنْ الْحَنْوَنِ الْوَاسِطُ وَالْمُؤْخِرَةُ .
تعلب عن ابن الأعرابي : ذَرَفْتُ عَلَى

(١) المتابعة في الشيء ، وفي اللسان : المتابعة
في الشيء .

(٢) وزاد في اللسان : ظليفاً .

(٣) زيادة في م .

وقال أبو عبيدة: في ليالي الشهر بعد الثالث
البيض ثلاثة دُرْعَةٍ وثلاثة ظُلْمَةٍ ، قال:
والواحدة من الدُرْعَةِ ، والظُلْمَةِ دُرْعَةٌ
و ظُلْمَةٌ .

وأخبرني النذرى عن أبي الميمون وعن
أبى العباس المبرد أنهما قالا : واحدة الدُرْعَةِ
والظُلْمَةِ دُرْعَةٌ وظُلْمَةٌ ، قلت : وهذا الذى قال
هو التِّيَاسُ الصَّحِيحُ ، ويجمع الظُلْمَةَ ظُلْمَةً وظُلْمَاتٍ
و ظُلْمَاتٍ .

وقال الليث : الظُلْمَةُ ذَهَابُ النور و جمعه
الظُلْمُ ، قال : والظُلْمَةُ اسْمُ لِذَلِكَ ، ولا يُجْمِعُ ،
يَجْزِي تَجْرِي المَصْدِرُ كَمَا يَجْمِعُ نَظَارُهُ نَحْوُ
السواد والبياض . قال: وليلة ظلماء ، ويوم مظلوم
شديد الشر ، وأظلم فلان علينا البيت : إذا
أسْمَكْتَ مَا تَكْرِه ، قلت : أَظْلَمُ يَكُونُ لِأَزْمَاءِ
ووَاقِعًا ، وكذلِكَ أَيْضًا يَكُونُ بِالْمَعْنَى أَضَاءَ
السَّرَاجُ بِنَفْسِهِ بِمَعْنَى ضَاءَ ، وأَضَاءَ السَّرَاجُ
النَّاسَ ، وأَضَأَتُ السَّرَاجَ فَأَضَاءَهُ و ضَاءَ ، ويقال
ظُلْمَهُ يَظْلِمُهُ ظَلْمًا و ظُلْمًا فَالظُلْمُ مَصْدِرٌ حَقِيقَى ،
و الظُلْمُ الاسم يَقُومُ بِمَقْامِ الْمَصْدِرِ ، وَمِنْ أَمْثَالِ
العَربِ فِي الشَّيْءِ : مِنْ أَشْبَهَ أَبِاهُ فَاَظْلَمَ .

فَتَنَاقِ مَا فِيهَا وَتَقْبَلُ إِلَى الْحَالِبِ لِتُخْلَبَ وَهَذَا
التفسير ليس عن أبي زيد .

قلت : واللفظ لفظ الكلام . قال الله جل
وعز (١) ما يلفظ من قول إلا لديه رقيبٌ عتيد (١)

ويقال : لفظ فلان عَصَبَهُ إِذَا ماتَ ، وَعَصَبَهُ
ريقة الذي عَصَبَ بِفِيهِ أَى غَرِيَّ بِهِ فَيَبْسَ .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : اختلفوا
فِي قوْلِهِمْ أَسْمَحُ مِنْ لَا فِنْذَةٍ .

فقال المفضل : هو الدَّيْكُ .
وقال غيره : الْبَزُ .

وقال آخرون : هي الرَّحَى ، ويقال : هو
البحر لأنَّه يقذف كل ما فيه .

ظَلَلَ بِ .

أَهْمَلَتْ وجوهها .

ظَلَلَ مِ .

ظَلَلَ بِ لِنْدَنَ

سلمة عن الفراء : في قول الله جل وعز
(إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا) (٢) فيه لفتنان :
أَظْلَمَ . وَظَلِيمٌ . بغير ألف .

(١) ق ١٨ .

(٢) البقر . ٢٠ .

أى سقيمة قبل رُموبه وأشد شبر:

وقائله ظلمتُ لكم سِقانِي

وهل يَخْفَى على العَكْدِ الظَّلِيمِ

وقال الفراء يقال : ظلم الوادي إذا أبلغ الماء منه مَوْضِعًا لم يكن ناله فيما خلا [ولا يبلغه قبل ذلك]^(١) ، وأشده بضمهم يصف سيناء :

يَكَادُ يَطْلُمُ ظُلْمًا ثُمَّ يَنْمُمُ

عن الشَّوَاهِقِ فالوادي به شَرِقُ

قال ويقال : لَهُوَ أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، لَأَنَّهَا تَأْتِي الْجَحْرَ لَمْ تَعْفَرْهُ فَتَسْكِنَهُ ، قال ويقولون : ما ظلمك أَنْ تَقُولُ ، قال : وَالْأَرْضُ الْمَظْلُومُهُ التَّيْنِي لَمْ يَنْلِهَا الْمَطَرُ ، قال : وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِي الْجَرَاحِ أَكْلَتُ طَعَامًا فَاتَّخَمْتُهُ فَقَالَ أَبُو الْجَرَاحِ : مَا ظلمك أَنْ تَقُولَ ، قال وأشده بضمهم :

قَالَتْ لَهُ مَيْتٌ بَاعْلَى ذَنِي سَلَمَ

أَلَا تَزُورُنَا إِنَّ الشَّعْبَ أَمَّا

قَالَ بَلَى يَا مَيْتُ وَالْيَوْمُ ظَلَمَ

(٢) زيادة في م.

قال الأصمى : مَا ظلمَ أَيْ مَا وَضَعَ الشَّبَّةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، قال : وَأَصْلَ الظَّلْمَ وَضَعَ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ

وقال الفراء في قول الله جل وعز : (وما ظلمناهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون)^(١) قال مَا نَقْصَوْنَا شَيْئًا بِمَا فَعَلُوا وَلَكِنْ فَقَصَّوْا أَنفُسَهُمْ قال والعرب [يقول]^(٢) ظلمَ فلان سِقااهُ إِذَا سِقااهُ قَبْلَ أَنْ يُخْرَجَ زُبُودُهُ .

وقال أبو عبيد : إِذَا شُرِبَ لَبَنُ السَّقَاءِ قَبْلَ أَنْ يَنْلُغَ الرَّوْبَ فَهُوَ الْمَظْلُومُ وَالظَّلِيمُ ، يَقَالُ : ظَلَمَتُ الْقَوْمَ إِذَا سَقَاهُمُ الْلَّبَنَ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ .

قلت : هكذا رُوِيَ لِنَا هَذَا الْحَرْفُ عن أبي عبيد : ظَلَمَتُ الْقَوْمَ ، وَهُوَ وَهُمْ .

أَخْبَرَنِي الْمَنْذُريُّ عَنْ أَبِي الْعَبَاسِ أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى وَعَنْ أَبِي الْمَهِيمِ أَنْهَا / قَالَ يَقَالُ : ظَلَمَتُ السَّقَاءَ وَظَلَمَتُ الْلَّبَنَ إِذَا شُرِبَتْهُ أَوْ سَقَيْتَهُ قَبْلَ إِدْرَاكِهِ وَإِخْرَاجِ زُبُودِهِ .

وقال ابن السكيت : ظَلَمَتْ وَطَبِيَّ الْقَوْمَ

(١) الحعل ١١٨ .

(٢) زيادة في م .

قال النَّوْيُ الْحَاجِزُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ تَرَابٍ
فَشَبَّهَ دَاخِلَ الْحَاجِزِ بِالْحَوْضِ ، بِالظَّلْمَةِ يَعْنِي
أَرْضًا مَرَّوا بِهَا فِي بَرِّيَّةٍ فَتَحُوَّضُوا حَوْضًا
سَقَوْا فِي الْمِهَارِ^(١) ، وَلِيَسْتَ بِمَوْضِعٍ تَخْوِيفٍ
يَقُولُ : ظَلَمَتِ الْحَوْضَ إِذَا عَلِتَهُ فِي مَوْضِعٍ
لَا تُعْلَمُ فِيهِ الْحِيَاضُ ، قَالَ : وَأَصْلُ الظَّلْمِ وَضَعِ
الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَالْيَوْمَ
ظُلْمٌ أَىٰ وَالْيَوْمَ وَضَعَ الشَّأْنَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :

هُرْتُ الشَّقَاقِ خَلَاءً مَوْنَ لِلْجُزَرِ^(٢)

أَىٰ وَضَعُوا الْحَجَرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ، وَظَلَمَ السَّيْلُ
الْأَرْضَ إِذَا خَدَّدَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ مَوْضِعٍ تَخْدِيدٍ
وَأَنْشَدَ لِلْحُوَيْدِرَةَ :

ظَلَمَ الْبَطَاحَ بِهَا^(٣) اِنْهِلَّ حَرِبَصَةٍ
فَصَفَّا النُّطَافَ بِهَا بُعْيَدَ الْمَقْلَعَ

قال وَظَلَمَتُ سِقَائِي أَىٰ سَقِيتُهُمْ إِيَاهُ قَبْلَ
أَنْ يَرُوبَ وَأَنْشَدَ :

قال النَّرَاءُ : هُمْ يَقُولُونَ : مَعْنَاهُ حَقًا
وَهُوَ مَثَلٌ .

قال وَرَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَمْنَعُنِي يَوْمٌ فِيهِ
عِلْمٌ تَمْنَعُ .

أَبُو عَيْبَدَ رَبِيعَةَ عَنْ أَبِي رِيدٍ يَقُولُ : لَقِيَتُهُ
أَدْنَى ظَلَمًا أَىٰ لَقِيَتُهُ أَوَّلَ شَيْءًا ، قَالَ : وَإِنَّهُ
لَأَوَّلُ ظَلَمٌ لَقِيَتُهُ إِذَا كَانَ أَوَّلَ شَيْءًا مَسَدَّ بَصَرَكَ
بِلِيلٍ أَوْ نَهَارٍ ، وَمِثْلُهُ لَقِيَتُهُ أَوَّلَ وَهَلْمَةً ، وَأَوَّلَ
صَوْكَ ، وَبَوْكَ .

قال وَقَالَ الْأَمْوَى : أَدْنَى ظَلَمًا أَىٰ
القَرِيبُ .

قَلَتْ وَكَانَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : فِي قَوْلِهِ
قَالَ بَلَّ يَا حَمِّيُّ وَالْيَوْمَ ظَلَمٌ ، أَىٰ حَقًا يَقِينًا ،
وَأَرَاهُ قَوْلَ الْمَفَصَّلِ وَهُوَ شَبِيهُ بِقَوْلِهِ مِنْ قَالِفَ
لَا جَرَمَ ، أَىٰ حَقًا ، يُقِيمُهُ مَقْامُ الْمِيزَنِ وَالْمَرْبَعِ
الْفَاطِّفِ فِي الْأَيَمَانِ^(٤) لَا تَشْبَهُهَا كَفَوْلَمَ عَوْضُ
لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ ، وَجَبَرٌ لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ :

إِلَّا أَوَارِيَ لَأِيَّا مَا أَيْنَمَ

وَالنَّوْيُ كَالْحَوْضِ بِالظَّلْمَةِ الْجَلَدِ

(١) قَوْلُهُ / لَا تَشْبَهُهَا ، كَذَافَ مَدَ ، وَالسَّيَابِ
يَقْضِي حَذْفَ (لَا) .

(٢) فِي مٖ : سَقَوْا فِي مَاهِمْ .

(٣) صَدْرَةُ :

* عَادَ الْأَذْنَةَ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا *

(٤) بِهَا ، كَمَا فِي السَّانِ وَفِي النَّسْخِ / بِهَا .

إلى شنباءٍ مُشربةٍ الثانية

باءُ الظَّلْمِ طَبِيعَةُ الرُّضابِ

قال يحتمل أن يكن المعنى باءُ الثلوجِ .

[قال شمر: الظلُّم بياض الأسنان كأنه يعلوه سواد، والثروب ماء الأسنان، وقال الكميّت: ثم أنشد البيت [١)]

وقول الله جل ثناؤه (الَّذِينَ آتَيْنَا وَمِنْ لِبْسَوْا إِيمَانَهُمْ بِظَلْمِهِ) (٢).

قال ابن عباس وجماعة أهل التفسير: لم يُفطروا إيمانهم بشركه، روى ذلك حذيفة وابن مسعود وسلامان، وتأوّلوا فيه قول الله جل وعز حكاية عن لقمان: (إِنَّ الشَّرَكَ أَلْظَلْمَ عَظِيمٌ) (٣) والظلُّم المنيل عن القصد، وسمعتُ العرب يقولون: أَزْمَمْ هذا الصوبَ وَلَا تَنْظِلِمْ منه شيئاً ، أَى لا تُجْرِي عنه .

وقال الباهلي في كتابه: أرض مظلومة إذا لم يُهَمِّرْ ، وَيُسَمِّيَ ترابَ حَلْدِ التَّبَرِ ظَلِيلًا لهذا المعنى وأنشد :

(١) زيادة في م.

(٢) الأئمَّة ٨٢.

(٣) لقمان ١٣.

وصاحب صدق لم تثنى أداته

وفي ظلمى له عامداً أجر (٤)

قال هكذا سميت العرب نشده : وفي ظلمى بنصب الظاء .

قال والظلُّم الاسم والظلُّم بالفتح العمل (٥)،

وقال الأصمى في قول زهير :

وَبُلْمَ أَحْيَانَا فَيَظْلِمُ

أى يُطلب منه في غير موضع الطلب .

وقال الليث الظلُّم يقال هو الثلوج ويقال هو اللاء الذي يجري على الأسنان من اللون لا من الريق (٦) قال كعب بن زهير .

تَجْلُو عَوَارِضَ (٧) ذي ظلم إذا ابتسمت كأنه منهل بازاح مم ——— أول

وقال الآخر :

(١) لم تثنى أداته ، كذا في النسخ ، وفي اللسان: لم تربني شكانه .

(٢) قوله فالظلُّم العمل ضبطه صاحب اللسان بضم الطاء وسوابيه بالفتح ، ومراده بالعمل المصدر القبائي الذي يجيء على (فعل) بفتح الفاء .

(٣) وصدره / هو الجواب الذي يعطيك نائله

عفواً وظلُّم أحياناً فيظلُّم

(٤) قوله: لا من الريق ، جاءه في اللسان بعده: كالفرند حين يتعجل لك فيه سواد من شدة الريق والصفاء .

(٥) عوارض ، في اللسان غوارب .

مِعْزَاهَا، أَىٰ كَتَنَّا طَحُّ مِنَ النَّشَاطِ وَالشَّيْءِ .
وَيَقَالُ أَظْلَمُ الْمَغْرُورُ إِذَا تَلَأْلَأَ عَلَيْهِ كَلَامَ الرِّيقِ

مِنْ شَدَّةِ رَفِيفِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

إِذَا مَا اجْتَلَى الرَّازِيَ إِلَيْهَا بَطْرَفَهُ
غُرُوبَ ثَنَابَاهَا أَضَاءَ وَأَظْلَمَ

أَضَاءَ أَىٰ أَصَابَ ضَوْءِهَا، وَأَظْلَمَ أَصَابَ
ظَلَمًا ، وَالتَّظْلِمُ الَّذِي يَشْكُرُ رَجُلًا ظَلَمَهُ

وَالتَّظْلِمُ أَيْضًا الظَّالِمُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* تَقْرِئُ نَابِي نَخْوَةَ التَّظْلِمِ *

أَىٰ نَابِي كَبْرُ الظَّالِمِ ، وَيَقَالُ : تَظْلِمَ فُلَانٌ
إِلَى الْحَاكِمِ مِنْ فُلَانٍ كَفْلَمَهُ تَظْلِمَاً أَىٰ أَنْصَافَهِ
مِنْ ظَالِيمِهِ وَأَعْانَهُ عَلَيْهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَلْبَعِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا نَحَّاتَ الْجَوْدَ أَفْنِينَ مَالَهُ

تَظْلِمُ حَتَّىٰ يُخْذَلَ التَّظْلِمُ

قَالَ : أَىٰ أَغَارَ عَلَى النَّاسِ حَتَّىٰ يَكْرُرَ

مَالَهُ . قَلْتَ : جَعَلَ التَّظْلِمَ ظُلْمًا ، لَأَنَّهُ إِذَا أَغَارَ

عَلَى النَّاسِ فَقَدْ ظَلَمَهُمْ ، قَالَ : وَأَنْشَدَ جَلَابَرَ الثَّلْبِيَّ :

وَعُرُوْبَهُ هَمٌ صَفَعَنَا جَيْبَهُ

بَشْعَاءَ تَهَنَّئَ نَخْوَةَ التَّظْلِمُ

قَلْتَ : يَرِيدُ بِهِ نَخْوَةَ الظَّالِمِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : وَمِنْ غَرِيبِ

فَأَصْبَحَ فِي غَبَرَاءَ بَعْدَ إِشَاحَةِ
عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا ظَلَمِيهَا

يَغْنِي حُفْرَةَ الْتَّغْرِيرِ ، يُرَدُّ تُرَاهُا عَلَيْهِ بَعْدَ
دَفْنِ الْلَّيْتِ فِيهَا ، وَالظَّالِمِيْمُ الدَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ
وَجَمِيعِهِ الظَّلَمَانُ وَالْمَدُّ ثَلَاثَةَ أَظْلَامَةِ .

وَقَالَ الْلَّيْتِ : الظَّلَامَةُ اسْمٌ مَظْلَمَتِكَ الَّتِي
تَظْلِمُهَا عِنْدَ الظَّالِمِ ، يَقَالُ : أَخْذَهَا مِنْ ظَلَامَةِ ،
ظَلَامَتُهُ تَظْلِمِي إِذَا تَبَأَنَّهُ أَنَّهُ ظَالِمٌ ، وَيَقَالُ :
ظُلْمٌ فُلَانٌ فَاظْلَمَ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ اخْتَلَمَ الظَّلَمَ
بِطَيْبِ نَفْسٍ ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى الْامْتِنَاعِ مِنْهُ ،
وَهُوَ اخْتَلَمٌ ، وَأَصْلُهُ اظْلَمَ فَقَلِيلَتِ النَّاءُ ظَلَامٌ
ثُمَّ أَدْعَمَتُ الظَّاءَ فِيهَا ، وَالسِّخْنُ إِذَا كَلَّفَ
مَالًا يَجْدِهُ مَظْلُومًا أَوْ سُئِلَ مَا يُسْأَلُ^(١) مِثْلَهُ
فَاحْتَمَلَهُ فَهُوَ مُظْلَمٌ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : قَدْ يُظْلِمُ أَحْيَا نَأَيَا
فَيُظْلِمُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : ظَلَمَ الْحَارُ الْأَنْثَانَ إِذَا
كَامَهَا ، وَقَدْ حَلَّتْ ، وَهُوَ يَظْلِمُهَا ظُلْمًا وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرو الشَّاعِرَ يَصِفُ أُنْتَنَا :

أَبَنَ عَقَاقِنًا ثُمَّ يَرْمَخُنَ ظَلَمَةً

إِبَاءٌ وَفِيهِ صَوْنَةٌ وَذَمِيلٌ

وَقَالَ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : وَجَدْنَا أَرْضًا تَظْلِمَ

(١) قَوْلُهُ / يَسَالُ / وَرَسَمَهُ فِي الْمَسَانِ يَسْأَلُ .

وقوله : (ظلموا بها لَمَّا جاءتهم)^(٢) ، أى بالآيات التي جاءتهم ؛ لأنهم لَمَّا كفروا بها فقد

ظلموا ويعق الظلم على الشرك .

قال الله : (وَمَن يلبسوا إيمانهم بظلم)^(٣) أى شرك .

ومنه قول لمان : (إن الشرك ظلم عظيم)^(٤) فذلك بِيُوبُهم خاوية بِمَا ظلموا) أى بكفرهم وعصيانهم ، ومن جعل مع الله شريكًا فقد عدل عن الحق إلى الباطل ، فالكافر ظالم لهذا الشأن . ومنه حديث ابن زِمْل : لزِمُوا الطريقَ فَلَمْ يظْلِمُوهُ أى لم يغدووا عنه .

وحيث أن سلمة : أن أبا بكر وعمر نكما^(٥) الأمر فـ يظلمـ عنـه ، أى لم يعدلـ عنـه . يقال : أخذـ فيـ طـريقـ فـا ظـلـمـ يـمـينـا وـلاـ شـمـالـاـ أـىـ ماـ عـدـلـ ، وـالـسـلـيمـ ظـلـمـ لـنـفـسـهـ لـتـعـدـيـهـ الـأـمـورـ المـقـرـضـةـ عـلـيـهـ .

ومنه قوله : (رَبَّنَا ظَلَمَنَا أَنفُسُنَا)^(٦) ويكون الظلم بمعنى النقصان ، وهو راجع إلى المعنى الأول .

(٢) الأعراف ١٠٢ .

(٣) الأتّام ٨٢ .

(٤) الأنفال ١٣ .

(٥) قوله / نكما الأمر - نكما الطريق لوم ع unge .

(٦) الأعراف ٢٢ .

الشجرَ الظَّلَمُ واحدَهَا ظَلَمَةٌ وَهُوَ الظَّلَامُ [والظَّلَامُ] وَالظَّلَامُ .

وقال الأصمى : هو شجر له عسايج طوال وتنبسط حتى تجوز حدة أصل شجرها فنها سميت ظلاماً .

وقال ابن الأعرابى : الظَّلَمَةُ المانعون أهل الحقوق حقوقهم .

يقال : ما ظلمك عن كذا أى ما منعك .

وقال غيره الظُّلُمُ الظَّلَمَةُ في العاملة .

وفي الحديث : إذا أتيتم على مظلوم فأغدُوا السير قلت : المظلوم البلد الذي لم يصبه غيث ولا يرعى فيه للرّكاب .

وقال ابن شمیل عن المؤرج سمعت أعرابيا يقول لصاحبه : أَظْلَمِي وَأَظْلَمَكِ ، فَمَلَّ اللَّهُ بِهِ ، أَى الْأَظْلَمُ مِنِّي وَمِنْكِ .

[قوله تعالى : (لَنَّا لَيْكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا) إلا أن يقولوا ظلماً وباطلا ، كقول الرجل : مالى عندك حق إلا أن تقول الباطل .

وقوله : (إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمُونَ أَنفُسُهُمْ)^(١) أى تتوهم في خلل ظلمهم .

(١) النساء ٩٦ .

[ومنه ما يستعمله الكتبة في كتبهم وفي الديوان : قد لفظناهم أى أعطيناهم شيئاً يلمظونه قبل حلول الوقت ويسى ذلك المماطلة]^(٢).

ويقال : لَمَّا ظَهَرَ فَلَانَا لِمَاظَةً أَى شَيْئاً يَتَمَكَّنُهُ .

وفي حديث على رضي الله عنه : الإيمان يビدو لِمَاظَةً في القلب ، كلما أزداد الإيمان ازدادت المظلة .

قال أبو عبيد : وقال الأصمى . قوله : لِمَاظَةٌ هي مثل اللثكة أو نحوها من البياض ، ومنه قيل فرس لِمَاظٌ إذا كان يجْحَفلته شيء من البياض .

وقال غيره : فإذا أرفع البياض إلى الأنف فهي رِبْمةٌ والفرس أَرْبَمٌ انتهى .

قال الله تعالى : (وَمَا ظَلَمْنَا نَأْيَ ما فَقَصُونَا بِغَالِبِهِمْ مِنْ إِمْلَكِنَا شَيْئاً وَلَكِنْ فَقَصُونَا أَنْفَسِهِمْ وَبَخْسُوهَا حَقُّهَا) قال : وفي الحديث : إِنَّهُ دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ فَانْصَرَفَ وَلَمْ يَدْخُلْ — الْمَظْلَمُ الْمَرْوَقُ مُأْخُوذٌ مِنَ الظَّلْمِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَى النَّفَرِ .

وقال بعضهم الظَّلْمُ مُوَهَّةُ الْذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ قلت لا أعرفه^(١).

[لظا]

أبو عبيد : التَّمَطْقُ وَالتَّمَاطُ وَالتَّذَوْقُ ، وقد يقال في التَّلَمَظِ : إِنَّهُ تَحْرِيكُ اللِّسَانِ فِي الْفَمِ بَعْدِ الْأَكْلِ كَمَا يَتَقَبَّلُ بَقِيَّةً مِنَ الطَّعَامِ بَيْنَ أَسْنَانِهِ ، وَالتَّمَطْقُ بِالشَّفَتَيْنِ أَى تَضْمِنُهَا بِالْأُخْرَى مَعَ صَوْتٍ يَكُونُ مِنْهَا .

أبو زيد : مَا عَنَدَنَا لَمَاظٌ أَى طَعَامٌ يَتَمَكَّنُهُ .

(٢) زيادة في م .

(١) زيادة في م .

باب الظَّاءِ وَالنُّونِ

يُقال هو عَفِيفُ الْمِلْزَرِ ، وَالْإِلَازَارِ .

قال مُتَمَّمٌ أَبْنُ نُوْرِيَّةَ يَرْبَى أَخاهُ :

* حَلُونُ شَمَائِلَهُ عَفِيفُ الْمِلْزَرِ *

أَى عَفِيفُ الْفَرْجِ ، قَالَ : وَفَلَانُ تَجَسُّسُ السَّرَاوِيلَ إِذَا كَانَ غَيْرَ عَفِيفُ الْفَرْجِ ، قَالَ : وَمَ يَكْنُونُ بِالثَّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَالْقَلْبِ ، وَبِالْإِلَازَارِ عَنِ التَّفَافِ .

قال عَنْتَرَةَ :

* فَشَكَّكْتُ بِالرُّمْجِ الْأَحْصَمَ ثِيَابَهُ *

أَى قَلْبَهُ ، وَقَالَ فِي قَوْلِهِ :

* فَسَلَّى ثِيَابِيِّ مِنْ ثِيَابِكِ تَدْسِلُ *

فِي الثِّيَابِ ثَلَاثَةَ (أَقْوَال) :

قال قَوْمٌ : الثِّيَابُ هُنَا كِتَابَةٌ عَنِ الْأَمْرِ الْمُقْنَى ، اقْطَعَى أَمْرِيَّ مِنْ أَمْرِكَ ، وَقِيلََ :

الثِّيَابُ كِتَابَةٌ عَنِ الْقَلْبِ ، وَالْمَعَى^(٢) سُلَّى

قَلْبِي مِنْ قَلْبِكَ .

وقَالَ قَوْمٌ : هَذَا الْكَلَامُ كِتَابَةٌ عَنِ الْأَصْرِيَّةِ ، يَقُولُ الرَّجُلُ لَامِرَّأَتِهِ : ثِيَابِيِّ مِنْ

ظَانَفَ . استعمل منه .

[نظيف]

قال الْيَثِ : النَّظَافَةُ مَصْدَرٌ [النظيف] وَالْفَعْلُ الْلَّازِمُ مِنْهُ : نَظَفُ ، وَالْمَجَاوِزُ نَظَفَ يَنْظَفُ تَنْظِيفًا] ، اسْتَنْظَفَ الْوَالِي مَاعِلِيهِ مِنْ الْخَرَاجِ أَى اسْتَوْفَ ، وَلَا يَسْتَعْمِلُ التَّنْظِيفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى .

قلت : التَّنْظُفُ عِنْدَ الْعَرَبِ شِبَهُ التَّنَطُّسِ وَالتَّقْرُزِ وَطَلْبُ النَّظَافَةِ مِنْ رَأْحَةِ تَمَرِّ أوْ تَقْزِهُومَةِ ، وَمَا أَشْبَهُمَا ، وَكَذَلِكَ غَشَّلُ الْوَاسِخِ وَالْدَّارَنِ وَالْدَّنَسِ ، وَيَقَالُ لِلْأَشْنَانِ وَمَا أَشْبَهُهُ نَظِيفٌ لِتَنْظِيفِهِ الْيَدَ وَالثُّوبِ مِنْ تَمَرِّ الْلَّحْمِ وَالسَّرَقِ وَوَضَرِ الْوَدَكِ وَمَا أَشْبَهُهُ .

[قال أبو بكر في قوله : فَلَانُ نَظِيفٌ السَّرَاوِيلُ ، معناه أنه عَفِيفُ الْفَرْجِ]^(١) كَا

(٢) قوله / والمُقْنَى ، وَفِي الْأَسَانِ / كِتَابَةٌ عَنِ الْأَطْبَلِ الْمُغَنِي ، بِسُقُوطِ الْوَالِو وَهُوَ خَطَّاً :

(١) زِيَادَةٌ فِي مَ .

أبو عبيد عن الأصمى : الظنبوبُ
عَظِيمٌ (٤) الساق ، وقال سلامة بن جندل :
إنا إذا ما أثنا صارخٌ فَيُزَعَ
كان الصراخ له قرعَ الظنبوبِ
قال الايثُ : الظنبوبُ ههنا مسماً
يكون في جبهة السنان حيث يُرَكَّبُ في عاليته
الرُّمح .

وقال غيره: قَرْعَ الظَّنْبُوبَ: يَقْرَعُ الرَّجُلُ
ظَنْبُوبَ رَاحْلَتِهِ بِعَصَاهُ، إِذَا أَنْأَخَهَا لِيْرَكَهَا
دَكْوَبَ الْمَسْرَعِ إِلَى الشَّيْءِ، وَقِيلَ يَضْرِبُ
ظَنْبُوبَ دَآبَّهِ بِسَوْطِهِ لِيُنْزِفَهُ إِذَا أَرَادَ
رُوكُوهَ .
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: قَرْعَ فَلَانِ لِأْمِرِهِ ظَنْبُوبَهُ
إِذَا جَدَّ فِيهِ .

وقال أبو زيد : لا يقال لذواتِ
الأُوْظَفَةِ ظنِيُّوبٌ .

ظ ن م. استعمل من وجوهه .
نظم . ظلم .

أما ظنكم فالناس أهلهوا إلا ما روى ثعلب
عن ابن الأعرابي: الظنة الشربة من اللبن

(٥) عظم الساق : وعاء اللسان : حرف السادس.

رِبَّكَ حَرَامٌ ، وَمَعْنَى الْبَيْتِ :
إِنْ كُنْتُ فِي خُلُقٍ لَا تَرْضِينِه فَاضْرِبْ مِنِّي
وَقُولَهُ : تَنْسُلُ : تَبَيِّنُ وَتَقْطَعُ ، نَسَلَتْ
السُّنْنُ إِذَا بَانَتْ وَنَسَلَ رِيشُ الطَّائِرِ إِذَا
سَقَطَ .

ظ. ن. ف

أبو العباس عن ابن الأعرابي : **الظنبُ**
أصل الشجرة .
وأنشد لحماء [الأسلم] :^(١)

(١) زیادة فی د .

(٢) لم يذكر صاحب اللسان قائل هذين اليمتين .

(٣) بعثها : شقها وطعنها بالرمح .

(٤) المشرع؛ كذا في م؛ وفي د المقشع :

وكذلك الدجاجة تنظم^(٢) ، ويقال :

ما لهذا الأمر نظام أى استقامة ، ويقال :
نظمت الصبة يضها تنظيمًا في بطنها ونظمتها
نظمًا ، والإ نظام من آخر حيط قد نظم
خرزا ، وكذلك أنا ظيم مكن الصبة .

وقال السائى : يقال : جاءنا نظام من
جراد وهو الكثير .

وقال ابن شمبل : النظم شعب فيه
غدر أو قلات متواصلة بعضها قريب من
بعض ، فالشعب حينئذ نظم لأنه نظم ذلك
الماء ، والجماعة النظم .

وقال غيره : النظم من الركي ما
تناسق فقره^(٣) على نسق واحد .

شلب عن ابن الأعرابى : النظم
كواكب الثريا .

وقال أبو ذؤيب :

فور دن واليوق مقعد رابي الف

رباء فوق النظم لا ينتفع

ورواه بعضهم : فوق النجم وهو التريا معا .

ظف ب . ظف م . ظب م

مهملات كلها ، انتهى .

(٢) يقال نظمت الدجاجة ونظمت ونظمت .

(٣) فقره : جمع فقر ؛ وفى البرققة .

الذى لم تخرج زبدته قلت أصلها ظلمة .

[نظم]

قال الليث : النظم ، نظمك آخرَ
بعضه إلى بعض في نظام واحد ، كذلك هو
في كل شيء حتى يقال : ليس لأمر نظام ،
أى لا تستقيم طريقه حتى يقال : طعنة بالمرح
فانتظم ساقيه أو جنبية .

وقال الحسن في بعض مواضعه : يا بن
آدم عليك بنصيبك في الآخرة فإنه يأتي على
نصيبيك من الدنيا قينتهظم لك انتظاما ، ثم
يزول معك حيما زلت . وكل حيط ينضم
فيه لون أو غيره فهو نظام وجمعه نظم . وقال:
(مثل الفريد الذى يجرب على النظم)
و فعلك النظم والتّنظم ؟ والنظامان من
الصب كشيتان من الجانبين ممنظومة
بپیضا ، من أصل الذنب إلى دبر الأدن ،
وكذلك الإظامان .

يقال : في بطنها إظامان من بپیضا ،

[وكذلك إظاما السكة ؛ وقد نظمت
السكة فهى منظم ، ونظمت فهى ناظم ، ذلك
حين يتعل من أصل أذنها إلى ذنبها بپیضا^(٤) .]

(٤) زيادة في م .

أبواب الشائى لمعنی مُعرف الظاء

ظ د . ظت أهملت وجوهها .

باب الظاء والراء

وقال أبو عبيد : اطْرَوْرَى : بطنه
بالظاء .

[ظار]

قال أبو الميم فيما رأى بطنه لأبي حاتم
في باب البقر قال الطائشيون : إذا أرادت
البقرة الفحول فهى ضيعة كالناقة، وهي ظورى
ولا فضل لظهورى .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفلؤرة الدابة
والظفرة المرضعة .

[قلت : رأيت في بعض الكتب :
استطرارت الكلبة بالظاء : أى أجمعت
واستحمرت .]

وقرأت لأبي الميم في كتاب البقر :
الظورى من البقر وهي الضبعة .

وروى لنا المذرى في كتاب الفروق ،
استطرارت الكلبة بالظاء إذا هاجت فهى

ظررواى

ظرى . ظار

[ظرى]

ثعلب عن ابن الأعرابى : الظارى :
العاض، وظرى يظرى إذا جرى وظرى إذا
كاس يظرى، والظاروى الكيس وظرى
بطنه يظرى إذا لم يتمالك لينا .

وقال أبو عمرو : وظرى إذا لأن وظرى
إذا كاس .

وقال شمر : اطْرَوْرَى بطنه : إذا
انتفخ .

وقرأت في نوادر الأعراب : الاظيراء
والاظيراء البطنية وهو مظروز مطروز^(١)
وكذلك المحبني المحبني .

(١) هو مظروز؟ الخبر هنا منقوص؟ خذلت
ياءه، وهو المظروز .

وقال الليث : الظُّور [من النون التي تطفِ على ولد غيرها أو على بَوَّ يقول : ظِيرَتْ فَأَظَارَتْ بالظاء ، فهـ ظُورُ ، ومَظَورٌ وَجَمِيع الظُّور^(٥)] ، أَظَارَ وَأَظَورَ .

وقال متنم : فَأَوْجَدُ أَظَارِي ثَلَاثٌ رَوَامٌ

رَأَيْنَ بَجْرًا مِنْ حُوَارٍ وَمَصْرَعًا

وقال الآخر في الظُّورَ :

يُقَالُونَ جَمِيدَةً مِنْ سُلْمَيْنَ

بِئْسَ مُعَقِّلُ الدَّوْدِ الظُّورَ

وقال الليث : ظَارَنِي فَلَانَ عَلَى أَمِّي
كَذَا وَأَظَارَنِي وَظَاءَرَنِي عَلَى فَاعْلَمِي أَيْ
عَطَافِنِي .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم في الإعطاء من الخوف قوله : الطَّعنُ يَظَارُ يقول : إذا خافكَ أَنْ تَطْعَنَه فَتَقْتَلَه عَطَافَه ذلك عليك بخاد بهاله حينئذ للخوف .

وروى عن ابن عمر : أنه اشتري ناقة فرأى بها تشيريم الظُّنَّارِ فَرَدَهَا وَالتَّشَرِيمُ التَّشْقِيقُ ، وَالظُّنَّارُ أَنْ تُمْطَفَّ النَّاقَةُ عَلَى

(٥) زيادة في م .

مستظيرة ، وأنا واقف في هذا] .

وقال الليث : الظُّنَّرُ والجَمِيع الظُّنُورَةَ تقول هذه ظنري .

قال : والظُّنَّرُ سوا للذكر والأثنى من الناس .

ويقال : ظَاهَرَتْ فَلَانَةً بِوَزْنٍ فَاعْلَمْتَ
إِذَا أَخَذَتْ وَلَدًا تُرْضِعُه مُظَاعِرَة^(١) ، ويقال :
لَأْبُ الْوَلَدِ لَصَلْبُه : هو مُظَاعِرٌ لتلك المرأة ،
ويقال : ظَاهَرَتْ لِوَلَدِي ظَاهِرًا أَيْ اتَّهَذَتْ ،
وهو افتعلت فاذغمت الظاء في النساء ، تاء
الافتعال مُخوَّلت ظاء لأن الظاء من نِفَاقِ
[حروف] الشَّجَرُ التي قَرَبَت^(٢) مخارجها من
النَّاءِ فَضَمَّوا إِلَيْها حَرْفًا فَخَمَّا مِثْلَهَا ليكون
أَيْسَرَ عَلَى السَّانِ لِتَبَيَّنَ مَدْرَجَةِ الْمَحْرُوفِ
الِفِخَامُ مِنْ مَدَارِج^(٣) الْمَحْرُوفِ الْأَلْفَت^(٤) ،
وَكَذَلِكَ تَحْوِلُتْ تِلْكَ النَّاءِ مِنَ الصَّادِ وَالضَّادِ
طاء لأنهما من الحروف الفِخَامِ .

(١) ترضعه مظاعرة ؟ وفي م : فهي مظاري ،
وكان الصواب : فهي مظائر .

(٢) قربت ، وفي اللسان : قلبت .

(٣) مدرجة ، ومدارج = يعني مخرج المحرف ،
ومخارج المحرف .

(٤) الألفت ، وفي اللسان الفخت ، وهو تصحيف .

[وفي الحديث : ومن ظارهُ الإسلامُ ،
أي عطفه^(٣) .]

وفي حديث عمر : أَذْهَ كَتَبَ إِلَى هُنَّى ،
وهو في نَعَم الصَّدَقَةِ : أَنْ ظَاهِرُهُ ، قَالَ : وَكَنَا
نَبْعَمُ النَّاقِينَ وَالثَّالِثَةَ عَلَى الرَّئِسِ الْوَاحِدِ ، ثُمَّ
نَحْدَرُهَا إِلَيْهِ .

قال شمر : المعروف في كلام العرب
ظاءُر باللمز وهي المظاءرة، وهو أن تُعْطَنَ
الناقة إذا مات ولدها أو ذُبْحَ على ولد
آخر .

وقال الأصمعي : كانت العرب إذا
أرادت أن تُغْيِرَ ظاءُرتَ بِتَقْدِيرِ فاعلَتْ .
وذلك أنَّهُم يُبَقُّونَ اللَّبَنَ لِيُسْقُوهُ الْخَلِيلَ ،
قال : ومن أَمْثَلُهُمُ الطَّعْنُ بِنَظَارِ أَيْ يَعْطِفُ
عَلَى الصَّلْحِ ، وَهَذَا أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ أَبِي عَبِيدِ
الَّذِي ذَكَرْتُهُ قَبْلَ هَذَا .

وقال أبو الحيم : ظَاهَرَتُ النَّاقَةَ أَظَارُهَا
ظَارًا فَهِيَ مَظْوَرَةٌ إِذَا عَطَفْتَهَا عَلَى ولد
غَيْرِها .

غَيْرِ ولدِهَا^(١) ، وَذَلِكَ أَنْ تَدْسَ دُرْجَةً مِنَ
الْخَلْرَقِ مَجْمُوعَةً فِي رَحِمَهَا ، وَتُجْعَلَ بِعِنْدِهِ
تَسْتُرَ رَأْسَهَا ، وَتُتَرَكَ كَذَلِكَ حَتَّى تَعْطَهَا ،
ثُمَّ تُنْزَعَ الدُّرْجَةُ وَيُدْنَى حُواْرُ نَاقَةٍ أُخْرَى
مِنْهَا ، وَقَدْ لُوَّثَ رَأْسُهُ وَجَلْدُهُ بِمَا خَرَجَ مِنَ
الدُّرْجَةِ مِنْ أَذَى الرَّحِيمِ ، فَقَطْنُ أَنْهَا وَلَدَهُ
إِذَا سَافَتْهُ فَتَدِيرُ عَلَيْهِ وَرَأْمَهُ ، وَإِذَا دُسَّتْ
الدُّرْجَةُ فِي رَحِمَهَا ، ضُمَّ مَا بَيْنَ شُفَرَيِ
حَيَّائِهَا بِسَيِّرِهِ ، فَأَرَادَ بِالتَّشْرِيمِ مَا تَخْرِقُ مِنَ
شُفَرَيِهَا .

وقال الأصمعي : عَدُوٌ ظَارٌ إِذَا كَانَ مَعَهُ
مِثْلُهُ ، قَالَ : وَكُلُّ شَيْءٍ مَعَ شَيْءٍ مِثْلِهِ فَهُوَ
ظَارٌ .

وقال الأرقط يصف حُمْراً :
تَأْنِيْهُنَّ تَقْتَلُونَ وَأَفْرَ^(٢)
وَالشَّدُّ تَارِتٌ وَعَدُوٌ ظَارٌ
الثَّانِيْفُ : طَلَبُ أَنْفِ السَّكَلَ ، أَرَادَ
عِنْدَهَا صَوْنٌ مِنَ الْعَدُوِّ لَمْ تَبْذُلْهُ كَلَّهُ .

(١) على غير ولدِهَا ؛ وفي م : على ولدِ غَيْرِها .

(٢) الأفر = العدو ، وذهله = أفر ، وأففر = في اللسان : نقل وأففر .

والقطفُ والحملُ والحملُ .

قال ويقال : لِأَرْكَنْ من أركانِ القصرِ
ظِرْنَةُ، والدَّاعَةُ تُبَيَّنَ إِلَى جنبِ حَائِطٍ لِيُدَعَمَ
عَلَيْهَا ظِرْنَةُ، ويقال : لِلظِرْنَةِ ظُرْنَوْرُ فَقَوْلُ
بِعْنَوْلٍ، مفعولٍ .
انتهى والله تعالى أعلم .

قال الكيت :

ظَارُّهُمْ بِعَصَمٍ وَبِأَيَّا
عَجَبًا لِمَظْوُرٍ وَظَارِرٍ^(١)
قال: وَالظَّارِرُ فِنْلُ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، وَالظَّارِرُ
مَصْدَرٌ كَالشَّنْيَةِ وَالشَّنْيَةِ فَانْشَنَى اسْمُ الشَّنْيَةِ .
وَالشَّنْيَةُ فَعَلَ الثَّانِي ، وَكَذَلِكَ الْقِطْفُ

بابُ الظَّاءِ وَاللامِ

وقال غيره : فلان يَتَكَاظِي عَلَى فلان
تَكَاظِي إِذَا تَوَقَّدَ عَلَيْهِ مِنْ شَدَّةِ النَّضَبِ .

[وَجَعَ ذُو الرَّمَةِ الْخَلْيَ شَدَّةُ الْحَرَّ ،

قال :

وَحْتَ أَتَى يَوْمٌ يَكَادُ مِنَ الظَّاءِ
تَرَى التَّوْمَ فِي أُخْوَصِهِ يَتَصَبَّحُ]

ثُلْبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ: تَكَاظِي فلانُ أَيِّ
لَزِمِ الطَّلَالِ وَالدَّاعَةِ . قَلْتَ : وَكَانَ فِي الْأَصْلِ
تَكَاظِي فَقُلْتَ بِإِحْدَى الْلَّامَاتِ يَا كَمَا قَالُوا :
تَكَاظِيَتْ مِنَ الظَّاءِ ، وَلَيْسَ فِي بَابِ الظَّاءِ
وَالنَّوْنِ غَيْرِ التَّكَاظِيِّ ، وَأَصْلُهُ التَّكَاظِنَ . انتهى
وَاللهُ أَعْلَمُ .

[لطى]

قال الله جل وعز (كلا إِنَّهَا لَظَى نِزَاعَةِ
الشَّوَّى)^(٢). لَظَى مِنْ أَسْمَاءِ النَّارِ تَمُودُ بِاللهِ،
وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ لَا تَعْوَنُ لَأَنَّهَا لَا تَتَصَرَّفُ وَقَدْ
تَكَلَّطَتِ النَّارُ تَكَاظِيَا إِذَا التَّهِيبُ .

قال الله جل وعز (فَأَنْذِرْنِي كُمْ نَارًا
تَكَاظِي)^(٣) أَيْ تَوْهِيجُ وَتَنْوِيدُ .

وقال الليث : الظَّاءِ اللَّهَبُ الْمَالِصُ ،
وَيَقَالُ لَظِيَّتِ النَّارِ تَكَاظِي لَظَى .

(١) زِيَادَةُ فِي مِ .

(٢) مَعَارِجُ ١٥ .

(٣) الْلَّبِيلُ ١٤ .

بابُ الظَّاءِ وَالفَاءِ

ويقال : إِذَا ذَبَحْتَ الذِّيْجَةَ فَاسْتُوْظِفْ
قطعَ الْحَلْقُومَ وَالْمَرْيَ وَالْوَدَجَنَ ، أَى اسْتُوْعَبْ
ذَلِكَ . [هَذَا قَالَ الشَّافِعِي فِي كِتَابِ الصِّيدِ
وَالدِّبَانِجِ] .

[فاظ]

أَبُو عَيْبَدَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
يَقِيْظُ نَسْهُ وَقَدْ فَآخَلْتَ نَسْهُ وَأَفَاطَهُ اللَّهُ
نَسْهَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِيتِ : يَقَالُ فَاظَ الْيَتَمُ
يَقِيْظُ قَيْطَا وَيَقُولُ ظَفَّا وَظَاهَا ، كَذَا رَوَاهَا الأَصْمَعِيُّ
وَأَنْشَدَ لِرَبْوَةَ :

* لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاطَ] (١) *

قَالَ : وَلَا يَقَالُ فَاضْتَ [نَسْهَ] وَلَا
فَاطَّ ، وَحْكَاهَا غَيْرِهِ .

[وَرَوَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ أَبِي عُرْوَةَ :

(٢) زِيَادَةُ فِي مِنْ
(٣) وَقْبَلَهُ /
* وَالْأَرْدُ أَمْسَى شَلُومَ لِنَاظَا *
وبَعْدَهُ /
* إِنْ مَاتَ فِي مَصِيفَهُ أَوْ وَاطَا *

وظف

وظف . فاظ . فطا . ظاف .

يقال وَظَفَ فَلانٌ فَلانًا يَظْفِهُ وَظَفَ إِذَا
تَبَعَهُ مَا خَرَذَ مِنَ الْوَظِيفِ .

[وَوَظَفْتُ الْبَعِيرَ أَيْظَفَهُ وَظَفَ إِذَا أَصْبَتَ
وَظِيفَهُ ، وَالْوَظِيفُ] (٤) مِنْ كُلِّ ذِي أَربعٍ :
مَا فَوْقَ الرَّشْغِ إِلَى مَفْصِلِ السَّاقِ وَجَمِعِهِ
أَوْظِيفَةً .

وَقَالَ الْيَثِيْثُ : الْوَظِيفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
مَا يُقْدَرُ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ رِزْقٍ أَوْ طَعَامٍ أَوْ
عَلَفٍ أَوْ شَرَابٍ ، وَجَمِيعُهَا الْوَظَافُ
وَالْوَظْفُ ، وَقَدْ وَظَفَتْ لَهُ تَوْظِيفَاً ، وَوَظَفَتْ
عَلَى الصَّيْبَيْ كُلُّ يَوْمٍ حِفْظَ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
تَوْظِيفًا وَأَنْشَدَ :

أَبَقْتَ لَنَا وَقَعَاتُ الدَّاهِرِ مَسْكُونَةً
مَا هَبَّتِ الْرِّيحُ وَالْدُّنْيَا لَهَا وَمُظْفُ
قَالَ : هِيَ شِبْهُ الدُّولِ مَرَّةً هَؤُلَاءِ
وَمَرَّةً هَؤُلَاءِ ، جَمِيعُ الْوَظِيفَةِ .

(١) زِيَادَةُ مِنْ .

فأنشد الأصمى فقال إنما هو . وَطَنْ
الْقَرْنِسُ .

[فظا]

قال الفراء : الفَنْطَى: مَصْوَرٌ مَاء الرَّحْمِ
يُكْتَبُ بالياء والتنمية فظوان .
وقال غيره : أصله الفَنْظُ، فقلبت الناء ياء
وهو ماء الـكَرْش .

[ظاف]

الفراء يقال : أَخْذٌ بِطُوفٍ رَقْبَتَهُ
وبطافِ رقبته وبقاَفِ رقبته وبصُوفِ رقبته
إذاً أخذه كله .

أبو زيد يقال : أَخْذٌ بِقُوفٍ رَقْبَتَهُ
وبطوفها وبصُوفها وكلاً واحداً .

(٣) قوف الرقبة : الشعر السائل في تقرتها(ل) .

يقال : فاظ الميت ، ولا يقال : فاظت نفسه
ولا فاضت .

وقال السكاني : فاظتْ نَفْسَهُ ، وفاضتْ
نَفْسَهُ .

وروى ثعلب عن سلمة عن الفراء قال :
أهل المجاز وَطَى يقولون : فاظت نفسه ،
وقضاة وَتَمَّ وَقَسَ يقولون : فاضت نفسه
مثل فاضت دمعته^(١) [].

وقال الليث : فاظتْ نَفْسَهُ قَيْطَاً
وَقَيْطِطْوَلَةً إِذَا خَرَجَتْ . والفاعل فَاطِّيزْ وزعم
أبو عبيدة أنها لغة بعض تميم ، يعني فاظتْ
نفسه وفاضتْ وأنشد :

* فَفَتَّشَتْ عَيْنَ وَفَاضَتْ نَفْسُ *

(١) زيادة في م .

(٢) قائله دكين الراجز وصدره :

* اجتمع الناس وقالوا عرس *
وروبي اللسان : فاظت .

باب الفاء والباء

[ظبي]

الأئمّة من الطيّباء ظبّية ، والذكر ظبّيّ ،
أبو عبيد عن الأصمعي : يقال لكل ذاتِ
خف أو ظلف : الخباء ، ولكل ذاتٍ حافر
الظبّية ، قال : ولسباع كلها التّفّر ، قال و قال
الفراء : يقال للكلبة ظبّية ، وشَّحةٌ^(٢) ،
ولذوات الحافر ظبّية ، وفي الحديث أنه
أهْدَى للنبي صلى الله عليه وسلم ظبّية فيها خَرَزٌ
فأغطى الأهل منها والعرّاب ، والظبّية شبهُ
آخر بطة والكيس ، وتصغر فيقال ظبّية ،
وجمعها ظباء ، وقال عَدَى :
*سَبَتِ جُلُوفٍ طَيِّبٍ ظَلَهُ
فِيهِ ظباء وَدَوَاهِيلُ خُوصٍ*

وفي الحديث قيَّمة : أنها لما خرجت
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، أذر كَهَاءُ
بناتها ، قالت : فأصابت ظبّية سيفه طائفه من
قرون رأسه قال أبو عبيد : ظبّية السيف

(٢) الشّحة : حباء الكلبة ، وبالضمّ ظبّيتها - ق.

ظائب . ظبي . باط . و ظاب .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ظائب
إذا جَلَبَ و ظائب إذا تَرَوَجَ و ظائب أيضاً إذا
ظلمَ ، وقال البحياني ظاء بن فلان و ظاء مَنِي
إذا تزوجتَ أنتَ وهو أختين ، والظائب والظالم
سلفُ الرجلِ وقال أبو زيد : فلان ظائب
فلان ، أى سلفه ، والظالم مثله و ثلاثة ظلوبٍ
و حُكِي عن أبي الثَّئِيشِ في جمعه ظلوبٌ ،
وقال الأصمعي : يقال سمعتَ ظائبَ تَيَّشَ
فلان و ظالم تَيَّشَ وهو صياغه في هبّا به وأنشد
لأوس بن حَبَّيرَ :

*يَصُوَّعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٍ
لَهُ ظائبٌ كَمَا صَنَبَ الغَرِيمُ*
أبو عبيد عن الأصمعي الظالم الكلام
والجلبة .

يَصُوَّعُ يَسُوقُ وَيَجْمِعُ ، وَعَنْوَقُ جَمْع
عَنَاقُ الْأَئِمَّةِ مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ وَالْزَّنِيمِ الَّذِي لَهُ
زَنِيمان فِي حَلْقَهِ^(١) .

(١) زيادة في م .

قال وأساريمه دوابٌ فيه تشبه العظاءة
وأنشد :

* وكَفِ كَعْوَادُ النَّفَا لَا يُضِيرُهَا *
إِذَا أَبْرَزْتَ أَلَا يَكُونَ خِضَابٌ .

وعواذ النفا دوابٌ تشبه العظاءة واحتداها
عائنة تلزم الرمل ولا تبرحه^(١) ويقال : بفلانٍ
داء ظبيٍ قال أبو عمرو : معناه أنه لداء به كما
أنَّ الظبي لا داء به وأنشد الأموي :

فَلَا تَجْهَمِيتَا أَمْ عَمْرٍ فَإِنَّا
بِنَا دَاءُ ظَبِّيٍّ لَمْ تَخْنَهْ عَوَامِلُه

قال أبو عبيد قال الأموي : داءُ الظبي
أنه إذا أراد أن يَتَبَيَّنَ مَكَثَ سَاعَةً
ثم وَتَبَ ، وفي الحديث : أن النبي صلى الله
وسلم أمر الضحاكَ بنَ قيسَ أَن يَتَقَوَّمَهُ ،
فقال : إذا أَتَيْتَهُمْ فارِبِضْ فِي دَارِهِمْ ظَبِّيًّا
وَتَوَوِيلِهِ ، أَنَّهُ بَعْثَهُ إِلَى قَوْمٍ مُشْرِكِينَ لِيَنْبَصِّرُ
مَا هُمْ عَلَيْهِ ، وَيَرْجِعُ إِلَيْهِ يَخْبِرُهُمْ ، وَأَمْرَهُ
أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ ، بِحِيثُ يَتَبَيَّنُهُمْ وَلَا يَسْتَمْكُونُ
مِنْهُ ، فَإِنْ رَأَاهُمْ رَبِيبٌ نَفَلَتْ مِنْهُمْ ،

(٥) زيادة في م.

حَدَّةٌ وَجَعْهَا طَبَاتٌ وَطَبُونَ^(٢) وَهُوَ طَرْفُ
السِيفِ ، وَمِثْلُ ذَبَابَهُ وَقَالَ الْكَمِيتُ :

يَرِي الرَّاءُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا
وَقُودَ أَبْ حُبَّاجَبَ وَالظَّبِينَ^(٣)

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الظَّبِيَّةُ^(٤) جَهَازُ الْمَرْأَةِ
وَالنَّاقَةِ ، يَعْنِي حَيَاتَهَا وَالظَّبِيَّةُ شَيْءُ الْعِجْلَةِ
وَالْمَزَادَةِ ، قَالَ : إِذَا خَرَجَ الْجَالِ تَخْرُجُ
إِمْرَأَةٌ قَدَّامَهُ تَسْمَى ظَبِيَّةً ، وَهِيَ تُنْذِرُ
الْمُسْلِمِينَ .

وَقَالَ الْأَصْعَبُ : يَقَالُ : لَهُ السَّكِينُ
النِّرَارُ وَالظَّبَّةُ وَالقُرْنَةُ ، وَلِجَانِبِهَا الْآخَرُ الَّذِي
لَا يَقْطَعُ الْكَلْكُلُ ، وَظَبِّيٌّ اسْمُ رَمْلَةٍ فِي قَوْلِهِ^(٥) :

أَسَارِيعَ ظَبِّيٍّ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِنْجِيلِ
ابن الْأَبَارِيِّ ظَبِّيٌّ اسْمُ كَثِيرٍ بَعِينَهُ ،

(١) طَبُونَ ، طَبُونَ ، طَبَاتٌ .

(٢) زِيادة في م .

(٣) الظَّبِيَّةُ : فِي مَادَةِ وَظَبٍ مِنَ الْلَّاسَانِ : الْوَظَبَةُ :
الْحَيَاةُ مِنْ ذُوَاتِ الْمَافَرِ .

(٤) هُوَ لَامِرُ الْقَيْسِ وَصَدْرُهُ : * تَطْوِي بِرْخَمْ غَيْرَ شَيْئٍ كَلَّاهُ *

[بطا]

تعلب عن ابن الأعرابي البخاري اللهم
التراتبات .

أبو عبيد عن القراء : خطا لحمة وبظا
وكتفاً بغير همز إذا اكتنز ، يخطوا وينظوا
ويكتظوا ، شهري قال : بطال لهم ينظوا بظوا .

وأشد غيره للأغلب :

* خاطي التضيع لحمة خطا بظا *

قال : جعل بظا ^(٣) صلة لخطا كقوهم :
تبأ تنبأ قال وهو توكيده قبله .

[باط]

تعلب عن ابن الأعرابي : باط الرجُل
يبنيظ بنيظا وباظ يبُوظ بوطا [إذا قرَّ
أرون أبي غير في المهلل ^(٤)] .

وقال الليث : البَيْظ ماء الرجل .

قلت : أراد ابن الأعرابي بالأروان
المسيء ، وأب عَيْر الدَّكَرَ وبالمهليل قرار
الرِّحْم .

(٣) قوله / صلة : أي اتباعاً لما قبله لتوكيده .

(٤) زيادة في م ، ج .

فيكون مثل الظبي لا يربض إلا وهو
متوحش بالبلد الفقر ، ومثل أحسن بغزير
نفر ، ونصبت ظبيا ^(١) على التفسير
لأن الرُّبوض له ، فلما حول فقهه إلى المخاطب
خرج قوله ظبيا مفسرا ، قال القتنبي قال
ابن الأعرابي : أراد أقم في دارهم آمنا لا تبرح
كأنك ظبي في كناسه قد أمن حيث لا يرى
إنساً ، ويقال أرض مظباء كثيرة الظباء ،
والظباء سمة بعض العرب وإياها أراد
عنترة في قوله ^(٢) :

عشر و بنَ أسودَ زَباءَ فارِيَةُ
ماءَ الْكَلَابِ عَلَيْهَا الظَّبَىُّ مِنْقَاصٌ

ومن أمثلهم لازم كنه ترك الظبي
ظله ، وذلك أن الظبي إذا ترك كناسه لم يدع
إليه ، يقال ذلك عند تأكيد رفض الشيء أى
شيء كان .

(١) قوله : تصب ظبيا على التفسير ، مراده : أنه
نصب لأنه تميز والتغريب النحو الصريح يتم من ذلك
لأن الظبي ليس تفسيراً للربوض وإنما ظبيا هنا حال من
ضيり (اريض) أربض آمنا حذرنا وهو من قبيل الحال
الجامدة التي تؤدي من المتحقق مثل بدت الجارية قرأ
ورنت غزالا .

(٢) زيادة في م .

ابن السكّيت في قوله مَوْظُوبٌ : قد وَظِبَ عليه حتّى أَكَلَ ما فيه ، وقوله : هَابِي الْمَرَاغِ أَى مُنْقَصِّخٌ التَّرَابِ لَا يَمْرَغُ بِهِ بَعِيرٌ ، قَدْ ثَرَكَ نَلْوَفِهِ ، وقوله : مَدْرُوسٌ مَدَافِعَهُ أَى قَدْ دُقَ وَوُطِئَ ، وَأَكَلَ نَبْتَهُ ، وَمَدَاعِعَهُ أَوْدَبَتَهُ ، شَبِيبُ الْبَارِكِ قَدْ ابْيَضَتْ مِنَ الْجَدُوبَةِ ، ويقال فَلَانٌ يَظِبُ عَلَى الشَّيْءِ وَيَوْظِبُ عَلَيْهِ .

وقال ابن السكّيت : مَوْظِبٌ بفتح الطاء
اسمٌ موضع ، وقال خداش :
كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّمُوا
بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قَرْدَانَ مَوْظَبًا
أَرَادَ يَاقِرْدَانَ مَوْظَبًا ، وهذا نادر وقياسه
مَوْظِبٌ .
انتهى والله أعلم .

وقال ابن الأعرابي : باطن الرُّحْلِ إِذَا سَيَنَ جِسْمُهُ بَعْدَ هُزَالِ أَيْضًا .

[وظب]

قال اليميث : وَظِبَ فَلَانٌ يَظِبُ وَظِبَّاً
وهو المراقبة على الشيء والمداومة ، ويقال
الروضة إِذَا أَلْحَى عَلَيْها فِي الرَّعْنَى قَدْ وَظِبَتْ
فِي مَوْظُوبَةٍ ، وَوَادٍ مَوْظُوبٌ .

وقال اللحياني : يُقال فَلَانٌ مُوَاكِظٌ
عَلَى كَذَا وَكَذَا وَوَاكِظٌ وَمُواظِبٌ وَوَاظِبٌ
وَمُواكِبٌ وَوَاكِبٌ بِمَعْنَى مُتَابِرٍ .

وقال سلامة بن جندل يصف واديًا :
شَبِيبُ الْبَارِكِ مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ
هَابِي الْمَرَاغِ قَلِيلُ الْوَدْقِ مَوْظُوبٌ
أَرَادَ شَبِيبٌ بَارِكَهُ وَلِذَلِكَ جَمَعَ ، وقال

بابُ الظَّاءِ وَالْمَيْمُونِ

وَلَا نَصَبٌ^(١) (١) وَرَجُلٌ ظَمَانٌ وَامْرَأَةٌ ظَمَائِي
لَا يَنْصَرِفُ فَانٌ نَسْكَرَةٌ وَلَا مَغْرِفَةٌ وَالظَّاءُ وَالْمَيْمُونُ مَابِينِ
الشَّرْبَتَيْنِ فِي وِرْدِ الْإِبْلِ وَجَمِيعُهُ ، أَظْمَاءُ ،
وَأَقْصَرُ الْأَطْنَاءِ الْغَيْثُ ، وَذَلِكَ أَنْ تَرِدَ الْإِبْلُ

ظَامٌ . ظَمِي

أما الظام فقد مر تفسيره مع تفسير الظاء
لتعاقبهما ، قال ، وأما ظَمِيَّ فَانه يقال : ظَمِيَّ
فَلَانٌ يَظْمَأُمَا إِذَا اشْتَدَّ عَطْشَهُ .

قال الله جل وعز (لَا يُصِيدُهُمْ ظَامًا)

وقال أبو النجم يصف فرسا صُرّا :

نَفْلُوِيْهِ وَالظَّئِيْرِيْرِيْقِيْنِ يَمْدُلُهُ
نُعَمَّى الشَّحْمَ وَسَنَا هَزِلَهُ

أَيْ نَمْتَصِرُ مَاءَ بَدَنِهِ بِالْتَّغْرِيقِ حَتَّى
يَذْهَبَ رَهَلُهُ وَيَكْتَنِزَ لَهُمْ ، وَيُقَالُ : مَا يَقِيْ
مِنْ عُمْرِهِ إِلَّا قَدْرُ ظَمِيْرِ حَمَارٍ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَقْلُ
الدَّوَابَّ صَبِراً عَلَى الْمَطْشَ ، يَرِدُ المَاءَ فِي الْقِيَظَرِ
كُلَّ يَوْمٍ مَرْتَينِ .

وقال الأصمى : ريح ظَمَائِيْإِذَا كَانَتْ
حَارَّةَ لِيْسَ فِيهَا نَدَى ، وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ يَصِفُ
السَّرَّابَ :

يَخْرِيْ وَيَرِقَدَ أَحِيَّنَا وَتَنْطَرُدُهُ
نَكْبِيْنَهُ ظَمَائِيْ منَ الْقِيَظِيَّةِ الْمُوْجَرِ

وقال ابن شمبل : ظَمَاءَةُ الرَّاجُلِ عَلَى
فَعَالَهُ سُوءُ خُلُقِهِ ، وَلُؤْمُ ضَرِبِيْتِهِ ، وَقَلَةُ إِنْصَافِهِ
لِخَالِطِهِ ، وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الشَّرِّيبَ إِذَا
سَاءَ خُلُقُهُ لَمْ يُنْصِفْ شَرِكَاهُ ، فَأَمَّا الظَّمَاءَمَصْنُرُ
ظَمَيْيَ ظَمَائِيْ فَهُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ .

قال الله جل وعز (لا يُصِبُّهُمْ ظَمَاءً

الْمَاءَ يَوْمًا وَتَصْدُرَ ، فَتَكُونُ فِي الْمَرْعَى يَوْمًا
وَرِدُّ الْيَوْمِ الْثَالِثُ ، وَمَا بَيْنَ شَرْبَتِهَا ظَلِيمٌ ،
وَهَذَا صَحِيمُ الْحَرَّ ، فَإِذَا طَلَعَ سَهْلِلٌ زَيْدٌ فِي الظَّمَاءِ
فَتَرِدُ الْمَاءَ وَتَصْدُرَ ، فَتَكُوكُ فِي الْمَرْعَى يَوْمَيْنِ
ثُمَّ تَرِدُ الْيَوْمِ الْأَرْبَعَةِ ، فَيُقَالُ : وَرَدَتْ رِبَّعًا ،
ثُمَّ الْمِنْسُ وَالسَّدِنْسُ إِلَى الْعِشْرَ ، وَمَا بَيْنَ
شَرْبَتِهَا ظَلِيمٌ طَالَ أَوْ قَصْرٌ ، وَيُقَالُ لِلْفَرْسِ
إِذَا كَانَ مَعْرَقُ الشَّوَّى : إِنَّهُ لِأَظْمَاءِ الشَّوَّى ،
وَإِنَّ فُصُوصَهُ لِفَلَامَاءِ ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا رَهَلٌ ،
وَكَانَتْ مُتَوَرَّةَ وَيُخْمَدُ ذَلِكَ فِيهَا ، وَالْأَصْلُ
فِيهَا الْهَمْزُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ فَرْسًا .

أنشدَهُ ابْنُ السَّكِيتِ :

يُنْجِيْهِ مِنْ مِثْلَ حَامَ الْأَغْلَانِ
وَقُمُّ يَدِ عَجَلَ وَرِجْلِ شِنْلَانِ
ظَمَائِيْنَ النَّسَنَاتِ مِنْ تَحْتِ رَيَّاً مِنْ عَالَنِ .
فَعُلَ قَوْانِهِ ظَمَاءُ وَسَرَانَةُ (١) رَيَّاً أَيْ مُمْتَنَةً
مِنَ الْلَّحْمِ .

وَيُقَالُ : لِلْفَرْسِ إِذَا صُرَّ قدْ أَظْمَاءِيْ لِإِظْمَاءِ
وَظَمَيْيَ تَقْطِيَّةً .

(١) مِرَأَةُ الْفَرْسِ أَعْلَى مَنْهُ ، وَفِي الْسَّانِ / غَلِيلِ
قَوْانِهِ ظَمَاءُ وَسَرَانَةُ رَيَّاً وَهُوَ تَغْرِيفُ أَوْ خَطُّ مَعْبُرِيْ .

ظَمِيَاءُ مُفْتَرِقةُ اللَّحْمِ ، وَوَجْهُ ظَمَانَ قَلِيلٌ
اللَّحْمِ ، قَالَ : وَالظَّمَى بِلَا هَزْ بِذُبُولِ الشَّفَةِ مِنْ
الْعَطْشِ قَلَتْ : هُوَ قَلَهُ لَحْمَهُ وَدَمَهُ ، وَلَيْسَ مِنْ
ذُبُولِ الْعَطْشِ ، وَلَكِنَّهُ حِنْقَةٌ حَمُودَةٌ .

وَقَالَ أَبُو عَرْوَةَ : نَاقَةٌ ظَمِيَاءُ وَإِبْلٌ ظَمَى
إِذَا كَانَ فِي لُونِهَا سَوَادٌ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي عَرْوَةَ : الْأَظْمَى الْأَسْوَدُ
وَالْمَرْأَةُ الظَّمِيَاءُ السُّوْدَاءُ الشَّفَتَيْنِ .

[وظم]

ثَلْبُ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : الْوَظَمَةُ الْتَّهْمَةُ
وَالْوَمَظَةُ الرَّهْمَانَةُ الْبَرِيَّةُ .
اَنْتَهِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَلَا نَصَبْ^(١) وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَمْدُدْ فَيَقُولُ :
الْأَظْمَاءُ ، وَمَنْ أَنْتَلَمْ : الْأَظْمَاءُ الْفَادِحُ خَيْرٌ
مِنَ الرَّجُلِ الْفَاضِحِ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ الْأَصْمَى : مِنَ الرَّماحِ
الْأَظْمَى غَيْرُ مَهْمُوزٍ وَهُوَ الْأَسْمَرُ ، وَقَنَاهُ ظَمِيَاءُ
بَيْنَتَهُ الْأَظْمَى مَنْقُوصٌ ، وَشَفَةُ ظَمِيَاءُ لِيَسْتَ
بُوَارَمَةً كَثِيرَةَ الدَّمِ وَيَخْمُدُ ظَمَاهَا .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْأَظْمَى قَلَهُ دَمُ اللَّهِ
وَيَغْتَرِيهُ الْمَحْسُونُ^(٢) وَرَجُلُ أَظْمَى وَامْرَأَةُ
ظَمِيَاءُ .

قَالَ : وَعِينُ ظَمِيَاءَ رَقِيقَةُ الْجَفْنِ وَسَاقُ

بَابُ لَفْقِيْفِ الْفَطَاءِ

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : أَظْوَى
الرَّجُلَ إِذَا حَقَّ ، قَالَ : وَالظَّيَّاهُ الرَّجُلُ
الْأَحْقَى ، أَبُو عَبِيدَ عَنْ الْأَصْمَى : مِنْ أَشْجَارِ
الْجَبَالِ الْعَرَعُرُ وَالظَّيَّانُ وَالنَّبِيعُ وَالنَّشَمُ ،
قَالَ : الظَّيَّانُ يَأْسِمُنَ الْبَرَّ ، وَقَالَ الْلَّيْثُ :
وَالظَّيَّانُ شَيْءٌ مِنَ الْوَسِيلَ ، وَيَحْسِنُ فِي بَعْضِ

(٢) الْعَرَعُرُ : شَجَرُ السَّرَّوِ .

رُوِيَ سَلْمَةُ عَنِ النَّفْضَلِ ابْنِ الْبَابِسِ بْنِ
حَزَنَةِ الْخَزَاعِيِّ عَنِ الْلَّيْثِ أَنَّ الْخَلَيلَ قَالَ :
الظَّاهَرُ حَرْفٌ عَرَبِيٌّ خُصُّ بِهِ لِسَانُ الْعَرَبِ ،
لَا يَشْرُكُهُ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ سَائِرِ الْأُمُومِ .

(١) الْبَرَّةُ ١٢١ .

(٢) يَعْتَزِي الْمَحْسُونُ : أَيُّهُ مِنْ عَلَامَاتِ الْمَحْسُونِ
وَالْجَمَالِ فِي الْمَرْأَةِ .
وَفِي الْلَّسَانِ ، وَيَعْتَزِي الْمَبِشُ ، وَالْوَجَاهَ جَازِيَّاً ،
إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَ أَصْحَى وَأَلْوَى .

وَالْجَيْشُ مَنْ يُمْجِزَ الْأَيَامَ ذُو
حِيدَرٍ يُشْخَرِ بِهِ الظَّيَّانُ وَالْأَسْ
أَرَادَ بَذِي حِيدَرٍ وَعِلَّا فِي قَرْنِهِ حِيدَرٍ ،
وَهِيَ أَنَابِيَّةُ وَالشَّمَخَرُ (الجَبَلَ) ^(٣) الطَّوْبِيلُ ،
وَالْأَسُّ هُنَا شَجَرٌ ، وَالْأَسُ العَسْلُ أَيْضًا ،
عُمِرُ عَنْ أَيْدِيهِ : وَالظَّاهِرَ صَوْتُ التَّيْسِ إِذَا نَبَّ
إِنْهِيَ آخرَ كِتَابِ الظَّاءِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ .

الْشِعْرُ الْأَظْيَّ وَالْأَطْلَى بِلَانُونَ ، قَالَ : وَلَا يُشْتَقُ
مِنْهُ فَعْلٌ فَتَعْرَفُ بِكَوْهٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَصْفَرُهُ ظَيَّيَّانًا
وَبَعْضُهُمْ ظَلْوَيَّانًا ، قَلَتْ لِيَسُ الظَّيَّانُ مِنَ الْعَسْلِ
فِي شَيْءٍ إِنَّمَا الظَّيَّانَ مَا فَسَرَهُ الْأَصْمَعُ ، وَقَالَ
مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَاعِيُّ .
يَامَيَّ إِنْ سِبَاعَ الْأَرْضِ هَالِكَةُ
الْمَفْرُ وَالْأَذْمُ وَالْأَرَامُ وَالْمَنَاسُ ^(١)

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابُ حِرْفِ الدَّالِ

أَبْوَابُ الْمُضَاعِفِ مِنْهُ

بَقْلَهُ ، وَيَذْرُ ، إِذَا طَلَعَ وَظَهَرَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
يَذْرُ مِنْ أَدْنِي مَطَرٍ ، وَإِنَّمَا يَذْرُ الْبَقْلُ مِنْ
مَطَرٍ قَدْرٍ وَضَحَّ الْكَفَّ ، وَلَا يَقْرَحُ الْبَقْلُ
إِلَّا مِنْ قَدْرِ الذَّرَاعِ .

وَقَالَ ابْنُ بُزُّرْجٍ : ذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذْرُ
ذَرُوا وَذَرَّ الْبَقْلُ ، وَذَرَّتِ الْأَرْضُ النَّبْتَ

ذَرَتْ . مَهْمَلَاتْ .

ذَرْ . زَرْ : مَسْتَعْمَلَاتْ .

أَخْبَرَنِي أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ
الْمَنْذُرِ ^(٢) عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : يَقَالُ أَصَابَنَا مَطَرٌ ذَرَّ

(١) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

(٢) جَاءَ فِي الْلِسَانِ : الظَّاءُ نِيَّبُ التَّيْسِ وَصَوْتُهُ ،
وَفِي دِ ، مِ : الظَّاهِرُ .

(٣) زِيَادَةُ فِي مِنْ .

أى خلقهم، وقال أبو سحاق النحوى: الـدـرـيـةـ غير مهـمـوزـ، قال وفيـهاـ قولـانـ قال بعـضـهـ هـىـ فـعـلـيـةـ منـ الدـرـ لـاـنـ اللـهـ تـعـالـىـ أـخـرـجـ الـخـلـقـ مـنـ صـلـبـ آـدـمـ كـالـذـرـ حـينـ أـشـهـدـهـ عـلـىـ أـنـهـمـ (الـسـتـ يـرـ بـكـمـ قـالـواـ أـبـلـيـ) (٢).

قال وقال بعض النحوين: أصلها ذرورة على وزن فعلولة، ولكن التَّضَعِيفَ لِمَا كَثُرَ أَبْدِلَ مِنَ الرَّاءِ الْأُخِيرَةِ يَا، فصارت ذرورة ثم، أَدْعَمَتِ الْوَاءِ فِي الْيَاءِ فَصَارَتْ ذرية؛ قال: والقول الأول أقيس وأجود عند النحوين.

وقال الليث: ذرية فعلية كما قالوا سُرْيَةُ، والأصل، من السر و هو النكاح. وقال أبو سعيد: ذرَّيُ السَّيْفِ فِي نَدْهُ . يقال: ما أَبْيَنَ ذرَّيَ سَيْفِهِ، تُسَبِّبُ إِلَى الذر وأنشد:

وَتَخْرُجُ مِنْهُ ضَرَّةُ الْيَوْمِ مَمْدَقًا طُولُ السَّرَّى ذرَّى عَضْبٌ مُهَنَّدٌ يقول: إِنْ أَصْرَّهُ شِدَّةُ الْيَوْمِ أَخْرَجَ مِنْهُ مَمْدَقًا وَصَبَرًا وَتَهَلَّلَ وَجْهُهُ كَانَهُ ذرَّى سَيْفٍ .

ذرًا، وقال ابن الأعرابي: ذرَّ الرجلُ يَذْرُ إذا شَكَبَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ، قال: وذرَّ الشيءَ يَذْرُهُ إذا بَدَّهُ، وذرَّ يَذْرُهُ إذا تَبَدَّهُ، وذرَّتِ الشَّمْسُ تَذْرُهُ إذا طَلَمَتْ .

وقال الليث: الذرَّ الواحدة ذرَّةٌ وهو ضيغَارُ التَّنَلِ، والذرَّ مَصْدَرُ ذرَرَتْ، وهو أَخْذَلَ الشيءَ بِاطِّرافِ أصابعك تَذْرُهُ ذرَّ الملح المسحوق على العلام، والذرَرُ ما يُذَرُّ في العين أو على الفَرْحَ من دَوَاءِ يَأْيَسِ، والذرِّيَّةُ فُتَاتٌ من قَصَبِ الطَّيْبِ الذي يُجَاهُ به من بلاد الهند، يُشبِّهُ قَصَبَ النَّشَابِ، والذرَّارَةُ ما تَنَاثَرَ من الشيءِ الذي تَذَرَّهُ، وذرَّتِ الشَّمْسُ تَذْرُهُ ذُرُورًا و هو أول طلوعها، وشُرُوقُها أول ما يسقط ضوءها على الأرض والشجر، وقال الله جل وعز ، (ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) (١).

أجمع القراء على ترك المهنـزـ فيـ الدـرـيـةـ، وقال ابن السكـيتـ: قال أبو عبيـدةـ قال يـونـسـ: أـهـلـ مـكـةـ يـخـالـفـونـ غـيـرـهـ مـنـ الـعـرـبـ فـيـهـمـ زـوـنـ الـنـبـيـ وـالـبـرـيـةـ، وـالـدـرـيـةـ مـنـ ذـرـأـ اللـهـ الـخـلـقـ

(١) آل عمران ٣٤ .

(٢) ساقط من م

وقال الكسائي : أرض مُرَدَّةٌ وَمَطْلُوْلَةٌ .

وقال الليث : يوم مُرِذُ وَالنِّفْلُ أَرَذَّتُ
السَّمَاءَ فَهِيَ تُرِذُ إِذَا دَادَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَذَّتُ
الْعَيْنَ بِعَيْنَهَا ، وَأَرَذَّ السِّقَاءَ إِذَا دَادَ إِذَا سَالَ
مَا فِيهِ ، وَأَرَذَّ الشَّجَّةَ إِذَا سَالَتْ ، وَكُلَّ
سَائِلَ مُرِذُ اتَّهَى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

[رذ]

أبو عبيد عن الأعمى : أَخْفُ المطر
وَأَضْعُفُهُ : الطَّلَلُ ثُمَّ الرَّذَّادُ .

قال : وأرض مُرَدَّةٌ عَلَيْهَا ، وَلَا يَقُولُ
مُرَدَّةٌ وَلَا مَرَدُوْلَةٌ وَلَكِنْ يَقُولُ مُرَدَّةٌ عَلَيْهَا .

بابُ الْذَّالِ وَاللَّامِ

جَانِبُهُمْ كَيْنٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، لِيْسُ أَنْهُمْ أَذَلُّهُمْ
مُهَانُونَ .

لذ . ذل .

أبو عبيد عن الكسائي : فَرَسْ مُذْلُولٌ
مِنَ الدُّلُلِ وَرَجُلٌ ذُلُولٌ بَيْنَ الدُّلَلَةِ وَالدُّلُلِ .

وقال الله جل وعز في صفة المؤمنين (أَذْلَةٌ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ) (١) .

قال ابن الأعرابي في ماروئ عن أبي العباس
معنى قوله : أذلة على المؤمنين رحماء رفيقين
بالمؤمنين ، أعزه على الكافرين غلاظ شداد
على الكافرين .

وقال الزجاج : معنى أذلة على المؤمنين أي

وقال هذا كقوله : قطوفها دانية
كلما أرادوا أن يقطفوا منها ، ذلَّ ذلك لهم
فَدَنَا منْهُمْ قُمُودًا كانوا أو مضطجعين
أو قياماً .

قال الأزهرى : وَتَدْلِيلُ الْعُدُوقِ فِي
الدِّينِ أَنْهَا إِذَا انْشَقَّتْ عَنْهَا كَوَافِرُهَا التَّى

(٢) الدهر .

(١) مائدة ٥٧ .

وقال العجاج .

عَلَى خَبْئَدَى قَصَبٍ مُّكَوْرٍ
كَعْنَقَرَاتٍ الْحَارِّ الْمَكْسُور

ويقال : حافظ ذليلٌ أى قصيرٌ ويتَّصلُ ذليلٌ قصيرٌ السُّمْكِ من الأرض ، ورُمحٌ ذليلٌ قصيرٌ ، ويجمع الذليل من الناس أدلةً وذللاً وآنا ويجمع الذلول ذللاً وقال الفراء في قول الله جل وعز (فاسْكُنْ سُبْلَ رَبِّكَ ذللاً) نعمت للسبيل ، يقال : سبل ذلول وسبيل ذلل ، ويقال : إن الذلل من صفات النخل أى ذلت لترعيرج الشراب من بوطنها ؛ ويقال : أجر الأمور على أدلاها أى على أحواها التي تصلح عليها وتنيسراً وتسهيل ، واحدها ذلٌّ ومنه قول خنساء :

لِتَجْرِيَ الْحَوَادِثُ بَعْدَ الْفَتْنَةِ إِلَى

مُفَادِرٌ بِالنَّعْفِ أَذْلَالٌ^(۳)

أَرَادَ لِتُحْمِلُ عَلَيْهَا أَذًالًا لَّهَا، وَطَرِيقٌ مُذْلَّا

نَفْطِيْهَا يَمْدُ الْأَبْرُ إِلَيْهَا فِي سُجْنِهَا وَيُسْرِرُهَا
حَتَّى يُدَلِّيْهَا خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ ظَهَرَانِ الْجَرِيدِ
وَالسَّلَامُ فِي سُهْلِ قِطَافَهَا عِنْدَ سُبْعِهَا .

وقال الأصمي في قول امرىء القيس .

* وساقِ كأنبوب السُّقُّي المذَال (١) *

قال : أراد ساتاً كأنبوبِ برَدِيَّ بَينَ
هذا التَّخْلُلُ الْمُذَلَّلُ ، قال : وإذا كان أيام الشَّعْرِ
أَلْحَانَ النَّاسُ عَلَى التَّخْلُلِ بِالسَّقِيقِ ، فهو حينئذ سَقِيقٌ ،
قال : وذلك أَنَّمَّا لِلتَّخْلِيلِ ، وأَجُودُ لِلشَّعْرِ ،
رواه شمر عن الأصمى :

قال وقال أبو عبيدة : السقى الذي يُسقيه الماء من غير أن يتكلف له السقى ، قال : وسألت ابن الأعرابي عن الذلّ قال : ذلّ طریق الماء إلیه .

قال الأَزْهَرِيُّ : وَقَيلَ : أَرَادَ بِالسَّقِّيْفِ
الْعَنْتَرُ وَهُوَ أَصْلُ الْبَزْدِيِّ الرَّخْصِ الْأَبِيْضِ
وَهُوَ كَأَصْلِ التَّقَصِّبِ .

(٢) النحل ٦٩

(٣) وروى صاحب اللسان هذا البيت هكذا :
لحر المية بعد الفقـ الـ
مـادر بالـموـ أذـلامـ

(١) صدره :

* وكشح لطيف كالجدبل مختصر *

ولُؤَمَاء، وإنما كان اسماً جُمِعَ على أُفْمَلَة يقال
جَرِبٌ وأَخْرِبٌ وقَيْزٌ (أَقْنَزٌ) والدَّلَانُ
جَمْعُ الدَّلِيلِ أَيْضًا وَمَعْنَى قَوْلِهِ : (أَذْلَةٍ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ) ^(٢) أَيْ جَانِبِهِمْ لِيُنَزَّلَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ لِمَا
يُرِيدُ الْهُوَانُ ؛ وَقَوْلُهُ : أُعْزَةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ
أَيْ جَانِبِهِمْ غَلِيظٌ عَلَيْهِمْ .

وَقَوْلُهُ : (وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الدَّلَلِ مِنَ
الرَّحْمَةِ) ^(٣) . وَقَوْلُهُ (الدَّلَلُ فَالدَّلَلُ ضِدُّ الْعِزَّةِ
وَالدَّلَلُ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ .

وَقَوْلُهُ : (وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ النَّلِ) ^(٤)
أَيْ لَمْ يَتَخَذْ وَلِيًّا يَحَالُهُ وَيَمَاوِنَهُ لِذُلْلَهُ ،
وَكَانَتْ الْأَرْبَعَةُ يُحَاكِفُ بَعْضَهَا بَعْضًا يَلْتَمِسُونَ
بِذَلِكَ الْعِزَّةَ وَالْمَنَعَةَ . فَنَفَى ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ
جَلْ وَعَزْ .

وَفِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ : (الدَّلَلُ أَبْقَى لِلْأَهْلِ
وَالْمَالِ ، تَأْوِيلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَصَابَهُ خُطْلٌ
أَصْبَمٌ فَلَيَصْبِرْ لَهَا فَإِنَّ ذَلِكَ أَبْقَى لِأَهْلِهِ وَمَالِهِ

(٢) مائدة ٥٨ .

(٣) الإسراء ٢٤ :

(٤) الإسراء ١١١ .

إِذَا كَانَ مَوْطِئُهُ سَهْلاً ، وَذَلَّتِ الْقَوَافِي لِلشَّاعِرِ
إِذَا تَسَهَّلَتْ .

شَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الدَّلَلُ
الْخِسَّةُ .

أَبُو عَبِيدَ عَنْ أَبِي زِيدٍ ^(١) : الدَّلَالُ
أَسَافِلُ الْقَمِيسِ الطَّوِيلِ وَاحْدَهَا
ذَلْذَلٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدُ الدَّلَالِ ذَلْذَلٌ
ذَلْذَلٌ ، وَقَالَ أَيْضًا : وَاحِدُهَا ذَلِيلٌ ، وَهِيَ
الْذَّنَادِنُ أَيْضًا وَاحِدُهَا ذَنَدِنٌ .

وَفِي حَدِيثِ زِيَادَ فِي خُطْبَتِهِ : إِذَا رَأَيْتُمُونِي
أَنْفَذُ قَبْلَكُمْ [الْأَمْرَ] فَأَنْفَذُوهُ عَلَى أَذْلَالِهِ أَيِّ
عَلَى وَجْهِهِ .

وَقَوْلُهُ : (وَلَقَدْ نَصَرَ كَمَ اللَّهُ بِيَدِنِي وَأَنْتَمْ
أَذْلَلَةً) ^(١) جَمْ ذَلِيلٍ .

قَلْتَ : هَذَا جَمْ مَطْرِدٌ فِي الْمَضَاعِفِ
وَإِذَا كَانَ فَعِيلٌ صَفَةٌ لَا تَصْعِيفَ فِيهِ جُمِعٌ
عَلَى فَعَلَاءِ ، كَثُولُكَ كَرِيمٌ وَكَرَمَاءُ ، وَلَثِيمٌ

(١) آل عمران ١٢٣ .

مُجْرَىٰ واحدًا فِي النَّعْتِ ، يَقُولُ : شَرَابٌ
لَذٌّ وَلَذِيدٌ .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (مِنْ سَخْرِيَّةِ
الشَّارِيْبِينَ)^(١) أَيْ لَذِيْدٍ وَقَيْلٍ : لَذَّةٌ أَيْ
ذَاتٌ لَذَّةٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : لَذِذَتُ الشَّيْءَ أَلَذُّهُ إِذَا
اسْتَلَذَتْهُ وَكَذَلِكَ لَذِذَتُ بِذَلِكِ الشَّيْءِ
وَأَنَا أَلَذُّ بِهِ لَذَّاهُ وَلَذِذَتُهُ سَوَاءً .

وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكِيْتِ :

تَفَاكِبُ كَنْبُبٍ وَاحِدٍ وَتَلَاهُ

يَدَكَ إِذَا مَا هُزِّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ
وَلَذٌّ الشَّيْءٌ يَلْذُ إِذَا كَانَ لَذِيداً .

وَقَالَ رُوبَّةُ فِي لَذَّتِهِ أَلَذُّهُ :

لَذَّتُ أَحَادِيثَ الْفَوَىِّ الْمُبَدِعِ

أَيْ اسْتَلَذَ بِهَا وَيَجْمِعُ الْلَّذِيْدَ لَذَّاهَا (المَنَاوِعَةُ
شَبَهُ الْمَفَازَةِ)^(٢) .

(١) مُحَمَّدٌ . ١٥

(٢) زِيَادَةُ فِي دِهْنٍ ، وَلَا مَكَانٌ لَهَا هُنَا فِيهِ زِيَادَةٌ
مِنَ النَّاسِ .

فَإِنَّهُ إِنْ اضطَرَبَ فِيهَا لَمْ يَأْمُنْ أَنْ يُسْتَأْصِلَ
وَيَهَنِّلِكَ .

وَوَجَهَ آخَرٌ : أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا عَلَّتْ هِمَمَتْهُ
وَسَمَّتْ إِلَيْ طَلَبِ الْمَعَالِي عُودَيَّ وَنُوزُعَ
وَقُوْتَلَ ، فَرَبِّمَا أَتَى القَتْلَ عَلَى نَفْسِهِ ، وَإِنْ صَبَرَ
عَلَى الدَّلْلِ وَأَطَاعَ الْمُسْلَكَ عَلَيْهِ حَقْنَ دَمَهُ وَحَيَّ
أَهْلَهُ وَمَالَهُ .

[لَذٌ]

ثَلْبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الَّذِيْدُ :
الْسَّوْمُ .

وَأَنْشَدَ :

وَلَذٌّ كَطْفُنَ الصَّرَخَدِيِّ تَرَكَتْهُ
بِأَرْضِ الْعِدَى مِنْ خَشْيَةِ الْحَدَّاثَانِ
أَرَادَ أَنْ يَسْأَدَ خَلَ دِيَارَ أَعْدَائِهِ لِمَ يَنْمِ
حَذَاراً لَهُمْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الَّذِيْدُ وَاللَّذَّاهُ
وَاللَّسِيْدُ وَاللَّذِيْدُ كُلُّهُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ
بِنَفْعَةٍ وَكَفَايَةٍ .

وَقَالَ الْلَّاِيْثُ : الَّذِيْدُ وَاللَّسِيْدُ يَحْرَبَانِ

وَاللَّذَادَةُ كَلَهُ الْأَكْلُ وَالشَّرْبُ بِنَفْعِهِ
وَكِفَايَةٌ، كَأَنَّهَا أَرَادَتْ بِذَهَابِهِ لَذْوَاهَا حَيَاةَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِالْبُلْوَى مَا امْتَحَنَ
النَّاسُ بِهِ مِنَ الْعِنَادِ وَالخِلَافِ.

وفِي حَدِيثٍ^(١) عَائِشَةُ أَنْهَا ذَكَرَتِ الدِّينَ
قَوْلَتْ: قَدْ مَضِيَ لَذْوَاهَا وَبَقِيَّ تَلَوَاهَا.

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَذْوَى وَاللَّذَّةُ

بَابُ الْذَّالِ وَالنُّونِ

وَإِنَّ الْمَوْتَ أَدْنَى مِنْ خِيَالٍ
وَدُونَ الْعَيْنِ تَهْوَادُ دَنِينَا
وَذَنَا ذِنْنُ التَّعِيسِ أَسَافِلُهُ وَاحْدَهَا دَنُونُ.
عَنْ ابْنِ عُمَرٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّدَنِينُ
سَيْلَانُ الدَّنِينِ.

شَمْرُ : امْرَأَةٌ دَنَاءُ لَا يَنْقُطُعُ سَيْفُهَا.
أَبُو عَبِيدُ عَنِ الْكَسَانِيِّ: الدَّنَاءُونُ وَاحْدَهَا
ذَوْنُونُ : كَثَبَتْ، قَالَ وَخَرَجَ النَّاسُ
يَقْدَأْنُونُ^(٤)، وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيًّا:
كُلُّ الطَّعَامِ يَأْكُلُ الطَّائِشُونَ
الْأَحْمَصِيَّصَ الرَّأْطَبَ وَالدَّآئِنِينَا^(٥)
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَهْرُزُ فَيَقُولُ: ذَوْنُونِ وَجَمِعُهُ
ذَوَانِينِ . اتَّهَى وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(٤) خَرَجُوا يَعْنَانُونَ : أَيْ يَجْنُونَ الذَّوَانُونَ(ق).
(٥) الْحَصِيصُ : بَقْلَةٌ رَمْلِيَّةٌ حَامِضَةٌ تَجْمَعُ فِي
الْأَقْطَافِ(ق).

ذن .
أَبُو عَبِيدُ عَنِ الْأَحْمَرِ: الْأَدَنُ الَّذِي يَسِيلُ
مُنْخَرَاهُ، وَيَقَالُ لِلَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ الدَّنِينُ.
قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: ذَنَتْ أَذِنَّ ذَنَنَا .

قَالَ الشَّمَاخُ :
تُوَائِلُ^(٢) مِنْ مِصَكَّ أَنْصَبَتْهُ
حَوَالَبُ أَسْهَرَ يَدِهِ^(٣) بِالدَّنِينِ
يَصْفُ عَيْرَا وَأَنْفَهَ .
وَقَالَ الْيَلِيثُ : يَقَالُ ذَنَّ أَنْفُهُ يَدِنُ ذَنِينَا
إِذَا سَالَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ هُوَ يَذِنُ فِي مَشِيدِ
ذَنِينَا إِذَا كَانَ يَمْشِي مَشِيدَةً ضَعِيفَةً .
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرِ الْبَاهْلِيُّ :

(١) زِيَادَةٌ فِي مِ .
(٢) قَوْلَهُ / تُوَائِلُ / أَيْ تَنْجُو ، وَتَعْدُ هَذِهِ
الْأَثَانَ هَرْبًا مِنْ حَارَ شَدِيدَ مَغْلَمَ، وَالْحَوَالَبُ مَا يَتَحَلَّبُ
إِلَى ذَكْرِهِ مِنَ الْتَّيِّ .
(٣) قَوْلَهُ / أَسْهَرَ يَهِ ؟ وَقَوْلُ السَّانِ / أَسْهَرَهُ ؟
وَالْأَسْهَرَانِ عَرْقَانِ يَمْرِي فِيهِمَا مَاءُ النَّحلِ .

بابُ الذالِّ والفاءِ

وقال أبو عمرو : يقال لِلسم القاتل : ذِفافٌ
لأنه يجهز على من شرّبه .

حدثنا المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابى
يقال : ذفقة بالسيف ، وذاف له ، وذافه إذا
أجهز عليه ، ويقال : كان مع الشىء من
الذفاف .

وقال أبو عبيد : الذفاف هو السم
القاتل^(٢) .

ثعلب عن ابن الأعرابى : ذَفَنَتْ إِذَا
تَبَخَّرَ وَذَفَنَتْ إِذَا تَقَسَّرَ لِيَخْتَلِّ وَهُوَ يَتَبَشَّبُ ،
ويقال : ذاف عليه بالتشديد مذافة إذا أجهزَ
عليه .

[ذذ]

قال ابن هانى عن أبي مالك قال :
ما أصبت منه أذنة ولا مرضا ، قال : والأذنة
القدح الذى ليس عليه ريش ، والمريش الذى
قدريش .

(٣) زيادة في م .

ذف . فذ .

[ذف]

ثعلب عن ابن الأعرابى : ذف على وجه
الأرض ودف ، ويقال : خذ ما ذف لك
ودف ، وما استدف ، واستدف ، أى خذ
ما تيسّر لك .

ويقال : رجل حقيق ذيف وخفاف
ذفاف [وبه سمى الرجل : ذفافة^(٣)] .

ويقال : ذفقت على الجريح إذا أجهزتَ
عليه .

وقال أبو عبيد : الذفاف البطل .

وقال أبو ذؤيب :

* وليس بها أدنى ذفاف لواريد *

وقال الليث : ما ذفاف ، وجمعه ذفف
وأدنة ، أى قليل .

(١) زيادة في م .

(٢) صدره :

* يقولون لما جشت البئر أو ردوا *

وقال غيره : الفَدُ الفرد ، وكلة شادة
فادة فدّة .

أبو عبيد : عن الأَمْرِ إِذَا وَلَدَتِ الشَّاةُ
وَلَدًا وَاحِدًا فَهِيَ مُفِدٌ وَقَدْ أَفْدَتْ إِذَا وَلَدَتِ
وَلَدَتِ اثْنَيْنِ فَهِيَ مُقْتُمٌ .

وقال غيره : إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ
وَاحِدًا فَهِيَ مُفِدَّاً .

وقال ابن السكيت لا يقال : ناقَةُ مُفِدٌ
لأنَّ النَّاقَةَ لَا تُنْتَجُ إِلَّا وَاحِدًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : فَدَّ فَدَّ الرَّجُلُ
إِذَا تَقَاسَرَ لِثَبَّ حَاتِلًا .

قال : ولا يجوز غير هذا الْبَيْنَةُ ، قال :
والفَدُ الفرد .

قال الأَزْهَرِيُّ وقد قال غيره : يقال :
ما أَصَبْتُ مِنْهُ أَقْدَّ وَلَامَ بِشًا بِالْقَافِ ، وَالْأَقْدَّ
السَّهْمُ الَّذِي لَمْ يُرْشُ ، وقد مرَّ تفسيره في
كتاب القاف .

وقال الْعَجَانِيُّ : أَوَّل قِدَاح الْيَسَرِ الْفَدُ ،
وَفِيهِ فَرْضٌ وَاحِدٌ لَهُ غُمٌّ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنَّ
فَازَ ، وَعَلَيْهِ غُرْمٌ نَصِيبٌ وَاحِدٌ إِنَّ خَابَ
فَلَمْ يَفْزُ ، وَالثَّانِي التَّوَاؤُمُ ، وقد مرَّ تفسيره في
كتاب التاء .

بابُ الْذَّالِّ وَالْبَاءِ

وقال الليث وغيره : ذَبَّ شَفْتُهُ تَذَبَّ
ذَبُوبًا إِذَا يَبِسَّتْ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ذَبَّ
الغَوَّابِرَ يَذَبَّ إِذَا جَفَّ فِي آخِرِ الْحَرَّ^(٢) ،
وَأَنْشَدَ :

ذب . بذ .

[ذب]

يقال فلان : يَذَبَّ عن حَرَيْةِ ذَبَّاً ، أَى
يَدْفَعُ عَنْهُمْ ، وَالذَّبُّ الطَّرْدُ وَالذَّبَّةُ هَنَّةُ
تُسُوَّى مِنْ هُلْبِ^(١) الْفَرَسِ يُذَبَّ بِهَا الذَّبَّانُ .

(٢) قوله / في آخر الحر ، وفي اللسان / في آخر
المجزء ، وكذا في د .

(١) هلب الفرس ما غلظ من شعره كذيله ومعرفته.

[حدثنا السعدي قال حدثنا الرمادي قال حدثنا معاوية بن هشام القصار ، قال حدثنا سفيان عن عاصم عن كلبي عن أبيه عن وائل بن حجر قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ولی شعر طويل فقال : ذباب فطننت إله يعنيني فرجعت فأخذت من شعرى فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن لم أعنك وهذا حسن^(٤) .

وقال ابن هانئ : ذبب الرجل يذبب ذباب إذا شحّب توته .

أبو زيد : ذباب السيف حد طرفه الذي
كين شفريته ؛ وما حوله من حدّيه ظبناه ،
والعيّر الثاني في وسطه من باطن وظاهر ؛ وله
غرايران^(٥) لكل واحد منها ما بين العيّر وبين
إحدى الظباء من ظاهر السيف وما قبله
ذلك من باطن ؛ وكل واحد من الغرايران^(٦) من
باطن السيف وظاهره .

وقال أبو عبيد : ذباب السيف : طرف
حده [الذي يخنق به وغراره حدّه الذي

(٤) زباده في م .
(٥) زباده في م .
(٦) الغرار : حد الرمح والسيف والسمّ .

مدارين إِن جاعوا وأذْعُرُّ مَنْ مَشَى
إِذ الرُّوْضَةُ لِلْخَضْرَاءِ ذَبَّ غَدِيرُهَا
[مدارين من الدّارن ؛ وهو الوَسْخ^(١) .
أبو عبيد عن أبي زيد : الذّابة بقيمة الشيء
وكذلك قال الأصمعي ، وقال ذو الرمة :
لَخْتَنَا فَرَاجَعْنَا الْحَمْوَلَ وَإِنَّا
يُبَلِّي ذُبَابَاتِ الْوَدَاعَ الْمَرَاجِعَ
يقول : إنما يدرك بقایا الحوائج من راجع
فيها^(٢) ، والذّابة أيضاً بقيمة من مياه الآبار ،
والذباب الطاعون ، والذباب الجنون وقد ذبب
الرجل إذا جن وأنشد شهر :

وَفِي النَّصْرِيِّ أَحِيَانًا سَمَاحٌ
وَفِي النَّصْرِيِّ أَحِيَانًا ذُبَابٌ
ثُلْبٌ عن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَصَابَ فَلَانًا
[من فلان] ذباب لاذع [أى] شر^(٣) .
سلمة عن الفراء : أنه روى حدبنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم : أنه رأى رجلاً طوبيل
الشّر قفال : ذباب ، أى هذا شُؤم ، قال
ورجل ذباب مأخوذ من الذّباب وهو الشّؤم .

(١) زيادة في م .

(٢) من راجع فيها كذا في ج ، وفي م : من راجع إليها .

(٣) زيادة في م .

إنسانها ، ويقال للثور الوحشى : ذَبُ الْرِّيَادُ
جاء فى شعر ابن مُقْبِل وغيره .

وقال أبو سعيد : إنما قيل له : ذَبُ الْرِّيَادُ
لأن رِيَادَه أَتَاهُهُ التَّرَوْدُ مَعَهُ ، وإن شِئْتَ
جعلتَ الرِّيَادَ رَعْيَهُ الْكَلَّا ، وقال غيره يقال
له ذَبُ الْرِّيَادُ لأنَّه لَا تَثْبِتُ فِي رَعْيِهِ فِي مَكَانٍ
وَاحِدٍ ، وَلَا يُوْطِنُ مَرْعَى وَاحِدًا .

وقال أبو عرو : رجل ذَبُ الْرِّيَادِ إِذَا
كَانَ زَوَارًا لِلنَّسَاء ، وقال بعض الشُّعُراء :
مَالِكُوكَاعِبٍ يَأْيُسَاهُ قَدْ جَعَلَتْ
تَرْوُرُّهُ عَنِ وَتُنْهَى دُونِ الْحَجَرِ
قَدْ كَنْتُ فَتَحَّا أَبْوَابِ مُغْلَقَةٍ
ذَبُ الْرِّيَادِ إِذَا مَا خُولِسَ النَّفَرُ
وَسَمَّى مِزَاحُ الْعُقَيْلِيِّ الثُّورَ الْوَحْشَيَ الْأَذَبَ
فَقَالَ :

بِلَادًا بِهَا تَلْقَى الْأَذَبَ كَأَنَّهُ
بِهَا سَارِيٌ لَاحَ مِنَ الْبَنِائِقُ
أَرَادَ تَلْقَى الْأَذَبَ فَقَالَ الْأَذَبَ ، قَالَهُ الْأَصْنَعِيَّ
قال أبو وجزة يصف عَيْرًا :

وَشَقَّةٌ طَرَدَ العَانَاتَ فَمَوْبَهٌ
لَوْحَانَ مِنْ ظَلَمٍ أَذَبٍ وَمِنْ عَصْبٍ

يُضَرِبُ بِهِ وَحْسَامَهُ مَثَلٌ^(١) . قال : وَحْدُ كُلِّ
شَيْءٍ ذَبَابَهُ .

وقال ابن شميم : ذِبَابُ السِّيفِ طَرَفَهُ الَّذِي
يُخْرِقُ بِهِ وَغَرِارَهُ حَدَّهُ الَّذِي يُضَرِبُ بِهِ .
وقال الله جل وعز في صفة المناقيفين :
(مَذَدَّبٌ بَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَيْهِ هُوَ لَا ، وَلَا إِلَى
هُوَ لَا) المعنى مُطرَدُين مُدَفَّعِين عن هؤلاء
وعن هؤلاء .

وقال الليث : الْذَّبَابَةَ تَرَدَّدُ شَيْءٌ مُعْلَقٌ
فِي الْهَوَاء ، وَالْذَّبَابِ أَشْيَاءٌ تُعْلَقُ بِهِ وَهُوَ
أَوْ رَأْسَ بَعْيرٍ لِلزِّيْنَةِ .

وَالْوَاحِدُ ذَبَابٌ وَالرَّجُلُ الْمَذَدَّبُ
الْمَتَرَدَّدُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ ، أَوْ بَيْنَ رَجْلَيْنِ ، لَا تَثْبِتُ
صَحَابَتُهُ لَوْاحِدٌ مِنْهُمَا ، وَالْذَّبَابُ ذَكْرُ
الرَّجُلِ ، لَا نَهَا يَتَذَبَّبُ أَيْ يَتَرَدَّدُ .

وقال أبو عبيد : فِي أَذَنِيَ الْفَرَسُ ذَبَابَا هَا
وَمَا مَاحَدَّ مِنْ أَطْرَافِ الْأَذْنَيْنِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : ذِبَابُ الْعَيْنِ

(١) زيادة في م .

[بد]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:
«البذادة من الإيمان» .

قال أبو عبيد : قال السكاني : هو أن يكون الرجل مُقْهَّلاً رثَ الْهِيَّةَ ، يقال : منه رجل بادَ الْهِيَّةَ ، وفي هِيَّةِهِ بَذَادَةٌ وَبَذَادَةٌ ، وبَذَادَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : البَذُورُ الرَّجُلُ المُقْهَّلُ النَّفِيرُ ، قال : والبَذَادَةُ أَنْ يَكُونَ يَوْمًا مُتَرَبَّاً وَيَوْمًا شَعِينًا ، ويقال : هُوَ مُذَبِّبٌ مُذَاوِمَةُ الرِّزْيَةِ .

عرو عن أبيه ، قال : البَذُورَةُ التَّقْشُفُ .

والعرب تقول : بَذَ فلان فلانا يَبْذُدُهُ ، إذا ما عالاه وفاته في حُسْنٍ أو عملٍ كائنا ما كان وبَذْهُ غَلَبَهُ [٣] .

ذم . مذ

[ذم]

قال الليث : تقول العرب : ذمَ يَذْمُ ذمًا

[٣] زيادة في م .

أراد بالظلم الذبَّ اليَسُ ؛ وأذبَّ البعيرِ تَابِهُ ، وقال الراجز :

كَانَ صَوْنَ تَابِهِ الْأَذَبَ

صَرِيفٌ خُطَافٌ يَقْمُو قَبَّ

وقال ابن السكين : يقال جاءنا راكِبٌ

مُذَبِّبٌ وهو العَجِيلُ المُنْفَرِدُ وظِيمٌ مُذَبِّبٌ

[طَوْبِيلٌ يَسَارٌ فِيهِ إِلَى السَّاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَمْجَلُ

بِالسِّيرِ وَخَسْ مُذَبِّبٌ لَا فَتُورٌ فِيهِ .

عمرو عن أبيه : ذَبَذَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجِوارَ وَالْأَهْلَ وَحَمَامَ ، وَذَبَذَبَ أَيْضًا إِذَا آتَى .

وفي الحديث : «مَنْ وُقِيَ شَرَّ ذَبَذَبٍ وَقَبَقَيْةً [ذبذه فرجه ، وقبقه] بطنَه .

تعلب عن ابن الأعرابي : ذبَ إِذَا مَنَعَ ، قال : والذبَّيْلُ الْجَلْوَازُ ، وواحدُ الذبَّانَ ذُبَابٌ يَمْنَيْرُهُ ، ولا يقال ذَبَانَةُ وَالْعَدُّ أَذَبَةُ ، وقال زياد [٤] :

* ضَرَابَةُ بِالشَّفَرِ الْأَذَبَةِ *

(١) نسبة في اللسان للتابعة .

(٢) زيادة في م .

واليمامير: الجياد واحدها يعمور، وقزمها صغارها.

[قال شمر : بلغنى عن الأصمى عن أبي عرب ابن العلاء : سمعت أعرابيا يقول : لأمر كال يوم قط، يدخل عليهم مثل هذا الرطب لا يذمرون أى لا يتذمرون ولا تأخذن ذمة حتى يهدوا لغيرهم]^(٣).

وقال أبو نصر عن الأصمى : والذَّمَّ والذَّمَّ جميعاً القبيء.

وقال ابن الأعرابى : دَمْذَمَ إِذَا قُلَّ عَيْتَةً، وَذَمَّ الرَّجُل إِذَا هُجِيَ وَذَمَّ إِذَا نُفِصَّ، قال : والذَّمَّ مُشَدَّدٌ والذَّمَّ خَفِيفٌ : العيب، قال : والذَّمَّةُ^(٣) الْبَيْرُ الْقَلِيلُ الْمَاءُ وَالْجَمِيعُ ذَمٌّ، والذَّمَّةُ الْعَهْدُ وَجَمِيعُهَا ذَمٌّ وَذِمَّاً.

وفي الحديث فأتينا على بُثْرَ ذَمَّةٍ .
قال أبو عبيد : قال الأصمى : الذَّمَّةُ : القليلةُ الماءُ، يقال : بُثْرَ ذَمَّةٍ وَجَمِيعُهَا ذِمَّاً، وقال ذو الرُّمَّةِ يصف إِبْلًا غارت

(٣) زيادة في .

(٤) في اللسان بُثْرَ ذَمَّةٍ ، وذِمَّمٌ ، وذَمِيَّةٌ قليلة الماء ، لأنها تذم ، وقيل: هي الفزيرة في من الأضداد ، والجمع ذمَّاً .

وهو اللَّوْمُ في الإِسَاءَةِ وَمِنْهُ التَّذَمُّمُ ، فَيَقُولُ : مِنَ التَّذَمُّمِ قَدْ قَضَيْتُ مَذْمَةً صَاحِبِي ، أَيْ أَحْسَنْتُ لَا أَذْمُ ، وَالذَّمَّمُ كُلُّ حُرْمَةٍ تَلْرُمُكَ إِذَا كَسَيْتَهَا : الْمَذْمَةُ ، وَمِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى أَهْلُ الدَّمَّةِ ، وَهُمُ الَّذِينَ يُؤْدُونَ الْجِزِيَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ كُلَّهُمْ ، وَالذَّمَّمُ الْذَّمَّمُ وَالذَّمَّمُ .

وَفِي حَدِيثِ يُونُسَ أَنَّ الْحَوْتَ قَاءِهُ ، زَرِيَاَذَمَّاً ، أَيْ مَذْمُومًا يَشْبِهُ الْمَالِكَ ، وَيَقُولُ : أَفْعَلْ كَذَا كَذَا وَخَلَاكَ ذَمَّ ، أَيْ خَلَاكَ لَوْمَ .
قال : وَاللَّاسَنَ بُثْرَ أَمْثَالُ بَيْضِ النَّلَّ تَخَرُّجُ عَلَى الْأَنْفِ مِنْ حَرَّ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَرِي الذَّمِيْمَ عَلَى مُنَاخِرِهِمْ
يَوْمَ الْمِيَاجِ كَازِنِ التَّمَلِ^(١)

وَالْوَاحِدَةُ ذَمِيْمَةٌ .

ثُلْبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّمِيْمَ وَالذَّمَّيْنُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ ، وَأَنْشَدَ :

* مِثْلَ الذَّمِيْمِ عَلَى قُزْمِ الْيَمَامِيْرِ^(٢) *

(١) فِي مُنَاخِرِهِمْ بَدْلًا مِنْ مَرَاسِنِهِمْ ، وَفِي الْلَّاسَنِ غَبِ الْمِيَاجِ بَدْلًا مِنْ يَوْمِ الْمِيَاجِ .

(٢) ثَالِثُهُ : أَبُو زَيْدٍ وَصَدِرُهُ : [تَرِي لِأَخْفَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلَا]

أَيُّ أَعْظَمْ شَيْئًا، فَانْهَمْذِ مَامَا، قَالَ: وَمَذَمَّتْهُمْ لُفَّةً.

ابن الأَبْنَارِيُّ : رَجُلٌ ذُرِّيٌّ لِلْعَهْدِ ، وَالذَّمَّةُ
الْعَهْدُ مُنْسُوبٌ إِلَى الذَّمَّةِ .

وقال أبو عبيدة : الْذَّمَةُ التَّدْرِمُ مَنْ لَا
عَهْدَ لَهُ ، وَالْذَّمَةُ الْهَدْمُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْذَّمَةِ .

وفي الحديث: (ويسعى بذمتهن أدناهم).

قال أبو عبيد : الذمة الأمانٌ هنا
يقول : إذا أعطى الرجل العدةً أماناً ، حاز

ذلك على جميع المسلمين ، وليس لهم أن يخففونه ، كما أجاز عمر أمان عبد على أهل السُّكُر .

ومنه قول سَمَانٍ : ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ
فالذِّمَّةُ مَعَ الْأَمَانِ [ولهذا سُمِّيَّ الْمُعَاہِدُ ذِمَّيًّا] ،
لأنَّهُ أَعْطَى الْأَمَانَ عَلَى ذِمَّةِ الْجِزِّيَّةِ الَّتِي تُؤْخَذُ

وقوله جل وعز : (إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ^(٤)) ، أَيْ وَلَا مَأْنَانًا .

ابن هاجك عن حمزة عن عبد الرزاق

(٣) ماده فرم:

١٩٦ (٤)

عَيْوَنَهَا مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ وَالْكَلَالِ فَقَالَ^(١):

ذمَّ الرَّكَابِيَا أَنْكَرَتْهَا الْوَاتِحُ

وفي الحديث^(٢) : أن الحاجَ سأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا يُدْهِبُ عَنْهُ مَذَمَّةً الرَّضَاعَ ، فَقَالَ غَرَّةً ، عَبْدًا وَأُمَّةً .

قال التبيّبِيُّ : أَرَادَ بِذَمَّةِ الرَّضَاعِ : ذَمَّامَ
الْمُرْضَعَةِ بِرَضَاعِهَا .

[وقال ابن السكيت قال يonus يقال : أخذتني منه مذمةً ومذمةً ، ويقال : أذهب عنك مذمة الرّاضع ، ومذمة الرّاضع بشيء تقطيعيه الظاهر ، وهو الذّمامُ الذي لزِمَكْ لها بيار ضاعها ولدَك .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا كان
كلاً على الناس : إنه لذو مذمة ، وإنه
لطويل المذمة ، فاما الذم فالاسم منه المذمة .
ويقال : أذهب عنك مذمهم بشيء ،

(١) هو ذو الرمة يصف لملا غارت عيونها من
الكلال - وأنكرتها : أفلت ماءها .

(٢) قوله / أن الحاجاج - كذا في م ، د ، ولا وجود لهذا الإسناد في اللسان إلا أن يكون حجاجا آخر .

ويقال : أَذْمَتْ رِكَابُ الْقَوْمِ إِذْ مَا مَا
إِذَا تَأَخَّرْتَ عَنِ الْإِبْلِ وَمَا تَلْعَنْ بِهَا فَهِيَ
مَذْمَةٌ .

[وفي الحديث : أَرِى عَبْدَ الْمَطْلُوبِ فِي مِنَامِهِ
أَخْفَرَ زَمْرَدًا ، لَا تُنْزِفُ وَلَا تُنْذِمُ .

قال أبو بكر : فيه ثلاثة أقوال :
أَحَدُهُ لَا تُعَابُ مِنْ قَوْلِكَ ذَمَّتْهُ إِذَا عَبَّثَهُ .
وَالثَّانِي لَا تُلْعَنَ مَذْمُومَةً ، يَقُولُ : أَذْمَمْتُهُ
إِذَا وَجَدْتَهُ مَذْمُومًا .

والثالث : لَا يُوجَدُ مَا وَهَا نَاقِصًا مِنْ
قَوْلِكَ بِئْرَ ذَمَّةٍ إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةَ الْمَاءِ^(٤) .

[مد]

شُعْبُ عَنْ أَبْنَ الْأَعْرَابِيِّ : ذَمَّمَ الرَّجُلُ
إِذَا قَلَّ عَطَيَّتِهِ وَمَذْمُمَ إِذَا كَذَّبَ ، قَالَ :
وَالْمَذِيدُ وَالْمَذِيدُ الْكَذَّابُ .

وقال أبو زيد : رجل مَذْمُىٰ ، وهو
الظَّرِيفُ الْخَتَالُ وهو الْمَذَادُ .

وقال اللَّاحِيَانِيَّ قال أبو طَيْبَيْنَةَ : رَجُلٌ مَذْمَادٌ
وَطَوَّا طَاطٌ إِذَا كَانَ صَيَاحًا وَكَذَّلَكَ بَرْ بَارٌ
فَجَفَاجٌ بِجَنْبَاجٌ عَجَاجٌ .

— (٤) زيادة في م .

عن مَعْمَرِ عَنْ فَتَادَةَ فِي قَوْلِهِ : [إِلَّا وَلَا ذَمَّةٌ] ،
قَالَ^(١) : الذَّمَّةُ الْعَهْدُ وَالْأُلْهَافُ .

[قال أبو عبيدة : الذَّمَّةُ : مَا يُتَذَمَّمُ مِنْهُ .

وَقَالَ ابْنَ عَرْفَةَ : الذَّمَّةُ : الضَّمَانُ ، يَقُولُ :
هُوفَ ذِمَّتِي . أَى فِي ضَمَانِي وَبِهِ سَعَى أَهْلُ الذَّمَّةِ
لَا هُمْ فِي ضَمَانِ الْمُسَلِّمِينَ .

يَقُولُ لَهُ : عَلَى ذِمَّامَ ، وَذِمَّةَ ، وَمَذَمَّةَ
وَمَذِيمَةَ ، وَهِيَ النَّمَّ ، وَأَنْشَدَ :
كَانَشَ الدَّمَّ الْكَعْلِيُّ الْمَعَاهِدُ^(٢) [

شَعْرٌ قَالَ ابْنَ شَمِيلَ : أَخْذَنِي مِنْهُ ذِمَّامَ
وَمَذَمَّةَ ، وَعَلَى الرَّفِيقِ مِنْ الرَّفِيقِ ذِمَّامَ ، أَى
حِشْمَةُ أَىْ حَقٌّ ، وَالذَّمَّةُ : الْمَلَامَةُ وَالذَّمَّامَةُ
الْحَقُّ .

وَقَالَ ذُو الرُّمَّةَ :
تَسْكُنَ عَوْجَةً يَجْزِي كَمَا اللَّهُ عِنْهَا
بِهَا الْأَجْرَ أَوْ تُقْضَى ذِمَّامَةُ صَاحِبِ
[قَالَ : ذِمَّامَةُ حُرْمَةُ وَحَقُّ ، وَفَلَانَ لَهُ
ذِمَّةُ أَىْ حَقٌّ^(٣) .

(١) زيادة في ج .

(٢) زيادة في م .

(٣) زيادة في م .

قال حناء : قال ذلك ، أول مذ عام نجاد

وقال غيره: كم أرَه مُدْبِيُّ مَان، ولم أرَه مُنْذ
يُومِين ترَفَع بِهِذُو وتخَفِض بِهِنْذُ، وقد أشْبَعْتَهُ فِي
بابِ مُنْذ (٣) .

[ابن بزرج يقال : ما رأيته مذ عام الأولى
وقاله قطرى .

وقال العوام: مذ عام أَوْلَـ .
وقال أبو هلال: مُذْ عَامًا أَوْلَـ .
وقال الآخر: مُذْ عَامٌ أَوْلُـ ومذ عام
الأول .

أبواب البِلَانِي الصَّحِيحُ

النحو : أَتَبْعِكَ أَرَادْلَنَا ، قَالَ : نَسْبُومُ إِلَى
الْحِيَاَكَةِ ، قَالَ : وَالصَّنَاعَاتُ لَا تَتَضَرُّ فِي بَابِ
اللَّدِيَانَاتِ .

وقال الليث : رُذْلَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَرْذَدُوهُ ، وثوبٌ رُذْلَةٌ وسِنْهُ ، وثوبٌ رَذْبِيلٌ تُرْدِي ، ويكال : أَرْذَلَ فلانٌ دراهمٍ أُعِي فَسَلَّهَا ، وأَرْذَلَ غَنَّى ، وأَرْذَلَ مِنْ رِحَالِهِ كَذَا وَكَذَا . رجالاً ، وهم رُاذْلَةُ النَّاسِ ورُذْدَاءُ الْأَمْمِ .

وقوله عز وجل: (وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذلِ الْأَرْضِ^(٤)) ، فيل هو الذي يخترفُ من الْكِبَرِ حَتَّى لَا يَقْتُلْ شَيْئًا، وَبَيْنَهُ بِعْوَاهُ

مهمل مع سائر الحروف
ذر ل [ذب]

قال الليث : الرَّذْلُ الدُّونُ مِنَ النَّاسِ
فِي مَنَظَرِهِ وَحَالَاتِهِ ، وَرَجُلٌ رَّذْلُ الْثَّيَابِ
وَالنَّعْلِ^(١) ، رَذْلٌ يَرْذُلُ رَذْلَةً وَهُمُ الرَّاذْلُونَ
وَالْأَرْذَالُ .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز :
 (وَاتْبِعْكَ الْأَرْدَلُونَ) ، قال : قومٌ نوح

(١) قوله النعل؟ كذا في م، د، وفي الانسان / الفعل.

(٣) زباده فرمود

٧٠ (٤) النحال

قال أهل التفسير : يعني النبي صلى الله عليه وسلم .

كما قال : إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا^(١) .

وقال بعضهم : النذير ه هنا الشيئ ، والأول أشبه وأوضح .

قال الأزهرى : والنذير يكون بمعنى المنذر وكان الأصل نذر^(٤) ، إلا أن فمه الثالثى ممات .

ومثله السميع بمعنى المسميع والبديع بمعنى المبدع .

عن ابن عباس قال : لَا أُنْزِلْ : وَأَنْذِرْ^(٥) عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبَيْنَ^(٦) أَتَى رَسُولُ اللَّهِ الصَّفَافَصَدَّ عَلَيْهِ شَمْ نَادَى : يَا صَاحَابَاهُ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ بَيْنَ رَجُلٍ يَمْحِي وَرَجُلٍ يَبْعَثُ رَسُولَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : يَا بْنَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَا بْنَى فَلَانَ : لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنْ خَيْلًا يَسْفَعْ^(٧)

لِكِيلًا يَعْلَمَ بَعْدَ عَلْمِ شَيْنَا [وَيَجْمَعُ الرَّأْذُلُ أَنْذَلَ^(٨)] .

ذرن

استعمل من وجوهه .

[نذر]

قال الليث : النذر ما ينذر الإنسان فيجعل على نفسه تحبباً واجباً، وجعل الشافعى في كتاب جراح العمد ما يجب في الجراحات من الدييات نذراً، وهى لغة أهل الحجاز، كذلك أخبرنى عبد الملك عن الشافعى ؟ وأهل العراق يسمونه : الأرمش .

وقال شمر قال أبو نهشل : النذور لا تكون إلا في الجراح صغارها وكبارها وهي معاقل تلك الجراح .
يقال : لِي قِبْلَ فلانِ نَذْرٌ إِذَا كَانَ جُرْحًا واحداً له عَقْلٌ .

قال شمر وقال أبو سعيد الشرير : إنما قيل له نذر ، لأن نذر فيه أى أوجب ، من قولك : نذر على نفسى أى أوجبت .
وقال الله جل وعز^(٩) : [جاءكم النذير .

(١) زيادة في د

(٢) قطر

(٣) زيادة في م
(٤) الأحزاب ٤
(٥) وكان الأصل : نذر؛ وفي م : وكان المنذر في الأصل نذر
(٦) بفتح هذا الجبل ؛ وفي اللسان : سفتح هذا الجبل ؛ وهو تصحيف

وقوله: جل وعز: (عذراً أو نذراً)^(٤) وقرئت
عذراً أو نذراً ، قال : معناها المصدر قال :
وانتسابهما على المفعول له ، المعنى فالمقنيات
ذكراً للإغذار أو الإنذار ، ويقال : أنذرته
إنذاراً بذراً، والنذر جمع النذير وهو الاسم
من الإنذار .

يقال : أنذرت القومَ مَسِيرَ عدوهم إليهم
فَنَذَرُوا أىَّ أَعْلَمَهُمْ ذَلِكَ فَنَذَرُوا أَىَّ
عَلِمُوا فَتَحَرَّزُوا ، وَالتَّنَادِرُ أَنْ يُنذَرَ الْقَوْمُ
بِعِصْمِهِمْ بعضاً ، شرّاً خوفاً .
قال النابعة يذكر حية^(٥) :

تَنَادِرُهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سَمَّهَا
تُطْلَقُهُ جِينًا وَجِينًا تُرَاجِعُ
قال الليث : النذيرَةُ اسْمُ الْوَلَدِ يُجْعَلُ
خادمَ الْكَنِيسَةِ ، أَوْ الْمُقَعَّدُ مِنْ ذِكْرِ أَوْ أَنْتِ ،
وَجَمِيعُهَا النَّذَارُ .

(٤) المرسلات ٦
(٥) قوله حية هذا البيت من قصيدة للنعمان يذكر
توعده لياه وقبله :
فتَكَأْنِي ساورتني ضئيلة
من الرعش في أنيابها السم نافع
وروى في اللسان البيت هكذا /
تنادرها الراقون من سوء سهامها
تطلاقه طوراً وطوراً تراجع

هذا الجبل تُريدُ أَنْ تُغَيِّرَ عَلَيْكُمْ صَدَقَتُمُونِي
قالوا : نعم ، قال : فلَمَنِي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ
عذابٌ شديدٌ .
قال أبو لمبٍ تَبَّأْ لَكُمْ سَائِرَ الْقَوْمَ أَمَا
آذَنَتُمُونَا إِلَّا هَذَا ؟

فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَّأْتَ يَدَأْ بِي لَمَبٍ وَتَبَّ(١)
وَحَدَّثَ أَحَدُ بْنِ أَمْهَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ حَارِثَ الْخَزَوِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَزِيدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَتْبَطَ عَنْ أَبْنِ الْمَلِيْبَ : أَنَّ
عَرْ وَعَمَانَ قَضَيَا فِي النَّطَاطِ بِنَصْفِ نَذِيرٍ
الْمُوْضِحَةِ :

روايه عنه محمد بن نصر الفراء .

وقوله جل وعز: (فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ)^(٢)
معناه : كيف كان إنذاري ؟ والنذير اسْمُ من
الإنذار .

وقوله جل وعز: (كَذَّبَتْ مَمْودٌ
بِالنَّذِيرِ)^(٣) .

قال الزجاج : النذر جمع نذير ، قال :

(١) سورة المسد .

(٢) الملاك ١٧

(٣) القمر ٢٣

الغارَةُ ثُمَّ صَارَ مَثَلاً لِكُلِّ شَيْءٍ يُخَافُ
مُفَاجَاهَتُهُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ حُكْمَافٍ يَصِفُ فَرَسًا :
قَمِيلٌ إِذَا صَفَرَ الْجَامُ كَأَنَّهُ
رَجُلٌ يُلْوِجُ بِالْيَدِينِ سَلِيلٌ
وَذَكْرُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ فِي النَّذِيرِ الْعَرَبِيِّ
حَدِيثًا لَآبِي دَاوُدَ الْإِيَادِيِّ وَرَقْبَةَ بْنِ عَامِرَ
الْبَهْرَانِيِّ الْمَرَانِيِّ فِي طَولِ

وَقَالَ ابْنُ عَرْفَةَ : (لَيْلَةُ النَّذَرِ قَوْمًا)
الْإِنْذَارُ الْإِعْلَامُ بِالشَّيْءِ الَّذِي يُحَذَّرُ مِنْهُ ، وَكُلُّ
مُنْذَرٍ مُعْلَمٌ وَلَيْسَ كُلُّ مُعْلَمٍ مُنْذَرًا ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ : (أَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحُسْنِ) أَى حَذَرُوهُمْ ،
أَنْذَرْتُهُ فَنَذَرَ أَى عِلْمٍ وَالاَسْمُ مِنَ الْإِنْذَارِ
الْنَّذِيرُ قَوْلُهُ : (إِنَّمَا تُنذَرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ
بِالْغَيْبِ) تَأوِيلُهُ إِنَّمَا يَنْفَعُ إِنْذَارُكُمُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ
رَبَّهُمُ الْغَيْبِ .

أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذَرٍ أَى أَوْجِبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
شَيْئًا مِنَ التَّطَوُّعِ ، يَقَالُ نَذَرَتُ أَنْذِرَ
وَأَنْذَرَ .

قَالَ ابْنُ عَرْفَةَ : فَلَوْ قَالَ قَاتِلٌ : عَلَى أَنْ
أَتَصْدِقَ بِدِينَارٍ لَمْ يَكُنْ نَازِدًا ، وَلَوْ قَالَ عَلَى أَنْ

وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : (إِنَّ نَذَرَتُ لَكَ
مَا فِي بَطْنِ حَمْرَةٍ) .

قَالَهُ امْرَأَةُ عِمْرَانَ أُمُّ مَرْيَمَ ، [نَذَرَتْ
أَى أَوْجِبَتْ] .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَنْذِرِرَةُ الْجَيْشِ طَلِيعَتُهُمُ الَّذِي
يُنْذَرُهُمْ أَهْرَأَ عَدُوَّهُمْ أَى يُعْلِمُهُمْ :
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ : قَدْ أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ ،
أَهْنَى مِنْ أَعْلَمَكَ أَنْ يُعَاقِبَكَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مِنْكَ
فِيمَا يَسْتَقِبِلُهُ ، ثُمَّ أَتَيْتَ الْمَكْرُوهَ فَعَاقِبَكَ قَدْ
جَعَلَ لِنَفْسِهِ عَذْرًا يَكْفُئُ بِهِ لَا هُمْ النَّاسُ عَنْهُ ،
وَمَنَادِرُ اسْمُ قَرِيْبَةِ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنَادِرِ الشَّاعِرِ :
[وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنَادِرِ بَفْتَحِ الْمَيْمَ ، وَالْمَنَادِرَةُ هُمْ
بَنُو الْمُنْذَرِ مِثْلُ الْمَهَابَةِ .]
وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي الْإِنْذَارِ : أَنَا النَّذِيرُ
الْعَرَبِيَّ :

أَخْبَرَنِي النَّذِيرُ عَنْ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ :
إِنَّمَا قَالُوا : أَنَا النَّذِيرُ الْعَرَبِيَّ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
رَأَى الْغَارَةَ قَدْ فَتَحَتَهُمْ وَأَرَادَ إِنْذَارَ قَوْمَهُ تَجَرَّدَ
مِنْ شِيَابِهِ ، وَأَشَارَ بِهَا لِيُفَلِّمَ أَنْ قَدْ فَحَصَّتَهُمْ

(١) آلُ عِمْرَانَ ٣٥

(٢) زِيَادَةُ فِي

أغطيك ذمة والدى كلينهما^(٣)

لاذر فلت الموت إن لم هرب

ذرف

قال ابن السكيت : الذَّرْفُ كل ريح

ذَكِيَّةٌ مِنْ طِيبٍ أَوْ نَفَنٍ ، يقال : مِسْكٌ

أَذْفَرْ أَى ذَكِيَّ الرِّيح ، ويقال للصُّنَانِ :

ذَفَرْ وهذا رجل ذَفَرْ أَى له صُنَانٌ ،

وَخُبْثُ رِيحٍ وقال لبيد :

نَفَمَةٌ ذَفَرَاءٌ شُرَقَى بِالْمُرْعَى

قُرْدٌ مَانِيَا وَزَرْ كَا كَالْبَصَل^(٤)

يصف كتيبة ذات دُورع ذَفِرْت روانح

صَدَّهَا وقال آخر .

مُؤْنَقٌ أَنْجَبَتْ كَيَّةٌ رأسه

فَرَّكَتْهُ ذَفِرَا كَرِيج الجوزَب

وقال الرايعي وذكر إِبْلَارَعَتْ العُشَبَ

وأَزاهِيرَه^(٥) فلما صَدَرَتْ عن الماء تَدَرَّبتْ

جلودُهَا فاقاتَتْ منها رائحة طيبة فتَلَكَ الرائحة

(٣) قوله : كلها ، وفي اللسان كلاما وهو خطأ نحوى

(٤) جاء في اللسان : عدى ترقى إلى مفعولين ؟ لأن فيه منفي تكتسي ، وبروى ذفراء

(٥) أزاهيره ؟ وفي م : وزهره

شَفَى الله مَرْضِي ، أو رَدَّ عَلَى غائبٍ صدقةٌ
دينارٌ ، كان نادرا ، فالنَّذْرُ ما كان وَعِدًا على
شَرْطٍ وكلٌ نَذِيرٌ وَاعِدٌ وليس كُلُّ
وَاعِدٍ نَذِيرًا^(١) .

ذرف . ذرف . ذرف .

ذرف

قال الليث الذَّرْفُ صَبَ الدَّامِع ، يقال :
ذَرَفَتْ عَيْنَهُ دَعْمَهَا ذَرْفًا وَذَرَفَانًا ، وقد
يُوصَفُ بِهِ الدَّمْعُ نَفْسَهُ ، يقال : ذَرَفَ الدَّمْعُ
يَذْرِفُ دُرُوفًا وَذَرَفَانًا وَأَنْشَدَ :

عيَّي جُودِي بِالْدَّمْعِ الذَّوَارِفُ
قال وَذَرَفَتْ دُمْوعِ تَذْرِيفًا وَتَذَرَّفَانًا
وَتَذَرِيفَةً ، ومَذَارِفُ الْعَيْنِ مَذَارِعُهَا .
وقال أمير المؤمنين على بن أبي طالب
كرم الله وجهه ذَرَفَتْ عَلَى السَّتِينِ .

أبو عبيد عن أبي زيد : ذَرَفَتْ عَلَى
الْمُسِينِ ، وَذَمَّتْ^(٢) عَلَيْهَا أَى زِدَتْ عَلَيْهَا ،
ونحو ذلك قال ابن الأعرابي ويقال : وَذَرَفَتْهُ
الموت أَى أَشْرَفَتْهُ بِهِ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ :

(١) زيادة في م

(٢) قوله : ذَمَّتْ ؟ وفي د ، م ذَمَّتْ ، والتصويب
من اللسان ؟ وأهل الصواب أَرْزَمْتَ

من الإنسان عن يمين النقرة وشماليها^(١).

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الذفراء
بناته طيبة الرائحة والذفراء بناته متننة.

وقال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول :
بـ—ير ذفـر وناقة ذفـرة وهو العظيم
الذـفـرى .

وقال الليث الذفراء الناقـة النـجـيـبة
الغـلـيـطـةـ الرـقـيـةـ :

أبو عبيد عن أبي عمرو الذـفـرـ العـظـيم
من الإبل .

ذبر. ذرب. يذر. ربـد.

[ذبر]

أبو عبيد : ذـبـرـتـ الـكـتـابـ أـذـبـرـهـ
وـذـبـرـتـهـ أـذـبـرـهـ كـتـبـتـهـ :

وأخبرني المنذري عن ثليب عن ابن
الأعرابي ، وسئل عن قول النبي صلى الله عليه
 وسلم : من أهل^(١) الجنة خمسة أصناف :
 منهم الذي لا ذـبـرـ لهـ أـىـ لـسـانـ لهـ يـتـكلـمـ بهـ

فارأة الإبل فقال الراعي :

لـهـ فـارـأـةـ ذـفـرـاءـ كـلـ عـشـيـةـ
كـاـ فـيـقـ الـكـافـوـرـ بـالـسـكـ فـارـقـهـ

وقال ابن أحمر
يـهـيـخـلـ من قـسـاـ ذـفـرـ الخـذـامـيـ
تـدـاعـيـ الـجـرـيـاءـ بـهـ حـيـنـاـ
أـىـ ذـكـرـ رـيـحـ الـخـرـاميـ طـيـبـهـ، وـقـالـ وـقـالـ
الـأـصـمـيـ : قـلـتـ لـأـبـيـ عـمـرـ وـابـنـ الـعـلـامـ : الذـفـرـىـ
مـنـ الذـفـرـ ؟

قال : نـمـ وـذـفـرـاءـ عـشـبـةـ خـيـثـةـ الـرـيـحـ
لـاـ يـكـادـ المـالـ يـأـكـلـهـ ،

وقال الليث : الذـفـرـىـ من القـنـاـ المـوـضـعـ
الـدـىـ يـمـرـقـ مـنـ الـبـعـيـدـ ، وـهـ دـفـرـيـانـ مـنـ
كـلـ شـىـءـ ، قـالـ : وـمـنـ الـعـرـبـ مـنـ يـقـولـ :
ذـفـرـىـ فـيـصـرـفـهـ ، يـجـمـلـونـ الـأـلـفـ فـيـهـ أـصـلـيـةـ
وـكـذـلـكـ يـجـمـعـهـاـ عـلـىـ الذـفـرـىـ :

وقال القميبي : هـاـ الذـفـرـيـانـ وـالـقـيـدـانـ ،
وـهـاـ أـصـوـلـ الـأـذـنـينـ ، وـأـوـلـ مـاـيـعـزـقـ مـنـ
الـبـعـيـدـ :

قال شمر : الذـفـرـىـ : عـظـمـ فـيـ أـعـلـىـ الـعـنـقـ

(١) زيادة في م

(١) من أهل الجنة ، وفـيـ مـ : أـهـلـ الـجـنـةـ

ذَرْبَيْنَ، يقال ذَرْبِيذَرْبٌ إِذَا نظرَ فَأَحْسَنَ
النَّظَرَ، أَلْبَتِهِمْ مَنْ كَانَ هُوَاهُ مَعْهُمْ يَقُولُ :
بَنُو فَلَانٍ أَلْبَتْ وَاحِدُ حَشْدُوهُ جَمِيعُهُ [٤٤].

[ذَرْب]

روى عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
أَبُوا الْإِبَلِ فِيهَا شَفَاءٌ مِّنَ الدَّرَبِ، أَبُو عَبِيدٍ
عَنْ أَبِي زِيدٍ ذَرِبَتْ مَعِدَّتَهُ تَذَرَّبُ ذَرَبًا فَهِيَ
ذَرِبَةٌ إِذَا فَسِدَّتْ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : إِنَّ
أَعْشَى بَنِي مَازِنَ قَدْمَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَنْشَدَهُ أَبِيَّا تَابُونَ يَشْكُو فِيهَا امْرَأَتَهُ :
يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبِ [٥٥]
إِلَيْكَ أَشْكُو ذَرْبَةَ مِنَ الدَّرَبِ.
خَرَجْتُ أَبْشِنِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ.
فَخَلْفَتِنِي بِنَزَاعٍ وَحَرَبٍ [٥٦]
أَخْلَقْتُ الْمَهْدَ وَبَطَّلْتُ بِالْذَّنَبِ
وَتَرَكْتُنِي وَسَطِ عِصْمِ ذِي أَشَبِ.
قَالَ عَرْ : الدَّرْ بُنْ الدَّاهِيَةُ [٥٧] أَرَادَ بِالذَّرْبَةِ
امْرَأَتَهُ، كَفَى بِهَا عَنْ فَسَادِهَا وَخِيَانَتِهِ فِي فِرْجِهَا

وَفِي حَدِيثٍ حُذَفَ [١] أَنَّهُ قَالَ : يَارَسُولَ اللَّهِ
مِنْ ضَعْنَهُ [مِنْ قَوْلِكَ] ذَرْبُ الْكِتَابِ أَيْ قِرَائَتُهُ
قَالَ وَذَرْبَهُ أَيْ كِتَبَتِهِ [٢] فَقَرَقَ بَيْنَ ذَرْبَهُ وَذَرْبَهِ [٣]
ثَلَبَ عَنْ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ قَالَ الدَّارِبُ الْمُتَقْنُ
الْعِلْمُ، يَقُولُ ذَرْبِهِ يَذْبَرُهُ، وَمِنْهُ النَّبْرُ كَانَ مَعَادُ
يَذْبَرُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
أَيْ يَقْنَعُهُ ذَرْبًا وَذَبَارَةً يَقُولُ : مَا أَرْضَنَ ذَبَارَتَهُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الذَّبَارُ الْكِتَبُ وَاحِدُهَا
ذَرْبُهُ وَقَالَ ذُو الرَّمَةِ يَصُفُّ وَقَوْفَهُ عَلَى دَارِهِ .
أَقُولُ لِنَفْسِي وَاقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ
عَلَى عَرَصَاتِ كَالذَّبَارِ التَّوَاطِيقِ
وَقَالَ أَبْنَاءِ الْأَعْرَابِ : ذَرْبَهُ أَيْ أَتَقَنَّهُ
وَذَرْبِ رَغَبَبَ ، وَقَالَ الْلَّيْلُ : الذَّبَرُ بِلْغَةُ أَهْلِ
هُذِيلٍ كُلُّ قِرَاءَةٍ خَفِيَّهُ ، قَالَ وَبَعْضُ يَقُولُ
ذَرْبَ كِتَبَ وَبَعْضُ يَقُولُ . الرَّبُورُ الْفِيقَهُ
بِالشَّيْءِ وَالْعِلْمِ .

[قال صخر الغَى :
فِيهَا كِتَابٌ ذَرْبٌ لِمُتَقْرَىٰ
يَقْرَفُهُ أَلْبَهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا]

[١] زيادة في م.

[٢] زيادة في م.

[٣] قوله : ذَرْبُهُ ، وَذَرْبَهُ : يَقْصُدُ أَنْ أَحَدَهُ مَعْنَاهُ
كِتَبُ ، وَالثَّانِي مَعْنَاهُ قِرَاءَةً ، وَأَمَا ذَرْبُهُ فَمَعْنَاهُ غَضَبٌ

[٤] زيادة في م.

[٥] زيادة في م.

[٦] بِنَزَاعٍ وَحَرَبٍ . وَفِي دُونَهُ وَمَرْبُونَ .

وَالصَّوْبَبُ مِنَ السَّانِ

[٧] زيادة في م.

ابن مغيرة قال : سمعت حذيفة يقول : كنت ذرب اللسان على أهلي فقلت : يا رسول الله إنني أخشى أن يدخلني لسانى النار فقال رسول الله : فلماين أنت من الاستغفار إنني لاستغفري الله في اليوم مائة مرة . قال : فذكرته لأبي بردة فقال : وأنوب إليه ، قال أبو بكر في قوله : ذرب اللسان : سمعت أبي العباس أنه قال : يا رسول الله إنني رجل ذرب اللسان .

سمعت أبي العباس يقول معناه فاسد اللسان قال وهو عيب ودم .

يقال : قد ذرب لسان الرجل يذرب إذا فسد ، ومن هذا ذرَّتْ معدَّته فسدتْ وأنشد .

أَلَمْ أَكُ بِاذْلَا وَدَّى وَنَصْرِى
وَأَصْرِفْ عَنْكُمْ ذَرَبِي وَلَنْيِى

قال : واللَّغْبُ الرَّدِّيِءُ مِنَ الْكَلَامِ
وأنشد^(١) .

* وعرفت ما فيكم من الأذراب *
معناه من الفساد ، قال وهو قول الأصمي .

قال غيرها : الذَّرَبُ اللسان الحادُ اللسان ،
وهو يرجع إلى معنى الفساد .

(١) قائله حضرى بن عامر الأسى وصدره :
ولقد طوبىكم على باللاتكم

ووجهها ذَرَبٌ وأصله من ذَرَبِ المعدة وهو فسادُها .

وقال شمر : امرأة ذَرِبة طوبية اللسان فاحشة .

وقال أبو زيد : يقال للغُنْدِه ذَرَبٌ وتحمّع ذَرَبٌ ، ويقال للمرأة السليطة اللسان : ذَرِبة وذَرِيَّة ، وذَرَبُ اللسان حِدَّتُه .

وقال أبو عبيدة : ذَرَبَتُ أَخْلِيَّدَةً أَذْرِبُهَا ذَرَبًا فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ إِذَا أَحْدَدَتْهَا .

وقال الليث : الذَّرَبُ الحادُ من كل شيء ، لسان ذَرِبٌ ومَذْرُوبٌ ، وسناف درِبٌ ومَذْرُوبٌ ، وفَعْلَهُ درِبٌ كَذَرَبُ ذَرَبَا وذَرَبَة . وقوم ذُرْبٌ قال : وَتَذَرِّبُ السيف أن ينفع في السُّمْ فإذا أَنْعَمْ سَقِيهِ ، أُخْرِجَ فَسُحْدَ .

[ويجوز ذَرَبَتُه فهو مَذْرُوبٌ
قال عبيدة .

وَخِرْقٌ مِنَ الْفِتْيَانِ أَكْرَمَ مَضْدَقًا
مِنَ السَّمِيفِ قَدْ آخَيْتُ لَيْسَ بِمَذْرُوبٍ
قال شمر : ليس بفاحش .

[وفي حديث حذيفة قال : حدثنا ابن هاجك ، قال حدثنا حزرة عن عبد الرزاق ،
قال : أخبرنا الثورى عن أبي إسحاق عن عبيد

قولك نَزَّتُ الْحَبَّ ، ويقال لِلنَّشْلِ أَيْضًا :
الْبَذْرُ ، يقال : إِنْ هُوَ لَبَذْرٌ سَوْءٌ .

قال : وَالْبَذْرِيُّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي لَا يُسْتَطِعُ
أَنْ يُنْسِكَ سِرَّ تَقْسِيمِهِ .

يقال : رَجُلٌ بَذْرِيٌّ وَبَذْوُرٌ ، وَقَوْمٌ
بَذْرُرُ ، وَقَدْ بَذَرَ بَذَارَةً .

وَفِي الْحَدِيثِ : لَيْسُوا بِالْمَسَايِّحِ
الْبَذْرِ ، وَالْبَذْرِيُّ إِفْسَادُ الْمَالِ وَإِنْفَاقُهُ فِي
الْتَّرْفِ ؛ قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَ (وَلَا بَذَرَ
بَذِيرًا)^(١) .

وَقَيلَ . التَّبَذْرِيُّ إِنْفَاقُ الْمَالِ فِي الْمَاعِنِي ،
وَقَيلَ : هُوَ أَنْ يَبْسُطَ^(٢) يَدَهُ فِي إِنْفَاقِهِ حَتَّى
لَا يُبْقِي مِنْهُ مَا يَقْتَاتُهُ ؛ وَاعْتِبارُهُ بِقُولِهِ
عَزْ وَجْلَ (وَلَا تَبْسُطُهَا كُلُّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ
مَلُومًا تَحْسُورًا)^(٣) .

وَيُقال طَعَامٌ كَثِيرٌ الْبَذَارَةِ أَى كَثِيرُ
الْتَّرْلِ^(٤) وَهُوَ طَعَامٌ بَذِيرٌ أَى تَرْلٌ

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) المَسَايِّحُ ، وَفِي وَوَايَةِ الْمَذَابِيِّ .

(٢) إِفْسَادٌ ؛ وَفِي دِرْسَانَ الْمَلَكِيَّةِ : إِمْسَاكٌ .

(٤) الإِسْرَاءُ ٢٩ .

(٥) الإِسْرَاءُ ٢٩ .

(٦) التَّرْلُ : الرَّبِيعُ .

إِنِّي رَجُلٌ ذَرَبُ الْلَّسَانِ وَعَامَةً ذَلِكَ عَلَى أَهْلِهِ ،
قَالَ : فَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ .

قَالَ شَمْرٌ قَالَ أَصِيدُ بْنَ مُوسَى بْنَ حَيْمَدَةَ :
الْذَّرَبُ الْلَّسَانُ الْشَّتَّامُ الْفَاحِشُ .

وَقَالَ ابْنَ شَمِيلَ : الْذَّرَبُ الْلَّسَانُ الْفَاحِشُ
الشَّتَّامُ الْبَذِيْدِيُّ الَّذِي لَا يُبَالِي مَا قَالَ .

تُعلَبُ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : التَّذَرِيبُ
سَخْلُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا الصَّفِيرَ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ ،
وَيُقالَ : أَلْقَى بَيْنَهُمُ الْذَّرَبُ وَهُوَ الْاِخْتِلَافُ
وَالشَّرُّ [وَرِمَاهُ بِالْذَّرِيبِ مَثَلَهُ]^(١) .

وَقَالَ أَبُو عَيْبَدَ : الْذَّرَبَيَا عَلَى مِثَالِ
فَعْلَمَيَا الدَّاهِيَّةِ .

وَقَالَ الْكَمِيتُ :
رَمَانِيَّ بِالآفَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
وَبِالْذَّرَبَيَا مُرْدُ فِقْرِيَ وَشِينِهَا

وَقَالَ غَيْرَهُ : الْذَّرَبَيَا هُوَ الشَّرُّ وَالْاِخْتِلَافُ .
[بذر]

قَالَ الْلَّيْثُ : الْبَذْرُ مَا عَزَلَ لِلْزَرْعِ
وَلِلْزَرْاعَةِ مِنَ الْحَبُوبِ كُلُّهَا ، وَالْجَمِيعُ الْبَذُورُ ،
وَالْبَذْرُ أَيْضًا مَصْدِرٌ بَذَرَتُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى

(١) زِيَادَهُ فِي م

وتعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّبْذَةُ
والوَفِيَّةُ صوفٌ يُطْلَى بِهِ الْجَنْبَى .
قال : وَالرَّبْذَةُ وَالثَّمَلَةُ وَالوَقِيَّةُ صَمَامٌ
القارورة

أبو عبدة عن السكائى يقال : للخرقة
التي تهناً بها الجروي الرَّبْذَةُ .
قال الليث الرَّبْذَةُ التي تُتقِّيَا الحائض .

وقال أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى سَأَلَتْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
عَنِ الرَّبْذَةِ اسْمَ الْقَرِيَّةِ ؟ فَقَالَ : الرَّبْذَةُ
الشَّدَّةُ وَالشَّرُّ الَّذِي يَقْعُمُ بَيْنَ النَّاسِ ، يَقُولُ :
كُنَا فِي رِبْذَةٍ مَا تَجَلَّتْ عَنَّا .

وقال ابن السكيت: الرَّبَادِيَّةُ الشَّرُّ الَّذِي
يقع بين القوم وأنشد لزياد الطاهي قال :

وَكَانَتْ بَيْنَ آلِ أَبِي زِيَادٍ

زَبَادِيَّةٌ وَأَطْفَالُهَا زِيَادٌ
أَبُو سَعِيدٍ لِئَنَّهُ رَبْذَةٌ قَلِيلَةُ اللَّسْمِ وَأَنْشَدَ
قُولَ الأَعْشَى :

تَخَلُّهُ فِلَسْطِيَّا إِذَا ذَقْتَ طَعْمَهُ

عَلَى رَبِّذَاتِ الْيَنْسُونِ لِتَأْتِهَا

قَالَ الْيَنْسُونُ اللَّخْمُ ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

[ورواه للمنذري لنا المنذري عن ثعلب عن

وَمِنَ الْعَطَيَّيِّهِ مَاتَرِي
جَدْمَاءَ لِيُسَمِّ لَهَا مُدَارَةَ
عُمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الْبَيْذَرَةُ وَالْتَّبَيْذَرُ
وَالْفَنَبَرَةُ بِالنُّونِ وَالْبَاءِ تَفْرِقُ الْمَالَ فِي
غَيْرِ حَقِّهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَبَدَّرَ الْمَاءُ إِذَا تَفَغَّرَ
وَاصْفَرَ وَأَنْشَدَ لَابْنِ مُقْبِلٍ .

قُلْبًا مُبَلَّلَيَّ جَوَازَ عَرَشَهَا
تَنْفِي الدَّلَاءَ بِأَجِينَ مُتَبَدِّلٍ
قَالَ : الْمُتَبَدِّلُ الْمُتَغَيِّرُ الْأَصْفَرُ ؟ وَبَذَرُ
اسْمَ مَاءِ بَعِينَهُ ، وَمَثْلُهُ خَضْمٌ وَعَرَّ ، وَيَقَمُ
شَجَرَةً ، وَلِيُسَمِّ لَهَا نَظَارٌ^(١) :

[ربد]

قَالَ الْلَّيْثُ الرَّبَذَخَفَةُ الْقَوَامُ فِي الْمَشِّ ،
وَخَفَفَةُ الْأَصَابِعِ فِي الْعَيْلِ تَقُولُ : إِنَّهُ رَبِّذَ .
أَبُو عَيْدَ عنَ الْفَرَاءِ : الرَّبَذُ الْمُهُونُ
إِنَّهُ تَعَلَّقُ فِي أَعْنَاقِ الْأَبْلَلِ وَاحْدَتِهَا
رَبَذَةُ^(٢) .

(١) لم يجيء من الأسماء. على فعل الأبذر، وعثر اسم موضم، وخصم اسم العذر بن عيم ، وعلم اسم بيت المقدس وقام اسم أخيهم ، وكتم اسم موضم .

(٢) قال ابن سيدة: الرَّبْذَةُ، وَالرَّبَذَةُ - المهنَةُ ۰۰۰ وَجَهَهَا : ربَذَ (ل) .

مجاوز^(٣) نحو أَرْدَمْتُ .

قال أبو الميسِمْ : الرَّدْمُ القَطُورُ مِن الدَّسْمِ وَقَدْ رَدَمْ يَرْدَمْ إِذَا سَالَ .
وَأَنْشَدَ :

وَعَادِلٌ هَبَّتْ بَلِيلٍ تَلْوُمِي

وَفِي يَدِهَا كَسْرٌ مِنْ أَبْجَحِ رَدَمْ^(٤)

قال : وَالْأَبْجَحُ الْعَظِيمُ الْمُتَلِّيُّ مِنْ
الْمَلَخُ .

قال : وَابْلُغْنِي إِذَا مُلِثْتَ شَحْنَمًا وَلَحْمًا
فَهِيَ جَنْنَةُ رَدَمْ ، وَجِفَانُ رُدُمْ ، قَالَ وَيَقَالُ
صَارَ بَعْدَ الْخَرْزَ وَالْوَشِيِّ فِي رَدَمٍ^(٥) وَهِيَ
الْخُلْقَانُ [الدَّالُ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ^(٦)] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
الرَّدْمُ الجِفَانُ الْمَلَائِيُّ وَالرَّدَمُ الْأَعْضَاءُ
الْمَيْخَةُ .

وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ :

لَا يَمْلِأُ الدَّلْنُو صُبَابَاتُ الرَّدَمْ .

الْأَسْجَالُ رَدَمٌ عَلَى رَدَمٍ

(٣) فَلِ مجَاوِزْ : متعد لفعله .

(٤) رَدْمُ - في اللسان رَدْمُ بالدَّالِ .

(٥) قوله رَدْم بالدَّالِ : يَقَالُ / ثُوبٌ رَدْمٌ وَرَدْمٌ

أَيْ مَرْقُوقٌ وَرَدْمٌ التُّوبُ أَخَافِقُ وَاسْتَرْقُ (لَسان) .

(٦) زِيَادَةُ فِي دَ .

ابن الإعْرَابِيُّ : عَلَى رِبَدَاتِ النَّفَّيِّ مِنْ الرِّبَدَةِ ،
وَهِيَ السَّوَادُ ، قَالَ ابن الْأَنْبَارِيُّ : النَّفَّيِّ :
الشَّحْمُ مِنْ نَوْفِ النَّاقَةِ إِذَا سَمِيتَ .

قال : وَالنَّفَّيِّ يَكْسِرُ التَّوْنَ وَالْمَهْمَزُ : الْلَّعْمُ
الَّذِي لَمْ يَنْفَضِحْ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ^(١) .

وَأَخْبَرَنِي النَّدْرِيُّ عَنْ ثَلْبِ عَنْ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الرَّبَدُ الْمُهُونُ تَعْلَقُ عَلَى النَّاقَةِ ، وَفَرْسٌ رَبَدٌ
أَيْ سَرِيعٌ ، وَأَرْبَدٌ الرَّجُلُ إِذَا أَخْنَدَ السَّيَاطِ
الرَّبَدِيَّةُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ .

وَقَالَ ابنِ شَمِيلٍ : سَوْطٌ ذُو رُبَدٍ ، وَهِيَ
سَيُورٌ عَنْدَ مُقَدَّمِ جَلْدِ السَّوْطِ .

[وَقَالَ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا
فَصَحَّ لِسَانُهُ بَعْدَ حَسَرٍ وَخَنِّ ، وَأَذْرَبَ
الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ^(٢) .]

درَمٌ . رَدَمٌ . دَمَرٌ . مَذَرٌ . مَزَدٌ .

[رَذَمٌ]

قال الليث : قصْفَةُ رَدَمٍ وَهِيَ الَّتِي قَدْ
امْتَلَأْتُ حَتَّى إِنْ جَوَابَنِي لَتَقْتَدَى وَتَصَبَّبَ
وَالْفَعْلُ رَدَمَتْ تَرْدَمُ ، وَقَلَّا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا يَفْعُلُ

(١) زِيَادَةُ فِي مَ .

(٢) زِيَادَةُ فِي دَ .

والقومُ يتذمرونُ في الحربِ أى يحْضُن
بعضُهم بعضاً على الجُلُجُ في القتالِ ، ومنه قول
عنترة :

* يتذمرون كرمتُ غيرَ مذمَّمٍ *
والذَّمارِ ، ذِمارُ الرجلِ ، وهو كلُّ شَيْءٍ
يلزمه حِيَاةً ، والدفعُ عنه وإثْبَاطُ ضيقِه
لزمَه اللَّوْمُ .

أبو عبيد عن الفراء : الذَّمارُ الرجلُ
الشجاعُ من قومِ أَذْمارٍ .

وقال أبو عمرو : الذَّمارُ الْحَرَمُ والأَهْلُ ،
والذَّمارُ الْحَلُوَّةُ والذَّمارُ الْحَشْمُ ، والذَّمارُ
الْأَرْبُ (٥) ، ويوضعُ التَّذَمُّرُ موضعَ الْخَفِيَظَةِ
لِذِمارِ ، إِذَا اسْتَبَيَّحَ .

وقال ابن مسعود : اتهَيْتُ يوم بدرٍ إلى
أبي جهلٍ ، وهو صَرِيعٌ فوضعتُ رُجْلَه على
مُذَمَّرهِ فقالَ لِي : يا رَوِيْبَيْنِيَ القسمُ لقد
ازْتَقَيْتَ مُرْتَقَيَ صعباً ، قالَ : فاحترزْتُ
رَأْسَهِ .

وقال أبو عبيد قال الأصمعي : الذَّمارُ هو
الْكَاهِلُ وَالْعَنْقُ وَمَا حولَهُ إِلَى الدُّفَرَى ،

(٢) الذَّمارُ الْأَرْبُ ؟ وَفِي مَ : الْأَنْسَابُ ، وَهُوَ
الصوابُ ،

قال الليث : الرَّذْمُ هُنَا الْمُتَلَاهُ ، وَالرَّذْمُ
الاسمُ وَالرَّذْمُ المُصْدَرُ .

[مرد]

أبو عبيد عن الأصمعي : مَرَثَ فلانُ الْجَبَزُ
فِي الْمَاءِ ، وَسَرَذَهُ إِذَا مَا هَبَّ ، رَوَاهُ لَنَا الإِيَادِيُّ مَرْذَهُ
بِالْذَّالِّ مَعَ الثَّاءِ وَغَيْرِهِ يَقُولُ : مَرَدَهُ بِالْذَّالِّ :
وَيَرُوي بَنْتُ النَّابِغَةَ :

فَلَمَّا أَبَيْتُ أَنْ يَنْفَعَ الْقَوْدُ لِحَمَّهِ
نَزَعْنَا الْمَزِيدَ وَالْمَدِيدَ لِيَضْمُرَهُ
وَيَقُولُ : امْرُذُ التَّرِيدَ فَتَقَعَّدَهُ ثُمَّ تَصْبُعَ
عَلَيْهِ الْلَّبَنُ ثُمَّ تَمَيَّتَهُ وَتَحْسَاهُ (١) .

[ذمر]

أبو عبيد عن الفراء : رجلُ ذِمارٍ وَذِمَّرٍ
وَذَمِيرٍ وَذِمِّرٍ : وَهُوَ الْمُنْكَرُ الشَّدِيدُ .

قال غيره : الذَّمارُ الْأَلْؤُمُ وَالْحَضُّ مَعًا ،
وَالْقَائِدُ يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ إِذَا لَامَهُمْ وَأَسْعَاهُمْ
مَا كَرِهُوا ، لِيَكُونُ أَجَدَّهُمْ فِي الْقَتَالِ ،
وَالتَّذَمُّرُ مِنْ ذَلِكَ اشْتِقَاقُهُ ، وَهُوَ أَنْ يَفْعُلُ الرَّجُلُ
فَعَلَا لِيُبَالِغُ فِي نَكَابَةِ الْعَدُوِّ ، فَهُوَ يَتَذَمَّرُ أَيِّ
يَلُومُ نَفْسَهُ وَيُعَاتِبُهَا ، لَكِنْ يَمْدُدُ فِي الْأَمْرِ ،

(١) زِيَادَةُ فِي م

غَرْفَاتٌ وَقَدْ أَمْزَرْتُهَا الدَّجَاجَةُ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرُ : إِذَا مَذَرَتِ الْبَيْضَةَ فَهِيَ
الشِّطْطَةُ .

وَقَالَ الْلَّيْثُ : الْمَذَرُ خُبُثُ النَّفْسِ .

وَأَنْشَدَ :

فَمَذَرَتِ نَفْسِي لَذَاكَ وَلَمْ أَزَلْ .
مَذَلًا نَهَارِي كَلَّهُ حَتَّى الْأَصْلِ .

وَقَالَ شَمْرُ : قَالَ شِيفْخُ بْنُ بَنْي ضَبْتَهُ
الْمُفْدِرُ مِنَ الْبَيْنِ الَّذِي يَمْسِهِ الْمَاءُ
فَيَمْذَرُ .

قَالَ : فَكَيْفَ يَمْذَرُ ؟

قَالَ : يُمْدِرُهُ الْمَاءُ فَيَفْرَقُ .

قَالَ : وَيَمْذَرُ : يَتَفَرَّقُ ، وَمِنْ قَوْلِهِمْ :
تَفَرَّقُوا شَدَّرَ وَمَذَرَ .

وَمِنْهُ قِيلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاةِ
النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرْ جَنِينَهَا أَمْ أَنَّهُ : مُذَمَّرٌ لِأَنَّهُ
يَضْعِفُ يَدَهُ ذَلِكَ الْمَوْضِعُ فَيَفْرَقُ .

قَالَ الْكَيْتُ :

وَقَالَ الْمَذَمَّرُ لِلنَّاجِنِ
مَتَّيْ دَمَرْتُ قَبْلِيَ الْأَرْجُلُ

يَقُولُ : إِنَّ التَّذَمِيرَ إِنَّمَا هُوَ فِي الْأَعْنَاقِ
لَا فِي الْأَرْجُلِ .

وَقَالَ ذُو الرَّمَةُ :

حَرَاجِيجُ قُودُ دَمَرْتُ فِي تَنَاجِرِهَا
بِنَاحِيَةِ الشَّجَرِ الْفَرَّيرِ وَشَدَّقِهَا
يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ إِبْلِ هَوْلَاءِ فَهُمْ
مُذَمَّرُونَهَا .

[مَذَرٌ]

قَالَ الْلَّيْثُ : مَذَرَتِ الْبَيْضَةُ مَذَرًا إِذَا

باب الذال واللام

واحدة ثم يجمع فلذاً وأفلذاً وهي القطع المقطوعة .

وقوله : تُلْقِيَ الْأَرْضُ أَفْلادَ أَكْبَادِهَا .
وفي بعض الحديث : وَتَقِيَ الْأَرْضُ أَفْلادَ كَبِدِهَا ، أَى تُخْرِجُ الْكَنْوَزَ الْمَدْفُونَ فِيهَا ،
وهو مثل قوله تعالى : (وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ
أَقْلَامًا) .

وَسَيَّ ما فِي الْأَرْضِ كَبِدًا شَبِيهًـ بِالْكَبْدِ
الَّذِي فِي بَعْنَانِ الْبَعِيرِ ، وَقَنَّ الْأَرْضِ إِخْرَاجُهَا
إِيَّاهَا ، وَخَصَّ الْكَبِدُ لِأَنَّهُ مِنْ أَطْبَابِ
الْجَذُورِ ، وَأَفْتَذَتُ مِنْهُ قَطْمَةً مِنَ الْمَالِ افْتِلَادًا
إِذَا اقْتَطَعَتْهُ (١) .

وَأَمَا الْفُلَادُ مِنَ الْحَدِيدِ فَهُوَ مُرَبَّعٌ وَهُوَ
مُصَاصٌ لِلْحَدِيدِ الْمُنْقَبِ خَبْثَهُ ، وَكَذَلِكَ الْفُلَادُ (٢) .

(١) زيادة في م ..

(٢) (الفُلَادُ) جاء في اللسان : الْفُلَادُ وَالْفَالُوذِقُ
معربان ، قال يعقوب / ولا يقال الفالوذق وجوه عارقة ، د
اشطراط وعبارة اللسان
وافتذلت له قطمة من المال افتلاداً إذا اقطعته ،
وافتذلت المال أى أخذت منه فائدة قال كثير :
إذا المال لم يوجب عليك عطاءه
رضيم قربى أو صديق تو قوامته
منعت وبعض المنع حزم وقوه
ولم يقتضى المال إلا حقائقه

[نذر]

قال الليث : النَّذِيلُ وَالنَّذِيلُ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي تَزُورُهُ فِي خَلْقِهِ وَعَقْلِهِ ، وَهُمُ الْأَنْذَالُ
وَقَدْ نَذَلَ نَذَالَةً .

ذل ف

ذاف . فاذ .

[ذاذ]

فِي الْحَدِيثِ : وَتُلْقِيَ الْأَرْضُ أَفْلادَ
كَبِدِهَا .

قال الأصمعي : الْأَفْلادُ جَمْعُ الْفِلَذَةِ ، وَهِيَ
الْقَطْمَةُ مِنَ الْلَّحْمِ تُقْطَعُ طَوْلًا ، وَضَرَبَ أَفْلادَ
الْكَبِدِ مَثَلًا لِلْكَنْوَزَ الْمَدْفُونَ تَحْتَ الْأَرْضِ ،
وَقَدْ تُجْمَعُ الْفِلَذَةُ فِلَذًا ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْأَعْشَى :

* تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فِلَذٌ إِنَّ أَمَّ بِهَا *

ويقال : فَلَذَتُ الْلَّحْمَ تَفْلِيذًا إِذَا قَطَعْتَهُ
وَفَلَذَتُ لَهُ فِلَذَةً مِنَ الْمَالِ أَى قَطْمَةً
وَافْلَذَتُ لَهُ فِلَذَةً مِنَ الْمَالِ أَى اقْتَطَعْتُهُ
قال ابن السككية : الْفِلَذُ لَا يَكُونُ إِلَّا
لِلْبَعِيرِ ، وَهُوَ قَطْمَةٌ مِنْ كَبِدِهِ ، يَقَالُ : فِلَذَةٌ

وقال ابن شمیل : الذَّبْلُ الْقُرُونُ يُسَوِّي
منه المَسْكُ .

أبو عبید عن الأصمی : يقال : ذَبْلٌ
ذابلٌ وهو الموان والخنزی .

وقال ثہر : رواه أصحاب أبي عبید^(٢) :
ذَبْلٌ بِالذَّالِّ، وغيره يقول: ذَبْلٌ دَبْلٌ بِالدَّالِّ ..
وقال ابن الأعرابی يقول : ذَبْلٌ ذَبِيلٌ
أی تَكَلْ تَمَكَّلْ ، ومنه سَعَیْتَ الْمَرْأَةَ ذَبْلَهَا ،
قال ويقال : ذَبَلْتُهُمْ ذَبِيلَةً ، أی هَلَكُوا ..
قال الأزھری : وروى أبو عُمر عن .

أبی العباس قال : الذَّبَالُ النَّفَابَاتُ^(٣) وكذلك
الذَّبَالُ بِالذَّالِّ [والنَّفَابَاتُ قُرُوحٌ تُخْرَجُ
بِالجَنْبِ فَتُنَقَبُ إِلَى الْجَوْفِ^(٤)] . قال ذَبَلَتْهُ
ذُبُولٌ وَذَبَلَتْهُ دُبُولٌ ، قال : وَالذَّبَلُ
الشَّكْلُ .

قال الأزھری : فَهُما لَعْتَانٌ؛ وَيَذَبْلُ اسْمَ
جَبَلٍ بَعْيَنَهُ^(٥) ، ويقال ذَبْلٌ فُوهٌ يَذَبْلُ
ذُبُولاً ، وَذَبَبٌ ذُبُوبًا إِذَا جَفَّ وَيَسِّرْ رِيقَهُ .

(٢) أبی عبید ؛ وف م : أبی عبیده .

(٣) النَّفَابَاتُ ، وف م : النَّفَابَاتُ ، وف اللَّاسَانُ .
النَّفَابَاتُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ .

(٤) زِيادَه فِي م

(٥) جَبَلٌ بَعْيَنَهُ : فِي بِلَادِ نَجْدٍ (ل) .

الذی یَذَبْلُ کلَّ یُسَوَّی من لُبَ الْخَنْطَةِ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ أَيْضًا .

[ذاف]

ثعلب عن ابن الأعرابی قال : الذَّلَفُ
اسْتِواه فَصَبَّةَ الْأَنْفَ في غَيْرِ نُتوَهٍ ، وَقِصَرَتِي
الْأَرْبَنَةَ ، قال : وَأَمَا الْفَطَسُ فَهُوَ لَصُوقُ
الْفَصَبَّةِ بِالْوَجْهِ مَعَ ضِحْمَ الْأَرْبَنَةِ .

وقال أبو النجم :

لِلَّثَمِ عِنْدِي بَهْجَةٌ وَمَزَّيْةٌ
وَأَحِبُّ بَعْضَ مَلَاحَةِ الْذَّلَفَاءِ

ذَبَل

ذبد . بذل . ذبل .

يقال ذَبَلَ الْعُصْنُ يَذَبْلُ ذُبُولاً فَهُوَ
ذَبَل .

ثعلب عن ابن الأعرابی : الذَّبَلُ ظَهَرَ
السَّلَحْفَاءَ الْبَخْرِيَّةَ يَجْعَلُ مِنْهُ الْأَمْشَاطَ .

وقال غيره : يُسَوَّی مِنْهُ المَسْكُ أَيْضًا :

قال جریر [يصف امرأة راعية^(١)] :

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلَى جَوْنَا بِكَوْعَهَا
لَمَامَسَكَا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبَلٍ

(١) زِيادَه فِي ج

ذل م

ذل . ذلم . ملذ . مذل . لذم . ملذ .

ذمل .

[ذمل]

أبو عبيد عن أبي عمرو : الذَّمِيلُ : الَّذِينَ
من السُّيُورِ وَقَدْ دَمَتَ النَّاقَةُ تَذَمِيلُهُ ذَمِيلًا^(١) .
ثعلب عن ابن الأعرابي : الذَّمِيلَةُ الْمُعَيْيَةُ
وَجَعُ الذَّامِلَةِ مِنَ التَّوْقِ الدَّوَامِلُ .

وقال أبو طالب :

* تَخْبُثُ إِلَيْهِ الْيَعْلَاتُ الدَّوَامِلُ *

[لذم]

قال الليث : اللَّذِيمُ الْمُولَعُ بِالشَّيْءِ ، وقال:
لَذِمَ بِهِ لَذَمًا وَأَنْشَدَ .

* ثَبَتَ اللَّقَاءُ فِي الْحَرُوبِ مِلَذَمًا *

أبو عبيد : عَنْ أَبِي زِيدٍ : لَذِمْتُ بِهِ
لَذَمًا ، وَصَرَيْتُ بِهِ ضَرَّى إِذَا لَيَجْتَهَ بِهِ ،
وَأَلْزَمْتُ فَلَانًا بِفَلَانٍ إِلَرَامًا إِذَا لَتَجْتَهَ بِهِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : أَلَذِمُ لِفَلَانٍ كَرَمْتَكَ أَيْ أَدِمْنَا

(١) قوله : ذميلاً : المصدر القياسي هو الـزمـلـ، على وزن الرملـ والـزمـلـ حرـكتـهـ نوعـهـ، وأـما الـزمـلـ والـزمـلـ والـزمـلـ، فـصادـرـ معـانـ، مـزيدـةـ منـ المـصـدرـ الأـصـلـ.

ويقال للقتلة التي يصـبـحـ بها السـراجـ
ذـبـالـةـ وـذـبـالـةـ وـجمـعـهـ ذـبـالـ وـذـبـالـ .

قال امرؤ القيس :

* كـصـبـاحـ رـبـتـ في قـنـادـيلـ ذـبـالـ *

وـهـوـ الذـبـالـ الـذـيـ يـوـضـعـ فـيـ مـشـكـاـتـ الزـجاجـةـ
الـتـيـ تـسـرـاجـ بـهـ .

[بـذـلـ]

قال الليث : الـبـذـلـ ضـدـ الـمـنـعـ ، وـكـلـ مـنـ
طـابـتـ نـسـهـ بـإـعـطـاءـ شـيـءـ فـهـوـ بـادـلـ ، وـالـبـذـلـ
مـنـ الشـيـابـ مـاـ يـلـبـسـ فـلـاـ يـصـانـ، وـرـجـلـ مـقـبـذـلـ
إـذـاـ كـانـ يـلـيـ الـعـلـمـ بـنـفـسـهـ ، يـقـالـ : تـبـذـلـ فـ
عـلـيـ كـذـاـ ، وـقـدـ اـبـذـلـ نـسـهـ فـيـهاـ توـلـاهـ مـنـ
عـلـمـهـ ، وـرـجـلـ بـذـالـ وـبـذـولـ إـذـاـ كـثـرـ بـذـلـهـ
الـمـالـ ، وـفـلـانـ صـدـقـ الـمـبـذـلـ ، إـذـاـ وـجـدـ صـلـبـاـ
عـنـدـ اـبـذـالـهـ نـسـهـ ، وـمـبـذـلـ الرـجـلـ مـيـدـعـتـهـ ،
وـمـقـوـزـهـ الثـوـبـ الـذـيـ يـبـذـلـهـ وـيـلـبـسـهـ .

ويقال : استـبـذـلـتـ فـلـانـ شـيـئـاـ إـذـاـ سـأـلـتـهـ
أـنـ يـبـذـلـ لـكـ فـبـذـلـهـ ، وـفـرـسـ ذـوـ صـونـ
وـابـذـالـ ، إـذـاـ كـانـ لـهـ حـضـرـ قـدـ صـانـهـ لـوقـتـ
الـحـاجـةـ إـلـيـهـ ، وـعـدـوـ دـوـنـهـ قـدـ اـبـذـلـهـ .

وقال قيس بن الخطيم :
 فَلَا تَمْذُلْ بِسِرْكَ كُلُّ سِرْ
 إِذَا مَا جَاؤَ الْاثْنَيْنِ فَأَشَى
 قال الأزهري : والمِذَالُ^(٢) أَنْ يَقْنَأَ
 بِفِرَاشِهِ الَّذِي يُضَاجِعُ عَلَيْهِ امْرَأَهُ وَيَتَحَوَّلُ
 عَنْهُ حَتَّى يَفْتَرِشَهَا غَيْرُهُ ، وَأَمَا الْمِذَاءُ بِالْمَدِ فَإِنِّي
 قَدْ فَسَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : المِذَالُ
 الْكَثِيرُ خَدَرِ الرِّجْلِ وَالْمِذَالُ الْقَوَادُ عَلَى
 أَهْلِهِ وَالْمِذَالُ الَّذِي يَقْلَقُ يَسْرَهُ ، وَيَقُولُ :
 مَذَاتُ رِجْلِي تَمَذَّلُ مَذَلاً ، إِذَا خَدَرَتْ
 وَامْذَاتُ امْذِلاً .
 وأَشَدُ أَبُو زِيدَ ، فِي مَذَاتِ رِجْلِهِ إِذَا
 خَدَرَتْ .

وَإِنْ مَذَاتُ رِجْلِي دَعَونِكِ أَشْنَفِي
 بِدُعْوَاهِكِ^(٣) مِنْ مَذَلِي بِهَا قَهْوَنُ
 وَقَالَ الْكَسَانِيُّ : مَذَلتُ مِنْ كَلَامِكِ
 وَمَضِضْتُ بِعْنَى^(٤) وَاحِدًا .

لَهُ ، وَالْأَزْمَةُ الْلَّازِمُ^(١) لِلشَّيْءِ لَا يُفَارِقُهُ .
 أَبْنَ السَّكِيتِ عَنِ الْأَصْمَى يَقُولُ لِلْأَرْنَبِ :
 حُدْمَةُ لَذَمَّةٍ تَسْبِقُ الْجَمَعَ بِالْأَكْمَةِ ، وَقَوَاهُ
 لُرْمَةُ أَى لَازِمَةٍ لِلَّادُنِ وَحْدَمَةُ إِذَا عَدْتَ
 أَسْرَعَتْ .

[مذل]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
 قال : المِذَالُ مِنَ النَّفَاقِ وَرُوِيَ الْمِذَاءُ بِالْمَدِ .
 قال أبو عبيدة : المِذَالُ أصله أن يَمْذَلُ
 الرِّجْلُ بِسِرِّهِ أَى يَقْلَقُ ، وَفِيهِ لُغَانٌ مَذَلُ
 يَمْذَلُ وَمَذَلُ يَمْذَلُ ، وَكُلُّ مَنْ قَلَقَ
 بِسِرِّهِ حَتَّى يُذَيِّعَهُ ، أَوْ يُمْضِجَعِهِ حَتَّى يَتَحَوَّلَ
 عَنْهُ ، أَوْ يَمْلَأَهُ حَتَّى يُنْفَقَهُ فَقَدْ مَذَلَ بِهِ .

وقال الأسود بن يَعْفُرُ :
 وَلَقَدْ أَرْوَحْ عَلَى التَّجَارِ مُرْجَلًا
 مَذِلاً بِمَا لَيْنَى أَجْيَادِي
 وَقَالَ الرَّاعِي :

مَا بَالُ دَفَكَ بِالسِّرَائِشِ مَذِيلًا
 أَقْدَى بِعَيْنِكَ أَمْ أَرَدْتَ رَحِيلًا

(١) قوله / الازمة اللازم للشيء لا يفارقه - كذا في ج، د، والسان وأظنهما : الملازم لمعنى - بزيادة الميم لأن المواقف للدلالة المفوية المناسبة للبيان

(٢) والمِذَالُ ؛ وفِي مِنْ : فَالْمِذَالُ فِي الْحَدِيثِ .
 (٣) بِدُعْوَاهِكِ - كَذَا فِي مِنْ ، د ، وَرِوَايَةُ الْمَسَانِيِّ
 بِذِكْرِكِهِ .
 (٤) مَضْ كَفْرَحْ : أَمْ .

إِنَّمَا إِذَا عَنَّ مِنْ مِتْحَاجِ

ذُو نَخْوَةٍ أَوْ جَدِيلَ بَلْنَدَجْ

* أَوْ كَيْنَدْبَانُ مَلَّانَ مِمْسَحُ *
المِسْح الْكَذَابُ .

[ذم]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الْدَّلَمُ
مَغْبِضٌ مَصَبٌ الْوَادِي وَاللَّذُومُ تُرْزُومُ الْخَيْرِ
أو الشر .

[ملذ]

قال الليث : مَلَدَ فَلَانٌ يَمْلُدُ مَلَداً ، وَهُوَ
أَنْ يُرْضِيَ صَاحِبَه بِكَلَامٍ لَطِيفٍ وَيُسْمِعُه
مَا يَسْرُهُ ، وَلَيْسَ مَعَ ذَلِكَ فِعْلٌ وَرَجُلٌ مَلَادٌ
وَمَلَدَ أَنْ ، وَانْشَدَ قَوْلَ :

جَئْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى مُعاذِ

تَسْلِيمٌ مَلَادُّ حَلَيْ مَلَادُّ

قال الأزهري : وألمَّثُ وألمَّذُ واحدٌ،

وقال الراجز وأنشده ابن الأعرابي^(١) :

بابُ الْذَّالِ وَالنُّونِ

يقال : قال المسلمون بنفاذ الكتاب ، أي بنفاذ ما فيه .

[نفذ]

وقال قيس بن الحطيم في شعره :
 طعنت ابن عبد التينس طعنة ثاير
 [ما نفذ لولا الشاعر أضاءها]⁽³⁾
 أراد بالنفذ : المنفذ .

يقول : نفذت الطمنة : أى جاوزت
الجانب الآخر حتى يُضفي ، نفذها^(٣) خرقها
ولولا انتشار الدِّيم الفائز لا يُفتر طاعنها مَا

قال الليث : نَفَذَ السَّهْمُ مِنْ الرَّمَيْةِ
يَنْفَذُ شَفَادًا ، وَرَمَيْتُهُ فَأَنْفَذَهُ ، وَرَجَلٌ نَّاْفِذٌ فِي
أَمْرِهِ وَهُوَ الْمَاضِي فِيهِ ، وَقَدْ نَفَذَ يَنْفَذُ شَفَادًا
قال : وَأَمَا النَّفَذُ فَاهِ يَسْتَعْمِلُ فِي مَوْضِعٍ
إِنْفَادُ الْأَمْرِ .

(١) في اللسان : وأنشد ثعلب ، وفي ج . وأنشدني
المنفري قال / أنشدني ثعلب .

(۲) زیاده فی م

زیاده فی م (۳)

فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَنْفُذُ كُمُ الْبَصَرُ.

قَالَ الْأَصْمَىٰ : سَيْفُتُ ابْنَ عَوْفٍ يَقُولُ :
يَنْفُذُمْ .

يَقُولُ مِنْهُ : أَنْفَذَتُ الْقَوْمَ إِذَا حَرَقْتُهُمْ
وَمُشَيْتَ فِي وَسْطِهِمْ ، فَإِنَّ جُزُّهُمْ حَتَّى تَخَلَّفُهُمْ ،
قُلْتَ : تَنَفَّثُهُمْ أَنْفُذُهُمْ .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ : الْمَعْنَى أَنَّهُ يَنْفُذُهُمْ بِصَرِّ
الرَّحْنِ ، حَتَّى يَأْتِي عَلَيْهِمْ كُلُّهُمْ .

وَقَالَ السَّكَانِيٌّ يَقُولُ : أَنْفَذَنِي بِصَرِّهِ
يَنْفُذُنِي إِذَا بَلَغَنِي وَجَاؤَنِي .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ : لِلخُصُومِ إِذَا
تَرَأَفُوا إِلَى الْحَاكِمِ قَدْ تَنَافَدُوا إِلَيْهِ بِالْدَّالِ ،
أَيْ خَلَصُوا إِلَيْهِ ، فَإِذَا أَدْلَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
بِجُحَيْثَةٍ قَبْلَ قَدْ تَنَافَدُوا^(٢) بِالْدَّالِ أَيْ أَنْفَدُوا
حَسْبَهُمْ .

[الْعَرَبُ يَقُولُ : سِرْ عَنْكَ وَأَنْفِذْ^(٣)
عَنْكَ وَلَا مَعْنَى لِهِنْكَ^(٤) .

(٢) قَوْلُهُ : قَدْ تَنَافَدُوا بِالْدَّالِ ، وَفِي الْلِسَانِ : قَدْ
تَنَافَدُوا بِالْدَّالِ

وَالْمَيَارِيَةُ تَخَالُفُ سِيَاقِ الْمَيَارِيَةِ فِي الْلِفَظِيِّنَ وَالْمَعْنَينَ .
(٣) قَوْلُهُ / : وَأَنْفَذَ عِنْدَهُ ، فِي الْلِسَانِ ، سِرْ عَنْكَ
أَيْ جَزْ وَامْنَ .

(٤) زِيَادَةُ فِي مِ

وَرَاهِمَهَا ، أَرَادَ أَنْ لَمْ يَنْفَذَا أَصْنَاعَهَا لَوْلَا
شَاعَ دَهَا ، وَنَفَذَهَا : نُفُوذُهَا إِلَى الْجَانِبِ
الْآخَرِ .

[قَالَ الْلَّاِيْثُ : النَّفَاذُ : الْجَبَوَازُ وَالْمُلْخَوْصُ
مِنَ الشَّيْءِ] ، يَقُولُ : نَفَذْتُ ، أَيْ جُزْتُ^(١) .
قَالُوا : وَالطَّرِيقُ التَّافِذُ الَّذِي يُسْكِلُ وَلَا يُسْكِنُ
بِعَسْدُودٍ بَيْنَ خَاصَّةَ ، دُونَ سُلُوكِ الْعَامَةِ
إِيَّاهُ .

وَيَقُولُ : هَذَا الطَّرِيقُ يَنْفُذُ إِلَى مَكَانٍ
كَذَا كَذَا ، وَفِيهِ مَنْفَذٌ لِلْقَوْمِ ، أَيْ مَجَازٌ .
وَقَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : مِنْ دَوَائِرِ النَّرَسِ
دَائِرَةٌ نَافِذَةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ الْهَقْمَةُ فِي
الشَّقَقِيْنِ جَمِيعًا ، وَإِذَا كَانَتْ فِي شِقٍّ وَاحِدٍ
فَهِيَ هَقْمَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَيْمَارِجُلُ أَشَادَ عَلَى رَجُلٍ
مُسْلِمٍ بِمَا هُوَ بِرِىٌّ مِنْهُ كَانَ حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ
يُعَذِّبَهُ ، أَوْ يَأْتِيَ بِنَفْذٍ مَا قَالَ أَيْ بِالْخَرْجِ
مِنْهُ ، يَقُولُ : أَنْتَ بِنَفْذٍ مَا قُلْتَ : أَيْ
بِالْخَرْجِ مِنْهُ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مُسْعُودٍ : إِنَّكُمْ مَجْمُوعُونَ

(١) زِيَادَةُ فِي مِ

[ذَنْب]

قال الليث : الذَّنْبُ الْإِنْمُ وَالْمَعْصِيَةُ
وَالْمُجْمِعُ الذَّنْبُوبُ ، وَالذَّنْبُ مَعْرُوفٌ وَجَمِيعُهُ
أَذْنَابٌ ، وَيَقُولُ : لِلْمَسِيلِ مَا بَيْنَ التَّلْعَتَيْنِ
ذَنْبُ التَّلْعَةِ ، وَالذَّنْبُونَ تَابِعُ الشَّيْءِ عَلَى
أَثْرِهِ ، يَقُولُ : هُوَ يَذْنِبُهُ أَىٰ يَتَبَعِهُ ،
وَالْمُسْتَدِنُبُ^(٢) الَّذِي يَتَبَلُّ الذَّنْبَ لَا يَفَارِقُ
أَثْرَهُ ، وَأَنْشَدَ قَالَ :

* مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَدِنَبَ الرَّوَاحِلَ *

قال الأَزْهَرِيُّ : وَذَنْبُ الرَّاجِلِ أَتْبَاعُهُ ،
وَأَذْنَابُ الْقَوْمِ أَتْبَاعُ الرَّؤْسَاءِ .

يَقُولُ : جَاءَ فَلَانٌ يَذْنِبُهُ أَىٰ يَاتِيَ بِهِ .

وَقَالَ الْحَطِيشَةُ يَدْحُجُ قَوْمًا قَالَ :

قَوْمٌ هُمُ الْأَنْفُ وَالْأَذْنَابُ غَيْرُهُمْ

وَمِنْ يُسُوِّي بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنْبَكَ

وَهُؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنِ زِيدٍ مِنَاهُ ،
يُعْرَفُونَ بِيَنِي [أَنْفَ] النَّاقَةِ لِتَوْلِي الْحَطِيشَةَ هَذَا ،
وَهُمْ يَفْتَخِرُونَ بِهِ إِلَى الْيَوْمِ .

(٢) المُسْتَدِنُبُ : الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ الإِبلِ
لَا يَفَارِقُهَا .

أَبُو الْعَبَاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ،
قَالَ أَبُو الْمَكَارِمُ : النَّوَافِذُ كُلُّهُ مَمِّ يُوصِلُ
إِلَى النَّفْسِ فَرَحَا أَوْ تَرَحَا ، قَلَتْ لَهُ : سَمِّهَا ؟
قَالَ : الْأَصْرَانِ وَالْخَنَبَاتِكَانِ وَالْفَمُ وَالْطَّبِيجَةُ^(١) ،
قَالَ : وَالْأَصْرَانِ تَقْبَأُ الْأَذْنَابِنِ وَالْخَنَبَاتِنِ
سَمِّا الْأَنْفَ .
[الْفَانِيَدُ الَّذِي يُؤْكِلُ وَهُوَ حُلُونٌ مَعْرِبٌ] .
بَذْنٌ . ذَرْنٌ . ذَنْبٌ . ذَنْبٌ .

[بَذْنٌ]

قَالَ ابْنِ شَمِيلٍ فِي النَّطِيقِ : يَأْذَنَ فَلَانٌ مِنْ
الشَّرِ بِأَذْنَةَ ، وَهِيَ الْمُبَادَّةُ مَصْدَرٌ .
وَمِثْلُ قَوْلِهِ : أَنَّا لَا تُرِيدُ أَمْ مُعْتَرِسَةً
يُرِيدُ بِالْمُعْتَرِسَةِ الْفِعْلَ ، مِثْلُ الْمُجَاهِدَةِ تَقْوِيمُ
مَقَامِ الْأَسْمَ .

[ذَنْبٌ]

أَبُو الْعَبَاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الذَّنْبَةُ
ذَبْولُ الشَّفَتَيْنِ مِنَ الْمَطَشِ .
قَالَ الأَزْهَرِيُّ : النَّوْنُ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْلَّامِ
أَصْلَهَا الذَّبْنَةُ .

(١) الْطَّبِيجَةُ : الْإِسْتُ .

وقال ابن السكikt : الذَّنوب فيها ماء
قريب من الملنَّ .

أبو عبيده عن أبي عرو : الذَّنوب لحم العفنِ .

وقال غيره : الذَّنوب الفرس الطويل
الذَّنوب ، والذَّنوب موضع بعينه .

وقال عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصَ :
أَفَرَّ مِنْ أَهْلِهِ مَتْحُوبٌ

فالقطبيات فالذَّنوب

سلمة عن الفراء يقال : ذَنْبُ الفرس
وذَنْبَيِ الطاير وذَنْبَةِ الْوَادِي، ومِذَنْبُ التَّهْرِ،
ومِذَنْبُ التَّدْرِ، وجيئ ذَنْبَةِ الْوَادِي الذَّنَابَةِ،
كَانَ الذَّنَابَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي ، وذَنَابَةُ
وذَنَابَةٍ مُثْلِجَةٍ وِجَالٍ وِجَالَةٍ ثُمَّ جَمَالَاتٍ
جَمْعُ الْجَمَعِ .

قال الله عز وجل : (كأنهم جمالات
صفر)^(٢) وذَنْبُ كُلِّ شَيْءٍ آخر وجمعه ذَنَابَةٌ
ومنه قول الشاعر :

وَتَأْخُذُ بَعْدِهِ يَذَنَابِ عَيْشٍ
أَجَبَ الظَّهَرَ لِيَسَ لِهِ سَنَامَ

وروى عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب
كرم الله وجهه، أنه ذكر فتنة فقال: إذا كان،
ضَرَبَ بِمَسْوِبَ الدِّينِ بِذَنبِهِ فتَجْتَمِعُ النَّاسُ
إِلَيْهِ ، أَرَادَ أَهْلَهُ بِغَضْبِهِ فَتَجْتَمِعُ النَّاسُ
بِأَتِبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ يُرْجِعُ عَلَى الْفَتْنَةِ ،
وَالذَّنْبُ فِي كَلَامِ الْأَرَبِ عَلَى وِجْوهِهِ ، مِنْ ذَلِكَ
قول الله جل وعز (فَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا ذَنُوبًا مِثْلَ
ذَنْبِ أَحَبِبْهُمْ)^(١) .

روى سلمة عن الفراء أنه قال : الذَّنوبُ
من كلام العرب الدَّلُو الْعَظِيمَةُ ، ولكن
العرب تذهب به إلى النَّصِيبِ وَالْحَلْظَةِ وبذلك
جاء في التفسير^(٢) (فَإِنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا) ، أي
أشركوا حَطَّاً من العذاب كما نزل بالذين من
قبلهم ، وأنشد الفراء :

لَهَا ذَنْبٌ وَلَكُمْ ذَنْبٌ
فَإِنْ أَبْيَمْ فَلَنَا الْقَلِيلُ
قال : وَالذَّنْبُ بِمَعْنَى الدَّلُو يُذَكَّرُ
وَيُؤْتَى .

(١) التاریات ٥٩

(٢) جاء في التفسير؛ وفي م : جاء التفسير .

وأنشد أبوالمدين :

لَمْ يَقِنْ مِنْ سُتْةِ الْفَارُوقِ نَعْرِفُهُ

إِلَّا الْدُّنْيَا وَإِلَّا الدَّرَّةُ الْخَلْقَى

قَالَ الْدُّنْيَا صَرَبٌ مِنَ الْبَرُودِ.

قال : تركك ياء النسبة كقوله :

مَتَى كُنَّا لِأَمْكَ مُقْنِفِينَا

أبو عبيد عن الأصمى إذا بدت نكت

من الإرطاب ، في البُسر من قبيل ذنبها قيل :

قد ذَنَبتْ فَهِي مُذَنَّبَةُ ، وَالرُّطْبُ التَّذْنُوب.

سلمة عن الفراء جاءنا بتذنوب ، وهي لغة
بني أسد والتميي يقول : التذنوب الواحدة
تذنوبة .

وقال ابن الأعرابي : يوم ذنب طويل
الذنب لا ينقضي طول شره .

ابن شمبل : الذنب كهيئة الجدول يسيل
عن الروضة ما وها إلى غيرها فيتفرق ما وها فيها ،
والتي يسيل عليها الماء مذنب أيضاً ، وأذناب
القلاع مآخيرها .^(٢)

وقال ابن بزرج قال الكلابي في طلبه

تجمله : اللهم لا يهديني لذنباته غيرك ، قال :

ويقال : من لك بذنباتِ لوْ قال الشاعر :

فَنِيهَدِي أَحَدًا لِذِنَابِ لَوِ

فَأَرْشُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ جَارٌ^(١)

وقال أبو عبيدة : الذنباتي الذنب وأنسد :

* جَهُومُ الشَّدَّ شَائِلَةُ الذَّنَبَاتِ *

والذنباتي : نبت معرفة الواحدة
ذنباتي .

وقال الليث وبعض العرب تسميه ذنب
الشعب ، قال : والتذنيب للضباب والفراش
ونحو ذلك ، إذا أرادت التغاظل والسفاد .

وأنشد :

* مثل الضباب إذ همت بتذنيب *

قال الأزهري : إنما يقال للضباب مذنب
إذا ضرب ذنبه من يريده من محترش أو
حيث ، وقد ذنب تذنيباً إذا فعل ذلك وضَّب
أذنب طويلاً الذنب .

لَا تَنْعِنْ فَلَانَا ذَنَبَ تَنْلُعَةً ، إِذَا وُصِّفَ بِالذَّلِّ
وَالضَّعْفِ وَالخَسَّةِ .

[نبذ]

قال الـليـث التـبـدـ: طـرـحـكـ الشـيـءـ مـنـ يـدـكـ
أـمـاـكـ أـوـ خـلـفـكـ ، قـالـ: وـالـنـسـابـةـ اـبـدـاـتـ
الـفـرـيقـيـنـ لـلـحـقـ ، يـقـولـ: تـابـذـنـاـمـ الـحـرـبـ وـبـذـنـاـ
إـلـيـهـمـ الـحـرـبـ عـلـىـ سـوـاءـ .

قال الأـزـهـرـيـ: لـنـبـادـةـ أـنـ تـكـوـنـ بـيـنـ
فـتـنـيـنـ، عـهـدـ وـهـدـنـةـ بـعـدـ القـتـالـ ، ثـمـ أـرـادـاـ نـقـضـ
ذـلـكـ الـعـهـدـ فـيـنـبـدـ كـلـ فـرـيقـ مـنـهـاـ إـلـىـ صـاحـبـهـ
الـمـهـدـ الـذـيـ تـوـادـعـ عـلـيـهـ ، وـمـنـهـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ
وـجـلـ (وـلـمـاـ تـخـافـنـ مـنـ قـوـمـ خـيـانـةـ) فـيـنـبـدـ إـلـيـهـ
عـلـىـ سـوـاءـ) (٢) الـمـعـنىـ إـذـاـ كـانـ بـيـنـكـ وـبـيـنـ قـوـمـ
هـدـنـةـ تـخـفـتـ مـنـهـمـ نـقـضـاـ الـمـهـدـ ، فـلـأـبـادـرـ إـلـىـ
الـنـقـضـ وـالـقـتـلـ ، حـتـىـ تـلـقـيـ إـلـيـهـ أـنـكـ قـدـ
نـقـضـتـ مـاـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـمـ فـيـكـوـنـواـ مـعـكـ فـ
عـلـمـ النـقـضـ وـالـقـوـدـ إـلـىـ الـحـرـبـ مـسـتوـينـ ،
وـيـقـالـ: جـلـسـ فـلـانـ تـبـدـةـ وـبـذـةـ أـىـ نـاحـيـةـ ،
وـأـتـبـدـلـ فـلـانـ نـاحـيـةـ: إـذـاـ اـنـتـحـيـ نـاحـيـةـ ، وـقـالـ
الـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ قـصـةـ مـرـيمـ (فـيـنـبـدـتـ مـنـ أـهـلـهـ)

. (٢) سـوـرةـ الـأـنـفـالـ ٥٩ .

وـقـالـ الـلـيـثـ: الـذـنـبـ مـسـيلـ مـاـ بـخـصـيـصـ
الـأـرـضـ وـلـيـسـ بـجـدـ طـوـبـلـ وـاسـعـ ، إـذـاـ كـانـ
فـيـ سـفـحـ أـوـ سـنـدـ فـهـوـ تـنـلـعـةـ ، وـمـسـيلـ مـاـ بـيـنـ
الـتـلـمـتـيـنـ ذـنـبـ التـنـلـعـ .

أـبـوـ عـيـيدـ عـنـ الـأـمـوـيـ: الـذـنـبـ الـلـفـارـيفـ
وـاـحـدـهـ مـذـنـبـةـ . وـقـالـ أـبـوـ ذـؤـبـ :
* وـسـوـدـ مـنـ الصـيـدـانـ فـيـهـ مـذـنـبـ * (١)

أـبـوـ عـيـيدـ: فـرـسـ مـذـنـبـ ، وـقـدـ ذـنـبـتـ
إـذـاـ وـقـعـ وـلـدـهـ فـيـ الـقـعـقـعـ ، وـدـنـاـ خـرـوجـ السـيـقـ
وـارـنـعـ عـجـبـ ذـنـبـهاـ ، وـعـلـقـ بـهـ فـلـمـ يـحـدـرـوـهـ .
وـالـعـربـ تـقـولـ: رـكـبـ فـلـانـ ذـنـبـ الرـيـحـ
إـذـاـ سـبـقـ فـلـمـ يـدـرـكـ ، وـإـذـاـ رـضـيـ بـحـمـيـ نـاقـصـ
قـيـلـ: رـكـبـ ذـنـبـ الـبـعـيـدـ ، وـأـتـبـعـ ذـنـبـ أـمـرـيـ
مـذـبـرـ يـتـحـسـرـ عـلـىـ مـافـاتـهـ .

شـلـبـعـنـ اـبـنـ الـأـعـرـابـيـ: الـذـنـبـ الـذـنـبـ
الـطـوـبـلـ وـالـذـنـبـ الضـبـ ، وـالـذـنـبـقـوـ الـذـنـبـ الـفـرقـةـ
وـأـذـنـابـ السـوـاـئـلـ أـسـافـلـ الـأـوـدـيـةـ وـفـيـ الـحـدـيـثـ:

(١) وـبـرـوـيـ مـذـنـبـ نـفـارـ ، وـالـصـيـدـانـ الـقـدـورـ الـتـيـ
تـعـلـمـ مـنـ الـمـجـارـةـ وـاـحـدـهـ صـيـدـانـةـ ، وـمـنـ روـيـ الـصـيـدـانـ
بـكـسـرـ الصـادـ فـهـوـ جـمـعـ صـادـ كـنـاجـ وـتـيـجانـ وـالـصـادـ
الـعـاصـرـ .

والنَّبِذُ الْطَّرْحُ ، وَمَا لَمْ يَصُرْ مُسْكراً حَالَ
فَإِذَا أَسْكرَ فَهُوَ حَرَامٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
« لَا يَحِلُّ لِأَمْرَأٍ تُؤْتَنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ
تَحْدُثَ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا
تَحْدُثُ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ، وَلَا تَسْكُنْتَعِلُ
وَلَا تَنْبَسْ ثُوبًا مَصْبُوْغًا إِلَّا ثُوبٌ عَصْبٌ وَلَا
مَسْ طَيْبًا إِلَّا عِنْدَ أَدْنَى طَهْرِهَا »^(٣) ، إِذَا اغْتَسَلتَ
مَنْ حَمِضَهَا .

نَبْذَةَ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ ، يَقْنِي قِطْمَةً مِنْهُ .

وَيَقَالُ لِلشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ التَّيِّنَهُ أَهْلَهَا :
نَبِيَّذَةٌ ؛ وَيَقَالُ لِمَا يُنْبَثُ مِنْ تُرَابِ الْمَفْرَةِ
نَبِيَّذَةٌ ، وَنَبِيَّذَةٌ ، وَجَمِيعُ النَّبَائِتُ وَالنَّبَائِدُ ؛
وَيَقَالُ فِي هَذَا الْعِدْقِ نَبِذَ قَلِيلٌ مِنَ الرَّثَابِ ،
وَوَخْرٌ قَلِيلٌ ، وَهُوَ أَنْ يُرْطَبَ مِنْهُ أَنْطَطِيَّةٌ »^(٣)
بَعْدَ الْأَنْطَطِيَّةِ .

وَفِي حَدِيثِ عَدَى بْنِ حَاتَمٍ أَنَّهُ لَا أَتَى
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا لَهُ يَنْبِذَهُ ،
وَقَالَ : إِذَا أَنَا كُمْ كَرِيمٌ قَوْمٌ فَأَكْرَمُوهُ ،

مَكَانًا شَرْقِيًّا »^(١) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (نَهَى عَنِ الْمَنَابِذَةِ وَالْمَلَامِسَةِ) .
قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ : الْمَنَابِذَةُ : أَنْ يَقُولُ الرَّجُلُ
لِصَاحِبِهِ : أَنْبَذَ إِلَيَّ التُّوبَأَ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الْمَنَاعِ ،
أَوْ أَنْبَذَ إِلَيْكَ ، وَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكُذَا وَكُذَا
قَالَ وَيَقَالُ : إِنَّمَا هُنَّا مُنْتَهِيَّونَ : إِذَا نَبَذْتَ
الْحَصَّةَ [إِلَيْكَ] فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ ، وَمَا يَحْقِقُهُ
الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّهُ نَهَىَ عَنِ بَيْعِ الْحَصَّةِ .

تَعْلِبُ عَنْ أَنْ الْأَعْرَابِيُّ الْمَنَابِذَةُ الْوِسَادَةُ ،
الْمَنَابِذُونَ هُمُ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ يُطْرَجُونَ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمَنَبُوذُ الْوَلَدُ الَّذِي تَنْبَذَهُ وَالَّذِي
جِئَنَّ لِهِ فَيُلْتَقَطُهُ الرَّجُلُ ، أَوْ جَمَاعَةُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَيَقُومُونَ بِأَسْرِهِ وَمَوْتَنَتِهِ وَرَضَاعِهِ ، وَسَوَاء
حَلْتَهُ أَمْ مِنْ نِكَاحٍ أَوْ سِفَاحٍ ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ
يَقَالَ لَهُ : وَلَدٌ زِنِي لَمْ يَمْكُنْ فِي نَسَبِهِ مِنْ
النَّبَاتِ ، وَالنَّبِذَ مَعْرُوفٌ ؛ وَإِنَّمَا سُمِّيَ نَبِيَّذَا
لِأَنَّ الَّذِي يَتَخَذِهِ يَأْخُذُ تَمَراً أَوْ زَبِيبًا فِي نَبِيَّذِهِ ،
أَيْ يُلْقِيَهُ فِي وِعَاءٍ أَوْ سِقاءٍ ، وَيَصْبُرُ عَلَيْهِ الْمَاءُ
وَيَتَرَكُهُ حَتَّى يَفُورَ وَيَهُنْدُرَ فَيُصِيرُ مُسْكراً ،

(٢) زِيَادَةُ فِي مَ

(٣) الْأَنْطَطِيَّةُ : النَّبِذُ الْيَسِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

أكثُر التَّحْوِيْنِ . وَفِي مُنْذٍ وَمُذْ لَفَاتٍ
شَازَةٌ تَسَكَّلُ بِهَا الْخَطِيْبَةُ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ
فَلَا يُبَعِّدُ بِهَا فَإِنْ جَمْهُورُ الْعَرَبِ عَلَى مَا يَنْتَهِ لَهُ،
وَشَيْلٌ بَعْضُ التَّحْوِيْنِ : لَمْ خَفَضُوا بِمُنْذٍ،
وَرَفَعُوا بِمُذْ ؟ قَالَ : لَأْنَ مُنْذٍ كَانَتْ فِي
الْأَصْلِ (مِنْ إِذْ) كَانَ كَذَا كَذَا، فَكَثُرَ اسْتِعْلَامُ
لَهَا فِي الْكَلَامِ، فَخَذَفَتْ الْمَرْزَةَ وَتَحْمِيَّ الْمِيمَ،
وَخَفَضَوْا بِهَا عَلَيْهِ الْأَصْلُ؛ وَأَمَا مُذْ فَلَا
خَذَفُوا مِنْهَا النُّونَ ذَهَبَتْ مِنْهَا عَلَامَةُ الْآلَةِ
الْخَافِيَّةِ وَضَمُّ الْمِيمِ مِنْهَا، لِيَكُونَ أَمْتَنَ لَهَا
وَرَفَعُوا بِهَا مَا مَضَى مَعَ سُكُونِ الدَّالِ، لِيَفَرُّقُوا
بَيْنَ مَاضِيٍّ وَبَيْنَ مَالِ يَعْضِيٍّ .

[قال الفراء في مُذْ وَمُنْذٍ : هَا مَبْيَنِيَّاتِانِ مِنْ
(مِنْ)، وَمِنْ (ذُو)، الَّتِي بَعْنَى الَّذِي فِي لِفَةِ
طَيِّبٍ . فَإِذَا خَفَضَ بِهَا أَجْرِيَتَا بُجُرْيِي (مِنْ)،
وَإِذَا رُفِعَ بِهَا مَا بَعْدُهَا أُخْبِرِيَتَا بُجُرْيِي، إِضْمَار
مَا كَانَ فِي الصَّلَةِ كَأَنَّهُ قَالَ : مَنْ الَّذِي هُوَ
يُومَانٌ]^(٣) .

ذَفِرٌ . ذَفِ مٌ

أَهْلَتْ وَجْهَهَا كَلْمَا .

(٣) زِيَادَةٌ فِي مٌ وَهِيَ عَبَارَةٌ غَامِضَةٌ وَسِيَّةٌ
التَّغْرِيْبِ لِحَلَةِ الرُّفْقِ .

وَالْيَنْبَذَةُ : الْوَسَادَةُ سَمِيتَ مِنْبَذَةً لِأَنَّهَا
تُنْبَذُ بِالْأَرْضِ أَيْ تَطْرُحُ لِلْجُلوْسِ عَلَيْهَا .

ذَنِ مٌ

[مَذِ]

قَالَ الْيَثِ : مُنْذٍ ، النُّونُ وَالْدَّالُ فِيهَا
أَصْلِيَّاتٍ، وَقِيلَ إِنْ بِنَاءَ مُنْذٍ مَأْخُوذٌ مِنْ
قُولَكِ (مِنْ إِذْ)، وَكَذَلِكَ مَعْنَاهُ مِنْ الزَّمَانِ إِذَا
قَلْتَ : مُنْذٍ كَانَ، مَعْنَاهُ مِنْ إِذْ كَانَ ذَلِكَ،
فَلَمَا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ طَرِحَتْ هَزْنَتَهَا، وَجَعَلَتَا
كَلْمَةً وَاحِدَةً وَرُفِعَتْ^(١) عَلَى تَوْهِمِ الْفَاهِيْهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : مُنْذٍ وَمُذْ مِنْ حِرْوَفِ
الْمَعَانِي؛ فَأَمَّا مُنْذٍ فَإِنْ أَكْثَرُ الْعَرَبِ تَخْفِضُ بِهَا
مَاضِي وَمَالِ يَعْضِي [وَهُوَ الْجَمِيعُ عَلَيْهِ]، وَاجْتَمَعُوا
عَلَى ضَمِ الدَّالِ فِيهَا عِنْدِ السَّاكِنِ وَالنَّحْرِ^(٢)
كَقُولَكِ لَمْ أَرَهُ مُنْذٍ يَوْمٌ وَمُنْذٍ يَوْمٌ؛ وَأَمَا
مُذْ فَإِنْ الْعَرَبِ تَخْفِضُ بِهَا مِيمٌ يَعْضِي وَتَرْفَعُ مَاضِي
قَالَ : وَيُسْكِنُونَ الدَّالِ إِذَا وَلَيْهَا مُتَحْرِكَ
وَيَضْمُونُهَا إِذَا وَلَيْهَا سَاكِنٌ، يَقُولُونَ : لَمْ أَرَهُ
مُذْ يُومَانٌ وَلَمْ أَرَهُ مُذْ يَوْمٌ، وَهَذَا قَوْلٌ

(١) قَوْلَهُ / رُفِعَتْ : أَيْ ضَمَتْ .

(٢) زِيَادَةٌ فِي مٌ .

وقال غيره : أَبَذَمَتِ النَّاقَةُ وَأَبَذَمَتِ إِذَا
وَرِمَ حَيَّاً هَا مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ
ذَلِكَ فِي بَكَرَاتِ الْإِبْلِ .

وقال الراجز :

إِذَا سَمَا فَوْقَ جَمْوِحٍ مِكْنَامٍ
مِنْ عَطِيلِ الْإِثْنَاءِ ذَاتِ الْإِبْذَامِ
يَصِفُّ فِيهَا نَخْلَ إِبْلٍ أُرْسَلَ فِيهَا ، أَرَادَ أَنَّهُ
يَنْتَفِعُ بِالْإِثْنَاءِ ذَاتِ الْبَلَةِ فَيَمْنَلُ الْفَاقَةَ الَّتِي
لَا تَشُولُ بِدَنَاهَا وَهِيَ لَا قِحٌّ كَائِنٌ
لَقَاهَا .

تُعلِّبُ عن سلمة عن الفراء قال : الْبَذِيمُ
الَّذِي يَغْضَبُ^(١) فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الْفَضْبِ .
وَالْبَزِيمُ^(٢) الْمَرْسَلَةُ مَعَ الْقِلَادَةِ .
أَنْتَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

ذَبَم

[بِدْم]

قال الـلـيثـ : الـبـذـمـ مـصـدرـ الـبـذـيمـ وـهـ
الـعـاقـلـ الـفـضـبـ مـنـ الرـجـالـ ، يـعـمـمـ مـاـ يـغـضـبـ
لـهـ ، يـقـالـ : بـذـمـ بـذـامـ ، وـأـنـشـ قـالـ :

كـرـيمـ مـعـ رـوـقـ النـبـعـمـتـينـ مـطـهـرـ
وـيـغـضـبـ مـعـاـ فـيـهـ ذـوـ الـبـذـمـ يـغـضـبـ
أـبـوـ عـبـيدـ : الـبـذـمـ الـاحـتمـالـ لـمـاـ حـجـلـ .
وـقـالـ الـأـمـوـيـ : الـبـذـمـ : الـنـفـسـ .

وـقـالـ شـمـرـ : قـالـ أـبـوـ عـبـيدـةـ وـأـبـوـ زـيدـ :
الـبـذـمـ : الـقـوـةـ وـالـطـاـقةـ ، وـأـنـشـ :

أـنـوـءـ بـرـ جـلـ بـهـاـ بـذـمـهـاـ
وـأـعـيـتـ بـهـاـ أـخـتـهـاـ الـآخـرـةـ

تُعلِّبُ عن ابن الأعرابي : الـبـذـيمـ مـنـ
الـأـفـواـهـ الـتـغـيـرـ الـأـحـمـةـ . وـأـنـشـ :

شـفـقـهـاـ شـارـبـ بـذـيمـ
قـدـ خـمـأـ أوـ قـدـهـمـ بـالـحـمـوـمـ

(١) في اللسان : الـبـذـيمـ الـذـي لاـ يـغـضـبـ فـيـ غـيـرـ
مـوـضـعـ الـفـضـبـ وـلـاـ تـعـصـ الـبـارـةـ إـلـاـ بـحـذـفـ (ـلــ) .
(٢) في اللسان في مادة بـرـمـ : الـبـزـيمـ خـيـطـ الـقـلـادـةـ
أـوـ حـلـقـةـ الـقـلـادـةـ وـفـيـ الـحـاشـيـةـ يـقـولـ الـمـصـحـيـعـ : قـالـ شـارـحـ :
الـبـزـيمـ وـدـعـ مـنـظـومـ :

فِهْرِسٌ
الآبُوابُ وَالموَادُ الْلِّغُوَيَّةُ
للجزء الرابع عشر

مہر سال الابواب :

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢٤٨	أبواب المضاعف من حرف الناء	١٨٩	نداً	١٣٧	باب الدال والنون
٢٤٨	نت	١٩٣	ناد	١٣٧	دقن ؟ فند
٢٤٨	باب الناء والراء من المضاعف	١٩٤	باب الدال والفاء	١٣٩	تقد
٢٤٨	ترت	١٩٤	قاد	١٤٠	دفن
٢٥٠	رت	١٩٦	فأد - فاد	١٤١	فدن
٢٥١	باب الناء واللام	١٩٨	ودف	١٤٢	دب ، دنب ، البند ، ندب
٢٥١	تل	١٩٩	وفد - أند - فدى	١٤٣	بدن
٢٥٣	لت	٢٠١	باب الدال والباء	١٤٥	دم - مدن
٢٥٤	باب الناء والنون	٢٠١	دبا	١٤٦	دمن
٢٥٤	تن - نت	٢٠٢	داب - بدا	١٤٧	مند - فدم
٢٥٥	تنق	٢٠٧	باد - وبد - أبد	أبواب الثلاثي المعتل	
٢٥٥	باب الناء والفاء	٢٠٨	أدب	١٤٨	من حرف الدال
٢٥٥	تف - فت	٢١٠	باب الدال والميم	١٤٨	وتد
٢٥٦	باب الناء والباء	٢١٠	أدم - دام	١٤٩	دأطب ، داد
٢٥٦	تب	٢١٤	أدم	١٥١	دبث
٢٥٧	بت	٢١٦	دى	١٥١	داث . ندى
٢٦٤	مت	٢١٨	ومد	١٥٢	ناد
أبواب الثلاثي الصبح		٢١٩	ماد	١٥٣	باب الدال والراء مع حرف الملة
٢٦٥	من حرف الناء	٢٢٠	دام - مدي	١٥٣	دار
٢٦٥	تل	٢٢١	أند	١٥٦	درى
٢٦٦	ثنت - ثفت	٢٢٢	باب اللقيف من حرف الدال	١٥٦	راد
٢٦٧	ثبت	٢٢٢	دد	١٦٠	ورد
٢٦٨	باب الناء والراء	٢٢٣	داد	١٦٣	ودر
٢٦٨	رتل	٢٢٧	دائ - أدا - آد	١٦٦	ردا
٢٦٩	ثغر - رتن	٢٣١	ودي	١٦٧	باب الدال واللام
٢٧٠	ثغر - تمن	٢٣٣	دائ	١٧١	دال
٢٧١	قر - رفت	٢٣٤	ودا - ود	١٧١	أدل . دآل
٢٧٢	فتر - فتر	٢٣٧	دادا	١٧٤	دوبل
٢٧٣	ترب	٢٣٨	دودي - يدى	١٧٥	ولد
٢٧٦	ثير	٢٤٣	وأد	١٧٦	لود
٢٧٧	بر - برت	٢٤٤	دوى	١٧٩	باب الدال والنون
٢٧٨	ربت - رتب	٢٤٥	باب الرباعي من حرف الدال	١٧٩	دون
٢٧٩	رم	٢٤٥	فندر	١٧٩	دان
٢٨٠	مرت	٢٤٦	دريل	١٨١	ودن
٢٨١	عر	٢٤٨	كتاب حرف الناء	١٨٦	

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٥٦	ظر	٣٢٠	ألت	٢٨٢	باب التاء واللام
٣٥٧	باب التاء واللام	٣٢١	لات - ولت	٢٨٢	تنبل - تلن
٣٥٧	ظل	٣٢٢	ألت - لتا	٢٨٣	تل
٣٦٢	باب الطاء والنون	٣٢٢	ولن	٢٨٤	ظل - تل
٣٦٢	ظن	٣٢٣	باب التاء والنون من المهمات	٢٨٥	لمت
٣٦٥	باب الطاء والفاء	٣٢٣	وتبن	٢٨٧	فات
٣٦٥	ظاف - فظ	٣٢٤	يتبن - وتن - تنا	٢٨٩	قتل
٣٦٦	باب الطاء والباء	٣٢٧	باب التاء والفاء من المعتل	٢٩٠	تاب
٣٦٦	ظب - بط	٣٢٧	أتفني - نوف - فنا	٢٩١	تيل - بيل
٣٦٧	باب الطاء واليم	٣٣٠	فات	٢٩٣	بلت
٣٦٧	مظ	٣٣٢	باب التاء والباء	٢٩٤	ليب
الثلاثي الصحيح من حرف الظاء					
٣٦٨	اظاء	٣٣٢	تاب	٢٩٥	قلم - غل
٣٦٨	باب الظاء والراء	٣٣٣	أبنت - أنت - بات	٢٩٦	تم
٣٦٨	بظر	٣٣٦	باب التاء واليم	باب التاء والنون من الثلاثي الصحيح	
٣٧٣	طرف	٣٣٨	تام	٢٩٦	تنف - قتن
٣٧٤	ظفر	٣٣٩	توم	٢٩٦	تنف - قفت
٣٧٦	ظرب	٤٤١	أمت	٣٠٢	باب الباء والنون من التاء
٣٧٧	بظر	٣٤٤	متى	٣٠٢	تبين
٣٧٩	باب الطاء واللام	٣٤٦	باب اللفيف من حرف التاء	٣٠٣	نبت
٣٧٩	ظلف	٣٤٦	تا	٣٠٥	بذن - متن
٣٨١	لفظ	٣٤٨	تو	٣٠٧	نعم
٣٨٢	ظلم	٣٤٩	ثانية	٣٠٨	أبواب الثلاثي المعتل من التاء
٣٨٨	لخط	٣٥٠	أتنى	٣٠٨	تنى - نوبت
٣٨٩	باب الظاء والنون	٣٥٣	وت	٣٠٩	باب التاء والراء مع حروف المهمات
٣٨٩	ظيف	٣٥٤	باب الرباعي	٣٠٩	ترى - تار
٣٩٠	ظم	٣٥٤	تنبل	٣١٠	أرت - ترثى
أبواب الثلاثي المعتل					
٣٩٢	من حرف الظاء	٣٥٦	كتاب الظاء	٣١٦	باب التاء واللام
٣٩٢	طوى : ظار	٣٥٦	المصاغ منها	٣١٦	نلا

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٤٢٧	بندر	٤٠٦	باب الذال واللام	٣٩٥	باب الطاء واللام
٤٢٨	ربذ	٤٠٦	ذل	٣٩٥	لطى
٤٢٩	رذم	٤٠٩	لذ	٣٩٦	باب الطاء والفاء
٤٣٠	مرذ ، ذمر	٤١٠	باب الذال والنون	٣٩٦	وظف ، فاط
٤٣١	منذر	٤١٠	ذن	٣٩٧	قطا ، ظاف
٤٣٢	باب الذال واللام	٤١١	باب الذال والباء	٣٩٨	باب الطاء والباء
٤٣٢	نذل ، ذلف ، فلد	٤١١	ذف ، فذ	٣٩٨	ظاب ، ظي
٤٣٣	ذلف	٤١١	ذب	٤٠٠	بطني ، باط
٤٣٤	ذمل ، لدم	٤١٢	ذب	٤٠١	وطب
٤٣٥	مذل	٤١٥	بذ؟ ذم	٤٠١	باب الطاء والميم
٤٣٦	مذلة ، ذلم	٤١٨	مذ	٤٠٣	ظام
٤٣٦	باب الذال والنون	٤١٩	أبواب الثلاثي الصحيح	٤٠٣	وطم
٤٣٦	قند	٤١٩	رذل	٤٠٣	باب لنفيه الطاء
٤٣٨	بنذن ، ذبن ، ذنب	٤٢٠	نذر	٤٠٤	كتاب حرف الذال
٤٤١	نبذ	٤٢٣	زرف ، ذفر	٤٠٤	أبواب المضاعف منه
٤٤٣	منذ	٤٢٤	ذبر	٤٠٤	ذر
٤٤٤	بنم	٤٢٥	درب	٤٠٦	رذ

تصويب واستدراك

الصواب	الصفحة	الطر	المود	الصواب	الصفحة	الطر	المود	الصواب	الصفحة	الطر	المود
أن	٢	٤	٩	مُتَعَمِّكِه	١	١٦	١٦٨	ذَرْق	٢	٥	١٣
المُسْتَدَقُ	٢	١٦	٢٨	كَاهِنْ ذَرَى هَذِي مَحَوَة	٢	١٤	٢٩	أَسْوَدُ جَنْدُ لَحِيمٌ	٢	١٤	٢٩
نوَطَة	٢	٦	٣١	عَهَا الجَلَالُ إِذَا ابْيَضَ الْأَيَادِيم	٢	٦	٣٨	السَّفَرَةُ	٢	٦	٣١
البَطْهُ	٢	١٠	٤٧	غَيْرَ أَنَّهُ	١	١٩	٢٤٤	الدَّابَّةُ	٢	١٠	٤٢
اسْتَدَمَاه	١	٥	٥٤	فِي مَتَنِيَه	٢	٩	٤٧	طَوَى	٢	١٨	٢٤٩
يُلْقَى	١	٨	٦٨	دَائِي	١	١١	٢٥٧	يَتَجَحَّى	١	١١	٢٦٤
اللَّدِيدَانِ	١	٨	٧١	شَرِيق	١	٦	٢٧٦	يَاهُ	٢	٢	٢٧٥
دَبٌ	١	٨	٧٥	وَوَخِزٌ	٢	٩	٢٨٢	شُهْبَةٌ	٢	٦	٢٩٠
بِالْتَّطَيِيرُ	١	١٤	٩٥	فَرَاغٍ مُعَابِلٍ	١	١٨	٣٠٣	بَابُ الْبَاءِ وَالنُونِ مَعَ التَّاءِ	٢	١٤	١٠٢
الفِدْرَةُ	٢	١٤	١٠٢	بِالسَّيِّ	٢	١٢	١٣٢	بِدْلٌ	٢	٢٠	١٤٥
يَتَرَكَّلُ	٢	٢٠	١٤٥	نَجَّا مَجْدًا لِيُسْ فِيهِ وَتِيرَةً	٢	٤	١٤٦	وَقَدْ يَنْبَتُ	١	٦	٣٢٥
فَلَمْ تَتَرِكْ	٢	٤	١٦٨	وَيَدْبَهَا غَهْمَا بِأَسْحَمَ مِذْوَدٍ	١	٦	٣١٢	انْتَقَاتُ	١	٦	٣٢٥

الصواب	الصفحة	المسطر الممود	الصفحة	المسطر الممود	الصواب
فاسْتَقْبِهِمْ	٣٢٩	١٠	٣٧٥	٥	كَلْمَرَةٌ
يَمْشُونْ مَشَيَ الْجَمَالِ الرَّهْرِ يَمْضِيُهُمْ	٣٦٣	١٣	٢٨٦	١٥	نَظَلَمْ
ضَرْبٌ إِذَا عَرَدَ السُّودَ اللَّثَانِ يَسِيلُ	٣٦٤	١	٤٠٤	٤٠٤	كَتَابٌ حَرْفُ الدَّالِ
يُظَنْ	٣٥٤	١٦	٤٠٩	١٥	أَحَادِيثُ
يَظْنَشِي	٣٦٤	١	٤١٤	١٢	تَزَوَّرُ
بَمَابِنَةٍ أَخِيلَمَا مَظْمَأْيِدِوَائِلِ	٣٦٧	٩	٤٢٢	٥	مُلَوَّحٌ
وَآلِ قَرَائِسٍ صَوبٌ أَسْقِيَةٌ كُحْلٌ			٤٢٦	١٣	وُدِيٌّ
			٤٢٨	٥	رَبَذِيَّةٌ